

# شرح الفصيح

لابن هشام الكنجي  
توفي سنة ٥٧٧ هـ

دراسة وتحقيق

دكتور محمد بن عبد الرحمن

# شرح الفصيح

لابن هشام اللخمي  
توفي سنة ٥٧٧هـ

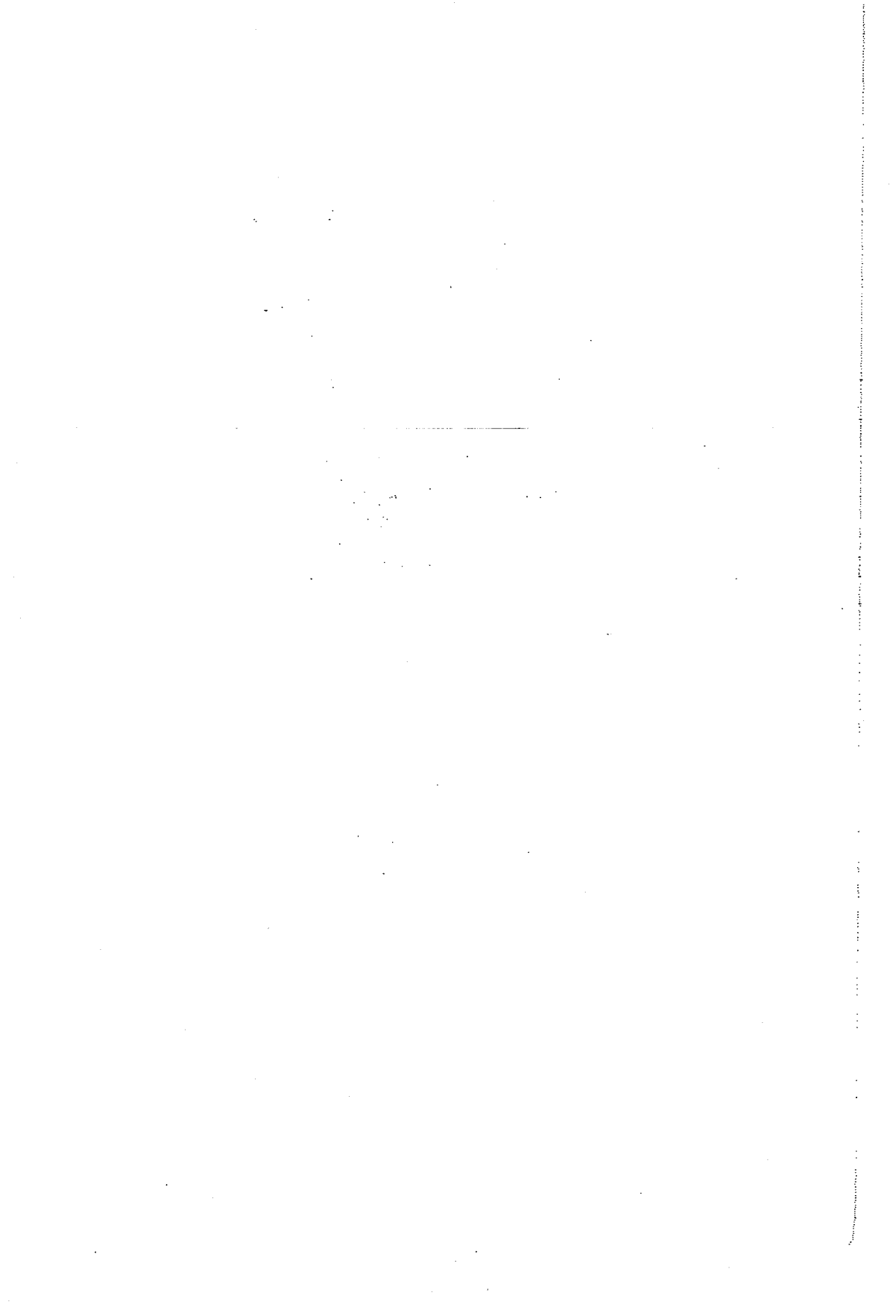
دراسة وتحقيق

الدكتور مهدي جبير خاتم

شرح الفصيح



الطبعة الاولى  
١٤٠٩ هجرية  
١٩٨٨ ميلادية



## تقديم

وتظل اللغة العربية موضع العناية والدرس على اختلاف الايام والازمان ..  
موجهة للمعنيين والمختصين من تحويين ولغويين ، لأن يتناولوا ابواباً لغوية شتى  
تتصل بفتحها ونحوها وتصريفها ، وموجيات مفرداتها في مجالات التفسير والحديث  
والشعر والغريب .

لقد ترك لنا الاقدمون تراثاً ثراً يتمثل بهذه الكتوز التي جمعت فأحاطت بكل ما  
يمت بصلة حسيمة للدرس اللغوي ، وما فرضته الحياة المتجددة من ضروب القول وفتونه.  
وكانت القرون العباسية غنية بالعلماء الاجلاء الذين احبوا اللغة العربية ، وفتنوا بها ،  
لأن حبيها عندهم يعني - حب العرب والله والرسول العربي العظيم - فواصلوا ليلهم  
بنهارهم من أجل ان يصونوها من الدخيل الثقيل واللفظ الاعجمي البغيض ، ولأن  
يحصنوا اللسنة من الزيف والزلل. وكانت الرحلة وجوب البوادي العربية ، وحضور  
سوق المريد ، ولقاء اهل الفصاحة واللسن ، مظهراً آخر من مظاهر هذه العناية ، وهذا  
الاهتمام الكبير بلغة القرآن والحديث والشكل.

وكتاب (شرح الفصيح) لابن هشام اللخمي واحد من هذه الدراسات اللغوية  
الصرفية الجليلة التي جهد في وضعها هذا اللغوي الفذ ، لتكون منهلاً عذباً للباحثين  
عن السلامة اللغوية ، والاحاطة بمدلولات اللفظة ، على اختلاف اوجه الصرف والشكل  
والمعاني التي تصير اليها عند حصول مثل هذا الاختلاف. وليس من شك في ان السيد  
المحقق قد بذل جهداً سخياً لاخراج هذا المؤلف بالشكل الذي يحقق النفع والفائدة.  
والامل وطيد في ان نوفق في نشر هذه المخطوطة التي تمد كثرنا لغوياً من  
الكتوز التي تضمها دار صيدام للمخطوطات ، والتي يأتي طبعها ضمن خطة تبناها  
وزارة الثقافة الاعلام لتيسير السبل امام وضع نفائس تراثنا اللغوي بين ايدي الدارسين  
والقراء.

ومن الله توفيقنا . .

الدكتور

مؤيد سعيد

المدير العام -

دائرة الاثار والتراث

## المحتويات

١٩-١٣.....	الفصل الاول
١٣.....	سيرة ابن هشام
١٣.....	ولادته ونشأته
١٣.....	شيوخه
١٣.....	تلاميذه
١٤.....	وفاته
١٤.....	ثقافته
١٥.....	شعره
١٩-١٦.....	آثاره
٤١-٢٣.....	الفصل الثاني
٢٣.....	سبب تأليف ابن هشام الشرح
٢٥-٢٣.....	مصادره
٢٥.....	منهج الشرح
٢٦.....	التفسير اللغوي
٢٧.....	الظواهر اللغوية
٢٩.....	الظواهر الصرفية
٣١.....	الظواهر النحوية
٣٧-٣٢.....	الشواهد
٣٧.....	تأثره بمن سبقه من اصحاب الشرح
	تأثيره فيمن جاء بعده من اصحاب
٣٨.....	الشرح
٤٠-٣٨.....	شخصية ابن هشام في شرحه
٤٠.....	وصف مخطوطتي الكتاب
٤١-٤٠.....	منهج التحقيق
٣٠٢-٤٥.....	النص المحقق
٣٣٠-٣٠٤.....	مصادر الدراسة والتحقيق ومراجعتهما



# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## المقدمة

يَعُدُّ كِتَابُ فَصِيحٍ ثَعْلَبٍ مِنْ كِتَابِ اللُّغَوِيَّةِ الْمَهْمَةِ . لِأَنَّ صَاحِبَهُ حَاولَ أَنْ يُضَمِّنَهُ الْفَصِيحَ وَالْأَفْصَحَ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، لِذَا اهْتَمَّ بِهِ النَّاسُ اهْتِمَامًا كَبِيرًا لَمْ يَحْظَ بِهِ كِتَابٌ مِثْلَهُ ، وَلَا شَيْءٌ أَدَلُّ عَلَى هَذَا الْاهْتِمَامِ مِنْ كَثْرَةِ شُرُوحِهِ الَّتِي زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِينَ شَرْحًا ، مِنْهَا الْمَخْتَصَرُ ، وَمِنْهَا الْمَطْوَلُ .

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ كَثْرَةِ هَذِهِ الشُّرُوحِ فَإِنَّ أَكْثَرَهَا مَا يَزَالُ مَخْطُوطًا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ بَدَ الْمُحَقِّقِ ، حَيْثُ لَمْ يَطْبِعْ مِنْ هَذِهِ الشُّرُوحِ إِلَّا شَرْحَ ابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ الْمُسَمَّى "تَصْحِيحَ الْفَصِيحِ" وَقَدْ طَبِعَ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ مِنْهُ وَلَمْ يَطْبِعِ الْجُزْءَ الثَّانِيَّ بَعْدَهُ . وَشَرْحَ الْهَرَوِيِّ الْمُسَمَّى بِالتَّلْوِيحِ عَلَى الْفَصِيحِ وَهُوَ شَرْحٌ مُخْتَصَرٌ .

لِذَلِكَ قَانَنِي حِينَمَا سَجَلْتُ مَوْضُوعَ رِسَالَتِي لِلدُّكْتُورِاهِ عَنْ شُرُوحِ الْفَصِيحِ وَمَنْهَجِيهَا رَغِبْتُ فِي أَنْ أَحَقِّقَ أَحَدَ هَذِهِ الشُّرُوحِ وَقَدْ وَقَعَ الْاِخْتِيَارُ عَلَى شَرْحِ ابْنِ هِشَامِ اللَّخْمِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٥٧٧هـ) لِسَبَبَيْنِ:

أَوَّلُهُمَا: أَنَّ هَذَا الشَّرْحَ أَوْشَكَ أَنْ تَأْتِيَ عَلَيْهِ مَخْطُوطَاتُهُ بِدِ الْغَفَاءِ وَالْاِنْدَاثَارِ .

ثَانِيَهُمَا: أَهْمِيَّةُ هَذَا الشَّرْحِ وَقِيَمَتُهُ اللُّغَوِيَّةُ الْعَالِيَةُ ، لِأَنَّ صَاحِبَهُ لَمْ يَتْرَكَ فِيهِ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْفَصِيحِ إِلَّا وَشَرَحَهُ ، وَلَا مَعْنَىً مُسْتَقْلَمًا إِلَّا وَبَيَّنَّهُ وَأَوْضَحَهُ عَلَى طَرِيقِ الْاِبْجَازِ وَالْاِخْتِصَارِ ، وَمَجَانِبَةِ الْاِكْثَارِ .

وَيَقَعُ الْبَحْثُ فِي قَسْمَيْنِ:

١- قَسْمُ الدَّرَاسَةِ .

٢- قَسْمُ التَّحْقِيقِ .

يَتَكُونُ قَسْمُ الدَّرَاسَةِ مِنْ فِصْلَيْنِ:

الفصل الأول وقد خصصته بدراسة سيرة ابن هشام وآثاره .

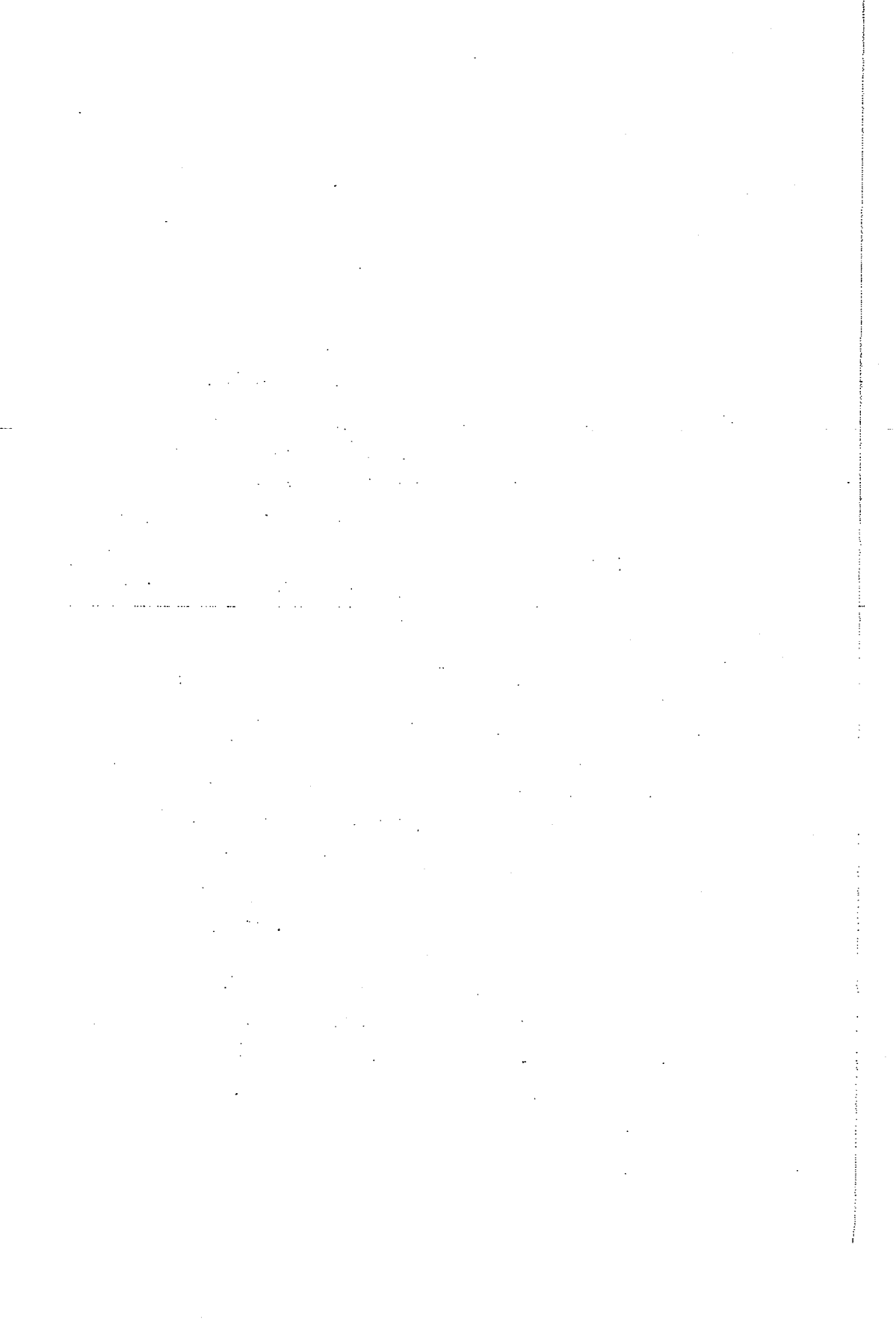
أما الفصل الثاني فقد خصصته بدراسة النص المحقق .

وفي الختام أدعو الله العليّ القدير أن يوفقنا لخدمة لغتنا العربية الكريمة لغة القرآن الكريم ولسان أمتنا العربية المجيدة إنّه نعم المولى ونعم النصير .

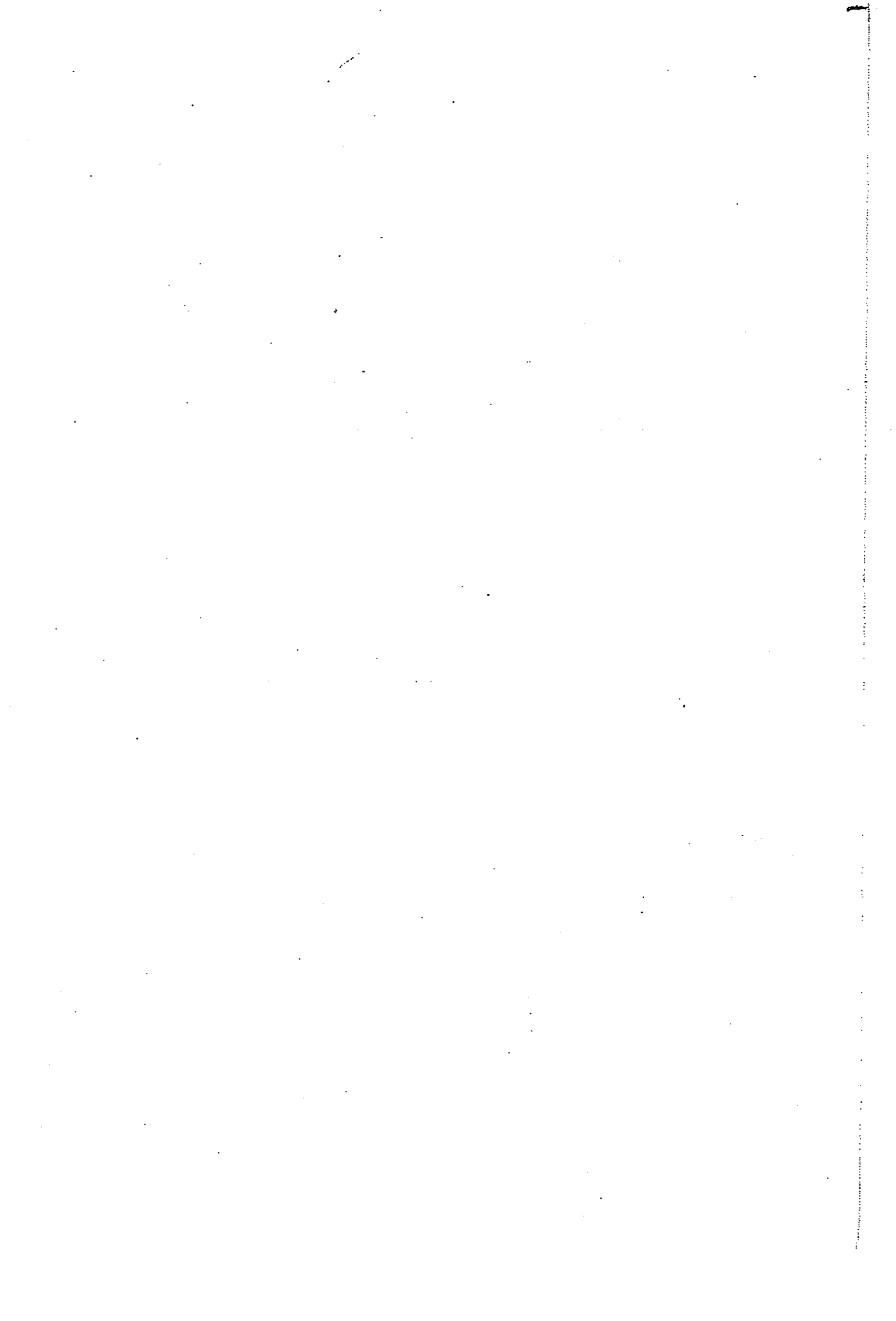
الدكتور

مهدي عبيد جاسم

بغداد ١٩٨٨



الفصل الاول  
سيرة ابن هشام وآثاره



# الفصل الاول

## سيرة ابن هشام وآثاره

أولاً: - سيرته

اسمه ونسبه: هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمي سكن سبته<sup>(١)</sup> وقد جعله ابن عبد الملك أندلسياً من اشبيلية وأنه أقام بسبته طويلاً يدرس ما كان ينتحله من العلوم<sup>(٢)</sup> وقد صحح بذلك الوهم الذي وقع فيه ابن الأثير الذي جعله من الغرباء.

ولادته ونشأته وصفاته: لم تشر المصادر التي ترجمت لابن هشام إلى تاريخ ولادته أو نشأته الأولى، وصفاته سوى إشارة صغيرة أفادت أنه كان حسن الخلق.<sup>(٣)</sup>

شيوخه: كان ابن هشام قد روى عن:<sup>(٤)</sup>

١- أبي بكر العربي.

٢- أبي الخليل.

٣- أبي طاهر السلفي، وله إجازة منه.

تلاميذه: لقد تلمذ على ابن هشام جماعة ذكرهم ابن عبد الملك وهم:<sup>(٥)</sup>

١- أبو الحسن بن أحمد الخولاني.

(١) التكملة، ٦٧٥.

(٢) اللبيل والتكملة ٦٠/٦-٧١ وتظهر ترجمته في:

الوالي بالرفيات ١٣١/٢، البغية في تاريخ أئمة اللغة: ٢٠٩، بغية الوعاة: ٤٨/١-٤٩، حلية العارفين ٩٧/٢،  
روضات الجنات ٣٢/٨، معجم المؤلفين ٢٦/٩.

(٣) اللبيل والتكملة ٧١/٦.

(٤) التكملة/ ٦٧٥، اللبيل والتكملة ٧٠/٦.

(٥) اللبيل والتكملة ٧٠/٦.

٢- أبو عبد الله بن عبد الله بن سعيد الكتاني.

٣- ابن العابد بن غاز السبتي.

٤- أبو علي حسن بن محمد الجذامي.

٥- أبو عمر يوسف بن عبد الله الفاققي.

٦- ابن الأبار ، وقد ذكر ذلك ابن الأبار (٦) ، وقال:

انه وجد الاخذ عنه ، والسماح منه سنة (٥٧٧ هـ).

وفاته: توفي ابن هشام اللخمي سنة (٥٧٧ هـ) على رواية ابن عبد الملك المراكشي المتوفى سنة (٧٠٣ هـ) (٧) . ويعد ابن عبد الملك أقدم من ذكر سنة وفاة ابن هشام لأن ابن دحية المتوفى سنة (٦٣٣ هـ) لم يذكر سنة وفاته ، وابن الأبار المتوفى سنة (٦٥٨ هـ) لم يذكرها أيضا وإنما قال : وجدت الأخذ عنه والسماح منه في سنة (٥٥٧ هـ) (٨) ونقلها عنه السيوطي (٩) . وأمّا الصفدي المتوفى سنة (٧٦٤ هـ) فقد جعلها سنة (٥٧٠ هـ) (١٠) وأما الفيروز آبادي المتوفى سنة (٨١٧ هـ) فقد جعلها سنة (٥٥٧ هـ) (١١) وهو وهم ، لأن ابن الأبار كما ذكرت آنفا ذكران ابن هشام كان حيا سنة (٥٥٧ هـ) . وأنه أخذ عنه وسمع منه (١٢) .

ثقافته: ذكر ابن الأبار أن ابن هشام كان مؤدبا بالعربية ، وأنه كان قائما عليها وعلى اللغات والآداب. (١٣)

وذكر ابن عبد الملك أنه كان نحويا لغويا أدبيا تاريخيا ذاكرا أخبار الناس قديما وحديثا وإياهم.

ويبدو أنه كان ذا حجة قوية ، ورأي صائب ، وقد ظهر ذلك من خلال المناظرة التي جرت بينه وبين أبي بكر بن طاهر الخدب في مسائل من كتاب سيبويه قياسية

(٦) التكملة ٦٧٦.

(٧) الذيل والتكملة ٦٥/٧٥.

(٨) التكملة ٦٧٦.

(٩) بغية الرعاة: ٤٩/١.

(١٠) الرافعي بالرفعات ١٣١/٢.

(١١) البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٠٩.

(١٢) التكملة ٦٧٣.

(١٣) التكملة ٦٧٥.

وتقلية ، ظهر فيها شغوف أبي عبد الله بن هشام على أبي بكر بن طاهر واستظهر عليه في كل ما خالفه فيه بالنصوص الجلية ، والآراء المؤيدة بالحجج الواضحة. (١٤)  
ولا أريد الحديث عن ثقافته من خلال شروحه ومؤلفاته ، لأن ذلك له موضع آخر سيرد ، إن شاء الله تعالى ، عند الحديث عن آثاره.

شعره: كان لابن هشام تصرف حسن في النظم ، ومنه أبيات ضمنها معاني الخال في كلام العرب على اختلافها. (١٥)

ويوحى كلام ابن عبد الملك بان لابن هشام شعرا غير هذه القصيدة التي سأوردها وهي:

أقول لخالٍ وهو يوماً بذي خالٍ      يروح ويغدو في برودٍ من الخالِ  
أما ظفرت كفاك بالعصر الخالِي      برتة خالٍ لا يزن بها الخالِي  
تسر كمر الخال يرتج رذقها      إلى منزلٍ بالخالٍ خلورٍ من الخالِ  
فلا الخال يخفي الخال من سيف لحظها

بلى هو امضى في الفؤاد من الخال  
اقامت لأهل الخال حالاً فكلمهم  
يوماً اليها من صخيخ ومن خال      وخال تغال الخال بمض سنانه  
يحن إلى الخال ويفر من خال      يؤخره خالٌ من الضرب بالعصا  
ولو كان خال لم يهب سطوة الخال (١٦)

وذكر المراكشي انه استدرك عليه بعضهم الخال الجواد ، والرجل الضعيف والطريق في الرمل. (١٧)

(١٤) ينظر: الدليل والتكملة ٧١/٦.

(١٥) الدليل والتكملة ٧١/٦.

(١٦) القصيدة في المطرب ١٨٣ (٤) أبيات، وفي الدليل والتكملة ٧١/٦ (٧) أبيات وفي بقية الرواة ٤٩/١ (٤) أبيات لانه نقلها عن المطرب الذي عد معاني الخال عند اللغويين وهي اثني عشر معنى ، الخال: اخر الام ، والخال: موضع والخال: من الزمان الماضي ، والخال: اللراء ، والخال: الخيلاء ، والخال: الشامة ، والخال: العزب. ويقال المنفرد ، والخال: قاطع الخلاء ، والخال: الجبان ، والخال: ضرب من البرود. والخال: السحاب ، وسيف خال أي قاطع.

(١٧) الدليل والتكملة ٧٢/٦.

ثانيها: - آثاره: لقد ترك ابن هشام اللخمي عدة مؤلفات ، وصل إلينا قسم منها .  
ضاع القسم الآخر.

فالموجود منها:

١- الدر المنظوم: وهو كتاب في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، يقع في  
خمسین فصلا. له نسخة خطية في الاسكوريال اول برقم ١٧٣٦. (١٨)

٢- شرح الفصح (١٩): لهذا الكتاب ثلاث نسخ مخطوطة وهي:

أ- نسخة في الخزانة الملكية في الرباط (٢٠) ، منها صورة في معهد  
المخطوطات ، وقد حصلت على مصورة عنها بسطريق حاتم الضامن .

ب- نسخة في خزانة محمد الفاسي تحت عدد ١٩٤٤. (٢١)

ج- نسخة في المكتبة الاحمدية (الزيتونة سابقا) بخط مغربي. (٢٢)

(وهذا الكتاب هو المقصود بالبحث).

٣- شرح المقصورة الكبرى أو كتاب المقصور والمنذرة . ولهذا الكتاب نسخ ايضا

منها :

أ- نسخة الاسكوريال ثاني برقم ٤٧٦ ، وقد حصلت على مصورة عنها.

ب- نسخة باريس برقم ٧٩٢ رقم ٢ وقد حصلت على مصورة عنها.

ج- نسخة بودليانا برقم ١٢٥٧ رقم ٣.

وقد ذكر بروكلمان الاولي ولم يذكر الثانية ، وقد حَقَّقَ هذا الكتاب من قبل د. مهدي

عبيد جاسم ونشر في المورد م١٣/ع١٤/١٩٨٤.

٤- شرح مقصورة ابن دريد (الفوائد المحصورة في شرح المقصورة). وقد حَقَّقَ هذا

الكتاب من قبل د. مهدي عبيد جاسم ونشر سنة ١٩٨٦.

(١٨) بروكلمان ٢٤٨/٥.

(١٩) ذكر الدكتور حاتم الضامن في مجلة المورد م. ١٠/ع٢/١٩٨١/ص٤٦ أنه فرغ من تحقيقه.

(٢٠) مجلة البحث العلمي ع٨/٧ السنة الثالثة ١٩٦٦.

(٢١) نفس المصدر.

(٢٢) نوادر المخطوطات من مكتبة تركيا ١٩٨١-١٩٩٠.



٥- الفصول والجمل في شرح آيات الجمل واصلاح ما وقع في آيات سيونه وفي شرحها الاعلام من الوهم والجمل. (٢٣)

٦- المدخل الى تقويم اللسان وتعليم البيان ، وللكتاب مخطوطتان: وكل مخطوطة من مخطوطتي الكتاب تحمل اسما يختلف عن الآخر فالاولى تحمل (كتاب الرد على الزبيدي في لبن العوام لابن هشام) والثانية تحمل (كتاب المدخل الى تقويم اللسان وتعليم البيان). (٢٤)

ويبدو لي ان الاسم الصحيح لهذا الكتاب هو ما تحمله المخطوطة الثانية . وقد رأيت ذلك لسببين:

١- ان الكتاب- كما يقول الدكتور عبد العزيز مطر- (٢٥) ليس ردا على الزبيدي وحده بل هو رد على ابن مكى ايضا.

٢- ان ابن هشام (جعل كتابه هذا مدخلا الى تقويم اللسان وتعليم النفاحة التي هي جنال الاتسان). (٢٦)

وقد ادى هذا الاختلاف في اسم الكتاب الى أن يتصور البعض أن الكتاب كتابان. (٢٧)

اقسام الكتاب: يتألف كتاب المدخل من ستة اقسام:

١- الرد على أبي بكر الزبيدي في لبن العامة ، نشره الدكتور عبد العزيز مطر. (٢٨)

(٢٣) مدد نسخة خطية في خزانة ابي اليسر عابدين بدمشق (الاعلام ١٠/١٨٥) لم ادمع الفصول عاودها . وفي نسخة الرعاة ٤٩/١: وكشف الظنون ١٤٦٨ ورد كتاب باسم (النكت على آيات سيويه الاقنم) متصفا الى ابن هشام وفي هذه المارلين ١٧/٢ ورد كتابان باسم (النكت على كتاب سيويه) (والفصول في النسخ) متصفا الى ابن هشام واظن ان المتصور بوجه الكتب جميعها هو (الفصول والجمل) .

(٢٤) اطلعت على مخطوطتي الكتاب الفريدين بحوزة الدكتور حاتم الشامن ووقعتما اسكروال ثاني: ٩١، ٤٦ (بروكلمان ٥/٣٤٨) .

(٢٥) مجلة معهد المخطوطات م ١٣/١٦٦٦ .

(٢٦) من مقدمة الكتاب ، مطر مجلة المورد م ١٠/١٩٨١ .

- ٢- الرد على ابن مكي في تثقيف اللسان ، نشره الدكتور عبد العزيز مطر. (٢٩)
- ٣- ما جاء عن العرب وفيه لفتان فأكثر ، نشره الدكتور حاتم صالح الضامن (٣٠)
- ٤- ما تلحن فيه العامة مما لا يحتمل التأويل ولا عليه من لسان العرب دليل . وقد نشره الدكتور حاتم الضامن. (٣١)
- ٥- ما جاء لشبطين أو لأشياء فقصوره على واحد ، وقد نشره الدكتور حاتم الضامن. (٣٢)
- ٦- ما تمثلت به العامة بما وقع في اشعار المتقدمين والمحدثين وقد نشره الدكتور عبد العزيز الاخواني (٣٣) نسا بلا تخريج اي شاهد مما اضطر الدكتور حاتم الضامن الى نشره ثانية محققا تحقيقا علميا مضبوطا. (٣٤)

#### كتبه المفقودة:

- ١- شرح قصيدة ابن علي (٣٥) في الهيئة ، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٣٤٥ ، واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢ .
- ٢- شرح قصيدة الحريري في الظاء . ذكره المراكشي في الذيل والتكملة ٧١ .

(٢٧) نظر الجمانة ص (ط) من المقدمة .

(٢٨) مجلة معهد المخطوطات العربية م ١٢/ج ٢/١٩٦٦ .

(٢٩) خروية كلية البنات بجامعة عين شمس ج ٧/١٩٧٣ .

(٣٠) مجلة المورد م ١٠/ج ٢/١٩٨١ .

(٣١) المصدر نفسه .

(٣٢) المصدر نفسه .

(٣٣) الى طه حسين في ميلاده السبعين ٢٧٣ .

(٣٤) مجلة المورد م ١١/ج ٤/١٩٨٢ .

(٣٥) وهو الشيخ الحسن بن الحسين البغدادي . ومطلع قصيدته :

اقول وقول الصدق في النفس اوقع وفي الحق ما يصفى اليه ويسمع

كشف الظنون ١٣٤٥ .

## الكتب التي نُسِبَتْ إليه خطأ:

١- الجمل في النحو نسيبه اليه حاجي خليفة في كشف الظنون ٦٠٥.  
واما اسماعيل باشا في هدية العارفين ١/٤٦٥ فقد نسبه الى ابن هشام  
الاتصاري.

٢- شرح الفصول الخمسين لابن معطي ، نسبه اليه حاجي خليفة في كشف  
الظنون ١٢٦٩-١٢٧٠ واسماعيل باشا في هدية العارفين ٢/٩٧.

ونحو: نعلم ان ابن هشام اللخمي توفي سنة (٥٧٧ هـ) وابن معطي ولد سنة  
(٥٦٤ هـ) وهذا يعني ان السنة الأخيرة التي كان ابن هشام حيا فيها كان عمر ابن  
معطي ثلاث عشرة سنة. ومن غير الممكن ان يكون ابن معطي قد الجز نظم الفيتة وهو  
بهذا العمر.

٣- المقرب في النحو نسيبه اليه اسماعيل البغدادي في ايضاح المكنون ٢/٥٤٥  
واسماعيل باشا في هدية العارفين ٢/٩٧.

والصحيح انه لابي عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام  
الفهري الذهبي المعروف بابن الشواش المتوفى (٦١٨ هـ) او (٦١٩ هـ). (٣٦)

---

(٣٦) ينظر في ترجمته: الكلمة ٦٠٧، الليل والكلمة ٥/٦٦٧-٦٦٨، برنامج سيرخ الرهيني ١٥٤، بغية الوعاة

اما بخصوص نسبة الكتاب اليه فينظر: الاطالة في اخبار غرناطة ١/٢٠٥.

بغية الوعاة ١/٣٣١، هدية العارفين ١/١٠٣، (ترجمة أحمد عبد النور بن أحمد بن راشد).

1234

1234

1234

1234

1234

1234

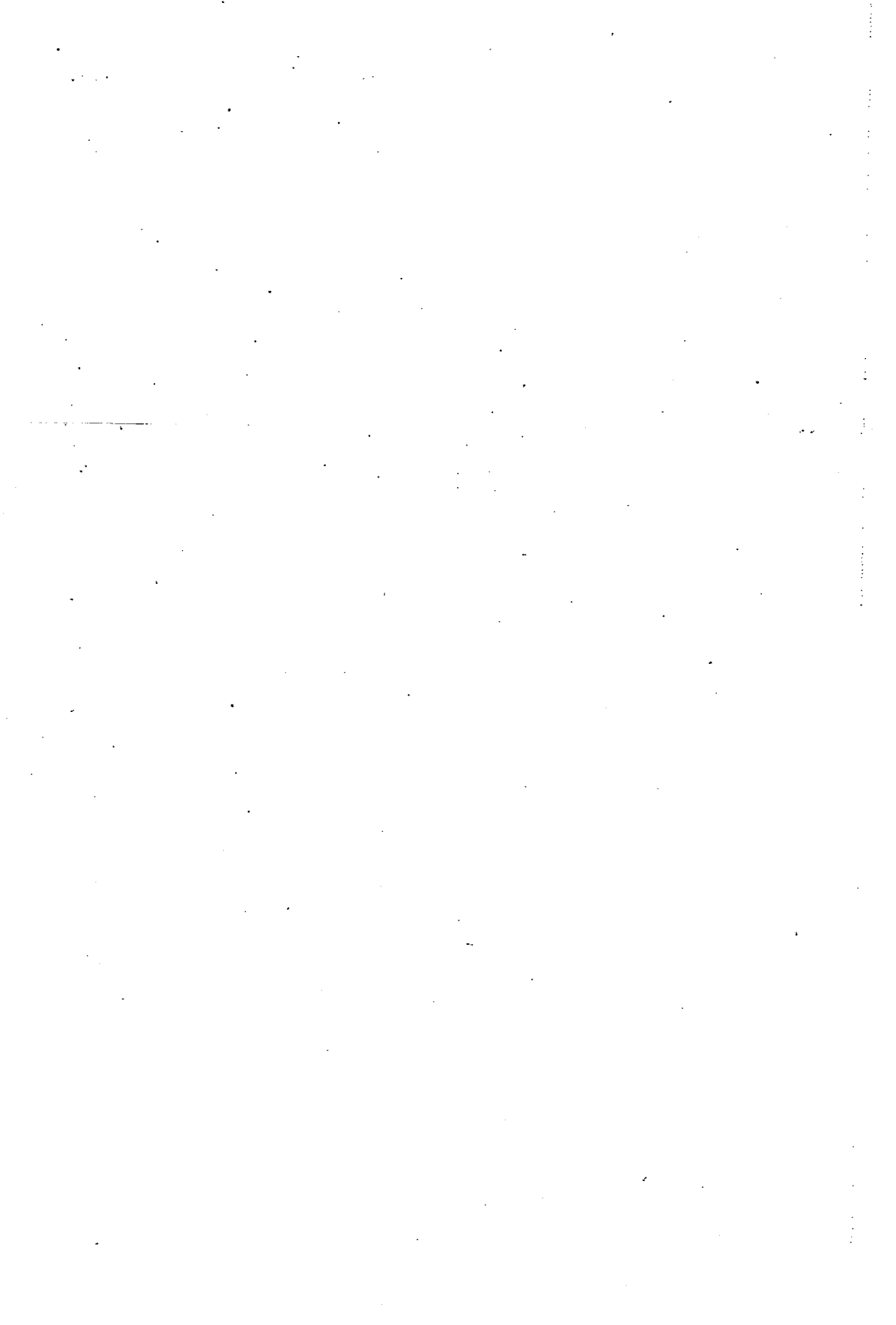
1234

1234

1234

## الفصل الثاني

### دراسة النص المحقق



## الفصل الثاني

### دراسة النص المحقق

١- سبب التأليف: لقد ذكر ابن هشام: أن سبب تأليف الكتاب هو أن أكثر من تقدم إلى شرح الفصح لم يشفوا غليلاً ولا بردوا غليلاً ولا استوفوا غرضاً ولا ميزوا من جوهره عرضاً، وإنما فسروا من كل بعضاً، وذكروا من فيض غيضاً، وتركوا ما كان إيضاحه واجباً عليهم وفرضاً، ولا سيما للمبتدئ الذي يخبط في الجهالة خبط عشواء وتنبههم عليه أكثر الأشياء<sup>(١)</sup>.

ثم ذكر بعد ذلك: أنه لم يترك فيه حرفاً إلا شرحه، ولا معنى مستغلقاً إلا بيّنه وأوضعه<sup>(٢)</sup>.

فسيب تأليف الكتاب إذن هو إتمام ما اخلت به الشروح الأخرى وإكمالها وتوضيح ما تركت توضيحاً، والإقاضة فيما أوجزت الكلام عليه. واختصرت القول فيه.

٢- مصادره: اعتمد ابن هشام اللخمي في شرحه الفصح على لغويين ونحاة: بصريين وكوفيين وبغداديين ومصريين واندلسيين، واعتمد أيضاً على رواية ومؤرخين، لتوثيق رواياته واختاره، ولم يشر ابن هشام اللخمي إلى كتب هؤلاء إلا نادراً، وسأذكر الكتاب الذي ذكره في المكان الذي يرد فيه اسم صاحبه.

أولاً: البصريون

- ١- أبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ وقيل ١٥٩هـ).
- ٢- الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) ذكر له كتاب العين.
- ٣- سيبويه (ت ١٨٠هـ).
- ٤- يونس بن حبيب (ت ١٨٢هـ) ذكر له النوادر.
- ٥- يحيى بن المبارك اليزيدي (ت ٢٠٢هـ).
- ٦- النضر بن شميل (ت ٢٠٣هـ).

(١) شرح الفصح اب.

(٢) نفسه اب.

- ٧- قطرب ( ت ٥٢٠٦ ) .
- ٨- أبو عمرو الشيباني ( ت ٥٢٠٨ ) ذكر له : الجيم والنوادر .
- ٩- معمر بن المنذر ( أبو عبيدة ، ت ٥٢١٥ ) .
- ١٠- سعيد بن أوس ( أبو زيد الأرمزي ، ت-٥٢١٥ ) .
- ١١- سعيد بن مسعدة ( الأخفش الأوسط ، ت ٥٢١٥ ) .
- ١٢- عبد الملك بن قريب ( الأصمعي ، ت ٥٢١٦ ) .
- ١٣- القاسم بن سلام الهروي ( أبو عبيد ، ت ٥٢٢٤ )  
 ذكر له : الأمثال والغريب المصنف .
- ١٤- عبد الله بن محمد ( التبريزي ، ت ٥٢٣٣ ) .
- ١٥- أبو نصر الباهلي ( ت ٥٢٣٥ ) .
- ١٦- أبو حاتم السجستاني ( ت في حدود ٥٢٥٠ ) .
- ١٧- ابن قتيبة الدينوري ( ت ٥٢٣٦ ) .
- ١٨- أبو حنيفة الدينوري ( ت ٥٢٨٢ ) .
- ١٩- محمد بن يزيد ( المبرد ، ت ٥٢٨٦ ) .
- ٢٠- أبو اسحاق إبراهيم بن محمد ( السري الزجاج ، ت ٥٣١١ ) .
- ٢١- علي بن سليمان ( الأخفش الصغير ، ت ٥٣١٥ ) .
- ٢٢- محمد بن السري ( أبو بكر الصراج ، ت ٥٣١٦ ) .
- ٢٣- محمد بن الحسن ( ابن دريد ، ت ٥٣٢١ ) .
- ٢٤- عبد الله بن جعفر ( ابن درستويه ، ت ٥٣٤٧ ) .
- ٢٥- أبو علي القالي ( ت ٥٣٥٦ ) .
- ٢٦- الحسن بن عبد الله ( الصيرافي ، ت ٥٣٦٨ ) .
- ٢٧- علي بن حمزة الرضوي ( ت ٥٣٧٥ ) .
- ٢٨- علي بن أحمد ( أبو علي النهوي ، ت ٥٣٧٧ ) .
- ٢٩- عثمان بن جني ( ت ٥٣٩٢ ) .
- ٣٠- علي بن حازم النخعي .

#### ثانياً : الكوفيون

- ١- علي بن حمزة ( الكسائي ، ت ٥١٨٩ ) .
- ٢- يعقوب بن زياد ( الزراء ، ت ٥٢٠٧ ) .



- ٣- محمد بن زياد ( ابن الأعرابي ، ت ٢٣١هـ ) .
- ٤- ابن السكيت ( ت ٢٤٤هـ ) ذكر له كتاب إصلاح المتنزل والاختلاف .
- ٥- سكرة بن عاصم ( ت بعد ٢٢٠هـ ) .
- ٦- أحمد بن يحيى ( ثعلب ت ٢٩١هـ ) .
- ٧- علي بن الحسين ( كراع النمل ، ت ٣١٠هـ ) .
- ٨- محمد بن القاسم ( الأتباري ، ت ٣٢٨هـ ) .
- ٩- أبو عمر الزاهد ( ت ٣٤٥هـ ) ذكر له اليانعة .

#### ثالثا : الأئمة

- ١- أبو بكر الزبيدي ( ت ٣٧٩هـ ) ذكر له لحن الطائفة .
- ٢- صاعد البغدادي ( ت ٤١٧هـ ) ذكر له التصريح .
- ٣- ابن سيدة ( ت ٤٥٨هـ ) ذكر له المحكم .
- ٤- أبو عبيد الجكري ( ت ٤٨٧هـ ) ذكر له فصل المثال .
- ٥- ابن السيد البغدادي ( ت ٥٢١هـ ) .
- ٦- أبو بكر بن العربي .
- ٧- أبو الحسن بن الاخضر الاشيبلي .
- ٨- أبو العباس بن أبي العافية .

#### رابعاً : الرواة

- ١- أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ( ت ٥٠٠هـ ) .
- ٢- أبو محمد الحسن بن علي الجبري .

#### خامساً : القرآء

- ١- ابن محيصة .
- ٢- ورش ( ت ١٩٧هـ ) .

٣- منتخب الكتاب : لقد بين ابن هشام الأحمي لنا جزءاً من منهجه الذي سار عليه في شرحه التصحيح ، فذكر أنه قام بشرح أبواب التصحيح ، وذكر المهم من معانيه ، وإعراجه على طريقة الإيجاز والاختصار ومجانبة الإكثار (٣) ، ولكننا مع

(٣) شرح القاسم (١) .

هذا لا نستطيع معرفة منهج ابن هشام على وجه الدقة الأمر الذي دفعنا إلى استقراء كتابه ، للإطلاع على منهجه بالتفصيل ، ومعرفة طريقته في توضيح المعاني ، والظواهر اللغوية التي استعان بها لتوضيح مواد الكتاب ، وشواهد وكيفية استخدامها .

١- التفسير اللغوي : لقد قدم ابن هشام التفسير اللغوي على ما سواه في الكتاب كله ، فيقول : نَمَى المال ينمي (٤) ، يعني : زاد ، وذَوَى العود (٥) ذَبِل ، ودَمَعَت عيني (٦) : سَالَ دمعها ، ووَهَن (٧) : لَانَ وضعف ، وهو في تفسيره للمادة إِيًّا أن يكتفي بإيراد المعنى الأصلي للمادة ، كما فعل في : (عَمَدَت للشيء) (٨) و(هَلَك) (٩) و(سَبَحَت) (١٠) و(عَمَّت نفسي) (١١) وغير ذلك ، وإيًّا أن يفصل في المعنى بعض الشيء ، كما فعل في مادة (رَعَفَت) (١٢) فذكر : أن المعنى للمادة : سيلانُ الدَّم من الأنف : والرَعَفُ: انبعاثُ الدَّم من الأنف ، والفعل للدَّم ، وجعل للرجل على الاتساع.

وكما فعل في (شَتَم) (١٣) فقال : إنَّه من الشَّتَم ، وهو : رمي أعراضِ النَّاسِ بالمعائبِ القبيحة ، ويقال للأسد : شتيم ، لِقُبْح وجهه ، ويكون الشَّتَم بالقول أو بالفعل ، قال الشاعر :

وَشَتِمُ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالْتَكْلِمِ

وابن هشام في هذا كله لم يخرج عن مبدأ الاختصار والإيجاز الذي حدده في مقدمته للشرح .

(٤) نفسه ١٢ .

(٥) نفسه ١٢ .

(٦) نفسه ٧ .

(٧) نفسه ٧ .

(٨) نفسه ٢ .

(٩) نفسه ٢ .

(١٠) نفسه ١٣ .

(١١) نفسه ٣ .

(١٢) نفسه ٢ .

(١٣) نفسه ٢ .

ب- الظواهر اللغوية: لقد ذكر ابن هشام كثيراً من الظواهر اللغوية اقتضاها الشرح منها :

١- الإبدال : كقوله : الغلّت والغلظ ، وذكر : أن الغلظ : يقع في الحساب وغيره، والغلّت : لا يكون إلا في الحساب (١٤) .  
وقد يشير إلى القبيلة التي تستعمل الإبدال ، كقوله : أهل الحجاز يقولون : قلن ، وبنو تميم يقولون : قرن (١٥) .

٢- الفروق اللغوية : مثل قوله : الغصص بالطعام ، والشرق بالماء ، والشجى بالعظم والعود ، والجرض بالريق عند الموت ، والجأ بالكرب واليكاء (١٦) .

٣- الترادف : كذكره مرادفات العنق ، وهي : الجيد والهادي والكرد والتبلل والشرع (١٧) .

٤- الهمز والتخفيف مع الإشارة إلى القبيلة التي تستعملها : مثل : ويقال : أرجبته في أرجائه ، بغير همز ، وهي لغة قریش (١٨) .

٥- الإشارة إلى الأعجمي المعرب : وذكر أصله في لغته ، كقوله : الكوسج ، وأصله في الفارسية: الكوسق ، وهو فارسي معرب (١٩) .

٦- الإشارة إلى الساكن والمتحرك مع ذكر القبيلة التي تستعمل كل نوع منهما: اللقطة لغة بني تميم ، وبالتحريك لغة أهل الحجاز (٢٠) .

(١٤) نفسه ١٣ ب . ونظر: ٤٢ ب.

(١٥) نفسه ١٥ ب.

(١٦) نفسه ٣ ب . ونظر: ٤٤ ب.

(١٧) نفسه ٦ أ . ونظر: ٣٩ ب.

(١٨) نفسه ١٠ ب.

(١٩) نفسه ١٥ ب.

(٢٠) نفسه ٢٢ أ.

٧- ذكر اختلاف اللفظ والإشارة إلى البلاد التي تتكلم بذلك اللفظ المختلف :  
قال : وأهل الشام يستنون العثمانيين : إجماعاً (٢١) .

٨- الإشارة إلى الملك الأنثوي : كإشارته إلى ما حكى الأعرابي في السهم حيث  
قال : في السهم ثلاث لغات : فيج السنين وضحا وكسرها (٢٢) .

٩- المفقون الأنثوي : كقوله في الماء يكون الماء المشروب ، قال الله تعالى  
«وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً» .

ويكون المني ، قال الله تعالى «ومن ماء ذاتي» .  
والماء أيضاً : القرآن قال الله تعالى : «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ  
بِقَدَرِهَا» وهذا مثل خبره الله للقرآن .

والماء أيضاً : روتق الشيء وحسنه وزيقته .  
والماء أيضاً : المال ، قال الله تعالى ((أَلَمْ تَجْعَلْ مَاءً ذِكْرًا أَنْتَعِمَ بِهِ)) أي :  
أكثرنا أمر آدم (٢٣) .

وكقوله: المراءى بالقاء : المأزقة ، والمائة أيضاً : بقرة الدجش ، والمائة :  
الشمس (٢٤) .

١٠- الإشارة إلى الملكر والوثق : كقوله : الشاة واقعة على الملكر والأنثى من  
السنان (٢٥) .

١١- الإشارة إلى لغة العامة : وهو إما أن يعني بالإشارة إليها فقط من غير  
تعيين ، كقوله : ولد قويل : وزة ، كما تنطق به العامة (٢٦) ، وكقوله : ورتال لنا :  
ثركمة والجرج : قوزج ، كما تنطق به العامة (٢٧) .

(٢١) نسخة ٢٦ ب.

(٢٢) نسخة ٢٢ ب.

(٢٣) نسخة ٣١ ب.

(٢٤) نسخة ٣١ ب.

(٢٥) نسخة ٣١ ب ، و٤١ ب.

(٢٦) نسخة ١٨ ب.

(٢٧) نسخة ٢٦ ب.

وإما أن يقول : إنها لغة رديئة ، كما ذكر ذلك في قول النجاشي (وزن) في (وزن) (٢٨).

ج- الضواهر الصرفية: من الضواهر الصرفية التي اهتم بها ابن هشام : لغات الفعل فهو يهد أن ينهبي من إعطاء المعنى يذكر اللغات التي جاء عليها الفعل الماضي والمضارع ، فيزيد أحياناً وزناً على ما جاد به تعذيب ، ويذكر : (٢٩) : أنته لغة ، كقولهم في (نصب الرسائل) (٢٨) : وتنب لغة ، وهي (ذخري) (٢٠) : وذليل لغة ، وهي (سجى) (٣١) : وصحز لغة ، وأحياناً يذكر : أن اللغة التي يوردنا قصيدة ، ويؤخذ ثانياً ، بصم الإخبار بها ، كقوله في (ذوي) (٣٢) : ويقال : ذأى يذأى ، وهما لغتان فصيحتان ، ولم يشرح بهما تعذيب . هذا بالنسبة إلى الماضي.

أما في المضارع ، فقد ذكر أيضاً اللغات التي جاء عليها ، كقوله في مستقبل (عز) (٣٣) : يختر ويختر ، وهي مستقبل (نقري) (٣٤) : ينظر وينظر ، وهي مستقبل (لغبي) (٣٥) : يلغب ويلغب . وقد أكرر أيضاً على تعذيب عنكم ذكر لغة (يصم) (٣٦) ، وهي فصيحة .

ومن مظاهر اهتمامه بصفات الفعل وأوزانه ذكره الأفعال التي تأتي على وزن صين ، كذكره أوزان (فعل يفتل) من الفسحج والمفتل ولم يكتبه يذكر هذه الأفعال وإنما ذكر ما أتى بعده الأفعال مما أتى من (فتل) يفتل العين إلى (فتل) بكسرهما (٣٧) . وقد لا يكفي ابن هشام بهذا كله ، وإنما يذكر الشاذ من الأفعال عن

(٢٨) لغة ٢٩ ب.

(٢٩) لغة ٢ ب.

(٣٠) لغة ٢ ب.

(٣١) لغة ٢ ب.

(٣٢) لغة ٢ ب.

(٣٣) لغة ٢ ب.

(٣٤) لغة ٢ ب.

(٣٥) لغة ٢ ب.

(٣٦) لغة ٢ ب.

(٣٧) لغة ٢ ب.

وزن مَعِين ، كذا كره ما شذَّ من الأفعال المضعفة غير المتعدية عن الوزن القياسي (فَعَلَ  
يَفْعَل) فجاءت على (فَعَلَ يَفْعَل) ومن هذه الأفعال : أَلَّ ، وَذَرَّتِ الشَّمْسُ ، وَهَبَتِ  
الرِّيحُ (٣٨) ، وكذا كره ما شذَّ من المضعف المتعدي ، الذي يأتي على (فَعَلَ يَفْعَل) فجاءَ  
على وزن (فَعَلَ يَفْعَل) مثل : حَبَّه يَحْبُه (٣٩) .

ثم ذكر ما جاء باللفظين من المضعف المتعدي مثل : شَدَّه يَشِدُّه ، وَتَمَّ الحديث  
يَتَمُّ (٤٠) .

ثم ذكر ما جاء شذوذاً على وزن : فَعَلَ يَفْعَل ، مثل : نَكَلَ يَنْكُلُ وَفَضِلَ (بمعنى  
بقي) يَفْضُلُ (٤١) .

وقد يفرق ابن هشام بين وزن وآخر على وفق المعنى ، كتفريقه بين حَرَّصَ الذي  
بمعنى : طَلَبَ بشدةً وَنَصَّبَ ، وَحَرَّصَ ، بمعنى : شَقَّ ، فذكر أن الأول يكون على :  
حَرَّصَ ، واسم الفاعل منه على : فَعِيل ، للمبالغة ، والثاني : حَرَّصَ يَحَرَّصُ ، بكسر  
العين في الماضي ، وفتحها في المستقبل لاغير ، واسم الفاعل منه : حَارِصٌ .  
ومن الظواهر الصرفية التي ذكرها اللخمي أيضاً : المَصادِرُ ، فذكر : الفَيَّ (٤٢)  
وَالرُّعَاةَ (٤٣) وَالعِثَارَ (٤٤) وَالنَّعَاسَ (٤٥) وَالعَطَاسَ (٤٦) .

ومنها أيضاً : صَيَغُ المجموع : كقوله في جمع لحم (٤٧) : لِحْمَانٌ وَلِحُومٌ وَلِحَامٌ .  
وجمع مَهْرٌ (٤٨) : أَمْهَارٌ وَمِهَارٌ وَمِهَارَةٌ ، وجمع عَلِيٌّ : عَلِيَّةٌ ، صَبِيٌّ : صَبِيَّةٌ ، عَلِيٌّ  
الْقَلْبَةُ (٤٩) ، وجمع صَفْرٌ (٥٠) : أَصْفَرٌ وَصُفْرٌ وَصُفْرَةٌ وَصَفَّارٌ وَصَفَّارَةٌ ، وجمع

(٣٨) نفسه ١٣ .

(٣٩) نفسه ١٣ .

(٤٠) نفسه ١٣ .

(٤١) نفسه ١٣ .

(٤٢) نفسه ١٧ .

(٤٣) نفسه ٧ ب .

(٤٤) نفسه ٧ ب .

(٤٥) نفسه ٧ ب .

(٤٦) نفسه ٧ ب .

(٤٧) نفسه ٨ ب .

(٤٨) نفسه ٢٦ ب .

(٤٩) نفسه ٢٦ ب .

(٥٠) نفسه ٤٦ ب .

حَانِطٌ (٥١) : حَوَانِطٌ وَحَوْبُوطٌ وَحَيْطَانٌ ، وَجَمْعُ وَقْرٌ : وَفَازٌ ، عَلَى الْكَثْرَةِ (٥٢) ..  
 وَمِنْهَا : الْمَكَانُ وَالْأَكْثُ ، كَقَوْلِهِ : الْمَطْعَمُ الَّذِي يُقَطَّعُ فِيهِ ، وَالْمَقْطَعُ : الَّذِي يُقَطَّعُ  
 بِهِ ، الْمَقْصُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقْصُ فِيهِ ، وَالْمَقْصُ : الْمَتْرَاضُ الَّذِي يُقْصُ بِهِ (٥٣) .  
 وَمِنْهَا أَيْضاً : لُغَاتُ الْكَلِمَةِ ، كَلَفَاتُ (طَوَّل) : طَوَّلَ وَطَبَّلَ وَطَوَّلَ وَطَبَّلَ  
 وَطَوَّرَ (٥٤) .

وَمِنْهَا : الْإِعْلَالُ مِثْلُ : أَسَلٌ إِوْزَةٌ إِوْزَةٌ ، وَوَزْنُهَا : إِفْعَلَةٌ ، ثُمَّ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ  
 حَرْفَيْنِ مَتَحْرِكَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، فَاسْكَنُوا الْأَوَّلَ مِنْهُمَا ، وَنَقَلُوا حَرَكَتَهُ إِلَى مَايَلِيهِ  
 وَأَدْغَمُوهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ ، فَصَارَ إِوْزَةٌ (٥٥) .

د- الظواهر التثنية : من الظواهر التثنية التي نوه بها ابن هشام الإعراب  
 لكنه لم يكتف به وإنما تكلم أيضاً على تعدية قسم من الأفعال ، وذكر أيضاً بعض  
 المباحث التثنية .

فمن الإعراب إعرابه : (شَكَرْتُ لَهُ صَنِيعَهُ) حَيْثُ ذَكَرَ : أَنْ صَنَعَ : هُوَ الْمَفْعُولُ  
 الْأَوَّلُ ، وَلَهُ : هُوَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي ، تَعَدَّى إِلَى الْهَاءِ بِحَرْفِ الْجَرِّ ، فَإِذَا قُلْتَ : (شَكَرْتُ  
 زَيْدًا) ، فَالْمَعْلُومُ مَتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، وَإِذَا قُلْتَ : (شَكَرْتُ لَزَيْدًا) كَانَ بِدخُولِ اللَّامِ  
 مَتَعَدِّياً إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَحَدَّثُ الْمَفْعُولَ الْأَوَّلَ ، لَعَلِمَ السَّمْعِ ، قَالَ الشَّاعِرُ  
 فِي مِصْدَاقِ ذَلِكَ :

شَكَرْتُ لَكُمْ غُلَامًا كُمْ وَبِلَادِكُمْ  
 وَمَا ضَاعَ مَعْرُوفٌ بِكَافِيَّتِهِ شُكْرُ

وَمِنْ هَذَا النَّوعِ قَوْلُهُمْ : كَلْتُ الطَّعَامَ ، وَوَزَنْتُ الدَّرَاهِمَ ، فَيَعْتَدُونَهَا إِلَى مَفْعُولٍ  
 وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ اللَّامَ فَيَعْتَدُونَهَا إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، فَيَقُولُونَ : كَلْتُ الطَّعَامَ لَزَيْدٍ ،  
 وَوَزَنْتُهُ لِعَمْرٍو ، وَإِنَّمَا يَتْرَكُونَ ذِكْرَ الْمَكْبَلِ وَالْمَوْزُونِ اخْتِصَارًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَالُوا : كَلْتُ  
 زَيْدًا ، وَوَزَنْتُ عَمْرًا ، حَدَقُوا حَرْفَ الْجَرِّ ، وَالْمَفْعُولَ الثَّانِي اخْتِصَارًا وَرَفَعَهُ بِفَهْمِ

(٥١) نفس ٤٦ أ.

(٥٢) نفس ٣٨ أ.

(٥٣) نفس ١٩ أ.

(٥٤) نفس ٦٤ أ.

(٥٥) نفس ١٨ ب.

انساناً (٥٦). ويشمل ذلك إصراه : (عَيْنَ رَأْيِهِ) (وَمَنْهَ نَفْسَهُ) (٥٧).

أما كلامه على التعدية ، فمنه : كلامه على تعدية (هَدَى) فقد ذَكَرَ : أنه يتعدى إلى مفعولين ، أحدهما : بحرف الجر ، فالقوم - في قوله : هَدَيْتِ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ - المفعول الأول ، والمفعول الثاني على إسقاط حرف الجر ، وهو إلى ، قال الله تعالى : وَأَهْلًا لِلصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَي : إلى الصِّرَاطِ ، وقال في المَعْدَى بِإِلَى مِنْ غَيْرِ إِسْطَاطٍ وَنَامُودِهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَقِيمِ .

وقد يُعَدَّى أَيْضاً إِلَى الثَّانِي بِالْأَلَمِ ، نحو قوله تعالى : وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا . فهذا الفعل يتمدى بِإِلَى سِرّاً ومرةً بِالْأَلَمِ (٥٨) .  
ومن المباحث النحوية التي ذكرها اللغوي في شرحه مبحث اسم الإشارة (٥٩) .

د- الشِّرَاحِدُ : لقد استشهد ابن هشام بشراهد كثيرة ، منها : الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة والأمثال والأشعار والأرجاز ، لأغراض مختلفة منها لثبوتها ، ومنها : مبنوية .

١- القرآن الكريم : من الآيات الكريمة التي استشهد بها ابن هشام على الألفاظ الكريمة : ((قَدْ تَبَيَّنَ الرَّفْدُ مِنَ الْقَرْيَةِ)) استشهد بها على لفظ (القَرْيَةِ) (٦٠) .  
والآية (٦١) : ((تَنْقَلِبُ كُلُّ مَرْغَمَةٍ عَلَّمَا أَرْضَعَتْ)) استشهد بها على (تَنْقَلِبُ) واستشهد على إنفاذ (حَسْبُ) معنى (وَجَدَّ) بالآية الكريمة (٦٢) : ((وَلَمَّا أَحْسَى عَيْسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ)) .

وقد يشير ابن هشام خلال استشهاده بالقرآن الكريم إلى الفراءات القرآنية ، بقوله في الآية الكريمة : وَإِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ ، بأنها قراءة الجماعة (٦٣) .

(٥٦) نسخة ب- ١٠٠ ، ينظر: ١٦ .

(٥٧) نسخة أ .

(٥٨) نسخة ب .

(٥٩) نسخة أ .

(٦٠) نسخة أ .

(٦١) نسخة ب .

(٦٢) نسخة ب .

(٦٣) نسخة ب .



وكقوله : **إِنَّ الْآيَةَ دَرِيئِي** . لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقَاهُ قَدْ قُرِئْتُ بِالرَّجْهِينِ  
جميعاً (٦٤).

وقد لا يكتفي بالقول : قرئ . أو قراءة الجماعة ، أو قرأ القراء ، وإنما يصرح  
باسم القارئ الذي قرأ القراءة كتصريحه باسم ورش (٦٥) في قراءة الآية الكريمة **وَأَرْجِهْ**  
**وَأَخَاهُ** كتصريحه باسم ابن محيصن (٦٦) في قراءة الآية **إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى**  
**إِمَّةٍ** وقد بلغ عدد الآيات التي استشهد بها إحدى وعشرون آية .

٢- الحديث الشريف : لقد استشهد ابن هشام باحدِيث نبوية شريفة وآثار  
الصحابة الكرام والتابعين ، وقد كان استشهاده بالحديث الشريف والآثار لأغراض منها :  
إثبات صيغة لفظ معين كاستشهاده على (مر) (٦٧) بالحديث الشريف **(يَادُّنِيَا مُرِّي**  
**عَلَى أَوْلِيَانِي وَلَا تَحْكُمِي لَهُمْ فَتَقْتُلِيهِمْ)**  
وعلى (نشر) (٦٨) بالحديث **(لَوْ نَشَرْنَا أَبَوَيْنَا)**  
ومنها مجوز لفظ كاستشهاده بالحديث **(وَلَكِنْ حُورَةُ الْإِسْلَامِ)** على مجوز **حَدَّثَ**  
ألف **أُحْوَةَ** (٦٩).

وكاستشهاده بالحديث **(إِذَا آتَاكُمْ كَرِيْمَةٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ)** على مجوز **دَخُولَ الْهَاءِ**  
على **الْمَذْكُورِ لِلْمِبَالَعَةِ** (٧٠).

ومنها لأغراض معنوية كاستشهاده على إضافة (أمة) معنى **(رَجُلٌ مَنفَرِدٌ بِدِينٍ**  
**لَا يَشْرِكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ)** بالحديث (٧١) **(يَبْعَثُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بِنِ تَغِيْلٍ أُمَّةً وَحْدَهُ)** .  
وقد قام ابن هشام بشرح بعض الأحاديث ، كشرحه الحديث : **(لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ**  
**فَإِنَّ فِيهَا رِقْوَةَ الدَّمِ)** بقوله : **إِنَّهَا تُعْطَى فِي الدَّبَّةِ** ، فتكون سبباً لانقطاع المطالبة وترك  
التعلي (٧٢).

(٦٤) نفسه ٢٠ ب.

(٦٥) نفسه ١٠ ب.

(٦٦) نفسه ٢٣ ب.

(٦٧) نفسه ١٩ أ.

(٦٨) نفسه ١٩ أ.

(٦٩) نفسه ١١ ب.

(٧٠) نفسه ١٣ أ.

(٧١) نفسه ٢٤ ب.

(٧٢) نفسه ١٨ أ.

وشرحه الأثر الواردة عن عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه (إذا استأثر الله بالشيء قاله عنه) بقوله : إذا أخذ الله مال رجل وولده فيجب أن يتركه ، ولا يفتن له فإنه مقتدر من عند الله (٧٣) ، وقد بلغ عدد الأحاديث الشريفة التي استشهد بها اللخمي ثلاثين حديثاً .

٣- الأمثال : استشهد اللخمي بكثير من الأمثال ، وقد بلغ عددها ثمانية عشر مثلاً . ويتلخص منهجه في شرح المثل بما يأتي :

١- ذكر اختلاف روايات المثل : ويشمل ذلك : ألفاظ المثل وأشخاصه وذلك مثل اختلاف روايات (هن) (٧٤) الواقعة في المثل (إذا أعز أخوك فهن) .

ومثل اختلاف روايات (جهينة) (٧٥) الواقعة في المثل (وعند جهينة الخبر اليقين) فقد ذكر اختلاف أقوال العلماء في جهينة ، فذكر: ان الأصمعي يقول: جهينة، بالجيم والفاء، وذكر: أن أبا عبيدة كان يقول: حُفينة، بحاء غير معجمة، وذكر أيضاً: أن ابن الكلبي كان يقول: جهينة، بالجيم والهاء.

٢- ذكر اسم قائل المثل : كذكره قائل المثل (٧٦) (افعل ذلك وخلاك دم) بأنه لقصير بن سعد اللخمي قاله لعمر بن عدي حيث أمره أن يطلب الزباء بشار خاله جذية بن مالك ، قال : أخاف ألا أقدر عليها ، فقال له : ( أطلب الأمر وخلاك دم) .

٣- ذكر قصة المثل ، وذلك كذكرة قصة المثل (٧٧) : (الصيف ضيقت اللبن)

٤- إعراب بعض ألفاظ المثل المشككة الإعراب كإعرابه :  
(تسمع) الواقعة في المثل (تسمع بالمعيدي خير من أن تراه) فذكر : أن تسمع منزلة منزلة سماعك ، وهو مرتفع بالابتداء ، (ولا أن تراه) معطوف عليه (٧٨) .

(٧٣) نفسه ١٠.

(٧٤) نفسه ٣١ ب- ٣٢ أ.

(٧٥) نفسه ٣٢ أ.

(٧٦) نفسه ٣٢ ب.

(٧٧) نفسه ٣٣ ب.

(٧٨) ينظر قام الإعراب في ٣٣ ب.

#### ٤- الأشعار والأرجاز

ان استشهاد اللّخمي بالشعر لم يقصر على الأغراض التي استشهد عليها بالقرآن الكريم والحديث الشريف والمثل ، أعني : اللفظية والمعنوية بل تجاوزها إلى أغراض صرفية ونحوية ، فمن استشهاده على الألفاظ استشهاده على فارك بقول الشاعر (٧٩) :

إِنَّ العَجْوَدَ فَارِكٌ ضَجِيمَهَا  
تَهَمَعُ مِنْ طَيْرٍ يَكِيٌّ دَمْرَعَهَا

وعلى (أمهر) (٨٠) بقول الشاعر :

أَخَذَنَ اغْتِصَاباً حُطْبِيَّةً عَجْرَفِيَّةً وَأَمْهَرِنَ أُرْمَاحاً مِنْ الحَطِّ ذَبْلًا

ومن استشهاده المعنوية استشهاده على إفادة (أمة) (٨١) معنى (أم) بقول

الشاعر :

تَقَبَّلْتُهَا مِنْ أُمَّةٍ لَكَ طَالَمَا تَتَوَزَّعُ فِي الْأَسْوَاقِ عَنْهَا خِمَارُهَا

واستشهاده على بعض المعاني كاستشهاده على (الجُدري) (٨٢) بقول أحد

الشعراء ، أو استشهاده بما قيل في جميع ما يذكر ويؤث من أعضاء الإنسان (٨٣) .

أما المسائل الصرفية : فمنها استشهاده على (يؤكرم) (٨٤) بقول الراجز :

فَإِنَّهُ أَهْلٌ لِأَنَّ يُؤَكْرَمَا

وعلى إبدال الهمزة هاء (٨٥) بقول الشاعر :

لَهَيْتُكَ مِنْ قَرَقٍ عَلِيٍّ كَرِيمٍ

(٧٩) نفسه ٤ ب.

(٨٠) نفسه ٥ ب.

(٨١) نفسه ٢٣ ب.

(٨٢) نفسه ٤٠ أ.

(٨٣) نفسه ٤١ ج.

(٨٤) نفسه ٥ أ.

(٨٥) نفسه ٥ أ.

ومن استشهاده أنه على المسائل النحوية استشهاده على حذف المفعول الأول  
نشكر ، لعلم السامع (٨٦) به بقول الشاعر :  
شكرت لكم علما ،كم وبلادكم . وما ضاع صروف يكافئه شكر

ويبين ابن هشام في بعض الأحيان مناسبة البيت الذي يستشهد به أو التعريف  
ببعض الأعلام الواردة فيه ، كبيانه مناسبة بيت الحكيم (٨٧) :  
أرعد وأبرق بإرعد . حذتما وعيدك لي بضائر

حيث قال : إن الحكيم كان في سجن يزيد بن خالد بن عبد الله القسري ، فلما  
هرب من السجن قال القصيدة التي منها هذا البيت .

ولم ينسب ابن هشام الأبيات التي استشهد بها كلها وإنما نسب قسماً منها  
وكذلك القسم الآخر .  
أما أبيات التصحيح فقد عدت نسبتها جزءاً من عمله في شرح التصحيح ، فنسب  
البيت (٨٨) :

فمن يلقى خيراً يحمده الناس امرأة  
ومن يفر لا يخدم على النفي لائماً

إلى المرقش الأسمر ، ولم يحذف بالنسبة ، وإنما ذكر اسم الشاعر ، ويون كذلك  
سبب تلقيبه بالمرقش ، ثم ذكر قصة القصيدة التي منها هذا البيت ، وقد يزيد على  
ذلك ، فيشرح البيت ، كما فعل في البيت :

وعطل قلوصي في الرقاب لياتها  
ستبره أكباداً وتبكي بواكيا

فيمد نسبه إلى مالك بن الربيع ، وقيل جعفر بن خالد الحارثي ، وذكره البيت  
الذي قبله ، بدأ بشرح مفرداته ، فقال : القلوص من الأهل : كالجارية من النساء ،  
والثاقه : كالمراة ، والثاب : كالعجز ، وقوله : ستبره ، يعني : أكباد الشامعين ،  
وقوله : وتبكي بواكيا ، يعني : الأقارب . ثم ذكر مانثاً حول القصيدة من روايات

(٨٦) ناسخ ١٠

(٨٧) ناسخ ٥ ب

(٨٨) ناسخ ١٧

وأقوال ، فذكر : أنه لما بلغت هذه الأبيات نساء بني الحارث ، فمَن يبكين عليه ، وقام  
 أبوه إلى كل ناقة وشاة ، ففحّر أولادها وألقاها بين أيديها ، وقال : ابكين مِنِّي على  
 جعفر ، فما زالت النوق ترغو ، والشاة تغفر ، والنساء يتحنن ويبكين ، وهو يبكي  
 صحين ، فما ربي في العراب يوم كان أوبع وأحزن منه (٨٩) .

ومع هذا فقد أغفل نسبة قسم من الأبيات كما غفاله نسبة البيت (٩٠) :  
 لها رديج في بيتها تستعده إذا جاءها يوماً من الناس خاطباً

فقال : هجياً هذا الشاعرُ بيانا البيت راعيةً حسيئة ، ولم يذمها .  
 وقد بلغ عدد الأبيات الشعرية التي استشهد بها مئتين وتسعة وستين بيتاً .

تأثره من سبقه من أصحاب الشروح وغيرهم :  
 لقد تأثر ابن هشام الأحمي بقسم من أصحاب الشروح ، وغيرهم ، ويشهر ذلك  
 من خلال نقوله التي نقلها عن أصحاب هذه الشروح الذين صرح باسمائهم ، ومنهم : ابن  
 درستويه وابن خالويه ، ومن أصحاب الكتب الأخرى : أبو عبيد البكري .  
 فنقل عن ابن درستويه قوله : إن رديج ، بمعنى : سير الليل من غير تخصيص  
 لأوله وآخره (٩١) .

ونقل عنه أيضاً أن معنى (إذا عزأ أخوك ثوباً) : صار عزيزاً ملكاً ثوباً عطفاً ،  
 فأطعته ، وتذلل له ، واضطج تسلّم منه ، ولا يظلمك لعمرك (٩٢) .  
 ونقل عن ابن خالويه قوله بخصوص العيون : ربون والأربان (٩٣) . ونقل عن  
 أبي عبيد البكري في كتاب فصل المقال بخصوص الكل (تسطع بالمعدي ...) قوله :

(٨٩) نسخة ٥ ب.

(٩٠) نسخة ٥٠ ب. وقد نسب ابن هشام قصداً من الأبيات خطأً مثل نسبة البيت:

وتروى من صنوع شيرولات يصكها ويحرفها ورجع إليهم

إلى جرير وهو الذي الرمة في ديوانه ٦٧٧ . ٣٠١ ب.

ونسبة الثاني :

مقلما بالدرج ذي الفضل

إلى ربيعة وهو الأثر (٤١ ب) .

(٩١) نسخة ٨ أ .

(٩٢) نسخة ٦٧ أ ، ويظهر ١٦ ب ، ٢٦ ب .

حَكَكَ أَنْ مِنَ الْمَقَلِّ أَشْهَرُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ ، فَيَقُولُونَ : تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِيِّ ، بِضَمِّ الْعَيْنِ ،  
وَتَسْمَعُ بِتَنْصِيحِهَا ، عَلَى إِضْمَارٍ أَنْ ، وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُ : لَا أَنْ تَرَاهُ (٩٤) .

تَأْثِيرُهُ فَيَمِينُ جَاءَ بَعْدَهُ مِنْ أَصْحَابِ الشُّرُوحِ غَيْرِهِمْ :

كَمَا تَأَثَّرَ ابْنُ هِشَامٍ بِمَنْ سَبَقَهُ مِنْ أَصْحَابِ الشُّرُوحِ وَغَيْرِهِمْ ، وَنَقَلَ عَنْهُمْ ، أُرِّزَ  
كَذَلِكَ فَيَمِينُ جَاءَ بَعْدَهُ مِنْ شُرَاحِ آخَرِينَ ، وَغَيْرِهِمْ ، فَقَدْ أُرِّزَ فِي أَبِي جَعْفَرِ اللَّيْلِيِّ  
صَاحِبِ حَفْطَةِ الْمَجْدِ الصَّرِيحِ ، الَّذِي عَدَّ شَرْحَ ابْنِ هِشَامٍ مِنَ الشُّرُوحِ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا فِي  
شَرْحِهِ ، وَجَعَلَهُ ضَمْنًا قَائِمَةً مَصَادِرُهُ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَقْدَمَتِهِ .

وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ هِشَامٍ أَيْضًا عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ فِي كِتَابِهِ خَزَانَةُ الْأَدَبِ .

فَمِنْ نَقُولِ اللَّيْلِيِّ عَنِ ابْنِ هِشَامٍ : وَحَكَى ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِهِ ، وَمِنْ حُطَّةِ نَقْلَتِهِ:  
عَلِدِر ، بِالْكَسْرِ (٩٥) .

وَمِنْ نَقُولِ الْبَغْدَادِيِّ :

(وَالْمَالُ) قَالَ اللَّخْمِيُّ : فِي شَرْحِ فَصِيحِ ثَعْلَبٍ : هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْإِبْهَلُ وَالْبَيْتَرُ  
وَالْفَتْمُ ، وَيُقَالُ لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ : مَالٌ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لِهَيْمًا : نَاضٌ ، وَأَقْلَهُ مَا حَجِبَ فِيهِ الزَّكَاةُ ،  
وَمَا تَقَصَّ عَنْ ذَلِكَ ، فَلَيْسَ بِمَالٍ (٩٦) .

شَخْصِيَّةُ ابْنِ هِشَامٍ فِي شَرْحِهِ :

تَتَجَلَّى شَخْصِيَّةُ ابْنِ هِشَامِ الْعِلْمِيَّةُ فِي شَرْحِهِ مِنْ خِلَالِ :

رَدُّوهُ عَلَى ثَعْلَبٍ ، وَاسْتِدْرَاكُهُ عَلَيْهِ ، وَرَدِّ لُفَّةِ الْعَامَّةِ ، وَتَعْلِيلَاتِهِ ، وَمِنْ خِلَالِ  
تَرْجِيحِهِ بَعْضَ اللَّفَاتِ ، وَإِعَابَتِهِ أُخْرَى .

فَمِنْ رَدُّوهُ عَلَى ثَعْلَبٍ : وَرَدَهُ عَلَيْهِ إِدْخَالَ (عَظْمِ اللَّهِ أَجْرَكَ) عَلَى أَنَّهَا أَنْصَحَ  
الْلَّفَاتِ ، وَقَدْ عَدَّ ابْنُ هِشَامٍ ذَلِكَ خَطَأً عَلَى ثَعْلَبٍ ، لِقَوْلِهِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ : وَمِنْهُ مَا  
فِيهِ لَفْتَانِ وَثَلَاثُ وَأَكْثَرُ فَاخْتَرْنَا أَنْصَحِينَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : ((وَلَا يُعْظِمُ لَهُ  
أَجْرًا)) فَأَعْظِمَ أَنْصَحٌ مِنْ عَظْمٍ ، وَهِيَ لُفَّةُ الْقُرْآنِ (٩٧) .

(٩٣) نفسه ١٦ أ .

(٩٤) نفسه ٢٣ أ . لم يذكر ابن هشام انه أخذ هذا الكلام من ابن عبيد البكري وهو ما ظن عليه .

(٩٥) حفظة المجد الصريح ٢١ أ ، وينظر : ٤ ب ، ٦ أ ، ٦ ب ، ٦٧ ب .

(٩٦) خزانة الادب ١/٣٤١ ، وينظر : ٩٣/٣ .

(٩٧) نفسه ٢٧ أ ، وينظر ١٧ أ ، ١٤ أ ، ٢١ ب ، ٢٧ ب .

ومن استدرأكاته استدرأكه على ثعلب معنى خامساً لـ ( وَجَدَ ) الذي أورد له أربعة معانٍ (٩٨) .

ومن ردوده على العامة ، قوله : والعامة تقول : ( تجوع الحرّة ولا تأكل ثدييها ) ، أي : لا تأكل لحم الثدي ، وذلك خطأ لا وجه له . ولكن يجوز ولا تأكل ثدييها على تأويلين :

أحدهما : أن يراد أجر ثدييها أو ثمن ثدييها ، ويحذف المضاف ، ويقام المضاف إليه مقامه ، وهذا كثير .

والتأويل الثاني : على غير حذف ، ويكون المعنى : أنها إذا أكلت أجر ثدييها

كأنها قد أكلت الثديين أنفسهما (٩٩) .

ومن تعليلاته أيضاً : عَدَمُ مجيئِهِ . (يَفْعَلُ) ولا (فاعِلُ) من عَسَى ، قال : لأنه ضَمَّنَ معنى : الطمع والرَّجاء ، كما ضَمَّنَتْ (الْعَلَّ) فلم يَتَصَرَّفْ لذلك ، مع أنه استغنى عن تصريفه ، لأنَّ كُلَّ شَيْءٍ مَطْمُوعٌ فِيهِ مُتَرَجِّئٌ ، فهو مستقبلٌ ، فقام له المعنى مقام التصريف (١٠٠) .

ومن ترجيحه لبعض اللغات وإعابته أخرى . قوله : وَزَنَ عَارِيَةَ : فاعولة ، وقيل : وزنها فَعْلِيَّةٌ ، وهو أَصَحُّ (١٠١) .

وقوله : يَقَالُ أَرُزُّ ، وهي النَّصِيحَةُ ، بِضَمِّ الهجزة والراء (١٠٢) .

وقوله : والحوار لغة رديئة (١٠٣) .

أما أهمية شرح ابن هشام للفصيح فتبرز في كونه شرحاً متكاملًا ، لأن صاحبه - كما ذكر في مقدمته ، وكما ظهر ذلك من خلال شروحه للمواد - لم يترك حرفاً من حروف الفصيح إلا شرحه ، ولا معنى مستغلقاً إلا بيّنه وأوضحه ، وقد عزز ابن هشام شروحه هذه ، وكل ما أوردّه من مسائل صرفية ونحوية وألفية وردود بشواهد كثيرة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والأمثال والشعر والرجز ، وقد ساق ذلك بأسلوب واضح وبين ، بعيد كل البعد عن الغموض والتعقيد والإكثار والتكرار ، وقد

(٩٨) نسخة ١٠ ب.

(٩٩) نسخة ٣٢ ب.

(١٠٠) نسخة ٧ ب. ، ينظر: ٣٠، ١٢، ١٢، ٣٠ ب.

(١٠١) (١٠٢) نسخة ٢٦ ب. ، ينظر: ٣٢، ٣٤ ب.

(١٠٣) نسخة ٢٤ أ. ، ينظر ٣٩ أ.

نسب ابن هشام - إضافة إلى ما ذكرنا ، وكما عرفنا من خلال عرضنا لمنهجه - أغلب آيات الفصيح ، التي أغفل نسبتها ثعلب ، مع التعريف بأصحاب هذه الآيات ، وتحديد عصورهم ، وقام أيضاً بشرح هذه الآيات ، وبيان رواياتها المختلفة ، لهذا كله كان شرح ابن هشام من بين الشروح التي أخذ عنها وأفيد منها .

### وصف مخطوطتي الكتاب :

قمت بتحقيق شرح الفصيح لابن هشام اللخمي اعتماداً على مخطوطتين :  
الأولى : نسخة المكتبة الأحمديّة (الزيتونة سابقاً) وهي بخط مغربي حصلت على صورة لها بطريق الدكتور حاتم صالح الضامن ، وهي نسخة كاملة مكتوبة سنة (١٠٥٠هـ) ، وقد جعلتها أصلاً ، سقطها وخطها قليلاً ، كتبت عنوانات ابواب الفصيح ومواده ، بخط كبير متميز ، وتقع المخطوطة في (٤٨) ورقة ، في كل ورقة (٢٧) سطراً ، وفي كل سطر (١٢) إلى (١٦) كلمة .

والثانية : نسخة الخزانة الملكية في الرباط ، ومنها مصورة في معهد المخطوطات العربية ، وقد حصلت على صورة لها بطريق د . حاتم صالح الضامن ، والمخطوطة بخط مغربي أيضاً ، وهي نسخة جيدة كاملة خالية من السقط والخطأ ، ولكن قراءتها عسيرة . فضلاً عن ذلك فهي خالية من تاريخ النسخ الأمر الذي أتى إلى العزوف عن جعلها أصلاً ، كتبت فيها ابواب الفصيح ومواده وبعض العبارات مثل قال الشارح ، وحكى ، وتقول ، وقوله بخط كبير . تقع في (٦٦) ورقة ، في كل ورقة (٢٥) سطراً ، وفي كل سطر (١١) إلى (١٥) كلمة .

منهج التحقيق : يتلخص منهج التحقيق الذي قمت به لكتاب شرح الفصيح بما يأتي :

- ١- بعد اختيار النسخة الأصل من النسختين اللتين حصلت عليهما قمت بنسخها ومقابلتها بالنسخة الثانية ، وقمت أيضاً بتثبيت ما كان بينهما من فروق .
- ٢- ضبط الآيات القرآنية الشريفة على المصحف الشريف مع الإشارة إلى رقم الآية وحصصها بين قوسين مزهرين .
- ٣- تخريج القراءات القرآنية من كتب القراءات والتفاسير .
- ٤- ضبط الاحاديث النبوية الشريفة مع تخريجها من كتب الحديث المعروفة ووضعيها بين قوسين كبيرين ( ) مع الإشارة إلى بعض الاحاديث التي لم استطع الوقوف عليها



٥- التعريف الموجز بالعلماء والقراء والنحاة اللغويين والشعراء الذين وردت  
اسماؤهم في الكتاب مع الإشارة الى مصادر ترجمتهم .

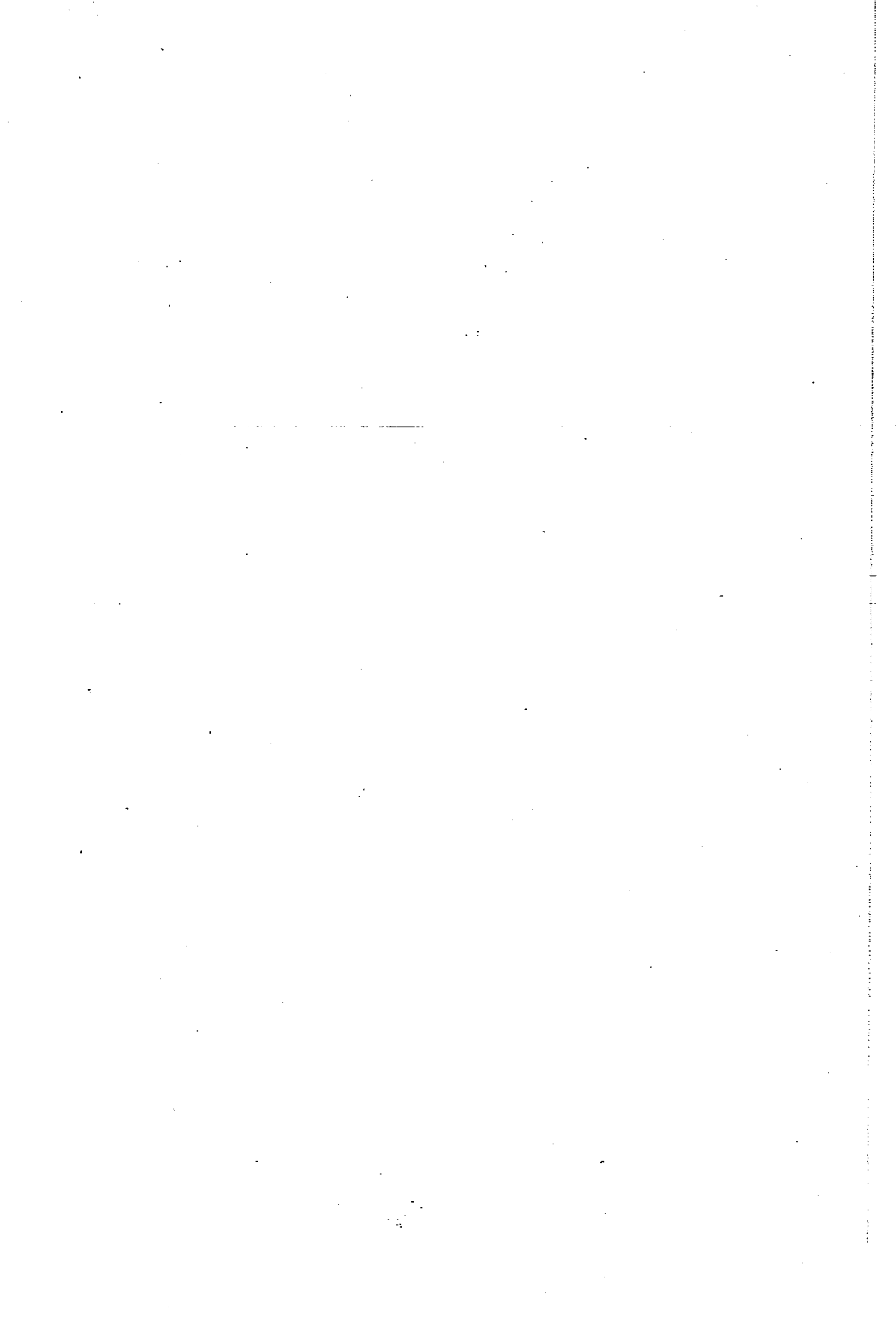
٦- تخريج الأمثال والأقوال من كتب الأمثال وكتب الأدب والتراجم وحصرها بين  
قوسين كبيرين ( ) .

٧- تخريج أغلب الشعر والرجز من دواوين الشعراء ومن شعرهم المصروع ، أما  
الذين لم تكن لهم دواوين أو شعر مصروع فقد خرجت شعرهم من كتب الأدب واللغة  
والمعجمات . مع الإشارة الى الأبيات التي لم استطع الوقوف عليها .

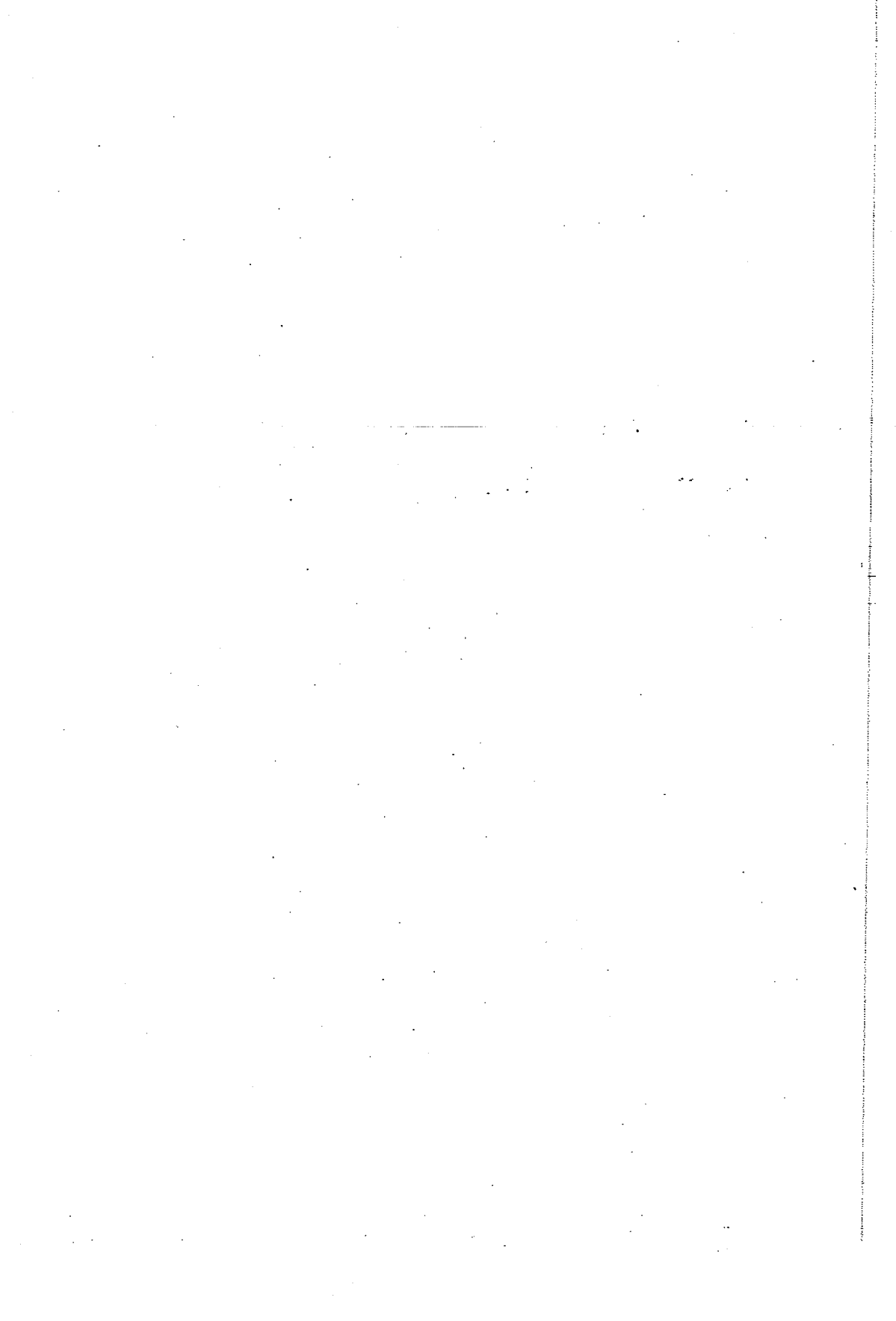
٨- تخريج الأقوال النحوية واللغوية التي نقلها اللغوي من كتب أصحابها  
وكتب أخرى .

٩- وضع زيادات النسخة الثانية بين قوسين مربعين من غير إشارة اليها .

١٠- وضع أرقام صفحات المخطوطة الى جانبها مع الرمز للوجه ب ( أ ) والظهور ( ب ) .



# النَّصُّ الْمَحَقَّقُ



(١ب) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ .

قال الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام الأندلسي ، رضي الله عنه  
وأرضاه ، وجعل البيت سكه .

سألني ، وفقني وإياك لعنوجه القويم وصراطه المستقيم ، أن أشرح لك ما وقع  
في كتاب التصحيح من الألفاظ المشككة والمعاني المتقلبة وأنبئك على ما فيه من الهفوات  
والسقطات على ما اتصل بي في أصح الروايات ، وذكرت أن أكثر من تقدم إلى شرحه  
لم يشرفوا غيبلاً ، ولا بردوا غيبلاً ، ولا استرقوا غرضاً ، ولا ميزوا من جوره عرضاً ،  
وإنما فصروا من كلِّ بعضاً ، وذكروا من فيض غيبضاً ، وتركوا ما كان إيضاحه واجباً  
عليهم وغرضاً ، ولا سيما للبعثي الذي يخطب في الجهالة خرط عشواء ، وتنبههم عليه  
أكثر الأشياء ، وليس عنده من الأداة إلا القلم والذوابة ، فأجبتك إلى ذلك رجاء ثواب  
الله وغفرانه ، وإبتغاء فضله ورضوانه ، ولم أترك فيه حرفاً إلا شرحته ، ولا معنى  
مستغنياً إلا بيئته وأوضحته ، هذا وإن قل المصنف وكثر المتصنف وصار الأدب عاراً  
على صاحبه وتقصاً لطلبه حتى قال بعض<sup>(١)</sup> شعراء العصر يتسبب جاميه إلى الشقاء  
والقتل :

أشقى بجرئك أن تكون أديسا	أر أن يرى قبلك الوري تهدينا
مازلت مستورا فتملك كلسه	عرج وإن أخطأت كنت مصيبا
كالتقصي ليس يتم معنى حتمه	حتى يكون بناؤه مثلورسا

وقال أيضاً غيره<sup>(٢)</sup> في ذلك المعنى جارية على ذلك المعنى :

وإذا اتجيت إلى العلوم وجدتها | مشياً يعدد به علي ذنوسا

(١) ابن رجب ، برأيه : ٢٧ ، وفي اللخيرة : ٥٢١/٢/٤ عزت الأبيات إلى أبي عبد الله بن قاضي ميلة .

(٢) لابن الخطاط في اللخيرة : ٤٤٨/١/١ والذيل والتكملة ٢٢٢/٦ . ولجرح ابن أحمد الأندلسي في صحيح الادباء

٢١٤/١٩ يورده فيه البيهقي ٣٠٦ برواية :

وخطارة الأهم تأتي أن يرى فيها لبناء الذكاء نصيب

وكذلك من صاحب الليالي طالبا جلا وفيها فاته المطلوب

وفي القيث المسجيم ٧٤/٢-٧٣ ، نسب إلى ابن الخطاط الأندلسي المكثوف . وهو تصحيفه والتصحيح ابن الخطاط ، وأسد  
محمد بن سليمان الرعيثي أبو عبد الله الخطاط كان خريفا ، (متنزه الذليل والتكملة ٢٢٢/٦) .

وَعَضَارَةُ الْأَيْسَامِ قَاتِي أَنْ يَكُونَ  
 وَبِهَا لِأَبْنَاءِ الذِّكَاةِ نَصِيبٌ  
 وَلِذَلِكَ مِنْ صَعَبِ اللَّيَالِي طَالِبًا  
 جَدًّا وَقَهْمًا إِنَّهُ الْمَطْلُوبُ

وهذا كله على الحقيقة غرورٌ وأقوالٌ زورٌ فالعلمُ أحسنُ ما به تزَيَّنُ وقيمةُ كلِّ  
 أمرٍ ما يُحَسِّنُ.

كتابُ الفصيح ، أعزك الله ، وإن صَفَرَ جَرْمُهُ وَقَلَّ حَجْمُهُ ففائدته كبيرة عظيمة  
 ومنفعته عند أهل العلم خطيرة جسيمة ، ومما يقوي الرغبة في مطالعته ويحث على  
 لزوم قراءته ودراسته ما يروى عن أبي الحسن علي ابن سليمان بن الفضل الأحنس (٣)  
 رحمه الله ، أنه قال : أقممت أربعين سنة أغلظ العلماء من كتاب الفصيح ، هذا قوله .  
 والزمن مغمورٌ بفضائل الحكماء معمورٌ الأرجاء بحاسن الأدباء لم تعفُ رسومهُ ولا  
 أخوتُ لحجومهُ .

وقال أيضاً بعضُ (٤) الشعراء يُنبئه في شعره على جلالته وقدره وعظم خطره :

كتابُ الفصيح كتابٌ مَلِيحٌ      يُقالُ لقارنهُ ما أهلكهُ  
 عَلَيْكَ أَخِي بِهِ إِسْحَهُ      لِبَابِ اللَّيَالِي وَصَفْوِ اللَّفْهِ

وها أنا أبدأ بشرح أبوابه وذكر المهم من معانيه وإعراجه على طريق الإيجاز  
 والاختصار ومجانبة (٢ أ) الإكثار ، ومن الله أسأل العصمة والتوفيق فهو الهادي إلي  
 سواء الصراط لا رب غيره .

(٣) وملتقى الأحنس الصغير ، من الماضل علماء العربية ، اخذ عن ثعلب والمبرد ، (ت-٣١٥ هـ) (نزهة الألباء ٢٤٨ ،  
 الانتباه ٢/٢٣٦ ، بغية الوعاة : ١/٥٩) .

(٤) بلا مزور في الزهر : ٢٠١ ، وفيه : يترى عليك ....

قَالَ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ وَرَحِمَهُ اللَّهُ :  
 أَخْبَرَنَا بِكِتَابِ الْفَصِيحِ الْفَقِيهِ الْأَجَلِ الْمُحَدَّثِ الْأَفْضَلِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ (٥) ،  
 وَرَحِمَهُ اللَّهُ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ (٦) ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ  
 سَعِيدِ الْعَبْدَرِيِّ (٧) ، وَعَنْ أَبِي زَكْرِيَّا أَحْمَدَ يَعْقُوبَ بْنَ عَلِيِّ الشَّيْبَانِيِّ ثُمَّ التَّبْرِيزِيِّ (٨)  
 كُلِّهِمْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْجَوْهَرِيِّ (٩) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ (١٠) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بِشَّارِ  
 الْأَنْبَارِيِّ (١١) ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدِ النَّحْوِيِّ الْمَعْرُوفِ بِشُعَلْبِ  
 مُؤَلَّفِهِ ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ ، وَكَانَ هُوَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ (١٢) عَالِمَيْنِ قَدْ حُتِّمَ بِهِمَا تَارِيخُ الْأَدْبَاءِ ،  
 وَكَانَا كَمَا قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ (١٣) :

أَيُّ طَالِبِ الْعِلْمِ لَا تَجْهَلُنَّ  
 تَجِدُ عِنْدَ هَذَيْنِ عِلْمَ الْوَرَى  
 وَلَوْ بِالْمَيْدِ أَوْ ثَعْلَبِ  
 وَلَا تَكُ كَالْجَمَلِ الْأَجْرَبِ  
 يَهْدِينِ فِي الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ  
 عُلُومُ الْخَلَائِقِ مَقْرُونَةٌ -

(٥) فقيه حافظ سماع من أبي عبد الله بن منظور ومن أبي عبد الله بن عتاب (اللاخيرية ١٧٧/١). القنية: ١٣٣-١٣٤.

(٦) شيخ ثقة عالم بالحديث ، (ت ٥٠٠ هـ) (ميزان الاعتدال ٤٣١/٣ ، لسان الميزان ٩/٥).

(٧) كان أحد الأئمة في النحو واللغة والأدب ، ت ٥٠٢ هـ (بخية الوعاة: ٣٣٨/٢).

(٨) من أهل مبرقة ، توفي بعد ٤٩٠ هـ (الصلة ٤٢٢/٢-٤٢٣).

(٩) شيخ ثقة ، سمع ابن كيسان (تاريخ بغداد ١٢١/٣ ، الألساب ٤٢١/٣).

(١٠) وهو أبو عمر الحزاز المعروف بابن حيويه ، كان ثقة ، (ت ٣٨٢ هـ) (تاريخ بغداد ١٢١/٣-١٢٢).

(١١) عالم مشهور له كتاب الزاهر ، (ت ٣٧٨ هـ) (طبقات النحويين واللغويين ٢٠٨ ، نزهة الألباء ٢٦٤).

(١٢) محمد بن يزيد البرد امام أهل البصرة في النحو واللغة (ت ٢٨٥ هـ) (مراتب النحويين ١٣٥ ، أخبار النحويين البصريين ٧٢ ، نور القبس ٣٢٤).

(١٣) هو عبد الله بن الحسين بن سعد القطريلي في نور القبس ٣٣٤ ، وأبو بكر بن أبي الأزهري في أخبار النحويين البصريين ٧٩ ، وتاريخ بغداد ٤٠٧/٥ ، ووليات الاعيان ٣١٤/٤ ولا عزو في طبقات النحويين واللغويين ١٤٣ ، معجم الأدباء ١١٤/١٩ ، ١٢٢/٥ ، وخبية الوعاة: ٢٧١/١.

## باب فَعَلَتْ بفتح العين

قال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام ، رضي الله عنه :  
قوله : ( تَمَى المَالُ بِمِثْلِي ) .

بمعنى : زاد ، وقالوا في المستقبل : ينمو ويمشي (١) ، وهما لفتان فصيحتان ،  
وكان حقه أن يذكرهما كما شرط ، ولم يأت إلا بيمين فقط ، والمال عند بعض العرب :  
الإبل والبقر والغنم ، ولا يقال للذهب والفضة عندهم : مال ، إنما يقال له : نقد  
ناهي (٢) ، وأقله ما يجب فيه الزكاة ، وما نقص عن ذلك فليس بمال ، وحكى أبو  
عمر (٣) صاحب الباقوتة : أن المال الصامت والناطق ، فالصامت : الدنانير والدراهم  
وأجودهر ، والناطق : البهائم والبقر والشاة ، قال ، ومنه قولهم : ( مالك صامت ولا  
ناطق ) (٤) ومنهم من أوتع المال على جميع ما يملكه الإنسان وهو الصحيح .  
( ذَوِي العود ) ( يدوي )

ذَبِيلٌ ، ولا يُقَالُ : جَفَأٌ ، ويُقَالُ : ذَأَى يَذَأِي (٥) ، وهما لفتان أيضاً فصيحتان ،  
ولم يُخْبَرْ بهما ، وحكى يونس (٦) : ذَوِي ، وذَوِي أَقْلُهُ .  
( غَرِي الرَّجُلِ ) (٧)

قَوْلُهُ الرَّشْدُ ، والنَّضِي : ضدُّ الرَّشْدِ ، قال اللهُ تعالى : وقد تَبَيَّنَ الرَّشْدُ مِنَ  
النَّضِيِّ (٨) أي : الإيهان من الكفر ، وقالوا : غَرِي أيضاً على ما حكى أبو عبيد (٩) ،

(١) ينظر: اصطلاح المنطق ١٣٨ ، أدب الكاتب ٤٨١ ، الاعمال ١٧٢/٢ .

(٢) من خزائن الادب ٣٤١/١ ، وهي غير مقروءة في النسخين .

(٣) حنفة المفيد الصحيح ، ق ١٠ ب ، وأبو عمر هو عبد الواحد بن هاشم الزاهد المطرز اللخري غلام تلمب ، ( ت ١٣٤٥ )

(٤) ضيقات التحريين والتفويين ١٧٥ ، بقية الرهاة : ١/١٦٤ .

(٥) اللطائر ٤٠ ، الزاهر ١/٣٠٣ .

(٦) جاء في الاصلاح ١٢٠ ذوي العود يدوي ذوبا وقد ذأى بذأى ذأوا وزاد ابن عبيد في أدب الكاتب ٤٧٥ ( ذأيا ) .

وجاء في الزاهر ١/٦١٧ أن ( ذأى ليس باللغة المعالية والصحيح ذوى ) .

(٧) أدب الكاتب ٤٧٥ ووردت فيه الإشارة الى لغة ذوى فقط وجاء في الاصلاح ١٩٠ عن الاصمعي أنه لا يقال : ذوى

وينظر الاعمال ١/٦٠٤ ، ٦٠٨ .

يونس بن حبيب البصري ، ( ت ١٨٢ هـ ) المعارف ٥٤١ ، معجم الادباء ٧٠/٦٤ .

(٨) ينظر : الاصلاح ١٨٩ ، ٢٠٣ ، وأدب الكاتب ٤٧١ ، والاعمال ٤٢/٢ ، ٤٢ .

(٩) البقرة : ٢٥٩ .

(٩) اللسان (قري) أبو حميد القاسم بن سلام ( ت ٢٢٤ هـ ) (مراتب التحريين ٩٣ ، تاريخ بغداد ١٢/٤٠٣ ، انباء

اليوم : ١١٢/٣ .



والبيت الذي استشهد به يروى للمرقش الأصغر (١٠) ، وسُمي مرقشاً ، لأنه كان يزين شعره ، واسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك من قصيدة يقولها في قصة طويلة جرت بينه وبين عمرو بن جناب بن عوف بن مالك صاحبه وفاطمة بنت المنذر وقبله :

وَأَلَى جَنَابٍ حَلْفَةً فَاطَعْتَهُ      بِتَفْسِكَ وَلِ اللُّومِ إِنْ كُنْتُ نَادِمًا  
[أَلَمْ تَرَ أَنْ الْمَرْءَ يَجْلِمُ كَفَّهُ      وَيَجْسُمُ مِنَ لُومِ الصِّدِّيقِ الْمَجَاشِمَا]

فَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا الْبَيْتِ (١١) ، ومعنى يلقى يُصَبُّ ، والشاهد فيه ، قوله : يَفْعُو ، فاتى بالمستقبل ، لأنه قد عُلِمَ أَنْ كُلَّ فِعْلٍ أَتَى مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى يَفْعُلُ ، بكسر العين ، فَإِنْ ماضيه عَلَى فَعَّلَ ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، إِلَّا مَا شَدَّ وَأَتَى عَلَى فَعَّلَ يَفْعَلُ ، وذلك أربعة وعشرون فعلاً ، منها خمسة أفعال صحاح ، والباقي معتلة ، فَاخْمَسَةَ الصَّحاح (١٢) : نَعِمَ يَنْعَمُ وَحَسِبَ يَحْسِبُ وَيَسَّ يَبْسُ وَيَسَّ يَبْسُ وَيَسَّ يَبْسُ وَيَسَّ يَبْسُ ، والمعتلة (١٣) : وَمَقَّ يَمَقُّ ، وَوَقَّ أَمْرَهُ يَفْقُ ، وَوَقَّ يَفْقُ ، وَوَرَّى أَلْزَمَ يَرِي ، وَوَكَّى يَلِي ، وَوَرَّثَ يَرِثُ ، وَوَرَّعَ يَرْعُ ، وَوَرَمَ يَرُمُ ، وَوَجَرَ يَجْرُ ، وَوَعَرَ صَدْرَهُ يَفْرُ ، وَوَطَّى يَطَأُ ، وَوَسَعَ يَسْعُ ، لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي هَذَيْنِ (٢ ب) الْفَعْلَيْنِ كَسَرَ الْعَيْنَ ، وَإِنَّمَا انْفَتَحَا مِنْ أَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ ، وَزَادَ الْمَجْرَدُ : وَهَمَّ بِهِمْ ، وَزَادَ صَاعِدُ (١٤) : تَجَدَّ يَتَجَدُّ إِذَا عَرَّقَ ، وَالْمَشْهُورُ : يَتَجَدُّ ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَزَادَ سَبِيحِيَّةُ (١٥) : أَنْ يَتِنَ ، وَأَصْلُ أَنْ : أَوَّنَ ، وَتَاءَ يَتِيهِ وَطَاحَ

(١٠) شعره: ٥٣٧ وفيه: بتفسك ول اللوم إن كنت لاما .

(١١) البيت هو كما في شعر المرقش : ٥٣٧ .

فَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْتَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَفْعُو لَا يَنْعَمُ عَلَى الْغِيِّ لِأَمَّا

(١٢) جعل ابن قتيبة في ادب الكاتب ٤٨٣ الاعمال الصحيحة التي جاءت شذوذاً على فعل أربعة وقد أسقط من الاعمال المذكورة الفعل (يسس) وذكر ابن خالويه في ليس في كلام العرب ٤٤-٤٥ أنه ليس في كلام العرب فعل يفعل من الصحيح الا ثلاثة أحرك: نَعِمَ وَيَسَّ وَيَسَّ فَمَا الْمَمْتَلُ فَيَجِيءُ كَثِيرًا ، وينظر: المتع في التصريف ١٧٦-١٧٧ .

(١٣) ينظر بشأن هذه الاعمال : بغية الأمال في معرفة مستقبل الاعمال ٤٦ .

(١٤) بغية الأمال ٣٩ ، وفيه: تجد يتجد . وصاعد بن الحسن بن عيسى البغدادي صاحب الفصوص (ت ٤١٧هـ)

(اليلفة في تاريخ لغة اللغة: ٩٧ ، بغية الرواة: ٧/٢) .

(١٥) لم يجد صيغته في الكتاب ٢٨/٥ (أن يتن) من فعل يتنيل ، وإنما عد حسب حسب يسس ويسس ونعم .

وذكر أن الفصح فيها جيد ، وصيغته هو عمرو بن عثمان لزم التحليل ونقل آراءه في الكتاب (ت ١٨٠هـ) مراتب التنوين

٦٥ طبقات التنوين والتنوين ٦٦ الاتياد: ٢٤٦/٢ .

يطيح ، وأصلهما : تَوَّهَ وَطَوَّحَ وَحَكَى أَبْنُ جَنِي (١٦) : وَكِهَ بَلَدٌ (١٧) وَوَعِمَ  
يَعِمُ (١٨) ، ويلحق بهذه الأفعال ما نُقِلَ من فَعَلَ ، بفتح العين إلى فَعَل ، بكسرها ،  
نحو : بَعَثَ أَبْهَجُ ، وَكَلَّتْ أَكْبِيلُ ، وما أشبه ذلك ولا يكون أيضاً مُسْتَقْبَلُ فَعَلٍ بِفَعَلٍ ،  
بفتح العين إلا أَنْ يَكُونَ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حَرْفًا من حروف الخلق ، إلا ما شُدَّ ، نحو : أَبَى  
يَأْبَى وَرَكَنَ يَرْكُنُ ، وَالْأَشْهُرُ : رَكَنَ يَرْكُنُ ، وَزَادَ الْكُوفِيُّونَ (١٩) : غَسَى اللَّيْلُ  
يَغْسَى ، وَقَلَى يَقْلَى ، وَسَخَى يَسْخَى ، وَهَبَى يَهَبَى ، وَحَكَى كَرَّاحٌ (٢٠) : عَثَى  
يَعْثَى مَقْلُوبٌ من عَاثَ يَعْثُ ، إِذَا أَسَدَ ، وَحَكَى بَعْضُ اللَّفْزِيِّينَ (٢١) : سَكَى  
يَسْكَى (٢٢) ، وَقَنَطَ يَقْنَطُ .

(فَسَدَ الشَّيْءُ)

ضَدَّ صَلَحَ ، وَالْفَسَادُ : ضَدُّ الصَّلَاحِ ، وَقَالُوا : فَسَدَ .

(وَعَسَيْتَ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ)

رَجَّحَتْ ، وَقَالُوا : عَسَيْتَ (٢٣) هَذَا إِذَا كَانَ مَعَ الْمُضْمَرِ ، فَإِنْ كَانَ مَعَ الظَّهِيرِ  
فَالفَتْحُ لَا يَغْيِرُ (٢٤) .

(١٦) أبو الفتح عثمان بن جني النحوي اللغوي أشهر مؤلفاته: الخصائص ، سر صناعة الأعراب ، المحاسب (ت ٣٩٢هـ)  
(تاريخ بغداد : ٣١١/١١ ، نزهة الألباء : ٣٢٢ ، انباء الزواجا : ٣٣٥/٢) .

(١٧) ينظر: اللسان (وله) .

(١٨) جمع الهوامع ٢٤/٥ وله: أَنْ وَعِمَ يَعِمُ قاله الأعلام .

(١٩) في ليس في كلام العرب ٢٨-٢٩ ، وذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب فَعَلَ بِفَعَلٍ كما ليس فيه حرف الخلق  
عينا ولا لاما الا عشرة احرف وزاد: خطا وفضن وفضن واستط سحر وعات وصلوا ، وفي الاعتصام ٢٥٠/٢ ، هشا ،  
وشجي بدل غسى ، وسحر ، والكلام من أبي هاشم الى اذا تسد في الاعتصام ٢٥٠/٢ ، وينظر بشأن هذه الاعمال  
ايضا: الخصائص ٦٠/٣ .

(٢٠) الاعتصام ٢٥٠/٢ ، واللسان (هنا) .

وكراج النمل هو علي بن الحسن لغوي ونحوي ، (ت ٣٠٩هـ) . (معجم الادباء ١٢/١٣ ، الانباء ٢٥٠/٢ ، بقية الرعاة :  
١٥٨/٢) .

(٢١) لغة قنط يقنط حكاها ابن جني ، اللسان (قنط) وينظر بشأن جميع هذه الاعمال التي على وزن (فَعَلَ بِفَعَلٍ) :  
بقية الآمال ٣٢-٣٣ .

(٢٢) ت: صلى ، يصلى ، ولم أعثر على هذه اللفظة .

(٢٣) نسخة المجد الصريح ١١٩-٢٠ ، وقد قرأ بها نافع في الآية ٢٤٦ من سورة البقرة وقال هل عسيتم ان كتب عليكم

القتال لا تقاتلوا . ينظر: السبعة في القراءات ١٨٦ .

(٢٤) نسخة المجد الصريح ٦٤١ .

وقوله : (ولا يُقالُ منه : يَفْعَلُ ولا فاعل) .

يعني : أنه لا يتصرف فيؤتى منه بمستقبل واسم فاعل ، وإنما لم يتصرف ، لأنه ضَمَّنَ معنى الطمع والرجاء ، كما ضَمَّنَتْ لَعْلٌ ، فلم يتصرف لذلك ، ومع أنه استغنى عن تصريفه ، لأن كل شيء مطموع فيه مترجى فهو مستقبل ، فقام له المعنى مقام التصريف ، والأفعال التي لا تتصرف ستة (٢٥) : عَسَى وليس ونِعِمَّ وبِشَسْ ، وفِعْلُ التَّعَجُّبِ ، وحَبِدا .

(دَمَعَتْ عيني) سألَ دمعها ، وقالوا : دَمَعَتْ (٢٦) .

(رَعَفَتْ) سألَ الدَّمَّ من أنفي ، والرُعافُ (٢٧) : انبعثَ الدَّمُّ مِنَ الأنفِ والفِعْلُ للدَّمِّ ، وجُعِلَ للرجلِ على الأَسَاحِ ، وقالوا : رَعَفَ (٢٨) .  
(عَقَرْتُ) سَقَطْتُ ، والعِثَارُ : السُّقُوطُ ، ويقال في المستقبل : يَعْثِرُ ويعَثِرُ (٢٩) .

(نَفَرَ) أَسْرَعَ ، ويُقالُ في المستقبلِ يَنْفِرُ وَيَنْفَرُ (٣٠) .

(شَتِمَ) (٣١) مِنَ الشَّتْمِ ، وهو رَمَى أعراضَ الناسِ بالمعائبِ القبيحة ، ويقال للأَسَدِ : شَتِمَ لِقَبْحِ وَجْهِهِ ، ويكون الشَّتْمُ بالقولِ أو بالفعل ، قال الشاعرُ (٣٢) :

وَشَتِمَ بالأفعالِ لا بالتكلمِ

ويقال في المستقبلِ : يَشْتِمُ وَيَشْتَمُ .  
(وَهَنَ) لِأَنَّ وَضَعْفَ .

(٢٥) هنية الآمال ٢٩-٣٠ .

(٢٦) الإكمال ٢٩٩/٣ ، هنية اللغزان ، أي (دَمَعَتْ) و (دَمِعَ) وكلتا في اللسان والقاموس (دمع) .

(٢٧) تهذيب اللغة (رطب) ٣٤٩/٧ .

(٢٨) الصحاح (رطب) ١٣٦٥ هنية ؛ (ورَعَفَ) بالضم لغة فيه ضمة وكلتا في المعاب الزاخر (رطب) ٢٢٠ .

(٢٩) اللسان والقاموس (عثر) .

(٣٠) اللسان والقاموس (نفر) .

(٣١) هنية الآمال ٦٠ ، اللسان والقاموس (شتم) ولها : لغتا مستقبله .

(٣٢) معبد بن علقمة في الحاسة ٣٦٢/١ ، الزمعة ٦٨٥ ، ديوان المعاني ٨٠/١ ، والمع في علم الشعر ٣٥٠ ،

وصدره :

وتجهل أيدينا وحلم رأينا

ولأبأس بن كنادة في عيون الاخبار ٢٨٩/١ ، ١٧٨/٧ ، وأدب الدنيا والدين ٢٤٨ .

(نَعَسَتْ) نَسْتُ ، والنَّعَاسُ : النُّومُ .. وقيل : مَقَانَتُهُ وَغَشِيَانُهُ (٣٣) ، وقالوا في المستقبل ، يَنْعَسُ وَيَنْعَسُ (٣٤) .  
 (لَقِبَ الرَّجُلُ) (٣٥) أَعْيَا وَتَعَبَ ، وقالوا في المستقبل : يَلْقَبُ وَيَلْقَبُ ، وَلَقِبَ لَفْعًا ، وقالوا أيضاً : لُقِبَ (٣٦) .  
 (ذَهَلْتُ عَنِ الشَّيْءِ غَفَلْتُ عَنْهُ ، قال الله تعالى «تَذَهَّلْ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ» (٣٧) ) وَيَكُونُ النَّسْيَانُ مِنَ الْفَرَقِ ، وَذَهَلَ لَفْعًا (٣٨) .  
 (غَبِطْتُ الرَّجُلَ) تَمَنَيْتُ مِثْلَ حَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَزُولَ ذَلِكَ عَنْهُ ، فَإِنْ أَرَدْتَ زَوَالَه فَهوَ حَسَدٌ (٣٩) .

(حَمَدَتِ النَّارُ) سَكَنَ لَهَبُهَا ، فَإِنْ أَنْطَقَاتُ (٤٠) قُلْتَ : هَمَدَتْ .  
 (عَجَزْتُ عَنِ الشَّيْءِ) لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ كُنْتَ قَادِرًا عَلَيْهِ وَلَمْ تَفْعَلْهُ ، قُلْتَ : كَسَلْتُ عَنْهُ ، وَعَجَزَ لَفْعًا (٤١) .  
 (حَرَصْتُ عَلَيْهِ) طَلَبْتَهُ بِشِدَّةٍ وَتَصَبَّ ، وَالْمُضَارِعُ : يَحْرُسُ ، وَقِيلَ : يَحْرُسُ ، وَحَكَى هَذِهِ اللَّفْعَةَ الْفَرَّاءُ (٤٢) ، وَحَرَصَ لَفْعًا ، وَجَاءَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى فَعِيلٍ لِلْمِبَالَغَةِ فَقَالُوا : حَرِصَ ، فَأَمَّا حَرَصَ الثُّوبَ الْقَصَارُ ، إِذَا شَقَّه فَهوَ بِكَسْرِ الْغَيْنِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ (٤٣) لِأَنَّهَا لَفْعٌ ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ : حَارِصٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ :

(٣٣) من (النعاس .. وغشيانه) ساقط من ت .

(٣٤) اللسان (نعر).

(٣٥) الافعال ٤٢٠/٢ ، وفيه: لُقِبَ لُقِبَ يَلْقَبُ ، وَاللِّسَانُ (لُقِبَ) فِيهِ: لُقِبَ وَلُقِبَ يَلْقَبُ ، وَفِي الْقَامُوسِ (لُقِبَ) لُقِبَ وَلُقِبَ وَلُقِبَ .

(٣٦) تحفة المجد الصريح ١٦ ، القاموس (لُقِبَ) .

(٣٧) الحج : ٢ .

(٣٨) ساقطة من ت ، ونظر: الافعال ٦٠١/٣ ، وَاللِّسَانُ (ذَهَلَ) وَفِيهِمَا وَرَدَتْ اللَّفْتَانِ (ذَهَلَ وَذَهَلَ) أَمَا فِي الْقَامُوسِ (ذَهَلَ) لَمْ تَرَهُ إِلَّا (ذَهَلَ) .

(٣٩) ينظر: العباب الزاخر (مخط) ١٣٩ .

(٤٠) ت : أُنْفَقَاتُ .

(٤١) (وعجز لفة) ساقطة من ت ، وهذه اللفظة في الافعال ٢٢٠/١ عزاها أبو زيد الى بعض قبس عيلان ، ونظر : اللسان (عجز) وفيه اللفتان (عَجَزَ وَعَجَزَ) وَأَمَا فِي الْقَامُوسِ (عَجَزَ) فَقَدْ وَرَدَتْ فِيهِ (عَجَزَ وَعَجَزَ وَعَجَزَ) .

(٤٢) ينظر: اللسان (حَرَصَ) فِيهِ : (حَرَصَ وَحَرَصَ يَحْرُسُ يَحْرُسُ) وَأَمَا (حَرِصَ يَحْرُسُ) فَتَلْفَةٌ رَدِيئَةٌ وَأَمَا الْقَامُوسُ (حَرِصَ) فَقَدْ أورد الفعل على مثال: (حَرَبَ وَسَحَبَ) . والفراء هو يحيى بن زياد من نخاعة الكوفة المشهورين (ت ٥٢٠٧) .  
 (طبقات النحويين واللغويين ١٣٦ ، تاريخ بغداد ١٤٩/١٤ ، الاتهام : ١/٤) .

(٤٣) في اللسان (حَرَصَ) (حَرَصَ الْقَصَارُ الثُّوبَ يَحْرِصُهُ ذَهَلًا) .

الشَّجَّةُ الحارِصَةُ الَّتِي تَحْرُصُ الْجِلْدَ أَي : تَشْفُوهُ .  
 (نَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ) أَنْكَرْتُ وَعَاتَيْتُ ، وَتَقَمُّ لَفَةً (٤٤) .  
 (غَدَرْتُ بِهِ) تَرَكْتُ الْوَفَاءَ لَهُ ، وَتَقَضْتُ (آ ٣) عَهْدَهُ ، وَالغَدْرُ ضِدُّ الْوَفَاءِ ،  
 وَغَدِرَ لَفَةً (٤٥) .

(عَمَدْتُ لِلشَّيْءِ) قَصَدْتُ إِلَيْهِ .  
 (هَلَكَ الرَّجُلُ) عَطِبَ أَوْ مَاتَ أَوْ تَلَفَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .  
 (عَطَسَ) مِنَ الْعَطَاسِ ، وَقَالُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ : يَعْطِسُ وَيَعْطُسُ (٤٦) .  
 (وَنَطَحَ الْكُتُبُشُ) نَحَسَ يَقْرُنُهُ ، وَقَالُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ : يَنْطَحُ وَيَنْطِخُ (٤٧) .  
 (نَحَتَ) سَوَى وَقَشَرَ ، وَقَالُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ : يَنْحَتُ وَيَنْحِتُ (٤٨) .  
 (جَفَّ الشَّرْبُ) بَيَسَ بَعْدَ الرُّطُوبَةِ ، وَهَكَى أَبُو زَيْدٍ (٤٩) : جَفِنْتُ تَجْفُ .  
 وَقَوْلُهُ : (وَكُلُّ شَيْءٍ رَطْبٌ يَجْفُ) (٥٠) .

قَالَ الشَّارِحُ : كَانَ حَقُّهُ أَلَّا يَأْتِيَ بِالْمُسْتَقْبَلِ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ وَلَا مِنْ كُلِّ يَكْلٍ إِذْ  
 كَانَ مِنَ الْقَيْسِ ، لِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلْتِ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ غَيْرَ مُتَعَدِّ فَإِنَّ يَفْعَلُ  
 مِنْهُ مَسْكُورٌ الْعَيْنِ إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ ذَلِكَ (٥١) ، وَالَّذِي شَدَّ مِنْ ذَلِكَ : أَلَّ الشَّيْءُ يُوَلُّ :  
 بَرَقَ ، وَأَلَّ الرَّجُلُ يُوَلُّ أَلْيَا : رَفَعَ صَوْتَهُ ضَارِعًا ، فَأَمَّا ذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذَّرَتْ وَهَبَّتِ الرِّيحُ  
 تَهَبَّتْ فَلَمَّا فِيهِمَا مِنْ مَعْنَى (٥٢) التَّعَدِّي أَلْيَا عَلَى يَفْعَلُ ، وَقَدْ جَاءَ بَعْضُهُ

(٤٤) الاعمال ٣/ ٢٢٠-٢٢١ ، وفي اللسان (تقم) وردت اللغتان وذكر صاحبه ان (تقم) لفة قالها الكسائي ، وأورد  
 صاحب القاموس (تقم) اللغتين .

(٤٥) الاعمال ٤/٢ وفيه (غدر) فقط . ووردت اللغتان في اللسان (غدر) وأما في القاموس فقد ورد الفعل (غدر)  
 يَغْدُرُ وَيَغْدِرُ وَيَغْدَرُ .

(٤٦) المحيط في اللغة (عطس) ٤٠٤/١ وفيه اللغتان ، وكذا اللسان والقاموس (عطس) .

(٤٧) اللسان والقاموس (نطح) ووردت لهما اللغتان .

(٤٨) المحيط في اللغة (نحت) ٣/ ٢٧١ ، وفي الاعمال ٣/ ١٨٩ (نحت) وفي اللسان (نحت) ووردت اللغتان ،  
 وأما القاموس (نحت) فقد أورد ثلاث لغات : (ينحت وينحت) ، (ينحت وينحت) .

(٤٩) الصحاح الزاخر (جف) ٦٥-٦٦ .

(٥٠) النصيح: ٣٦٧ والعلويح ٥ .

(٥١) يظهر بشأن هذه الاعمال الشاذة : بقية الاعمال ٧٦ .

(٥٢) سائطة من ت .

بِالْفَتْحِ (٥٣) جميعاً قالوا: جَدَّ يَجْدُ يَجْدُ ، وَجَمَّ الْفَرَسُ يَجْمُ يَجْمُ وَجَمَّ ، وَشَبَّ يَشْبُ وَيَشْبُ ، إِذَا ارْتَفَعَ ، وَصَدَّ عَنِّي يَصْدُ وَيَصْدُ ، وَشَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ ، وَفُتِحَ الْأَفْعَى تَفْحُ وَتَفْحُ وَدَرَّتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا تَدْرُ وَتَدْرُ وَتَرَّتْ يَدُهُ تَيْرُ وَتَيْرُ غَلَطَتْ وَطَرَّتِ الْمَرْأَةُ تَطْرُ وَتَطْرُ تَكَلَّتْ فِي الشَّيْءِ وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ تَحْدُ وَتَحْدُ وَشَدَّ الشَّيْءُ يَشْدُ وَيَشْدُ وَتَسَّ يَنْسُ وَيَنْسُ ، إِذَا بَيَسَ ، وَشَطَّتِ الدَّارُ تَشْطُ وَتَشْطُ ، وَمَا كَانَ مِنْهُ عَلَى فَعَلٍ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَإِنْ مَسْتَقْبِلُهُ يَفْعَلُ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، نَحْوُ : مَسَسَتْ أَمَسَ ، وَشَمَمَتْ أَشَمَّ وَبَرَّتْ وَالِدِي أَبْرُ ، وَكَيْبَتْ تَلَبَّ ، وَقَالُوا : كَيْبَتْ (٥٤) ، وَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ عَلَى فَعَلٍ إِلَّا هَذَا فَقَطْ ، وَزَادَ قُطْرِبُ (٥٥) : شَرَرَتْ فَأَنْتَ شَرِيرٌ ، وَمَا كَانَ مِنْهُ عَلَى فَعَلَتْ مُتَعَدِّياً فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ إِلَّا حَبَّهُ يَحْبُهُ (٥٦) فَإِنَّهُ أَتَى بِالْكَسْرِ فَقَطْ ، وَجَاءَتْ أَعْمَالُ بِالْفَتْحِ جَمِيعاً ، قَالُوا : شَدَّهُ يَشْدُهُ وَيَشْدُهُ ، وَتَمَّ الْهَدِيثُ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ وَيَنْمُهُ وَعَلَهُ فِي الشَّرَابِ يَعْهُ وَيَعْهُ وَيَتَّ الشَّيْءُ يَيْتُهُ وَيَيْبُهُ ، وَهَرَهُ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ : كَرِهَهُ .

(نَكَّلَ عَنِ الشَّيْءِ) (٥٧) جَبَّنَ عِنْدَهُ وَتَأَخَّرَ وَقَالُوا : نَكَّلَ (٥٨) ، وَقَالُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَنْكُلُ عَلَى وَزَنِ يَفْعَلُ ، بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَلَمْ يَأْتِ فَعَلٌ يَفْعَلُ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَضَمَّهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِلَّا فِي سَبْعَةِ أَعْمَالٍ شَدَّتْ ، وَهِيَ (٥٩) : نَكَّلَ يَنْكُلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَفَّلَ يَفْضُلُ : يَفِي ، وَتَعَمَّ يَنْعَمُ ، وَخَطَرَ يَخْطُرُ وَيَسْمَلُهُمُ الْأَمْرُ يَسْمَلُهُمْ وَمَنْ الْمَعْتَلُّ مَتَّ تَمَوَّتَ وَدَمِنَتْ تَدُومُ .  
(كَلَّتْ) (٦٠) أَعْيَيْتُ ، وَعِنْدَ أَهْلِ اللَّغَةِ أَنْ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ حَرَكَةٍ وَسَعْفِي ، قِيلَ

(٥٣) ينظر: بغية الأمال ٧٢.

(٥٤) رواها يونس ، بغية الأمال ٦٩ . وهو مخالف للقياس لكونه جاء على (فعل) مع كونه مضمناً . وفي ٧٣ جاء كَيْبَتْ تَلَبَّ خلافاً للقياس أيضا لأن مستقبل المضارع المكسور العين يكون على (يفعل) وذكر اللبلي أن هذه اللفظة عن اليزيدي .

(٥٥) بغية الأمال ٧٠ ، واللسان (شرب) . وقطرب هو محمد بن المستنير ، ت بعد ٢١٠ هـ (أخبار النحويين البصريين

٣٨ . طبقات النحويين واللغويين ٩٩ ، نور القيس ١٧٤) .

(٥٦) ينظر: بغية الأمال ٧٠-٧١ .

(٥٧) الفصح ٢٦١ والتلويح ٥ .

(٥٨) الأفعال ٢٢١/٣ ، وبغية الأمال ٣٩ ، وفيه أن (نَكَّلَ يَنْكُلُ) حكاها ابن السيد عن ابن درسيه ، اللسان (نكل

وقد أورد لفة أخرى هي (نَكَلَ يَنْكَلُ) القاموس (نكل) وفيه: (نكل ينكل ونكل ينكل ونكل ينكل ونكل ينكل) .

(٥٩) ينظر: بغية الأمال ٣٩-٤٠ ، وقد أورد من الصحيح (١٢) فعلا ومن المعقل فطين .

(٦٠) الفصح ٢٦١ والتلويح ٥ .

فيه : أعيا ، وما كان من قولٍ ورأيٍ ، قيلَ فيه : عَيَّ وَعَيَّيَ ، والأسمُ منهما : عَيٌّ على وزن : عَمَّ وَشَجَّ : ومثل : عَيَّ وَعَيَّيَ حَيٌّ وَحَيَّيَ ، وقد قُرِيَءَ بهما جميعاً .  
(وَكَلَّ بِبَصْرِهِ) (٦١) ضَعْفٌ ، وَكَلَّ السَّيْفُ : لم يَنْقَطِعْ (٦٢) .  
(سَبَحَتْ) (٦٣) عَمَّتْ .

(شَحَبَ لَوْنُهُ) تَفَيَّسَرَ من سَفَرَ أو مَرَضَ أو سَوَّهَ حالَهُ وقالوا : شَحَبَ ، وفي المستقبلِ يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ (٦٤) .

(وَسَهَمَ) كذلك ، وقالوا في المستقبلِ : يَسَهُمُ وَيَسَهُمُ (٦٥) ، وقد تقدَّم لهذا نظائر ، لأنَّ كُلَّ فِعْلٍ عَيْنُهُ أو لَامُهُ من حُرُوفِ الحَلْقِ فَإِنَّ ثَالِثَهُ مُفْتَوِّحٌ في المستقبلِ ، وقد يأتي مكسوراً أو مضموماً ولكن قياسه الفتحُ (٦٦) ، وما كان على فَعَلٍ ، بِضَمِّ

العينِ في الماضي فَإِنَّ المُستقبِلَ فيه يَفْعُلُ ، بِضَمِّ العَيْنِ أيضاً (٦٧) ، إِلَّا كُنْتُ تَكَادُ (٦٨) فَإِنَّهُ أتَى بفتحِ العينِ في المُستقبِلِ ولا نظيرَ له .

(وَلَعَّ الكَلْبُ في الإِنَاءِ) (٦٩) إِذَا أُدْخِلَ لِسَانَهُ فِيهِ ، وَلِحَسَهُ شَرِبَ أو لَمْ يَشْرَبْ (٣ ب) كَانَ فِيهِ مَاءٌ أو لَمْ يَكُنْ ، وَقِيلَ : لا يَكُونُ الوُكُوعُ إِلَّا في الشَّيْءِ المَانِعِ كالماءِ وشبهه قال أبو عَمرٍ المَطْرُزُ (٧٠) : وَلَعَّ الكَلْبُ إِذَا حَرَكَ لِسَانَهُ بِتصَوِّتِ في الماءِ وغيرِهِ ولا يَكُونُ الوُكُوعُ إِلَّا باللسانِ وَحَدُّهُ ، وَيُوكَعُ فَعُلُ مَضَارِعٌ لم يَسْمُ فاعِلُهُ ، وهو رباعيٌّ بِمَنْزِلَةِ قولِكَ : زِيدَ (٧١) يُوعِدُ من الوَعِيدِ ، وَقَدْ بَيَّنَّ ذلك بِقولِهِ : إِذَا (أَوْلَقَهُ صَاحِبُهُ) وَالْبَيْتُ (٧٢)

(٦١) في التلويح ٥ : كل بصري .

(٦٢) ينظر: الاعمال ١٤٦/٢ واللسان والقاموس (كلز) .

(٦٣) الفصح ٢٦١ والتلويح ٥ .

(٦٤) الاعمال ٢٨٤-٢٨٥ ، وفيه أن (شَحَبَ) قول الأصمعي وأبي زيد ، اللسان (شحب) ، القاموس (شحب) وفيه :

(شَحَبَ يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ وَيَشْحَبُ وَيَشْحَبُ كَقَشِيٍّ) .

(٦٥) الاعمال ٥١٣/٣ ، وفيه : (سهم وسهم) اللسان والقاموس (سهم) .

(٦٦) بنية الأمال ٣٤ .

(٦٧) نفسه : ٤٠ .

(٦٨) نفسه : ٤٠ .

(٦٩) الفصح ٢٦١ والتلويح ٥ . وينظر: اللسان والقاموس (ولغ) .

(٧٠) تحفة المجد الصريح ٥٦ ب ، وينظر: القاموس (ولغ) .

(٧١) ت : رجل .

(٧٢) ساقطة من ت .

الذي استشهد به هو لابن قيس الرقيات (٧٣) بَصَفَ فِيهِ شَبْهِي أَسَدٍ وَقَبْلَهُ يَصِفُ لِبِوَةِ :

تَرَضِعُ شِبْلَيْنِ شَبْلِيهِمَا      قَدْ نَاهَزَا لِلْفُطَامِ أَوْ قُطَامًا  
مَا مَرَّ يَوْمَ إِكٍّ وَعِنْدَهُمَا      لَحْمُ رِجَالٍ أَوْ يُولُقَانِ دَمًا

قوله : أو يُولُقَانِ [دما] معطوف على معنى قوله :  
..... الا وعندهما      لحم رجال .....

كأنه : ما مَرَّ يَوْمَ إِكٍّ وَيَطْعَمَانِ لَحْمَ رِجَالٍ أَوْ يُولُقَانِ دَمًا

وحكى الأصمعي (٧٤) : أَنَّ الرَّوَابِيَةَ فِي الْبَيْتِ بِالْفَغَانِ ، بِالْأَلْفِ ، وَهَذَا بَعِيدٌ فِي الْقِيَاسِ ، لِأَنَّ الْكُسْرَ فِي بَلِّغٍ كَمَا قَدَّمَآ هُوَ الْأَصْلُ ، وَإِنَّمَا فُتِحَ لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَثْبُتِ الْوَاوُ مَعَ هَذِهِ الْفَتْحَةِ إِذْ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ ، كَمَا لَمْ تَثْبُتْ فِي بَطَأٍ وَسَعٍ ، وَإِنَّمَا تَثْبُتُ الْوَاوُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِذَا كَانَتْ الْفَتْحَةُ أَصْلِيَّةً ، نَحْوَ يُوَجِّلُ ، ثُمَّ تَقْلُبُ الْوَاوُ أَلْفًا فَيُقَالُ : بِأَجَلٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : يَبْجَلُ ، فَيَقْلِبُهَا يَاءً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ أَوَّلَ الْفِعْلِ ، فَيَقُولُ : يَبْجَلُ (٧٥) وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الشَّاعِرُ عَلَى هَذِهِ الرَّوَابِيَةِ أَشْبَعَ فَفَتْحَهُ أَلْيَاءً اضْطِرَارًا ، فَتَشَأَتْ بَعْدَهَا الْأَلْفُ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ (٧٦) :

أَكُولُ إِذْ حَرَّتْ عَلَى الْكُلْكَالِ  
بِأَتَاغِي مَا جُلَّتْ مِنْ مَجَالِ

أَشْبَعَ فَفَتْحَهُ الْكَايُ ، فَتَشَأَتْ بَعْدَهَا الْأَلْفُ ، فَقَالَ : الْكُلْكَالُ  
وَحَكَى الْمُطَرِّزُ (٧٧) : وَكَغَ عَلَى فَعِلٍ ، بِكُسْرِ الْعَيْنِ .

- (٧٣) ديوانه ١٥٤ وابن الرقيات هو حميد الله بن قيس الرقيات وإنما سمي الرقيات لأنه كان يشبه بثلاث نسوة ويقال لهم جميعاً رقية (طبقات ابن سلام ٦٤٨ . الشعر والشعراء ٥٢٩ ، شرح شواهد المغني للسيوطي ٦٢٠) .  
(٧٤) ينظر: الأفعال ٢٧٤/٤ ، الصواب الزاخر (ولغ) ٨٧ ، اللسان والقاموس (ولغ) والأصمعي هو عبد الملك بن قريب روى عن نافع والكمثرى . (ت ٢١٦هـ) . (مراتب التحرين ٨٠ ، طبقات التحرين والثقوبين ١٦٧ ، الأتباع ١٩٧/٢) .  
(٧٥) ينظر: الأبدال والمعاني والنظائر ٦ .  
(٧٦) بلاغته في المحصن ١٦٦/١ ، الأفعال ٧٥ .  
(٧٧) ينظر: الأفعال ٤٧٤/٤ ، الصواب الزاخر (ولغ) ٨٧ وفي اللسان (ولغ) أن (ولغ) عن الليثاني والقاموس (ولغ) .



(أَجَنَ الْمَاءُ) تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَطَعْمُهُ لِتَقَادُمِ عَهْدِهِ ، وَقَالُوا : أَجَنَ (٧٨) وَأَسَنَ كَذَلِكَ  
وَالْأَجَنَةُ فِي الْمَاءِ أَقْلٌ فِي الْفَسَادِ مِنَ الْأَسِنَّةِ ، وَقَالُوا : أَسِنَ (٧٩) .

(غَلَتِ الْقَدْرُ) فَارَتْ ، وَلَا يُقَالُ : غَلَيْتَ ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (٨٠) :  
وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتَ وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

(غَثَّتْ نَفْسِي) خَبَيْتَ (٨١)  
(كَسَبَ الْمَالَ) طَلَبَهُ وَاقْتَنَاهُ وَالْكَسْبُ : وَجُودُ الْمَالِ بَعْدَ الطَّلَبِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ  
طَلَبِ الْمَالِ (٨٢) .

(رَبَضَ الْكَلْبُ) نَامَ .  
(رَبَطَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ) عَقَدَ عَلَيْهِ ، وَقَالُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ : يَرِبُطُ وَيَرِبُطُ (٨٣) .

---

(٧٨) الاتصال ١٠٤/١ . اللسان (أجن) وفيه: أجن يأجن ويأجن وأجن يأجن وأجن يأجن عن ثعلب . القاموس (أجن) وفيه:

أجن يأجن ويأجن وأجن يأجن .

(٧٩) الاتصال ٦٩/١ بالفتح والكسر ١٠٦ بالكسر . واللسان والقاموس (أسن) .

(٨٠) ديوانه ١١٩ . وأبو الأسود الدؤلي اسمه ظالم بن عمرو . (ت ٦٩هـ) (معجم الأديب ٣٤/١٢ . الاتهام : ١٢/١) .

(٨١) الاتصال ٤١/٢ - ٤٢ . اللسان والقاموس (غثا) .

(٨٢) الاتصال ١٤٢/٢ . ١٨٦ وفيه : وكسب خيرا وشرأ : صنعه اللسان والقاموس (كسب) .

(٨٣) اللسان والقاموس (ربط) .

## باب فَعِلَتْ بِكسرِ العَيْنِ

(فَعَضَّتْ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا) إِذَا أَكَلَتْهُ ، وَالْقَضْمُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَابَسٍ كَالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ ، وَالْحَضْمُ لِكُلِّ شَيْءٍ رَطْبٍ كَالنَّقَاءِ وَغَيْرِهِ (١) ، وَذَكَرَ ابْنُ جَنِّي (٢) ، رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ الْعَرَبَ اخْتَصَّتْ الْيَابِسَ بِالْقَافِ ، وَالرَّطْبَ بِالْحَاءِ ، لِأَنَّ فِي الْقَافِ شِدَّةً ، وَفِي الْحَاءِ رَخَاوَةً وَقِيلَ : الْقَضْمُ بِحَقْلَمِ الْأَسْنَانِ وَالْحَضْمُ بِالْقَمِّ كَلِمَةٌ (٣) ، وَقَالُوا فِي تَصْرِيفِ فَعَلِهِ : حَضِمَ وَحَضَمَ (٤) .

(سَرَطَتْ) (٥) الشَّيْءَ ، مِثْلُ بَلَعْتَهُ ، وَهُوَ فِي الطَّعَامِ اللَّيِّنِ خَاصَّةً كَالْفَالُودِجِ وَنَحْوِهِ وَالسَّرَطْرَاطُ (٦) أَيْضًا : الْفَالُودِجُ (٧) .

(زَرَدَتْه) (٨) بَلَعْتَهُ بِغَيْرِ مَضْفَرٍ .

(جَرَعَتْ الْمَاءَ) شَرِبَتْهُ بِرُغِيَّةٍ ، وَيُقَالُ : جَرَعْتَهُ (٩) .

(مَسَسَتْ) لَمَسَتْ وَحَسَسَتْ ، وَقَالُوا مَسَسَتْ (١٠) أَمْسُ .

(شَمَمَتْ) (١١) أَمْسُ ، أَيْ : اسْتَشَمَّتْ الرَّائِحَةَ ، وَقَالُوا : شَمَمَتْ (١١) أَمْسُ

وَكَانَ حَقْلَهُ الْأَيْ يَأْتِي لِهَذَا النَّوْعِ بِسْتَقْبَلٍ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْقَيْسِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(عَضَضَتْ أَعْضُ) ، وَقَالُوا : عَضَضْتُ حَكَاةً سَيِّبِيَّةً (١٢) .

(١) ينظر: اصلاح المنطق ٢٠٨ ، الاتعمال ٤٦٢/١ ، اللسان والقاموس (خضم) و (قضم) .

(٢) اقتصاص ١٥٧/٢ - ١٥٨ .

(٣) الاتعمال ٤٦٢/١ ، اللسان والقاموس (خضم) و (قضم) .

(٤) الاتعمال ٤٦٢/١ ، اللسان والقاموس (خضم) .

(٥) الاتعمال ٥٥٦/٢ ، اللسان والقاموس (سوط) وفي اللسان لا يجوز (سَرَطَ) أما القاموس فقد جرز اللفظين الكسر

والفتح ، وفي التلويح ٧: سَرَطْتَهُ

(٦) ت: السرطاط ، ينظر: اللسان والقاموس (سوط) .

(٧) المغرب ٢٩٥ .

(٨) الاتعمال ٤٦٩/٢ وايه: ان (زرد) بمعنى ابتلع وورد صاحب اللسان وصاحب القاموس (زرد) بناه ثانيا للفاعل وهو

(زرد) بالفتح بمعنى (خفق) .

(٩) ت: جرعت ، والفاعل في المحيط في اللفظة ٢٧٤/١ بلغة واحدة (جرع) وفي الاتعمال ٢٠٠/٢ في اللسان والقاموس

(جرع) بلخفي الكسر والفتح .

(١٠) قال طه اللفظة ابرهيدة كما في الاصلاح ٢١١ وفي اللسان (مس) مَسَسَتْ أَمْسُ .

(١١) قال طه اللفظة ابرهيدة كما في الاصلاح ٢١١ ، وينظر: أدب الكاتب ٤٢٢ .

(١٢) الكتاب ١٠٦/٤

(غَصَصْتُ) اخْتَنَنْتُ ، وقالوا : غَصَصْتُ (١٣) ، والغَصَصُ بالطعام ، وَاسْتَعْمَلَ  
 فِي الْمَاءِ (١٤) ، وَالشَّرْقُ (١٥) بِالْمَاءِ خَاصَّةً ، وَالشَّجَى (١٦) بِالْعَظْمِ وَالْعُرْوَةِ ،  
 وَالْجَرَضُ (١٧) بِالرِّيْقِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَالْجَارُ (١٨) بِالكَرْبِ وَالْبُكَاءِ ، وَقَوْلِي فِي الْمَاضِي :  
 شَرَقْتُ وَشَجَيْتُ وَجَرَضْتُ وَجَرَيْتُ (١٩) ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ كَغَضَضْتُ .  
 (مَصَصْتُ الشَّيْءَ) مِنَ الْمَصِّ ، وَهُوَ ضِدُّ الْعَبِّ .  
 (سَفَقْتُ الدَّوَاءَ) أَلْقَيْتُهُ مِنَ الرَّاحَةِ فِي النَّعْمِ وَابْتَلَعْتُهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي شَيْءٍ  
 مَطْحُونٍ أَوْ مَذْقُوقٍ أَوْ حَبًّا صَفَارًا كَالسَّمْسِمِ وَنَحْوِهِ .  
 (زَكَنْتُ) عَلِمْتُ ، وَزَكَنْتُ لَفَةً ، وَيُقَالُ أَيضًا : أَزَكَنْتُ فَلَانًا كَلًّا ، أَي : أَعْلَمْتُهُ ،  
 وَالْبَيْتُ الَّذِي اسْتَشْهَرَهُ بِهِ هُوَ لَقَنْتَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبِ (٢٠) يَقُولُهُ فِي أَنَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا  
 يُنَاصِبُونَهُ الْعَدَاوَةَ ، وَقَبْلَهُ :

صَمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ      وَإِنْ ذَكَرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا  
 كُلُّ بَدَاجِي عَلَى الْبِقْضَاءِ صَاحِبِهِ      وَكِنْ أَعَالِنَهُمْ إِلَّا كَمَا عَكَّنُوا  
 وَكِنْ يَرُاجِعُ قَلْبِي وَدُهُمْ أَبَدًا      زَكَنْتُ مِنْ بَعْضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكَّنُوا

(نَهَيْتُ الْمَرْضُ) (٢١) أَضَعَفْتُهُ ، وَأَنْهَيْتُهُ عَقُوبَةً بِالْبَلْغِ فِي عَقُوبَتِهِ ، كَلَّا تَوَيْنَا  
 بِالْفِ مَوْصُولَةً عَلَى الْأَمْرِ ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ : (وَأَنْهَيْتُهُ السُّلْطَانَ عَقُوبَةً) (٢٢)

(١٣) اصلاح المنطق ٢١١ وفيه ان اها هيبتة قال : ان غصصت لفة في الرباب وفي آدب الكاتب ٤٢٢ ان غصصت اجرد  
 وينظر: الامثال ٢٦/٢-٢٧ . واللسان (غصص).

(١٤) اللسان (غصص).

(١٥) اللسان والقاموس (شرق).

(١٦) اللسان والقاموس (شجا).

(١٧) اللسان والقاموس (جرض).

(١٨) اللسان والقاموس (جار).

(١٩) لم تأت (جار) بكسر العين.

(٢٠) الابيات في المتع في علم الشعر ٣٩٩ . والالفاظ ١٧/٣ . ومختارات ابن السجزي ٢٨٠٢٨ . لهاب الآداب

٤٠٣-٤٠٤ . ونسبت الابيات في محاضرات الادهبا ٢٤٨/١ الى عمرو بن ام عاصم .

وقضب بن ضمرة أموي (من نسب الى أمه من الشعراء ٩٢ . واللاقي ٣٦٢).

(٢١) العين (نهك) ٣٧٩/٣ وفي اللسان (نهك) : نهكته الحسن . وفيه لغة اخرى : نهكته الحسن .

(٢٢) التلويح ٨ ولم اشتر على صيغة (أنهك).

على الحَيْر ، وهو وهم ، وإنما يُقال : نهَكَ السُّلْطَانُ بِغَيْرِ الْفِ . وكذا : نَهَيْتُ الثُّوبَ لِبَسًا وَالْمَالَ إِنْفَاقًا وَالذَّابَّةَ سَيْرًا (٢٣) .  
 (بَرِيءٌ مِنَ الْمَرَضِ وَبَرَأٌ) (٢٤) صَحَّ ، وَبَرِيءٌ مِنَ الرَّجُلِ وَالذَّابَّةِ بَرَاءَةٌ تَرَكُّهُمَا ، وَبَرِيءٌ الْقَلَمُ ، نَحْتَهُ .

وقوله : (وَعَيْرُهُ) ، يعني : كلُّ ما يُسْتَعْمَلُ فِيهِ الْقَطْعُ .  
 قال الشَّارِحُ : بَرَيْتُ الْقَلَمَ لَيْسَ مِنَ النَّابِ وَإِنَّمَا أَدْخَلَهُ لِمَشَارَكَةِ اللَّفْظِ ، وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ (٢٥) : بَرَوْتُ الْقَلَمَ أَبْرُوهُ ، وَيَعْنَى أَيْضًا : بَرَوْتُ النَّاقَةَ وَأَبْرَيْتُهَا إِذَا جَعَلْتِ فِي أُنْفِهَا الْبُرَّةَ ، وَهِيَ حَلْقَةٌ تَكُونُ مِنْ صَفْرِ أَوْ حَدِيدٍ (٢٦) .  
 (ضَنَنْتُ بِالشَّيْءِ) ، بَخَلْتُ بِهِ ، وَقَالُوا : ضَنَنْتُ (٢٧) .  
 (وَسَلِّمَهُمُ الْأَمْرَ) عَمَّهُمْ وَأَتَاهُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَقَالُوا : سَلَّمَهُمْ يَسَلِّمُهُمْ (٢٨) .  
 وقد تقدّم الكلام على اللفظة الثالثة .

(دَهَمْتَهُمُ الْخَيْلُ) غَشِيَتْهُمْ وَجَاءَتْهُمْ بِفَتْحٍ ، وَقَالُوا : دَهَمْتَهُمْ تَدَهَمُهُمْ (٢٩) .  
 (سَلَّتُ يَدَهُ) بَيْسَتْ ، وَأَصْلُهُ : سَلَّتُ ، وَلِلذَلِكَ أَدْخَلَهُ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَمَا جَاءَ عَلَى فِعْلِتِ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ السَّاكِنِ التَّاءَ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ مُلْغَمٌ ، كَسَلَّتُ يَدَهُ ، وَصَحَّتِ الْمِرْأَةُ ، وَمَا أَشْبَهَهُمَا إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ شَاذَةً غَيْرَ مَدْشُحَةٍ ، وَهِيَ (٣٠) :  
 لَحَحَتْ [عَيْنُهُ] إِذَا التَّصَقَّتْ ، وَمَشَيْتِ الدَّابَّةُ وَصَكَّكَتْ ، وَضَبَّ بِالْبَلَدِ كَثُرَ ضَبَابُهُ ، وَكَلَّ السَّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَقَطَطَ الشَّعْرُ .  
 (تَفَدَّ الشَّيْءُ) تَمَّ ، وَالتَّفَادُ ضِدُّ الْبَقَاءِ .

(٢٣) ينظر: اللسان والقاموس (نهك).

(٢٤) التلويح ٨ وفيه: برئت من المرض وبرأت ، ينظر: اصلاح المنطق ٢١٢ وفي اللسان (برأ): أن (برأت) لفة اهل الحجاز و(برتت) لفة سائر العرب.

(٢٥) جمهرة اللغة ٢٧٧/١ وابن دريد محمد بن الحسن كان من اخط الناس وأوصمهم علما ، من أشهر كتبه: الاشتقاق والجمهرة ، (ت ٣٢١هـ) (مراتب التحرين ١٣٥-١٣٦ ، طبقات التحرين واللفحين ١٨٣-١٨٤) .

(٢٦) نوادر ابي مسهل ٤٩٥ ، اللسان والقاموس (بري).

(٢٧) قال طه اللغة القراء . كما في اصلاح المنطق ٢١١ ، وفي ادب الكاتب ٤٢٢ قال ابن تقيية: والاجود ضننت فأتانا أضن .

(٢٨) اصلاح المنطق ٢١١ ، وقال ابن تقيية في ادب الكاتب ٤٢١: إن تسليم أجود .

(٢٩) اصلاح المنطق ٢١١ ، وفي ادب الكاتب ٤٢١ أن (دهمتهم) اجود ، وينظر: الاعمال ٣/٣٢٨ .

(٣٠) ينظر بشأن طه الاعمال الشاذة : اللسان (لح) .

(لَجِبْتُ) (٣١) في الأمر رَدَدْتُ فيه ولم تَنْصَرَفْ عنه ، وقالوا : لَجِبْتُ .  
(حَطَفَ الشَّيْءَ) أَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ ، وقالوا حَطَفَ (٣٢) .  
(وَدَدْتُ أَنْ ذَاكَ كَانَ) إِذَا تَمَنَيْتَهُ ، وَحَكَى الْكِسَائِيُّ (٣٣) : وَدَدْتُ ، بِفَتْحِ  
العين في الماضي ، وإن في قوله : (أَنْ ذَاكَ) مَعَ مَا بَعْدَهَا سَدَّتْ مَسَدَ الْمَفْعُولَيْنِ لَوَدَدْتُ  
لَأَنْهَا بِمَعْنَى : تَمَنَيْتُ ، وهي داخلة على المبتدأ (٣٤) والخبر .  
(رَضَعَ الْمَوْلُودُ) (٣٥) مَصَّ الثَدِي ، وقالوا : رَضَعَ (٣٦) .  
(فَرَكْتُ الْمَرَأَةَ زَوْجَهَا) أَبْغَضْتَهُ وَصَلَفْتُهَا هُوَ إِذَا أَبْغَضَهَا ، وَحَكَى كُرَاع (٣٧) :  
فَرَكْتُ .  
قال ابن جنِّي : وقد يكونُ الفَرَكُ في المذَكَّرِ كما يكونُ في المؤنثِ ، قال الرَّاجِزُ :

(ب) إِنْ الْعَجُوزَ فَارِكٌ ضَجِيعَهَا-

تَهْمَعُ مِنْ عَيْرِ بَيْكِي دُمُوعَهَا-

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ (٣٨) : امْرَأَةٌ فَارِكٌ وَرَجُلٌ فَارِكٌ (٣٩) ، وهو أَبْيَحَا أَبْيَضَ  
صَاحِبِهِ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : (لَا يَفْرِكُ  
مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً) (٤٠) .

(٣١) الفصح ٢٦٤ والتلويح ٨ .

(٣٢) الصواب الآخر (حطفت) ١٥١ ، اللسان والقاموس (حطف) وفي اللسان أن حُطِفَ بِحُطْفٍ هي اللغة الجريدة وعتاك  
لغة أخرى حكاها الاخفش وهي حَطَفَ بِحُطْفٍ وذكر أنها قليلة رديئة لا تكاد تعرف .

(٣٣) اللسان (ودد) وينظر القاموس (ودد) .

والكسائي هو علي بن حمزة اخذ عن أبي جعفر الرواسي وكان أحد القراء السبعة ، (ت ١٨٩هـ) (مراتب النحويين ١٢٠  
تزيه الألباء ٦٧ ، الاتهام: ٢/٢٥٦) .

(٣٤) من ت وفي الأصل الابتداء .

(٣٥) من ت وهو الموافق لما في الفصح ٢٦٤ ، وفي الأصل : الولد .

(٣٦) وهي لغة الاصمعي كما في اصلاح المنطق ٢١٣ ، والمحيط في اللغة ١/٣٤٤ ، والاعمال ٣/٩١ ، اللسان  
والقاموس (رضع) .

(٣٧) لم اعثر على هذه اللغة في المنجد وهي في اللسان (فرك) محكية عن الأبياني ، وينظر: القاموس (فرك) .

(٣٨) الاعمال ٤/٢١٦ .

(٣٩) (رجل فارك) ساقط من ت .

(٤٠) الثبائية في غريب الحديث والامثال ٣/٤٤١ .

(شَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ) كَرَمْتُهُ وَكَرَفْتُهُ إِمَّا بِالْبَدَنِ وَإِمَّا بِالْمَالِ .  
 (وَبَرَّرْتُ فِي يَمِينِي) صَدَقْتُ ، وَقَالُوا : بَرَّرْتُ (٤١) .  
 (وَبَرَّرْتُ وَالِدِي) قَضَيْتُ حَقَّهُ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ (٤٢) ، وَرَجُلٌ بَارٌّ وَبَرٌّ ، أَي :  
 صَادِقٌ ، وَبَارٌّ أَصْلُهُ : بَارَرٌ ، فَأَدْغَمَ لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينَ ، وَجَمَعَ بَارٌّ : بَرَّرَةً ، قَالَ اللَّهُ  
 نَعَالِي : (كَرَامَ بَرَّرَةً) (٤٣) وَكَذَلِكَ : حَافِدٌ وَحَقْدَةٌ ، وَكَامِلٌ وَكَمَلَةٌ ، وَجَمَعَ الْبَرُّ : أَبْرَارٌ  
 وَلِذَلِكَ قُلْنَا : إِنَّهُ فَعَلٌ دُونَ فَعِلٍ ، لِأَنَّ أفعالاً فِي بَابِ فَعِلٍ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي بَابِ فَعَلٍ (٤٤)

(جَسَمْتُ الْأَمْرَ) تَكَلَّفْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ .  
 (سَفَدَ الطَّائِرُ) السَّفَادُ لِلطَّائِرِ بِمَنْزِلَةِ الْجِمَاعِ لِلرُّجَالِ ، وَقَالُوا (٤٥) : سَفَدَ .  
 (وَقَجَّيْتُ الْأَمْرَ) جَاءَنِي بِعَقَّةٍ .

(٤١) هذه اللغة لا ي زيد كما في اللسان (بر) ونظرة القاموس (بر).

(٤٢) قال الاحمر: بررت قسمي وبررت والدي ، كما في اللسان (بر).

(٤٣) عيس : ١٦ .

(٤٤) نظرة الكتاب ٥٦٨/٣ وما بعدها .

(٤٥) من ت وفي الاصل: (وقد سفد) . وثمة (سفد وسفد) عن الأصمعي كما في اللسان (سفيد) . ونظرة القاموس

(سفيد) .

## باب فَعَلْتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ

- (١) شَسَلَتْ (الرَّيْحُ) هَبَّتْ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ وَهُوَ الْجَمْرُوفُ (٢) . وَجَتَبَتْ (٣) : هَبَّتْ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ وَهِيَ الْقِبْلِيَّةُ ، وَصَبَّتْ (٤) : هَبَّتْ مِنْ جِهَةِ الصُّبْحِ ، وَهُوَ الشَّرُّوْلُ وَدَبَّرَتْ (٥) : هَبَّتْ مِنْ جِهَةِ الدُّبُورِ ، وَهُوَ الْقَرْبُ ، وَالرَّيَاحُ كُلُّهَا يُقَالُ فِيهَا : فَعَلْتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ إِلَّا التُّعَامَى (٦) وَهِيَ الْجَنُوبُ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهَا : أَنْعَمْتُ (٧) بِالْأَلْفِ إِذَا هَبَّتْ .  
(٨) الْكَلْبُ طَرَدَتْهُ وَأَبْعَدَتْهُ .  
(٩) فَلَجَّ الرَّجُلُ عَلَى خَصْمِهِ ظَهَرَ وَعَلَبَ بِالْحُجَّةِ (٩) .  
(مَدَى [الرَّجُلِ]) خَرَجَ مِنْ ذِكْرِهِ شَيْءٌ عِنْدَ الْمَلَاعِبَةِ وَالتَّذْكَارِ ، وَيُقَالُ : أَمَدَى وَمَدَى (١٠) .  
(وَرَعَبْتُ الرَّجُلَ) أَفْرَعْتُهُ ، وَقِيلَ : مَلَأْتُهُ رَعْبًا (١١) .  
(رَعَدَتِ السَّمَاءُ) مِنَ الرَّعْدِ ، وَهُوَ مَلَكٌ يَزْجُرُ السَّحَابَ .  
(وَيَرَقَّتْ) (١٢) مِنَ الْبَرَقِ ، وَالْبَرَقُ : مَخَارِقُ مِنْ نَارٍ مَعَ مَلَكٍ يَسُوقُ بِهَا السَّحَابَ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : أَرَعَدَ (١٣) الْقَوْمَ وَأَبْرَقُوا (١٤) وَأَغْبَمُوا (١٥) إِذَا أَصَابَهُمْ نَجْمٌ وَرَعَدَ وَبَرَقَ .

(١) الاتروا . ١٥٨ .

(٢) معجم البلدان (الجوهر) ١٨٧/٢ المشترك وصنعا والمفترق صقما ١١٢ .

(٣) الاتروا . ١٥٨ .

(٤) الاتروا . ١٥٨ .

(٥) الاتروا . ١٥٨ .

(٦) الاتروا . ١٦٥ .

(٧) فعلت واقعلت للزجاج ٥٢ .

(٨) الهمز ١٩ ، الاعمال ٥٠٠/١ ، اللسان والقاموس (خسا) .

(٩) الاعمال ٢٨/٤ ، وفيه: (لجج ولجج) اللسان والقاموس (فلج) .

(١٠) ساقطة من ت ، وفي فعلت واقعلت لابي حاتم ١٥٥ : ومن الممدى : أمدى يمدى ، اللسان والقاموس (مدى) .

(١١) الاعمال ٨٨/٣ ، وفيه: (رعب ورعب) اللسان والقاموس (رعب) وفيهما: (رعب) لاغير .

(١٢) ينظر: الزاهر ٢٢٩/٢ .

(١٣) فعلت واقعلت للزجاج ٣ ، وذكر السجستاني ١٧٢ أنه لم يعرف أَرَعَدَ .

(١٤) فعلت واقعلت للزجاج ٣ ، وذكر السجستاني ١٧٢ أنه لم يعرف أَبْرَقَ .

(١٥) فعلت واقعلت للزجاج ٢١ .

وَرَعَدَ الرَّجُلُ، وَبَرَقَ إِذَا أَرَعَدَ وَتَهَدَّدَ (١٦) ، قال المتكلمس (١٧) يخاطب عمرو  
بزئند (١٨) :

وإذا حَلَّتْ ودون بيتي غَاوَةٌ  
فأبرق بأرضك ما بَدَا لك وأرعدُ  
غَاوَةٌ (١٩) : اسمٌ لقريةٍ من حلب .

(وقد يقال : أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ، وعليه أَدْخَلَ الكُمَيْتُ (٢٠) [قوله] :  
أرعدُ وأبرقُ يا يزيدُ — — — — — سَدَّ فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرِ

والكُمَيْتُ عند الأصمعيّ ليس بحُبَيْبَةٍ ، لأنّه مولد . ويزيدُ الذي ذَكَرَهُ الكُمَيْتُ فِي  
بيته هو يزيدُ بنُ خالدِ بنِ عبدِ الله القَسْرِيّ (٢١) ، وكان الكُمَيْتُ فِي سَجْنِهِ قَهْرَبَ مِنْ  
سَجْنِهِ ، وقال هذا الشَّعْرُ ، وبعد البيت :

وأنظر إلى أسرارِ كـ  
إن أجمَ مقلومِ الأظافرِ (٢٢)  
إني وأنتُ ما أخرفُ  
بالتعاورِ والمظاهرِ (٢٣)  
هل أنتُ إلا الفقعُ فُقُ  
سبحُ القاعِ للجِصَلِ النَّوافِرِ (٢٤)

(هَرَقَتِ المَاءَ) أصله : أَرَقَتِ (٢٥) ، والعَرَبُ تُبَدِّلُ الهَمْزَةَ هَاءً لِلقَرَبِ ، كما قالوا :  
إِيَّاكَ (٢٦) وَهَيْأَكَ وَأَيْهَاتِ (٢٧) وَهَيْهَاتِ ، وأصل أَرَقَتِ : أَرَوَقَتِ وَأَرَيْقَتِ

(١٦) ينظر: اصلاح النطق ٢٢٦.

(١٧) ديوانه ١٤٧ ، واسم التلمس جرير بن عبد المسبح ، شاعر جاهلي مقل (الشعر والشعراء ١٧٩ ، الاغانى  
٥٢٤/٢٣-٥٢٩).

(١٨) ينظر: جمهرة انساب العرب ٤٢٢-٤٢٣.

(١٩) معجم البلدان (غاوة) ١٨٤/٤.

(٢٠) شعره: ٢٢٥/١ والكُمَيْتُ بنُ زيدِ الاسديّ شاعر الهاشميين ، (ت-١٢٢٦هـ) (الشعر والشعراء: ٥٨١ ، الاغانى:

٣٢٨/١٦ ، شرح لبيات المغني ٣٣/١).

(٢١) ينظر: مروج الذهب ٢٢٦/٣ ووفيات الاعيان ١٠٥/٧.

(٢٢) شعر الكُمَيْتِ ٢٣٢.

(٢٣) أخل به شعر الكُمَيْتِ والمستبذك على ديوانه  
(٢٤) شعر الكُمَيْتِ ٢٢٦.

(٢٥) القلب والابنال ٢٥ والابنال والمعاتب ٢٩ والابنال ٥٦٩/٢.

(٢٦) القلب والابنال ٢٥ والابنال ٥٦٩/٢.

(٢٧) القلب والابنال ٢٦ والابنال ٥٧١/٢.



واستعملت في باب الثلاثي مراعاةً للفظ .  
 وقوله : (قأنا أهرقاً) هذه الهاء هي الهاء التي كانت في هزقت المبدلة من الهزرة  
 (أ ه) وانفتحت في المستقبل ، كما تنفتح الهزرة إذا قلت : حورريق وورق كرم ، قال  
 الشاعر (٢٨) :

فإنه أهل لأن يؤكزماً

وقال آخر (٢٩)

وصاليات ككماً يؤثنين

ولكن العرب تحذف هذه الهزرة استثقلاً ، لاجتماع همزتين ، إذا أخبر المتكلم  
 عن نفسه في قوله : أكرم ، كما تقول : أخرج ، ثم حملوا سائر حروف المضارعة على  
 الهزرة ، كما فعلوا في بعد ، وأصله : يؤعد ، فحذفوا الواو ، لوقوعها بين ياء وكسرة  
 ثم حملوا على الياء سائر حروف المضارعة : لينستوي الباب ، وقل ما تثبت هذه الهزرة  
 إلا في الشعر ، كما قدمنا ، وتثبت هاهنا ، لأنها مبدلة كما قال (٣٠) .

لئنك من برق علي كرم

فجمع بين اللام (وان) في موضع واحد ، لتغير لفظ (ان) ، وقالوا أيضاً :  
 هزقت ، فجعلوا الهاء عوضاً من ذهاب حركة العين ، وقالوا : أهرقت أيضاً باسكان  
 الهاء .

(صرفت الصبيان) سرحتهم من موضع التعليم .

(صرف الله عنك الأذى) أي : أذهب

(قلبت القوم) رددتهم إلى الموضع الذي جاؤا منه ، وكذلك : الثوب إذا رددته

إلى جهة أخرى .

(وقفت الدابة) حبستها عن السير ، وحكى القراء أوقفتها (٣١) .

(٢٨) بلاغري من المنتخب ١٩٨/٢ والمختص ١٤٤/١ .

(٢٩) خطام المباشمي ، الكتاب ١٣/١ (هرازي) ٢٢/١ (هارون) الاقضية ٣٢٥/٣ .

(٣٠) محمد بن مسلمة في اللسان (لهن) و(هلي) ورجل من بني كلاب في شرح شراهد المغني للسيوطي ٦٠٢ وفي

شرح أبيات المغني للبغدادي ٤/٣٤٧ ، لرجل من بني كلاب ورجل من بني ليم ، وفي الخزانة ١٠/٣٥١ لرجل من بني

ليم .

(٣١) هذه اللفظة قالها أبو إسحاق الزجاج في فعلت وعلت ٤١ ، وفي اصلاح النطق ٢٧٦ : أن اللفظة معكبة عن الكسائي

وكذا في شرح التصانيد السبع ١٨ وأما في فعلت وعلت للسجستاني ٦٥٨ فقد جاء لا يقال أوقفت ، ولا يقال : ما أوقفت

هاهنا ، وفي الاعمال ٤/٢٣١ : أن أوقفت النار والذابة لغة قيمة وكذلك صاحب القاموس (وقفت) .

وَأُنشِدَ (٣٢) :

« وَقَوْلُهَا وَالرُّكَّابُ مُوقَفَةٌ      أَمِّمْ عَلَيْنَا حِينَمَا قَلِمُ أَمِّمْ

وقال أبو عمرو (٣٣) ولو رأيتُ رجلاً واقفاً على دابةٍ ، فقلتُ : مَا أوقفَكَ هاهنا لم أَرِهْ بِأَسَا .

وحكى ابن الأثيري (٣٤) عن أبي العباس ثعلب أنه قال : ليس في كلام العرب أوقفٌ إلا في موضعين ، يقال : تَكَلَّمَ الرَّجُلُ فَأَوْقَفَ ، أي : انقطعَ عن الحجَّة ، وأوقفَتُ المرأةُ جعلتُ لها سواراً من وقف ، والوقفُ : الذبُّ ، وحكى ابن قتيبة (٣٥) : أنه يقالُ لكلِّ ما حبستُه بيدي مثل الدابةِ أو غيرها : وقفتُه ، بغير ألف ، وما حبستُه ، بغير يدي : أوقفته ، يقالُ : أوقفته على الأمرِ ، وبعضهم يقولُ : وقفتُه ، بغير ألف في كلِّ شيءٍ .

وقفتُ وقفاً للمساكين حبستُه (٣٦) عليهم .

(مهَّرتُ المرأةُ) جعلتُ لها مهراً ، وقالوا : أمهَّرتُ (٣٧) ، قال الشاعرُ : (٣٨)

أخِلن اغتصاباً خطبةً عَجْرَفِيَّةً      وأمِهْرُن أرماحاً من الخطِّ دَبْلًا

عكفتُ الدابةُ أطعمتها العلفَ ، والعلفُ يكونُ : التبنُّ والشعيرَ والقَتُّ والنوى ، ونحو ذلك ، وقالوا : أعلفتُ (٣٩) .

(زَرَرْتُ [عَلِيَّ قَمِيصِي]) شَدَدْتُ زُرَّهُ بِعُرْوَةٍ ، وَالزُّرُّ : هو الذي تقولُ له العامةُ : الزَّرَارُ ، وَأَزْرَرْتُهُ : جعلتُ له زُرّاً ، وَأَزْرَرْتُ عَلَيْكَ قَمِيصَكَ ، أي : شَدَدْتُ [هُ] [أَوْ] زُرَّهُ وَزَرَّهُ

(٣٢) بلا عزو في اللسان (وقف).

(٣٣) المعاب الزاجر (وقف) ٦٣٩ واللسان (وقف).

وينظر: فعلت واقعلت للسجستاني ١٥٨.

(٣٤) شرح التصانيد الطرالي ١٨.

(٣٥) ادب الكاتب ٣٦٢ ، وابن قتيبة حراير محمد عبد الله بن مسلم الدينوري أخذ عن أبي حاتم والرياشي ، (ت -

٥٢٧٦هـ) مراتب النحويين ١٣٦ ، طبقات النحويين واللفهريين ١٨٢ ، نزهة الألباء ٢٠٩ .

(٣٦) من ت وفي الاصل : حبست.

(٣٧) ادب الكاتب ٤٣٦ واللسان والقاموس (مهرا) .

(٣٨) بلا عزو في اللسان (مهرا).

(٣٩) فعلت واقعلت لابي اسحاق الزجاج ٢٩-٣٠ والامثال ١٩٨/١ .

وَرُدُّهُ (٤٠) قَمَنْ كَسَرَ فَلَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ ، وَمَنْ فَتَحَ فَلَا سِتْقَالَ الْكَسْرِ مَعَ التَّضْعِيفِ ،  
وَمَنْ ضَمَّ فَلَا لِقَاءَ .

(تَشَدَّتْكَ اللَّهُ) سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ .

(حُسْنٌ عَلَيَّ الصَّيْدَ) أَي : اجْمَعُهُ وَلَا تُنْفِرْهُ وَرُدَّهُ إِلَى الْحِبَالَةِ ، وَقَدْ حَاشَهُ عَلَيَّ  
رُدَّهُ ، وَقَالُوا : أَحْرَشْتَهُ وَأَحْشَيْتُ (٤١) أَيْضًا .

(تَبَدَّتُ النَّبِيدَ) أَلْقَيْتُ التَّمْرَ فِي الْجَرِّ وَنَحْوِهِ .

(رَهَنْتُ الرَّهْنَ) وَضَعْتُهُ عِنْدَ الْمُرْتَهِنِ ، وَقَالُوا أَيْضًا أَرَهَنْتُ (٤٢) . قَالَ دُكَيْنُ بْنُ  
رَجَاءٍ (٤٣) الرَّاجِزُ :

(٥ ب)  
لَمْ أَرِ بُؤْسًا مِثْلَ هَذَا الْعَامِ -  
أَرَهَنْتُ فِيهِ لِلشُّقَا حَيْضَامِي

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ (٤٤) : أَنَّهُ لَا يُقَالُ : أَرَهَنْتُ إِلَّا فِي الْمَخَاطِرَةِ وَالطَّلَبِ ،  
وَرَهَنْتُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ ، وَأَجَازَ غَيْرُهُ رَهَنْتُ وَأَرَهَنْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . (٤٥)

(حَضَيْتُ الْفَحْلَ) نَزَعْتُ أَتْنِيْنَهُ (٤٦) ، فَإِنْ رَضَّضْتُهَا تَنَدَّ وَجَاءَتْهُ وَهُوَ  
الْوِجَاءُ (٤٧) ، فَإِنْ شَدَّدْتُهَا حَتَّى تَبْرُزَ فَقَدْ عَصَبْتَهُ عَصَبًا (٤٨) .

(بَرَيْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِصَاءِ) (٤٩) ، أَي : إِنْ مَاتَ فَلَا شَيْءَ عَلَيَّ .  
(تَعَشَّتُ الرَّجُلَ) رَفَعْتَهُ مِنْ صَرَعَتِهِ ، وَقَالُوا : أَنْعَشْتُ (٥٠) .

(٤٠) في اللسان (زور) : أن ابن بري قال: هذا عند البصريين غلط ، وإنما يجوز إذا كان بغير الهاء .

(٤١) اللسان (حرش) وفيه: حشنا الصيد وأحشناه وأحشناه .

(٤٢) الاعتصام ٢/٢٥٠ .

(٤٣) أمالي القائل ١/٥٦ ، والاعتصام ٢/١٦٣ .

ودكين بن رجاء من بني قليم ، ورجز مشهور ، (الشعر والشعراء ١٠٦١ ، الأغانى ١/٢٥٢٧-٢٥٢٣) .

(٤٤) قول الأصمعي في إصلاح المنطق ٣١ ، والاعتصام ٢/١٦٣ ، واللسان (رهن) .

(٤٥) مادة (رهن) مع شرحها ساقطة من ت .

(٤٦) اللسان (خصي) .

(٤٧) اللسان والقاموس (وجاء) .

(٤٨) اللسان (عصب) .

(٤٩) في الفصح ٢٦٦ برئت وفي التلويح ١٢ : برأت وفي اللسان (خصي) برئت .

(٥٠) الفصح ٢٦٦ والتلويح ١٢ ينظر: الاعتصام ٣/١٣٨ .

(حَرَمْتُ الرَّجُلَ عَطَاءً مَتَمَّتْهُ ، وَقَالُوا : أَحْرَمْتُ (٥١) .  
 (حَلَلْتُ مِنْ إِحْرَامِي) أَي : صِرْتُ حَلَالًا ، وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِحْرَامِ الْحَجِّ وَيَحِلُّ لَهُ  
 مَا كَانَ حَرَمًا بِالْإِحْرَامِ كَالطَّيِّبِ وَالنِّسَاءِ ، وَقَالُوا : أَحَلَلْتُ (٥٢) .  
 (حَزَنْتَنِي الْأَمْرُ يَحْزِنُنِي) ، وَقَالُوا : أَحْزَنْتَنِي (٥٣) ، وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا .  
 (شَفَلْنِي عَنْكَ أَمْرٌ يَشْفَلُنِي) (٥٤) ، وَقَالُوا : أَشْفَلْنِي (٥٥) .  
 (شَفَاءُ اللَّهِ يَشْفِيهِ) مِنَ الشِّفَاءِ ، وَهُوَ الْبِرُّ وَالصَّحَّةُ ، وَقَالُوا : أَشْفَأَهُ (٥٦) .  
 (غَاضَنِي الشَّيْءُ) أَغْضَبَنِي ، وَقَالُوا : أَغَاضَنِي (٥٧) .  
 (تَقَيَّتُ الرَّجُلُ) طَرَدَتْهُ (وَرَدِّي الْمَتَاعُ) نَعَيْتُ رَدِيَّتَهُ عَنْ جَيْلِهِ ، يُقَالُ لِلشَّيْءِ  
 الرَّدِيُّ الْمُنْفِيُّ تَقَاوُضَهُ وَكَضَهُ ، وَهُوَ الْخِيَارُ : تَقَاوُضٌ وَتَقَايَةُ .  
 (زَوَى وَجْهَهُ عَنِّي) جَمَعَهُ وَقَبَضَهُ .  
 (بَرَدْتُ عَيْنِي) كَحَلَّتْهَا بِالْبُرُودِ ، وَهُوَ كَعُجْلٌ بَارِدٌ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي أُنشِدَ هُوَ لِمَا لَكَ  
 بِنِ الرَّبِّبِ (٥٨) ، وَقِيلَ لَجَعْفَرِ بْنِ خَالِدِ الْحَارِثِيِّ (٥٩) وَقِيلَ :  
 إِذَا مَا أَتَيْتَ الْحَارِثِيَّ فَانْفَعْنِي لَهِنَّ وَخَيْرِهِنَّ إِلَّا تَلَاقِيَا  
 وَعَظَلْ قُلُوصِي فِي الرُّكَّابِ فَإِنَّهَا سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتَبْكِي بِوَاكِبِيَا

قال الشارح : التلوص من الإبل كالجارية من النساء (٦٠) ، والتأفة كالمراة .

(٥١) فعلت واملت للزجاج ١١ والاعمال ١/٣٣١ .

(٥٢) فعلت واملت للزجاج ١٠ والاعمال ١/٣٢٨ .

(٥٣) فعلت واملت للزجاج ١٠ اللسان والقاموس (حزن) .

(٥٤) التلويح ١٦ وفيه : شفلني عنك الامر .

(٥٥) فعلت واملت للزجاج ٢٣ . الاعمال ٢/٣٢٥ وفيه : واشفلني لغة رديشة .

(٥٦) القاموس (شفي) .

(٥٧) اللسان والقاموس (غاض) .

(٥٨) مالك الرب من مازن قيم وهو من الفتاك المشهورين (الشعر والشعراء ٣٥٣ . الاغانى ٢٢/٣٠٣) .

(٥٩) جعفر بن عليه بن ربيعة بن عبد يثوث من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية مقل غزل (المؤتلف والمختلف) .

١٩ . اللامي ٤٨٧ . شرح الحامسة للتصديقي (٢٢/١) واختلف في نسبة البيتين فهما لمالك بن الرب وجمهر بن هلو .

الحارثي ولعبه يثوث بن وقاص الحارثي كما في تحفة المجد الصريح ١٣٧ والبيت (٢) في (شعراء امويون) ٤٧/١ .

وأخل شعر مالك بالاول .

(٦٠) اللسان (قلصي) .

وَالنَّابُ (٦١) كَالعَجُوزِ ، وَقَوْلُهُ : سَتَبَرَدُ أَكْبَادًا ، يَعْنِي : أَكْبَادَ الشَّامِيِّينَ ، وَقَوْلُهُ :  
 وَتَبَكِّي بِرَأْسِي ، يَعْنِي : الْأَقْرَابَ ، وَرُؤْيَى (٦٢) أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَتْ هَذِهِ الْأَيَّامَ نَسَاءَ بَنِي  
 الْحَارِثِ فَمَنْ يَبْكِيَنَّ عَلَيْهِ ، وَقَامَ أَبُوهُ إِلَى كُلِّ نَائِقَةٍ وَشَاةٍ ، فَتَحَرَ أَوْلَادَهَا ، وَأَلْقَاهَا بَيْنَ  
 أَيْدِيهَا ، وَقَالَ : ابْكِيَنَّ مَعْنَا عَلَى جَعْفَرٍ ، فَمَا زَالَتْ التُّوقُ تَرَعُّو ، وَالشَّاءُ تَنْغُورُ ،  
 وَالنِّسَاءُ يَنْحَنُّ وَيَبْكِيَنَّ ، وَهُوَ يَبْكِي مَعَهُنَّ قَمَا رَأَيْتَ فِي الْعَرَبِ يَوْمَ كَانَ أَوْجَعَ وَأَحْزَنَ  
 مِنْهُ .

(هَلَّتْ عَلَيْهِ التُّرَابُ) ، أَي : أَلْقَيْتَهُ عَلَيْهِ وَوَارَيْتَهُ بِهِ ، وَأَهْلَتْهُ (٦٣) لَعْنَةً .

(فَضَّ اللَّهُ فَاةً) كَسَرَ أَسْنَانَهُ الَّتِي فِي فِيهِ ، وَلَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَ ، أَي : لَا  
 يَكْسِرُ اللَّهُ أَسْنَانَكَ ، وَمَنْ قَالَ : لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَ ، أَي : لَا يَجْعَلُهُ كَالْفَضِّ بِلَا  
 أَسْتَانَ (٦٤) .

(وَدَجَّ دَابَّتُهُ) فَصَدَّهَا ، وَالْوَدَجُ لِلدَّابَّةِ كَالْفَصْدِ فِي الْإِنْسَانِ (٦٥) .  
 (وَتَدَّ وَتَدَّهُ) إِذَا ضَرَبَهُ فِي الْأَرْضِ وَالْحَائِطِ ، وَقَالُوا : أَوْتَدَّهُ (٦٦) ، وَيُقَالُ لَهُ :  
 وَتَدَّ وَتَدَّ وَوَدَّ (٦٧) .

(قَرَضْتُ لَهُ) قَطَعْتُ لَهُ رِزْقًا وَرَسَمْتُ لَهُ فِي الدِّيَّانِ ، وَأَصْلُ الْقَرْضِ (٦٨) :  
 الْقَطْعُ وَالشَّقُّ .

(صَدَّتْ الصَّيْدَ أَصِيدَهُ) الصَّيْدُ : كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْحَيَوَانِ مَحْتَبِعًا ، وَكَانَ أَكَلُهُ  
 حَلَالًا ، وَلَا مَالِكَ لَهُ .

(٦١) ينظر: اللسان (نهب).

(٦٢) نص هذه القصة في تحفة المجد الصريح ١٣٨-١٣٩.

(٦٣) فعلت وأعلت للزجاج ٤٣ ، اللسان والقاموس (هال).

(٦٤) ت: بالاسنان.

(٦٥) ينظر: الاعمال ٤/٢٦٥ ، حيث جعل الودج للدابة.

(٦٦) فعلت وأعلت للزجاج ٤١ والاعمال ٤/٢٢١.

(٦٧) اصلاح المنطق ١٠٠ واللسان (وتد).

(٦٨) الاعمال ٤/٦٧.

## باب فُعَلَ بضم الفاء

(عُنَيْتُ بِحَاجَتِكَ) جُعِلَ لِي بِهَا عِنَايَةٌ وَصَارَ لِي حِرْصٌ عَلَيْهَا ، وَقَالُوا :  
 أَعْنَيْتُ (١) ، وَأَسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ عَانَ .  
 (أَوْلَعْتُ (٢) بِالشَّيْءِ) أَشْرَيْتُ بِهِ وَلِزِمْتُهُ ، وَقَالُوا : وَكَلَمْتُ (٣) .  
 (وَكَلَمْتُ يَدَهُ) (٤) سَقَطَ عَلَيْهَا فَأَنْقَصَمَ لِحُمُهَا ، وَبِئْسَ بِكَسْرِ وَلَا تَكُ .  
 (أَوْقَدًا) بَهَتَ الرَّجُلُ) انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ فَلَمْ يُطِقْ جَوَابًا وَقَالُوا : بَهَتَ (٦) أ  
 وَبَهَتَ (٥) .

(شَغَلْتُ عَنَّا) مُنِعْتُ ، وَالشُّغْلُ كَيْفَ مَا تَصَرَّفَ ضِدُّ الْفِرَاقِ ، وَقَالُوا :  
 أَشْغَلْتُ (٦) .

(وَقَدْ شُهَرَ فِي النَّاسِ) ، أَيُ : ظَهَرَ حَالُهُ وَأَمْرُهُ .  
 (طَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ إِذَا لَمْ يُدْرِكْ بِقَارِهِ) فَلَذَهَبَ بِلَا دِيَّةٍ وَلَا قَوْدٍ ، وَقَالُوا :  
 طَلَّ (٧) دَمُهُ وَطَلَّ دَمَهُ وَقَالُوا : أَطَلَّ (٨) .

(وَأَهْدَرَ فَهُوَ مُهْدَرٌ) كَذَلِكَ ، وَقَالُوا : هَدَرَ (٩) .  
 (وَقَصَّ الرَّجُلُ سَيْطَطَ عَنْ دَابَّتِهِ فَأَنْدَقَّتْ عُنُقُهُ فَهُوَ مَوْقُوصٌ) وَالْعُنُقُ (١٠) تَذَكَّرُ  
 وَتُوْتَتْ ، وَتَصْغِيرُهَا عَلَى التَّذْكَيرِ : عُنَيْتُ وَعَلَى التَّأْنِيثِ : عُنَيْقَةٌ ، وَيُقَالُ : عُنُقُ  
 بَضِيمٌ النَّوْنِ ، وَعُنُقٌ ، بِسُكُونِهَا ، وَمِنْ أَسْمَانِهَا (١١) : الْجَيْدُ (١٢) وَالْهَادِي

(١) اللسان (عنا) .

(٢) ت: ولعت. والذي ائتمنا، مرافق لما في الفصح ٦٩٩ .

(٣) الافعال ٤/٢٢٥ واللسان والقاموس (ولع) .

(٤) في التلويح ١٤ جاءت هذه المادة بعد التي تليها . وهي: (بهت الرجل) .

(٥) الافعال ٤/١١٧ ، ولويه: بَهَتَ بَهَتَ وَبَهَتَ وَبَهَتَ . التكملة والذليل والصلة (بهت) ٣٠٢/١ واللسان (بهت) .

(٦) فعلت وافعلت للزجاج ٢٣ ، الافعال ٢/٣٢٥ وفيهما (شغل وأشغل) اللسان ، وفيه: شَغِلَ وَكَلَمَ الْقَامُوسُ (شغل) .

(٧) (٨) الافعال ٣/٢٤٧ .

(٩) اللسان (هدر) .

(١٠) المذكر والمؤنث للفراء: ٧٣ ، مختصر المذكر والمؤنث: ٥٢ . المذكر والمؤنث لابن فارس: ٥٥ ، البلغة في الفرق بين

المذكر والمؤنث: ٧٢ .

(١١) خلق الانسان للاصمعي ١٩٨ وليس فيه الشراخ . خلق الانسان للزجاج ٣١ ، وقد زاد الرقية ، ولم يذكر الشراخ

وكلنا الاسكاني ٢٧٤ .

(١٢) ساقطة من ت .

والكَرْدُ (١٣) والتَّلْبِيلُ والشَّرَاعُ (١٤).

(قد وُضِعَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ) إِذَا نُقِصَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ وَخَسِرَ ، وَقَالُوا : وَضَعَ (١٥) ، وَقَالُوا : أَوْضَعَ (١٦).

وكذلك (وُكِسَ) وَقَالُوا : أَوْكَسَ (١٧) ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ : وَعَلَى الْمَقَارِضِ الْوَضِيعَةُ وَهُوَ الْمَقَارِضُ ، يَقُولُونَ : عَلَى الْمَقَارِضِ الْوَضِيعَةُ ، أَيْ : مَا نُقِصَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ فَإِنَّ عَلَى الْمَقَارِضِ جِبْرَهُ ، وَمصدرُ وُكِسَ : الْوُكُوسُ (١٨).

(غَبِنَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ غَبْنًا) إِذَا سَتَرَ بَعْضُهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ : نُقِصَ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : غَبِنَهُ (١٩) يَغْبِنُهُ وَيَكُونُ فِي الشَّرَاءِ كَمَا يَكُونُ فِي الْبَيْعِ (٢٠).

(وَعَبِنَ رَأْيَهُ) ضَعْفٌ ، وَرَأْيُهُ : مَفْعُولٌ عَلَى إِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ ، وَالتَّقْدِيرُ : غَبِنَ لِمَنْ رَأَيْهِ فَلَسًا سَقَطَ الْحَافِضُ تَعَدَّى الْفِعْلُ فَتَصَبَّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «إِلَّا مَنْ سَفِهَ

نَفْسَهُ» (٢١) أَيْ : سَفِهَ فِي نَفْسِهِ ، وَمِثْلُهُ : سَفِهَ رَأْيَهُ ، وَيَطَّرَ رَأْيَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «بَطَّرَتْ مَعِيشَتَهَا» (٢٢) وَالتَّقْدِيرُ : فِي مَعِيشَتِهَا ، وَمِثْلُهُ : رَشَدَ أَمْرَهُ وَرَشَدَ بَغْيَتَهُ

وَوَجَّعَ رَأْسَهُ وَيَطَّنَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أَنَّ النُّصَبَ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا عَلَى التَّمْيِيزِ ، وَذَلِكَ يَضْعَفُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ التَّمْيِيزَ تَكَرَّرَ ، وَهَذِهِ مَعَارِفٌ ، وَيَجُوزُ غَبِنَ رَأْيَهُ ، بِالرَّفْعِ ، فَيَكُونُ قَاعِلًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ بَرَى أَنَّ سَفِهَ وَيَطَّرَ بِمَعْنَى جَهَلَ ، وَأَنَّ النَّفْسَ وَالْمَعِيشَةَ مَفْعُولٌ بِهَا .

(هَزَلَتِ الرَّجُلُ) ضَعْفٌ ، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ ، وَالْهَزَالُ : الضَّعْفُ .

(نَكَبَ الرَّجُلُ) أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ ، وَهِيَ الْمُصِيبَةُ الَّتِي تَعْدِلُ بِصَاحِبِهَا عَنْ جَانِبِ

السَّلَامَةِ وَالْإِسْتِقَامَةِ .

(رَهَصَتِ الدَّابَّةُ) إِذَا أَصَابَ الْحَجَرُ حَافِرَهَا أَوْ مَتَسَمَهَا قَدِيمًا (٢٣) بِأَطْنَةِ .

(١٣) المغرب ٣٢٧ .

(١٤) اللسان (شراع) والشراع: العنق.

(١٥) (قالوا وضع) ساقطة من ت . واللغة في الاعمال ٤/٢٤٧: وضعت الرجل في ماله تنصته.

(١٦) اللسان والقاموس (وضع).

(١٧) اللسان والقاموس (وكس).

(١٨) من ت وفي الاصل: المكس.

(١٩) الاعمال ٢/٣٣ ، اللسان والقاموس (غبن).

(٢٠) اللسان (غبن).

(٢١) البقرة : ١٣٠ .

(٢٢) القصص : ٥٨ .

(٢٣) في اللسان (رهص): قلوى.

(تَجَبَّتْ النَّاقَةُ) قِيمَ عَلَيْهَا حَتَّى وَلَدَتْ ، وَتَجَبَّهَا أَهْلُهَا أَعَانُوهَا عَلَى النَّتَاجِ .  
 (عَقَمَتِ الْمَرَأَةُ) إِذَا لَمْ تَحْمِلْ مَا خُوذُ مِنَ الرِّيحِ الْعَقِيمِ الَّتِي لَا تُلْقِحُ شَجَرًا وَلَا  
 تُنْشِي سَحَابًا (٢٤) وَلَا مَطَرًا ، وَقَالُوا : عَقَمَتْ وَعَقَمَتْ وَعَقَمَتْ ، حَكَاهَا الْفَرَّاءُ (٢٥)  
 . وَكَذَلِكَ : عَقَرَتْ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ ، وَقَالُوا : عَقَرَتْ (٢٦) ، يَفْتَحُ الْقَافَ ، وَعَقَرَتْ (٢٧) ،  
 بِكُسْرُهَا ، وَالْعَقْرُ فِي اللُّغَةِ : قَطْعُ الرَّجْلِ ، فَكَأَنَّهُ قَطَعَ الْوِلَادَةَ ، وَرَجُلٌ عَاقِرٌ وَامْرَأَةٌ  
 عَاقِرٌ ، وَكَانَ قِيَاسُ اسْمِ الْفَاعِلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى فَعِيلٍ عَلَى مَا حَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ ،  
 وَعَقَرَتْ تَتَمِيمٌ ، وَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ .  
 (زَهَبَتْ عَلَيْنَا يَارِجُلُ) ، الزُّهُوُّ : الْعَجَبُ وَالْكَبِيرُ ، وَقَالُوا : زَهَوْتُ (٢٨)  
 وَقَالُوا : زَهَى ، وَأَصْلُهُ : زَهَى ، فَأَبْدَلَتْ الْكُسْرُ فَتَحَهُ ، فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا ، وَمِثْلُهُ :  
 رَضَى فِي رَضِي ، وَهِيَ لَفْعٌ .  
 وَكَذَلِكَ : النُّفُوءُ ، وَانْتَخَى الرَّجُلُ : تَكَبَّرَ .  
 (فُلِحَ الرَّجُلُ) مِنَ الْقَالِحِ وَالْقَالِحُ : اسْتَرْخَاءُ الشَّقِّ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ .  
 (وَلَقِيَ مِنَ اللَّفْقَةِ) وَهُوَ اعْوِجَاجُ الْوَجْهِ وَالتَّوَاءُ شَقُّ الشَّدَقِ إِلَى جَانِبِ الْعُنُقِ ،  
 وَاللَّفْقَةُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الْعُقَابُ السَّرِيعَةُ الطَّيْرَانِ ، فَأَمَّا الَّتِي تُسْرِعُ الْحَمَلَ ،  
 فَبِالْفَتْحِ لِأَخِي (٢٩) .  
 (وَقَدْ دِيرِي) وَأَدِيرَ (٣٠) مِنَ الدُّوَارِ ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الرَّأْسَ .  
 (غَمُّ الْهَلَاكِ عَلَى النَّاسِ) اسْتَتَرَ بِغَيْمٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَالْغَيْمُ : السَّحَابُ .  
 (أَغْمِي عَلَى الْمَرِيضِ) ، إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ ، وَذَهَبَ عَقْلُهُ ، ثُمَّ أَثَاقَ ، وَقَالُوا :  
 غَمِي (٣١) .  
 (أَهْلُ الْهَلَالِ وَاسْتَهَلُّ) رُفِغَ الصَّوْتُ بِذِكْرِهِ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ ، وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ (٣٢) :  
 أَنَّهُ يُقَالُ : أَهْلُ الْهَلَالِ وَأَهْلُ وَاسْتَهَلُّ ، وَلَا يُقَالُ : هَلُّ ، وَحَكَى ابْنُ سِيدَةَ فِي

(٢٤) ينظر: اللسان (عقم).

(٢٥) ينظر: الاتعمال ١/٢٠٠ واللسان والقاموس (عقم).

(٢٦) (٢٧) ينظر: الاتعمال ١/٢٩٤ واللسان (عقر).

(٢٨) حكاها ابن السكيت ، اللسان (زها).

(٢٩) ينظر: اللسان (لثا).

(٣٠) فعلت واقعلت للرجاج ١٥ ، الاتعمال ٣/٢٩٢.

(٣١) قالها ابو مرة الكلابي وابو خبير العدوي نوادر ابي مسحل ٤٨٢ وينظر: اللسان والقاموس (غمي).

(٣٢) الايام والليالي والشهور ٢٧ ، وفيه: أقل الهلال وأهل واستهَلُّ واستهَلُّ ، والمدخل الى تقويم اللسان ١/٦١



المحكّم (٣٣) : هَلَّ اللَّيْلُ ، وَالْأَوَّلُ (٦ب) عَلَيْهِ كَلَامُ الْفَصْحَاءِ .  
 (رَكضَتِ الدَّابَّةُ) ضَرَبَ بِالْعَقَبِ جَنبَاهَا لِتَعْتَدُو ، وَحَكَى سَبِيحَهُ (٣٤) : رَكضَتْ  
 الدَّابَّةُ عَلَى مَا سَمِيَ فَاعَلَهُ .  
 (شَدَهْتُ) أَي : تَحَيَّرْتُ ، وَدَهَشْتُ ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ شَعَلْتُ كَمَا قَالَ أَبُو الْعِيَّاسِ .  
 (بُرْحَجَكَ) قَبْلَهُ اللَّهُ وَجَعَلَهُ مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ ، وَقَالُوا : بَرَّ اللَّهُ حَجَّكَ ، وَأَبَرَّ اللَّهُ  
 حَجَّكَ (٣٥) .  
 (وَتَلَجَّ فَوَادُ الرَّجُلِ) (٣٦) ، بَرَدَ عَنِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ فَصَارَ بَلِيداً ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ

من التَّلَجِ .

(امْتَقَعَ لَوْنُ الرَّجُلِ) ، أَي : تَغَيَّرَ وَدَهَبَ الدَّمُ مِنْ وَجْهِهِ ، يُقَالُ فِيهِ أَيْضاً :  
 انْتَقَعَ (٣٧) وَابْتَقَعَ (٣٨) وَاهْتَقَعَ (٣٩) .

(انْتَقَطِعَ بِالرَّجُلِ) تَفَدَّتْ نَفَقَتُهُ أَوْ كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ أَوْ عَطَيْتْ .

(نَفَسَتْ الْمَرْأَةُ غُلَاماً) وَكَلَّتْ ، وَأَرَادَ بِغُلَامٍ فَحَذَفَ حَرْفَ الْجُرِّ فَتَعَدَّى الْفِعْلُ فَنَصَبَ  
 وَيُقَالُ : نَفَسَتْ (٤٠) أَيْضاً ، وَهِيَ نَفَسَاءٌ وَنَفْسَاءٌ ، وَالْجَمْعُ : نَفْسَاوَاتٌ وَنَفَاسٌ وَنَفْسٌ ،  
 وَيُقَالُ : نَفَاسٌ ، كَعُشْرَاءَ وَعُشَارٍ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ (٤١) الْعَرَبِ فُعْلَاءٌ تُجْمَعُ عَلَى  
 فِعَالٍ إِلَّا هَذَانِ الْحَرْفَانِ ، وَنَفَسَتْ وَنَفَسَتْ أَيْضاً : حَاضَتْ ، وَالنَّفْسُ : الدَّمُ .

(وَنَفَسْتُ عَلَيْكَ بِالشَّيْءِ) (٤٢) بَخَلْتُ بِهِ عَلَيْكَ لِنَفَاسَتِهِ ، وَأَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي  
 دُونَكَ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّفْسِ ، أَي : الَّذِي تَفَرَّحَ بِهِ النَّفْسُ ، وَتَمَيَّلَ إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً :

(٣٣) المحكم (حلل) ٧٢/٤-٧٣ . وابن سيده هو علي بن احمد كان اعلم اهل زمانه بالنعو واللفه واهام العرب .

(ت-٤٥٨) (الاجتهاد: ٢٢٥/٢ . بغية الرعاة: ١٤٣/٢) .

(٣٤) الكتاب ٥٨/٤ . وفيه: ركضت الدابة وركضتها .

(٣٥) اللسان (برد) .

(٣٦) الفصح ٢٧١ والتلويح ١٦ .

(٣٧) القلب والابتهال ١٩ .

(٣٨) اللسان (مقع) .

(٣٩) تواد رابي مسجل ٧٨/١ . والابتهال والمعاقبة ١٠٠ . الابتهال ٤٤٩/٢ . تحفة المجد الصريح ١٥٥ .

(٤٠) اللسان (نفس) .

(٤١) شرح الفصح لابن خالويه ٢٢ أ . وفيه: نَفَسَاءٌ وَعُشْرَاءٌ عَلَى نَفَاسٍ وَعُشَارٍ . ليس في كلام العرب ١٥١ . وفيه:

فُعْلَاءٌ جَمْعٌ عَلَى فُعَالٍ وَأَمَّا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ (نفس) فَاتَّهَا جَمْعٌ عَلَى نَفَاسٍ وَنَفَاسٍ .

(٤٢) من ت وفي الاصل: نفست بالشئ . عليك . وما ابتهاه موافق لما في الفصح ٢٧١ .

نَفَسْتُ عَلَيْكَ الشَّيْءَ إِذَا عَيْتَهُ : قَالَ الشَّاعِرُ (٤٣) :  
إِذَا الْمَرْءُ وَقَى الْأَرْعِيْنَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاءً وَلَا سِتْرًا  
فَدَعَهُ وَلَا تَنْفَسُ عَلَيْهِ الَّذِي ارْتَأَى وَإِنْ جَرَّ أَسْيَابَ الْحَيَاةِ لَهُ الدُّهْرُ  
أَي : لَا تَعَبُ عَلَيْهِ .

وقوله : (وإذا أمرت من هذا الباب كله كان باللام) (٤٤) .  
{قال الشارح} كان الصواب أن يقول : وإذا أمرت على قياس الباب كان باللام .  
قال الأستاذ أبو عبد الله بن أبي العافية ، رحمه الله : إنما أتى باللام في نحو  
هذه البيئية من قبل أن المأمور فيها مفعول ، وحكم المأمور أن يكون فاعلاً بالفعل الذي  
تأمره به ، والفاعل غير مذكور هنا ، فلم يُحذف حرف المضارعة ، ولا حرف الأمر ،  
لعدم مواجهة الفاعل ومشاهدته .

---

(٤٣) نسب طهان البيهقي إلى أكثر من شاعر فهما لابي دهيل الجسعي ، ديوانه ٨١ ، ولأبى بن خريم ، أشعاره: ١٣٢  
ولأبيشير الأسدي ، أشعاره: ٦٢ ، وللخزعي ، ديوانه ٧٧-٧٨ ولألك بن أسماء بن خارجة ولحسين بن خريم في الحماصة  
البصرة ٧٤/٢ ولأعرابي في الوحشيات ١٧٢ .  
(٤٤) النصيح ٢٧١ والتلويع ١٦-١٧ .

## باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

(تَقَهَّتُ الْحَدِيثَ) (١) قَهْمَتُهُ .

(وَتَقَهَّتُ مِنَ الْمَرَضِ) (٢) بَرِئْتُ .

وقوله : (أَنْقَهَ فِيهِمَا جَمِيعًا) (٣) إِنَّمَا جَاءَ الْعَيْنُ مَفْتُوحًا فِي مُسْتَقْبَلِ تَقَهَّتُ مِنَ الْمَرَضِ ، لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ ، وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِيمَا تَقَدَّمَ .

(قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا) (٤) أَسْرَرْتُ بِهِ مَفْضَحَكْتُ فَخَرَجَ مِنْ عَيْنِي مَاءٌ قَرٌّ ، وَهُوَ الْيَارِدُ ، وَيُقَالُ : أَسَخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ ، أَي : أَبْكَأَهُ ، لِأَنَّ دَمْعَ الْبِكَاءِ حَارٌّ .

(قَرَرْتُ فِيهِ الْمَكَانَ) قَبْتُ (٥) وَسَكَنْتُ ، وَالْأَمْرُ مِنْ قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا : قَرٌّ يَزِيدُ عَيْنًا ، يَفْتَحُ الْقَافَ ، وَالْأَمْرُ مِنْ قَرَرْتُ فِي الْمَكَانِ : قَرٌّ ، بِكَسْرِ الْقَافِ ، هَذَا إِذَا أُدْغِمَتْ فَإِنَّ فَكَّكْتَ التَّضْعِيفَ ، قُلْتَ : أَقَرَّرْتُ عَيْنًا ، يَفْتَحُ الرَّاءَ الْأُولَى ، وَأَقَرَّرْتُ فِي بَيْتِكَ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ الْأُولَى .

وحكى أبو عبيد (٦) : قَرَرْتُ فِي الْمَكَانِ أَقَرَّ .

(قَنَّعَ الرَّجُلُ) (٧) إِذَا رَضِيَ قَنَاعَةً

(وَقَنَّعَ قُنُوعًا) (٨) إِذَا سَأَلَ .

قَالَ الشَّارِحُ : وَقَدْ قِيلَ : الْقَنُوعُ فِي الرِّضَى ، وَالْبَيْتُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ لِلشَّمَاخِ (٩) ، وَأَسْمُهُ مَعْقِلُ بْنُ ضِرَارٍ وَبَعْدَهُ :

يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ عَلَى الْأَيَّامِ كَالْتَهَلِّ الشُّرُوعِ

(١) العين (نقه) ٣/٣٦٩ ، ما تلحن فيه العامة ١٢٦ ، أدب الكاتب ٣٩٩ ولها جميعا نقة ينقه ، أما في أصلح

المنطق ٢١٤ فقد جاء: تقهت الحديث وتقهت:

(٢) العين (نقه) ٣/٣٦٩ ، ما تلحن فيه العامة ١٢٦ ، أدب الكاتب ٣٩٩ .

(٣) العين (نقه) ٣/٣٦٩ ، ما تلحن فيه العامة ١٢٦ ، ادب الكاتب ٣٩٩ .

(٤) اصلاح المنطق ٢١٣ ، ولها: قررت وقررت .

(٥) اصلاح المنطق ٢١٣ ، وجعلها مثل قررت به عينا ، أي أنها تكون قررت وقررت . وكلا في اللسان (قرر) .

(٦) ينظر: اللسان (قرر) .

(٧) الفصح ٢٧١ والتلويح ١٧ وينظر: ادب الكاتب ٣٤٠ .

(٨) الفصح ٢٧١ والتلويح ١٧ وينظر: أصلح المنطق ١٨٩ .

(٩) ديوانه: ٢٢٢ ، والشماخ بن ضرار شاعر مخضرم (الشمر والشمراء ٣١٥ ، الاغانى ١٥٤/٩ ، المولف والمختلف

وقوله : قِيُنِي مَفَاقرَه ، واحِدُ المَفَاقر : مَفْقَرَة (١٠) ، وقيل : فُقِر على غَيْرِ قِياس ، كما قالوا : المَذَاكر ، والواحدُ : ذُكِرَ على غَيْرِ قِياس أيضاً .

وقوله : (يَقْتَعُ فِيهِمَا جَمِيعاً) (١١) إِنَّمَا فُتِحَتِ العَيْنُ فِي مُسْتَقْبَلِ قَتَعَ إِذَا سَأَلَ (٧ أ) لِأَجْلِ حَرْفِ الحَلْقِ .

(لَبَسْتُ عَلَيْهِمُ الأَمْرَ) حَلَطْتُهُ .

(لَبَسْتُ العَسَلَ) لَعَقْتُهُ ، وَالسَّبِيَة مِنْهُ كَاللُّعَقَة ، وَالسَّيْنُ مِنَ العَسَلِ مَفْتُوحَةٌ ، وَهِيَ لَفْظَةُ القُرْآنِ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ أَبِي مروانَ عَبدِ المَلِكِ بنِ سراج (٢٢) : التَّسْكِينُ .

(السَّبِيَةُ العَرَبُ) كَدَعْتُهُ ، وَيُقَالُ : أَبْرَتُهُ (١٣) وَتَشَطَّنَتْهُ (١٤) وَتَحَوَّرَتْهُ (١٥)

بمعنى لَدَعْتُهُ .

(حَلَا الشَّيْءُ فِي فَمِي يَحَلُو) وَقَالُوا : أَحَلَوْكَ .

(حَلِي بَعِينِي) حَسُنْ ، وَزَعَمَ يَعْقوبُ (١٦) : أَنَّ فِيهِ لَفْظَةً ثَانِيَةً ، وَهِيَ : حَلَا

يَحَلُو .

(عَرَجَ الرَّجُلُ يَعْرجُ) إِذَا صَارَ أَعْرجَ .

قال الشارح : كان حقه ألا يذكر هذا الفعل ، لأنه من المقيس ، قال الكسائي (١٧) رحمه الله : ما كان على أن فعل وفعله من غير ذوات التضعيف فإن الماضي منه فعل ، نحو : عَرَجَ يَعْرجُ فهو أَعْرجُ وَعَرَجَاءُ ، وَصَلَعَ يَصَلَعُ فهو أَصْلَعُ وَصَلَعَاءُ ، وَقَرَعَ يَقْرَعُ فهو أَقرعُ وَقَرَعَاءُ ، وكذلك ما أشبهه إلا خمسة أحرف (١٨)

(١٠) في اللسان (فقر) المفاقر لا واحد لها أو جمع فقر على غير قياس أو جمع مفقر أو جمع مفقّر .

(١١) اصلاح المنطق ١٨٩ ، أدب الكاتب ٣٤٠ .

(١٢) هو عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد أمام أهل قرطبة ، (ت-٥٤٨٩هـ) (المغرب في حلى المغرب ١/١١٥)

بقية الرواة: ١١٠/٢ .

(١٣) من ت وفي الاصل: أبرته ، وفي اللسان (أبر): وإبرة المغرب التي تلدغ بها: وكذا القاموس (أبر).

(١٤) الاعمال ١٥١/٣ ، نشطته الحية لدغته ، وكذا في اللسان والقاموس (نشط).

(١٥) الاعمال ١١٩/٣ ، ١٩١ ، وكذا في اللسان والقاموس (نكن).

(١٦) اصلاح المنطق ١٤١ .

وعقوب بن السمكيت أخذ عن أبي عمرو الشيباني والقراء ، (ت-٢٤٤هـ) تاريخ بغداد ٢٧٣/٤ ، معجم الادباء

٥٠/٢٠ . اتها الرواة: ٥٠/٤ .

(١٧) شرح شالية ابن الحاجب ٧١/١ ، وينظر: اللسان (تري) .

(١٨) شرح شالية ابن الحاجب ٧١/١ .

جاءت على : فَعَلَ وَقَعَلَ ، بَضَمَ العَيْنَ وكسرها في الماضي ، وهي : أَدِمَ وَأَدَمَ ، وَحَمَقَ وَحَرَّقَ وَحَرَّقَ ، وَسَمَرَ وَسَمَرَ ، وَعَجِبَ وَعَجِبَ ، وَقَالُوا : رَعَنَ وَعَجِمَ ، ولم يُسْمَعَنَّ رَعِنَ ولا عَجِمَ (١٩) .

وما كان أيضاً على أَفْعَلَ ، وفعله من ذوات التضعيف فإن فَعَلْتُ منه مكسوراً العين ، وَتَفَعَّلَ منه مفتوح العين ، نحو (٢٠) : صَمَمْتُ فَأَنْتَ أَصَمُّ وَصَمَاءُ ، وَجَمِمْتُ يَا كَيْشٌ فَأَنْتَ أَجَمٌّ وَجَمَاءُ ، وَشَمَمْتُ فَأَنْتَ أَشَمُّ وَشَمَاءُ وكذلك ما أشبهه .

(تَنَزَّرْتُ النَّزْرَ) أَرْجَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي من صيام أو غيره .  
(عَمَرَ الرَّجُلُ مَنَزَلَهُ) سَكَنَهُ وَبَقِيَ فِيهِ (وَعَمَرَ الْمَنْزِلَ) ضِدُّ خَلَا .  
(سَخَنَ الْمَاءُ وَسَخِنَ) (٢١) ضِدُّ بَرَدَ .

(وَسَخَنَتُ عَيْنَ الرَّجُلِ) (٢٢) ضِدُّ قَرَّتْ ، وَقِيلَ : بَكَتْ . لِأَنَّ دَمْعَ الْبُكَاءِ حَارٌّ .  
(مَلَكْتُ الشَّيْءَ فِي النَّارِ) (٢٢) طَبَخْتُ وَشَوَيْتُ (وَقَلَبْتُ) وَالْمَلَكَةُ : الرُّمَادُ الْحَارُّ .  
(مَلَكْتُ الشَّيْءَ) (٢٤) سَخَّمْتُهُ .

(عَمْتُ فِي الْمَاءِ) سَبَّحْتُ .  
(عَمْتُ إِلَى اللَّيْلِ) (٢٥) اسْتَهَيْتُهُ .  
(مَا عَجَبْتُ بِكَلَامِهِ) أَيُّ : مَا بِالْيَيْتِ وَلَا عِيَّاتُ وَلَا تَقَعْتُ إِلَيْهِ .

قال الشارح : أَخَذَ عَلَيْهِ فِي إِدْخَالِهِ فِي هَذَا الْبَابِ : عَمْتُ وَعَمْتُ وَعَجَبْتُ وَعَجَبْتُ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِنَّ : فَعَلْتُ ، بِنَتِجِ الْعَيْنِ ، ثُمَّ دَخَلَيْنِ النَّقْلَ فَتَنَقَّلَ عَمْتُ وَعَجَبْتُ إِلَى فَعَلَ وَتَنَقَّلَ عَمْتُ وَعَجَبْتُ إِلَى فَعَلَ ، ثُمَّ نَقَلْتُ حَرَكَةَ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ .

وبيان ذلك : أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَى فَعَلَ ، بِنَتِجِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي ، وَكَانَ عَيْنُهُ أَوَّأُ ، نَحْوُ : قَالَ وَطَافَ وَعَادَ فَإِنَّهُ يُنْقَلُ مِنَ فَعَلَ إِلَى فَعَلَ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ

(١٩) في شرح الشافية ٧١/١ : (رَعِنَ وَعَجِمَ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .  
(٢٠) اللسان (نور) .

(٢١) العين (سغن) ١٩٩/٤ وفيه: سَخِنَ الْمَاءُ ، وفي ادب الكاتب ٤٢٢: سَخِنَ الْمَاءُ وَالْأَجْرُ سَخِنَ ، وفي اللسان (سغن) سَخِنَ وَسَخِنَ وَسَخِنَ وَذَكَرَ أَنَّ الْآخِرَةَ لُغَةٌ بَنِي عَامِرٍ .

(٢٢) العين (سغن) ١٩٩/٤ وفيه: وَسَخَنْتُ عَيْنَهُ: تَقَبَضْتُ قَرَّتْ . وفي اللسان (سغن): وَقَدْ سَخَنْتُ عَيْنَهُ وَيُقَالُ: سَخَنْتُ بِهِ وَهِيَ: تَقَبِضُ قَرَّتْ .

(٢٣) اصلاح المنطق ١٩٩ .

(٢٤) اصلاح المنطق ١٩٩ .

(٢٥) العين (صيم) ٢٩٩/٢ ، اصلاح المنطق ٥٨ .

قولهم : قُلْتُ وَطَفْتُ وَعُدْتُ ، فَتَحَرَّكَتِ الْفَاءُ بِضَمَّةٍ فَلَا تَخْلُو هَذِهِ الضَّمَّةُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةَ الْفَاءِ أَوْ حَرَكَةَ الْعَيْنِ نُقِلَتْ إِلَى الْفَاءِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةَ الْفَاءِ ، لِأَنَّ الْفَاءَ لَا تَحْرُكُ بِالضَّمِّ إِلَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ بِهِ وَلَيْسَ هَذَا مَبْنِيًّا لَهُ ، فَإِذَا لَمْ يَجْزِ ذَلِكَ قَبِلَتْ أَنَّهَا مَنْقُولَةٌ مِنَ الْعَيْنِ ، وَإِذَا كَانَتْ مَنْقُولَةً مِنْهُ لَمْ تَخْلُ أَنْ تَكُونَ كَالضَّمَّةِ الَّتِي فِي قَوْلِهِمْ : حَسُنْ ذَا أَدْبَا ، أَوْ يَكُونُ الْفِعْلُ عَلَى فَعَلٍ فَتُنْقَلُ إِلَى فَعَلٍ فَلَا يَجُوزُ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ لِأَنَّ الْفِعْلَ مُتَعَدًّا ، وَحَسُنَ وَظَرَفَ وَنَحْوَهُمَا غَيْرَ مُتَعَدِّ قَبِلَتْ أَنَّ الْمَثَالَ مَنْقُولًا مِنْ فَعَلٍ إِلَى فَعَلٍ ، وَإِذَا كَانَ مِثَالُ الْمَاضِي أَيْضًا عَلَى فَعَلٍ ، بَفَتَحِ الْعَيْنِ وَكَانَ الْعَيْنُ يَاءً ، نَحْوُ : بَاعَ يَبِيعُ ، وَعَامٌ إِلَى أَلْبَنَ يَبِيعُ ، وَعَاجَ يَبِيعُ ، فَإِنَّهُ يُنْقَلُ أَيْضًا مِنْ فَعَلٍ إِلَى فَعَلٍ ، يَكْسِرُ الْعَيْنَ ، وَالذُّكُلِيلُ عَلَى ذَلِكَ بَعْتُ [وَعَمْتُ] وَعَجْتُ ، فَتَحَرَّكَتِ الْفَاءُ بِالْكَسْرِ . فَأَمَّا عَامٌ يَعَامُ فَفَعَلٌ يَفْعَلُ كَهَابٌ يَهَابُ وَخَافٌ يَخَافُ فَتُنْقَلُ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ فَتَقُولُ : عَمْتُ وَهَبْتُ وَخَفْتُ ، وَلَيْسَ بِمَنْقُولٍ مِنْ بِنَاءٍ إِلَى بِنَاءٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ (٢٦) .

## (٧ ب) باب فَعَلَتْ وَأَفْعَلَتْ باختلاف المعنى

(مَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ) ، أَي : كَلَلْتُ وَتَعَيْتُ .  
 (حَبَسْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ) ، أَي : مَنَعْتُهُ التَّصَرُّفَ فِيهَا .  
 (وَفِي الْحَبْسِ فَهُوَ مَحْبُوسٌ) يَعْنِي فِي السُّجُنِ .  
 (أَحْبَسْتُ فِرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ (١) مُحْبَسٌ) ، أَي : جَعَلْتَهُ مَحْبُوسًا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَالُوا : حَبَسْتُ (٢) .

فَأَمَّا قَوْلُهُ (٣) : (مُحْبَسٌ) (٤) فَهُوَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَفْعَلْتُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى  
 مُفْعَلٍ ، نَحْوُ : أَكْرَمْتُ فَهُوَ مُكْرَمٌ وَأَحْبَسْتُهُ فَهُوَ مُحْبَسٌ .

فَأَمَّا (حَبِيسٌ) فَإِنَّمَا هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ مَفْعُولٍ وَهُوَ مَحْبُوسٌ ، كَمَا تَقُولُ : قَتِيلٌ ،  
 وَالْأَصْلُ مَقْتُولٌ ، وَرَجِيمٌ ، وَالْأَصْلُ : مَرْحُومٌ وَإِنَّمَا كَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةً وَأَصْلُهُ  
 الثَّلَاثِي ، وَرَبَّمَا رَدُّوْا اسْمَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ إِلَى الثَّلَاثِي كَمَا قَالُوا : أَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ  
 مَجْنُونٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا : مُجَنٌّ ، وَأَحَمَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَحْمُومٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا : مُحَمٌّ ، وَأَيْقَعَ  
 الْغُلَامُ فَهُوَ يَاقِعٌ ، وَلَوْ يَقُولُوا : مَوْقِعٌ ، لِأَنَّهُمْ قَدَّرُوا الْأَصْلَ ثَلَاثِيًّا ، وَمِنْ شَأْنِهِمْ أَنْ  
 يَرُدُّوْا الرَّبَاعِيَّ إِلَى الثَّلَاثِيِّ وَلَيْسَ بِعَكْسُونَ الْأَسْمَاءِ .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَبِيسٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَبَسْتُ فِرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا يَكُونُ  
 مِنْ أَحْبَسْتُ ، وَأَتَى بِحَبِيسٍ مِنْ حَبَسْتُ وَإِنْ كَانَتْ إِحْدَى اللَّفْظَيْنِ أَفْصَحَ مِنَ الْأُخْرَى ،  
 وَلَا يَكُونُ أَيْضًا مَجْنُونٌ مِنْ جُنٌّ ، وَمَحْمُومٌ مِنْ حَمٍّ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِمَا وَفِي نِظَائِرِهِمَا :  
 فَعَلٌ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ .

فَأَمَّا (يَاقِعٌ) مِنْ أَيْقَعَ فَقَدْ حَكَى الْأَسْتَاذُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْأَخْضَرِ (٥) ، رَحِمَهُ  
 اللَّهُ : أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : يَقَعٌ فَيَكُونُ أَيْضًا يَاقِعٌ مِنْ يَقَعُ لَا مِنْ أَيْقَعَ .

(١) ت : وَهُوَ .

(٢) اللسان (حبس) .

(٣) ت قولهم: مُحْبَسٌ اسمُ الفاعل من أَفْعَلْتُ بِأْتِي عَلَى مُفْعَلٍ نَحْوُ أَكْرَمْتُ فَهُوَ مُكْرَمٌ وَأَحْبَسْتُ فَهُوَ مُحْبَسٌ .

(٤) من ت وهو الموافق للسياق وفي الاصل حبيس .

(٥) علي بن عبد الرحمن بن الاخضر التنوخي الاشيلي ، عالم بالعربية والادب (الصلة: ٤٠٤ ، انهاء الرواة: ٢/٢٣٢ ،

بغية الرعاة: ١٧٤/٢) .

(أذنت للرجل في الشيء) أطلقته له وخبرته فيه .

(وأذنته بالصلاة) (٦) أعلمته بها .

(أهديت الهدية) (٧) أرسلتها .

(وأهديت إلى البيت هدياً) (٨) أرسلت الإبل وغيرها إلى البيت ليأكلها

المساكين ، وتوهم أبو العباس أن الهدى والهدى مصدران مخالفان لمصدر أهديت الهدية وليس كذلك ، لأن مصدر أهديت الهدية وأهديت الهدى واحد وهو الإهداء .

وأما الهدى والهدى فاسمان لما أهدى للبيت من إبل وغيرها ، كما قالت عائشة رضي الله عنها: (كنت أقتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي) (٩)

وأما تقتل (١٠) قلائد الأنعام والحيوان ولا يقتل المصدر ، وواحد الهدى : هدية ،

مثل : مطية ومطي ، وواحد الهدى هدية ، مثل : شربة وشري على من جعلها جمعين ، ويقال للعروس (١١) أيضاً : هدي ، وكذلك الأسير (١٢) ، يقال : كان

هدياً في بني فلان ، أي : أسيراً .

(وهديت القوم الطريق) دللتهم عليه .

قال الشارح : هدى يتعدى إلى مفعولين أحدهما بحرف الجر ، فالقوم هو المفعول

الأول ، والطريق المفعول الثاني على إسقاط حرف الجر ، وهو إلى ، قال الله تعالى

«اهدنا الصراط المستقيم» (١٣) أي : إلى الصراط ، وقال في المحدثين من غير

إسقاط : «فاهدوهم إلى صراط الجحيم» (١٤) وقال : «واهدنا إلى سواك

الصراط» (١٥) وقد يعدى أيضاً إلى الثاني باللام ، نحو قوله تعالى : «الحمد لله

(٦) الفصح ٢٧٣ والتلويح ٢٠ ، ونظر: العين (أذن) ٢٠٠/٨ .

(٧) الفصح ٢٧٣ ، والتلويح ٢٠ ، ونظر: اصلاح المنطق ١٥٦ .

(٨) الفصح ٢٧٣ والتلويح ٢٠ ، ونظر: اصلاح المنطق ١٥٦ .

(٩) صحيح مسلم ٩٥٧ ، الترمذي ٢٧٢/٣ ، السنائي ١٣٢/٥ .

(١٠) ت : تقتل قلائد ولا تقتل المصدر .

(١١) من ت وهو الموافق لما جاء في اللسان (هدى) والهدى والهدية: العروس .

(١٢) اللسان (هدى) ، والهدى: الاسير .

(١٣) الفاتحة: ٦ .

(١٤) الصافات: ٢٣ .

(١٥) ص: ٢٢ .



الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا» (١٦) وقوله : «قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ» (١٧) فهذا الفعلُ يَتَعَدَّى بِأَلِيٍّ  
وَمَرَّةً بِاللَّامِ ، وهو بمنزلة أَوْحَى ، قال الله تعالى : «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ» (١٨) قَعَدَاهُ  
بِأَلِيٍّ ، وقال : «بِأَنَّ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا» (١٩) قَعَدَاهُ بِاللَّامِ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا» (٢٠) فصرطاً : مفعولٌ  
بفعلٍ مضمَّرٌ دَلَّ عَلَيْهِ يَهْدِيهِمْ ، وَالتَّقْدِيرُ : فَعَرَّفَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا .

(وَهَدَيْتُ الْعَرُوسَ) (٢١) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْ : هَدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ ، وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّكُونِ وَالتَّوَدُّعِ وَالتَّمَهُّلِ ، تقول : هَادَيْتُ الْمَرْأَةَ ، أَي : مَاشَيْتُهَا  
وَتَهَادَتِ هِيَ فِي مَشْيِهَا ، أَي : تَمَهَّلَتْ ، وَقَالُوا أَيْضًا : أَهْدَيْتُ (٢٢) الْعَرُوسَ بِالْأَلِفِ .

(أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْمًا) (٢٣) أَقْدَتُهُ (٢٤) إِيَّاهُ (٨ أ) وَقَالُوا : قَبَسْتُهُ (٢٥) .

(وَقَبَسْتُهُ نَارًا) (٢٦) أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا فِي قَبَسٍ ، وهو عودٌ يكون في طَرْفِهِ نَارٌ .  
وَأَقْبَسْتُهُ (٢٧) : طَلَبْتُهَا لَهُ وَأَعْتَنَتْهُ عَلَيْهَا ، وَالْقَبَسُ : الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ .  
(أَوْعَيْتُ الْقَاعَ فِي الرَّعَاءِ) (٢٨) جَعَلْتُهُ فِي خُرُوجِ أَوْ عِدَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى : «وَجَمَعَ قَاوَعِي» (٢٩) .

(١٦) الاعراف : ٤٣ .

(١٧) برنس : ٣٥ .

(١٨) النحل : ٦٨ .

(١٩) الزلزلة : ٥ .

(٢٠) النساء : ١٧٥ .

(٢١) الفصح ٢٧٢ والتلويح ٢٠ ، وينظر : أدب الكاتب ٤٣٦ .

(٢٢) أدب الكاتب ٤٣٦ .

(٢٣) ما تلحن فيه العامة ١٣٦ أصلح المنطق ٢٤٤ ، أدب الكاتب ٣٦٠ .

(٢٤) ت : اقربته .

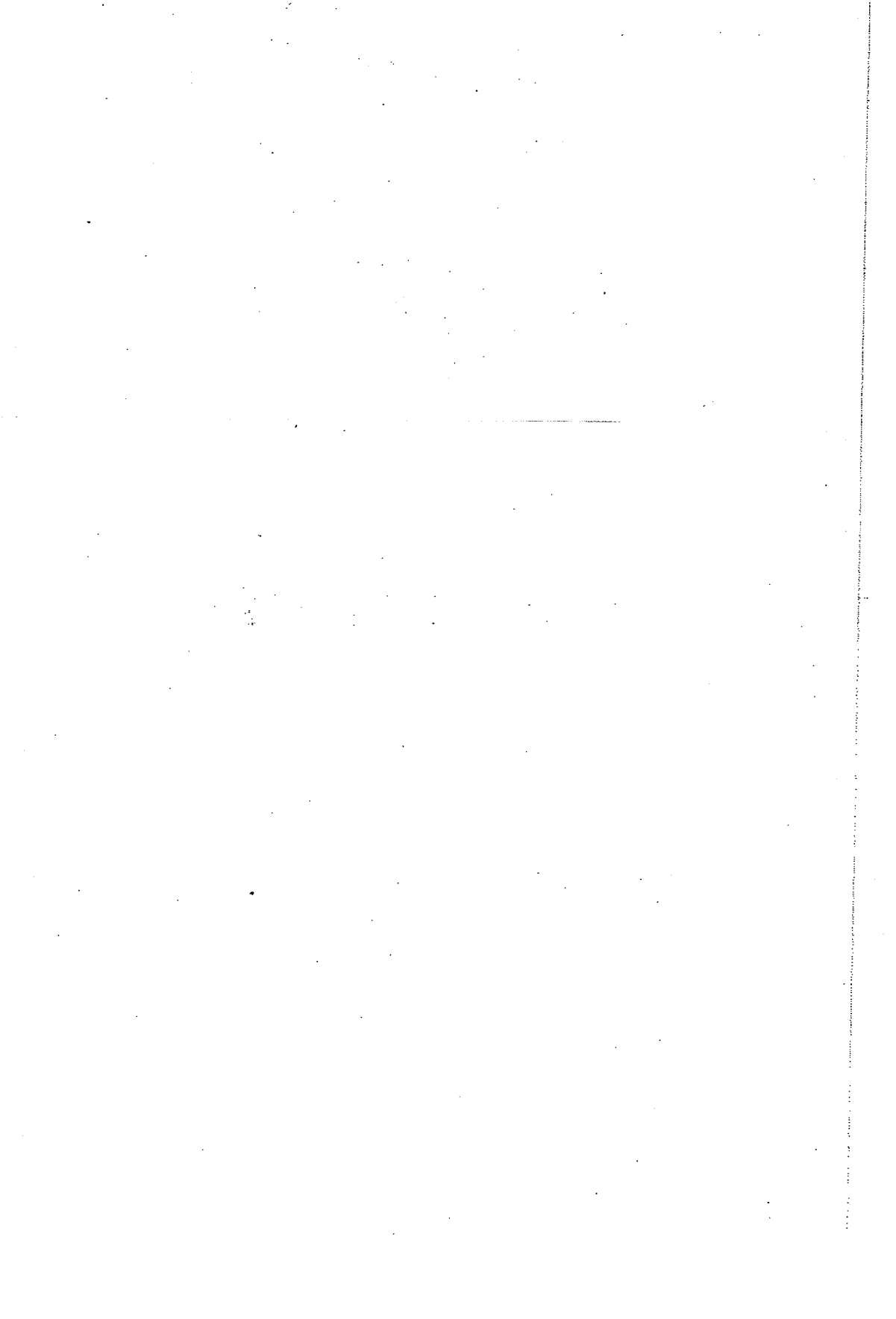
(٢٥) فعلت وافعلت للزجاج ٢٤ ، الاتعمال ٥٧/٢ ، اللسان (قبس) .

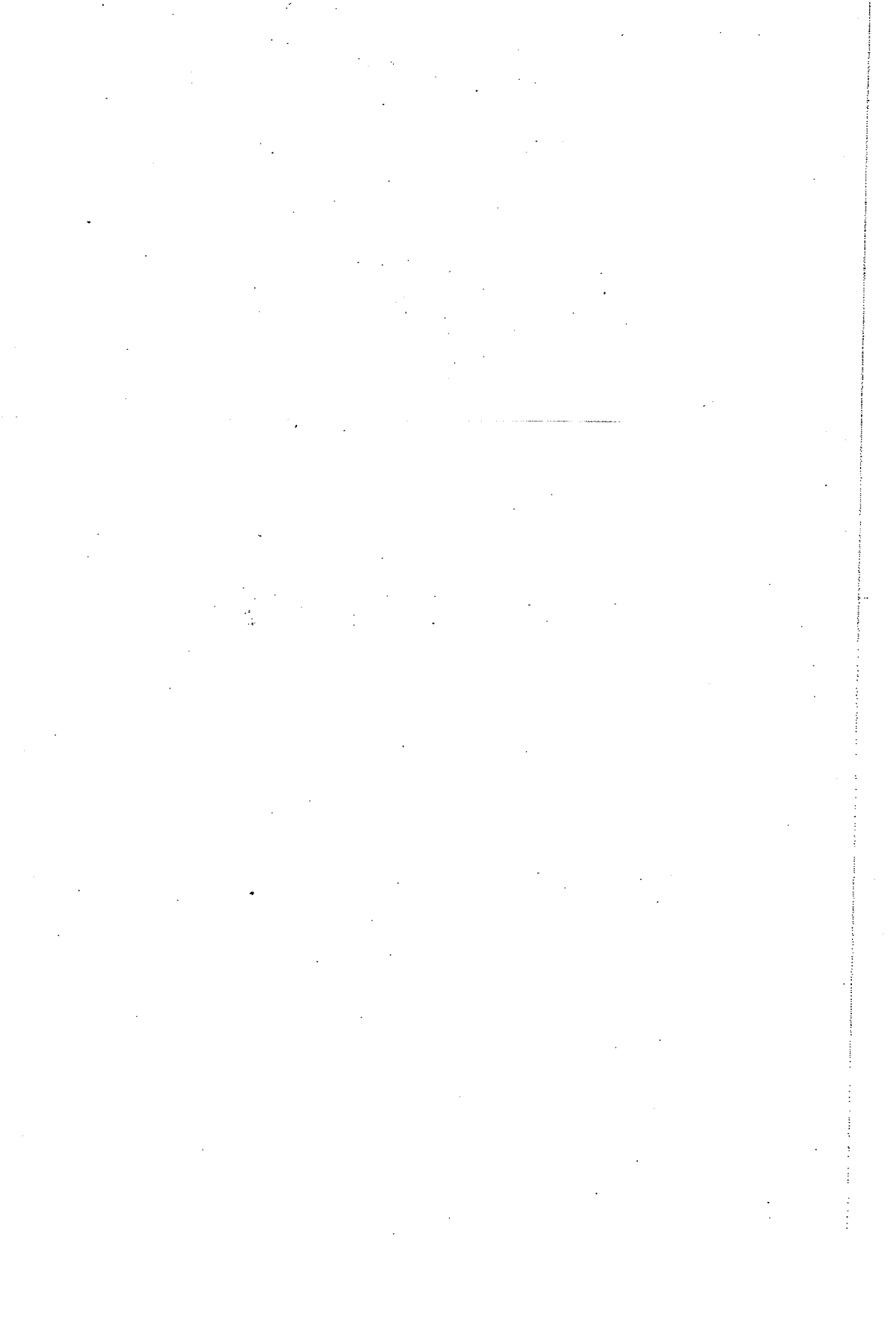
(٢٦) ما تلحن فيه العامة ١٣٦ ، أصلح المنطق ٢٤٤ ، أدب الكاتب ٣٦٠ .

(٢٧) أصلح المنطق ٢٤٤ ، أدب الكاتب ٣٦٠ .

(٢٨) أصلح المنطق ٢٢٨-٢٢٩ ، أدب الكاتب ٣٥٨ ، فعلت وافعلت للزجاج ٤٢ ، الاتعمال ٢٤٩/٤-٢٥٠ .

(٢٩) المعارج : ١٨ .





أَخَصَرْتُهُ (٥١) .

(أَدَلَجْتُ إِذَا سَرْتُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدَلَجْتُ إِذَا سَرْتُ مِنْ آخِرِهِ) (٥٢) .  
قَالَ الْأَسْتَاذُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ) بْنُ أَبِي الْعَاقِبَةِ : عَلَى هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو  
الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ مُعْظَمُ أَهْلِ اللُّغَةِ مِنَ الْفَرَقِ بَيْنَ أَدَلَجَ وَأَدَلَجَ .  
وَأَمَّا ابْنُ دُرُسْتُوهِ (٥٣) فَزَعَمَ أَنَّهَا جَمِيعًا بِمَعْنَى سَبَّرَ اللَّيْلَ مِنْ غَيْرِ تَخْصِيسٍ  
لِلأَوَّلِ وَآخِرِهِ (٥٤) ، وَأَنَّ الَّذِي اسْتَدَلُّوا بِهِ مِنْ قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ (٥٥) :

وَأَدَلَجَ بَعْدَ النَّوَامِ

البيت .

وَقَوْلِ زُهَيْرٍ (٥٦) :

بَكَرْنَ بُكُورًا وَأَدَلَجْنَ بِسُحْرَةٍ

لَا دَلَالَةَ فِيهِمَا ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِنَّمَا وَصَفَ مَا فَعَلَ [هوَ] خَاصَّةً دُونَ مَا  
فَعَلَ غَيْرَهُ ، وَلَمْ يَصِفَا كُلَّ إِدْلَاجٍ ، وَفِي قَوْلِ زُهَيْرٍ : بِسُحْرَةٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ  
بِغَيْرِهَا وَإِلَّا فَذَكَرَهُ بِسُحْرَةٍ لَا مَعْنَى لَهُ .

قَالَ الْأَسْتَاذُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَمِنَ الدُّكَيْلِ عَلَى صِحَّةِ مَا ذَكَرْتَاهُ أَنَّ الْإِدْلَاجَ وَالْإِدْلَاجَ  
اِفْتِعَالٌ وَإِفْعَالٌ ، وَلَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ، وَلَوْ كَانَتِ الْأَهْمَلَةُ  
لَاخْتِلَافِهَا (٥٧) تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى مِنْ اخْتِصَاصِ الْأَوْقَاتِ لَكَانَ الْاسْتِدْلَاجُ وَالْإِدْلَاجُ يَدُلُّ  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى وَقْتٍ مَخْصُوصٍ وَإِنَّمَا تَدُلُّ عَلَى مَا وُضِعَتْ لَهُ مِنَ الْمَعَانِي .  
قَالَ الشَّارِحُ : أَدَلَجَ وَزَنَّهُ : اِفْتَعَلَ ، وَهُوَ مِمَّا قَلِبَ (٥٨) فِيهِ الثَّانِي إِلَى الْأَوَّلِ

(٥١) فعلت واقعلت للزجاج ١١ .

(٥٢) النصيح ٢٧٤ والتلويح ٢٢ ونظر: اصلاح المنطق ٢٥٤ .

(٥٣) تصحيح النصيح ٢٥٧ ، وابن درسته هو عبد الله بن جعفر من علماء اللغة والنحو (طبقات النحويين اللغويين

١١٦ ، نزهة الالها ٢٨٣ ، بقية الوعاة: ٣٦/٢) .

(٥٤) (لاوله وآخره) ساقطة من ت .

(٥٥) ديوانه : ٣ وقام البيت :

وَأَدَلَجَ بَعْدَ النَّوَامِ وَتَهَجَّبَ سِرٌّ وَقَفَّ وَتَسَبَّبَ وَوَمَالَ

وَالْأَعْمَشِيُّ هُوَ مِيمُونُ بْنُ قَيْسِ جَاهِلِيٍّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَسْلَمْ (الشعر والشعراء: ٢٥٧ ، الاغانى: ١٠٤/٩) .

(٥٦) شعره : ١٢ وعجز البيت: فهن لوادي الرمس كاليد للقم ، وزهير جاهلي من اصحاب المعلقات (الشعر والشعراء :

١٣٧ ، الاغانى: ٢٩٧/١٠) .

(٥٧) ت : باختلافها .

(٥٨) ت : قلبت .

وليس حكم الإدغام (٨ب) إلا أن يُحوَّلَ الأول إلى جنس الثاني وَيُدْغَمَ فيه إلا أن هذه الكلمة اجتمع فيها دالٌّ وتاءٌ وهما من مَخْرَجٍ واحدٍ ، والدالُّ مَجْهُورَةٌ ، والتاءُ مَهْمُوسَةٌ ، فقلبوها الأضعفَ ، وهو التاءُ إلى جنس القويِّ وهو الدالُّ وأدغموها فيها .

(أصغدتُ الرجلُ) : إذا أعطيتَهُ ، فهو مُصْغِدٌ وَصَدَدْتُهُ : إذا شَدَدْتُهُ ، فهو مَصْغُودٌ (٥٩) والصَّفْدُ بِتَسْكِينِ الْقَاءِ : الغُلُّ ، وَيَقْتَحِهَا : العَطَاءُ ، والغُلُّ في يَدٍ وَاحِدَةٍ ، والصَّفْدُ في اليَدَيْنِ جميعاً .

(أفصحَ الأعجميُّ) إذا صارَ فصيحاً ، والأعجميُّ : الذي لا يُفصحُ وإن كان نازلاً بالبادية ، والعجميُّ : منسوبٌ إلى العجم ، وإن كان فصيحاً .  
وحكى أبو زيد (٦٠) وغيره : أن الأعجمَ لغةً في العجم ، واحتجوا بقول الشاعر (٦١) :

سَلُومٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ

فِي الرُّومِ أَوْ قَارِسَ أَوْ فِي الدِّيَلِمِ

إِذَا لَرْتَاكَ وَكَوْ لَمْ نَسْلَمْ

(فَصَحَّ اللَّحَانُ) إِذَا أَعْرَبَ كَلِمَةً وَلَمْ يَلْحَنَ .

(لَمَّتْ شَعْنُهُ) (٦٢) أَي : جَمَعَتْ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَصْلَحَتْ مَا قَسَدَ مِنْ حَالِهِ

(حَمِدْتُ الرَّجُلَ) إِذَا شَكَرْتَ لَهُ صَنِيعَهُ .

قال الشارح : الشُّكْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُجَازَاةً ، وَالْحَمْدُ : يَكُونُ ابْتِدَاءً وَمُجَازَاةً (٦٣)

(أَصَحَّتِ السَّمَاءُ) (٦٤) ذَهَبَ غَيْمُهَا ، وَكَذَلِكَ : الْيَوْمُ وَاللَّيْلَةُ .

(وَصَحَّ السُّكْرَانُ) (٦٥) أَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ .

قال الشارح : وَكَذَلِكَ أَيْضاً : صَحَّ مِنَ الْحُبِّ (٦٦) إِذَا أَفَاقَ ، فَأَمَّا الْعَاذِلَةُ ،

(٥٩) الصحيح ٢٧٥ والتلويح ٢٢ وينظر: فعلت وعلمت للزجاج ٢٦ .

(٦٠) الاقتضاب ٢٧/٢ .

(٦١) الاخر الحمايني في الاقتضاب ٢٧/٢ واللسان (عجم) والشطر الاخير لهما : (يسلم) ، وفي الاصل: في الروم او

في فارس والديلم . وفي ت :

في الروم او في الفرس او في الديلم . والصحيح ما ائتمنا .

(٦٢) اللسان (لم) .

(٦٣) ينظر: ادب الكاتب ٣٦ .

(٦٤) (٦٥) ما تلحن فيه العامة ١٤٠ . اصلاح المنطق ٢٢٨ . ادب الكاتب ٣٦٢ . فعلت وعلمت للزجاج ٢٦ .

(٦٦) اللسان (صحرو) .

فيقال فيها : صَحَتْ وَأَصَحَتْ (٦٧) إِذَا تَرَكَتِ الْعَدْلَ .

(أَقَلَّتْ الرَّجُلَ الْبَيْعَ) (٦٨) أَبْطَلَتْهُ وَنَقَضَتْهُ .

وقال أبو علي الفارسي (٦٩) : معناه : أنك رَدَدْتَ عليه ما أَخَذْتَ منه ، وَرَدَّ عليك ما أَخَذَ منك .

وحكى الخليل (٧٠) : قَلَّتْهُ الْبَيْعَ .

(قَلْتُ مِنَ الْقَائِلَةِ قَيْلُولَةً) وهي نَوْمُ نِصْفِ النَّهَارِ ، وَوَزْنُ قَيْلُولَةٍ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ (٧١) : فَيَعْلُولَةٌ (٧٢) ، وَالْأَصْلُ : قَيْلُولَةٌ ، وَكَذَلِكَ : كَيْتُونَةٌ ، وَلَوْ كَانَتْ فَيَعْلُولَةٌ كَمَا يَقُولُ الْكُوفِيُّونَ ، لِقَالُوا : كَوْتُونَةٌ ، وَهِيَ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا كَيْتُونَةٌ .

وَزَعَمَ الْفَرَّاءُ (٧٣) مِنَ الْكُوفِيِّينَ : أَنَّ كَيْتُونَةَ وَأَخْوَاتَهَا أُرِيدَ بِهِنَّ (فُعْلُولَةٌ) فَفَتَحُوا أَوَّلَهَا كِرَاهِيَةً أَنْ تُصِيرَ الْيَاءُ وَأَوَّلًا . وَمِنْ أَقْوَى حُجَجِ الْبَصْرِيِّينَ فِي ذَلِكَ أَنَّ الشَّاعِرَ قَدْ تَطَّقَ بِهَا عَلَى الْأَصْلِ ، فَقَالَ (٧٤) :

بِالْيَتِّ أَنَا ضَمَّنَّا سَفِينَةَ

حَتَّى يَعُودَ الْوَصْلُ كَيْتُونَةَ .

(لَحِمْتُ الْعَظْمَ إِذَا عَرَقْتُمْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ) (٧٥) يَعْنِي أَخَذْتَ مَا عَلَيْهِ ، يُقَالُ : كَيْشٌ مَعْرُوقٌ ، إِذَا صَارَ جِلْدًا أَوْ عَظْمًا بِلا لَحْمٍ ، وَاللَّحْمُ وَاللَّحْمُ لَفْتَانِ فَصِيحَتَانِ وَالْجَمْعُ : لَحْمَانٌ وَلَحُومٌ وَلِحَامٌ (٧٦) .

(وتقول : هَلْ أَحْسَسْتُ صَاحِبِكَ) أَي : هَلْ عَلِمْتَ بِهِ وَأَدْرَكْتَهُ بِحِسِّكَ وَوَجَدْتَهُ ،

(٦٧) نفسه (صحرا).

(٦٨) الفصح ٢٧٥ والتلويح ٢٣ وينظر: ادب الكاتب ٤٣٥.

(٦٩) الحسن بن علي من كبار ائمة النحو واللفظ . (ت-٣٧٧هـ) طبقات النحويين واللغويين ١٢٠ ، نزعة الابهاء ٣١٥ .

انتهاء الرواة: ٢٧٣/١ .

(٧٠) العين (قبيل) ٢١٥/٥ .

(٧١) ادب الكاتب ٦١١ ، وينظر: المنتضب ١٢٥/١ ، المنصف ١٠/٢ شرح الشافية ١٥٢/٣ .

(٧٢) ت : فيعولة .

(٧٣) ادب الكاتب ٦١١ ، المنصف ١٤/٢ ، الانتضاب ٢٣٩/٢-٢٤٠ وينظر: المساعد على تسهيل القوائد

١٩٩١-١٩٩٢/٤ .

(٧٤) بلاغ زوني المنصف ١٥/٢ والانتضاب ٢٤٠/٢ والاصناف ٧٩٧ .

(٧٥) الفصح ٢٧٥ والتلويح ٢٣ .

(٧٦) اللسان والقاموس (لحم) وزأدا : اللحم .

قال الله تعالى : « قَلَّمَا أَحْسَنُ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ » (٧٧) أي : وَجَدَ .

وحكى الخليل (٧٨) : حَسُّ وَأَحْسُ فِي غَيْرِ الْقَتْلِ .  
(وَحَسَّهُمْ قَتَلَهُمْ) قِتْلًا شَدِيدًا .

مَلَحَتْ الْقَدْرَ أَمْلَحُهَا (٧٩) إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدْرٍ ، وَأَمْلَحْتَهَا (٨٠) :  
إِذَا أَفْسَدْتَهَا بِالْمِلْحِ . .

قال الشارح : كُلُّ مَا أَتَاكَ فِي الْفَصِيحِ بَعْدَ إِذَا فَهُوَ مَفْتُوحٌ ، وَمَعْنَاهُ : أَنْ  
الْمَصْنُفَ لِلْكِتَابِ وَإِنَّمَا أَتَى بِهِ فَائِدَةٌ لِلْمَخَاطَبِ ، فَقَالَ : وَتَقُولُ : يَا مَنْ أَخَاطِيهِ مَلَحَتْ  
الْقَدْرَ إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدْرٍ ، وَلَيْسَ يُخَيَّرُ عَنْ نَفْسِهِ . فَالْمِلْحُ الْمَأْكُولُ ، بِكَسْرِ  
الْمِيمِ . وَالْمِلْحُ أَيْضًا الرِّضَاعُ (٨١) ، وَهُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ (٩ أ) وَفَتْحِهَا . وَالْمِلْحُ أَيْضًا :  
الشَّحْمُ (٨٢) .

(أَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) إِذَا أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ (فَهُوَ مُجْبَرٌ) وَيُقَالُ أَيْضًا :  
جَبَرْتَهُ (٨٣) ، وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ » (٨٤) .  
جَبَرْتُ الْعَظْمَ رَدَدْتُهُ وَأَقَمْتَهُ (٨٥) .  
وَجَبَرْتُ (الْفَقِيرَ) سَدَدْتُ حَقَّتَهُ (٨٦) .

(كَتَنْتُ حَوْلَ الْعَنَمِ كَنِيْفًا إِذَا حَظَرْتُ عَلَيْهَا) أَي : ضَرَبْتُ حَوْلَهَا شَبَكَةً أَوْ غَيْرَهَا  
وَحَظِيرَةً كُلُّ شَيْءٍ : مَا أَحَاطَ بِهِ ، وَالزُّرْبُ وَالْكَنِيْفُ وَالْعَنَةُ (٨٧) وَالْحَظِيرَةُ : مَثَلُ  
الْحَاجِزِ يُتَّخَذُ نَحْوَ مَا كَانَ مِنَ الشَّجَرِ تُدْفَأُ بِهِ الْعَنَمَ ، وَتُحَصَّنُ فِيهِ مِنَ السَّبَاعِ ،

(٧٧) آل عمران : ٥٢ .

(٧٨) العين (حس) ١٥/٢ .

(٧٩) أصحاح المنطق ٢٢٩ وفيه : أملحت القدر ، إذا أكرمت ملحها ، وملحتها إذا ألقيت فيها ملحا بقدر . أدب الكاتب  
٣٤٨ .

(٨٠) أدب الكاتب ٣٤٨ ، الاتصال ١٦٥/٤ .

(٨١) اللسان (ملح) .

(٨٢) اللسان (ملح) .

(٨٣) فعلت وافتعلت للزجاج ٨ .

(٨٤) ق ٤٥ .

(٨٥) الاتصال ٢٦٠/٢ ، اللسان والقاموس (جبر) .

(٨٦) الاتصال ٢٦٠/٢ ، اللسان والقاموس (جبر) .

(٨٧) ينظر : القاموس (زرب) و (كتف) و (عتن) .

والوَصِيدُ (٨٨) : ما يُسَدُّ (٨٩) به بابُ الحَظِيرَةِ وهو حُومَةٌ عَظِيمَةٌ مَجْمُوعَةٌ من شَجَرٍ  
مَشْدُودَةٌ بِحَبْلِ يُسَدُّ بِهِ البَابُ .

(أَعَجَمْتُ الكِتَابَ) (٩٠) بَيَّنَّتُهُ بِالشَّكْلِ والنَّقْطِ .

(وَعَجَمْتُ العُودَ) (٩١) عَضَّضْتَهُ بِأسْنَانِكَ ، لَتَنظَرُ أَصْلَبُ أَم رَخْوُ .

(أَصْدَقْتُ المَرَأَةَ صَدَاقًا) أَعْطَيْتُهَا صَدَاقًا .

(تَرَبَّ الرُّجُلُ) (٩٢) إِذَا افْتَقَرَ) أَي : لَصِقَ بِالتُّرَابِ لِفَقْرِهِ .

(وَأَتَرَبَ) (٩٣) [إِذَا] اسْتَغْنَى) أَي : صَارَ لَهُ مَالٌ كَالتُّرَابِ (٩٤) فِي الكَثْرَةِ .

وقوله : (وَعَجَلْتُهُ سَبِقْتُهُ) وَهَمَّ أَنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى أُسْرِعْتُ إِلَيْهِ وَبَادَرْتُ (٩٥) ، قَالَ

الله تعالى : «وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لَتَرْضَى» (٩٦) وقد احتج بعضهم لأبي العباس بقوله

تعالى : «أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ» (٩٧) .

(مَدَّ النَّهْرُ) زاد (٩٨) (وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ) زادَ فِيهِ وَكَثَّرَهُ .

(وَأَمَدَّتْ الجَيْشَ) جَعَلَتْ لَهُ مَدَدًا وَمَادَّةً (٩٩) .

(وَأَمَدَّ الجُرْحَ إِذَا صَارَتْ فِيهِ المِدَّةُ) وَالمِدَّةُ : مَا يَجْتَمِعُ فِي الجُرْحِ من دَمٍ وَقَيْحٍ

وغيرهما (١٠٠) .

قال الشارح : فأما اللوامة فيقال مَدَدْتُهَا وَأَمَدَدْتُهَا (١٠١) .

(أَثَرْتُ فَلانًا عَلَيْكَ) فَضَّلْتُهُ .

(٨٨) من ت ، وفي الاصل : الوصيد .

(٨٩) من ت ، وفي الاصل : ما يشد .

(٩٠) (٩١) فعلت واقملت للزجاج ٣٠ . الاعمال ٢٣٧/١-٢٣٨ .

(٩٢) (٩٣) فعلت واقملت للزجاج ٦ . الاعمال ٣٥٩/٣ .

(٩٤) من ت وفي الاصل : كتراب .

(٩٥) الاعمال ٢٤٠/١ . وفيه : عجلت الى الشيء . : اسرعت . وعجلت الامر سبقته . وفي اللسان (عجل) وعجله :

سبقته .

(٩٦) طه : ٨٤ .

(٩٧) الاعراف : ١٥٠ .

(٩٨) ساقطة من ت .

(٩٩) ساقطة من ت .

(١٠٠) ينظر بشأن (مَدَّ وَأَمَدَّ) ومعانيها : الاعمال ١٤٦/٤-١٤٧ .

(١٠١) الاعمال ١٣٨/٤ .



(وَأَثَرْتُ الْحَدِيثَ) (١٠٢) طَلَبْتُ أَثْرَهُ بِالرُّوَايَةِ وَحَدَّثْتُ بِهِ عَمَّنْ تَقَدَّمَ نِي ،

وَحَدِيثٌ مَأْثُورٌ ، أَي : مَرْوِيٌّ .

(وَأَثَرْتُ التُّرَابَ) رَفَعْتُهُ ، وَالْأَصْلُ : أَثَرْتُ ، نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ ،

وَحَدِّقْتُ الْوَاوُ ، لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا .

(وَعَدَّتْ الرَّجُلَ خَيْرًا وَشَرًّا) (١٠٣) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فِي الْخَيْرِ «أَلَمْ يَعِدْكُمْ

رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا» (١٠٤) وَقَالَ فِي الشَّرِّ «النَّارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُنْسِ

الْمَصِيرُ» (١٠٥) فَيُذَا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ : أَوْعَدْتُ بِكَذَا وَكَذَا ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٠٦) :

أَوْعَدْتَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ

رَجُلِي وَرَجُلِي شَثْنَةُ الْمَنَاسِمِ

قَوْلُهُ : أَوْعَدْتَنِي (١٠٧) مِنَ الْوَعِيدِ ، يَعْنِي : التَّهْدِيدَ وَالْإِخَافَةَ .

---

(١٠٢) ينظر : الاقوال ١/٧٠-٧١ ، اللسان (أثر) .

(١٠٣) التلويع ٢٥ وفيه: خيرا أو شرا .

(١٠٤) طه : ٨٦ .

(١٠٥) الحجج : ٧٢ .

(١٠٦) العديل بن الفرخ ، شعره : ٣٢ .

(١٠٧) في الاصلين : بعني .

## باب أفعَلَ

(أشكَلَ عليَّ الأمرُ) (١) إذا اختلط ، ودخَلَ في شكلٍ غيره .  
 (أمرُ الشيءِ فهو مُمرٌّ) من المرارة ، وهي : ضدُّ الحلاوة ، ويقال أيضاً : مرٌّ (٢)  
 الشيءُ ، وأصلُّه : مرز ، وجاءَ في الحديثِ (يادُنياً مرِّي على أُوليائي [و] لا تحكولي  
 لهم فتفتنيهم) (٣) .  
 وقال الطرماح (٤) :

لئن مرَّ في كرمانٍ ليلي فرئما  
 وبابل والمضيح : موضعان (٥) .

(أغلقتُ البابَ فهو مُغلَقٌ) (٦) سدَّدتُه بالفلتق ، وحكى ابنُ دريد (٧) : غلقتُ  
 البابَ ، وهي لغةٌ ضعيفةٌ ، والأفصحُ في ذلك : غلقتُ البابَ ، قال اللدِّ تعالى :  
 «وَعَلَّقْتَ الْأَبْوَابَ» (٨) .

(وأقفلتُه فهو مُقفلٌ) (٩) سدَّدتُه بالقتل .  
 (أعتقتُ الغلامَ) (١٠) صيرتُه مُعتقاً بعدَ أن كانَ مملوكاً .  
 (وعتقَ هو إذا صارَ حرّاً) (١١) أي : كريماً .  
 (أقفلتُ الجُندَ) (١٢) ردَّدتهم من ميعثهم .

(١) النصيح ٢٧٧ والتلويح ٢٥ وينظر: ما تلحن فيه العامة ١١٩ .

(٢) الاقوال ١٣٧/٤ .

(٣) شرح مقصورة ابن دريد ٢٨١ ، الألفية المصترعة في الاحاديث المرضعة: ٣٢١/٢ .

(٤) ديوانه ١٠٠ .

(٥) معجم البلدان (بابل) ٣٠٩/١ ، المضيح ١٤٦/٥ و (المضيح) في المشترك رضعاً والمفروق صقعا ٣٩٩ . و (بابل)

في الروض المعطار ٧٣ .

(٦) ما تلحن فيه العامة ١٢١ ، اصلاح المنطق ٢٢٧ ، ادب الكاتب ٣٧١ .

(٧) جمهرة اللغة: ١٤٩/٣ ، وفيه (اغلق الباب) .

(٨) يوسف: ٢٣ .

(٩) النصيح ٢٧٧ والتلويح ٢٥ ، وينظر: اصلاح المنطق ٢٢٧ .

(١٠) النصيح ٢٢٧ والتلويح ٢٥ وينظر: ادب الكاتب ٣٧١ .

(١١) النصيح ٢٧٧ والتلويح ٢٥ وينظر: اصلاح المنطق ٢٣٤ .

(١٢) النصيح ٢٧٧ والتلويح ٢٥ ، وينظر: اصلاح المنطق ٢٢٩ .

(وَقَفَلُوا هُمْ رَجَعُوا) (١٣) وَالْقَائِلَةُ الرَّاجِعَةُ فَإِنْ كَانَتْ خَارِجَةً فِيهِ الصَّائِبَةُ ،  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى جِهَةِ التَّفَاوُلِ كَأَنَّهَا تُصِيبُ (٩ ب) كُلَّ مَا خَرَجَتْ إِلَيْهِ ، يُقَالُ :  
صَابَ وَأَصَابَ مَعًا ، وَعَلَيْهِ أَتَى الصَّائِبَةُ مِنْ صَابَ ، وَلَمْ يَقُولُوا : الْمُصِيبَةُ .

(أَسَفَ الرَّجُلُ لِلأَمْرِ الدَّنِيِّ إِذَا دَخَلَ فِيهِ) (١٤) وَقَدْ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ أَيْضًا إِذَا قَرُبَ  
مِنْهُ وَأَرَادَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ .

(وَأَسَفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ) وَحَكَى الخَلِيلُ (١٥) : سَفُ  
الطَّائِرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَقِيَ فِيهِ : أَسَفٌ إِلا فِي الدَّوَاءِ وَحَدَهُ (١٦) فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ فِيهِ : إِلا  
سَفَفْتَهُ (١٧) لِأَغْيَرِ .

(أَسَفَّتْ الخُوصُ إِذَا نَسَجَتْهُ) الخُوصُ (١٨) : وَرَقُ النُّخْلِ ، وَلَا يُقَالُ لَهُ : وَرَقٌ ،  
وَلَكِنْ خُوصٌ ، وَكَذَلِكَ : كُلُّ مَا أَشْبَهَ النُّخْلَ مِنَ الدَّوْمِ وَنَحْوِهِ ، وَالخُوصُ لَا يُنْسَجُ وَإِنَّمَا  
يُظْفَرُ كَالشَّعْرِ ، وَقِيلَ فِيهِ : أَسَفَّتْ ، لِقَرْنِهِ مِنَ النُّسْجِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْسُوجًا .  
(أَنْشَرَ اللّهُ المَوْتَى) (١٩) أَحْيَاهُمْ ، وَنَشَرُوا حَيًّا ، وَقَالُوا : نَشَرَ اللّهُ المَوْتَى ،  
وَقَدْ قُرِئَ : نُنَشِّرُهَا وَنُنَشِّرُهَا (٢٠) ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِ الخَدِيثِ وَهُوَ قَوْلُ عَائِشَةَ  
(لَوْ نُنَشِّرُ لِي أَبِوَابِي) (٢١) وَقَالَ الأَعْمَشِيُّ (٢٢) :

حَتَّى يُقَالَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا  
بِاعْجَابًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ  
فَهَذَا عَلَى نَشْرِ .

(١٣) الفصح ٢٧٦ وفيه: اذا رجعوا.

(١٤) الفصح ٢٧٧ والتلويح ٢٥.

(١٥) العين ٢٠١/٧ . وفيه: الاسفاف: المرور على وجه الارض كما يسف الطير. وفي العباب الزاخر ٢٧٦ (سفف) عن  
الليث: سف الطائر على وجه الارض.

(١٦) ساقطة من ت.

(١٧) الاتعمال ٥٠١/٣ . العباب الزاخر (سفف) ٢٧٦-٢٨٠ . اللسان (سفف).

(١٨) ينظر: كتاب النخلة ١٢٤.

(١٩) الفصح ٢٧٧ والتلويح ٢٥ . وينظر: الاتعمال ١٢٣/٣.

(٢٠) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (نُنَشِّرُهَا) بضم النون الاولى وقرأ عاصم : (نُنَشِّرُهَا). (السبعة في القراءات

١٨٩ . الحجة في علل القراءات ٢/٢٨٥). وقرأ ابن عباس: نُنَشِّرُهَا ، والحسن: نُنَشِّرُهَا (اللسان نشر).

(٢١) الموطأ ١/١٥٣ ، وقام الحديث (ما تركتھن لى نشر لى ابوابى).

(٢٢) ديرانه ١٤١ : وفيه: حتى يقرؤ الناس حسا رأوا.

(أَمْنَى الرَّجُلِ) (٢٣) من المني وهو الماء الدافق الذي يخرج من الذكر عند اللذة الكبرى ، ويقال منه : مَنَى [وَأَمْنَى] وَمَنَى (٢٤) ، وكذلك مَدَى وَأَمْدَى وَمَدَى (٢٥) وَوَدَى وَوَدَى وهو المني والمذني والوددي ، وقيل : المذني والوددي على وزن : الرمني والمذني والوددي (٢٧) بمنزلة العُمني .  
وحكى الأبهري (٢٨) : الوددي بالذال المعجمة ، ويقال : أمنى الرجل أيضاً وامتنى إذا نزل منى .  
(ضُرْبَةٌ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ) أَي : لم يُؤَثِّرْ فِيهِ وَلَمْ يَعْمَلْ ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ فَمَا حَاكَ (٢٩) فِيهِ السَّيْفُ .  
قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ (٣٠) : لَا يُقَالُ : حَاكَ إِلَّا فِي الْمَشْيِ وَالنَّسْجِ .  
قَالَ الْأَسْتَاذُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ (٣١) : حَاكَ فِيهِ السَّيْفُ صَحِيحٌ عَلَى مَا حَكَى ثَعْلَبٌ ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ أَبُو إِسْحَاقَ الزُّجَاجِ (٣٢) .  
[لَوْ قَدْ] أَمَضْنِي الْجُرْحُ وَالْقَوْلُ أَي : أَحْرَقَنِي وَأَلْمَنِي .  
(أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا) أَي : أَسْرَهَا ، وَيُقَالُ : نَعِمَ (٣٣) اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَهُوَ مِنْ

(٢٣) فعلت وافعلت للسجستاني ١٥٥ وفيه (منى وأمنى) وكذا الافعال ١٤٤/٤ واللسان (منى) أما القاموس فقد اورد اللغات الثلاث: منى وأمنى ومنى.

(٢٤) ت : وأمنى.

(٢٥) الافعال ١٤٤/٤: ملى، وأملى ، وورد اللسان (مدى) اللغات الثلاث: مَدَى وَأَمْدَى وَمَدَى.

(٢٦) الافعال ٢٥٠/٤: وَدَى وَأَوْدَى وكذا اللسان (ودى) أما القاموس فقد اورد اللغات الثلاث: وَدَى وَأَوْدَى وَوَدَى.

(٢٧) لم اعثر على هذه اللفظة.

(٢٨) المدخل الى تقويم اللسان ١١٠-١١١ وفيه: ان هذه اللفظة عن الازهري وفي اللسان (ودى) ان اللفظة منقولة عن ابن الاعرابي وفي تنقيف اللسان ٢٦٢ ان الودى لا يكون الا ببدال ساكنة غير معجمة ، والابهري هو علي بن احمد المصنفي مقريه مصدر (طبقات القراء - ١/٥٢١).

(٢٩) الفصيح ٢٧٧ التلويع ٢٦ وينظر: فعلت وافعلت للزجاج ١٢.

(٣٠) التنبيهات ١٧٩.

(٣١) الاقصاب ١٧٦/٢. وابو محمد ابن السيد : هو عبد الله بن محمد بن السيد كان عالما باللغات والآداب ،

(ت-٥٢١هـ) (قلائد العقيان ٢٢١ ، بغية الرعاة: ٢/٥٥-٥٦).

(٣٢) في الاصلين: ابو القاسم ، وهو سهر ، والصواب ما ذكره ابن السيد عن ابي اسحاق في فعلت وافعلت ١١: (وضربه فما حاك فيه السيف وما احاك) .

(٣٣) فعلت وافعلت للزجاج ٣٩. الافعال ١٢٤/٣.

باب : فعلت وأفعلت بمعنى واحد ، وحكى السيرافي (٣٤) : أن قوماً من الفقهاء كانوا يكرهون نِعِمَ الله بكَ عيناً ، لأنه لا يُستعمل في الله تعالى .

(أيديتُ عند الرجل يداً) أي : أسديتُ إليه ، وأنعمتُ عليه ، والنعمة تُسمى : يداً واصبها ، يقال : علي فلان يداً واصب (٣٥) ، أي : نعمةً ومعروف ، ويقال : يديتُ (٣٦) بغير ألف ، قال الشاعر (٣٧) :

يديتُ علي ابن حسحاس بن عمرو بأسقل ذي الجذاة يد الكريم  
(وتدعو للرجل (٣٨) إذا وجدَ علةً فتقولُ : لا أعلك الله) أي : لا جعلَ الله  
فيكَ علةً .

(أرختُ السترَ فهو مرخي) أي : أرسلته ، مأخوذٌ من الشيء الرخو .

(وتقولُ : قد أغقيتُ فأنا أغفي) (٣٩) والإغفاء : النومُ [القليل] .

---

(٣٤) من هؤلاء الفقهاء مطرف حيث قال: (لا تقل نعيم الله بكَ عيناً فإن الله لا يتعم بأحد عيناً) ولكن قل: (أنعم الله بكَ عيناً) ينظر: اللسان (نعم).

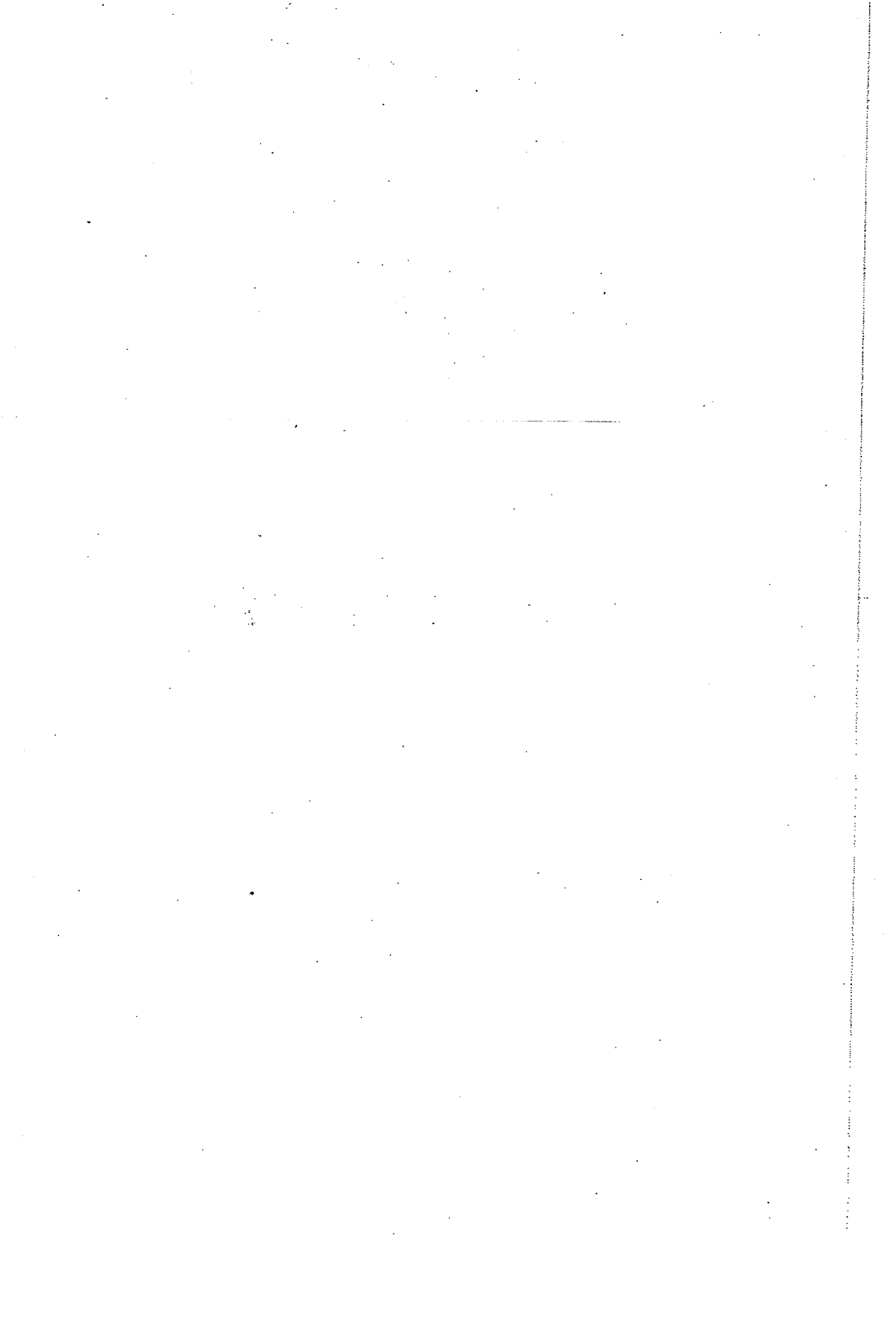
(٣٥) اللاحن ٥٣ ، اللسان (يدي) وينظر: ما اتفق لفظه واختلف معناه ١٥ .

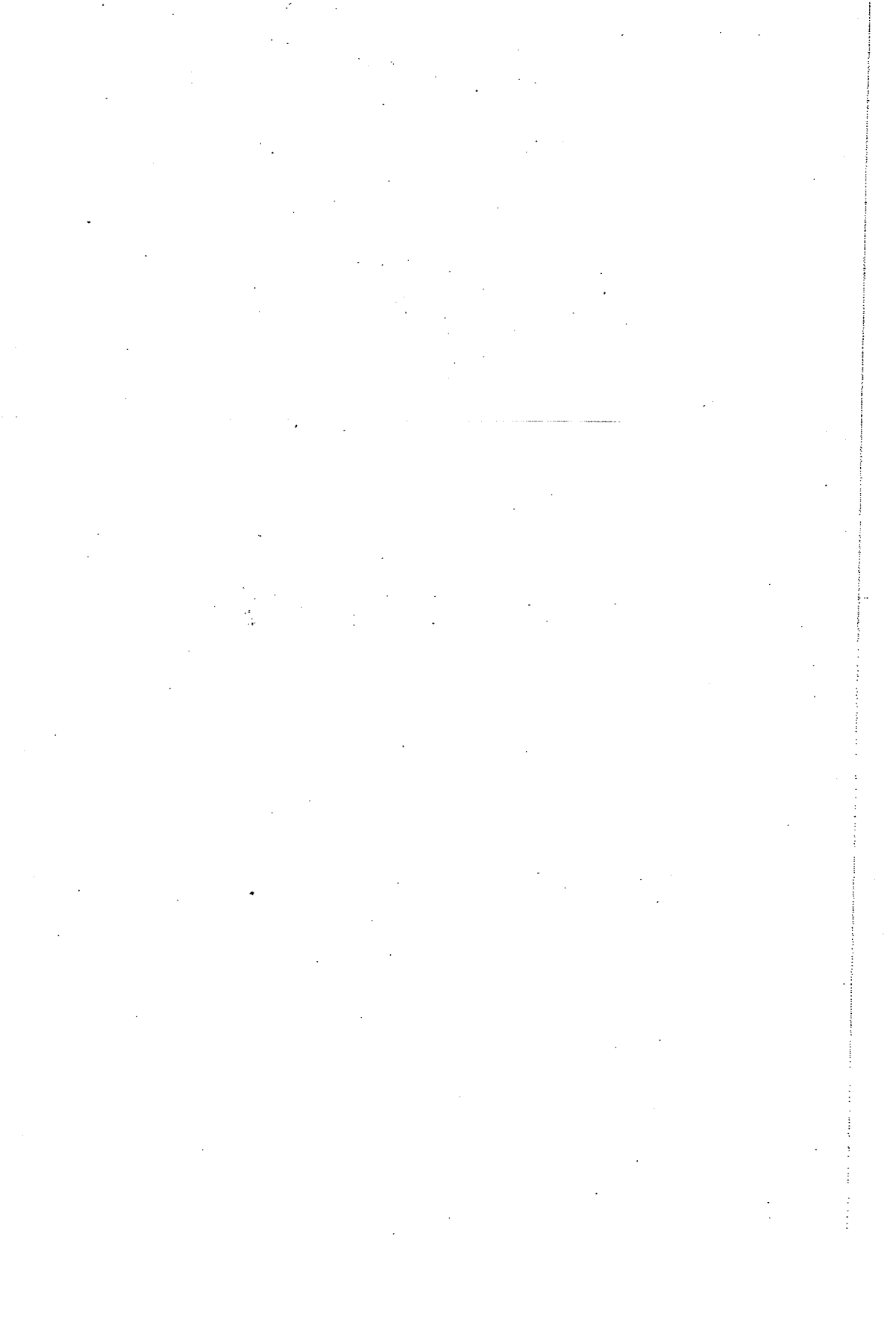
(٣٦) فعلت وأفعلت للزجاج ٤٣ .

(٣٧) بعض بني أسد في اللسان (يدي) وفيه: حسحاس بن وهب.

(٣٨) ت : علي الرجل وما اثبتناه موافق للنصيح ٢٧٧ .

(٣٩) التلويح ٣٦ وفيه: وتقول اغقيت.





(لَهُوتُ مِنَ اللَّهِ) اللَّهُ (١٦) ، اللَّهُ : مَا شَفَعَكَ مِنْ هَوَىٰ وَطَرَبٍ وَتَحَوُّمَا .  
ويقال : (إِذَا اسْتَأْذَرَ اللَّهُ بِالشَّيْءِ (١٧) قَالَ عَنْهُ أَي : إِذَا أَخَذَ اللَّهُ مَالَ رَجُلٍ  
وَوَلَدَهُ فَيَجِبُ أَنْ يَتْرُكَهُ وَلَا يَفْتَمَّ لَهُ (١٨) ، فَإِنَّهُ مُقَدَّرٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ .  
وَحَكِي الْمُبْرَد (١٩) : أَنْ قَائِلَ هَذَا الْكَلَامِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ  
قَالَ .

---

(١٦) ساقطة من ت.

(١٧) ت : بشي .

(١٨) ت : به .

(١٩) الكامل : ٣٧/٤ .



## باب ما يهمز من الفعل

(رَقَا الدَّمُ إِذَا انْقَطَعَ) وكذلك : الدَّمَغ . ( لا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقْوَةً الدَّمُ )<sup>(١)</sup> يعني : أنها تُعْطَى فِي الدِّيَةِ ، فَتَكُون سَبَبًا لِانْقِطَاعِ الْمَطَالِبَةِ وَتُرِكَ الْقَتْلُ ، وَحَكَى صَاحِبُ الْإِصْلَاحِ (٢) : أَنَّ الرَّقْوَةَ هُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُقَطِّعُ بِهِ الدَّمُ .  
(رَقِيَتْ الصَّبِيَّةُ) عَوَّذَتْهُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ .

(رَقِيَتْ فِي السَّلْمِ) صَعَدَتْ وَطَلَعَتْ ، وَدَرَجَاتُ السَّلْمِ يُقَالُ لَهَا : مَرَاقٍ ، وَالوَاحِدَةُ مِنْهَا : مَرَقَاءٌ وَهِيَ الدَّرَجَةُ ، وَرَقَاتٌ (٣) فِي السَّلْمِ ، بِالْهَمْزِ وَفَتْحِ الْقَافِ لَفْظًا (٤) .  
(دَارَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا دَأَقْتَهُ) (٥) وَيُقَالُ : دَارَأْتُ (٦) ، بِغَيْرِ هَمْزٍ .  
(وَدَارَأْتَهُ إِذَا لَأَيْتَهُ وَخَتَلْتَهُ) (٧) يَعْنِي : خَدَعْتَهُ .  
(بَارَأَ الرَّجُلُ شَرِيكَه) قَارَقَهُ وَتَرَكَه .  
(وَبَارَأَ أَمْرَاتَهُ) قَارَقَهَا .

(وَبَارَأَ الرَّيْحَ جُودًا) عَارَضَهَا بِفِعْلِهِ ، لِأَنَّ الرِّيحَ تُعْطِي الْمَطَرَ بِهَيُوبِهَا ، وَكَذَلِكَ هَذَا يُعْطِي الْمَالَ (٨) .

(عَبَّاتُ الْمَتَاعِ) ضَمَّتْهُ وَجَمَعَتْهُ بِالشَّدِّ وَغَيْرِهِ .  
(وَعَبَّاتُ الطَّيِّبِ) عَلَّقَتْ بِهِ نَفْسِي ، قَالَ الشَّاعِرُ (٩) :  
كَأَنَّ بَصْدْرَهُ وَيَحَاجِبِيهِ عَيْبِرًا بَاتَ يَعْبُوهُ عَرَّوسُ

(عَبَّيْتُ الْجَيْشَ) إِذَا هَيَّأْتَهُ فِي مَوَاضِعِهِ لِلْقِتَالِ .

(١) المجازات النبوية ٢٤٨ ، النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٤٨/٢ .

(٢) اصلاح المنطق ١٥٢ .

(٣) ادب الكاتب ٤٧٥ ، وفيه: (رقأت في الدرجة وركبت) وترك الهمز أجود. التهذيب ٢٩٢/٩ ، وفيه: رقأت وركبت وترك الهمز أكثر ، اللسان (رقأ) ، وفيه: رقأ في الدرجة صعد عن كراع نادر والمغروق رقي العباب الزاخر (رقأ) ١٠٤ .

(٤) ساقطة من ت .

(٥) التصريح ٢٧ وفيه : درأت الرجل .

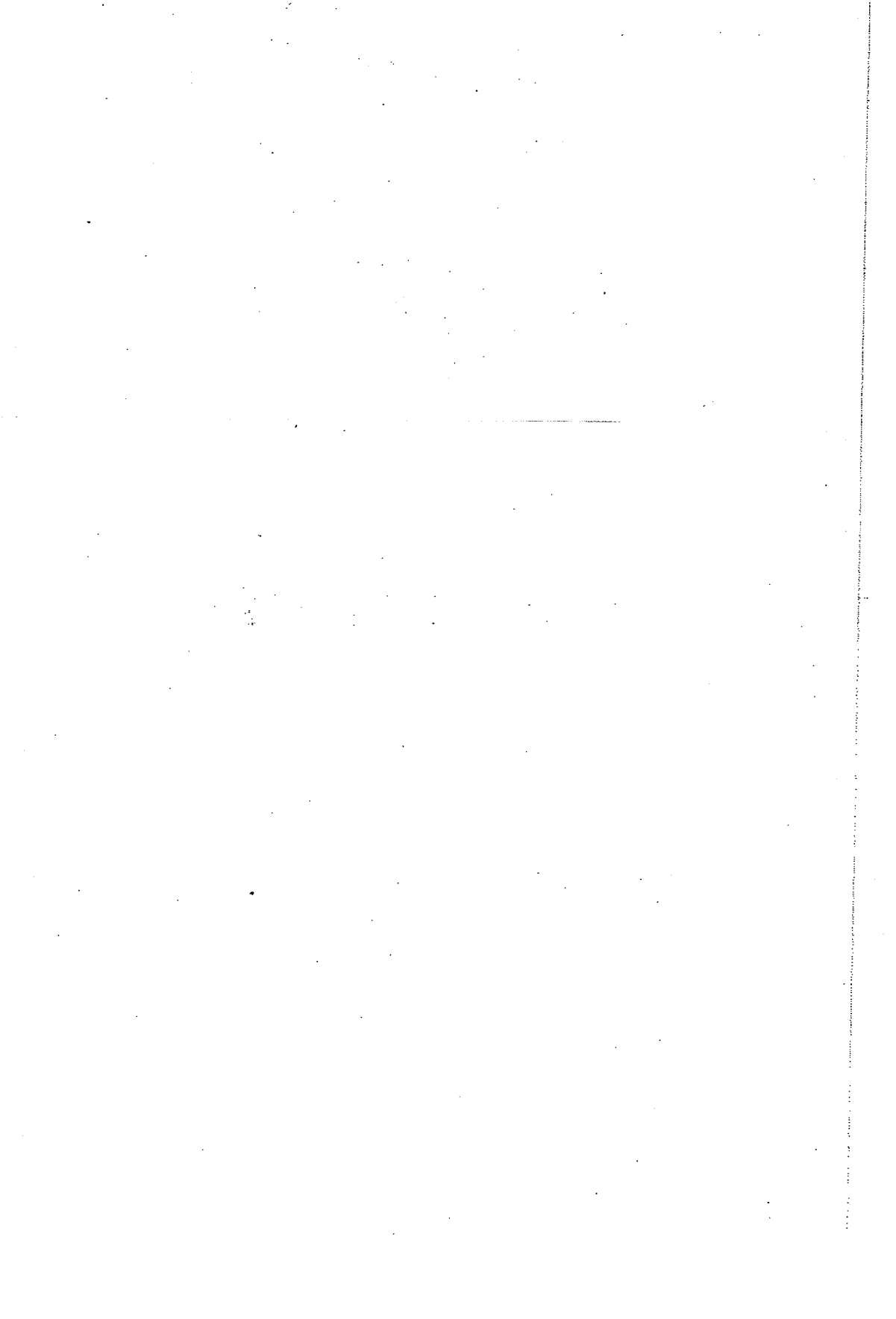
(٦) اصلاح المنطق ١٥٤ ، أدب الكاتب ٤٧٥ .

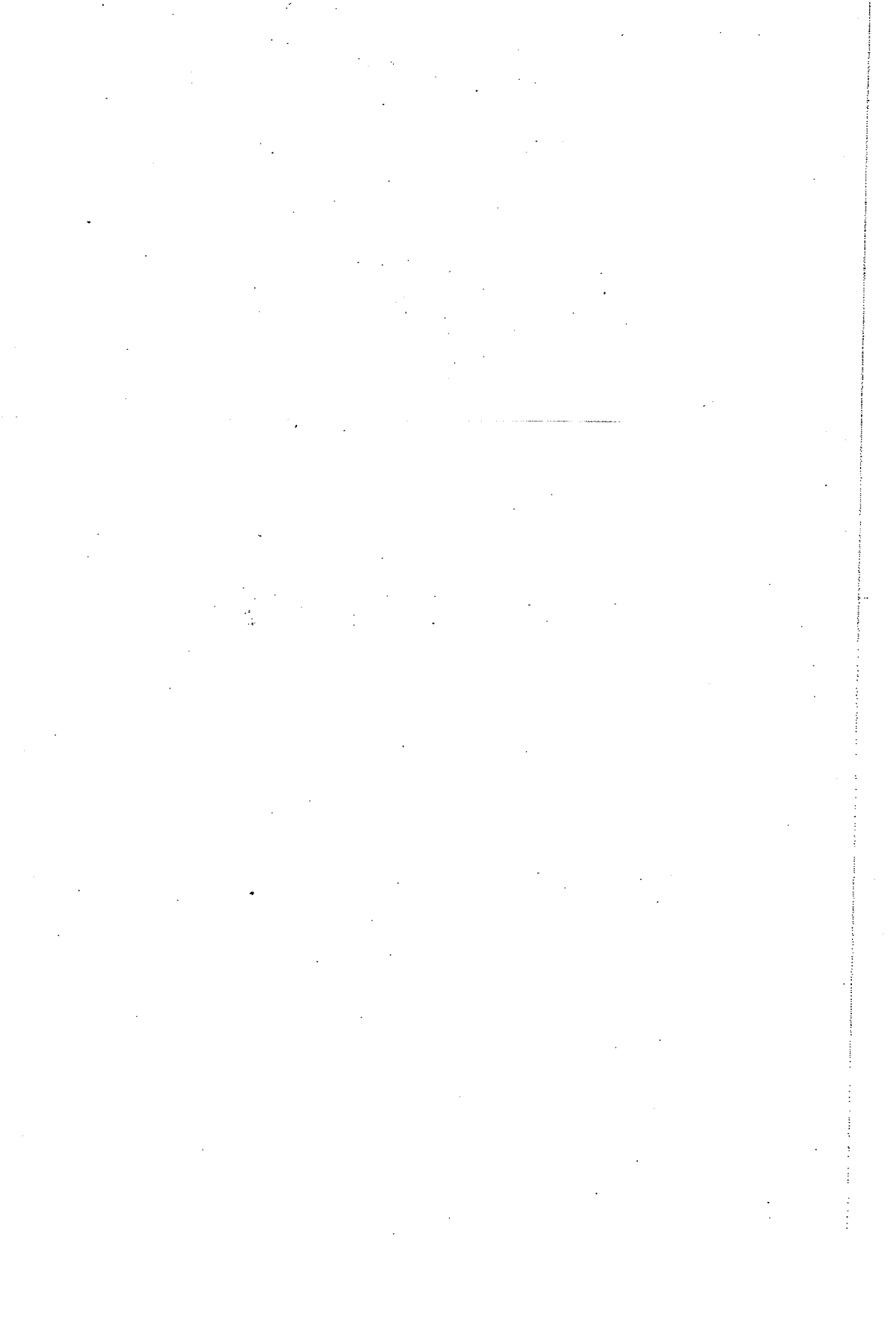
(٧) ت : خدعته .

(٨) ينظر بشأن (بارأ وبارأ) : اصلاح المنطق ١٥٢ .

(٩) ابن زيد ، شعره : ٩٩ ، وفيه :

كأن بصره ويحجبني ..... وتعبوه .....





فَكَرَّتْ وَتَطَّرَتْ وَقَالُوا : رَوَيْتُ (٢٨) ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَالرُّوْيَةُ : الْفِكْرَةُ

وقوله : (وَالرُّوْيَةُ جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ) (٢٩)

يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرُّوْيَةُ مِنْ رَوَاتٍ ، فَتَرَكَوْا ، هَمْزُهَا كَمَا قَالُوا : خَابِيَةٌ ، وَالْأَصْلُ :  
خَابِيَةٌ ، فَتَرَكَوْا الْهَمْزَ أَيْضًا ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ مِنْ رَوَيْتَ عَلَى اللُّغَةِ الْأُخْرَى فَأَتَتْ عَلَى  
أَصْلِهَا .

---

(٢٨) إصلاح المنطق ١٥١ ، أدب الكاتب ٤٧١ .

(٢٩) النصيح ٢٨٠ والتلويع ٢٩ .

## باب من المصدر

(وَجَدْتُ فِي الْمَالِ) اسْتَفْنَيْتُ وَالْوَجْدُ : السَّعَةُ (١)

(وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ) أَصَبْتُهَا ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ (٢) :

١- أَتَشُدُّ وَالْبَاغِي يُحِبُّ الْوَجْدَانَ .

معنى أنشد : اطلب ، والباغي : الطالب أيضاً ، والوجدان : الاصابة ، ويعده :

٢- قَلَّصاً مُخْتَلَفَاتِ الْأَلْوَانِ

٣- فِيهَا ثَلَاثُ قُلُوصٍ وَبِكْرَانِ

٤- كَأَنْتِي مِنْ حَبِّهَا فِي هِجْرَانِ (١١١ أ)

(وَوَجَدْتُ فِي الْحُزْنِ) أَي : حَزَنْتُ .

(وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً) أَي : غَضِبْتُ [عليه] .

قال الشارح : وَجَدْتُ لَهُ حُمْسَةً مَعَانَ ذَكَرَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَاصِ ، وَهُوَ :

الْعِلْمُ وَالْإِصَابَةُ وَالْغَضَبُ وَالْإِيْسَارُ وَهُوَ الْاسْتِغْنَاءُ ، وَالْإِعْتِمَامُ وَهُوَ : الْحُزْنُ ، وَهُوَ فِي

الْوَجْهِ الْأَوَّلِ : مُتَعَدٌّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى «وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلًا

فَأَغْنَى» (٣) وَفِي الْوَجْهِ الثَّانِي : مُتَعَدٌّ إِلَى وَاحِدٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : «وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا

مَصْرُفًا» (٤) وَفِي الْوَجْهِ الثَّلَاثِ : مُتَعَدٌّ بِحَرْفِ الْجُرِّ كَقَوْلِكَ : وَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ إِذَا

غَضِبْتُ عَلَيْهِ ، وَفِي الْوَجْهِينِ الْآخَرَيْنِ : لَا يَتَعَدَّى كَقَوْلِكَ : وَجَدْتُ فِي الْمَالِ ، أَي :

أَيْسَرْتُ ، وَوَجَدْتُ فِي الْحُزْنِ ، أَي : اِعْتَمَمْتُ ، وَفِي كُلِّهِ بَجِدُ ، وَهَكَى سَبِيْبِيَه (٥) :

بَجِدُ ، وَهِيَ لُغَةٌ شَادَّةٌ .

(وَتَقُولُ : رَجُلٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدِ الْجَوَادِ : السُّخِيُّ الْكَرِيمُ ، وَالْجُودُ : السَّخَاءُ

وَالْكَرْمُ .

(١) النصيح ٢٨٠ والتلويح ٢٩ ونظير: اللسان (وجد).

(٢) الاقطار الثلاثة الاولى بلا عزو في: ما اتفق لفظه واختلف معناه ٢٩ وقبه:

من قُلُوصِ مُخْتَلَفَاتِ الْأَلْوَانِ

خمس ثَلَاثِ قُلُوصٍ وَبِكْرَانِ

وشرح القوائد السبع الطوال ٢١٦ ، ٢٨٥ .

(٣) الضحي : ٧ .

(٤) الكهف : ٥٣ .

(٥) الكتاب ٤/٥٣-٥٤ .

(وَشِيءٌ جَيِّدٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ) وَالْجَيِّدُ : ضِدُّ الرَّدِيِّ ، وَالْجَوْدَةُ : ضِدُّ الرَّدَاةِ .  
(فَرَسٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ) وَالْجَوَادُ مِنَ الْحَيْلِ : الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ ، وَالْجَوْدَةُ  
وَالْجَوْدَةُ : ضِدُّ الرَّدَاةِ (٦) .

(وَجَادَاتُ السَّمَاءِ) مَطَرَتْ (٧) .

(وَجَبَّ الْبَيْعُ) لَزِمَ وَوَقَعَ (وَكذَلِكَ الْحَقُّ) لَزِمَ أَيْضًا (٨) .

(وَجَبَّتِ الشَّمْسُ) غَابَتْ .

(وَوَجَبَ الْقَلْبُ) حَقَّقَ .

(وَوَجِبَ الْخَائِطُ) سَقَطَ .

(حَسِبْتُ الْحَسَابَ) عَدَدْتَهُ .

(وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ ظَنَنْتُهُ) وَالْحَسَبُ : الشَّرْفُ ، وَقَوْمٌ حُسَبَاءُ : أَشْرَافُ (٩) .

(وَأَمْرَأَةٌ [حَصَانٌ] بَيْنَهُ الْحَصَانَةُ وَالْحُصْنُ) عَفِيفَةٌ مُحْصِنَةٌ لِفَرْجِهَا ، وَوَقَعَ فِي

بَعْضِ النَّسَخِ بَيْتٌ شَاهِدٌ عَلَى الْحُصْنِ وَهُوَ :

١- الْحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تُرِيدِيهِ مِنْ حُنَيْكِ التُّرْبَ عَلَى الرَّكِبِ

قَالَ الشَّارِحُ : حَكَى الْأَصْعَمِيُّ أَنَّ جَارِيَةَ (١٠) مِنَ الْعَرَبِ قَالَتْ لِأُمِّهَا :

٢- يَا أُمَّتَا أَبْصُرْتِي وَرَأَيْتِي يَسِيرُ فِي مَسْحَنَفَرٍ لِأَحِبِّ

٣- مَا زِلْتُ أَحْنِي التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ عَمْدًا وَأَحْمِي حَوْزَةَ الْقَائِبِ

فَقَالَتْ أُمُّهَا : الْحُصْنُ أَدْنَى ... الْبَيْتِ .

وَالْمَسْحَنَفَرُ : طَرِيقٌ مَاضٍ مُسْتَوٍ ، وَوَجِبٌ : بَيْنٌ ، وَالْحَوْزَةُ : هُنَا الْفَرْجُ (١١) ،

وَجَمَعَهَا : حَوْزٌ ، وَالْقَائِبُ : بَعْلِهَا ، وَأَمَّا حَنَّتِ التُّرَابَ عَلَى وَجْهِهِ ، لِيَرَى أَنَّهَا لَا حَاجَةَ

لِهَا فِيهِ ، وَقَدْ أَحْصَنَتْ وَحَصَّنَتْ : عَقَّتْ وَحَفَظَتْ فَرْجَهَا ، وَمَنْعَتَهُ مِنْ غَيْرِ بَعْلِهَا ،

وَالْمُحْصِنَةُ : الَّتِي أَحْصَنَتْ زَوْجَهَا ، وَالْمُحْصِنَةُ : الَّتِي أَحْصَنَتْ نَفْسَهَا .

(٦) يَنْظُرُ بِشَأْنِ هَذِهِ الْمَعْنَى : اللِّسَانُ (جود).

(٧) اللِّسَانُ (جود).

(٨) (الْحَقُّ لَزِمَ أَيْضًا) سَاقَطَ مِنْ ت. وَيَنْظُرُ هَذَا الْمَعْنَى وَالْمَعْنَى الَّتِي تَلِيهِ لَدَوَجِبِ) : اللِّسَانُ (وجب).

(٩) يَنْظُرُ اللِّسَانُ (حسب).

(١٠) الْاِبْيَاتُ وَقَصَّتْهَا فِي شَرْحِ الْقِصَائِدِ السَّعِيٍّ . الطَّرَالُ ٢٨١ ، وَآخِرُ الرَّجَائِي ٢٢ ، وَمَجْمَعُ الْاِمْتِثَالِ ٢٩٢/١ ، مَعَ

اِخْتِلَافٍ فِي الرَّوَايَةِ .

(١١) اللِّسَانُ (حوز).

(وَالْقَرَسُ الْحِصَانُ) (١٢) هو الذَّكْرُ من الحَيْلِ ، وقيل : هو الشَّدِيدُ الذي كَانَ رَاكِبُهُ فِي حِصْنٍ ، وَالْقَرَسُ (١٣) يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ، فَأَمَّا الْحِصَانُ فَلَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى الذَّكْرِ خَاصَّةً .  
عَدَلَ الرَّجُلُ عَنِ الْحَقِّ : إِذَا جَارَ (١٤) ، (وَعَدَلَ عَلَيْهِمْ) (١٥) ضِدَّ جَارَ عَلَيْهِمْ .

(قَرَبْتُ مِنْكَ) دَتَوْتُ .

(وَمَا قَرَبْتُكَ وَلَا أَقْرَبُكَ) أَي : مَا حَلَلْتُ بِكَ وَلَا أَتَيْتُكَ .

(وَقَرَبْتُ الْمَاءَ أَقْرَبُهُ قَرَبًا) طَلَبْتُهُ ، وَلَيْلَةُ الْقَرَبِ : اللَّيْلَةُ الَّتِي تَرُدُّ الْإِبِلَ فِي صَبِيحَتِهَا الْمَاءَ ، وَلَيْلَةُ الْعَلْقِ ، يَفْتَحُ اللَّامُ : اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ مِنْ لِيَالِي تَوَجُّهَهَا إِلَى الْمَاءِ .  
وَحَكَى الْمِيرِدُ (١١٦) : أَنَّ الْقَرَبَ سِيرُ اللَّيْلِ لَوُرُودِ الْغَدِّ ، وَالْعَلْقُ سِيرُ النَّهَارِ لَوُرُودِ الْغَدِّ (١٧) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (١١٨) : إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِبِلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانِ : فَسَيْرُ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ : الطَّلْقُ ، وَسَيْرُ الثَّانِي : الْقَرَبُ .

(تَنَقَّقَ الْبَيْعُ) (١١٩) كَثُرَ طَلَابُهُ .

(وَتَنَقَّقَتِ الدَّابَّةُ) (١٢٠) إِذَا عَطِيتْ وَمَاتَتْ (١٢١) .

(وَتَنَقَّقَ الشَّيْءُ) (١٢٢) قُنِيَ وَتَقَصَّ وَانْقَطَعَ .

(١٢) فِي النَّصِيحِ ٢٨١ : (وَقَرَسَ حِصَانًا) وَكَذَلِكَ فِي التَّلْوِيحِ ٣٠ .

(١٣) الْمَذْكُورُ الْمُوَزَّنُ لِلغَرَاءِ ٨٨ وَالْمَذْكُورُ الْمُوَزَّنُ لِلْمِيرِدِ ٩٦ . مَخْتَصِرُ الْمَذْكُورِ وَالْمُوَزَّنُ ٥٧ . الْبَلْفَةُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمُوَزَّنِ ٧٤ .

(١٤) فِي التَّلْوِيحِ ٣٠ : عَدَلَ عَنِ الْحَقِّ .

(١٥) يَنْظُرُ : الْعَيْنُ (عَدَلَ) ٣٨/٢ - ٣٩ .

(١٦) جَاءَ فِي اللِّسَانِ (قَرَبَ) أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ سَأَلَ أَعْرَابِيًّا عَنِ الْقَرَبِ ، فَقَالَ : سِيرُ اللَّيْلِ لَوُرُودِ الْغَدِّ ، وَعَنِ الطَّلْقِ ، فَقَالَ : سِيرُ اللَّيْلِ لَوُرُودِ الْغَيْبِ .

(١٧) كَذَا فِي النَّسَخَتَيْنِ رَوِيًّا تَكُونُ مَحْرَفَةً عَنِ الشَّبِّ .

(١٨) جَاءَ فِي اللِّسَانِ (قَرَبَ) : قَالَ ثَعْلَبٌ : إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِبِلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانِ فَأَوَّلُ يَوْمٍ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءَ هُوَ الْقَرَبُ وَالثَّانِي الطَّلْقُ .

(١٩) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ١٩٥ ، أَدَبُ الْكَاتِبِ ٣٤١ .

(٢٠) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ١٩٥ ، أَدَبُ الْكَاتِبِ ٣٤١ .

(٢١) سَاقِطَةٌ مِنْ ت .

(٢٢) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ١٩٥ ، وَفِيهِ : تَنَقَّقَ ، وَفِي اللِّسَانِ (تَنَقَّقَ) تَنَقَّقَ وَتَنَقَّقَ .

(١١ ب) (قَدَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا قَوَيْتَ عَلَيْهِ) .  
(وَقَدَرْتُ الشَّيْءَ مِنَ التَّقْدِيرِ) وَهُوَ الْحَزْرُ وَالتَّحْمِينُ .  
(جَلَوْتُ الْعُرُوسَ) أَبْرَزْتُهَا إِلَى زَوْجِهَا .  
(وَجَلَوْتُ السَّيْفَ) (٢٣) إِذَا صَقَلْتَهُ .  
(وَجَلَّ الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ) أَي : انْتَقَلُوا عَنْهَا .  
(وَأَجَلُوا عَنْ قَتِيلٍ لِأَخِي) (٢٤) يَعْنِي : فِي الْحَرْبِ ، وَكُلُّ مَنْ قُتِلَ فِي  
الْمَعْرَكِ إِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهُ فَقَدْ أَجَلُوا عَنْهُ ، وَمَعْنَاهُ : أَظْهَرُوهُ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ أَجَلَى إِذَا  
انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ مَقْدَمِ رَأْسِهِ ، فَظَهَرَتِ الْبَشْرَةُ .  
(وتقول : غَرَبْتُ عَلَى أَهْلِي أَغَارَ غَيْبَةً) وَرَجُلٌ غَيْرَانٌ وَامْرَأَةٌ غَيْبَى ، وَالغَيْرَانُ :  
هُوَ الَّذِي يَحْمِي زَوْجَهُ وَغَيْرَهَا مِنْ قَرَابَتِهِ ، وَيَسْمَعُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ أَوْ يَرَاهُمْ غَيْرُ ذِي  
مَحْرَمٍ ، وَهُوَ ضِدُّ الدِّيَاثِ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ الرَّجُلُ عَلَى زَوْجَتِهِ ، يُقَالُ لَهُ : دِيُوْتُ  
وَقَتْدَعٌ (٢٥) ، بِضَمِّ الدَّالِ ، وَقَتْحُهَا .  
(غَارَ الرَّجُلُ فَهُوَ غَائِرٌ) إِذَا أَتَى الْفَوْرَ ، وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَضِدُّهُ :  
النُّبْذُ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَالُوا : أَغَارَ (٢٦) .  
(وَعَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غَوْرًا) (٢٧) إِذَا غَاضَ وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .  
(وَعَارَتِ عَيْتُهُ) دَخَلَتْ .  
(وَعَارَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ) إِذَا مَارَهُمْ وَأَتَاهُمْ بِقُوَّتِهِمْ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ .  
(وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ إِغَارَةً) إِذَا عَجَلَ فِي الْمَشْيِ وَغَيْرِهِ إِلَيْهِمْ .  
قوله : (وَإِغَارَةٌ) مِثْلُهُ ، [وَإِغَارَةٌ حَذَفَ مِنْهَا الْهَمْزَةُ وَالْأَصْلُ : إِغَارَةٌ] كَمَا حَذَقْتُ  
مِنَ الْأَخُوَّةِ ، فَقَالُوا : حُوَّةٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ (وَلَكِنْ حُوَّةٌ  
الْإِسْلَامِ) (٢٨) وَكَمَا حَذَقُوا فِي الْمَثَلِ فِي قَوْلِهِمْ : (أَسَاءَ سَمِعًا فَأَسَاءَ جَابَةً) (٢٩)

(٢٣) الفصحى ٢٨١ والتلويح ٣١ .

(٢٤) في اللسان (جلى) (وأجلوا عن القتل لاغير . أي : انفرجوا) .

(٢٥) في اللسان (ديث) : (القَتْدَعُ والقَتْحُ) .

(٢٦) اللسان (غور) ، وقيل أن القراء قال : أن اغار لغة في غار . وليس عند الاصمعي في اتیان الفور الا غار وان معنى  
اغار عنده اسرع .

(٢٧) الفصحى ٢٨١ والتلويح ٣١ .

(٢٨) صحيح البخاري ٢٠١/١ ، وقام الحديث (ولو كنت متخذاً خليلاً من امتي لاتخذت أبا بكر ولكن اخوة الاسلام)

وفي امالي السهيلي ١٢٨ وشراهد الترضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ١٤١ (لكن حرة الاسلام) .

(٢٩) أمثال العرب : ١٧٠ ، الفخر : ٧٢ ، جمهرة الامثال : ٢٥/١ ، ٤٩٤ ، فصل المقال : ٤٨ .



وَالأَصْلُ . إِجَابَةٌ ، وَكَمَا حَذَفُوهَا مِنْ غَارَةِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (٣٠) :  
فَاخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا المَالُ غَارَةٌ وَكَلَهُ مَعَ الذَّهْرِ الَّذِي هُوَ أَكَلَهُ  
فَقَالُوا : غَارَةٌ ، وَالأَصْلُ : إِغَارَةٌ ، وَأَشْبَاهُهَا كَثِيرَةٌ .  
قَوْلُهُ : (عِلَامٌ بَيْنَ العُلُومِيَّةِ) هُوَ الطَّارُ الشَّارِبُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ حِينَ يُوَلَدُ إِلَى  
أَنْ يَشِبَّ .

وقوله : (جَارِيَةٌ بَيْنَهُ الجِرَاءُ) (٣١) ، قَالَ القَرَاءُ (٣٢) : إِذَا كَسَّرْتَ الجِيمَ مِنْ  
الجِرَاءِ مَدَدْتَ ، وَإِذَا فَتَحْتَ قَصَّرْتَ ، وَحَكَى ابْنُ قَتَيْبَةَ (٣٣) : المَدُّ مَعَ فَتْحِ الجِيمِ  
وَكَسْرِهَا ، وَقَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ : سُمِّيَتْ الجَارِيَةُ جَارِيَةً ، لِأَنَّهَا تَجْرِي فِي الخَوَارِجِ ، وَقِيلَ :  
لِأَنَّهَا أَسْرَعُ جَرِيًّا فِي قُلُوبِ الأَبَاءِ مِنَ الأَبْنَاءِ ، لِرُقَّتِهِمْ عَلَيْهَا .  
وقوله : (أَيُّمٌ بَيْنَهُ الأَيْمَةُ) والأَيُّمُ : المَرْأَةُ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا كَانَتْ بِكْرًا أَوْ ثَيِّبًا ،  
وَرَجُلٌ أَيُّمٌ : لَا زَوْجَ لَهُ (٣٤) .

وقوله : (شَيْخٌ بَيْنَ الشَيْخُوخِيَّةِ) (٣٥) ، الشَّيْخُ : الَّذِي اسْتَبَانَ فِيهِ السَّنُّ ،  
وظَهَرَ عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَقِيلَ : هُوَ شَيْخٌ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى آخِرِ عُمُرِهِ ، وَقِيلَ : مِنْ إِحْدَى  
وَخَمْسِينَ إِلَى آخِرِ عُمُرِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ الخَمْسِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ .

وقوله : (وَعَجُوزٌ بَيْنَهُ التَّعْجِيزُ) العَجُوزُ : مِنَ النِّسَاءِ : الهِرْمَةُ ، وَالعَجُوزُ أَيضًا  
نَصْلُ السَّيْفِ وَالعَجُوزُ : الحَمْرُ (٣٦) .

وقوله : (عَيْنٌ بَيْنَ العَيْنِيَّةِ) (٣٧) العَيْنُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ ، وَلَا يَقُومُ لَهُ  
ذَكَرٌ .

وقوله : (وَلِصٌّ بَيْنَ اللِّصُوصِيَّةِ) (٣٨) اللِّصُّ : السَّارِقُ ، وَقَالُوا فِيهِ :

(٣٠) ابن مقبل ، ديوانه ٢٤٣ .

(٣١) التلويح ٣٢ ، وفيه ضبطت الجراء بنفع الجيم .

(٣٢) المنقوص والممدود ٢٥ .

(٣٣) ينظر : اللسان (جرا) .

(٣٤) اصلاح المنطق ٣٤١ ، ادب الكاتب ٢٩٦ .

(٣٥) ت : الشيوخوخة وفي النصح ٢٨٢ : الشيوخوخة والشيوخوخية .

(٣٦) ينظر : اللسان (عجز) ، (وعجوز بينة التعجيز) ليس في النصح ويبدو ان ابن هشام استعمل نسخة من اللصح

غير النسخة التي بين ايدينا .

(٣٧) العين (عائ) ٩٠/١ ، ١١٣ ، ما تلحن فيه العانة ١١٣ .

(٣٨) اصلاح المنطق ١٦٢ ، ادب الكاتب ٣٩٣ .

لِصَّتْ (٣٩) ، وَاجْتَمَعَ : لَصُوتٌ ، وَقَالُوا : لُصٌّ (٤٠) ، بِضَمِّ اللَّامِ أَيْضًا .  
 وَقَوْلُهُ : (خَصَصْتُهُ بِالشَّيْءِ خَصُوصِيَّةً) (٤١) أَيْ : فَضَّلْتَهُ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ .  
 وَقَوْلُهُ : ( وَفَارِسٌ عَلَى الْحَيْلِ ، أَيْ : بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ ) (٤٢) الْفَارِسُ : صَاحِبُ  
 الْفَرَسِ ، وَهُوَ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ (٤٣) ، وَالْفَرَسُ يَقَعُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنثَى (٤٤) ، وَحَكَى  
 ابْنُ جَنِّي (٤٥) : فَرَسَةٌ ، كَمَا قَالُوا : رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ ، وَغُلَامٌ وَغُلَامَةٌ ، وَشَيْخٌ وَشَيْخَةٌ ،  
 وَتَوْرٌ وَتَوْرَةٌ .

قال الشارح : وهذه المصادر (١٢ أ) المتقدمة (٤٦) التي شرخناها آنفاً منها  
 مالها أفعالٌ مستعملةٌ ، ومنها مالا أفعالٌ لها ، فَمَا اسْتَعْمَلْتَ الْعَرَبُ لَهَا أَفْعَالًا : الْأَبْوَةُ  
 وَالْأَخْوَةُ وَالْعُمُومَةُ الْأُمُومَةُ وَالْأُمُومَةُ وَالْوَصَافَةُ وَالْإِبْصَافُ وَالشَّيْخُ وَالشَّيْخُ وَالْأَيْمَةُ  
 وَالشَّيْخُ .

حكى أبو عبيد (٤٧) في الغريب المصنف عن النيزدي (٤٨) : ما كنتُ أمًا  
 ولقد أممتُ أمومةً ، وما كنتُ أبًا ولقد أبيتُ أبوةً وما كنتُ أخًا ولقد أخيتُ (٤٩)  
 وتأخيتُ ، وما كنتُ أمَّةً ولقد أميتُ وتأميتُ (٥٠) أمورةً ، وروى سلمة (٥١) عن

(٣٩) القلب والابدال ٤٢ ، الابدال ١/٢٣٢ .

(٤٠) اللسان (لصص) .

(٤١) اصلاح المنطق ١٦٢ ، ادب الكاتب ٣٩٣ .

(٤٢) التلويح ٣٣ ، وفيه : فارس على الحيل بين الفروسية وينظر : اصلاح المنطق ١١٠ .

(٤٣) ينظر الكتاب ٣/٣٨١-٣٨٢ وفيه : وقالوا : لصاحب الفرس فارس .

(٤٤) المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ . المذكر والمؤنث للمبرد ٩٦ . مختصر المذكر والمؤنث ٥٧ ، البلغة في الفرق بين المذكر  
 والمؤنث ٧٤ .

(٤٥) الحصائص ٢/٢٠٩ ، وفيه : ان فرس الذكر والانثى فيه سواء . وفي المذكر والمؤنث - للفراء ٨٨ ان هذه اللفظة  
 حكاهما يوتس .

(٤٦) ت : المقدمة .

(٤٧) الغريب المصنف ق ١٥٦ .

(٤٨) هر يحيى بن البارك ، (ت-٢٠٢هـ) (مراتب التحريين ٩٨ ، معجم الادياب ٢٠/٣٠) . وفي ت : الزبيدي .

(٤٩) (أخيت) ساقطة من ت .

(٥٠) (وتأميت) ساقطة من ت .

(٥١) الانتضاب ٢٠/١٥٥ وسلمة بن عاصم وأوبة الفراء كان متمصبا للكوفيين ، ت بعد ٢٧٠هـ (مراتب التحريين

١٤٩ ، طبقات التحريين والتلويح ١٩٧ ، بنية الوعاة ١/٥٩٦) .

الفرء : أَمَتُ وَأَبَوْتُ ، بالفتح في الأب والأم ، وكذلك أَمَرْتُ في الأمة ، وأَخَرْتُ في الأخ ، وَعَمَمْتُ في العمّ كلها بالفتح ، وقالوا : وَصَفْتُ الجارية وَصَافَةً ، وَأَوْصَفْتُ إِيصَافًا ، وَأَمْتُ تَثِيمُ أَيْمَةٌ ، وشَاخَ شَيْخًا ، وشَيَّخَ تَشْيِيخًا ، وَعَجَزْتُ تَعْجِيزًا وَعَنَّ تَعْنِينًا .

وقوله : (وَإِذَا كَانَ يَتَفَرَّسُ فِي الْأَشْيَاءِ وَيَنْظُرُ فِيهَا) يعني : يَتَوَسَّمُ ، والفِرَاسَةُ : التَّوَسُّمُ ، والأصلُّ به : فِي النَّظْرِ ، يقال : رَجُلٌ جَيِّدُ الْفِرَاسَةِ ، إِذَا كَانَ جَيِّدَ النَّظْرِ مُصَيَّبَةً .

وتقول : (حَلَمْتُ فِي النَّوْمِ أَحْلَمُ حُلْمًا حُلْمًا وَأَنَا حَالِمٌ) (٥٢) إِذَا رَأَيْتَ مَا يَرَى النَّائِمُ .

قال أبو إسحاق بن السري (٥٣) : الحُلْمُ ، بِضَمِّ اللَّامِ ، ليس بِمَصْدَرٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ .

(وَحَلَمْتُ عَنِ الرَّجُلِ أَحْلَمُ حُلْمًا وَأَنَا حَلِيمٌ) والحِلْمُ ضِدُّ الجَهْلِ وهو العفو عن قُدْرَةٍ ، فَإِنْ كَانَ عَنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ فَهُوَ ذَلٌّ .

(وَحَلِمَ الْأَدِيمُ يَحْلِمُ حَلْمًا إِذَا تَقَقَّبَ) والأدِيمُ : الجِلْدُ الأَحْمَرُ ، وَجَمَعَهُ : أَدَمٌ ، كما قالوا : أَفَيْقٌ وَأَنْقٌ ، وَعَمُودٌ وَعَمَدٌ ، وقيل : إِنَّ هَذِهِ اسْمَاءٌ لِلجَمْعِ وَلَيْسَتْ بِجَمْعٍ (٥٤) وَحَلِمَ الْأَدِيمُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الحَلْمَةُ ، وهي دودة تَقَعُ فِي الْأَدِيمِ فَتُقَقِّبُهُ ، قال الشاعر (٥٥) :

فإنَّكَ والكتابُ إليَّ عليُّ كذا بَعَثَ وقد حلِمَ الأديمُ

(وتقول : قَدَّتْ عَيْنُهُ تَقْذِي قَذِيًا : إِذَا أَلْقَتْ القَذِي) (٥٦) وَكُلُّ مَا سَقَطَ فِي العَيْنِ مِنْ تَبَنٍ وَغَيْرِهِ فَأَذَاهَا .  
(وَرَجُلٌ بَطَّالٌ بَيْنَ البَطَالَةِ) (٥٧) البَطَّالُ : الفَارِغُ الذي لا شُغْلَ لَهُ ، ولا عَمَلٍ يَعْصَلُهُ .

(٥٢) الفصح ٢٨٣ والتلويح ٣٣ وينظر: العين (حلم) ٢٤٦/٣ .

(٥٣) الرد على الزجاج ٢٤ .

(٥٤) ينظر: اللسان (أدم) ، وذكر أن (أدم) ينصب الدال : اسم للجمع عند سيبويه مثل أفيق وأنق ، الكتاب ٦٢٥/٣ .

(٥٥) الوليد بن عتبة ، شعرا - امرئ بن ٥٦/٣ .

(٥٦) الفصح ٢٨٣ والتلويح ٣٣ وينظر: العين (قذى) ٢٠٢/٥ .

(٥٧) الفصح ٢٨٣ والتلويح ٣٤ .

(وَرَجُلٌ بَطْلٌ ، أَي : شُجَاعٌ بَيْنَ الْبَطُولَةِ) (٥٨) يَعْنِي : أَنَّهُ تَبَطَّلُ جِرَاحَاتُهُ فَلَا يَكْتَرِبُ لَهَا ، وَلَا تَبَطَّلُ نَجْدَتُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي تَبَطَّلَ عِنْدَهُ دِمَاءُ الْأَقْرَانِ لِشُجَاعَتِهِ .  
(وَبَطَّلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ) (٥٩) قَسَدٌ وَذَهَبٌ ضَيَاعًا وَخُسْرًا .  
(وتقول : خَزِي الرَّجُلُ) (٦٠) خِزْيًا مِنَ الذَّلِّ وَالهِسْوَانِ أَي : وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ ،  
وَالخِزْيُ : الْبَلِيَّةُ يُوقَعُ فِيهَا .  
وَخَزِي يَخْزِي (خِزَايَةً) (٦١) إِذَا اسْتَحْيَا .  
(وَقَدْ طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ) (٦٢) إِذَا فَارَقَتْهَا زَوْجُهَا وَبَانَتْ مِنْهُ ، وَقَالُوا : (طَلَّقَتْ) (٦٣)  
وَهُمَا لِفَتَانٍ ، وَقَالُوا : طَلَّقَهَا وَأَطْلَقَهَا (٦٤) .  
(وَقَدْ طَلَّقَتْ طَلْقًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ) (٦٥) وَالطَّلُقُ : وَجَعُ الْوِلَادَةِ وَالنَّفَاسِ .  
(وَطَلَّقَ وَجْهَ الرَّجُلِ طَلَاقَةً) (٦٦) إِذَا فَرِحَ وَاسْتَبَشَّرَ .  
(وَقَدْ طَلَّقَ يَدَهُ بِخَيْرٍ وَأَطْلَقَهَا) (٦٧) جَادَ بِهَا وَأَعْطَى ، وَأَنْشَدَ (٦٨) :

أَطْلُقْ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلُ  
بِالرَّيْثِ مَا أَرْوَيْتَهَا لَا بِالْمَعْجَلِ

(٥٨) ادب الكاتب ٣٣٩ ، اللسان (بطل).

(٥٩) العين (بطل) ٧/٤٣ ، ادب الكاتب ٣٣٩ ، اللسان (بطل).

(٦٠) العين (خزي) ٤/٢٩٠ ، اصلاح المنطق ٣٧٣ .

(٦١) العين (خزي) ٤/٢٩٠-٢٩١ ، اصلاح المنطق ٣٧٣ .

(٦٢) العين (طلق) ٥/١٠١ ، وهي لفة الفصح بمنظر التلويح ٣٤ .

(٦٣) وهي لفة الفصح بمنظر التلويح ٣٤ ، وجاء في اللسان (طلق) عن ابن الاعرابي : طَلَّقَتْ مِنَ الطَّلَاقِ اجْرَدَ وَطَلَّقَتْ بِفَتْحِ اللَّامِ جَائِزًا .

(٦٤) اللسان (طلق).

(٦٥) العين (طلق) ٥/١٠١ ، اصلاح المنطق ٥ .

(٦٦) العين (طلق) ٥/١٠٢ ، اللسان (طلق).

(٦٧) اللسان (طلق).

(٦٨) بلا عزو في الفصح ٢٨٤ ، الصحاح (طلق) ١٥١٨ ، شرح الفصح لابن الجبان ١٨٨ التلويح ٣٤ ، وقد ورد

فيه الشطر الاول ، اللسان والتاج (طلق).

ويروى : بالريث ما أوردتها (٦٩) ، وهو الصواب لأن بعده (٧٠) :

وبالجبا أرويتها لا بالقبل

يصف إبلاً .

والجبا : أن يجمع الماء في الخوض ، ثم يضمها للشرب ، والقيل : أن يصب لها الماء وهي تشرب .

(رجلٌ طلق الوجهَ وطلیقُ الوجهِ) (٧١) أي : سهل الوجه ، والطلق : مصدرٌ وصِفَ به الرجلُ .

وكذلك : (يَوْمٌ قَرٌّ وليلةٌ قَرَّةٌ) (٧٢) وكان حقه أن يقول : وليلةٌ قَرٌّ ، كما قدمنا ونظيره : يومٌ غَمْرٌ ، وماءٌ غَوْرٌ ، ورجلٌ نَوْمٌ ، وصَوْمٌ وفِطْرٌ ، وقد ذكرنا ذلك في باب ما جاء وصفاً من المصادر وعقل عنه ها هنا .

(والیومُ الطلُقُ والکلیئةُ والطلقةُ) إذا لم يكن (١٣ ب) فيها قرٌّ ولا شيء يؤذي ، وكانا ساكنين مضيين ، ولا يقال ذلك إلا في فصل الشتاء .

(وتقول : قَرٌّ یومنا یقرّ) (٧٣) إذا برّد ، والقرُّ والقَرَّةُ : البرّدُ .

(وتقول : حَرٌّ یومنا یحرّ) (٧٤) إذا كان فيه الحرُّ ، وهو ضدُّ القَرِّ .

و (من الحرّیة حرّ المملوک یحرّ حراراً) (٧٥) إذا صار حرّاً (٧٦) .

قال علي بن حمزة (٧٧) الصواب : حرّ المملوک یحرّ ، بكسر العين في المستقبل

(٦٩) في اللسان (قبل) :

بالريث ما أرويتها لا بالمجل

وبالجبا أرويتها لا بالقيل

(٧٠) بلا عزو في اللسان (قبل) . برواية (بالجبا) وفي (جبي) برواية (بالجبا) .

(٧١) العين (طلق) ١٠٢/٥ . اصلاح المنطق ٥ .

(٧٢) العين (قرر) ٢١/٥ . اصلاح المنطق ١٢٨ ، في الفصحیح ٢٨٤ : يوم قارٌّ وقرٌّ وليلة قارةٌ وقرّةٌ وفي التلويح ٣٤ ، ولية قارةٌ وقرّةٌ .

(٧٣) اصلاح المنطق ٢٥١ . ادب الكاتب ٣٤١ وفيهما يقر اللسان (قرر) عن اللحياني قرُّ يومنا یقرُّ وقر لفة قليلة وفي القاموس (قرر) : قر یقر مثلثة القاف .

(٧٤) العين (حر) ٢٣/٣ وفيه : یحر . اصلاح المنطق ٢٥١ وفيه : یحرّ وبعضهم یقول : یحرّ . ادب الكاتب ٣٤١ وفيه یحرّ وفي اللسان (حرر) وفيه : یحرّ ، یحرّ ، و یحرّ وذكر ان الكسائي سمح آخر النهار .

(٧٥) اللسان (حرر) .

(٧٦) ساقطة من ت .

(٧٧) التثبيبات ١٨٠ .

وفتحها في الماضي ، وهو القياس .

(وتقول : رجلٌ ذكيلٌ بينَ الذَّلِّ) والذَّلُّ : ضدُّ العزِّ .

(ودأبةٌ ذلَّوَةٌ بينةُ الذَّلِّ) (٧٨) ، والذَّلُّ : ضدُّ الصَّغْبِ ، والذَّلُّ : ضدُّ الصُّعوبَةِ

(ورجلٌ نشوانٌ من الشَّرَابِ بينَ النُّشوةِ والنُّشوانِ : السُّكرانُ ، والنُّشوةُ : السُّكْرُ .

(ورجلٌ نشيانٌ للخبيرِ بينَ النُّشوةِ إذا كان يتخبرُ الأخبارَ) (٧٩) ويعني في أولِ

ورودها (وأصله الوار) فقلبت ، ليُفرقَ بينه وبين النُّشوانِ مِنَ السُّكْرِ .

(قرئت الضيف) قُتُّ بطعامه وما يصلحه .

(وتقول شفهُ المَرَضُ) إذا نهكته وتلغ به الغاية .

(وشَفَّ الثوبُ يشف) تبيِّن ما وراءه لرقته .

(وتسبُّ الرجلُ يتسبُّه) (٨٠) إذا ذكَّرَ نسبه ، وهو أن يقول : فلان ابن فلان .

(وتسبُّ الشاعرُ بالمرأةِ يتسبُّ) إذا وصفها بالجمالِ والصبا ونحو ذلك .

(وشبُّ) إذا ترعرع وأمتدت قامته .

(وشبُّ الفرسِ) إذا قام على رجليه ورقع يديه .

(وشبُّ الرجلُ الحَرَبُ والنَّارُ إذا أشعلهما) (٨١) وأوقدهما .

(وتقول : شاةٌ سَاحٌ) وسَحتُ تسحُ ، إذا سالَ دسَمها .

(وسحُ المطرُ يسحُ إذا صبَّ) وتقول : أعرَضتُ عن الرجلِ) إذا تركته .

(وأعرَضَ لك أمرٌ إذا بدا) (٨٢) لك وظهَرَ ، (وعرَضتُ الكتابُ) قرأته وتشرته

وعرَضتُ (الجند) عددتهم ومر بهم علي .

(وعرَضتُ الجاريةُ على البَيْعِ) أرتتها المُشترِي .

(وعرَضَ الرجلُ) إذا صار له عَرَضٌ ، كما تقول : طالَ إذا صار له طول .

(وتقول : ما يعرَضُكُ) (٨٣) لهذا الأمرِ أي : ما ينصبُ شخصَكَ ويعرَضُكُ له

ويكلفُك إِياء .

(والعودُ معروضٌ على الإتياءِ) أي : مَجعُولٌ علي قَميد . يُفعلُ ذلك به لثلا

(٧٨) التلويح ٣٥ وفيه: بين الذل.

(٧٩) الفصح ٢٨٥ والتلويح ٣٥.

(٨٠) يضم السين وكسرها .

(٨١) في الفصح ٢٨٥ : (وشبُّ الرجلُ والنَّارُ).

(٨٢) التلويح ٣٦ وفيه: وأعرض لك الشيء .

(٨٣) ت : ما يعرض لك وما أتيته مرافق لما في الفصح ٢٨٥.

تَشْرَبَ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ ، فَتَسْقُطُ فِيهِ وَزَعَةٌ (٨٤) أَوْ غَيْرُهَا ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ (هَلَا حَمْرَتَهُ وَلَوْ بَعُودَ تَعَرَّضَهُ عَلَيْهِ) (٨٥) .

(وَالسَّيْفُ مَعْرُوضٌ عَلَى قَخْدَيْهِ) أَي : مَجْعُولٌ عَلَى قَخْدَيْهِ مِنْ يَمِينِهِ إِلَى

شِمَالِهِ .

(لَحْمٌ (٨٦) الرَّجُلُ لِحَامَةٌ) ضَخَمَ وَكَثَرَ لَحْمَهُ .

(وَشَحَمَ شَحَامَةً) كَثُرَ شَحْمُهُ . وَالقَرِيمُ : الَّذِي يَشْتَهِي اللَّحْمَ .

(تَقُولُ : قَدْ أَحَدَدْتُ السُّكَيْنَ إِحْدَادًا) (٨٧) إِذَا جَعَلْتَهُ حَدِيدًا قَاطِعًا ، وَيُقَالُ :

سُكَيْنٌ حَدِيدٌ وَحَدَادٌ وَحَدَادٌ ، كَطَرِيفٍ وَظُرَافٍ وَظُرَافٍ ، وَكَبِيرٍ وَكَبِيرٍ ، وَمَا أَتَى عَلَى

فَعِيلٍ فَهَذَا مَجْرَاهُ :

(أَحَدَدْتُ إِلَيْكَ النَّظْرَ) إِذَا نَظَرْتَ بِشِدَّةٍ وَغَضَبٍ .

(وَحَدَدْتُ حُدُودَ الدَّارِ) فَصَلْتُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مُجَاوِرِهَا .

(وَحَدَدْتُ الْمَرْأَةَ) إِذَا تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ كَالْكُحْلِ وَتَحَوَّه .

(وَقَدْ حَلَّتْ عَلَى الرَّجُلِ) إِذَا غَضِبَتْ [عَلَيْهِ] وَرَنَزَتْ وَتَسَلَّطَتْ .

(وَحَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْءِ) (٨٨) مَنَعَ ، وَأَزَالَ عَنِّي ، وَأَزَالَنِي عَنْهُ (٨٩)

يُدْخُولُهُ بَيْنَنَا .

(وَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ) (٩٠) أَتَى وَمَضَى .

(وَحَالَ عَنِ الْعَهْدِ) (٩١) زَالَ عَنْهُ وَرَجَعَ .

(وَأَحَلَّتْ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ بِالذِّينِ) (٩٢) أَتْبَعْتَهُ عَلَى غَرِيمٍ لِيَأْخُذَهُ مِنْهُ .

(وَحَالَ فِي ظَهْرِ دَابَّتِهِ) (٩٣) إِذَا رَكِبَهَا ، وَالْحَالَ (٩٤) : مَوْضِعُ اللَّبَنِ مِنَ

الظَّهْرِ .

(٨٤) الوزغة: سَامٌ أَبْرَصٌ . اللسان (وزغ).

(٨٥) صحيح البخاري ١٩٧/٧ .

(٨٦) في اللسان (لحم) : (وقد لحم ولحم الأخيرة عن اللحياني).

(٨٧) الفصح ٢٨٦ والتلويح ٣٨ .

(٨٨) في الفصح ٢٣٦ : بيني وبينك وكذلك في التلويح ٣٨ .

(٨٩) (أوزالني عند) ساقطة من ت .

(٩٠) في الفصح ٢٨٦ والتلويح ٣٨ : (وحوال الحول).

(٩١) في الفصح ٢٨٦ : (وحوال الرجل عن العهد).

(٩٢) اصلاح المنطق ٢٧٢ .

(٩٣) الفصح ٢٨٦ .

(٩٤) من ت وفي الاصل (وأحال) وهو محريف .

والفَلَطُ يَقَعُ فِي الْحَسَابِ وَغَيْرِهِ . وَالْفَلَتُ (٩٥) لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْحَسَابِ .  
 (وتقول : أَحَدَيْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْعَطِيَّةِ وَهِيَ الْحَذِيَا) وَالْحَذِيَا : عَطِيَّةُ الْمُبَشِّرِ .  
 (حَدَوْتُ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ حَذْوًا) إِذَا قَسَمْتَهَا بِهِ وَقَدَّرْتَهَا وَقَطَعْتَ عَلَى مِثَالِهَا .  
 (وَحَدَى النَّبِيذَ اللِّسَانَ) قَبَضَ وَأَمَضَ ، وَالنَّبِيذُ : مَا تَبَدَّدَ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْتَعَرَّ .  
 (وتقولُ لِلرَّجُلِ إِيدِ حَدِيثَنَا إِذَا اسْتَزَدْتَهُ) .

(١٤ أ) يَعْنِي مِنْ حَدِيثٍ آخَرَ ، فَإِذَا أُرِدَتْ ذَلِكَ الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ قُلْتَ : إِيدِ ، بِغَيْرِ

تَنْوِينٍ .

وقوله : (وَأَغْرَيْتَهُ بِهِ) (٩٦) ، أَي : أَلْصَقْتَهُ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ هُوَ  
 لِأَبِي النَّجْمِ وَأَعَادَ وَاهاً وَاهاً لِلا (٩٧) وَبَعْدَهُ (٩٨) :

هِيَ الْمَتَى لَوْ أَنَّنَا نَلْتَاها .

بِالْبَيْتِ عَيْنَاها لَنَا وَقَاها .

بِشَنْ نُرْضِي بِهِ أَبَاها .

تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ مَالٌ يُرْضِي بِهِ أَبَاها ، وَيَجْعَلُهُ مَهْرًا لَهَا ، فَيَتِمَّكَنْ بِذَلِكَ مِنْ  
 الْاسْتِمْتَاعِ بِعَيْنَيْهَا وَقَمْنِها .

(وَلَا أَكَلَمَكَ طَوَالَ الدَّهْرِ) أَي : أَبَدَ الدَّهْرِ ، وَانْتِصَابُ طَوَالَ عَلَى الظَّرْفِ ، وَليْسَ

مِنْ هَذَا الْبَابِ .

وَيَقَالُ : طَالَ طَوْلَكَ وَطَيْلَكَ وَطَوْلَكَ وَطَيْلَكَ وَطَوَالَكَ (٩٩) كُلُّهُ بِمَعْنَى : مُدَّتَكَ  
 وَعُمُرَكَ ، أَي : طَالَ عُمُرُكَ ، وَالْبَيْتُ الْمُسْتَشْهَدُ بِهِ هُوَ لِلْقَطَامِيِّ ، وَاسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ شَيْبَانَ  
 وَقَوْلُهُ فِيهِ (١٠٠) .

إِنَّا مُحَيِّوْكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلَلُ [ وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ ]

(٩٥) القلب والابدال ٤٦ ، الابدال ١٢٦/٦ .

(٩٦) في الفصح ٢٨٧ وأغرقت به .

(٩٧) مطبوعة في الاصلين .

(٩٨) ابر النجم المعجمي ، ديوانه ٢٢٧ .

(٩٩) ينظر: اللسان (طول) .

(١٠٠) ديوانه ٢٢ ، والقطامي شاعر أمري < (ت ١٠٠ - ١٠١) (الشعر والشعراء ٧٢٣ ، الاغانى ١٧٤/٢٢) .



يعني : أَيَّامَ الدَّهْرِ ، وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ (١٠١) :

أَتَى اهْتَدَيْتَ لِتَسْلِيمٍ عَلَى دِمْنٍ بِالْقَمَرِ غَيْرُهُنَّ الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ

قوله : (وَالطُّورُ الْحَيْلُ) وَوَقَعَ فِي بَعْضِ التُّسَخِّ بَيْتٌ شَاهِدٌ عَلَيْهِ ، وَهُوَ :  
لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى لَكََّا طُورُ الْمُرْحَى وَنَنْبَاهُ بِالْيَدِ

وهو لطرفة (١٠٢) ، يقول : [لَعَمْرُكَ] إِنَّ الْمَوْتَ فِي إِخْطَائِهِ الْفَتَى ، وَتَرَكَهُ  
مُدَّةً (١٠٣) كَالْفَرَسِ الَّذِي تَرَكَ يَرْعَى ، وَقَدْ شَدَّ صَاحِبُهُ فِي رُسْفِهِ حَيْلًا ، فَإِذَا أَرَادَهُ  
جَذَبَهُ إِلَيْهِ ، يَقُولُ : فَإِلَانْسَانُ ، وَإِنْ طَالَتْ مُدَّتُهُ ، فَإِنْ أَسَابَ الْمَنِيَّةَ مَتَّعَلَقَةً ، فَإِذَا جَاءَ  
الْمَوْتُ جَذَبَهُ إِلَيْهِ ، كَمَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْفَرَسِ ، وَالْمُرْحَى : الْمَطْوَلُ ، وَنَنْبَاهُ الْحَيْلُ : طَرْفَاهُ ،  
وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُهُمْ طَوَالًا ، كَمَا تَنْطَقُ الْعَامَّةُ (١٠٤) .

وقوله : (قَوْمٌ طَوَالٌ لِأَغْيَرٍ) وَهَمُّ ، بَلْ يُقَالُ : طَوَالٌ وَطِيَالٌ (١٠٥) عَلَى إِبْدَالِ  
الْوَاوِ يَاءً ، لِأَجْلِ كَسْرِ الطَّاءِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي حِيَاضٍ وَسَيَاطٍ وَتِيَابٍ ،  
لِسُكُونِ الْوَاوِ فِي الْوَاحِدِ فِي حَوْضٍ وَسُوطٍ وَثُوبٍ ، فَأَمَّا فِي مِفْعَلٍ طِيَالٌ فَإِنَّمَا يَجُوزُ  
عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَذَا ، وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ ، لِتَحْرُكِ الْوَاوِ فِي الْوَاحِدِ ، وَهُوَ طَوِيلٌ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ (١٠٦) :

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَامَةَ ذَلَّةٌ وَأَنَّ أَعْرَاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهَا  
رُويَ بِالْوَجْهِينِ : طَوَالُهَا وَطِيَالُهَا .

(١٠١) ديوان القطامي ٢٣ .

(١٠٢) ديوانه ٥٣ وطرفة بن العبد جاهلي .

(الشعر والشعراء - ١٨٥ ، أسماء المبتدئين ٢/٢١٢) . والبيت ليس في الفصح ولا في التلويح وهذا يدل أيضا على  
اعتماد ابن هشام على نسخة غير التي بين أيدينا .

(١٠٣) ساقطة من ت .

(١٠٤) عن العروم ٢٨٢ .

(١٠٥) ينظر: المستع في التصريف ٤٩٥-٤٩٦ .

(١٠٦) أنيف بن زيان في الحامسة البصرية برواية : طوالها . ويلا عزو في مجالس ثعلب ٤١٢ وفيه : طوالها وفي  
الحعسب ١٨٤/١ والامالي الشجرية ٥٦/١ ، واسمه أيضا أنيف بن حكيم الطائي التيهاني (ينظر: قصائد نادرة من  
كتاب منتهى الطلب ١٥-١٦) .

(شَرَعْتُ لَكُمْ شَرِيعَةً فِي الدِّينِ) (١٠٧) أَي : نَصَبْتُ وَأَوْضَحْتُ وَبَيَّنْتُ ،  
 وَالشَّرِيعَةَ : اسْمٌ لِمَا يُوضَعُ مِنَ الدِّينِ .  
 (وَأَشْرَعْتُ بِأَبَا إِلَى الطَّرِيقِ) (١٠٨) أَبْرَزْتُهُ .  
 (وَأَشْرَعْتُ الرُّمَحَ قِبَلَهُ) (١٠٩) سَدَّدْتَهُ إِلَيْهِ وَأَمَلْتَهُ ، لِأَطْعَمْتَهُ بِهِ .  
 (وَشَرَعْتُ الدُّوَابَّ فِي الْمَاءِ) (١١٠) تَنَاقَلَتِ الْمَاءَ بِأَفْوَاهِهَا مِنَ الشَّرِيعَةِ ، وَهِيَ  
 الْفُرْصَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ .  
 (وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ) (١١١) ، أَي سَوَاءٌ) (١١٢)  
 [أَي : أَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ] وَهُوَ جَمْعُ شَارِعٍ ، مِثْلُ : خَادِمٍ وَخَدَمٍ ، وَيَابِسٍ وَيَبَسَ ،  
 أَي : كُلُّكُمْ يَدْخُلُ فِيهِ .  
 (وَشَرَعْتُكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ) (١١٣) أَي : حَسَبْتُكَ ، أَي : هُوَ يَشْرَعُ لَكَ فِي الْأَمْرِ  
 كَمَا تُرِيدُ ، وَيَكْفِيكَ أَمْرَهُ ، وَزَيْدٌ : مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ ، وَشَرَعٌ : الْحَبِيرُ وَإِنَّمَا قَدَّمَ الْحَبِيرَ  
 عَلَى الْمُبْتَدَأِ لِمَا دَخَلَ فِي الْحَبِيرِ مِنَ الْمُدْحِ .

(١٠٧) النصيح ٢٨٨ : (شَرَعْتُ لَكُمْ فِي الدِّينِ شَرِيعَةً) ، وَكَلَّمَا فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٢٢٨ .

(١٠٨) إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٢٢٨ .

(١٠٩) نَفْسُهُ ٢٢٨ .

(١١٠) إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٢٢٨ .

(١١١) نَفْسُهُ ١٧٢ ، أَدَبُ الْكَاتِبِ ٣٢١ ، ٣٨٣ .

(١١٢) ت : (وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ : سَوَاءٌ) .

(١١٣) أَدَبُ الْكَاتِبِ ٣٢١ .

## باب ما جاء وصفاً من المصادر

(تقول : هو حَصَمٌ)

قال الشارح : الحَصَمُ الذي يخاصمك ويجادلِكَ ، وَحَصَمْتُهُ بالمُجْتَه غَلَبْتُهُ ، وهو

بمعنى : حَصِمٌ وَحَصِيمٌ .

(رَجُلٌ دَتَفًا) الدَتَفُ : المرَضُ المَلَاذِمُ المَخَامِرُ ، وهو بمعنى الدَتْفِ .

(وَأَنْتَ حَرِيٌّ مِنْ ذَلِكَ وَقَمَنَ) (٤٤ ب) بمعنى خَلِيقٍ وَجَدِيدٍ وَحَقِيقٍ .

(وَالرُّوزُ) بمعنى الزَّاكِرُ .

(وَالفَطْرُ) (١) ضِدُّ الصُّومِ ، وهو بِمَعْنَى المَفْطَرِ .

(وَالعَدَلُ) (٢) ضِدُّ الجُورِ ، وهو بِمَعْنَى العَادِلِ .

(وَالرَّضَى) (٣) الَّذِي تُرَضَى حالُهُ ، وهو بِمَعْنَى المرَضِيِّ .

(وَالضَّبْفُ) (٤) الَّذِي أُنزِلَتْهُ وَأَضْفَتْهُ ، وهو بِمَعْنَى المُضَافِ .

وقوله : (لا يُتَنَّى ولا يُجَمَعُ لِأَنَّهُ فَعْلٌ) عبارة كوفية ، لِأَنَّ أَهْلَ الكوفة يُسَمُّونَ

المُصَدَّرَ فَعْلًا ، كما تُسَمِّيهِ العَرَبُ ، وَأَمَّا المَصْدَرُ فَمُصَنَّاعِيٌّ ، وَإِنَّمَا لِمَ لَمْ يُتَنَنَّ وَلَمْ يُجَمَعْ ،

لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى القَلِيلِ مِنْ جِنْسِهِ ، فَاسْتُغْنِيَ عَنْ تَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ لِذَلِكَ ، وَهِيَ كَلِمَتُهَا

مصادر ، وَيوصَفُ بِهَا عَلَى مَعْنَى المِبالِغَةِ وَقَدْ تَمَعَّ أخباراً عَلَى ذَلِكَ المَعْنَى أَيْضًا ، قال

الشَّاعِرُ (٥) :

هَمْ بَسَنَتَا قِيمٌ رِضًا وَهَمْ عَدَلٌ

وقالت الحَنَسَاءُ (٦) :

تَرَنُّعٌ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا ادَّكَّرَتْ  
فَأَيْضًا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ

(١) في النسخ ٢٨٨ والتلويح ٤١ : وفطر .

(٢) في النسخ ٢٨٨ والتلويح ٤١ : عدل .

(٣) في النسخ ٢٨٨ والتلويح ٤١ : رض .

(٤) في النسخ ٢٨٩ والتلويح ٤٣ : ضيف .

(٥) زهير ، شعرة : ٣٨ ، وصلده :

مَنْ يَشْتَجِرُ قَوْمٌ تَقَلُّ سَوَادَتِهِمْ

(٦) ديوانها : ٤٨ والحَنَسَاءُ هي قاضية بنت عمرو ، شاعرة صحابية ، (ت-٢٤هـ) (الشعر والشعراء- ٣٤٣ الاغانى

فإن استعملت الاسم فهو (٧) : حَصِيمٌ وَحَصِيمٌ (٨) وَدَنْفٌ وَحَرَبٌ وَحَرِيٌّ وَقَمِينٌ  
 وَقَمِنٌ (٩) وَزَائِرٌ وَمُنْطَرٌ وَفَاطِرٌ عَلَى مَنْ قَالَ : قَطِرٌ ، وَصَائِمٌ وَعَادِلٌ وَمَرْضِيٌّ وَمُضَافٌ ،  
 وَتَقَعُ هَذِهِ الْمَصَادِرُ أَيْضاً بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ ، كَقَوْلِهِمْ : هَذَا الدَّرْهَمُ ضَرَبُ الْأَمِيرِ ، أَيْ :  
 مَضْرُوبُهُ ، وَهَذَا خَلَقَ اللَّهُ ، أَيْ : مَخْلُوقُ اللَّهِ ، وَلَبِنٌ حَلَبٌ ، أَيْ : مَحْلُوبٌ ، وَرَجُلٌ  
 كَرَجٌ (١٠) ، أَيْ : مَكْرُوعٌ فِيهِ ، وَأُذُنٌ حَشْرٌ ، أَيْ : مَحْشُورَةٌ .

ورجل (رضي) أي : مرضي كما تقدم ، وقد يقع اسم الفاعل موقِع المصدِر ،  
 كما وقع المصدِرُ موقِع اسم الفاعل ، تقول : قام قائماً ، فإنما يوضع في موضع قام قياماً  
 وكذلك : خرج خارجاً هو في موضع خروج ، قال الفرزدق (١١) :

على حَلْفَةٍ لَا أَشْتَمُ الدَّهْرَ مُسْلِماً وَلَا خَارِجٌ مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٌ

فَوَضَعَ اسْمَ الْفَاعِلِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، أَيْ : وَلَا تَخْرُجُ خَرُوجاً ، وَقَدْ يَلْقَى أَيْضاً اسْمُ  
 الْمَفْعُولِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، كَمَا وَقَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ اسْمِ الْمَفْعُولِ فِي قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَرْضِيٌّ  
 بِمَعْنَى رَضِيَ ، وَرَجُلٌ لَيْسَ لَهُ مَعْقُولٌ ، أَيْ : عَقْلٌ ، وَخَذَ مَيْسُورَةً وَدَعَّ مَعْشُورَةً  
 بِمَعْنَى : خَذَ يَسْرَهُ وَدَعَّ عُسْرَهُ ، وَقَدْ جَاءَ الْمَصْدَرُ أَيْضاً عَلَى لَفْظِ فَاعِلٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
 يَكُونَ بِمَعْنَى غَيْرِهِ ، نَحْوَ الْعَاقِيَةِ وَالطَّاعِيَةِ ، وَمَلَحَ مَالِحاً ، وَعَوْفِيَّ عَاقِيَةً وَأُخْرَى سَوَى  
 ذَلِكَ بِسِيرَةٍ .

(وتقول: ماءٌ رَوَاءَ وَرَوَى) وهو الذي يروى شاربه ، مأخوذاً من الروي ، والروي ضدُّ

العطش .

قال الأستاذ أبو عبد الله بن أبي العافية : وليس رَوَاءَ بِمَصْدَرٍ وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا  
 لَكَانَ رَوَى ، يَفْتَحُ الرَّاءَ مَعَ الْقَصْرِ ، لِأَنَّ فِعْلَهُ رَوَى كَصَدِيٍّ وَعَمِيٍّ ، وَالْمَصْدَرُ : الصَّدَى  
 وَالْعَصَى ، وَإِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ جَاءَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ ، كَمَا قَالُوا مَكَانٌ فَسَاحٌ ، وَأَرْضٌ بَرَاحٌ ،

(٧) ت : قلت .

(٨) ت : خصم وخصيم .

(٩) ت : قمن وقمين .

(١٠) ت : كراج .

(١١) ديوانه ٧٦٩ ، وصل البيت :

على قسم لا اشتتم الدهر مسلماً

والفرزدق اسمه همام بن غالب شاعر أموي ، (ت- ١١٠هـ) (طبقات ابن سلام ٢٩٩ ، الشعر والشعراء ٤٧١ ، الأغانى

٢٩٩/٢١) .

ولا يُحْمَلُ عَلَى الشَّقَاءِ ، لِأَنَّهُ شَادٌّ عَلَى أَنَّهُمْ قَدِ قَصَرُوا ، فَقَالُوا : الشَّقَاءُ ، وَرَوَى صَفْهُ  
 وليس بمصدر ، ولو كَانَ مصدرًا لَكَانَتِ الرَّأْيُ مَفْتُوحَةً كِنظَائِرِهِ ، وَلَيْسَ فِي  
 الْكَلَامِ : (فَعَلٌ) وَصَفٌ إِلَّا قَوْلَهُمْ : قَوْمٌ عَدِي ، وَمَكَانٌ سَوِيٌّ ، وَمَاءٌ صَدِيٌّ لِلْمَسْتَنْقِعِ ،  
 وَمَاءٌ رَوِيٌّ .

وحكى أبو الفتح بن جني (١٢) : أَنْ رَوَى مصدرٌ ، وهو من المصادر التي  
 جاءت على (فَعَلٌ) وَفَعَلْهَا : (فَعِلٌ) وهي معدودة منها : كَبِرَ كَبِيرًا ، وَرَضِيَ رِضًا ،  
 وَرَوِيَ رَوِيًّا ، وَرَحِنَ ، لَحِنًا .

(وقومٌ رَوَاءٌ مِنَ الْمَاءِ) هو جمع رَأَى ، مثل عَاطَشٌ وَعَطِاشٌ ، وَرَاعٍ وَرِعَاءٌ  
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ رِيَانٍ ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا : رَجُلٌ رِيَانٌ ، وَأَمْرَأَةٌ رِيَانٌ ، كظَمَانٌ وَظِمَاءٌ ،  
 وَغُرْتَانٌ وَغِرَاتٌ ، وَسَتَوِيٌّ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ فِي هَذَا الْجَمْعِ .  
 (وَرَجُلٌ لَهُ رِوَاءٌ) أَيٌ : مَنظَرُهُ حَسَنٌ فِي الْبِهَاءِ وَالْجَمَالِ .

قال أبو علي (١٣) : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنَ الرَّيِّ ، لِأَنَّ لِلرِّيَانِ نَظِيرَةً  
 وَحُسْنًا (١٤) ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنْ رَأَيْتُ اجْتَمَعَ عَلَى تَخْفِيفِ (١٥) أ  
 هَمَزَتِهِ ، لِأَنَّ مَا يُرَى مِنْ ظَاهِرِ حُسْنِ حَالِهِ .

(وَفَعَلَ ذَلِكَ رِيَاءَ النَّاسِ) أَيٌ : لِيَرَاهُ النَّاسُ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ : رَأَى يُرَائِي مَرَامَةً  
 وَرِيَاءً ، كَمَا تَقُولُ : ضَارَبَ ضَرْبًا ، وَقَاتَلَ قِتَالًا .

(وَالرُّوْيُ : جَمْعُ الرُّوْيَا) وَالرُّوْيَا أَيْضًا مَصْدَرٌ رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ رُوْيَا .  
 وَتَقُولُ : (دَلَعُ فُلَانٌ لِسَانَهُ أَيٌ أَخْرَجَهُ وَدَلَعُ لِسَانَهُ أَيٌ خَرَجَ) (١٥) .  
 وَيُقَالُ أَيْضًا : دَلَعُ لِسَانَهُ وَأَدْلَعَهُ (١٦) .  
 (شَحَا فَاؤُ) فَتَحَّ فَاؤُ .

(وَشَحَا فُوهُ) انْتَفَحَ فُوهُ .  
 (فَقَرَّ فَاؤُ) (١٧) فَتَحَّ فَاؤُ (وَقَفَّرَ فُوهُ) (١٨) انْتَفَحَ فُوهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٩) :  
 عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غِنَاؤُهَا [فَصِيحًا] وَلَمْ تَقْفَرْ بِسِنِّهَا فَمَا

(١٢) ينظر: اللسان (روى).

(١٣) ينظر: اللسان (رأى).

(١٤) من (ويحتمل .... حستا) ساقط من ت.

(١٥) الفصح ٢٨٩ والتلويح ٤٢ وينظر: اصلاح المطلق ٢٨٦.

(١٦) ادب الكاتب ٤٥٤ ، اللسان (دلج).

(١٧) (١٨) الفصح ٢٨٩ والتلويح ٤٢ وينظر: ادب الكاتب ٤٥٤.

(١٩) حميد بن ثور ، ديوانه ٢٧.

وَمَثَلُهُ (٢٠) : غَاضَ الْمَاءُ وَغَضَّتْهُ ، وَتَقَصَّ الشَّيْءُ وَتَقَصَّتْهُ ، وَزَادَتْهُ ، وَهَدَّرَ دَمَ الرَّجُلِ وَهَدَّرَتْهُ ، وَرَجَعَ الشَّيْءُ وَرَجَعَتْهُ ، وَصَدَّ وَصَدَّدَتْهُ وَعَقَا الشَّيْءُ وَعَقَوَتْهُ ، وَمَدَّ النَّهْرُ وَمَدَّتْهُ نَهْرٌ آخَرٌ ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا مِنْهَا مَا تَبَسَّرَ لِنَلَّا بِطَوْلِ الْكِتَابِ إِن تَقْصِيئَهَا .

(وتقول : ذَرَدًا وَدَعَعَهُ) (٢١) ، ولا تقول (٢٢) : وَذَرَّتْهُ وَلَا وَدَعَّتْهُ وَلَكِنْ تَرَكْتُهُ وَلَا وَادَرُ وَلَا وَادِع ، وَلَكِنْ تَارَكَ وَهُوَ يَدْرُ وَيَدَعُ) .

قال الشارح : يَدْرُ وَيَدَعُ بِمَعْنَى يَتْرُكُ ، وَذَكَرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَأْتِ لِهَذَا ماضٍ وَلَا اسْمٌ فَاعِلٌ ، اسْتَفْتِي عَنِ الْمَاضِيِّ مِنْهُمَا يَتْرُكُ وَعَنِ اسْمِ الْفَاعِلِ يَتَارَكَ .

وحكى سيبويه (٢٣) : أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِهَذَا مُصَدَّرٌ ، وَكُلُّ قَالٍ [بِحَسْبِ مَا بَلَغَهُ] وَقَدْ سَمِعَ الْمَاضِي لِهَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (٢٤) عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ وَدَعَكَ بِالْتَخْفِيفِ (٢٥) ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (بِاعَائِشَةَ إِنْ شَرُّ النَّاسِ مَنَزَلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ النَّاسُ أَوْ تَرَكَهُ اتِّقَاءً فَحْشَةً) (٢٦) . قَالَ الشَّاعِرُ (٢٧) :

لَيْتَ شِعْرِي عَن (٢٨) خَلِيلِي مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ

وَقَالَ آخَرُ (٢٩) :

وَكَانَ مِنْ قَدَمُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرَ نَفْعًا مِنَ الَّذِي وَدَعُوا

(٢٠) ينظر: أدب الكاتب ٤٥٤.

(٢١) في الفصح ٢٨٩ : (ذَرُّ وَدَعَهُ) وفي التلويح ٤٢ : ذَرَدًا وَدَعَهُ.

(٢٢) في الفصح ٢٨٩ : (ولا تقل) . وفي التلويح ٤٢ : ولا تقول.

(٢٣) ينظر: الكتاب ١/٢٥٠ ، ٤٠٨٢ ، ٨٧.

(٢٤) الضحى : ٣.

(٢٥) وهي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ، مختصر في شواذ القرآن : ١٧٥.

(٢٦) سنن أبي داود ٤/٢٥١.

(٢٧) لابي الاسود في ديوانه ٣٦ ، ولسويد بن ابي كاهل في ديوانه ٤٤.

ولانس بن زئيم الليثي في شعره : ١١٣.

(٢٨) من ت وهو المرافق لرواية الليثيان وفي الاصل : هل.

(٢٩) بلا عزو في اللسان (ودع) وقيده: وكان ما قدموا.

وَأَمَّا وَذَرَ فَوَقَعَ فِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ : أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ بَدْرٍ عَنْ عَلِيٍّ  
 [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (لَقَدْ قَطَعَ الرَّحِمَ وَسَفَكَ دَمَاءَ الصَّادِقِينَ وَمَا بَقِيَ وَلَا  
 وَذَرَ) فَاسْتَعْمَلَ الْمَاضِيَ كَمَا تَرَى ، وَأَمَّا الْمَصْدَرُ لِيَدْعُ فَقَدْ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ : أَنَّهُ قَالَ : (لِيَنْتَهَبِينَ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجَمْعَةَ أَوْ لِيُخَالَفَنَّ اللَّهُ بِهِمْ) (٣٠) وَيَذَرُ  
 فِي فَتْحِ عَيْنِهِ مَحْمُولٌ عَلَى يَدْعُ ، وَأَصْلُهُ : يُوذِرُ ، فَحَدَّثَتْ الرَّوَاةُ ، لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ يَدْعُ  
 وَكَسْرَةِ ، فَبَقِيَ يَذَرُ ، بِكَسْرِ الذَّالِ بِمَنْزِلَةِ يَعِدُ ، فَحَمِلَ عَلَى يَدْعُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَامُهُ  
 حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْمُخَلَقِ وَفُتِحَ الْعَيْنُ مِنْهُ

(٣٠) صحيح مسلم ٥٩١ ، سنن ابن ماجه ٢٦٠ ، سنن النسائي ٧٣/٣ ، النهاية في غريب الحديث والادب ١٦٥/٥ .

## باب المفتوح أوله من الاسماء

(تقول هو فكاك الرهن) (١) الفكاك : مصدر فككته : أي : حللته ، لأنه كالشئ ، والمعلق المسدود حتى يَفكَّ ، أي : يُحلَّ ، قال زهير (٢) :  
 وفارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلِقا

ويقال أيضا : الفِكاكُ (٣) ، بكسر الفاء ، وكذلك : فِكاكُ الأسير ، يُقال :  
 يفتح الفاء وكسرها .

(وهو حبُّ المحلب) (٤)

قال الشارح : هو حبُّ طيبِّ الرِّيح .

قال أبو حنيفة (٥) : المحلب مما جرى في كلامهم ووُصِفَ بالطيب ، ولم يبلُغني  
 أنه يَنْبُتُ بشبر من أرض العرب .

(عرقُ النَّسَا) (٦) قال الأصمعي (٧) لا يقال : عرقُ النَّسَا كما لا يقال : (١٥ ب)  
 عرقُ الأكلحل ولا عرقُ الأبهَر ، وإنما يُقال : النَّسَا ، لأنَّ النَّسَا : هو العرقُ ، والشئ لا  
 يُضَافُ إلى نفسه ، قال امرؤ القيس (٨) :

فأنسب أظفاره في النَّسَا  
 فقلت هببت ألا تنصير

(١) الفصح ٢٨٩ والتلويح ٤٣ ، وينظر : إصلاح المنطق ١٦٢ .

(٢) شعره : ٦٣ وجاءت رواية البيت في الأصل :

وفارقتك رهينا ..... يوم الوداع فأمسى الرهن منفلقا  
 وما اثبتت من تهر المواقف للديوان .

(٣) أدب الكاتب ٥٤٤ .

(٤) الفصح ٢٨٩ والتلويح ٤٣ ، وينظر : ما تلحن فيه العامة ١١٩ .

(٥) النبات ٢١٥ ، اللسان (حلب) وأبو حنيفة هو أحمد بن داود الدينوري كان نحريا لغويا (ت-٢٩٠هـ) بقية  
 الوعاء : ٣٠٦/١ .

(٦) ينظر : الرد على الزجاج ٢١ ، سهم الحياض ٣٨ ، خير الكلام ٥٩ .

(٧) إصلاح المنطق ١٦٤ .

(٨) ديوانه ١٦١ ، وامرؤ القيس بن حجر جاهلي (طبقات ابن سلام ٥٢ ، ٨١-٩٦ ، الشعر والشعراء ١٠٥ شرح

شواهد المغني ٢١) .



والنسا (٩): عَرِقُ يَسْتَيْطِنُ الْفَخَذَيْنِ حَتَّى يَصِلَ (١٠) إِلَى الْخَافِرِ وَأَيْفُهُ [يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَنقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ وَأَنْ تَكُونَ مَنقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ ، لِقَوْلِهِمْ فِي التَّثْنِيَةِ : نَسَوَانَ وَنَسَيَانَ ، وَقَالَ : بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ (١١) : إِنَّمَا أُضَائِنَا الْعَرِقُ إِلَى النَّسَا ، لِاخْتِلَافِ اللَّفْظِ] أَوْ قِيلَ : إِنَّ النَّسَا هُوَ الْفَخْدُ فَأُضَائِنَا الْعَرِقُ إِلَيْهَا ، وَقَدْ جَاءَ عَرِقُ النَّسَا فِي الشُّعْرِ الْفَصِيحِ ، قَالَ قُرُوةُ بْنُ مُسَيْكٍ (١٢) :

لَمَا رَأَيْتُ مَلُوكَ كِنْدَةَ أَصْبَحَتْ كَالرُّجُلِ خَافِ الرَّجُلِ عَرِقُ نَسَاهَا  
قَرَّبْتُ رَاحِلَتِي أَوْ مُمَّ مَحْمَدًا أَرْجُو قَوَاضِلَهَا وَحَسَنَ ثَنَاهَا

[و] هي الرُّحَى (الرُّحَى : الطَّاحِنَةُ ، وَالرُّحَى : مُعْظَمُ الْحَرْبِ وَوَسْطِيهَا ، وَكَذَلِكَ رَحَى السَّحَابِ : مُعْظَمُهَا .

[أهـ] (١٣) فِي رَحَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ الرَّحَاءِ : سَعَةُ الْعَيْشِ .

[و] هُوَ الرَّصَاصُ (١٤) .

قَالَ الشَّارِحُ : يُقَالُ الرَّصَاصُ (١٥) أَيْضًا ، بِالْكَسْرِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الصَّرْقَانُ (١٦)

[وهو] صَدَاقُ الْمَرَاةِ (١٧) أَيُّ مَا تَأْخُذُهُ مِنْ بَعْلِهَا ، وَيُقَالُ : صَدَاقُ (١٨)

أَيْضًا ، بِالْكَسْرِ (وَصَدَقَةٌ وَصَدَقَةٌ) وَصَدَقَةٌ (١٩) ، يَفْتَحُ الصَّادَ عَلَى مَا حَكَى أَبُو إِسْحَاقَ الزُّجَاجُ (٢٠) .

(٩) خلق الانسان للاصمعي ٢٢٤ .

(١٠) ت : يصير .

(١١) منهم ابن بَرِي ، ينظر اللسان (نسا) .

(١٢) السيرة النبوية ٥٨٢/٢ وفيه: عرق نساتها . وحسن ثرائها الاغانى ١٦٤/١٥ وفيه: يمت راحلتي امام محمد..

وحسن سراها وفروة بن مسيك المرادي صحابي مخضرم (الاقاني ١٦٤/١٥ . شرح شراهد المفتي (٨١) .

(١٣) في الفصيح ٢٨٩ : (وهم في ...)

(١٤) اصلاح المنطق ١٦٢ ، أدب الكاتب ٣٨٨ .

(١٥) اللسان (رصاص) .

(١٦) من ت وفي الاصل الرصافان ينظر: اللسان (صرف) .

(١٧) النصيح ٢٨٩ والتلويح ٤٣ وينظر: ما تلحن فيه العامة ١٣٥ .

(١٨) اصلاح المنطق ١٠٤ .

(١٩) اللسان (صدق) وزاد لغة : صدقه .

(٢٠) وهو ابراهيم بن السري بن سهل الزجاج . تحوي مشهور . (ت-٣١١هـ) (طبقات التعويين واللفويين ١١١ ، نزعة

الاليا- ٢٤٤ ، انباء الرواة : ١/١٥٩) .

(والشَّنْفُ) (٢١) ما عَلَّقَ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ ، وَالقُرْطُ : ما عَلَّقَ فِي أَسْفَلِهَا .  
(بِأَتِيكَ (٢٢) بِالْأَمْرِ مِنْ قَصِّهِ (٢٣) أَي : مِنْ أَصْلِهِ وَحَقِيقَتِهِ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ (٢٤) :

وَرَبُّ زَمْرِيءِ خَلْتِهِ وَامْتَأَ وَبِأَتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ قَصِّهِ  
وَيَقَالُ : بِأَتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ قَصِّهِ ، أَي : مَقْصِلِهِ ، أَي : يُفْصَلُ لَكَ ، وَكُلُّ مَلْتَقَى  
عَظِيمِينَ فَهُوَ قَصٌّ (٢٥) .  
قَاصًا قَصَّ الْحَاتِمَ فَهُوَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (٢٦) ، وَيَقَالُ فِي جَمْعِهِ : أَفْصٌ وَقُصُوصٌ  
وَفِصَاصٌ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ .

(وَهُوَ حَصَمُ الرَّجُلِ) (٢٧) لِلَّذِي يُجَادِلُهُ وَيُخَاصِمُهُ .  
(وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَسَكٍ (٢٨) وَسَكٍّ) أَي : جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ تُدْرِكُهُ حَاسَةٌ مِنْ  
حَوَاسِكِ ، وَسَكٍّ أَي : جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ تُدْرِكُهُ حَاسَةٌ مِنْ حَوَاسِكِ . أَوْ يُدْرِكُهُ تَصَرُّفٌ  
مِنْ تَصَرُّفِكَ وَقِيلَ : مِنْ حَيْثُ كَانَ أَوْ لَمْ يَكُنْ .  
وَرَوَى أَبُو تَصْرٍ (٢٩) : مِنْ حَيْثُ شَتَّ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .  
وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ مِنْ حَسَكٍ وَسَكٍّ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْيَاءِ .  
(مَعَارِفُ) (٣٠) اسْمٌ بِلَدِّ الْيَمَنِ ، وَقِيلَ : قَبِيلَةٌ (٣١) .  
(هِيَ الْيَسَارُ) لِلْبَيْدِ الشَّمَالِ ، وَيَقَالُ : الْيَسَارُ بِكَسْرِ الْيَاءِ (٣٢) .

(٢١) اصلاح المنطق ١٦٥ .

(٢٢) في النصب ٢٨٩ : (وبأتيك....) .

(٢٣) ما تلحن فيه العامة : ١٢٨ ، اصلاح المنطق ١٦٢ .

(٢٤) عيد الله بن معاربه ، شعره : ٥١ ، وفي التذكرة السعدية ٣٥٤ للزبير بن عبد الملك .

(٢٥) خلق الانسان لثابت بن ابي ثابت ٢١٩ .

(٢٦) في اصلاح المنطق ٦٢ : ان فص الحاتم بالكسر لغة رديئة .

(٢٧) ما تلحن فيه العامة ١-٨ .

(٢٨) من ت وفي الاصل (حسبك) . وما اثبتته موافق للنصب ٢٩٠ والتلويح ٤٢ .

(٢٩) وهو احمد بن حاتم ابن نصر الباهلي صاحب الاصمعي (ت-٥٢٣١) (معجم الادباء ٢/٢٨٢٢) .

(٣٠) في النصب ٢٩٠ والتلويح ٤٣ : معارفي .

(٣١) معجم ما استمع ١٢٤١ ، معجم البلدان (معارف) ١٥٣/٥ .

(٣٢) في اصلاح المنطق ١٦٣ : هي اليمين واليسار . ولا تقل : اليسار . وفي جمهرة اللغة ٢/٣٤١ : ليس في كلام

العرب كلمة اولها ياء مكسورة إلا اليسار شبهت بالشمال ، وتفتح .

قال كُرَاع (٣٣) : ليس في الكلام فِعَالٌ فِي صُورَةٍ بِأَيِّ إِسَارٍ ، وَكَسَرُوا الْبَاءَ لِيَكُونَ إِسَارٌ وَشِمَالٌ عَلَى حَدِّ وَاحِدٍ .

(هُوَ السَّمِيدُ) لِلسَّيِّدِ المَوْطَأِ الأَكْنَافِ ، وَالأَكْنَافُ : الجَوَانِبُ .  
(أَجْدُ) (٣٤) صِفَارُ المَعزِ ، وَجَاءَ عَنِ عُمَرَ بْنِ الحَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ [أَنَّهُ قَالَ] :  
[أَتَطْتُونَ أَنِّي لَا أَظُنُّ لَدَيْنِ العَيْشِ صِفَارَ المَعزَى وَلَيْنَ (٣٥) الحَوَارِي] وَالمَوْاحِدُ جَدِي .

(أَطْب) (٣٦) جَمْعُ طَبِيٍّ ، وَهُوَ الفِرْزَالُ ، وَالمَطْبِيُّ أَيْضاً : اسْمُ رَمْلَةٍ (٣٧) .  
(وَأَجْرٍ) (٣٨) جَمْعُ جِرْوٍ ، وَقَالُوا : جِرْوٌ (٣٩) ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ وَلَدِ الكَلْبِ وَالأَسَدِ وَنَحْوَهُمَا ، وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ مِنَ القِثَاءِ وَالبَاذُنْجَانِ : جِرْوٌ أَيْضاً .  
(هُوَ الكِتَّانُ) وَيُقَالُ أَيْضاً : هَذَا الكِتَّانُ (٤٠) ، بِكسْرِ الكافِ ، وَيُقَالُ لَهُ :  
الزُّبُرُ (٤١) .

(رُمَحٌ حَطِيٌّ) مَنْسُوبٌ إِلَى الحِطِّ (٤٢) ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالبَحْرَيْنِ قَرِيبٌ مِنَ البَصْرَةِ تَرسُو فِيهِ السَّفَنُ الَّتِي تَأْتِي مِنَ الهِنْدِ بِقَصَبِ الرِّمَاحِ ، فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ كَمَا قَالُوا :  
مِسْكٌ دَارِينٌ (٤٣) ، وَلَيْسَ هُنَاكَ مِسْكٌ وَلَكِنَّهَا مَرَسَى السَّفَنِ الَّتِي تَحْمَلُ المِسْكَ مِنَ الهِنْدِ ، وَقَالُوا : رِمَاحٌ حَطِيَّةٌ (٤٦ أ) ، بِكسْرِ الحاءِ .  
(مَا أَكَلْتُ أَكَالاً) الأَكَالُ : اسْمٌ مَا يُؤَكَّلُ ، كَالذُّوْقِ : اسْمٌ مَا يُدَاقُ ، وَوَقَعَ فِي  
أَمْثَالِ أَبِي عُبَيْدٍ (٤٤) (مَا ذُقْتُ أَكَالاً) .

(٣٣) ينظر: ليس في كلام العرب ٤٨ ، بغية الأمال: ١٠٣ .

(٣٤) ما تلحن فيه العامة ١٣١ ، اصلاح المنطق ١٦٣ .

(٣٥) من ت ولي الاصل بخالص .

(٣٦) الفصح ٢٩٠ والتلويح ٤٤ .

(٣٧) الفصح ٢٩٠ والتلويح ٤٤ .

(٣٨) ما تلحن فيه العامة ١٣١ ، اصلاح المنطق ١٧٤ .

(٣٩) اللسان (جرا) وفيه لغة اخرى هي : جرو .

(٤٠) في ما تلحن فيه العامة ١٣٥ ، واصلاح المنطق ١٦٣ ، ادب الكاتبة ٢٨٨ ، الكتان بفتح الكاف .

(٤١) ينظر : النبات لابن حنيفة ٢٥٥/٣ .

(٤٢) معجم ما استعجم ٥٠٣ ، معجم البلدان (المخط) ٣٨٧/٢ .

(٤٣) معجم البلدان (دارين) ٤٣٢/٢ .

(٤٤) الامثال ٣٩٠ .

(الغَمَاضُ) (٤٥) النُّومُ القَلِيلُ ، وقالوا : الغَمَاضُ ، بكسر الغين (٤٦) .  
 (والْحَثَاثُ) (٤٧) النُّومُ القَلِيلُ أيضاً ، وقيلَ : القَلِيلُ مِنَ الكَحَلِ ، وحكى  
 الأصمعيّ (٤٨) : حِثَاثٌ لِبالكسريّ وهو قولُ القراءِ (٤٩) ، وقال أبو زَيْدٍ (٥٠) :  
 حِثَاثٌ بالفتح .  
 (وهو الجوزُبُ) (٥١) يعني : الذي يلبسُ في الرِّجْلِ مِنَ البَرْدِ ، وهو أُعْجَمِيٌّ  
 مُعَرَّبٌ .  
 (والكُونَجُ) (٥٢) النُّعْيُ الحَدِيثُ مِنَ الشُّعْرِ والكُونَجُ بالقافِ ، فإن لم تَكُنْ  
 معه لَحِيَةً فهو سَنَاطٌ وسَنُوطٌ (٥٣) ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ (٥٤) .  
 (بالصَّبِيّ كَوِيٌّ) يعني : وَجَعاً فِي البَطْنِ مِنَ البَرْدِ .  
 (وهو الفَقْرُ) .  
 قال الشارح : الفَقْرُ : ضدُّ الغَنَاءِ ، وقالوا : الفَقْرُ (٥٥) ، بِضَمِّ الفاءِ .  
 (أو) هذا طَعَامٌ له نَزَلٌ أي : بَرَكَةٌ وَرَبِيعٌ وَكثْرَةٌ ، وقيلَ : نَزَلٌ (٥٦) ، بِضَمِّ  
 التَّوْنِ ، وإِسْكَانِ الزَّايِ .  
 (هو أَيْبَنُ من قَلَقِ الصَّبِيحِ) (٥٧) الذي يَنْقَلِقُ ، أي : يَنْشَقُّ وَيَنْتَشِرُ .  
 وقالوا هو أَيْبَنُ من (قَرَقِ الصَّبِيحِ) (٥٨) ، أَهْلُ الحِجَازِ يقولونَ : قَلَقُ ، ونحو

(٤٥) في التلويح ٤٣: ولا ذقت غماضاً.

(٤٦) اللسان (غمض).

(٤٧) في التلويح ٤٣: (ما جعلت في عيني حثاثاً).

(٤٨) ينظر اصلاح المنطق ٣٨٨. واللسان (حش)

(٤٩) اللصبيح ٢٩٠.

(٥٠) ينظر: مجالس ثعلب ٥٢٣/٢. وفي اللسان (حش) نقة الفتح عن أبي عبيد.

(٥١) اصلاح المنطق ١٦٢. ادب الكاتب ٣٩٣. وهو في المعرب ١٤٩.

(٥٢) ما تلحن فيه العامة: ١٢٢. اصلاح المنطق ١٦٢. ادب الكاتب ٣٩٣.

(٥٣) اللسان (سنت).

(٥٤) المعرب ٣٣١.

(٥٥) ينظر: اللسان (فقر).

(٥٦) ينظر: القاموس (نزل).

(٥٧) اصلاح المنطق ٤٥. ١٦٣.

(٥٨) نفسه ٤٥. ١٦٣.

تَمِيمٌ يَقُولُونَ : قَرَقَ (٥٩).

(هو السَّمْعُ)

[قال الشارح] : وَالسَّمْعُ مَا يَقَطُرُ مِنَ الْفَتِيلِ ، وَالوَاحِدَةُ : شَمْعَةٌ .

وَيَقَالُ لَهُ : الْمَوْمُ (٦٠) ، فَأَمَّا الْقَيْرُ وَالْقَارُ (٦١) فَهِيَ الزَّرِيْتُ .

(وَقَدْ دَخَلَ هَذَا فِي الْقَبْضِ وَالنَّقْضِ) وَالْقَبْضُ (٦٢) ، بِفَتْحِ الْبَاءِ : مَا يُقْبَضُ

مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ ، وَالنَّقْضُ (٦٣) ، بِفَتْحِ الْفَاءِ : مَا يُقْبَضُ مِنْ وَرَقٍ وَغَيْرِهِ ، وَالْمَصْدَرُ

سَاكِنٌ : الْقَبْضُ وَالنَّقْضُ ، وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُكَ : حَفَرْتُ الشَّيْءَ حَفْرًا ، وَمَا أَخْرَجْتَهُ مِنْهُ :

حَفَرَ (٦٤) ، وَهَدَمْتُ الشَّيْءَ هَدْمًا ، وَمَا سَقَطَ مِنْهُ : هَدَمَ (٦٥) ، وَتَفَضَّتْ الشَّيْءَ

تَفَضًّا ، وَمَا سَقَطَ مِنْهُ : التَّفَضُّ ، وَهَذَا بَابُ مَطْرَدٍ .

(هُوَ قَلِيلُ الدَّخْلِ) (٦٦) يَعْنِي : قَلِيلَ الْغَشِّ وَالْفَسَادِ ، وَالِدَّخْلُ : مَا دَاخَلَ

الْإِنْسَانَ مِنْ فُسَادٍ فِي عَقْلٍ أَوْ جِسْمٍ ، وَالِدَّخْلُ ، بِإِسْكَانِ الْخَاءِ : مَا دَخَلَ عَلَى الْإِنْسَانِ

مِنْ ضَيْعَةٍ .

(لَا أَكَلْمَكَ إِلَى عَشْرٍ مِنْ ذِي قَبْلِ) (٦٧) أَي : عَشْرَ لَيَالٍ مِمَّا اسْتَقْبَلَتْ وَاسْتَأْتَفَتْ .

(هِيَ طَرْسُوسُ) (٦٨) يَعْنِي : بِلْدَةً عَجَمِيَّةً (٦٩) مِنْ بِلَادِ الرُّومِ .

(هُوَ الْعَرَبُونَ) (٧٠) وَذَلِكَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ سَلْعَةً فَيُدْفَعُ بَعْضُ مَتْنِهَا لِيَحْبِسَهَا

عَلَى نَفْسِهِ بِبَعْضِ الثَّمَنِ الْمُدْفُوعِ هُوَ الْعَرَبُونَ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّعَرِيبِ الَّذِي هُوَ الْبَيَانُ

(٥٩) ينظر: توادراي مسجل ١١/١ ، الإبدال والمعاقبة ٧٦ ، الإبدال ٦٦/٢ .

(٦٠) ينظر: اللسان (شمع).

(٦١) نفسه (قير).

(٦٢) أصلح المنطق ٣٢٩ ، أدب الكاتب ٣٢١ .

(٦٣) أصلح المنطق ٣٢٩ ، أدب الكاتب ٣١٥ .

(٦٤) ينظر : اللسان (حفر).

(٦٥) نفسه (هدم).

(٦٦) نفسه (دخّل).

(٦٧) أصلح المنطق ١٦٤ ، وفيه: (قبّل) أدب الكاتب ٣١٦ ، وفيه: (قبّل).

(٦٨) أدب الكاتب ٤٢٩ .

(٦٩) معجم البلدان (طرسوس) ٢٨/٤ ، الروض المظار ٣٨٨ .

(٧٠) تثنيف اللسان ٢٢٣ .

لأنه بيانُ البَيْعِ ، ويقال : العَرَبُونَ [والعُرَبُونَ] والعُرَبَانُ والأَرَبُونَ والأَرَبُونَ ، وحكى ابن خالويه (٧١) رُبُونًا ، والأَرَبَانُ مشتقٌّ من الأَرَبَةِ ، وهي العَقْدَةُ ، لأنَّ بها يكونُ انعقادُ البَيْعِ ، والذي لا يجوزُ ، ولم تَسْتَعْمِلْهُ العَرَبُ : العَرَبُونَ ، يفتح العينُ وتسكينُ الرَّاءِ ، كما تنطقُ به العامةُ (٧٢) .

(قَوْمٌ جَبْرِيَّةٌ بِسُكُونِ البَاءِ الموحدةِ خِلافَ القَدْرِيَّةِ) (٧٣) وهم قومٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ اللهَ تعالى أجبرهم على المعاصي ، ثم عاقبهم ، والصوابُ أنْ يُقالَ : إِنَّ اللهَ تعالى جعلُ للعبدِ استطاعةً ، وأقدره على الفعلِ ، وأمره بالخيرِ ، ونهاه عن الشرِّ ، فَمَنْ تَبِعَ أَمْرَهُ أَتَاهُ ، وَمَنْ عَصَاهُ عَاقَبَهُ ، إِنْ شَاءَ ، مالم يَكُنِ العَصِيانَ كُفْرًا .

(هي الجبروت) (٧٤) يعني : التَّجْبِيرُ (٧٥) والكبيرُ ، ووزنه : فَعَلَوْتُ ، بمنزلةِ المَلَكُوتِ من الملكِ ، والرَّهْبُوتِ من الرَّهْبَةِ ، والرَّحْمُوتِ من الرَّحْمَةِ ، ومن كلامِ العَرَبِ (٧٦) : (رَهْبُوتٌ (٧٧) خَيْرٌ لَكَ من رَحْمُوتِ) أي : تُرْهِبُ خَيْرٌ لَكَ من أَنْ تَرَحَّمَ .

(هي فَلَكَةُ المَفْزَلِ) (٧٨) يعني : التي يقولُ لها العَرَبُ : الفِرْزَالَةُ ، وَسَمَّيْتُ : فَلَكَةَ ، لاستِدَارَتِهَا ، وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ عِنْدَ العَرَبِ فَلَكَةٌ ، ومنه سُمِّيَ . الفَلَكُ فَلَكًا لاستِدَارَتِهِ ، ومنه : فَلَكٌ تُدْنِي المَرَأَةَ إِذَا تَرَفَّعَ وَارْتَفَعَ ، وقالوا : فَلَكَةُ المَفْزَلِ ، بكسرِ الفاءِ ، وَزعم يونسُ (٧٩) في نوادره : أَنَّهَا لَفَةٌ أَهْلِ الحِجَازِ ، والمَفْزَلُ فيه ثلاثُ لغاتٍ (٨٠) : كسرُ الميمِ وَفَتْحُهَا وَضَمُّهَا .

[و] هي تَرْقُوتُ الإِنْسَانِ (٨١) يعني : العِظَمُ الذي (١٦ ب) في أعلى

(٧١) شرح النصيح ٤١ أ. وفي اصلاح المنطق ٣٠٧ . ولا تقل: اليربن وابن خالويه هو ابو عبد الله الحسين بن احمد (ت-٣٧٠هـ) (نزهة الالبا، ٣١١، بغية الرعاة: ١/٥٢٩).

(٧٢) تثقيب اللسان ٢٢٣ . وفي تقويم اللسان ٩٢: ان العامة تقول: اليربن.

(٧٣) في النصيح ٢٩١ وفي التلويح ٤٥ : بغير المرحدة.

(٧٤) في النصيح ٢٩١ : (وهو الجبروت).

(٧٥) اصلاح المنطق ٤١٩.

(٧٦) اللسان (رهب).

(٧٧) من ت وهو الموافق لما في اصلاح المنطق ٤٢٠ واللسان (رهب).

(٧٨) النصيح ٢٩١ ، والتلويح ٤٦ وينظر: اصلاح المنطق ١٦٥.

(٧٩) الاقتضاب ٢/٢٠٠.

(٨٠) اصلاح المنطق ١٢٠ اوفيه: الضم والكسر عن القراء والفتح عن الكسائي.

(٨١) النصيح ٢٩١ والتلويح ٤٦ وينظر: اصلاح المنطق ١٦٥.

صَدْرِهِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ بَيْنَ ثَغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ (٨٢) .  
 (عَرَقَوْهُ الدُّكْرُ) (٨٣) صَلَّبَ الدُّكْرُ ، وَهِيَ الْحَشْبَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَيْهَا ، وَالْجَمْعُ :  
 عَرَقٌ (٨٤) ، وَأَصْلُهُ : عَرَقُوا ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ آخَرُهُ وَأَوْ قَبْلُهَا حَرَقٌ مَضْمُومٌ  
 وَإِنَّمَا اخْتَصَّ بِهَذَا الضَّرْبِ الْأَفْعَالُ نَحْوُ : لَهَوْ وَسَرَوْ وَدَهَوْ ، فَإِذَا أَدَّى قِيَاسُ إِلَى ذَلِكَ  
 رُفِضَ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ يَاءً بَعْدَ قَلْبِ الضَّمَّةِ كَسَرَةً ، فَصَارَ عَرَقِي ، فَاسْتَشَقُّوا الضَّمَّةَ  
 عَلَى الْيَاءِ فَحَدَقُواهَا ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ الْيَاءِ وَالْتَمَوْا ، فَحَدَقَتِ الْيَاءُ ، لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ  
 لِأَنَّ عَلَيْهَا دَكِيلًا كَسَرَةً ، فَيَقِي عَرَقِي ، وَكَذَلِكَ يُفَعَّلُ بِنَظَائِرِهِ : كَذَكَرٍ وَأَدَلٍ ، وَجَرَوٍ  
 وَأَجْرٍ ، وَجَدِي وَأَجْدٍ ، وَظَنِي وَأَظْبٍ ، وَنَحْوِهَا .  
 (الْقَصْعَةُ) (٨٥) : الصَّحْفَةُ الَّتِي تَتَسِعُ الْعَشْرَةَ ، وَالْجَمْعُ : قِصَاعٌ .

(الْيَةِ الْكَبِشِ) ذَتَبَهُ (٨٦) .

وقوله : (تَعَجَّةُ الْيَاءِ) .

قال الشارح : وَقِيلَ أَيْضًا : الْيَاءُ .

وقوله (وَرَجُلٌ آلِي) (٨٧) .

قال الشارح : هُوَ الْكَبِيرُ الْأَسْتِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : سَتْمٌ (٨٨) وَسَتَاهِي (٨٩)  
 وَقَدْ آلَى آلِي (٩٠) إِذَا عَظَمَتِ الْيَتَاةُ .

وقوله : (امْرَأَةٌ عَجْزَاءُ) (٩١) ، كَذَلِكَ كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَالْقِيَاسُ الْيَاءُ .

قال الشارح : أَجَازَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٩٢) امْرَأَةً أَلِيَاءَ (٩٣) .

(الْحَرْبُ خُدْعَةٌ) (٩٤) يَعْنِي : مَنْ خُدِعَ فِيهَا خُدْعَةً ، فَزَلَّتْ قَدَمُهُ وَعَطَبَ .

(٨٢) خلق الانسان للاصمعي ٢١٥ ، خلق الانسان لثابت ٢٤٥ .

(٨٣) اصلاح المنطق ١٦٥ ، ادب الكاتب ٢٩٣ .

(٨٤) وجمع ايضا على : عراقى ، ينظر : اللسان (عرق) .

(٨٥) هذه المادة ليست في الفصح ولا في التلويح .

(٨٦) الفصح ٢٩١ والتلويح ٤٦ وينظر : الفرق لابن فارس ٦٣ .

(٨٧) خلق الانسان للزجاج ٤٥-٤٦ وخلق الانسان للاسكافي ٢٨٥ .

(٨٨) (٨٩) ينظر : خلق الانسان للاسكافي ٢٨٦ واللسان (سته) .

(٩٠) ساقطة من ت .

(٩١) خلق الانسان للزجاج ٤٥-٤٦ ، خلق الانسان للاسكافي ٢٨٥ .

(٩٢) معمر بن المثنى ، (ت-٥٢٠٨) (مراتب التحيين ٧٧ ، نزعة الالباء ١٠٤) .

(٩٣) في اللسان (٧١) قال ابن بري : الذي يقول المرأة الياء هو البيزدي .

(٩٤) (الحرب خدعة) حديث شريف : النهاية ١٤/٢ ، مثلته الخفا .

فليس له إقالة ، ومن قال : خُدَّعَ ، بِضَمِّ الخاءِ ، وإِسْكَانِ الدَّالِ ، أَرَادَ : أَنَّهَا تُخْدَعُ ،  
 كما يُقالُ : لُعْنَةٌ إِذَا كَانَ يُلْعَنُ كَثِيرًا ، وَإِذَا خَدَعَ أَحَدَ الْفَرِيقَيْنِ صَاحِبَهُ فِي الْحَرْبِ فَكَأَنَّمَا  
 خُدِّعَتْ هِيَ ، وَمَنْ قَالَ : خُدَّعَ ، بفتحِ الدَّالِ ، وَضَمِّ الخاءِ ، أَرَادَ : أَنَّهَا تُخْدَعُ أَهْلِهَا ،  
 كما يُقالُ : رَجُلٌ لُعْنَةٌ وَضَحْكَةٌ إِذَا كَانَ يُلْعَنُ النَّاسَ وَيَضْحَكُ بِهِمْ ، قالَ الشَّاعِرُ (٩٥) :

الْحَرْبُ أَوْلَى مَا تَكُونُ فِتْنَةً      تَسْعَى بِرِزْنَتِهَا لِكُلِّ جَهْلُولٍ

(دَجَّاجَةٌ بِيُوضُ) (٩٦) هِيَ الْكَثِيرَةُ الْبَيْضُ ، وَجَمَعُهَا : بَيْضٌ ، كَرَسُولٍ وَرُسُلٍ .

(هِيَ الْأَنْمَلَةُ) (٩٧) بفتحِ الميمِ لِوَاحِدَةِ الْأَنْمَلِ ، وَالْأَنْمَالِ (٩٨) : مَا تَحْتَ  
 الْأَطْفَارِ مِنْ أَطْفَارِ الْأَصْبَحِ ، وَالوَاحِدَةُ : أَنْمَلَةٌ ، وَفِيهَا تِسْعُ لَفَاتٍ ، وَفِي  
 الْإِصْبَعِ عَشْرُ لَفَاتٍ (٩٩) ، وَاللَّفَةُ الْعَاشِرَةُ فِي الْإِصْبَعِ : أَصْبَعٌ عَلَى وَزْنِ أَفْعُولٍ ، وَلَمْ  
 يَقُولُوا : أَنْمُولٌ .

(أَسْتَمَّةٌ) اسْمٌ جَبَلِيٌّ (١٠٠) ، وَقِيلَ : هِيَ رَمَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ . قالَ سيبويه ، رحمه  
 الله : ليس في الأسماءِ وَالصِّفَاتِ أَفْعَلٌ ، بفتحِ الهَمْزَةِ إِلَّا أَنْ يُكْسَرَ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ لِلْجَمْعِ  
 فِي نَحْوِ : أَكْبَدُ (١٠١) وَأَعْبَدُ ، فَأَمَّا أَنْكَ فَقَبِيلٌ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، وَرِوَايَةُ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ (١٠٢) : أَسْتَمَّةٌ ، بفتحِ الهَمْزَةِ ، وَرِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ : أَسْتَمَّةٌ (١٠٣) ، بِضَمِّهَا  
 وَهِيَ أَصْحٌ لَمَّا حَكَى سيبويه .

(٩٥) الشطر الأول من البيت بلا عروفي النهاية ٤١٢/٣ .

(٩٦) ينظر: اصلاح المنطق ١٦٢ .

(٩٧) ادب الكاتب ٣٩٣ .

(٩٨) خلق الانسان للاصمعي ٢٠٨ ، ٢٢٧ .

(٩٩) هذه اللفات هي : الأصبع ، الإصبع ، الأصبع ، الأصبع ، الأصبع ، الإصبع ، الإصبع ، الأصبع . اللسان  
 (صبيح) .

(١٠٠) معجم ما استعجم ١٥٠ ، معجم البلدان (استمة) ١٨٩/١ .

(١٠١) ت : أكلب .

(١٠٢) ينظر: اللسان (سئم) .

(١٠٣) ادب الكاتب ٤٣٠ .



(الكَلْبُوب) (١٠٤) هو الكَلْبُ المعروفُ ، والجمعُ : كَلَابِيب ، فأما الكَلْبَتَانِ : فَمَتَاعُ الحَدَادِ .

(السَّقُودُ) (١٠٥) هو الذي يُشَوَى به .

(الشَّتْوَةُ) (١٠٦) واحدةُ الشَّتَاءِ ، كَرَكْوَةٌ وَرِكَاءٌ .

(والكثيرةُ) ضدَّ القِلَّةِ ، وقد حُكِيَ عَنِ العَرَبِ ، الكِثْرَةُ (١٠٧) ، بِكسْرِ الكافِ

الكَمُونِ : يُقالُ له : السَّنُونُ (١٠٨) .

(السَّمُورُ) (١٠٩) ضَرَبٌ مِنَ الجِنِّ .

(الشَّيْبُوطُ) (١١٠) ضَرَبٌ مِنَ العُتُوتِ أسودٌ رقيقٌ ، عريضُ الوَسَطِ ، وقال أبو

علي : هو السَّابِلُ .

(الْقُدُوسُ) (١١١) اسمٌ من أسماءِ الله تعالى ، وهو فُعُولٌ مِنَ القُدْسِ ، وهو

الطَّهَارَةُ ، ومنه قيلَ : الأرضُ المَقْدَسَةُ ، يُرادُ : المَقْدَسَةُ بالتَّنزِيلِ .

(السَّبُوحُ) (١١٢) هو اللهُ تعالى ، وهو فُعُولٌ مِنَ سَبَّحْتَ ، أي : تَزَهَّتْ .

(الدَّرُوحُ) (١١٣) دُوبِيَّةٌ كَالزُّبُورِ طَيَّارَةٌ لها سُمٌّ قاتِلٌ ، وَجَمَعُها : الدَّرَارِيحُ

وقيلَ : واحدُ الدَّرَارِيحِ دُرُوحَةٌ ، قال ابنُ دُرستويه (١١٤) يُقالُ : دُرُوحَةٌ ودُرُوحَةٌ

أبدلوا النونَ من الواوِ الأولى ، وقال القَتَيْمِيُّ (١١٥) : واحد (أ) الدَّرَارِيحِ دُرُوحٌ

ودُرَّاحٌ ، وما كانَ على وزنِ فُعُولٍ فهو مضمومُ الأوَّلِ ، نحو : عُمُرُوسُ (١١٦) وبهتلول

(١٠٤)(١٠٥) ما تلحن فيه العامة : ١١٢ . اصلاح المنطق ٢١٨ .

(١٠٦) إصلاح المنطق ١٦٢ . ادب الكاتب ٣٨٩ .

(١٠٧) في اصلاح المنطق ١٦٤ ، هي الكثيرة ولا تقل الكثيرة . وفي ادب الكاتب ٣٨٨ : وهي الكثيرة بفتح الكاف .

(١٠٨) اصلاح المنطق ٢١٨ ، اللسان (كمن) . وهذه المادة ليست في الفصحح ولا في التلويح .

(١٠٩) ما تلحن فيه العامة ١١٢ .

(١١٠) نفسه ١١٢ .

(١١١) ما تلحن فيه العامة : ١١٢-١١٣ واصلاح المنطق ١٣٢ وادب الكاتب ٥٨٩ وفيها : قُدُوسٌ وقُدُوسٌ .

(١١٢) ما تلحن فيه العامة : ١١٢-١١٣ واصلاح المنطق ١٣٢ وادب الكاتب ٥٨٩ وفيها : سُبُوحٌ وسُبُوحٌ .

(١١٣) اصلاح المنطق ٢١٨ ، ادب الكاتب ٥٨٩ وفيهما : دُرُوحٌ .

(١١٤) في اللسان (ذرح) : أن ذروح لفة منقولة عن اللحياني .

(١١٥) ادب الكاتب ١٠٧ . وفيه : دُرُوحٌ ودُرَّاحٌ ودُرُوحٌ .

(١١٦) ت : عرموس .

إِلَّا حَرْفًا جَاءَ شاذًا ، وهو صَعْفُوقُ حَوْلَ بِالْيَمَامَةِ ، وقد جاءَ غَيْرُهُ ، وسبأتي ذِكْرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(الصَّعُودُ) (١١٧) اسم ما يُصْعَدُ فيه .

(الهِبُوطُ) (١١٨) اسم ما يُهْبَطُ فيه .

(الْحُدُورُ) (١١٩) اسم ما يُتَحَدَّرُ عليه من الجَبَلِ .

(وَالجَزُورُ) (١٢٠) اسم لِمَا أُعِدَّ لِلنَّحْرِ مِنَ الإِبِلِ ، والجمعُ : جُزْرٌ ، فَإِنْ كَانَتْ مِنَ

الغَنَمِ فَهِيَ جَزْرَةٌ (١٢١) .

(وَالوُقُودُ) (١٢٢) اسمٌ لِمَا يُوقَدُ .

(وَالطُّهُورُ) (١٢٣) اسمٌ لِلْمَاءِ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ .

(وَالرَّضْوَةُ) (١٢٤) اسمٌ لِلْمَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ .

قال أبو العباس : (والمصدرُ بالرَّضْمِ) الرَّضْوَةُ وَالوُقُودُ .

قال الشارح : هو مذهبُ الكوفيِّينَ (١٢٥) ، وأما سيبويه (١٢٦) وأصحابه

فقالوا : الرَّضْوَةُ ، بالفتحِ الاسمُ والمصدرُ جميعاً ، وذكرَ سيبويه : أنُ المصدرَ حَكَمَهُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى فِعُولٍ كالجُلُوسِ والقُعُودِ ، والاسمُ بالفتحِ إِلاَّ أسماءَ شَدَّتْ مِنَ المَصَادِرِ فجاتْ مَفْتُوحَةً الأوائِلَ وهي : الرَّضْوَةُ والطُّهُورُ والوُقُودُ والوَلُوجُ والقَبُولُ ، كما شَدَّتْ أَشْيَاءَ مِنَ الأسماءِ ، فجاتْ بالرَّضْمِ كالعُكُوبِ ، وهو الفُبارُ والسُّنُوسُ وهو الطُّبَيْكِسَانُ ، وقيل ، هو الأَخْضَرُ منها ونحوها .

(١١٧) ما تلحن فيه العامة : ١٠٤ ، اصلاح المنطق ٣٣٤ .

(١١٨) ما تلحن فيه العامة : ١٠٤ ، اصلاح المنطق ٣٣٤ .

(١١٩) ما تلحن فيه العامة : ١٠٤ ، اصلاح المنطق ٣٣٤ .

(١٢٠) اصلاح المنطق ٢٦٩ .

(١٢١) نفسه ٢٦٩ ، اللسان (جزر) .

(١٢٢) اصلاح المنطق ٣٣٢ ، وفيه ان : الرقود : الخطب ، والرقود : الانتقاد .

(١٢٣) نفسه ٣٣٣ .

(١٢٤) نفسه ٣٣٢ .

(١٢٥) المدخل الى تقويم اللسان ٦١ .

(١٢٦) الكاتب ٢٧٨/٢ (بولاق) ، ٤٢/٤٠ (حارون) .

قال الأصمعي (١٢٧) : الوَضُوءُ ، بِضَمِّ (١٢٨) الواوِ ليس من كلام العرب ، وإنما هو قياسُ قاله النحويون ، فأما الفَسْلُ فالمصدرُ منه بفتح الفين . تقول : غَسَلْتُ غَسْلًا ، فالفَسْلُ : فعلٌ الفاسِلُ والفَسْلُ (١٢٩) بالكسر : ما يُغَسَلُ به الرَّأسُ مِنْ خِطْمِيٍّ وَطَقَالٍ (١٣٠) ونحوهما ، والفَسْلُ (١٣١) ، بِالضَّمِّ : اسمُ الماءِ الذي يُغَسَلُ به .

(والسَّحُورِ) (١٣٢) اسم ما يُسْتَعَانُ به على الصَّوْمِ ، والسَّحُورُ أيضًا : الفَلْحُ وجاءَ في الحديثِ (صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الفَلْحُ) (١٣٣) .

(والقَطُورِ) (١٣٤) ما يُقَطَّرُ به .

(والبَرُودِ) (١٣٥) البَارِدُ ، قَالَ : ماءٌ بَرُودٌ ، أَي : بَارِدٌ ، والبَرُودُ أيضًا : كُحْلٌ

بَارِدٌ .

(وهو حَسَنُ القَبُولِ) أَي : حَسَنُ العَقْرِ ، فالقَبُولُ : تَقَبُّلُ الشَّيْءِ ، قال الله

تعالى : « فَتَقَبَّلْنَاهَا مِنْهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ » (١٣٦) .

(والوَلُوعِ) (١٣٧) مِنْ أَوْلَعْتُ بِالشَّيْءِ ، أَي : أَغْرَيْتُ بِهِ ، وَالزَّمْتُ مَحَبَّةً .

(والكَيْدِ) (١٣٨) .

---

(١٢٧) للدخل الى تقويم اللسان ٦٢ . وفي تنقيف اللسان ٢٦٣ : وحكى غير ابي عبيد عن الاصمعي انه لا يعرف الا

الوضوء بالفتح ليهما جميعا .

(١٢٨) من ت وفي الاصل (بفتح) .

(١٢٩) ما تلحن فيه العامة : ١١٧ ، ادب الكاتب ٣١٢ ، والمحطى : نيات .

(١٣٠) طين يابس .

(١٣١) ادب الكاتب ٣١٢ .

(١٣٢) ما تلحن فيه العامة : ١٠٤ ، اصلاح المنطق ٣٢٣ .

(١٣٣) سنن ابن ماجه ٤٢١ ، سنن الدارمي ٢٧/٢ ، سنن النسائي ٧٠/٣ .

(١٣٤) ما تلحن فيه العامة : ١٠٤ ، اصلاح المنطق ٣٢٣ .

(١٣٥) اصلاح المنطق ٣٢٣ .

(١٣٦) انصران ٣٧ .

(١٣٧) اصلاح المنطق ٣٢٣ .

(١٣٨) ما تلحن فيه العامة : ١١٧ .

قال الشارح : الكَيْدُ مؤنَّثَةٌ ، وفيها لغةٌ أخرى : كَيْدٌ ، بالكسْرِ ، ولا يقالُ : كَيْدٌ بالفتح (١٣٩) .

قال أبو حاتم (١٤٠) وهو قياسٌ لو تكلَّم به .

قال الشارح (١٤١) يعني : أنْ كُلُّ ما كانَ على فعلٍ ، مكسورَ العينِ ومضمومها فإنَّ التَّخْفِيفَ فيه جائزٌ ، وإذا حُفِّنوا فَرَبَّما أَلْفُوا حَرَكَةَ الحَرْفِ المَخْفَفِ على ما قبله ، ورَبَّما تركوه على حَرَكَتِهِ ، فيقولون : في فَحَذْ فَحَذْ ، وَعَضُدْ عَضُدْ ، وفي صَبْرٍ صَبْرٍ ، وكذلك كانَ القياسُ في كَيْدٍ ، فيقالُ : كَيْدٌ ، كَيْدٌ ، وفي كَرِشٍ كَرِشٍ (١٤٢) .

قال الشارح : وقد أجازَ غيرهُ فتحَ الكافِ من كَيْدٍ وكَرِشٍ ، وجَعَلَه قياساً مطروداً والكَرِشُ أيضاً مؤنَّثَةٌ ، والجمعُ : الكُرُوشُ ، والتَّصْغِيرُ : كُرَيْشَةٌ ، ويُقالُ : عليه كُرِشٌ مَنْشُورَةٌ ، يريدونَ بذلك : كَثْرَةَ العيالِ .  
(والفَحْتُ) (١٤٣) والفَحْتُ ، بتَقْدِيمِ الحاءِ ، والفَحْتُ والحَفْتُ ، بالتَّاءِ ، والثَّاءُ المثلثةُ فيه أعرُفُ .

(والقِبَةُ والقَطِنَةُ والقَطِنَةُ وهي : مِثْلُ الرِّمَانَةِ) في الكَرِشِ ، وهي ذاتُ الأَطْباقِ .

(والحَبِيقُ) (١٤٤) الضَّرْطُ (١٤٥) ، ويجوزُ فيهما الإسكانُ على ما قَدَّمنا ، وكذلك (الكِذِبُ) (١٤٦) (الحَلْفُ) (١٤٧) وقد سُمِعَ فيهما : الكِذِبُ (١٤٨) والحَلْفُ (١٤٩) على نَقْلِ الحَرَكَةِ مِنَ العَيْنِ إِلَى الفاءِ .

(١٣٩) في أدب الكاتب ٥٣٧ : ربما قالوا : كَيْدٌ ، وفي اللسان (كيد) الكَيْدُ والكَيْدُ ويقالُ أيضاً كَيْدٌ .

(١٤٠) ينظر : المدخل إلى تقويم اللسان ٦٦ وأبو حاتم هو سهل بن محمد ، (ت-٢٥٥هـ) (طبقات النحويين واللفويين ٩٤ ، نزهة الألباء ١٨٩) .

(١٤١) ينظر : المدخل إلى تقويم اللسان ٦٦-٦٧ .

(١٤٢) خلق الإنسان للاصمعي : فحذ ٢٢٤ ، كيد ٢٢١ ، كرش ٢١٩ . خلق الإنسان لثابت : فحذ ٣١٢ ، كيد ٢٦٢ ، كرش ٢٦٤ ، عضد ٢١٦ .

(١٤٣) ما تلحن فيه العامة: ١١٨ . اصلاح المنطق ١٦٩ .

(١٤٤) اصلاح المنطق ١٦٩ ، ادب الكاتب ٣٨٤ .

(١٤٥) اصلاح المنطق ١٦٩ ، ادب الكاتب ٣٨٤ .

(١٤٦) اصلاح المنطق ١٦٩ ، ادب الكاتب ٣٨٤ .

(١٤٧) اصلاح المنطق ١٦٩ ، ادب الكاتب ٣٨٤ .

(١٤٨) اللسان (كذب) .

(١٤٩) نفسه (حلف) .

(والصَّير) (١٥٠) هو هذا الأمر ، ويقال له أيضاً : الصَّير بِإِسْكَانِ البَاءِ ، ويقال له : المقر (١٥١) .

(السَّقْلَةُ) (١٥٢) رُدَّ أَلُ النَّاسِ وَشَرَّكَرَهُمْ ، وقالوا : السَّقْلَةُ .

(واللَّبَيْتَةُ) (١٥٣) الطَّوْبَةُ ، وقالوا : اللَّبَيْتَةُ (١٥٤) .

(وهي المَعْدَةُ (١٥٥) والكَلِمَةُ (١٥٦) (١٧ ب) وقالوا : المَعْدَةُ (١٥٧) والكَلِمَةُ (١٥٨) .

(وَيَعْتَكُ بَيْنَهُمَا بِأَخْرَجَةٍ وَنَظَرَةٍ) (١٥٩) أَي : نَسِيئَةً وَتَأْخِيرًا .

(وَمَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِأَخْرَجَةٍ) (١٦٠) يَعْنِي : آخِرَ الْأَمْرِ .

(وَالتَّبِعَةُ) (١٦١) مَا أَتَيْتَ بِهِ صَاحِبِكَ مِنْ ظَلَامَةٍ وَنَحْوِهَا ، وَالتَّبِيعَةُ أَيضاً : مَا فِيهِ إِتْمٌ ثُمَّ يَتَّبِعُ .

---

(١٥٠) اصلاح المنطق ١٦٩ ، ادب الكاتب ٣٨٤ .

(١٥١) النبات لابي حنيفة م/١٣٤ ، وهو قول ابي عبيدة .

(١٥٢) اصلاح المنطق ١٦٨ ، وفي ادب الكاتب ٤٢٣ ، يقال: سَقَلْتُ والأجود : سَقَلْتُ .

(١٥٣) اصلاح المنطق ١٦٩ .

(١٥٤) في ادب الكاتب ٤٢٣ : لِبَيْتَةٍ والأجود لِبَيْتَةٍ ، وينظر: اللسان . . . (البن) .

(١٥٥) اصلاح المنطق ١٦٨ .

(١٥٦) نفسه ١٦٨ .

(١٥٧) اصلاح المنطق ١٦٨ ، وفي ادب الكاتب ٤٢٣ : أَنْ الأَجْرَدُ : مَعِينَةٌ .

(١٥٨) اصلاح المنطق ١٦٨ ، وفي ادب الكاتب ٤٢٣ : أَنْ الأَجْرَدُ : كَلِمَةٌ .

(١٥٩) اصلاح المنطق ١٦٤ .

(١٦٠) نفسه ١٦٤ ، ادب الكاتب ٣٨٣ .

(١٦١) اللسان (صح) وهذه المادة ليست في النصيح ولا في التلويح .

## باب المكسور أوله من الاسماء

(الرخو) (١) المسترخي ، ويقال : رخو (٢) ، بفتح الراء .  
 (والجرؤ) (٣) وقد تقدم تفسيره . ويقال : جرؤ (٤) ، بضم الجيم وفتحها .  
 (والرطل) (٥) الرطل الذي يؤزن به ، ويقال : رطل (٦) ، بفتح الراء أيضاً .  
 (استعمل على الشام وما أخذ إخذه) (٧) أي : وما يليه ، وما يتصل به ،  
 ويدخل في حيزه ، ومنه قولهم : لو كنت منا لأخذت بإخذنا ، أي : بخلقتنا وشكلنا .  
 وحكى يعقوب (٨) في الإصلاح في باب فعل وقعل باتفاق المعنى : يقال ذهب  
 بنو فلان ومن أخذ إخذهم وأخذهم ، بكسر الهمزة وفتحها .

(والديوان) (٩) الكتاب ، وكل مجموع محصل عند العرب من كلام أو شعر  
 أو غيره : فهو ديوان وهو أسم أعجمي (١٠) ، وأصله : دوان ، ومثله : قيراط ،  
 وكذلك دينار وديباج ، أصلهما : دباج ودنار (١١) ، فأبدلت الواو الأولى في ديوان  
 ياءً لانكسار ما قبلها ، وكذلك فعل بالباقي كراهية التضعيف والكسر ، ودل على ذلك  
 قولهم في الجمع : دواوين وقراريط ودنانير ودبابيح ، فرجعت الأحرف المبدلة في الأفراد  
 ياءً ، لزوال الكسرة وانفصال أحد الحرفين من الآخر ، وقد قالوا في الجمع : دبابيح  
 ودباوين حملاً على الواحد ، وحكى ابن دريد (١٢) : أن الفتح في ديوان ودباج لغة .

(١) الفصح ٢٩٣ والطويح ٥٠ وينظر: ما تلحن فيه العامة ١٢٠.

(٢) اصلاح المنطق ١٧٤، ادب الكاتب ٥٢٨.

(٣) ما تلحن فيه العامة : ١٢٠.

(٤) اصلاح المنطق ١٧٤، ادب الكاتب ٥٢٨.

(٥) ما تلحن فيه العامة : ١٢٠.

(٦) ادب الكاتب ٥٢٨.

(٧) في الفصح ٢٩٣ : (استعمل فلان على الشام).

(٨) اصلاح المنطق ٣٠.

(٩) اصلاح المنطق ١٧٥، ادب الكاتب ٣٩٠.

(١٠) العرب ٢٠٢.

(١١) ينظر بشأن هذه الكلمات : شرح الشافية ٣/ ٢١٠-٢١١، المتع في التصريف ٣٧٠.

(وكسرى) (١٣) اسم واقع على ملك من الفرس ، والجمع : أكاسرة وكساسة ،  
 وقبصر اسم واقع على ملك من الروم ، والجمع : قياصرة ، وكذلك تبع اسم واقع على  
 ملك من العرب من ملوك اليمن ، والجمع : التبابعة ، وكذلك النجاشي اسم واقع على  
 كل ملك من ملوك الحبشة ، وحقاقان اسم واقع على كل من ملك من ملوك الترك ،  
 وكذريق اسم واقع على من ملك أندلس من القوط والجمع اللذارقة ، ويلهور اسم واقع  
 على كل من ملك من ملوك الهند ، وفرعون اسم واقع على كل من ملك من ملوك  
 مصر ، والجمع : الفراعنة ، وشاهأشاه اسم واقع على كل من ملك من ملوك بابل ،  
 ونمرود اسم واقع على كل من ملك من ملوك الكنعانيين ، وقالوا : كسرى (١٤) ،  
 بفتح الكاف .

(وهو سداد من عوز) السداد اسم لما تسد به الثلمة والثغر ، وغيرهما ، وكل  
 ما سددت به شيئاً فهو سداد ، قال الشاعر (١٥) :  
 أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريمة سداد تغر

وكل ما يسد به العوز فهو سداد أيضاً ، والعوز : الفقر والحاجة ، فأما  
 السداد (١٦) ، بالفتح : فهو النصر ، وقد قيل في سداد القارورة ونحوها : سداد  
 وسداد ، بالفتح والكسر .

(والخوان) ما ليس عليه طعام فإذا كان عليه طعام سمي مائدة (١٧) ، وقالوا :  
 خون (١٨) ، بضم الخاء ، والجمع في القليل : أخونة ، وفي الكثير : خون (١٩)  
 (وقوام الأمر وملاكة) اسمان لما يقوم الشيء به ويملك ، وصحت الواو هنا كما  
 صحت في قوام واعتلت في قيام وصيام كما اعتلت في قام وصام ، وقيل : قوام (٢٠)

(١٢) الانتصاب ٢٠٣/٢ ، المدخل الى تقويم اللسان ١٣٦ . وجاء في اصلاح المنطق ١٧٥ : وتقول : هو الدهوان

والديهاج ، وفي ادب الكاتب ٣٩٠ : وهو الدهوان والديهاج بالكسر .

(١٣) ادب الكاتب ٣٩٠ .

(١٤) اصلاح المنطق ١٧٥ : كسرى بالكسر اكثر من كسرى ، وفي ادب الكاتب ٣٩٠ : كسرى بالكسر .

(١٥) العرشي ، ديوانه ٣٤ .

(١٦) اصلاح المنطق ١٠٤ ، ادب الكاتب ٥٤٥ .

(١٧) فقه اللغة ٢١ .

(١٨) اصلاح المنطق ١٠٦ ، ادب الكاتب ٥٤٥ .

(١٩) اللسان (خون) .

(٢٠) اصلاح المنطق ١٠٤ ، ادب الكاتب ٥٤٥ .

وملاك (٢١) ، بفتح القاف والميم ، فأما القوام ، بفتح القاف لاغير : فهو الشطاط (٢٢) .

(المال في الرعي) الرعي (٢٣) : ما يرعى ، وهو الكلاء ، (١٨ أ) والكلاء : الثبات كله رطباً وبابسُهُ ، والرعي (٢٤) ، بالفتح : المصنر ، ويعني بالمال : الجمال والشاة والبقر .

(كم سقي أرضك) (٢٥) أي : كم مقدار الماء الذي يسقى به ، والسقي (٢٦) بالفتح : المصنر .

(وطعام سقي وعذي) فالسقي : ما يسقى به بعلاج وعمل ، والعذي (٢٧) ، مالا يسقى ، إنما يشرب من السماء .

(وقلان ينزل العلو والسفل) العلو: أعلى كل شيء والسفل : أسفله ، وقيل يعني بالعلو : بلاد نجد والعالية ، لأنها مرتفعة ، والسفل : غورتها ، لأنها متسفلة ، وقالوا : العلو والسفل .

(وهو الجص) (٢٨) هو الذي تقول له العامة : الجبس (٢٩) ، ويقال له أيضاً : القص (٣٠) والشيد (٣١) ، وقالوا : الجص (٣٢) ، بفتح الجيم .

(وهو الزئبر) (٣٣) [وهو] ما يظهر على وجه الثوب كالزغب .

(وهو الزئبق) (٣٤) الذي تقول له العامة : الزوق (٣٥) ، والصواب الزروق .

(٢١) اصلاح المنطق ١٠٤ ، ادب الكاتب ٥٤٥ .

(٢٢) اللسان (شطط) وهو حسن القوام .

(٢٣) ادب الكاتب ٣١١ ، اللسان (رعي) .

(٢٤) ادب الكاتب ٣١١ ، اللسان (رعي) .

(٢٥) اصلاح المنطق ٩ ، ادب الكاتب ٣١١ ، ٣٩٠ .

(٢٦) اصلاح المنطق ٩ ، ادب الكاتب ٣١١ .

(٢٧) اللسان (عذي) .

(٢٨) اصلاح المنطق ١٧٤ .

(٢٩) لحن العوام ١٤٤ .

(٣٠) اصلاح المنطق ٤٢٤ ، لحن العوام ١٤٤ ، وفيهما : الجص يقال له : القصة .

(٣١) اصلاح المنطق ٤٢٤ ، لحن العوام ١٤٤ .

(٣٢) ادب الكاتب ٥٢٨ ، لحن العوام ١٤٤ ، وفيهما : جص وجص .

(٣٣) اصلاح المنطق ١٤٧ ، ادب الكاتب ٣٩١-٣٩٢ .

(٣٤) ادب الكاتب ٣٩٢ .

(٣٥) لحن العوام ١٦٦ ، ولده : زواق ، ولحن العامة محقق د . عبد العزيز مطر ١٤١ : زوق .



(ودرهم مُزَابِقٌ) (٣٦) أَي مَطْلَبِي بِالزَّبَقِ وَهُوَ الزَّارُوقُ .  
 (وَهُوَ التَّرْقِيسُ) لِهَذَا الْبِعُوضِ ، حَكَى بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ : أَنَّ التَّرْقِيسَ صِفَارُ  
 الْبَقِ (٣٧) ، وَيُسَمَّى : الْجُرْجِسُ أَيْضاً ، وَهُوَ أَعْجَمِي مَعْرَبٌ (٣٨) ، وَالْبِعُوضُ : مَا  
 عَظُمَ مِنَ الْبَقِ ، لِوَقِيلِ : الْبَقُ دَوْبِيَّةٌ مِثْلُ الْقَمَلَةِ حَمْرَاءُ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ ، تَكُونُ فِي السَّرْوِ  
 وَالْجَوْزِ ، إِذَا قَتَلْتَهَا شَمَمَتْ لَهَا رَائِحَةٌ كَرَائِحَةِ الْجَوْزِ الْمُرِّ ، وَاحِدَتُهَا : بَقَّةٌ ، وَكَذَلِكَ  
 تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ] .

(وَلَيْسَ فِيهِ فِكْرٌ) (٣٩) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْعَامَّةُ تَكْسِرُ الْفَاءَ مِنَ الْفِكْرِ ،  
 وَالصُّوَابُ فَتَحُّهَا ، وَقَالَ يَعْقُوبُ (٤٠) : لَا يَصِحُّ فَتْحُ الْفَاءِ .  
 (أَوْطَاتِي عِشْوَةً) (٤١) أَي : لُبَسْتُ عَلَيَّ الْحَبْرَ وَخَدَعْتَنِي ، وَالْعِشْوَةُ  
 وَالْعِشْوَةُ وَالْعِشْوَةُ: رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ .  
 (وَهِيَ الْخِدَاءُ) (٤٢) يَعْنِي : الطَّائِرَ الْمَعْرُوفَ الْمَفْتَرِسَ ، فَأَمَّا الْخِدَاءُ (٤٣) ،  
 بِفَتْحِ الْخَاءِ ، يَعْنِي : الْفَأْسَ الَّتِي لَهَا رَأْسَانِ ، وَجَمَعُهَا : خِدَاءٌ ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ .  
 (وَهِيَ الْجِنَازَةُ) (٤٤) الْجِنَازَةُ : مَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَيْتُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ مَيْتٌ ،  
 فَهِيَ نَعْشٌ ، أَوْ سَرِيرٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ (٤٥) : الْجِنَازَةُ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيهَا ، قِيلَ : الْجِنَازَةُ ،  
 بِالْفَتْحِ : النَّعْشُ ، وَبِالْكَسْرِ : الْمَيْتُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤٦) :

وَمَا كُنْتُ أَحْسَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً  
 عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ

(٣٦) ادب الكاتب ٣٩٢ .

(٣٧) الهيران ٣٧٣/٥ .

(٣٨) المغرب ٣١٨ وفيه : انه طين يهشم به . فارسي معرب .

(٣٩) في الفصح ٢٩٤ والتلويح ٥١ : ليس لي فيه فكر .

(٤٠) اصلاح المنطق ١٦٥ وفيه : فكر افصح من الفكر .

(٤١) اصلاح المنطق ١٧٤ ، ادب الكاتب ٤٢٣ . وفيه : (أوطأته العشرة) بالفتح . والعشوة والعشوة اجرد .

(٤٢) اصلاح المنطق ١٤٧ . ادب الكاتب ٣٢٢ ، وفيه الخدأ .

(٤٣) ادب الكاتب ٣٢٢ .

(٤٤) اصلاح المنطق ١٧٣ وفي ادب الكاتب ٤٢٤ : يقولون : الجنازة والاجرد الجنازة . وينظر: الاقتضاب

٢٠٥-٢٠٦ .

(٤٥) غريب الحديث ١/٢٣٤ .

(٤٦) صغر آخر اختساء في الاصبعيات ١٤٦ والشعر والشعراء ٣٤٥ والكمال ٦٠/٤ .

وقيل: الجتازة ، بفتح الجيم : الميت ، وبكسرهما: التّعش ، واشتقاقها : من  
جَزَزْتُ الشيءَ ، إذا سَتَرْتَهُ .

(وهي الغسلة) (٤٧) [قال...جميعا : إنَّ الغِسْلَةَ : الطَّيْبُ ، وقيل : هو

أَسُّ يُطْرَى بأقوية من الطيب يُتَشَطُّ به (٤٨) .

(وهي كَفَّةُ المِيزَانِ) وحكى الكسائي (٤٩) : كَفَّةٌ ، بالفتح ، وقال أبو العباس

الميرد (٥٠) : يقال لكلِّ مستديرٍ كَفَّةٌ ، بالكسرِ كَكِفَّةِ المِيزَانِ ، ولكلِّ مستطيلٍ كَفَّةٌ ،

بضمِّ الكاف كَكَفَّةِ الثَّرْبِ ، يعني: حاشيته .

(صنارة المغزل) (٥١) وهي حديدةٌ مُعَقَّفةُ الرَّأسِ ، تُجَعَلُ في رأسِ المِغْزَلِ .

(ولي في بني فلان بغيَّة) (٥٢) أي : حَاجَةٌ .

(وهو لِرِشْدَةٍ) (٥٣) يعني : لِحلالٍ .

(وهو لِرِزْيَةٍ) (٥٤) يعني : لِرِزَا .

(وهو لِرِغْيَةٍ) (٥٥) وهو ضدُّ الرُّشْدِ ، قال الشاعر (٥٦) :

على رِشْدَةٍ من أمرِهِ أو لِرِغْيَةٍ

وَفُتِحَتِ الرِّغْيَةُ ، ولم تُكسَرَ ، لأجلِ الياءِ ، وحكى يعقوب (٥٧) فيها :

(٤٧) اصلاح المنطق ١٧٤ .

(٤٨) اللسان (غسل) .

(٤٩) المدخل الى ترويم اللسان ٦٠ ، ونظر : اللسان (كفف) .

(٥٠) الكامل ١٢١/٣ .

(٥١) اصلاح المنطق ١٧٣ .

(٥٢) ما تلحن فيه العامة ١١٥ .

(٥٣)(٥٤) لغة الكسر والفتح رشدة وزنية في اللسان (رشد) أما في اصلاح المنطق ٣٢٥ وأدب الكاتب ٣٨٨ : رشدة  
رؤنية ، بالفتح لاغير .

(٥٥) اصلاح المنطق ٣٢٥ وأدب الكاتب ٣٨٨ .

(٥٦) بلا عزو في السان (رشد) (غيا) وعجزه :

فيغلبها فحل على السُّلِّي مَنجِبُ

(٥٧) اصلاح المنطق ٣٢٥ .

الكسْر (٥٨) ، وقد أنكر أبو إسحاق الزجاج (٥٩) رشدة وزنية ، بالكسر ، قال :  
الصواب رشدة وزنية ، بفتح أولهما ، كما قالوا : لقيئة إذ الباب فيها واحد ، لأنه إنما  
يريد المرة الواحدة ، ومصدر الثلاثي إذا أردت المرة الواحدة لا تختلف ، كقوله :  
ضربت (١٨ ب) ضربت ، وجلست جلسة لا اختلاف في ذلك بين أحد من النحويين ،  
وإنما تكسر ما كان هيئة فتصنها بالحسن والقيح وغيرهما ، فتقول : هذا حسن الجلسة  
والسيرة والركبة ، وليس هذا من ذلك .

قال الشارح : وحكى النحويون في رشوة وزنية وغيثة الفتح والكسر ، والقياس  
ما قال أبو إسحاق .

(وهي الإصبع) بفتح الباء ، وكسر الألف ، يعني : أنها أفصح اللغات (٦٠)  
وقد تقدم لنا أن فيها عشر لغات ، وكيف ما نطقت بها أصبت ،  
(وهي الإشتى وجمعها الأشتاني) (٦١) والإشتى : مقبب الحراز ، ووزنها :  
إفعل (٦٢) .

(ويبينها إحنة) وقالوا : حنة (٦٣) ، أي : عذارة وشحناء ، والجمع : إحن .  
(وأجد إبردة) (٦٤) برد يجده الرجل في جوفه ، أو في بعض أعضائه ،  
وقيل : وجع يصيب الشيوخ من النخام ، وتخره .  
(وهي إنفحة الجذبي) الإنفحة (٦٥) : شيء يخرج من بطنه أصفر قبل أن يأكل  
بجبن (٦٦) به اللبن ، فينعدد به ، وهو الذي تقول له العامة : الينق (٦٧) ، وحكى

(٥٨) في اللسان (غوى) : وهو لقيئة ولقيئة أي لزنية ، وهو تقيح قولك : لرشدة ، وقال اللحياني : الكسر في غيبة قليل  
ونقل في (غص) عن ابن خالويه أنه قال : يروي رشدة وغيبة ، بفتح أولهما ، وكسره .

(٥٩) الرد على الزجاج ٣٥ .

(٦٠) اصلاح المنطق ١٧٤ .

(٦١) في التلويح ٥٢ : والجمع : الاشالي .

(٦٢) ينظر : اللسان (أشف) .

(٦٣) في اصلاح المنطق ٢٨٢ : في صدره على احنة ، ولا تقل حنة وكلنا في ادب الكاتب ٣٦٩-٣٧٠ وجاء في اللسان  
(أحن) عن الاصمعي والفراء انهما أنكرا حنة . وعن الازهري أن : حنة ليس من كلام العرب .

(٦٤) اصلاح المنطق ١٧٤ ، ادب الكاتب ٣٩٠ .

(٦٥) وتخفف ايضا ينظر : اصلاح المنطق ١٧٥ وادب الكاتب ٣٩٠ .

(٦٦) ت : يجعل في اللبن وينعد .

(٦٧) في تقويم اللسان ٨٥ : ان العامة تسميها منقحة .

أبو العباس ثعلب فيها : التثقيب والتخفيف مع كسرة الهمزة وفتح الفاء ، وحكى صاحب كتاب العين (٦٨) : أنقحة الجذبي ، بفتح الهمزة ، وزعم : أنها لغة ، ووزنُ إنقحة : إنقحة ، وحكى يعقوب (٦٩) : منقحة الجذبي ، وقال : هما لفتان .

(الإكاف والوكاف) (٧٠) البرذعة ، ويُقال لها : القرطاط (٧١) والوكية .

(وهي إضبارة من كُتِبَ إضمامة الإضبارة والإضمامة : ما يُجمع ويضم بعضه

إلى بعض ، يعني : كتباً مجتمعة ، وفيها ثلاث لغات (٧٢) : إضبارة ، بكسر الهمزة وإضبارة ، بفتحها ، وضبارة ، بفتح الضاد ، وحكى صاعد (٧٣) في الفصوص عن النضر بن شميل (٧٤) : ضبارة وضبارة .

وقوله : (السوار لليد) يقال فيه (٧٥) : سوار وسوار وإسوار ، وأسورة :

جمع سوار ، ثم يجمع أسورة على أساور ، فيكون جمع الجمع ، وأما إسوار ، فجمعته : أساور بياء ، هذا إذا كان من ذهب ، فإن كان من فضة ، فهو قُلب ، فإن كان من ذئبل فهو مسكة (٧٦) ، والإسوار من أسورة الفرس ، قِبَل هو الفارس خاصة ، وقيل : هو القائد ، وقيل : هو الرامي بالنبيل .

ويقال : (رمان إمليسي) (٧٧) الإمليسي : هو الذي لا توى لحيته إنما هو ماء

منعقد .

(وهو الإهليلج) (٧٨) وواحدة الإهليلج : أهليلجة ، ويُقال : هليلج ، وواحدته :

هليلجة ، ووزن أهليلج : إفعيل ، والهمزة زائدة .

(٦٨) العين (نقح) ٢٤٩/٣ وفيه : إنقحة بكسر الهمزة ولم يحك النفع وفي الاقتضاب ٢٠٣/٢ أن صاحب العين ذكر أن

الأنقحة بفتح الهمزة لغة.

(٦٩) اصلاح المنطق ١٧٦.

(٧٠) الفصيح ٢٩٤ والطريح ٥٢ وينظر : ادب الكاتب ٤٧٤.

(٧١) اللسان (قرطط).

(٧٢) في اصلاح المنطق ٢٨٩ وردت لفتان : إضبارة وضبارة . ينظر : اللسان (ضبر).

(٧٣) ينظر المدخل الى ترويم اللسان ٩٥ . وفيه : أن فيها خمس لغات.

(٧٤) في اللسان (ضبر) : أن لغة ضبارة اجازها اللبث .

(٧٥) نفسه (سور).

(٧٦) نفسه (مسك).

(٧٧) ما تلحن فيه العامة ١٣٦ ، تثقيب اللسان ١٧٢ ، ترويم اللسان ٨٧.

(٧٨) اصلاح المنطق ١٧٤ ، ادب الكاتب ٣٦٩ ، وفيه : انه لا يقال هليلجة اللسان (هليلج) وفيه : انه معرب.

(وهي الإوزة) (٧٩) وأصلها : إوزة ، ووزئها : إفعلة ، ثم أنهم كرهوا اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد ، فأسكنوا الأول منهما ، ونقلوا حركته إلى ما قبله ، وأدغموه في الذي بعده ، فصار إوزة وقد قيل : وزة (٨٠) ، كما تنطق به العامة .  
 وأما إمعة فوزئها : فعلة ، فإن قيل : فلم جعلتم الهززة أصلية ، ولم يكن إفعلة قيل : ليس في الثعوت إفعلة ، وقد جاء في الأسماء نحو : إوزة ، وزعم الخليل (٨١) : أن قياس مفعلة من الإوزة مأوزة . فهذا يدل على أن الهززة أصلية .  
 (وهي الإريضة) التي تقول لها العامة : مرزبة (٨٢) ، وقول العامة بتشديد الباء خطأ ، وهو الذي أنكر أبو العباس ، والله أعلم ، وإنما يقال لها : مرزبة ، بالتخفيف ، قال الشاعر (٨٣) :

ضربك بالمرزبة العود النخر

وقولهم : (وهي الإبهام للإصبع) (٨٤)  
 قال الشارح : سمي إبهاماً ، لأنه أبهم عن سائر الأصابع (١٩ أ) ، ولم يخلط بها (٨٥) ، وقال الشاعر ، فجمع أسماء أصابع اليد في بيت واحد :  
 إبهام كُفِّكَ والوسطى وخنصرها      وينصر بعدد والسباب دونكها

وقوله : (وأما البهائم فجماعة البهيم) (٨٦) .  
 وقال الشارح : البهيم صغار الغنم (٨٧) .  
 (شهدتاً إملاك فلان) (٨٨) يعني : عقدة النكاح ، ويقال فيه : ملاك (٨٩) ، كما تقول العامة .

(٧٩) الفصح ٢٩٤ والتلويح ٥٢ ، ينظر: ادب الكاتب ٣٧٢ .

(٨٠) ادب الكاتب ٣٧٢ ، تقويم اللسان ٨٥ .

(٨١) العين (أوز) ٣٩٨/٧ .

(٨٢) ادب الكاتب ٥٦٥ ، تثقيف اللسان ٢٢٠ ، تقويم اللسان ٨٥ .

(٨٣) بلا عزو في اصلاح المنطق ١٧٧ وادب الكاتب ٥٦٦ وتثقيف اللسان ٢٢٠ .

(٨٤) اصلاح المنطق ٣٢٠ .

(٨٥) ينظر: اللسان (بهيم) .

(٨٦) في الفصح ٢٩٥ والتلويح ٥٢ فجمع البهيم ، ينظر: اصلاح المنطق ٣٢٠ .

(٨٧) اصلاح المنطق ٣٢٠ ، اللسان (بهيم) .

(٨٨) (٨٩) ما تلحن فيه العامة ١٣٤ .

(وهو الإذخر) (٩٠) الإذخر : حَشِيشَةٌ طَيِّبَةٌ الرِّيحِ (٩١) ، واحِدَتُهَا : إِذْخِرَةٌ

وقوله : (وكلُّ اسمٍ في أوَّلِهِ ميمٌ ممَّا يُثَقَّلُ وَيُعْمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورٌ الأوَّلِ نحو قولِكَ مِلْحَقَةٌ ومِلْحَفٌ ومِطْرَقَةٌ ومِطْرَقٌ) وكذلك : مَقْطَعٌ وَمَقْصٌ (٩٢) .  
قال الشَّارِحُ : فَإِنَّ جَعَلْتَ شَيْئاً مِنْ هَذَا مَكَاناً فَتَحَتِ الميمُ ، فَاثْمَقُطْعُ : الموضعُ الذي يُقْطَعُ فِيهِ ، وَالمَقْطَعُ : الذي يُقْطَعُ بِهِ ، وَالمَقْصُ : الموضعُ الذي يُقْصُ فِيهِ ، وَالمَقْصُ : المِقْرَاضُ الذي يُقْصُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ ، وَالمِطْرَقَةُ : مِطْرَقَةُ الحَدَّادِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : المِيقَعَةُ (٩٣) .

(المِثْرَرُ) كُلُّ مَا انْتَهَزَ بِهِ . وَكَذَلِكَ المِلْحَفُ كُلُّ مَا التَحِفَ فِيهِ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ زِيَاةٍ أَوْ

إِزَارٍ :  
(والمِرْوَحَةُ) هِيَ الَّتِي يُسْتَجَلَبُ بِهَا الرِّيحُ ، وَأَمَّا المِرْوَحَةُ ، بِفَتْحِ الميمِ : فَهِيَ القَلَاةُ .  
(والمِرْآةُ) هِيَ الَّتِي يُنْظَرُ فِيهَا الوَجْهُ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : السَّجَنْجَلُ (٩٤) بِالرُّومِيَّةِ ، وَحِكْيٌ صَاعِدٌ (٩٥) : أَنَّهُ يُقَالُ لَهَا : الحَمَامَةُ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : الزَّلْفَةُ وَالمَلْوِيَّةُ .

(وَأَمَّا المُنْدِيلُ) فَحِكْيٌ ابْنُ جِنِّي (٩٦) : أَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ : مَنْدِيلٌ ، بِفَتْحِ الميمِ ، وَاشْتِقَاقُهُ : مِنْ التَّنْدَلِ وَهُوَ الجَلْدُ .

(والمِحْلَبُ) (٩٧) الإِيمَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ ، وَهُوَ الحِلَابُ أَيْضاً ، قَالَ الشَّاعِرُ (٩٨) :

صَاحِ يا صَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا جَرَى فِي الحِلَابِ

(والمِخِيطُ) الإِبْرَةُ ، وَهِيَ الحِيطَاةُ أَيْضاً ، وَقِيلَ : المِخِيطُ وَالحِيطَاةُ مَا خِطَّتْ بِهِ

(٩٠) اصلاح المنطق ١٧٤ ، ادب الكاتب ٣٩٢ .

(٩١) النبات لابن حنيفة ٢٠٧/٣ .

(٩٢) هذه الزيادة ليست في النصيح .

(٩٣) اللسان (وقع) .

(٩٤) المعرب ٢٢٧ .

(٩٥) المدخل الى تقويم اللسان ٢١١ .

(٩٦) المدخل الى تقويم اللسان ٦٠ .

(٩٧) ما تلحن فيه العامة : ١١٩ ، اصلاح المنطق ١٦٥ ، ادب الكاتب ٥٥٧ .

(٩٨) بلا عزو في اللسان (حلب) وفيه :

صاح هل ريت او سمعت

الثوب من خُط وغيره . ويقال للإبرة : المنصَح (٩٩) أيضاً .  
(والمدهن) (١٠٠) ما يُجَعَلُ فِيهِ الدَّهْنُ .  
(والمثخل) (١٠١) الغريال ، ويقال له : المَقْرَبِلُ (١٠٢) .  
(والمسقط) (١٠٣) ما يُجَعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ ، وَيُصَبُّ مِنْهُ فِي الْأَنْفِ ،  
وَالسَّعُوطُ : اسْمُ الدُّوَاءِ .  
(والمدق) (١٠٤) ما يُدَقُّ بِهِ الشَّيْءُ كَالْمِرْزَبَةِ وَنَحْوِهَا ، وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ :  
مِدْقٌ (١٠٥) ، بِكَسْرِ المِيمِ ، عَلَى القِيَّاسِ .  
(والمكحل) (١٠٦) الَّذِي فِيهِ الكَحْلُ فَأَمَّا المَكْحَلُ وَالمَكْحَالُ ، بِكَسْرِ المِيمِ ، فَهُوَ  
المِرْوَدُ ، وَيُقَالُ لَهُ : المِيلُ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : الوَقْدُ المِرْوَدُ (١٠٧) .  
قال الشارح : زَادَ يعقوب (١٠٨) فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ الَّتِي أَتَتْ بِضَمِّ المِيمِ :  
مُنْصَلًا ، وَهُوَ السَّيْفُ ، وَحِكْيٌ : مُنْصَلًا مُنْصَلًا ، وَمُنْخَلًا ، بِضَمِّ الصَّادِ وَالْحَاءِ ،  
وَفَتْحِهِمَا .  
(والدهليز) (١٠٩) الممر الذي يكون بين باب الدارِ وَوَسَطِهَا ، وَهُوَ الَّذِي تَقُولُ  
لَهُ العَامَّةُ : الإسْطَوَانُ .  
(والسرجين) الزبل وهو زبلُ الدوابِّ خاصَّةً : وَيُقَالُ لَهُ : السَّرْقِينُ ، وَيُقَالُ أَيْضاً :  
بِفَتْحِ السَّيْنِ فِيهِمَا جَمِيعًا .  
(وتَمَرٌ سَهْرِيْزٌ وَسَهْرِيْزٌ) وَهُمَا ضَرْبَانِ مِنَ التَّمْرِ ، فَأَمَّا سَهْرِيْزٌ ، بِالسَّيْنِ غَيْرِ

- (٩٩) اللسان (نصح) وفيه: يقال للإبرة : المنصحة . والمنصح : المخرط .  
(١٠٠) ما تلحن فيه العامة ١١٤ ، اصلاح المنطق ٢١٨ ، ادب الكاتب ٥٥٧ .  
(١٠١) ما تلحن فيه العامة ١١٤ ، اصلاح المنطق ٢١٨ ، ادب الكاتب ٥٥٧ وفيه: المثخل والمثخل .  
(١٠٢) اللسان (غريل) .  
(١٠٣) ما تلحن فيه العامة ١١٤ ، اصلاح المنطق ٢١٨ وفيه : وهي مسقط ، وكان القياس مسقط . ادب الكاتب ٥٥٧ .  
(١٠٤) ما تلحن فيه العامة ١١٤ ، اصلاح المنطق ٢١٨ .  
(١٠٥) ادب الكاتب ٥٥٦ ، وفيه: مدق ومدق .  
(١٠٦) ما تلحن فيه العامة ١١٤ ، اصلاح المنطق ٢١٨ ، ادب الكاتب ٥٥٧ .  
(١٠٧) ينظر: اللسان (رود) .  
(١٠٨) اصلاح المنطق ١٠٣ .  
(١٠٩) ما تلحن فيه العامة ١١٤ ، اصلاح المنطق ١٧٤ .

مُعْجَمَةٌ فَإِنَّ أبا حَنِيْفَةَ حَكَى فِيهَا الكَسْرَ وَالضَّمَّ ، وَحَكَى نَحْوَ ذَلِكَ اللَّحْيَانِي (١١٠) ،  
وَذَكَرَ : أَنَّهُ يُقَالُ : تَمَرٌ سِهْرِيْزٌ عَلَى الصَّفَةِ وَتَمَرٌ سِهْرِيْزٌ عَلَى الإِضَاقَةِ ، وَكَذَلِكَ الَّذِي  
بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ .

(وَرَجُلٌ شَرِيْبٌ) (١١١) لِلكَثِيْرِ الشَّرْبِ .

(وَسَكِيْرٌ) (١١٢) لِلكَثِيْرِ السُّكْرِ .

(وَخَمِيْرٌ) (١١٣) لِذِي يَكْتُمُ شُرْبَ الخَمْرِ .

(وَالطَّبِيْحُ) (١١٤) لَفَتْهُ فِي البَطِيْحِ (١١٥) ، وَهُوَ الخَرِيْزُ (١١٦) ، وَحَكَى

أَبُو عمرو الشَّيْبَانِي (١١٧) : بَطِيْحًا يَفْتَحُ البَاءَ .

(وَهُوَ شَدِيْدُ الخَرِيْبَةِ) (١١٨) أَي : الخَرِيْبِي .

(وَهُوَ حَسَنُ الرَّكِيْبَةِ (١٩ ب) وَالْمِشِيَّةِ وَالْجِلْسَةِ يَعْنِي الخَالَ التي يَكُونُ

عَلَيْهَا) (١١٩) .

قَالَ الشَّارِحُ : وَقَدْ تَجِيءُ فَعْلَةٌ أَيْضًا لَا يُرَادُ بِهَا الخَالَ نَحْوُ : الشَّدَّةُ وَالشُّعْرَةُ (١٢٠)

وَالدَّرِيَّةُ وَالْعَدَّةُ وَالقَمَّةُ وَمَا شَاكَلَ هَذَا .

(وَالضَّلْعُ) (١٢١) الضَّلْعُ ، يَفْتَحُ اللَّامَ ، وَإِسْكَانِيهَا (١٢٢) وَاحِدَةُ الأَضْلَاعِ (١٢٣)

---

(١١٠) قولاً أبي حنيفة واللحياني في الاقتضاب ٢/٢١٤ .

(١١١) اللسان (شرب) .

(١١٢) ما تلحن فيه العامة: ١١٢ ، اصلاح المنطق ٢١٩ ، ادب الكاتب ٣٣ .

(١١٣) ما تلحن في العامة: ١١٣ ، اصلاح المنطق ٢١٩ ، ادب الكاتب ٣٣ .

(١١٤) اصلاح المنطق ١٧٥ .

(١١٥) ادب الكاتب ٣٩٢ .

(١١٦) المدخل الى تقويم اللسان ٥٨ ، المغرب ١٨٥ ، اللسان (خريز) .

(١١٧) المدخل الى تقويم اللسان ٥٨ ، وفي اصلاح المنطق ١٧٥ ، ان (بطيخ) قول العامة ، والشيباني هو اسحاق بن

مرار ، لغوي كوفي ، (ت نحو ٥-٥٧) تاريخ بغداد ٦/٣٢٩ ، معجم الابهام ٦/٧٧ .

(١١٨) ما تلحن فيه العامة ١١٥ ، ادب الكاتب ٣٩١ .

(١١٩) في الفصيح ٢٩٥ (تعني الخال التي تكون عليها) .

(١٢٠) ت : الشرة .

(١٢١) الفصح ٢٩٥ والتلويع ٥٤ وينظر : ما تلحن فيه العامة ١٣١ .

(١٢٢) في اصلاح المنطق ٩٨ : ضلع وضلع ، وفي ادب الكاتب ٣٨٤ : هي الضلع ، والضلع قليلة .

(١٢٣) ت : الاضالع وهي في خلق الانسان لثابت ٢٥٣ .



(والقَمْعُ) (١٢٤) والقَمْعُ ، بفتح الميم (١٢٥) وتسكينها : ما يُوضَعُ في قَمِ السَّاءِ والزَّقِ ، ثم يُصَبُّ فيه الماءُ ، أو الشَّرَابُ ، سُمِّيَ بذلكَ ، لدخوله في الإتياءِ ، والجمْعُ : أقماعٌ ، والقَمْعُ أيضاً : ما التَزَقَ بأسفلِ العنَبِ والتَمَرِ (١٢٦) ونحوهما ، والجمْعُ كالجمْعِ .

(والتَطْعُ) (١٢٧) وفيه أربع لغات : نَطَعُ ، بفتح النونِ والطاءِ ، ونَطَعُ ، بفتح النونِ ، وإسكانِ الطاءِ ونَطَعُ ، بكسرِ النونِ ، وإسكانِ الطاءِ (١٢٨) ، ونَطَعُ ، بكسرِ النونِ ، وفتحِ الطاءِ (١٢٩) ، ويقال له : المِئِنَةُ (١٣٠) والرَّكْفُ (١٣١) (والشَّيْعُ) (١٣٢) مَصْدَرُ شَيْعَتُ ، والشَّيْعُ (١٣٣) ، بإسكانِ الباءِ : المِقْدَارُ الذي يُشْبِعُ قال الشاعرُ (١٣٤) :

وكلُّهم قَدْ نالَ شَيْعاً لِبَطْنِهِ      وشَيْعُ الفَتَى لَوْمٌ إِذَا جاعَ صاحِبُهُ

والظاهرُ في البَيِّتِ أن يكونَ الشَّيْعُ مصدرًا ، لأنَّ اللُّومَ إنما توصَّفُ به الأفعالُ لا الذَّواتُ ، فيقالُ على هذا في المَصْدَرِ : شَيْعٌ ، بفتحِ الباءِ وإسكانِها ، ولكنَّ الأكثرَ في المَصْدَرِ فتحُ الباءِ ، قال امرؤ القيسِ (١٣٥) :

فَتوسِعُ أهلُها أَقْطاً وَسَمناً      وَحَسْبِكَ مِنْ غِنَى شَيْعِ رِيٍّ

---

(١٢٤) في إصلاح المنطق ٩٨ : يقال قَمِعَ وقَمِعَ ، وذكر أن قَمِعَ قول بني قميم وقَمِعَ قول أهل الحجاز ، وفي أدب الكاتب ٤٢٣ : الأجرود : قَمِعَ .

(١٢٥) من ت وفي الأصل (اللام) وهو خطأ .

(١٢٦) اللسان (قمع) .

(١٢٧) في إصلاح المنطق ٩٨ : نَطَعُ ونَطَعُ ونَطَعُ وفي أدب الكاتب ٤٢٣ : الأجرود نَطَعُ .

(١٢٨) من ت لان في الأصل (نطع) بفتح النون وإسكان الطاء ، والعبارة تكرار للعبارة التي قبلها .

(١٢٩) في الأصل ، بكسر النون وإسكان الطاء ، وفي ت وردت ثلاث لغات : نَطَعُ ، نَطَعُ ، نَطَعُ .

(١٣٠) من العوام ٢٤ . وفيه ان في النطع اربع لغات كما زعم الكسائي وهي التي ذكرها ابن هشام .

(١٣١) أدب الكاتب ٣٢٤ .

(١٣٢) إصلاح المنطق ٩٩ ، أدب الكاتب ٢٨٤ .

(١٣٣) اللسان (شيع) .

(١٣٤) بشار بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة في اللسان (شيع) .

(١٣٥) ديوانه ١٣٧ .

## باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

يقال : (امرأة بكرٌ) (١) وهي التي لم تُمسَّ (٢) بعدُ .  
(ومولودُ بكرٍ إذا كان أولَ ولدِ أبويه (٣) غلاماً كان أو جاريةً .  
(وأُمُّ بكرٌ وأبوه بكرٌ) والجمعُ : أبكار .  
والبيتُ الذي استشهدَ به قبيلُ في قيس بن زهير ، وجعلهُ ابنُ بكرٍ ، لأنه يقالُ :  
إنَّ أشدَّ الناسِ بكرٌ بكرٌ فإن كان آخرَ وكده فهو عِجْزَةٌ أبويه ، قال الشاعرُ (٤) :

واستبصرتُ في الحَيِّ أخوى أمرداً  
عِجْزَةً شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبِداً

وقوله : (وَيَاخْلَبُ الكَيْدِ) الخَلْبُ (٥) للكَيْدِ كَالشَّقَافِ (٦) لِلقَلْبِ ، هذا غلافُ  
هذا ، وهذا غشَاءٌ هذا ، ويقالُ : الخَلْبُ زيادةُ الكَيْدِ .  
(والبِكرُ) بفتح الباء (الفتيُّ مِنَ الإبلِ) (٧) وهو كالشَّابِّ مِنَ النَّاسِ ، ما لَمْ  
يَبْزُلْ بعدُ ، والأُنثى بكرةٌ ، فإذا بَزَلَتْ فَجَمَلَتْ وَتَأَقَّتْ ، والجَمَلُ مِثْلُ الرَّجُلِ ، والتَّأَقُّ مِثْلُ  
المرأةِ ، والقَلْوَصُ كالشَّابَّةِ ، والبَعِيرُ كَالإِنْسَانِ يَقَعُ عَلَى المَذْكَرِ وَالْمَرْثَةِ (٨) .  
(وخيْطُ مِنَ النَّعَامِ) (٩) يَعْنِي : القِطْعَةَ ، وحكى أبو زيد (١٠) : خَيْطٌ بفتح

(١) النصح ٢٩٦ والتلويع ٥٥ وينظر: اصلاح المنطق ٢٣.

(٢) من ت وفي الاصل: لا.

(٣) ادب الكاتب ١٥٩.

(٤) بلا عزو في اللسان (عجز).

(٥) في النصح ٢٩٦ والتلويع ٥٥: الخلب الذي بين الزيادة والكيد.

(٦) خلق الانسان للاصمعي ٢١٨.

(٧) نفسه ٢٢٢.

(٨) اصلاح المنطق ٣٢٦.

(٩) اصلاح المنطق ٢٩.

(١٠) ينظر: اصلاح المنطق ٢٩ ، ادب الكاتب ١٧٤ ، الفرق لابن فارس ١٠٠.

الحاء المَعَجَمَة ، وَحَيْطَى ، وَالْجَمْعُ: خَيْطَان (١١) .  
 (وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِير) (١٢) الْعَالِمُ ، بِكسْرِ الحاءِ ، وَفَتْحِهَا ، فَأَمَّا الْحَبِيرُ ، وَهُوَ  
 الْمَادُّ (١٣) ، فَبِالْكَسْرِ لِأَغْيَرِ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ: الْحَبَارِ ، وَهُوَ الْأَثَرُ ، سَمِيَ بِذَلِكَ  
 لِتَأْثِيرِهِ فِي الْكِتَابِ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَبَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا حَسَّنْتَهُ ، لِأَنَّهُ  
 يُحَسِّنُ الْكِتَابَ ، وَيُقَالُ لِلْجَمَالِ: حَبِيرٌ (١٤) ، وَيَسْبَرُ (١٥) .  
 (وَالْقَسْمُ النَّصِيبُ وَالْقَسْمُ الْمَصْدَرُ) (١٦) كَالسَّقْيِ وَالسَّقْيِ (١٧) وَالطَّخَنُ  
 وَالطَّخَنُ (١٨) ، وَالرُّزْقُ وَالرُّزْقُ (١٩) ، وَالرَّغِي وَالرَّغِي (٢٠) ، وَقَدْ يَكُونُ الْاسْمُ  
 أَيْضاً مَضْموماً ، وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحاً ، كَالْحَبِيرِ وَالْحَبِيرِ ، وَالْأَكْلُ وَالْأَكْلُ ، وَالذَّهْنُ  
 وَالذَّهْنُ (٢١) ، وَالنَّسْلُ وَالنَّسْلُ (٢٢) ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .  
 وَقَدْ يَسْتَوِي الْمَصْدَرُ وَالْاسْمُ ، فَالْوَضُوءُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ هُوَ وَقَعَ عَلَى الْفِعْلِ  
 وَعَلَى الْمَاءِ (٢٣) ، وَكَذَلِكَ الْوَقُودُ وَالطَّهُورُ وَالْوُكُوعُ وَالْقَبُولُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
 (وَالصَّدَقُ: الصَّلْبُ) (٢٤) وَهُوَ الَّذِي يَصْدُقُ عِنْدَ اخْتِبَارِهِ ، وَهُوَ أَيْضاً: (- ٢٠ أ)  
 الْكَامِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَجَمْعُهُ: صَدَقٌ ، بِضَمِّ الدَّالِ ، وَمِثْلُهُ: أُذُنٌ حَشْرٌ (٢٥) ،  
 وَالْجَمْعُ: حَشْرٌ . فَأَمَّا صَلْبُ الظَّهْرِ ، فَيُقَالُ فِيهِ: صَلْبٌ وَصَلْبٌ عَلَى: فَعْلٌ وَقَعْلٌ .

(١١) اللسان (خيطة) .

(١٢) اصلاح المنطق ٣٢ ، وفي ادب الكاتب ٣٩١ : وفلان حبر بكسر الحاء . وقد يقال بفتحها ، والاجود الكسر .

(١٣) اللسان (حبر) .

(١٤) نفسه (حبر) .

(١٥) نفسه (سبر) .

(١٦) اصلاح المنطق ٩ ، ادب الكاتب ٣١١ .

(١٧) اصلاح المنطق ٩ ، ادب الكاتب ٣١١ .

(١٨) اصلاح المنطق ٧ ، ادب الكاتب ٣١١ .

(١٩) اللسان (رزق) .

(٢٠) اصلاح المنطق ٧ ، ادب الكاتب ٣١١ .

(٢١) ينظر بشأن هذه الكلمات: اصلاح المنطق ١٢٨-١٣١ .

(٢٢) ادب الكاتب ٣١٢ .

(٢٣) من ت وفي الأصل: المال وهو خطأ .

(٢٤) الفصيح ٢٩٦ والتلويح ٥٥ وينظر: اصلاح المنطق ١٩ .

(٢٥) اصلاح المنطق ٢٤٠ .

(وتقول: خَلَّ سَرَبُهُ) (٢٦) أَي: طَرِيقُهُ وَوَجْهُهُ. (٢٧)  
(وهو آمَنُ فِي سَرَبِهِ أَي: فِي تَفْسِدِهِ) (٢٨) وَقِيلَ: فِي قَوْمِهِ ، وَقِيلَ: السَّرْبُ هُنَا  
الْقَلْبُ (٢٩). وَحَكَى ابْنُ جَنِّي عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٣٠): أَنَّ السَّرْبَ يَقَعُ عَلَى الْمَاشِيَةِ  
كُلِّهَا ، وَالْجَمْعُ: أَسْرَابٌ.

(وَالشَّفُّ: السُّتْرُ الرَّقِيقُ) (٣١) وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: شِفٌّ (٣٢) ، بِالْكَسْرِ ، وَقِيلَ  
لَهُ: شَفٌّ ، لِأَنَّهُ يُتَبَيَّنُ مَا وَرَاءَهُ.

(وَالدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ) (٣٣) هِيَ الْإِدْعَاءُ إِلَى غَيْرِ الْأَبِ.  
وقوله: (وَالْحَمْلُ: مَا كَانَ عَلَى الظَّهْرِ ، وَالْحَمْلُ) مَا كَانَ فِي بَطْنٍ ، مِثْلُ (حَمَلِ  
الْمَرْأَةِ ، أَوْ حَمَلِ النَّخْلَةِ وَالشَّجَرَةِ ، يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ) (٣٤).

قال الشارح: يُضَبِّطُ هَذَا بِأَنَّ يُقَالَ: كُلُّ مُتَّصِلِ حَمَلٍ ، يَفْتَحُ الْحَاءُ ، وَكُلُّ مُنْفَصِلِ حَمَلٍ ،  
بِكَسْرِ الْحَاءِ ، وَيُقَالُ حَمَلُ النَّخْلَةِ: حَمَلٌ وَحَمَلٌ ، فَمَنْ قَالَ: حَمَلٌ ، بِالْفَتْحِ شَبَّهَهُ بِحَمَلِ  
الْمَرْأَةِ فِي بَطْنِهَا ، لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ قَلْبِهَا ، وَمَنْ قَالَ: حَمَلٌ ، بِالْكَسْرِ شَبَّهَهُ بِحَمَلِ الرَّجُلِ  
عَلَى رَأْسِهِ لِأَنَّهُ عَلَى رَأْسِهَا.

(وهو قرْنٌ زَيْدٌ فِي الْقِتَالِ) (٣٥) يَعْنِي: الَّذِي يَقَاوِمُهُ وَوَاوَزَتْهُ.  
(وَالشُّكْلُ الدُّلُّ)

قال الشارح: دَلُّ الْمَرْأَةُ وَدَلَالُهَا تَدَلُّهَا عَلَى زَوْجِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ تَرِيهَ جِرَاعَةً عَلَيْهِ فِي  
تَفْتِيحٍ وَتَشْكُلُ كَأَنَّهَا مُخَالَفَةٌ وَلَيْسَ بِهَا خِلَافٌ ، وَالرَّجُلُ يَدُلُّ عَلَى أَقْرَانِهِ فَيَاخُلُهُمْ مِنْ  
قَوْقٍ.

(٢٦) العين ٧/١٢٧.

(٢٧) اصلاح المنطق ٣٩.

(٢٨) اصلاح المنطق ١٢ . ادب الكاتب ٢٢٤ . جوامع اصلاح المنطق ٩.

(٢٩) اللسان (سرب).

(٣٠) نفسه (سرب) وينظر: الفرق للسجستاني ٢٥١ والفرق لابن فارس ١٠٠.

(٣١) اصلاح المنطق ١١ ولبيد: الشَّفُّ السُّتْرُ الرَّقِيقُ.

(٣٢) ادب الكاتب ٥٢٨.

(٣٣) نفسه ٣١٨.

(٣٤) التصحيح ٢٩٦ والتلويع ٥٥ وينظر: اصلاح المنطق ٣.

(٣٥) اصلاح المنطق ١١ . ادب الكاتب ٢٩٦.

(وَمَابِهَا أَرِمٌ أَيْ أَحَدٌ) (٣٦) قَالَ الشَّاعِرُ (٣٧):

تِلْكَ الْقُرُونُ وَرِثْنَا الْأَرْضَ بَعْدَهُمْ      فَمَا يُحَسُّ عَلَيْهَا مِنْهُمْ أَرِمٌ

ويقال أيضاً: ما بها أَرِمٌ على وَزْنِ: فاعل ، ومابها أَرِمٌ ، على وَزْنِ: قَعِيل بمعنى واحد ، والإرِمُّ: العَلَمُ (٣٨) ، والجمعُ: أَرَامٌ ، قال الشاعر (٣٩):

رَمَتْنِي وَسَيَّرَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا      عَشِيَّةَ أَرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ -

(والجدُّ) (٤٠) بالفتح: (الخطُّ) واليَحْتُ والسَّعَادَةُ ، (والجدُّ) أيضاً: أبو الأبِ والجدُّ أيضاً: عَظْمَةُ اللَّهِ وَجَلَالُهُ ، وقيل: غَنَاؤُهُ.

قوله: (وَإِذَا قَالَ وَجَدَكَ فَهُوَ مَفْتُوحٌ) (٤١) يعني: إِذَا أَتَسَّمَ لَكَ بِجَدِّكَ ، أَي: بِأَبِي أَيْبِكَ.

(والجدُّ في الأمرِ مكسورٌ) (٤٢) خلافُ الهَزَلِ ، وهو المَضِيُّ والعَزْمُ. قوله: (وَمَا أَتَاكَ مِنَ الشَّعْرِ مِنْ قَوْلِكَ أَجِدُكَ قِبَالَكَسِرٍ) (٤٣) يعني قولَ الشَّاعِرِ (٤٤):

أَجِدُكَ لَمْ تَغْتَمِضْ لَيْلَةً      فَتَرَفَدْنَا مَعَ رِقَادِهَا

وقال أيضاً (٤٥):

أَجِدُكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ      نَبِيِّ آلِهِ حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدَا

(٣٦) اصلاح المنطق ٣٩١.

(٣٧) بلا عزو في الزاهر ٣٦٧/١ وأماله التالي ٢٥٠/١.

(٣٨) ينظر: اللسان (أرم).

(٣٩) اوجية التميمي ، شعره: ١٤٢.

(٤٠) اصلاح المنطق ٢٢ وزاد معنى آخر وهو: القطع ، ادب الكاتب ٣٢٠-٣٢١.

(٤١) في الفصيح ٢٩٧: (وَإِذَا أَتَاكَ: وَجَدَكَ فَهُوَ مَفْتُوحٌ).

(٤٢) شرح الفصيح لابن الجهمان ٢٥٨. وفي الفصيح ٢٩٧: (مكسورة).

(٤٣) في الفصيح ٢٩٧ والتلويع ٥٧: من قوله.

(٤٤) بلا عزو في الكامل ١٣٦/٣.

(٤٥) الأعرشى ، ديوانه: ١٣٧.

وقال غيره (٤٦):

أجِدْكَ مَا لِعَيْنِكَ مَا تَنَامُ      كَانَ جُفُونَهَا فِيهَا كَلَامٌ

فأجِدْكَ مَصْدَرٌ ، والتقديرُ : أتجدُّ جدًّا .  
(واللحيُّ يفتشُ اللام) (٤٧) عَظُمُ الحَدِّ الذي تَنَبَّتْ عليه اللَّحِيَّةُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ  
اللَّحِيَّةُ .

وقوله: (وثلاثةُ ألح) (٤٨) وَزَنَّهُ: أَفْعَلُ ، وأصله: ألحي ففعل به ما فعل  
يجرُّ وأجر ، وقد تقدّم . قال ابنُ خالويه (٤٩): ليس في الكلام مثل لحيّة الأحيّة  
وجزّيّة جمعين بالكسر والضّمّ لحيّ ولحيّ وحلاً وحلاً وجرى وجرى فأما قولهم: بنى وبنى

فَجَعَلَهُ القراءُ (٥٠) من هذا الباب ، وليس منه ، لأن (٢٠ ب) بنى: جمع بنية ،  
بالكسر ، وبنى: جمع بنية ، بالضّمّ .

قوله: (والفيلُ الأرضُ التي لا نباتُ فيها) قال يعقوب (١٥): الفيلُ الأرضُ التي لم  
يُصِبْهَا مَطَرٌ ، وَجَعَلَهَا: أَفْلاهُ ، والمعنى واحدٌ ، لأنه إذا لم يُصِبْهَا مَطَرٌ لم تَنَبَّتْ ،

ويقال: أَفْلَلْنَا ، إذا وَطَّنَا أرضاً قِلاَةً (٥٢) .

وقوله: (وَقَوْمٌ قَلٌّ) قَلٌّ: مَصْدَرٌ وَصَفَ بِهِ ، وهو في مَوْضِعِ المفعولِ ، والتقديرُ:  
قَوْمٌ مقلولون ، أي: منهمزون ، وأصله: من (٥٣) الكسر .

قوله: (مرفقُ الإنسانِ مفتوحُ الميمِ وإن شئتَ كسرتَ) (٥٤) .

(٤٦) أبو بكر الصديق ، الملاحن ٨ .

(٤٧) ما تلحن فيه العامة ١٣١ ، اصلاح المنطق ١٦٣ . ادب الكاتب ٣٨٨ .

(٤٨) ما تلحن فيه العامة ١٣١ ، اصلاح المنطق ١٦٣ .

(٤٩) ليس في كلام العرب ١٦٢/٥ ، وينظر شرح الفصيح ٤٥ - ٤٦ .

(٥٠) المتقرص والمعدود (الميمتي) ١٣ ، المتصور والمعدود (الذهبي) ٣٣ .

(٥١) في الفصيح ٢٩٧: الفلم الأرض .

(٥٢) اصلاح المنطق ٢٥ .

(٥٣) ت: بالكسر .

(٥٤) اصلاح المنطق ١٢١ ، وفيه مرفق ، وكذا ادب الكاتب ٣٩١ .

قال الشارح: أجاز أبو علي البغدادي (٥٥) في مَرَقَ اليد (٥٦) فَتَحَ الميمَ مَعَ كَسْرِ الفاءِ ، وكَسَرَ الميمَ مع فتح الفاء. قَالَ أبو محمد بن السَّيِّد (٥٧): والمرق من الإنسان على هذا المجرى ، وقد قرأت القراءُ « وَيَهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرَقًا » (٥٨) وَمَرَقًا بِالرَّوْجِئَيْنِ جَمِيعًا.

قال الشارح: فَمَرَقُ على ما حكى أبو العباس ، بفتح الميم موضع الارتفاق ، ومن كَسَرَ الميمَ فقال: مَرَقٌ جَعَلَهُ كَالآلَةِ وَالْأَدَاةِ ، وهو كذلك على قول أبي علي. (والتَّعْمَةُ) يَكْسِرُ النَّوْنَ الْيَدُ ، وَجَمَعَ الْيَدَ مِنَ التَّعْمَةِ: أَيَادٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٥٩):

سَأَشْكُرُ عَمْرًا مَا تَرَأَخْتُ مَنِيَّتِي أَيَادِي لَمْ تَمْتَنُ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ

وَجَمَعَ يَدَ الْإِنْسَانِ: أَيَدٌ.  
(وَعَلَاقَةُ السُّوْطِ) (٦٠) سَيْرٌ يَكُونُ فِي مِقْبَضِهِ يُعَلِّقُ بِهِ ، وَالْعَلَاقَةُ ، بِالْفَتْحِ: الْحُبُّ اللَّازِمُ لِلْقَلْبِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٦١):  
أَعْلَاقَةُ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْتَانُ رَأْسِكَ كَالشَّغَامِ الْمُخْلِسِ  
فَعَلَاقَةُ مَصْدَرٌ عَلِقَ عِلَاقَةً.

(وَحَمَالَةُ السَّيْفِ بِالْكَسْرِ) (٦٢) نَجَادَةٌ ، وَهُوَ السَّيْرُ الْعَرِيضُ الَّذِي يَتَقَلَّدُهُ الْإِنْسَانُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الْمُحْمَلُ قَالَ الشَّاعِرُ (٦٣):

(٥٥) الاقتضاب ٢/٤٠٤ ، والقالي كان من احفظ اهل زمانه للغة ، (ت-٥٣٥٦) .

(طبقات النحويين واللغويين ١٨٥ ، اللامي ٤ ، الاتهام: ١/٤٠٤) .

(٥٦) ت: الانسان ، وهو في خلق الانسان للاصمعي ٢٠٥ .

(٥٧) الاقتضاب ٢/٤٠٤ .

(٥٨) الكهف: ١٦ ، قرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمنة والكسائي: (مرقًا) وقرأ نافع وابن عامر والكسائي عن ابي

بكر بن عاصم (مرقًا): السبعة في القراءات: ٣٨٨ ، حجة القراءات ٤١٢ ، التيسير في القراءات السبع ١٤٢ .

(٥٩) تحزي هذا البيت الى اكثر من شاعر ، فهو لابي الاسود في ديوانه ١٠١ ، ولعبد الله بن الزبير في شعره: ١٤٢ ،

ولابراهيم بن العباس الصولي في ديوانه ١٣٠ ، ولحمد بن سعيد في رسائل الجاحظ ٣٨/١ ولحمد بن سعد السعدي في

الزهرة: ٦١١ ، ولحمد بن سعد التميمي في معجم الشعراء ٤٢١ ، ولعمرو بن كميل في الحاسة البصرية ١/١٣٥ .

(٦٠) ادب الكاتب ٣١٨ .

(٦١) المرار الفقصي ، شعراء امويون ٢/٤٦١ .

(٦٢) ادب الكاتب ٣١٩ .

(٦٣) امرؤ القيس ، ديوانه ٩ .

فَقَاضَتْ دُمُوعَ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً عَلَى النَّخْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مِخْلِي

(والأَمَارَةُ بِالْفَتْحِ: الْعَلَامَةُ) قَالَ الشَّاعِرُ (٦٤):  
إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ الضُّحَاءِ فَإِنَّهَا أَمَارَةٌ تَسْلِمِي عَلَيْكَ فَسَلِمِي

(وَلَكَ عَلَيَّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ) (٦٥) أَي: إِنْ أَمَرْتَنِي أَطَعْتُكَ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَحَكَى  
ابْنُ قَتَيْبَةَ: (٦٦) وَلَا عَيْتَهُ أَمْرَةٌ طَاعَةٌ، أَي: عَلَى أَمْرَةٍ طَاعَةٍ، أَي: إِنْ غَلَبْتَهُ فَأَمَرْتَهُ  
امْتَثَلَ أَمْرِي.

(وَهِيَ بَضْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ) (٦٧) قَالَ الْفَرَّاءُ (٦٨): الْبَضْعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ  
وَجَمَعُهَا: بَضْعٌ، مِثْلُ: تَمْرَةٌ وَتَمْرٌ، وَتَجْمَعُ أَيْضاً عَلَى: بَضْعَاتٍ، وَتُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى:  
فِعْلٍ، بِكسْرِ الْفَاءِ، فَيُقَالُ: بَضِعْتُ بَضْعَةً وَبِضَعْتُ، مِثْلُ: بَدَّرْتُ، وَبَدَّرَ، وَتُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى:  
بِضَاعٍ، مِثْلُ: صَحْبَةٍ وَصَحَابٍ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: بَضِعْتُ، بِكسْرِ الْبَاءِ،  
وَيَجْمَعُهَا عَلَى: بِضَعٍ كَكِسْرَةٍ وَكِسْرٍ.

(وَهُمْ بَضْعَةٌ عَشْرَ رَجُلًا) (٦٩) الْبِضْعُ وَالْبِضْعُ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ،  
وَبِالْهَاءِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ (٧٠) يُضَافُ إِلَى مَا تُضَافُ إِلَيْهِ الْأَحَادُ، كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى: «بِضْعُ سِنِينَ» (٧١) وَيُتَنَّى مَعَ الْعَشْرَةِ، كَمَا يُتَنَّى مَعَ سَائِرِ الْأَحَادِ، وَقِيلَ:  
الْبِضْعُ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ، وَكَذَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ (٧٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ

(٦٤) بلا عزو في غريب الحديث ١٩٨/٢، ديوان المعاني ٢٨٥/١، المدخل إلى تفرغ اللسان ٢٢٤، اللسان (أمر).

(٦٥) الفصح ٢٩٨ والتلويح ٥٨ وينظر: أدب الكاتب ٢٨٨.

(٦٦) أدب الكاتب ٢٨٨، وفيه: (لك علي أمرة مطاعة) وذكر المحقق أن في النسخة: أ. ل. س من النسخ المتعلقة  
في التحقيق (لاعبته).

(٦٧) الفصح ٢٥٨ والتلويح ٥٨ وينظر: أدب الكاتب ٢٨٨.

(٦٨) ينظر: ما اتفق لفظه واختلف معناه: ٤١، اللسان (بضع).

(٦٩) الفصح ٢٩٨ والتلويح ٥٨ وينظر: اللسان (بضع).

(٧٠) اللسان (بضع).

(٧١) يوسف ٤٢.

(٧٢) سنن الترمذي ٢٣٤/٨-٢٣٥.



فَسَّرَ بِذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ .

وقوله: (وفي الدِّينِ وَالْأَمْرِ عَوْجٌ وفي العَصَا ونحوها عَوْجٌ) (٧٣).  
قال الشارح: ما كَانَ خَفِيًّا فَهُوَ عَوْجٌ ، بالكسر ، مثل: الدِّينِ وشبهه ، وما كَانَ ظاهراً فَهُوَ بِالْفَتْحِ ، مثل: العَصَا ونحوها ، وَأَبِينُ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَنْ تَقُولَ: الْعَوْجُ ، (٢١ أ). بِالْفَتْحِ فِيمَا يُرَى ، وَالْعَوْجُ فِيمَا لَا يُرَى ، وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو (٧٤) الشَّيْبَانِي فِي نَوَادِرِهِ: أَنَّهُ يُقَالُ فِي الدِّينِ عَوْجٌ ، وَفِي الْعَصَا عَوْجٌ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْعَوْجُ ، بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ ، يُقَالُ: عَوْجٌ يَعْوِجُ عَوْجًا ، قَامًا الْمَيْلُ ، يَفْتَحُ الْبَاءَ فَيُقَالُ: فِي كُلِّ مَا كَانَ مُتَّصِبًا نَحْو: الْحَائِطِ ، وَالْمَيْلِ ، بِإِسْكَانِ الْبَاءِ فِي غَيْرِ ذَلِكَ ، فَيُقَالُ: فِيهِ: مَيْلٌ .

وقوله: (وَالثَّقَالُ : جِلْدٌ أَوْ كِسَاءٌ يُوضَعُ تَحْتَ الرَّحَى يَقَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ) . وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ (٧٥): «الْوَجْهُ يَقَعُ عَلَيْهِ الْحَبُّ ، وَلَوْ كَانَ إِنَّمَا يَقَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ، لَمْ يَقُلْ زُهَيْرٌ (٧٦) :

فَتَعْرَكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثِقَالِهَا

(وَاللَّقَاحُ : مَصْدَرٌ لِقَحَتِ الْأَنْثَى لِقَاحًا) (٧٧) أَي: حَمَلَتْ مِنَ الْفَحْلِ .  
(وَحَيُّ لِقَاحٌ إِذَا لَمْ يَدِينُوا) (٧٨) [أَي] لَمْ (٧٩) يُطِيعُوا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «مَا كَانَ لِأَخِي أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ» (٨٠) أَي: فِي طَاعَتِهِ .

(٧٣) اصلاح المنطق ١٦٤ . ادب الكاتب ٣١٤ .

(٧٤) اصلاح المنطق ١٦٤ .

(٧٥) التنبهات ١٨٢ .

(٧٦) شعره : ١٩ . وعجزة:

وَتَلْقِيهِ كَشَافًا ثُمَّ تَحْمِيلِ فَتَنْتَبِهُ

(٧٧) (٧٨) النصيح ٢٩٨ والتلويح ٥٨ .

(٧٩) ساقطة من ت .

(٨٠) يوسف ٧٦ .

قوله: (ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ) أَي: صَارَ لَهَا لَبِينٌ ، ويقال لابْنِهَا: ابنُ لبون ،  
وللائسَى ابنةُ لبون قال جرير (٨١):

وابنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لُزُّوا فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِيعِ صَوْلَةُ الْبُرُلِ الْقِنَاعِيسِ

([والخرقُ] مِنَ الرُّجَالِ الَّذِي يَتَخَرَّقُ بِالْمَعْرُوفِ) (٨٢). يَعْنِي: الْكَرِيمَ.  
(وَالْخَرَقُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي تَنْخَرِقُ فِيهَا الرِّيحُ) (٨٣) تَنْخَرِقُ فِيهَا الرِّيحُ (٨٤) يَعْنِي: الصُّحْرَاءَ  
الْوَاسِعَةَ تَنْخَرِقُ فِيهَا الرِّيحُ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ.

---

(٨١) شعره: ١٢٨ . وجرير بن عطية بن الخطمي ، شاعر أموي . (ت-١١١هـ) (طبقات ابن سلام ٣٧٤ . الشعر  
والشعراء ٤٦٤ ، الاغانى ٣/٨) .

(٨٢) اصلاح المنطق ١٤ .

(٨٣) ت: التي ، وما اثبتناه موافق لما في النصيح ٢٩٨ .

(٨٤) في التلويح ٥٩: تنخرق فيه . وينظر: العين (خرق) ١٤٩/٤ واصلاح المنطق ١٤ .

## باب المضموم أوله [من الاسماء (١)]

يُقال: (لَمَن اللَّعْبَةُ) (٢) اللَّعْبَةُ: مَا يَلْعَبُ بِهِ ، مثلُ: التَّرْدِ والشُّطْرُتِجِ ، ونحوِهما واللَّعْبَةُ ، بالفتح: الواحدة من اللَّعِبِ ، كما تقولُ: حَسَنَ الْجَلِيسَةَ.  
(وهي القَلْفَةُ (٣) والجِلْدَةُ) يَعْنِي: ما يَقْطَعُهُ الخَاتِنُ ، إِذَا حَتَّنَ الغَلَامَ ، وهي الجِلْدَةُ التي تُغْطِي رَأْسَ الذَّكَرِ ، ويقالُ لها : غُرْكَةٌ (٤) ، قَالَ الفَرَزْدَقُ (٥):  
فَمَا سَبَقَ القَيْنِي مِنْ سَوْءِ سِيرَةٍ وَلَكِنْ طَفَّتْ عِلْمَاءُ غُرْكَةِ خَالِدٍ  
ويقالُ لها أيضاً: القَلْفَةُ (٦) ، يُقالُ: رَجُلٌ أَغْلَفَ وَأَغْرَلَ بِعِنَى وَاحِدٍ.

(وتقول: اللَّهُمَّ ارْقِعْ عَنَّا هَذِهِ الصُّفْطَةَ) (٧) أَي: الشَّدَّةَ وَالضِّيْقَ ، يُقالُ:  
أَضْفَطْنِي الأَمْرُ أَي: اشْتَدَّ عَلَيَّ ، وَصَاقَ بِي.  
وَأَنَا عَلَى طَمَائِنَةٍ الطَّمَائِنَةُ: السُّكُونُ وَالهُدُوءُ.  
(وَأَجِدُ قُشْعِرِيَّةً) (٨) القُشْعِرِيَّةُ: الرَّعْدَةُ ، وَهِيَ وَالطَّمَائِنَةُ اسْمَانِ وَلَيْسَتَا بِصَدْرَيْنِ جَارِيَتَيْنِ عَلَى اطمَانٍ وَأَقْشَعْرُ ، فَإِنْ كَانَتَا قَدْ تَوَضَّعَانِ مَوْضِعَ المَصْدَرِ تقولُ:  
اطْمَأَنَّتُ طَمَائِنَةً وَأَقْشَعَرْتُ قُشْعِرِيَّةً ، كما أَنَّ النَّبَاتَ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ لِأَنَّه ، وَلَكِنْ قَدْ وُضِعَ مَوْضِعَهُ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: «وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتًا» (٩) واطْمَأَنَّ وَأَقْشَعَرَ مِمَّا لِحَقَّتْهُ الزِّيَادَةُ مِنَ الأَرْبَعَةِ ، وَهُوَ غَيْرٌ مُلْحَقٌ بِشَيْءٍ ، لِأَنَّ الفِعْلَ لَا يَكُونُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفِ أَصُولٍ ، وَوَزَنُ اطمَانٍ: اِفْعَلْ (١٠) [مقلوبٌ من اِفْعَلْ] لِأَنَّ سِيْبُوِيَه (١١)

(١) الزيادة ليست في النصيح ٢٩٩.

(٢) اصلاح المنطق ١٦٦.

(٣) خلق الانسان للاصمعي ٢٢٢.

(٤) نفسه ٢٢٢.

(٥) ديوانه ٢١٦.

(٦) اللسان (غلف).

(٧) العين (ضغط) ٣٦٣/٤.

(٨) من ت وفي الاصل: طمائنية ، وهي موافقة للنصيح ٢٩٩ والتلويع ٦٠.

(٩) نوح ١٧.

(١٠) من ت وفي الاصل: افعلل.

(١١) الكتاب ٢ ٤٦٧.

ذَكَرَ مُطَمِّنًا فِي بَابِ تَحْقِيرِ مَا فِيهِ قَلْبٌ ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مِنْ اطْمَأَنَّتُ ، وَلَكِنَّهُمْ أَخْرَوْا  
الْهَمْزَةَ.

(وَعَوْدُ أُسْرٍ) (١٢) قِيلَ: إِنَّهُ الْعَوْدُ الَّذِي إِذَا أَمْسَكَهُ الَّذِي يَدِ الْأُسْرِ ، (وَهُوَ)  
إِمْسَاكُ الْبَوْلِ سُرِّيَ عَنْهُ ، وَيُقَالُ: الْأُسْرُ ، بِإِسْكَانِ السَّيْنِ.

(وَالْحَصْرُ) (١٣) اخْتِْيَاسُ الْحَدَثِ ، يُقَالُ مِنْهُمَا: حَصَرَ الرَّجُلُ وَأَسْرَهُ.  
(وَاجْعَلْهُ مِنْكَ عَلَى ذَكَرٍ) ذَكَرٌ: اسْمٌ مِنَ التَّذْكَرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٤):

(٢١ ب) قَالَتْ مَنْ أَنْتَ عَلَى ذَكَرٍ فَقُلْتُ لَهَا

أَنَا الَّذِي [أَنْتِ] مِنْ أَعْدَائِهِ زَعَمُوا

وَقَدْ قِيلَ: ذَكَرٌ ، بِكَسْرِ الدَّالِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٥):

يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتَهُ وَشَرٌّ قَمَا أَنْفَكَ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرٍ

أَي: لَا أَنْسَاهُمْ أَبَدًا.

(وَكِتَابُ جُدُّ) (١٦) جَمَعَ: جَدِيدٌ ، وَالْجَدِيدُ ، ضِدُّ الْبَالِي ، وَأَجَازُ الْمَبْرَدِ (١٧)  
وغيره في كل ما جمع من المضاعف على فُعلِ الضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ ، فَأَجَازَ  
أَنْ يُقَالَ: جَدَّدُ وَجَدَّدَ ، وَسَرَّرُ وَسَرَّرَ ، وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ (١٨): «عَلَى سَرَرٍ  
مَوْضُونَةٍ» (١٩) وَالْجَدَّدُ (٢٠) أَيْضًا ، يَفْتَحُ الدَّالُ: الطَّرَائِقُ.

(١٢) إصلاح المنطق ١٤٧ ، أدب الكاتب ١٧٢.

(١٣) أدب الكاتب ١٧٢.

(١٤) لابن أخت الأحوص في المحاسن والمساوي ، ٣٦٥/١ وفيه:

قالت كلابة من هنا قفلت لها هنا الذي أنت من أعدائه زعموا

ويلا عزو في التبيان في شرح الديوان ٢٦٧/٣ وفيه:

أنا التي أنت من أعدائها زعموا

(١٥) عكرشة العبيسي في المحاسن (ط العراق) ٣٠١ وفيه: يذكر فيهم وفي طبعة السعدية ٥٢٠/١ ، المحاسن البصرية

٢٤٥/١-٢٤٦. وللضحاك بن قيس في الاشياء والنظائر ١٥٢/٢-١٥٣ ، ويلا عزو في مجالس ثعلب ٢٤٢ ، والمعتمد

الفردي ٣٨٤/٦ ، زهر الآداب ٨٥٤ ، المحاسن والمساوي ٣٧٢/١.

(١٦) إصلاح المنطق ١٦٧.

(١٧) الانتصاب ٢/٢١٠ ، المدخل الى تقويم اللسان ١١٠.

(١٨) قرأ بفتح الراء زيد بن علي وأبو السَّمَّال (البحر المحيط ٢٠٥/٨).

(١٩) الراءقة : ١٥.

(٢٠) إصلاح المنطق ١٦٧.

(٢١) قَالَ: فُلْفُلٌ وَقَلْفَلٌ ، بِضَمِّ الْفَائِئِنِ وَكسْرِهِمَا .  
(وَأَتَى أَهْلَهُ طُرُوقًا) (٢٢) وَقِيلَ: هُوَ الْمَجِيءُ بِعَفْتَةٍ فِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ  
نَهَارٍ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)  
(٢٣)

(وَهُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ) (٢٤) يُقَالُ: عَلَّوَانٌ ، بِاللَّامِ وَعَيْنِيَانٌ ، وَقَدْ عَنَوْتُهُ ،  
وَقِيلَ: وَعَلَوْتُهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ .  
(وَطَفْتُ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعًا) (٢٥) أَي سَبَعَ مَرَّاتٍ ، وَالسُّبُوعُ (٢٦) وَالْأَسْبُوعُ: تَمَامُ  
سَبْعَةِ أَيَّامٍ .

(وَعَقَدْتُ الْجَبَلَ) (٢٧) بِأَنْشُوطَةٍ (٢٨) الْأَنْشُوطَةُ : عَقْدَةٌ سَهْلَةٌ الْإِنْحِلَالِ  
كَمَقْدَةِ التَّكَّةِ .

(وَقَدَحَ نَضَارٌ) (٢٩) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ (٣٠): كُلُّ شَجَرَةٍ اتَّخَذَ مِنْهَا إِنَاءٌ أَوْ قَصْعَةٌ  
فِيهَا نَضَارٌ كَالْأَثَلِ وَالنَّبَعِ ، وَهُوَ أَيْضًا: مَا كَانَ مِنَ الْأَثَلِ فِي الْجَبَلِ خَاصَّةً ، وَقِيلَ:  
نَضَارٌ (٣١) ، بِكسْرِ التَّوْنِ .

قَوْلُهُ: (وَإِنْ شَتَّتْ أَضَفَتْ) مَنْ أَضَافَ كَانَتْ إِضَافَةُ الْجِنْسِ الْمَقْدَرَةِ بِمَنْ ، وَالتَّقْدِيرُ:  
قَدَحَ مِنْ نَضَارٍ ، كَمَا تَقُولُ: خَاتَمَ مِنْ حَدِيدٍ ، وَمَنْ نَوَّنَ جَعَلَ نَضَارًا صِفَةً لِلْقَدَحِ .  
قَوْلُهُ: (وَهُوَ الْجَبِينُ لِلَّذِي يُؤَكَّلُ) (٣٢) .

(٢١) نفسه ١٦٦ . وفيه: وتقول: فُلْفُلٌ ، ولاتقل: الفلقل. ادب الكاتب ٣٩٥ وفيه: هو الفلقل.

(٢٢) اصلاح المنطق ٢٣٩ .

(٢٣) الرطبا ٢/٩٥١ .

(٢٤) اصلاح المنطق ١٤١ . ادب الكاتب ٥٧٤ . وفيه: عنوان وعينان وعلوان.

(٢٥) العين (سبع) ٣٤٥/١ .

(٢٦) اللسان (سبع) .

(٢٧) في الفصح ٢٩٩: (عقدت العقد...) .

(٢٨) ادب الكاتب ٢٤٨ .

(٢٩) اصلاح المنطق ١٦٦ .

(٣٠) النبات ٥/١٣ .

(٣١) نفسه ٥/١٤ .

(٣٢) اصلاح المنطق ١١٨ .

قال الشارح: في الجَبْن لغاتٌ: جَبْنٌ ، بَضْمُ الباءِ ، وَجَبْنٌ ، بِإِسْكَانِ الباءِ ، وَجَبْنٌ ، بتشديدِ النَّونِ ، قال الشاعر (٣٣) فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ :

كَأَنَّهُ فِي الْعَيْنِ دُونَ شَكِّ  
جِبْنَةٌ مِنْ جِبْنٍ بَعْلَبِكَ

وقال علي بن حمزة (٣٤): الأَفْصَحُ في الذي يُؤَكِّلُ الجِبْنَ مُشَدَّدٌ.  
(وَكُنَّا فِي رُقُقَةٍ عَظِيمَةٍ) (٣٥) يُقَالُ: رُقُقَةٌ ، بَضْمُ الرَّاءِ ، وَرُقُقَةٌ ، بِكسرها ، قال  
الفرّاء (٣٦): قُلٌّ مَا تُكُونُ الرُقُقَةُ ثَلَاثَةً ، وَهِيَ رُقُقَةٌ مَا دَامُوا مُنْتَظِمِينَ فِي مَسِيرٍ وَاحِدٍ أَوْ  
مَجْلِسٍ وَاحِدٍ ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمْ اسْمُ الرُقُقَةِ ، وَلَمْ يَذْهَبِ اسْمُ الرُقُوقِ ، وَلَيْسَ الرُقُوقُ  
عِنْدَ بَعْضِهِمْ بِجَمْعٍ لِرُقُقَةٍ ، وَإِنَّمَا الرُقُوقُ جَمْعُ: رُقُوقٍ ، كَكَرِيمٍ وَكِرَامٍ ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ  
رُقُقَةٍ.

(وَكَبِشُ عَوْسِي) (٣٧) هُوَ الأَبْيَضُ ، وَقِيلَ: هُوَ العَظِيمُ القَرْتَيْنِ ، وَقِيلَ:  
الضَّخْمُ الكَبِيرُ ، وَمِنهُ قِيلَ لِلْحَامِلِ مِنَ الحَنُتَسَاءِ: عَوْسَاءُ (٣٨).  
(وَتَقُولُ: نَعَمْ وَنُعْمَةٌ عَيْنٌ وَنُعْمَى عَيْنٌ) (٣٩).

قال الشارح: أَمَّا نَعَمْ فَحَرْفٌ (٤٠) ، وَكَانَ حَقُّهُ أَلَّا يَذْكَرَهَا مَعَ الأَسْمَاءِ ، وَأَمَّا  
نُعْمَةٌ عَيْنٌ ، وَنُعْمَى عَيْنٌ ، وَنَعَامٌ (٤١) أَيْضاً ، بِفَتْحِ النَّونِ وَكسرها ، فَانْتِصَابُهَا عَلَى  
المَصْدَرِ بِفِعْلِ مَقْدَرٍ مِنْ لَفْظِهِ ، تَقْدِيرُهُ: وَأَنْعَمَكَ نِعْمَةً عَيْنٌ وَنُعْمَى عَيْنٌ ، وَإِنْ كَانَ  
أَنْعَمَكَ (٤٢) رِبَاعِيًّا بِالزِّيَادَةِ فَإِنَّمَا قُدِّرَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى المَعْنَى ، لِأَنَّ نَعْمَتَكَ لَا يُقَالُ إِنَّمَا

(٣٣) الشطران بلا عز في التنبهات ١٨٣ . ومعجم البلدان (بعلبك) ٤٥٣/١ ، والاقتضاب ١٨٨/٢ .

(٣٤) التنبهات ١٨٣ .

(٣٥) ما تلحن فيه العامة ١١٤ ، اصلاح المنطق ١١٥ ، ١٦٦ ، ادب الكاتب ٤٢٣ .

(٣٦) شرح القوائد السبع الطوال ١٦ .

(٣٧) اللسان (عوس) .

(٣٨) نفسه (عوس) .

(٣٩) العين (نعم) ١٦٢/٢ ، اصلاح المنطق ١٠٥ ، اللسان (نعم) وضبطت (نعم) في التلويح ٦١ بفتح النون والعين  
واسكان الميم .

(٤٠) (نعم) ليست حرفا وانما هي اسم منصوب على المصدر كما نصبت الكلمات نعمة ونعمى ونعام .

(٤١) العين (نعم) ١٦٢/٢ ، وفيه نعام عين: اصلاح المنطق ١٠٥ ، ادب الكاتب ٥٤٤ ، اللسان (نعم) .

(٤٢) من ت وفي الاصل (وان كان) مكرر .

يُسْتَعْمَلُ بِحَرْفِ الْخَفْضِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤٣) :

نَعَمَ اللَّهُ بِالْحَقْلِيِّينَ عَيْنًا      وَيَمْسِرَاكَ يَا أَمِيمَ الْبِنَا

(٢٢ أ) وكذلك: كرامةٌ ومسرّةٌ ، أي: أكرمك كرامةً ، وأسركَ مسرّةً ، وإن شئتَ نَصَبْتَهُ بِفِعْلِ مُضَمَّرٍ نَصَبَ الْمَفْعُولُ بِهِ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ: صَادَقْتُ نَعْمَةً عَيْنٍ وَتُعْمَى عَيْنٍ .  
(وَأَعْطَى لِلْعَامِلِ أُجْرَتَهُ) (٤٤) أي: ما جعلَ له على العَمَلِ ، وحكى أبو زيد:  
أَعْطَى لِلْعَامِلِ أُجْرَ عَمَلَتِهِ وَهُوَ اسْمُ الْعَمَلِ .  
(وَهِيَ الذُّؤَابَةُ) (٤٥) اسمٌ لِجَانِبِي الرَّأْسِ إِلَى الْعُنُقِ ، وَاسْمٌ لِمَا عَلَيْهَا مِنَ الشَّعْرِ الْمُرْسَلِ .

(وكيس عليه طلاوة) (٤٦) أي: بهنجةً وحسنً وروثقً ، وحكى أبو عمرو  
الشيبياني (٤٧) : الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ فِي الطَّاءِ .

(وهي حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ) (٤٨) وحكى ابنُ الأعرابي (٤٩) : حُجْرَةٌ كَمَا تَنْطِقُ بِهِ  
الْعَامَّةُ (٥٠) ، وَجَمْعُ الْحُجْرَةِ: حُجْرَاتٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ (٥١) :

رَقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتِهِمْ      يُحَيِّوْنَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ  
وَهِيَ: الْمَعَاقِدُ أَيْضًا ، وَالوَاحِدُ: مَعْقِدٌ ، قَالَتْ خُرَيْقٌ (٥٢) :

النَّازِلِينَ بِكُلِّ مَعْتَرِكٍ      وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأَزْدِ  
وَلَكِنَّ الْحُجْرَةَ لِلْسَّرَاوِيلِ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْقِدِ لِلْإِزَارِ .

(٤٣) بلا عرو في الطرف والظرفاء . ١٨٥ . وفيه:

انعم الله بالحقليين ... ويمسراك ياسعاد ...

(٤٤) الفصح ٣٠٠ والتلويع ٦١ وينظر: اللسان (أجر) .

(٤٥) اصلاح المنطق ١٤٦ .

(٤٦) نفسه ١٦٧ . أدب الكاتب ٣٩٤ .

(٤٧) المجمع ٢٠٧/٢ . وورد فيه وجه واحد وهم الضم . وجاء في الاقتضاب ٢١٠/٢ . وقال أبو عمرو الشيباني . يقال:

طلاوة وطلاوة وطلاوة بالضم والفتح والكسر وكذلك في المدخل الى تقويم اللسان ١٠٨ .

(٤٨) العين (حجز) ٧٠/٣ .

(٤٩) المدخل الى تقويم اللسان ١٢٠ .

(٥٠) تنقيف اللسان ١١٢ .

(٥١) ديوانه ٦٣ .

(٥٢) ديوانها: ٢٩ . وفيه: النازلون والطيبون . وخُرَيْقٌ بنتُ بدرِ بنِ هِجَانَ شَاعِرَةٌ جَاهِلِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ (اللاقي ٧٨٠ .

الخطبة: ٥٥/٥) .

(وَقَعُوا فِي أَمْرَةٍ) (٥٣) أَي: فِي اخْتِلَاطٍ وَيُقَالُ (٥٤): أَمْرَةٌ ، يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَعَقْرَةٌ ، بَعِينٌ مَضْمُومَةٌ ، وَعَقْرَةٌ ، بَعِينٌ مَفْتُوحَةٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَهِيَ الْأَبْلَةُ) (٥٥) لِمَدِينَةٍ تَقْرُبُ مِنَ الْبَصْرَةِ (٥٦) ، وَالْأَبْلَةُ (٥٧) أَيْضًا: تَمَرٌ

يُرِضُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ وَمُحَلَّبٌ عَلَيْهِ لَبَنٌ ، وَوِزْنُ الْأَبْلَةِ: فُعْلَةٌ ، مِثْلُ: غُلْفَةٌ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ

الْفَارِسِيُّ: وَلَوْ قَالَ قَائِلٌ إِنْ وَزَنَهَا : أَفْعَلَةٌ ، وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ ، مِثْلُ: إِبْلَمَةٌ (٥٨)

وَأَسْتَمَةٌ (٥٩) ، لَكَانَ قَوْلًا . وَأَمَّا ابْنُ السَّرَاجِ (٦٠) فَذَهَبَ إِلَى الرَّجْحِ (٦١) الْأَوَّلِ ،

لَأَنَّ فُعْلَةً عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَفْعَلَةٍ ، فَحَمَلَهَا عَلَى الْأَكْثَرِ ، أَوَّلَى مِنْ حَمَلَهَا عَلَى الْأَقْلَى .

(وَهِيَ التُّخْمَةُ) (٦٢) التُّخْمَةُ وَزْنُهَا: فُعْلَةٌ ، وَأَصْلُهَا: وَخْمَةٌ (٦٣) مِنَ الْوَخَامَةِ

فَقَلَبُوا مِنَ الْوَاوِ تَاءً اسْتِثْقَالًا لِلْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ، وَالتُّخْمَةُ (٦٤) إِذَا بَصِيْبُكَ

مِنْهُ تَأَوَّهَ ، وَتَوَخَّضْتَ الطَّعَامَ وَاسْتَوَخَّضْتَهُ ، إِذَا لَمْ تَسْتَمِرَّهُ وَلَا حَمَدْتَ مَعْبُودَهُ ، وَجَمَعَ

التُّخْمَةَ: تُخْمٌ ، وَيُقَالُ: التُّخْمَةُ (٦٥) ، بِأَسْكَانِ الْخَاءِ أَيْضًا .

(وَعَلَيْكَ بِالتَّوَدُّةِ) (٦٦) أَي: الرَّفْقِ وَالتَّائِي فِي الْأَمْرِ ، وَوِزْنُ التَّوَدُّةِ: فُعْلَةٌ ،

وَأَصْلُهَا: وَأَدَةٌ ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ .

(وَهِيَ التُّكَاةُ) (٦٧) التُّكَاةُ: اسْمٌ لِمَا يُتَّكَأُ عَلَيْهِ مِنْ مِخْدَةٍ وَوِسَادَةٍ ، وَنَحْوِهِمَا

(٥٣) (٥٤) إصلاح المنطق ١٣٢ وزاد فيها لفة أخرى وهي: فرة.

(٥٥) النصح ٣٠٠ والتلويح ٦٢. ينظر: إصلاح المنطق ١٦٢.

(٥٦) معجم ما استعجم ٥٨/١ ، معجم البلدان (أبله) ٧٦/١.

(٥٧) اللسان (أبل).

(٥٨) ينظر إصلاح المنطق ١٢٢ ، النبات لابن حنيفة ٣٧/٥ الاقتصاب ٣١٩/٢.

(٥٩) من ت وفي الاصل اسلمة ، واستمة : موضع ، ينظر: معجم ما استعجم ١٤٩/١.

(٦٠) هو محمد بن السري عالم باللفظة أخذ عن المبرد ، (ت-٣١٦هـ) (طبقات النحويين واللغويين ١١٢ ، انباء الرواة:

١٤٥/٣).

(٦١) من ت وفي الاصل (الى أن الرجح).

(٦٢) النصح ٣٠٠ والتلويح ٦٢. ينظر: إصلاح المنطق ٤٢٩.

(٦٣) ينظر: المتع في التصريف ٣٨٤.

(٦٤) اللسان (وخم).

(٦٥) نفسه (وخم) وفيه: أنه قول العامة.

(٦٦) النصح ٣٠٠ والتلويح ٦٢. ينظر: إصلاح المنطق ٤٢٩.

(٦٧) النصح ٣٠٠ والتلويح ٦٢.



وأصله: وكأه (٦٨) ، لأنها من توكأت ، وكذلك تكلان (٦٩) (فعلان) من توكلت ،  
 وكذلك تجاه (٧٠) (فعل) من الوجه ، وتراث (٧١) (فعل) من ورثت ، وتقيت (٧٢)  
 (فعل) من وكيت ، والتقوى (٧٤) (فعل) منه ، وثقاة (٧٥) (فعل) منه ،  
 وتوراة (٧٦) عند البصريين فوعلة من وري الزيت ، وأصلها: ووراة ، فانقلبت الأولى  
 تاءً ، وذلك أنهم لو لم يبدلوا تاءً لأبدلوا همزة لاجتماع الواو في أول الكلمة ،  
 وتولج (٧٧) هو (فعل) من وكج يلج ، وأشياء هذا هو كثير .  
 (واللظة) (٧٨) اسم لما يلتقط في الطريق من غير التماس ، ولا تعب ويقال:  
 اللظة أيضا ، بسكون القاف ، وهي لغة بني تميم ، وبالتحريك لغة أهل الحجاز (٧٩) .  
 ووقع في كتاب العين (٨٠) بسكون القاف: اسم لما يلتقط ، واللظة ، بفتح القاف:  
 الملتقط

قال الشارح: وهذا هو الصحيح ، لأن فعلة من أسماء المفعول ، وبالتحريك العين  
 من صفات الفاعل .

قوله: (رجل لعنة ولعنة) (٨١) يقال للفاعل من هذا الباب: بالحركة ،  
 وللمفعول: بالإسكان ، وذلك أن المفعول فرع ، والفاعل أصل ، والفروع أثقل من  
 الأصول ، فخففت بالتسكين .

(والعصفور) (٨٢) طائر ، والأنثى: عصفورة (٨٣) (٢٢ ب) ، والعصفور  
 أيضا: ذكر (٨٤) الجراد .

(والثؤلؤل) (٨٥) واحد الثآليل ، وهو خراج يخرج بالجسد .

(٦٨) ينظر: المتع في التصريف ٢٠٨ . ٣٨٤ .

(٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) المتع في التصريف ٢٨٢-٢٨٤ .

(٧٣) من ت وهو الصواب ، لانه الموافق لما في المتع في التصريف ٢٨٢ ، وفي الاصل: فعلية .

(٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) المتع في التصريف ٢٨٢ .

(٧٨) النصيح ٣٠٠ والتلويح ٦٢ . وينظر: اصلاح المنطق ٤٢٩ .

(٧٩) المدخل الى تنويم اللسان ١١٢-١١٣ .

(٨٠) العين (لظ) ١٠٠/٥ .

(٨١) النصيح ٣٠٠ والتلويح ٦٢ . وينظر: العين (عن) ١٤٢/٣ . واصلاح المنطق ٤٢٨ .

(٨٢) النصيح ٣٠٠ والتلويح ٦٢ . وينظر: ما تلحن ليه العامة ١١١ .

(٨٣) ادب الكاتب ١٠٥ .

(٨٤) العين (عصف) ٢٢٥/٢ وفيه معان اخرى للعصفور .

(٨٥) ادب الكاتب ٣٩٤ . في النصيح ٣٠ : ثؤلؤل .

(والههلول) (٨٦) الضحاك.

(والزئبور) (٨٧) واحد الزئبب وهو من التحل الذبب والواحد ذببة والذبب من

التحل ما لا أرى له.

(والقرقور) (٨٨) ضرب من السفن قيل هو الزورق.

قوله: (وكل اسم على فعلول فهو مضموم الأول) كذلك قال سيويه (٨٩):

ليس في الكلام فعلول، بفتح الفاء، وقال غيره (٩٠): قد جاء فعلول أربعة أحرف

قالوا: بنو صعفوق لحوّل باليمامة، وقالوا: زرتوق للذي يبني على البئر، وبرشوم وهو

أبكر نخلة بالبصرة وصندوق (٩١)، وقال أبو عمرو: ويضم (٩٢) أوله.

ويقال: (صار فلان أحدوثاً) (٩٣) هي من الحديث، أي: يتحدث به، ولا

يستعمل إلا في الشر.

(وهي الأرجوزة) (٩٤) الأرجوزة من الشعر: ما تقارب أجزاءه خلاف القصيدة

والجمع: الأراجيز، والمشطور والمنهوك من الرجز ليس بشعر، فالمشطور نحو قوله

عليه السلام (٩٥):

هل أنت إلا إصبع دميم

وقي سبيل الله ما لقيت

والمنهوك أيضاً قوله (٩٦):

أنا النبي لا كذب

أنا ابن عبد المطلب

(٨٦) ما تلحن فيه العامة ١١٠-١١١. في الفصح ٣٠٠. بهلول.

(٨٧) نفسه ١١٠. أدب الكاتب ٥٩٠. في الفصح ٣٠٠. زئبور.

(٨٨) ما تلحن فيه العامة ١١١. في الفصح ٣٠٠. قرقور.

(٨٩) الكتاب ٢٩١/٤.

(٩٠) ينظر: أدب الكاتب ٥٩٠، المتع في التصريف ١٤٩، الزهر ١١٤/٢، القاموس (صق).

(٩١) المتع في التصريف ١٤٩، وفيه: أن الفتح مخفف من الضم لأنه قد سمع فيها الضم. وأما في ما تلحن فيه العامة

١١٠. وأصلح المنطق ١٨٥. وأدب الكاتب ٢٨٧. واللسان (صندوق) فهو صندوق.

(٩٢) في الأصل (لا يضم).

(٩٣) الفصح ٣٠٠. والتلويع ٦٢. وينظر: ما تلحن فيه العامة ١٣٣.

(٩٤) الفصح ٣٠٠. والتلويع ٦٢. وينظر: ما تلحن فيه العامة ١٣٣.

(٩٥) صحيح البخاري ٧٣/٤، تحريب الحديث لابن قتيبة ٤٥٢/١.

(٩٦) معاني القرآن ٤٣٠/١، تفسير الطبري ١٠٢/١-١٠٣.

قال الخليل (٩٧) بن أحمد رحمه الله : ومن قال: إِنَّهُ شِعْرٌ فَقَدْ كَفَرَ ، لأنَّ الله تعالى يقول: « وَمَا عَلَّمْتَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ » (٩٨).

(والأرجوحة التي يلعب عليها الصبيان) (٩٩) والأرجوحة والمزجوحة (١٠٠) سواء ، وهو أن يوضع (١٠١) وسط الخشبة على تلٍ ويقعد غلامان في طرفيها فيميل أحدهما بالآخر.

(وهي الأضحية) (١٠٢) وجمعها: أضاحي ، قال الأصمعي (١٠٣) ويقال: إضحيت ، بكسر الهمزة ، ووزن أضحية: أفْعولة ، وأصلها: أضحوية ، فلما اجتمعت الواو والياء والسابق ساكنٌ قلبوا وأدغموا ، وسُميت أضحية ، لأنها تُذبح في وقت الضحى بعد صلاة العيد . ويقال: أضحاة ، والجمع: أضحى ، ويقال: ضحية ، كما تنطق به العامة ، والجمع: ضحايا .

(أوقية) (١٠٤) وزنها فعلية من الأوق ، وهو الثقل ، والارقة (١٠٥) ايضاً: هبطة في الأرض يجتمع فيه ماء السماء ، وجمعها أوق ، وحكى ابن السراج: أنها فعلية من أوقت الشيء أي: قللت ، وحكى يعقوب (١٠٦): أن وزنها أفْعولة بمنزلة أخذوت وأعجوت وذلك وهم ، والصحيح ما قدمناه .

وقوله: (أضاحي وأواقي وأماني لا تتون هذه الثلاثة) (١٠٧) يعني: أنها لا تنصرف ، لذلك لم يدخلها تنوين للجمع ، ولزوم الجمع . وحكى بعض اللغويين: أنه يجوز في جمع أوقية: أواق بالتخفيف ، وكذلك أمنية وأمان ، وسرية وسرار ، وبخيتية وبخات ، وعلية وعلال ، والتشديد أكثر ، واتفقوا على تخفيف أمان ، والواحد :

(٩٧) ينظر: العدة ١/١٨٥.

(٩٨) يس. ٦٩.

(٩٩) ما تلحن فيه العامة ١٣٣ ، اصلاح المنطق ١٧١ . وفي التلويح : ٢٢ التي يلعب عليها وما ائتمه موافق للنصيح ٣٠٠.

(١٠٠) اللسان (رجع).

(١٠١) ت: بضما.

(١٠٢) النصيح ٣٠١ والتلويح ٦٢ وينظر: ما تلحن فيه العامة ١٣٢.

(١٠٣) اصلاح المنطق ١٧١ وادب الكاتب ٥٧٤.

(١٠٤) النصيح ٣٠١ والتلويح ٦٣.

(١٠٥) العين (أوق) ٢٤٠/٥.

(١٠٦) اصلاح المنطق ١٧١.

(١٠٧) النصيح ٣٠١ والتلويح ٦٣.

أَثْفِيَّةٌ ، وهي أفعولة من ثَفَاءَ يَثْفُوهُ ، إِذَا كَانَ فِي إِثْرِهِ ، وَيَحْتَمِلُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ (١٠٨) :

وَصَالِيَاتٌ كَمَا يُوثِقِينَ

أَنْ يَكُونَ يُفْعَلِينَ ، مَثَلُ: يُسَلِّقِينَ ، وَقِيلَ: هِيَ فَعْلِيَّةٌ مِنْ قَوْلِكَ: تَأْتَتْ  
بِالْمَكَانِ تَأْتِفًا ، إِذَا الْفَتَحَ ، فَلَمْ تَبْرَحْ مِنْهُ ، لِأَنَّهُمْ يَصِفُونَ الْأَثْفِيَّةَ بِالْإِقَامَةِ وَالْحُلُودِ  
وَتَأْتِفْنَا أَقْمْنَا .

---

(١٠٨) خطام المجاشعي الكتاب ١/٣٢ ، ٤٠٨ ، ٤٠٨/٤٧٩ الحزانة ٢/٣١٣ ونظر: معجم شواهد العربية ٤٤٢ .

## باب المضموم اوله والمفتوح باختلاف المعنى

(لحمة الثوب بالفتح) (١).

قال الشارح: لحمة الثوب بالفتح والضّم: طعنته، وهو ضدّ السدا، تقول: ألحنت الثوب الحاماً.

(ولحمة النسب) (٢) أيضاً بالضّم والفتح: القرابة القريبة المشتبكة.

فأما (لحمة البازي والصقر) (٣) وهو ما أطمعته إذا صاد فبالضّم، يقال: ألحمت طائرَكَ الحاماً، أي: أطمعته (٢٣ أ) لحماً وأتخذ له لحمة، والصقر (٤) يقال: بالصاد والسين والزاي. قال أبو حاتم (٥): الصقر كل ما يصيد من الطائر كالعقاب والنسر.

(وسمعت لجة الناس) (٦) يعني: أصواتهم، قال الشاعر (٧):

في لجة أمسك فلاناً عن قل

مؤتة بالهمز أرض وهي التي قتل بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه (٨) ويقال لها أيضاً مؤتة بلا همز.

قوله: (المقامة: الجماعة) (٩) يعني: الجماعة التي تقوم في المقامات والخطب خاصة، وإنما يقال فيها ذلك على التوسع، والمقام موضع القدمين من الإنسان، ولذلك قيل: «مقام إبراهيم» (١٠).

(والموتة من الموت) (١١) الواحدة يعني: أن كل مصدر إذا أرادت به المرة

(١) النسخ ٣٠١ والتلويح ٦٣.

(٢) النسخ ٣٠١ والتلويح ٦٣.

(٣) النسخ ٣٠١ والتلويح ٦٣. وينظر: أدب الكاتب ٥٤١.

(٤) ينظر: اللسان (زكر) و (سقر) و (سقر).

(٥) ينظر: المدخل إلى تقويم اللسان ٢٥٨.

(٦) النسخ ٣٠١ والتلويح ٦٣.

(٧) أبو التجم المعجمي - ديوانه ١٩٩.

(٨) النسخ ٣٠١ والتلويح ٦٣ وينظر عن مؤتة: معجم ما استمعتم ١١٧٢ والروض المطار ٥٦٥.

(٩) النسخ ٣٠١ والتلويح ٦٣.

(١٠) آل عمران ٩٧.

(١١) النسخ ٣٠١ والتلويح ٦٣.

الواحدة من الفعل الثلاثي ، جنت به على قملة ، كقولك: قمت قومةً ونمت نومةً ، وإذا أردت الحال كسرت أوله ، نحو: الجلسة والمشية.

(واخلت ما كان حلواً من الرعى) (١٢) يعني: أن الرعى كله حمنٌ واخلت ، فالحمن: ما كانت فيه ملوحةً ، والخلت: ماسوى ذلك ، والعرب تقول: (الخلت حيز الإبل ، والحمن فأكهتها أو لحمها) (١٣) أو حبيصها) (١٤) وإنما ترجع للحمن ، إذا ملك الخلة ، وليس شيء من الشجر العظام بحمن ، ولاخلت إلا بالرعى ، وحكى النقاش (١٥): أنه البلوط.

(واخلت) (١٦) بالفتح: الحاجة والفقر ، جاء في المثل: (الخلت تدعو إلى السلّة) (١٧) والسلّة: السرقة.

قوله (والجمّة من الشعر) جمع الجمّة (١٨): جمّم ، وهي دون اللمة (١٩) ما جازر شخمة الأذنين ، وجمعها: لمّم ، والوفرة (٢٠) من الشعر: ما بين الأذنين.

قوله: (والجمّة أيضاً: القوم يسألون في الدية) (٢١) هو أن يقتل رجلاً من الأعراب ، فإذا صالحوهم على قبول الدية ، ولم يكن عند القاتل ولا عشيرته ما يؤدّون سألوا في أحياء العرب حتى يؤدوا (٢٢) المقتول.

وتقول: (ما بها شفر) (٢٣) أي أخذ يقال بالفتح والضّم قال الشاعر (٢٤):

(١٢) الفصح ٣٠١ والتلويح ٦٣. ينظر: النبات لابي حنيفة ١٥٤/٥.

(١٣) ت: لحمها أو فاكهتها.

(١٤) ادب الكاتب ٩٩ ، اللسان (خلل).

(١٥) وهو محمد بن الحسن كان عالماً بالقرآن وتفسيره ، (ت-٣٢١م) (معجم الادباء ١٤٦/١٨ ، لسان الميزان ١٣٢/٥).

(١٦) الفصح ٣٠١ والتلويح ٦٤.

(١٧) المتقصى ٣١٥/١ ، اللسان والقاموس (خلل).

(١٨) الفصح ٣٠١ والتلويح ٦٤ ، وينظر الجمّة في خلق الانسان لثابت ٦٥.

(١٩) خلق الانسان للاصمعي ١٧٦.

(٢٠) خلق الانسان لثابت ٦٥.

(٢١) الفصح ٣٠١ والتلويح ٦٤. وينظر العين (جم) ٢٨/٦.

(٢٢) ت: يؤدى.

(٢٣) الفصح ٣٠١ والتلويح ٦٤. وينظر: اصلاح المتطق ١٢٣ وادب الكاتب ٣٢٦.

(٢٤) ابو طالب ، ديوانه ٢٣.

وَوَالِدٍ لَا تُفَكُّ مِنْهُ عَدَاوَةٌ وَلَا مِنْهُمْ مَادَامَ فِي تَسْلِينِنَا شَفْرُ

وقوله: (وَجَنَّتْ فِي عُنْبِ الشُّهُرِ) (٢٥) أي: جئتُ بعدما مضى، يُقال: عُنْبُ (٢٦) وَعُنْبٌ، بِضَمِّ الْقَافِ، وَأَسْكَانِهَا. (وَجَنَّتْ فِي عُنْبِهِ إِذَا جَنَّتْ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ) (٢٧).

قال أبو حاتم: يُقال: أَتَيْتَكَ فِي عُنْبِ الشُّهُرِ لِلْبَلَّتَيْنِ تَبَقَى مِنْهُ إِلَى عَشْرِ لَيَالٍ يَبْقَيْنِ، وَجَنَّتْ فِي عُنْبِ الشُّهُرِ، بِالضَّمِّ، أَي: بَعْدَ مَضِيِّهِ، وَكَذَلِكَ: عُنْبَانُ (٢٨) الشُّهُرِ، وَفِي كَسْبٍ (٢٩) الشُّهُرِ مَهْمُوزَ الْآخِرِ، وَالْجَمْعُ: الْأَكْسَاءُ، وَجَمْعُ الْعُنْبِ: الْأَعْقَابُ.

(والدَّفُّ: الذي يَلْعَبُ بِهِ) (٣٠) يُقالُ فِيهِ: دَفٌّ، بِفَتْحِ الدَّالِ، وَدَفٌّ بِضَمِّهَا، فَأَمَّا الْجَنْبُ: قَالِدُ (٣١)، بِالْفَتْحِ لِأَعْيُنِ. قوله: (وَقَعَ فِي النَّاسِ مَوَاتٌ) (٣٢) المَوَاتُ، بِالضَّمِّ كَثْرَةُ الْمَوْتِ وَالْوَبَاءِ، وَهُوَ الْمَوْتَانُ (٣٣) أَيْضاً عَلَى فَعْلَانٍ. فَأَمَّا (المَوَاتُ) (٣٤) بِالْفَتْحِ فَكُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ الْحَيَوَانِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالنَّبَاتِ.

(٢٥) الفصح ٣٠١ والتلويح ٦٤. وينظر: اصلاح المنطق ٢٠٧ وأدب الكاتب ٣٠١.

(٢٦) اللسان (عقب).

(٢٧) اصلاح المنطق ٣٠٧. ادب الكاتب ٣١٠. وفي الاصل (جئت في عنبه وعنبه) وقد اسقطت عنبه لانها ليست في

الفصح ٣٠١-٣٠٢. وفيه: (جئت في عنبه اذا وقد بقيت... باسقاط جئت التي بغيرها يختل الكلام.

(٢٨) اللسان (عقب).

(٢٩) نفسه (كسأ).

(٣٠) الفصح ٣٠٢. والتلويح ٦٤. وينظر: اصلاح المنطق ٩١ وأدب الكاتب ٥٢٩.

(٣١) ادب الكاتب ٥٢٩.

(٣٢) الفصح ٣٠٢. والتلويح ٦٤. وينظر: ادب الكاتب ٥٧٤.

(٣٣) اصلاح المنطق ١٣٢.

(٣٤) اللسان (موت).

## باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى

تقول: (الإِئْمَةُ ، بالكسر (١) : التَّعَمُّةُ) (٢) وهي: اليَدُ أيضاً ، قال الشاعرُ (٣) :

ولا الملكُ (٤) التَّعَمُّانُ يومَ لقيتَهُ بِإِمَّتِهِ يُعْطِي القُطُوطَ وَيَأْتِي

(٢٣ ب) أي: بنعمته وأبادية ، والإِئْمَةُ أيضاً ، بالكسر : التَّعَمُّةُ بفتح التَّوْنِ ، وهو التَّعَمُّمُ (٥) ، قال الشاعرُ (٦) :

ثُمَّ بَعْدَ الفَلاحِ وَالملكِ وَالإِئْمِ سَمَةٍ ، وَارْتَهَمُ هُنَاكَ القُبُورُ

أرادَ بِالإِئْمَةِ هُنَا: التَّعَمُّمُ ، وَالإِئْمَةُ أَيضاً ، بِالكسرِ: الدِّينُ (٧) ، قالَ اللهُ تَعَالَى  
«إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى إِمَةٍ» (٨) وهي قِرَاءَةُ ابنِ مُحَيَّبِينَ ، قالَ الثَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِي (٩) :  
وَهَلْ يَأْتَمَنُ ذُو إِمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ  
وَالإِئْمَةُ ، بِالضمِّ: القَامَةُ (١٠) قالَ الأَعَشِيُّ (١١) :

وإنَّ مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ حَسَانُ الوُجُوهِ طِوَالَ الأَمَمِ .

(١) في الفصح ٣٠٢ : (الإِئْمَةُ: التَّعَمُّةُ ، بالكسر).

(٢) أدب الكاتب ٣٢٢ .

(٣) الأَعَشِيُّ ، ديوانه ٢١٩ .

(٤) ت: ملك ، وما أتيتاه هو رواية الدهراني ٣٩٩ .

(٥) اللسان (أمم).

(٦) علي بن زيد ، ديوانه ٨٩ .

(٧) ما اتفق لفظه واختلف معناه ٤٣ ، وفيه: الأُمَّةُ : الدِّينُ .

وفي اصلاح المنطق ١١٦ الدِّينُ: إِمَّةٌ وَأُمَّةٌ . وكذا في أدب الكاتب ٣٢٢ . اللسان (أمم).

(٨) الزخرف ٢٣ . وهذه القراءة في مختصر في شواذ القرآن ١٣٥ ، لعمر ابن عبد العزيز ومجاهد والجهدي . وابن

محيصن هو محمد بن عبد الرحمن مقرأ أهل مكة ، (ت-١٢٢هـ) (طبقات القراء ١٦٧/٢) .

(٩) ديوانه ٥١ . وصدرو: حلفت فلم أتركه لنفسك ربه .

(١٠) الفصح ٣٠٢ والتلويع ٦٥ . ونظر: ما اتفق لفظه واختلف معناه: ٤٤ .

(١١) ديوانه: ٤١ . وفيه: هظام القباب...



(والأمة : القرن من الناس والجماعة) (٢٢) قال النضر بن شميل (١٣) الأمة :  
مئة من الناس فما زاد.

(والأمة : الحين) (١٤) قال الله تعالى : «إلى أمة معدودة» (١٥) وقال  
«وَادْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ» (١٦). أي: بعد حين ، ومن قرأ بعد أمة (١٧) وأمه ، أي: بعد  
نسيان.

والأمة : السنة والملة (١٨) ، قال الله تعالى : «إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ» (١٩).  
بالضم ، وهي قراءة الجماعة.

وأمة: رجل جامع للخير يقتدى (٢٠) به قال الله تعالى : «وإن إبراهيم كان أمةً قانتاً  
لله» (٢١).

وأمة: رجل منفرد بدين لا يشركه فيه غيره ، قال النبي ، صلى الله عليه وسلم  
«يُبْعَثُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلِ أُمَّةٍ وَحَدَهُ» (٢٢).  
وأمة : أم ، قال الشاعر (٢٣).

تَقْبَلْتَهَا مِنْ أُمَّةٍ لَكَ طَالَمَا  
تَنْزِعَ فِي الْأَسْوَاقِ عَنْهَا خِمَارَهَا

ويقال للأمة: أمة أيضاً (٢٤) ، قال الشاعر (٢٥):

(١٢) الفصح ٣٠٢ والتلويح ٦٥. وينظر: ما اتفق لفظه واختلف معناه : ٤٣.

(١٣) النضر مازني ثقة ثبت صاحب غريب وشعر ونحو ، (ت-٢٠٣) (طبقات النحويين واللغويين ١٠٨ ، أخبار  
النحويين البصريين ٣٧-٣٨).

(١٤) ما اتفق لفظه واختلف معناه : ٤٣.

(١٥) هود ٨.

(١٦) يوسف ٤٥.

(١٧) وهي قراءة ابن عباس مختصر في شواذ القرآن : ١٣٥.

(١٨) اللسان (أم).

(١٩) الزخرف ٢٣.

(٢٠) ما اتفق لفظه واختلف معناه : ٤٤.

(٢١) النحل ١٢٠.

(٢٢) السيرة النبوية ٢٢٦/١ ، الاضداد للجاري ٢٧٠ ، الاصابة ١١٦/٢ ، وفيه: (أمة واحدة).

(٢٣) بلا عزو في الزاهر ٢٤٩/١ ، مقاييس اللغة ٢٢/١ ، اللسان (أم) (وضارها) من ت ، وفي الاصل: خبارها

وما أثبتته موافق لما في المصادر.

(٢٤) هذه اللفظة حكاهما صاعداً كما في المدخل إلى تقويم اللسان ٦٨.

(٢٥) قصي بن كلاب في اللسان (أم) والمقاصد النحوية ٤/٤٥٥.

## أُمَّهَتِي خَنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي

- ويقال أيضاً في الأُمِّ: أُمٌّ (٢٦) بكسر الهمزة.  
 قوله: (الْحِطْبَةُ: المصدر، والْحِطْبَةُ: اسمُ المَخْطُوبِ به) (٢٧).  
 قال الشارح: ليست الحِطْبَةُ بمصدر، وإنما هي اسمٌ ما يُحْطَبُ به في النُّكاحِ خاصةً، قال وكذلك: الحِطْبَةُ اسمٌ ما يُحْطَبُ به في كلِّ شيءٍ، وهما اسمانِ موضوعانِ موضعَ المصدرِ يُسْتَقْنَى بهما عنه.  
 قوله: (ويقال: بَعِيرٌ ذُو رُحْلَةٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى السَّرِّ) (٢٨).  
 قال الشارح: الرُّحْلَةُ جاءت على بقاءِ القُوَّةِ حيث كانت بمعنىها.  
 وقوله: (والرُّحْلَةُ: الارتحالُ) (٢٩).  
 قال الشارح: الرُّحْلَةُ: اسمُ الهَيَاةِ والنُّوعِ من الارتحالِ والرَّحِيلِ بمنزلةِ الرُّكْبَةِ والقِنْدَةِ، وهما جميعاً مأخوذٌ من الرَّحْلِ، وهو أداةُ البَعِيرِ فَإِذَا وُضِعَ على البَعِيرِ، قيل: قَدْ رَحَلْتَهُ، وأنا أَرْحَلُهُ، والرُّحَالَةُ: مَرْكُوبُ المَرَاةِ.  
 (وَحَمَلَ اللهُ رُجُلَتَكَ) (٣٠) يَعْنِي: إِذَا كَانَ رَاجِلاً، أَي: رَزَقَكَ اللهُ مَرْكُوباً.  
 (وَالرُّجُلَةُ) (٣١): بِقَلْبِهِ يَقَالُ لَهَا أَحْمَقَاءُ. (٣٢).  
 قال الشارح: ومنه قولهم في المَثَلِ: (أَحْمَقُ مِنْ رِجْلَةٍ) (٣٣) وَأِنَّمَا سُمِّيَتْ حَمَقَاءً، لِأَنَّهَا تَتَّبِعُ عَلَى طَرِيقِ النَّاسِ، فَتُدَاسُ وَعَلَى مَجْرَى السَّبِيلِ فَيَقْتَلِعُهَا، وَهِيَ العَرِيقُ (٣٤).  
 فَأَمَّا الرُّجْلَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ فَهِيَ الرُّجَالَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ (٣٥):

(٢٦) اللسان (أم).

(٢٧) الفصح ٣٠٢، والتلويح ٦٥، وينظر: أدب الكاتب ٣٣٦.

(٢٨) الفصح ٣٠٢، والتلويح ٦٥، وينظر: القاموس (رحل).

(٢٩) الفصح ٣٠٢، والتلويح ٦٥، وينظر: اصلاح المنطق ١٦٦.

(٣٠) الفصح ٣٠٢ والتلويح ٦٥.

(٣١) النبات لأبي حنيفة ١٨٦/٥، التلخيص في معرفة أسماء الاشياء ٤٦٧.

(٣٢) الفصح ٣٠٢ والتلويح ٦٥-٦٦.

(٣٣) الزاهر: ٦٠١/١، الدورة الفاخرة: ١٥٥/١، جمهرة الامثال: ٣٩٥/١.

(٣٤) النبات للاصمعي ١٩.

(٣٥) أنيف بن حكيم الطائي النهدي في الحماسة (ط العراق) ٥٦، ١٧٩، (ط السعديّة) ٣٢٠/١ وفي قصائد

نادرة من كتاب منتهى الطلب ٢٦٢ وفيه: لغرات القلوب.

وَتَحْتِ نُحُورِ الْحَيْلِ حَرَشَتْ رَجَلَهُ تَتَّاحِ لِحَبَاتِ الْقُلُوبِ نَبَالَهَا

(٢٤ أ) قوله: (والحيوة من الاختباء) (٣٦).

قال الشارح: يُقَالُ مِنَ الْاِحْتِبَاءِ: حَيَوَةٌ، بِكسْرِ الحَاءِ، وَحَيَوَةٌ، بِضَمِّهَا، وَحَيِيَّةٌ بِإِبْدَالِ اليَاءِ مِنَ الْوَاوِ اِتِّبَاعاً لِكسرة الحَاءِ لَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ (٣٧): وَتَكْسَرُ الحَاءُ وَتَضُمُّهَا إِذَا أُرِدَتِ الْأَسْمُ، وَتَفْتَحُهَا إِذَا أُرِدَتِ الْمَصْدَرُ وَالْمُرَادُ بِحَيَوَةٍ وَحَيِيَّةِ النَّوْعِ وَالْهَيْئَةِ، وَالْاِحْتِبَاءُ: أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ عَلَى الْيَتِيَّةِ، وَيَرْفَعُ سَاقَيْهِ، وَيُدِيرُ ثَوْباً يَشُدُّهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَسَاقَيْهِ يَكُونُ كَالْمُسْتَنْدِ وَلَيْسَ الْاِحْتِبَاءُ إِلَّا فِي الْعَرَبِ خَاصَّةً.  
(وَالصَّفْرُ التُّحَاسُ بِالضَّمِّ) (٣٨) وَحَكَى أَبُو عبيدة (٣٩) فِيهِ: الْكَسْرُ.  
(وَالصَّفْرُ الْخَالِي مِنَ الْآتِيَةِ وَغَيْرِهَا) (٤٠) يُقَالُ: صَفَرَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ صَفْرٌ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ (٤١)

وَأَفْلَتَهُنَّ عَلِبَاءُ جَرِيضاً (٤٢) وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفِرَ الْوِطَابُ

فَأَمَّا الصَّفْرُ (٤٣) يَفْتَحُ الصَّادَ وَالْفَاءَ: فَحَيَّةٌ فِي الْبَطْنِ تَشْتَدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ، إِذَا جَاعَ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤٤):

لَا يَتَّارَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْضُ عَلَى شَرَسُوهُ الصَّفْرُ

(وَفِي أَظْمَاءِ الْإِبِلِ بِالْكَسْرِ: الْعِشْرُ وَالْتِسْعُ) (٤٥) أَي: يُقَالُ فِي عَطَاشِ الْإِبِلِ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُورِدْهَا الْمَاءَ ثَلَاثاً، ثُمَّ وَرَدَتْ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَيْلًا: وَرَدَّتِ الْإِبِلُ رِبْعاً، وَكَذَلِكَ إِذَا وَرَدَّتِ الْيَوْمَ الْخَامِسِ قَيْلًا: وَرَدَّتْ خَمْساً، ثُمَّ كَذَلِكَ إِلَى التَّسْعِ وَالْعِشْرِ.

(٣٦) النسخ ٣٠٣ والتلويح ٦٦. وينظر: أدب الكاتب ٥٤٠.

(٣٧) الكامل ١٢٧/١.

(٣٨) النسخ ٣٠٣ والتلويح ٦٦. وينظر: ما تلحن فيه العامة ١٣٠.

(٣٩) المدخل إلى تقويم اللسان ٦٥، اللسان (صفر).

(٤٠) النسخ ٣٠٣ والتلويح ٦٦. وينظر: إصلاح المنطق ٢٣.

(٤١) ديوانه ١٣٨.

(٤٢) في الاصلين (جريظ) بالنظاء.

(٤٣) العين (صفر) ١١٣/٧.

(٤٤) أعشى باهلة، الصبح المنير ٢٦٨.

(٤٥) النسخ ٣٠٣ والتلويح ٦٦. وينظر: إصلاح المنطق ٣٤.

قَالَ الْمَبْرُودُ (٤٦): الْخُمْسُ أَنْ تَرِدَ ثُمَّ تَغِيْبُ ثَلَاثًا ثُمَّ تَرِدُ فَيُعْتَدُّ بِيَوْمِي وَرِدْهَا (٤٧) مَعَ ظَمْنِهَا وَقِيلَ الرَّبْعُ: أَنْ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ وَرِدِ الْمَاءِ وَالْخُمْسُ: أَنْ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ (٤٨).

(وَالسُّدْسُ: أَنْ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ) وَالسَّبْعُ: أَنْ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ ، وَالثَّمْنُ: أَنْ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ، وَالتَّمْنَعُ: أَنْ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ ، وَالْعَشْرُ: أَنْ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ ، فَإِنْ وَرَدَتْ يَوْمًا ، وَكَمْ تَرِدَ يَوْمًا ، قِيلَ: وَرَدَّتْ غَيْبًا ، فَإِنْ وَرَدَتْ كُلَّ يَوْمٍ ، قِيلَ: وَرَدَّتْ ظَاهِرًا.

وَالرَّقَّةُ (٤٩) أَنْ تَقْرَبَ فَتَشْرَبَ مِنَ الْمَاءِ مَا شَاءَتْ ، وَإِذَا زَادَتْ الْأَطْمَاءُ عَلَى الْعَشْرِ ، قِيلَ: عَشْرٌ وَغَيْبٌ وَعَشْرٌ وَرَبْعٌ وَعَشْرٌ وَخُمْسٌ إِلَى الْعَشْرِينَ ، ثُمَّ هِيَ إِبِلٌ جَوَازِيٌ ، وَوَقَدْ جَزَأَتْ ، لِأَنَّ الْإِبِلَ لَا يَنْتَهِي أَطْمَاؤُهَا بِهَذَا الْعَدَدِ إِلَّا وَقَدْ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ.

قَالَ الزُّبَيْرُ: أَطْوَلُ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ الْخُمْسُ ، وَالْحَمَارُ لَا يَقْوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنَ الْغَيْبِ ، وَالْقَرْمُ يَسْتَقِي ظَاهِرًا ، وَلَيْلَةُ الصَّدْرِ لَيْلَةٌ تَصْدُرُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ ، وَلَيْلَةُ الْغَبِّ التَّابِعَةُ لِلَّيْلِ الصَّدْرِ ، وَكَلِمَةُ الرَّبْعِ اللَّيْلَةُ الثَّلَاثَةُ ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ إِذَا كَانَ ظَمُّوْهَا رُبْعًا ، وَلَيْلَةُ الْخُمْسِ الرَّابِعَةُ ، وَلَيْلَةُ السُّدْسِ الْخَامِسَةُ ، وَلَيْلَةُ السَّبْعِ السَّادِسَةُ ، وَلَيْلَةُ الثَّمْنِ السَّابِعَةُ ، وَلَيْلَةُ التَّمْنَعِ الثَّامِنَةُ ، وَلَيْلَةُ الْعَشْرِ التَّاسِعَةُ عَلَى قِيَاسِ مَا قَدَّمْنَا مِنَ الْأَيَّامِ .  
قَوْلُهُ: (وَمِنْهُ خَلْفُ النَّاقَةِ ، بِالْكَسْرِ) (٥٠).

(قَالَ الشَّارِحُ): قِيلَ: هُوَ الطَّبِيُّ الْمَوْحَرَّةُ ، وَقِيلَ: الضَّرْعُ نَفْسُهُ ، وَقِيلَ: الْقَصِيرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ: وَهُوَ الْكُدِّيُّ مِنَ الْإِتْسَانِ ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ الْأَخْلَافُ وَالْوَاحِدُ: خَلْفٌ ، فَجَعَلَ الْخَلْفَ بِمَنْزِلَةِ الْكُدِّيِّ لِلْمَرْأَةِ ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ الْمَقْدَمِ

(٤٦) الكامل ٣/٣١٦ وقبه: الخمس: أن تطأ ثلاثة أيام.

(٤٧) ت: ورد.

(٤٨) من ت. وفي الأصل: الخامس.

(٤٩) ينظر عن أسماء الأظماء: الإبل ١٢٨ ، ١٥١.

(٥٠) الفصح ٣٠٣ والتلويح ٦٧. وينظر: الفرق للأصمعي ٩ والفرق للسجستاني ٢٢٤ والفرق لغابت ٢٧. والفرق

لابن فارس ٥٩.

والمؤخر ، وكذلك قال غيره . قال أبو عبيد (٥١) : للثاقفة أربعة أخلاف خلفان قدامان ،  
وخلفان آخران وكلُّ خلفين شطر فإذا حلبَ خلفين من أخلافها فقد حلبَ شطرها الخلفين  
الباقين فقد حلبَ شطريها ، فإن جمَعَ قال: أشطر ، ومنه قولهم في الثقل:  
(حلبَ فلان الدهر أشطره) (٥٢) .

قوله: (وليس لوعدده خلف) (٥٣) الخلف: يكون (٥٤) فيما يستقبل ، وذلك  
أن يقول سافعل كذا أو كذا ولا يفعله .  
قوله: (والحوار وكذا الثاقفة) (٥٥) .

قال الشارح: والحوار ، بالكسر لغةً وديئةً ، وقال الأصمعي (٥٦) : إذا وكدت  
الثاقفة (٢٤ ب) قولها سليل قبل أن يعلم أذكر هو أو أنتى ، فإذا علم فإن كان ذكر  
فهو سقب .

قال الشاعر (٥٧) :

رغاً فوقهم سقب السماء قد أحصى بشكته لم يستلب وسلب

وإن كانت أنتى فهي حائل ، فإذا قوي ومشى مع أمه فهو راسح ، فإذا حمل في  
سنامه شحماً مجداً ومكعراً ثم هو ربيع ثم هو حوار ، قال الشاعر (٥٨) :

ويستقط وسطها المرتني لغواً كما ألقيت في الدية الحوارا

فإذا فصل عن أمه فهو قصيل ، والفصال: الفطام ، فإذا أتى عليه حوال فهو ابن

(٥١) الأمثال ١٠٥-١٠٦ . مع اختلاف في العبارة .

(٥٢) الزاهر ١/٥٩٠ . جبهة الامثال ١/٣٤٦ . المستقصى ٢/٦٤ .

(٥٣) التصحیح ٣٠٣ والتلويح ٦٧ . وينظر: اللسان (خلف) .

(٥٤) ساطعة من ت .

(٥٥) التصحیح ٣٠٣ والتلويح ٦٧ .

(٥٦) الأهل ٧٣-٧٤ . ١٤٢ .

(٥٧) ملتمة الفحل . دهراته ٤٦ .

(٥٨) فو الرجة . دهراته ١٣٧٩ وفيه:

ويملك بيتها .....

مَخَاضٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٥٩) :

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلْتُ قَتِيمًا كَفَضَلِ ابْنَ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَضِيلِ

والأنثى (٦٠) بنتُ مَخَاضٍ ، فإذا استكملت السنة الثانية ودخل في الثالثة فهو ابنُ كَبُونٍ ، والأنثى بنتُ كَبُونٍ ، قال الشاعرُ (٦١) :

وَابْنُ الْكَبُونِ إِذَا مَالَزَ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبِزْلِ الْقَتَاعِيْسِ  
فَإِذَا دَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ فَهُوَ حَقٌّ ، وَالْأُنْثَى حِقَّةٌ ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ جَدَعٌ  
وَالْأُنْثَى جَدَعَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٦٢) :

يَالَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ  
أُحِبُّ فِيهَا وَأَدَعُ

فإذا دخل في السادسة فهو ثَنِيٌّ ، والأنثى ثَنِيَّةٌ ، فإذا دخل في السابعة فهو رِبَاعٌ ، والأنثى رِبَاعِيَّةٌ فإذا دخل في الثامنة فهو سَدَيْسٌ وَسَدَيْسٌ ، والأنثى سَدَيْسَةٌ ، فإذا دخل في التاسعة وَيَزَلُ نَابِيَةٌ فَهُوَ بَازِلٌ ، وَالْجَمْعُ بَزْلٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٦٣) :

مَا تَنْقُمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مَنِي

بَازِلٌ عَامِينَ حَدِيثٌ سَنِي

لِيُثَلَّ هَذَا وَلَدَتْنِي أُمْنِي

قوله: (وَالرَّجُلُ حَسَنُ الْحِوَارِ يَرِيدُ الْمَحَاوِرَةَ) (٦٤)

قال الشارح: المحاورَةُ مراجعةُ الكلامِ عندَ المخاطبةِ ، والاسمُ مِنَ المحاورَةِ : الحِوَارُ والحَوِيرُ ، تقول: سَمِعْتُ حَوَارَهُمَا وَحَوِيرَهُمَا.

قوله: (وعندي جَمَامُ القَدْحِ ماءٌ أَوْ جُمَامُ المَكْوِكِ دَقِيقًا) (٦٥)

قال المفسر: الجُمَامُ ، بِضَمِّ الجِيمِ : ما ارتفعَ على الكَيْلِ ، وقيل: ما في داخله ، وجَمَامُ القَدْحِ: مثله ، وَطَقَفَ المَكْوِكِ وَطَقَافُهُ : ما بقيَ بعدَ المَسْحِ على رأسِهِ ، وقيل:

(٥٩) الفرزدق ، ديوانه ٦٥٢ .

(٦٠) من ت وهي الاصل وأنثى.

(٦١) جرير ، ديوانه ١٢٨ .

(٦٢) ورقة بن نوفل في حديث المبعث ، اللسان (جدع).

(٦٣) سلف تخريجه في صفحة ٢٥٤ .

(٦٤) النصح ٣٠٢ والتلويع ٦٧ ، وفيهما تهيد المحاورَة .

(٦٥) النصح ٣٠٣ والتلويع ٦٧ ، وينظر: اصلاح المنطق ١٧٥ .

مثلُ جُمَامِه ، والمَكُوكُ : إِنْاءٌ من فضةٍ يُشْرَبُ به ، والجمعُ : مَكَاكِيكُ ، وحكى أبو زيد (٦٦) : مَكَاكِي في الجمع ، على إبدالِ الياءِ من الكافِ التي في مَكَاكِيكِ ، فاجتمعَ ياءُن ، فَوَجِبَ الإِدْغَامُ ، فَصَارَ مَكَاكِي ، وحكى الخطَّابي (٦٧) : أَنَّ المَكُوكَ يَسَعُ صَاعاً وَنِصْفَ صَاعٍ ، وَالصَّاعُ : خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ .

قوله : (قَعَدَ في عِلَاوَةِ الرِّيحِ وفي سُنْأَلَتِهَا) (٦٨) العِلَاوَةُ : من حيث تَهَبُ ، والسُنْأَلَةُ : ما كانَ بازاءَ ذلك .

قوله : (٢٥ أ) : (العِلَاوَةُ ما عُلِقَ على البعيرِ بَعْدَ حَمْلِهِ) (٦٩) قال الشارحُ : [مثلُ] الإِدَاوَةِ والشُّفْرَةِ ، وقيل : العِلَاوَةُ ما وُضِعَ بينَ العِدْلَيْنِ ، والجمعُ : العِلَاوِي .

---

(٦٦) ينظر: اللسان (مكده).

(٦٧) حريب الحديث ١/٢٤٧.

(٦٨) الفصح ٣٠٣ والتلويح ٦٧ ، وفيهما : عِلَاوَةُ الرِّيحِ وسُنْأَلَتِهَا .

(٦٩) الفصح ٣٠٣ والتلويح ٦٧ . وينظر : اصلاح المنطق ١٧٤

## باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى

(تقول: **إِعْمَلْ عَلَى حَسَبِ مَا أَمْرُكَ**) (١) : أي: على قَدْرِ ما أَمْرُكَ ، وكذلك تقول: **الْأَجْرُ عَلَى حَسَبِ مَا عَمَلْتَ**.

وقوله: (**حَسْبُكَ مَا أَعْطَيْتَكَ**) (٢) **حَسْبُكَ**: مصدرٌ مسكونٌ (٣) وضع موضع الأمر مقامَ الفعل المأمور به ، والتقديرُ: لِحَسْبِكَ ما أعطيتك ، وليَكْفِكَ ، وهو مرفوعٌ بالابتداء ، والكافُ في موضعٍ خفضٍ بالإضافة ، وما بمعنى الذي وهي الخبرُ ، قال الله تعالى **وَيَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ** (٤) . قال الشاعر (٥) :

إذا كانتِ الفيحاءُ وانشقتُ العصا فحسبُك والضحاكُ سيفٌ مهتدٌ

فأما قولهم: **حَسْبُكَ يَنِمُّ لِلنَّاسِ** فهي هنا (٦) اسمٌ للفعلِ ، أي: اكفُفْ ، وبذلك جُزِمَ يَنِمُّ النَّاسُ كما يُجْزَمُ جوابُ الأمرِ .

قوله: (**جَلَسَ وَسَطُ الْقَوْمِ يَعْنِي بَيْنَهُمْ**) (٧) .  
قال الشارح: **وَسَطُ الشَّيْءِ** وأوسطه : ما بينَ طرفَيْهِ ، فإذا سَكَنَتِ السَّيْنُ كانَ طرفاً وإذا فَتَحَها كانَ اسماً ، وإنما يكونُ اسماً إذا أُرِدَتْ به الوَسَطُ كله ، ويكونُ طرفاً إذا لم تُرَدْ به الوَسَطُ كُلُّهُ ، وذلك (٨) إذا حَسَنَتْ فيه (في) تقولُ: قَعَدْتُ وَسَطَ الدَّارِ ، فَوَسَطُ الدَّارِ ، ساكنُ السَّيْنِ ، لأنه طرفٌ ، لأنك لا تأخذُ بقعودك وسطَ الدَّارِ كله وإنما تريدُ قعدتُ في وسطِ الدَّارِ ، فلما أسَقَطْتَ في انتصبَ على الطرفِ ، فإن قلت: ملأتُ وَسَطَ الدَّارِ قمحاً فتحتُ السَّيْنُ ، لأنه مفعولٌ به لأنَّ ملأتُ لا يقعُ إلا على الوَسَطِ كله ، فقمحاً (٩) نُصِبَ على التَّمْيِيزِ والتَّفْصِيلِ لأنَّ التَّقْدِيرَ: ملأتُ الدَّارَ من قمحٍ ، وكذلك

(١) النصيح ٣٠٣ والتلويح ٦٧ . وينظر: اصلاح للنطق ٣٢٢ .

(٢) النصيح ٣٠٣ والتلويح ٦٧ .

(٣) ت: مسكن مصدر .

(٤) الأنتقال ٦٤ .

(٥) جرير ، ديوانه ١١٠٤ .

(٦) ساقطة من ت .

(٧) النصيح ٣٠٣ والتلويح ٦٨ ، وقوله: تعني بينهم .

(٨) ت: كذلك .

(٩) ت: فصح بالرفع .



تقول: حَفَرْتُ وَسَطَ الدَّارِ بِنْرًا ، وَبَنَيْتُ وَسَطَ الدَّارِ مَجْلِسًا ، قَوْسَطٌ : مَفْعُولٌ بِهِ وَبِنْرٌ وَمَجْلِسٌ مَنْصُوبَانِ عَلَى الْحَالِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ : فَإِنْ قُلْتَ إِنَّهُ فِي حَالٍ مَا يَحْفَرُ لَيْسَ بِبِنْرٍ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَجُوزُ أَلَّا تَرَى قَوْلَهُ تَعَالَى : « إِنِّي أَرَأَيْتُ أَعْصِرُ خَمْرًا » (١٠) فَالْبِنْرُ أَقْرَبُ مِنْ هَذَا أَلَّا تَرَى أَنَّ هَذَا فِي حَالِ الْعَصْرِ لَيْسَ بِخَمْرٍ حَتَّى يَشْتَدَّ ، وَبَعْضُ الْأَبَارِ فِي الْعَمَقِ أَقْلٌ مِنْ بَعْضٍ ، وَلَا يُخْرِجُهُ (١٢) ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَكُونَ (١٢) بِنْرًا (١٣) وَيَجُوزُ أَنْ يُحْتَمَلَ حَفَرْتُ عَلَى مَعْنَى جَعَلْتُ فَتَنْصِبُهُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ هَذَا مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ ، وَبَعْضُ اللَّفْرِيِّينَ (١٤) يَجْعَلُونَ الْوَسْطَ وَالْوَسْطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، وَتَمَثِيلُهُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ قَالَ : (وَجَلَسَ وَسَطَ النَّاسِ بِمَعْنَى بَيْنَهُمْ) بِسَيْنٍ سَاكِنَةٍ عَلَى أَنْ وَسَطًا ظَرْفٌ ، وَلِذَلِكَ قَدَّرَهُ بِالظَّرْفِ ثُمَّ قَالَ : (وَجَلَسَ وَسَطَ الدَّارِ) (وَاحْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ) بِتَحْرِيكِ السَّيْنِ ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ ، لِأَنَّهُ إِذَا فَتَحَ السَّيْنُ كَانَ اسْمًا ، وَإِذَا كَانَ اسْمًا لَمْ يَنْصِبْهُ إِلَّا الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيُّ فَقَوْلُهُ : جَلَسَ وَسَطَ الدَّارِ ، وَاحْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ بِفَتْحِ السَّيْنِ لَا يَجُوزُ لِمَا قَدَّمْنَا ، فَإِنْ سَكَنْتِ السَّيْنُ كَانَ ظَرْفًا ، وَكَانَ الْعَامِلُ فِيهِ جَلَسَ ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ .  
(وَالْعَجْمُ حَبُّ الزَّيْبِيبِ وَالنَّوْبِيُّ) (١٥) بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَالرَّوَاحِدَةُ : عَجْمَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٦) :

وَجَدَعَانَهَا كَلْتَيْطِ الْعَجْمِ

(وَالْعَجْمُ) (١٧) بِسُكُونِ الْجِيمِ : الْعَضُّ ، تَقُولُ : عَجَمْتُ الْعُودَ وَالشَّيْءَ ، إِذَا اخْتَبَرْتَهُ بِأَسْنَانِكَ ، لِتَنْتَظِرَ أَرْخَوْهُ هُوَ أَمُّ صَلْبٍ .  
(وَهُوَ يَوْمٌ عَرَفَةٌ) (١٨) وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِ النَّحْرِ ، وَعَرَفَةٌ وَعَرَفَاتٌ مَوْضِعٌ

(١٠) يوسف ٣٦ .

(١١) ت: يخرجها .

(١٢) ت: تكون .

(١٣) ساقطة من ت .

(١٤) ينظر: اللسان (وسط) .

(١٥) الفصح ٣٠٣ والتلويح ٦٨ . وينظر: اصلاح المنطق ١٧٣ .

(١٦) الأعرشى ، ديوانه ٣٧ ، وفيه: كلفيط العجم ، وصدرة :

مقاده بالخيل أرض العلو

(١٧) الفصح ٣٠٣ والتلويح ٦٨ . وينظر: اصلاح المنطق ٥٨ .

(١٨) الفصح ٣٠٣ والتلويح ٦٨ . وينظر: ادب الكاتب ٤٠٥ .

بمكة معروف لا يتصرف (٢٥ ب) ، فأما التنوين الذي في عَرَقات (١٩) فإنما هو تنوين مقابلة بإزاء النون في المذكر وليس بتنوين صرف.

(وَحَرَجَتْ عَلَى يَدِهِ عَرَقَةٌ) (٢٠) وهي قَرْحَةٌ ، قال بعض اللغويين (٢١) :  
العَرَقَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي بِيضِ الْكُفِّ ، وَقَدْ عُرِفَ ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ.

(وَحَطَبُ يَبَسٌ كَأَنَّهُ خَلْقَةٌ وَمَكَانُ يَبَسٍ) (٢٢) إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ فَلَذَهَبَ.  
قوله: (كأنه خلقة) يعني: إذا كان شجرةً يابساً قبل أن يحطب فكان يبسه خلقته

ويقال أيضاً: حَطَبٌ يَابَسٌ ، إِذَا قَطَعْتَهُ أَحْضَرَ ثُمَّ جَفَّ ، وَحَكَى الزُّبَّاجُ (٢٣) : أَنْ يَبَسَا  
مصدرٌ يَبَسُ الشَّيْءُ يَبَسًا عَلَى وَزْنِ : فَعَلَ ، بفتح الفاء ، وإسكان العين ، وَيَبَسًا عَلَى  
وَزْنِ : فَعَلَ ، بِضَمِّ الْفَاءِ ، وإسكان العين ، وَيَبَسًا عَلَى وَزْنِ : فَعَلَ ، بفتح الفاء والعين ،  
أتى المصدر من يَبَسَ عَلَى هذِهِ الْأَنْبِيَةِ ، فيكون التقديرُ عَلَى هَذَا : مَكَانٌ ذُو يَبَسٍ ،  
كما قال الله تعالى : «فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا» (٢٤) أي: ذَا يَبَسٍ ، وكما  
قالوا: رَجُلٌ عَدَلٌ وَرِضِيٌّ ، أي: ذُو عَدَلٍ وَذُو رِضِيٍّ.

وحكى القرأء (٢٥) : أَنْ يَبَسَا جَمْعُ : يَابِسَ ، كِرَاكِبٍ وَرُكْبٍ ، وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ،  
وتاجر وتجر ، وهذا عند سيبويه (٢٦) اسمٌ للجَمْعِ ، وليس بجمع ، وحكى بعض  
اللغويين (٢٧) : مَكَانٌ يَبَسٌ وَيَبَسٌ (٢٨) ، وَأَرْضٌ يَبَسٌ وَيَبَسٌ (٢٩) ، وقيل:  
أَرْضٌ (٣٠) يَبَسٌ : قَدْ يَبَسَ مَاؤُهَا وَكُلُّهَا ، وَأَرْضٌ يَبَسٌ صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ.  
(وَقَلَانَ خَلْفَ صِدْقٍ مِنْ أَبِيهِ) (٣١)

(١٩) معجم البلدان (عَرَقات) ١٠٤/٤ . الروض المعطار ٤٠٩ .

(٢٠) الفصح ٣٠٤-٣٠٤ والتلويع ٦٨ .

(٢١) هذا القول لابن السكيت في اصلاح المنطق ٢٨٠ .

(٢٢) الفصح ٣٠٤ والتلويع ٦٨ . وينظر: اصلاح المنطق ٢٨٤ .

(٢٣) شرح مقصورة ابن دويد لابن هشام اللخمي ١٥٩ .

(٢٤) طه ٧٧ .

(٢٥) لم أعر عليه في معاني القرآن وهو في شرح المقصورة لابن هشام اللخمي ١٥٨ .

(٢٦) الكتاب ٦٢٤/٣ .

(٢٧) اللسان (يبس) .

(٢٨) ساقطان من الأصل .

(٢٩) ساقطان من الأصل .

(٣٠) (وقيل : أرض) ساقطة من ت .

(٣١) الفصح ٣٠٤ والتلويع ٦٨ . وينظر: اصلاح المنطق ٦٦ .

قال الشارح: الحَلْفُ ، بفتح اللام : الوكْدُ الصَّالِحُ ، يَبْقَى بعدَ الإِسْـنَانِ .  
 (وَحَلْفٌ سُوِيٌّ) (٣٢) بِإِسْكَانِ اللّامِ: الحَلْفُ الطَّالِحُ ، وهو ضدُّ الصَّالِحِ ، والحَلْفُ  
 من بَجِيءٍ بعدُ ، يعنِي بعدَ القَرْنِ ، ولا يكوْنُ الحَلْفُ ، بسكوْنِ اللّامِ إلا من الأَشْرَارِ ،  
 ولا يكوْنُ الحَلْفُ بفتح اللّامِ إلا من الأَخْيَارِ في الأَكْثَرِ ، والجمعُ فيهِما: أَخْلَافٌ وَخُلُوفٌ .

ويقال: (سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا) (٣٣) أَي: سَكَتَ عَنِ أَلْفِ كَلِمَةٍ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ  
 بِالْخَلْفِ ، وَنَطَقَ خَلْفًا ، أَي: بِخَلْفٍ ، فَلَمَّا سَقَطَ الخَافِضُ مِنْهَا تَعَدَّى الفِعْلُ فَتَنَصَّبَ .  
 والحَلْفُ: الرُّدِيءُ مِنَ القَوْلِ (٣٤) ، وَيُرْوَى: أَنَّ الأَحْنَفَ بنَ قَيْسٍ كانَ يَجالسُهُ  
 رَجُلٌ يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتَّى أُعْجِبَ بِهِ الأَحْنَفُ ، ثُمَّ أَنَّهُ تَكَلَّمَ فَقَالَ للأَحْنَفِ (٣٥) : يَا أبا  
 بَحرٍ أَتَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ عَلى شَرَفِ المَسْجِدِ ، فَتَمَثَّلَ الأَحْنَفُ بِشعرِ الهَيْثَمِ بنِ الأَسودِ  
 النُّعْمِيِّ (٣٦) :

وَكَانَ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ زِيادَتُهُ أَوْ تَقْصُصُهُ التَّكَلَّمَ  
 وَيَعْدُو:  
 لِسَانَ الفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فزَادَهُ قَلَمٌ تَبَقَّ إِلا صُورَةَ اللِّحْمِ وَالذَّمَّ

(٣٢) الفصح ٣٠٤ والتلويح ٦٨ . وينظر: اصلاح المنطق ١٣ ، ٦٦ .

(٣٣) الفصح ٣٠٤ والتلويح ٦٨ . وينظر: جمهرة الامثال ١/٥٠٩ . وفصل المقال ٥١ .

(٣٤) اصلاح المنطق ١٢ ، أدب الكاتب ٣١٥ .

(٣٥) ساقطة من ت .

(٣٦) القصة والشعر في فصل المقال ٥٢ . والشعر لزهير بن أبي سلمى . شعره: ٢٨-٢٩ ، ولبيد الله بن معاوية .

شعره: ٧٧-٧٨ ، ولزهاد الأعجم . شعره: ١١٥ . وللأعور الشنفي في البهان والبيبان ١/١٧٠-١٧١ والظرف والظرفا .

٤٤-٤٥ وأدب الدنيا والدين ٢٦٦ .

## باب المشدّد

(تقول: فيك زَعَارَةٌ) (١) الزَعَارَةُ: شَرَّاسَةُ الخُلُقِ ، وحكى اللّحياني (٢): زَعَارَةٌ ، بالتخفيف ، والزُّعُرُورُ أيضاً: السّيءُ الخُلُقِ ، والزُّعُرُورُ (٣): نَمْرُ شَجَرَةٍ الواحدة: زُعُرُورَةٌ.

(وَحَمَارَةٌ القَيْظُ شدّتُه) (٤) والقَيْظُ: الصَّيْفُ ، وَحَمَارَتُهُ: اشتدادُ حرِّهْ ، وقد يُخَفَّفُ ، قال أبو العباس المبرّد (٥): وَحَمَارَةٌ مِمَّا لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْتَجَّ عَلَيْهِ ببيتِ شعرٍ ، لأنَّ ما كانَ فيه من الحروفِ التّقاءِ ساكنين لا يقعُ في وزنِ شعرٍ إلّا في ضَرْبٍ منه يُقالُ له: [التقاربُ وهو] المتقاربُ ، وهو قوله (٦):

فَلَمَّا كَانَ القَصَاصُ وَكَانَ التَّقَا صُ قَرَضًا وَحَتْمًا عَلَى المُسْلِمِينَ

وَالْحَمَارَةُ فِي القَيْظِ ضِدُّ الصَّبَارَةِ فِي الشّتَاءِ.

(وهو سَامُ أُبْرَصٍ) (٧)

قال الشارح: وهو سَامُ (٢٦ أ) أُبْرَصٌ ضَرْبٌ مِنَ الوَزْغِ (٨) ، فإذا أَرَدْتَ تثنيتَه وجمعه ثبِتَ الاسمُ الأوَّلُ ، وجمعه ، فقلت: سَامًا أُبْرَصٌ وَسَوَامٌ أُبْرَصٌ ، ولا تثنى أُبْرَصٌ وَلَا تَجْمَعُهُ ؛ لأنّه مع الأوَّلِ كالاسمِ الواحدِ ، فَاسْتَفْنِي بِتثنيته الأوَّلِ وَجَمَعَهُ ، فإذا أَرَدْتَ تُثْنِيَتْ وَجْمَعَتْ ، فقلت: أُبْرَصَانِ وَالْأُبْرَصُ ، كما تقول: الأَكْبِرَانِ وَالْأَكْبَرُ ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: هَذِهِ السَّوَامُ ، وَإِنْ شِئْتَ [قُلْتَ]: هَذِهِ البَرِصَةُ وَالْأُبْرَصُ قال الشاعر (٩):

(١) النصح ٣٠٤ والتلويح ٦٩ . وينظر: اصلاح المنطق ١٧٦.

(٢) اللسان (زعر) والّحياني هو أبو الحسن علي بن حازم عاصر الفراء . واخذ عن أبي عبيد (مراتب التحريم ٨٩ ، نزهة الالها ١٧٦ ، معجم الادباء ١٤٠٦/١٤٠٦) .

(٣) النبات لابن حنيفة ٥٠ ، ١٤٠ ، معجم النبات ٣٠١ .

(٤) النصح ٣٠٤ والتلويح ٦٩ .

(٥) الكامل ٢٦/١ .

(٦) بلاغزو في الكامل ٢٦/١ واللسان (قصص) .

(٧) النصح ٣٠٤ والتلويح ٦٩ . وينظر: اصلاح المنطق ١٧٦ .

(٨) ينظر: الحيوان ٢٨٦/٤ .

(٩) بلاغزو في البرصان والعرجان ١٣٦ ، الحيوان ٣٠٠/٤ . أدب الكاتب ١٩٥ ، شرح النصح لابن الجيآن ٢٨٩ .

والله لو كنت لهذا خالصا  
لكنت عبدا يأكل الأبارصا

وقيل له: سام أبرص ، لأنه من السعوم ، وأضيف إلى أبرص ، وهو اسم للوجه ،  
أوصفه أقيمت اسما ، لأنه لون شبه بالبرص .

(وَسَكَرَانَ مَلْتَعًا وَمَلْطَعًا أَي مُخْتَلَطًا) (١٠) يُقَالُ: التَخَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ ، أَي:  
اِخْتَلَطَ ، وَمَلْتَعٌ وَزَنَهُ: مَفْعَلٌ كَمُحْمَرٍ ، وَلَيْسَ بِمَفْتَعِلٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: مَلْطَعٌ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ،  
وَالنَّاءُ وَإِنْ صَحَّتْ زِيَادَتُهَا فَإِنَّ الطَّاءَ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ وَلَا مَبْدَلَةٌ هُنَا. وَحِكْيُ  
اللُّحْيَانِي (١١): سَكَرَانَ مَلْتَعًا.

(وَشَرِبْتُ مَشِيًّا وَمَشَوًّا: تَعْنِي الدَّوَاءَ) (١٢) الَّذِي يَسْهَلُ.

(وَهُوَ الْحَسَوُّ: الَّذِي يُحْسَى ، وَالْحَسَاءُ أَيْضًا) (١٣) وَحَسَوُّ وَزَنَهُ: فَعُولٌ ،  
وَأَصْلُهُ حَسَوُ ، فَاجْتَمَعَ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ ، فَادَّغَمَ أَحَدُهُمَا فِي الْآخَرِ ، وَلَيْسَ  
فِي الْكَلَامِ فَعُولٌ مِمَّا لَامَ الْفِعْلُ مِنْهُ وَأَوْ ، فَتَأْتِي فِي آخِرِهِ وَأَوْ مُشْدَدَةٌ إِلَّا: عَدُوٌّ  
وَعَتُوٌّ (٢٤) وَقَلُوٌّ وَحَسَوٌّ وَرَجُلٌ لَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَهْوٌ عَنِ الشَّرِّ وَنَاقَةٌ رَعْوٌ كَثِيرَةٌ  
الرُّغَاءُ (١٥).

(وَهُوَ الْإِجَاصُ وَالْإِجَانَةُ) (١٦) فَالْإِجَاصُ: هُوَ الَّذِي تَقُولُ لَهُ الْعَامَّةُ:  
الْعَبْقَرُ (١٧) ، فَأَمَّا الَّذِي تَسْمِيهِ الْإِجَاصُ فَهُوَ الْكُمَثْرَى ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٨):

أَكُمَثْرَى تَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ تَيْنٍ تَضِيحٍ

(١٠) الفصح ٣٠٤ والتلويح ٦٩. وينظر: اصلاح المنطق ٣١٢.

(١١) الانتصاب ٢٣٠/٢ . وفيه: سكران ملتجع. وفي الابدال ٣٤٣/١: يقال: سكران ملتج وملتك حكاها القراء عن  
امرأة من بني أسد.

(١٢) في الفصح ٣٠٤ والتلويح ٦٩: (مشوا ومشيا).

(١٣) في الفصح ٣٠٤: وهو الحسو للذي يحس وفي التلويح ٦٩: وهو الحسو والحساء. وينظر: اصلاح المنطق ٣٣٥.

(١٤) ساقطة من ت وهي في اصلاح المنطق ٣٣٥ (عقر).

(١٥) ينظر بشأن هذه الكلمات: اصلاح المنطق ٣٣٥.

(١٦) الفصح ٣٠٤ والتلويح ٢٩. وينظر: النبات لأبي حنيفة ٤١/٥.

(١٧) في تفرغ اللسان ٨٧ أن العامة تقول (الجماص).

(١٨) ابن ميادة ، شعره: ٢٩ . وفيه:

أَحَبُّ إِلَيَّ أُمُّ تَيْنٍ تَضِيحٍ

وأهل الشام يُسمون الكُمثرى: إِبْجَاصاً ، ووزن إِبْجَاص : فِعَال ، وَحَكِي: إِبْجَاص (١٩) ، كما تَنطِقُ به العامَّة.

فَأَمَّا الإِجَانَةُ فَفَطْرِيَّةٌ يُغَسَّلُ وَيُعْجَنُ فِيهَا ، وَتَكُونُ مِنْ عَوْدٍ وَمِنْ قَخَّارٍ وَحَكِي أَبُو حَاتِمٍ (٢٠): إِجَانَةٌ وَأَجَانَةٌ ، بِكسْرِ الهمزة ، وَفَتْحِهَا ، وَيُقَالُ لَهَا: المَخْضَبُ ، وَجَاءَ فِي الحَدِيثِ: (أَنَّهُ أَجْلَسَ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ ، وَرَضِيَ اللهُ عَنْهَا) (٢١). وَوزن الإِجَانَةِ: فِعَالَةٌ ، عَلَى قِياسِ قَوْلِ سيبويه وَأبي عِثْمَانَ وَحَكِي: إِجَانَةٌ (٢٢).

(والأترج) (٢٣) اسْمٌ لِلشَّمْرِ المَعْرُوفِ ، وَالرَّاحِدَةُ: أَتْرَجَةٌ ، وَوزْنُهَا أَفْعَلَةٌ ، مِثْلُ: أَسْكُفَةٌ هَذِهِ أَفْصَحُ اللَّفَاتِ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢٤): (المُؤْمِنُ كَالأَتْرَجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ) وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢٥):

يَحْمِلُنْ أَتْرَجَةً نَضِجَ العَبِيرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الأَنْفِ مَشْمُومٌ

ويُقَالُ لَهَا أَيْضاً: أَتْرَجَةٌ ، وَالجَمْعُ: أَتْرَجٌ ، وَيُقَالُ أَيْضاً: تَرْتَجَةٌ ، وَالجَمْعُ: تَرْتَجٌ ، كَمَا تَنطِقُ العامَّةُ (٢٦) ، وَوزْنُهَا: فُعْتَلَةٌ وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا: المَتَكُ (٢٧) ، وَالوَاحِدَةُ: مَتَكَةٌ ، وَقُرِيءَ (وَأَعْتَدْتُ لِهِنَّ مَتَكًا) (٢٨) بِإِسْكَانِ التَّاءِ ، يَعْنِي: الأَتْرَجُ ، وَيُقَالُ لِشَجَرِهِ: العُرْفُ (٢٩).

(وجاء بالضَّحِّ والرَّيحِ) (٣٠) أَي: بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ، وَهُوَ يُضْرَبُ مِثْلًا فِي كَثْرَةِ الشَّيْءِ ، أَي: جَاءَ بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ: جَاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيحِ

(١٩) ما تلحن فيه العامَّة ١١٦ ، تقويم اللسان ٨٧.

(٢٠) في اللسان (أجن) الإِجَانَةُ وَالإِبْجَانَةُ وَالْأَجَانَةُ الأَخِيرَةُ طَائِفَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي.

(٢١) صحيح البخاري ٢٣٢/٧ وفي الأصل: حفصة. ما البتاء من ت والبخاري.

(٢٢) للدخول إلى تقويم اللسان ٤٧.

(٢٣) الفصح ٣٠٤ والتلويح ٦٩. وينظر: النبات لأبي حنيفة ٢١٧/٣ - ٢١٨ - ٤٠/٥.

(٢٤) صحيح البخاري ١٢٨/٧ ، صحيح مسلم ٥٤٩. سان أبي داود ٢٥٩/٤.

(٢٥) علقمة الفحل ، ديوانه ٥١.

(٢٦) اللسان (ترج)

(٢٧) النبات لأبي حنيفة ٢١٧/٣ - ٢١٨.

(٢٨) يوسف ٣١ ، وقرأ بهذه القراءة ، مجاهد ، مختصر في شواذ القرآن ٦٣.

(٢٩) اللسان (عرف).

(٣٠) الفصح ٣٠٤ وفي الطلوح ٦٩: جاء فلان بالضَّحِّ ..... وفي جوهرة الأمثال ٢٢١/١ والمستقصى ٣٩/٢: جاء بالضَّحِّ.

على الإتياع للريح.

(وَقَعَدَ عَلَى فُوَهَةِ الطَّرِيقِ وَالتَّهْرِ) (٣١) أَي: عَلَى فَمِ الطَّرِيقِ وَمَحَجَّتِهِ وَمَمَرِّ التَّهْرِ ، وَأَفْوَاهِ الطَّرِيقِ ، وَأَحَدُهَا: فُوَهَةٌ ، وَأَفْوَاهِ الطَّيِّبِ ، وَأَحَدُهَا: فُوَةٌ (٣٢) .  
(وَعِغْلَامٌ ضَاوِيٌّ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ) (٣٣) .

قال الشارح: الضَّائِيُّ المَهْزُولُ ، لَوَمِنَهُ الحَدِيثُ: (اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا) (٣٤) وَوَزْنُ ضَاوِيٍّ (٢٦ ب): فَاعُولٌ ، وَالأَصْلُ: ضَاوَوِيٌّ ، فَاجْتَمَعَتِ الوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا ، فَأَبْدَلَتْ مِنَ الوَاوِ يَاءً ، وَأَدْغَمَتِ اليَاءُ فِي اليَاءِ ، وَكَسَرَ مَا قَبْلَهَا فَقَبِلَ: ضَاوِيٌّ وَضَاوِيَّةٌ كَذَلِكَ ، وَفَعَلْهَا: ضَوِيٌّ يَضْوِيٌّ ضَوًى ، وَحَكَى ابنُ جَنِّي (٣٥): أَنَّ ضَاوِيًّا مَنْسُوبٌ إِلَى فَاعِلٍ مِنَ الضَّوِيِّ ، كَمَا تَقُولُ فِي قَاضٍ: قَاضِيٌّ ، وَغَازٍ غَازِيٌّ ، قَالَ: وَكَلِمَتَانِ (٢٦) فِي ضَاوِيٍّ وَضَاوِيَّةٍ ، كَمَا لَحِقَتْ (٣٧) فِي أَحْمَرَ وَأَحْمَرِيٍّ ، وَأَشْقَرٍ وَأَشْقَرِيٍّ ، فَوزنُ ضَاوٍ (٣٨) [عَلَى قَوْلِهِ فَاعِلِيٍّ ، وَأَصْلُهُ: ضَاوِيٍّ ، كَمَا تَقُولُ فِي قَاضٍ: قَاضِيٌّ ، وَفِي غَازٍ: غَازِيٌّ] عَلَى وَزْنِ: فَاعِلٍ ، ثُمَّ دَخَلَتْ يَاءُ النُّسْبَةِ لِتَأْكِيدِ الصِّقَةِ ، كَمَا دَخَلَتْ فِي أَحْمَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ (٣٩):

وَالدَّهْرُ بِالإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

فَعَدَّقُوا اليَاءَ الَّتِي قَبْلَهَا اسْتِثْقَالًا ، لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ يَاءَاتٍ ، فَقَالُوا : قَاضِيٌّ (٤٠) لَوَهُوَ الدَّقِيقُ المَمْلُوسُ المَهْلُوسُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يُبْرَى أَثَرُ ذَلِكَ فِي جِسْمِهِ .

(وَهِيَ العَارِيَّةُ) (٤١) العَارِيَّةُ: مَا يُعَارُ ، وَالجَمْعُ: عَوَارِيٌّ ، بِالتَّشْدِيدِ وَوزْنُهَا: فَاعُولَةٌ ، وَأَصْلُهَا: عَارُوتَةٌ ، ففَعَلْنَا بِهَا مَا فَعَلْنَا بِضَاوِيٍّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقِيلَ: وَوزْنُهَا :

(٣١) النصب ٣٠٤ والتلويح ٦٩ . ينظر: اصلاح المنطق ١٧٧ .

(٣٢) ينظر: اللسان (فوه) .

(٣٣) النصب ٣٠٤-٣٠٥ والتلويح ٦٩ . ينظر: اصلاح المنطق ١٩٧ .

(٣٤) المجازات النبوية ٧٨ واللسان (ضوي) .

(٣٥) اللع ٢٢١ . وشرح اللع ٦١٧ .

(٣٦) ت: ولحقتها .

(٣٧) ت: لحقتها .

(٣٨) ت: ضاوي .

(٣٩) الصجاج . ديوانه ٣١٠ . وفي ت: ضاوي .

(٤٠) ت: ضاوي .

(٤١) النصب ٣٠٥ والتلويح ٦٩ .

فَعْلِيَّةٌ ، وهو أصحُّ ، والأصلُ: عَوْرِيَّةٌ ، فصارتِ الواو ألفاً ، لانفتاح ما قبلها ، لقوله:  
عَرْنَا واستعرنا ، فتكون العينُ معتلةً في عارِيَّةٍ ، كما كانت في الفعلِ ، وقد سُمِعَ  
عاريَّةٌ ، بالتخفيفِ إلا أن التشديدَ أكثرُ.

(ويقالُ للمُهَرِّ قَلْوٌ) (٤٢) المَهْرُ: وكَدُّ الفَرَسِ أوَّلُ ما يَنْتَجُجُ ، والجمعُ: أمهَارٌ ومِهَارٌ  
ومِهَارَةٌ ، والأنثى: مَهْرَةٌ ، قال الشاعر (٤٣):

وَهَلْ هُنْدٌ إِلَّا مَهْرَةٌ عَرِيَّةٌ سَلِيلَةٌ أفراسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلٌ

والجمعُ: مَهْرٌ ، وقد يقالُ للحمارِ: مَهْرٌ على التشبيهِ ، والقَلْوُ: وكَدُّ الحمارِ ،  
وقالوا: فَلَوتَهُ على أمه ، أي: أَخَذَتْه وَأَقَطَعَتْه (٤٤) ، وَقَلْوٌ: فَعُولٌ ، كما تَقَدَّمَ ،  
وحكى أبو زيد (٤٥): أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ أَيْضاً: قَلْوٌ ، بكسرِ الفاءِ وتسكينِ اللامِ ، وحكاها  
أبو عبيد (٤٦) في الغريب المصنَّف أيضاً.

(وهو الحَوَارِيُّ) (٤٧) الحَوَارِيُّ: الدَّقِيقُ الأَبْيَضُ الخالِصُ ، وقد حَوَّرْتُ الدَّقِيقَ  
والشَّيْبَةَ بَيَضَتْهُ.

(وهو الأَرزُّ) (٤٨) يقالُ: أَرزُّ ، وهي النَّصِيحَةُ ، بضمِّ الهمزةِ والراءِ وأرذُّ ،  
بفتح الهمزةِ وضمِّ الراءِ ، وأرزُّ ، بضمِّ الهمزةِ وإسكانِ الراءِ ، ورزُّ (٤٩) كما تَنطِقُ به  
العامةُ ، وهي لغةٌ رديئةٌ ، وهو مأخوذٌ من الأَرزِّ ، وهي الصَّلابةُ والشَّدَّةُ (٥٠) ،  
وهمزته أصليةٌ فأما من فَتَحَ ، فهمزته زائدةٌ ، وهو مأخوذٌ من الرُّزِّ ، وهو الثِّبَاتُ ، كأنه  
لشِدَّتِهِ وصلابَتِهِ أثبتُّ من غيرِهِ ، ورزَّةُ البابِ منه.

(٤٢) الفصح ٣٠٥ والتلويح ٦٩. وينظر: اصلاح المنطق ٣٣٥.

(٤٣) هند بنت النसान ، اللسان (سلا).

(٤٤) ت: اقتطعت.

(٤٥) لم اجد الى قول أبي زيد في توادره وهو في الانتصاب ١٨٠/٢ والمدخل الى تعريب اللسان ١٠٠ ق١ واللسان  
(قلا).

(٤٦) لم استطع ان اهندي الى هذا القول في مخطوطة الغريب المصنف.

(٤٧) الفصح ٣٠٥ والتلويح ٧٠. وينظر: اللسان (حور).

(٤٨) الفصح ٣٠٥ والتلويح ٧٠. وينظر: اصلاح المنطق ١٣٢ وقد وردت فيه لغات الكلمة كلها والنبات لابي حنيفة

١٠٢/٣

(٤٩) ت: رز.

(٥٠) اللسان (أرز).



(وهو الباقي مُشَدَّدٌ مَقْصُورٌ وَإِذَا خَفَّتْ مَدَدَتُ) (٥١)

قال الشارح: الباقى هو القول ، ويقال له: الجزز (٥٢) ويقع على الواحد والجمع يقال: هذه باقلى وأحدة ، وهذه باقلى كثيرة ، وقيل في الواحد: باقلاء ، وحكى الأحمري (٥٣): باقلى ، بالتخفيف مع القصر ، فإذا تبييت قلت ، باقليان ، ومن خفف قال في التثنية: باقلان.

(وكذلك المرعزى) (٥٤) وجعل سيبويه (٥٥) المرعزى صفة عنى بها (٥٦) اللين من الصرف ومن البقل.

(فلان يتعهد ضيعته) (٥٧) أي: يتفقدتها.

قال الشارح: أنكر أبو العباس قول العامة يتعاهد ، قال ابن درستويه إنما أنكرها ، لأنها على وزن يتفاعل ، وهو عند أصحابه لا يكون إلا من اثنين فصاعداً ، ولا يكون إلا متعدياً إلى مفعول مثل قولهم: تعاملاً وتقابلاً وتماسكاً ، قال ابن درستويه: وهذا غلط ، لأنه قد يكون لتفاعلٍ من واحد ، ويكون متعدياً كقول امرئ القيس (٥٨) :

(٢٧ أ) تجاوزت أحراساً وأحوال معشرٍ علي حراسٍ لو يشرون مقتلي

(وعظم الله أجرك) (٥٩)

قال الشارح: إدخاله عظم الله أجرك على أنها أفصح اللغات خطأ ، لقوله في أول الكتاب: ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر فاخترنا أفصحهن ، لأن الله تعالى قال:

(٥١) النصح ٣٠٥ والتلويح ٧٠. ونظر: التصور والحدود للفراء ٤٤ والنبات لابي حنيفة ٥٤/٥.

(٥٢) النبات لابي حنيفة ٥٤/٥ وفيه: (جزز) وكذا العين ١٧٠/٥. وفي اللسان (بقل): (جزز).

(٥٣) اللسان (بقل) والاحمر هو علي بن الحسن وقيل ابن المبارك شيخ العربية وصاحب الكسائي ، (ت-١٩٤هـ)

(تاريخ بغداد ٨٢، ٤٠، ١٠٤٠. معجم الادباء ١٣/٥. بنية الرعاة: ١٥٨/٢).

(٥٤) النصح ٣٠٥ والتلويح ٧٠. وفي ت: وكذلك في .

(٥٥) الكتاب ٢٦٥/٤. وفيه: وهو اسم ، ولم يعط معناها.

(٥٦) ت: به.

(٥٧) النصح ٣٠٥ والتلويح ٧٠.

(٥٨) ديوانه ١٣.

(٥٩) النصح ٣٠٥ والتلويح ٧٠.

«وَيُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا» (٦٠) فَأَعْظِمَ أَنْصَحَ مِنْ عَظَمَ ، وَهِيَ لَفْظَةُ الْقُرْآنِ .  
«وَوَعَزَّتْ إِلَيْكَ فِي الْأَمْرِ وَأَوْعَزْتُ أَيْضًا» (٦١) أَي: تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ ، وَتَهَيَّيْتُكَ ،  
يَقَالُوا: وَعَزَّتْ (٦٢) ، بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا .

---

(٦٠) اطلاق هـ .

(٦١) النصيح ٢٠٥ والتلويح ٧٠ . ونظرة ادب الكاتب ٣٧٧ .

(٦٢) اصلاح المنطق ٢٨٧ . ٢٠٥ . وفي ادب الكاتب ٣٧٧ : اَنَّ الْأَصْحَى لَمْ يَحْرِفْ (وعزوت) خطبة .

## باب من المخفف

(تقولُ فلانٌ من عليّة الناسِ ، مُخَفَّفٌ) (١)  
قال الشارح: هو جمع رجلٍ عليّ ، أي: شريفٍ رقيقٍ ، كما تقول: صبيٌّ وصبيّةٌ  
وهذا الجمع من جموع القلّة.

(وهو المكاربي) (٢)

قال الشارح: المكاربي اسمُ الفاعلِ من كارتبُ ، كالمرامي من راميتُ ، ووزن قولهِ  
المكارون: المفاعلون ، وأصله: المكاربون ، فنقلت حركة الياء إلى الراء ، فالتقى  
ساكنان: الياءُ والواوُ ، فحذفت (٣) الياءُ ، لاكتقاء الساكنين ، وهو الكريّ (٤) أيضاً  
قال الراجز (٥):

ولا أعودُ بعدها كريّاً  
أمارسُ الطفلةَ والصبيّاً

ويقالُ له: الفلّاحُ ، قال الشاعر (٦):

لها رطلٌ تبيعُ الزنّتَ منهٌ وقلاخٌ يسوقُ لها حماراً

(عَبَّ مَلْجِيٌّ ، مُخَفَّفُ اللامِ) (٧) أي: شديدُ البياضِ ، مأخوذةٌ مِنَ المِلْحَةِ ،  
وهي شدةُ البياضِ ، وغيرٌ في النَسَبِ مبالغةٌ.  
(وأنا في رِقاهيةٍ مِنَ العَيْشِ) (٨) الرِقاهيةُ والرِقهنيةُ (٩): رَغْدُ الحِصْبِ ، وكَيْنُ

(١) الفصح ٣٠٥ والتلويح ٧١.

(٢) الفصح ٣٠٥ والتلويح ٧١.

(٣) ت: حذفت.

(٤) ينظر: اللسان (كرا).

(٥) علقم الكندي في اللسان (كرا وليه).

أمارسُ الكهلةَ والصبيّاً

وبلا عزوف في الزاهر ٢٧٠/٢ والاحشاه لأبي الطيب اللغوي ٦٠٧ وأمالى القتالي ٢١٥/٢.

(٦) ابن احرر ، شعره : ٧٥ .

(٧) الفصح ٣٠٥ والتلويح ٧١ . وينظر: المحكم (ملع) ٢٨٨/٣ .

(٨) الفصح ٣٠٥ والتلويح ٧١ . وينظر: اصلاح المنطق ١٨٠ .

(٩) اللسان (وله).

العَيْشِ ، وقد رَفَعَهُ عَيْشُهُ فَهُوَ رَقِيهٌ وَرَاقَهُ .  
 (عَرَفْتُ الْكِرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ) (١٠) الْكِرَاهِيَةُ: الْإِبَاءُ وَالْمَشَقَّةُ ، يُكَلِّفُهَا الرَّجُلُ  
 قَيْتَحَمَلَهَا ، تقول: كَرِهْتَهُ كَرَاهًا وَكَرَاهَةً (١١) .  
 (وهو حَسَنُ الطَّرَاعِيَةِ لَكَ) (١٢)

قال الشارح: الطَّرُوعُ تَقْبِضُ الْكَرْهَ تقول: طَاعَهُ طَوْعًا وَطَوَاعَةً ، وَالاسْمُ: الطَّوَاعَةُ  
 وَالطَّوَاعِيَةُ .

(وهي الرَّبَاعِيَةُ) (١٣) الرَّبَاعِيَةُ: مَا بَعْدَ الثَّنِيَّةِ ، وَلِلْإِنْسَانِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ  
 ضَرْبًا (١٤): أَرْبَعٌ ثَنَابًا ، وَأَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ ، وَالرَّاحِدَةُ: رَبَاعِيَةٌ ، وَأَرْبَعَةُ أَنْيَابٍ ،  
 وَأَرْبَعَةُ ضَوَاحِكٍ ، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ رَحَى ، سِتٌّ فِي كُلِّ شَقٍّ ، ثَلَاثٌ مِنْ أَسْفَلٍ ، وَثَلَاثٌ مِنْ  
 فَوْقٍ ، وَأَرْبَعَةٌ نَوَاجِدٌ ، وَهِيَ أَقْصَاهَا ، وَالْأَصْمَعِيُّ (١٥) يَجْمَعُ الْأَرْحَاءَ ثَمَانِيًا : أَرْبَعًا  
 فِي كُلِّ شَقٍّ ، اثْنَتَانِ مِنْ فَوْقٍ وَاثْنَتَانِ مِنْ أَسْفَلٍ ، وَالْأَرْبَعُ الَّتِي أَسْقَطَهَا مِنَ الْأَرْحَاءِ :  
 هِيَ الطَّوَّاحِنُ عِنْدَهُ ، فَلِلْإِنْسَانِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ : ثَمَانِيَةُ أَضْرَاسٍ ،  
 ثَنِيَّةٌ وَرَبَاعِيَّةٌ وَثَابٌ وَضَاحِكٌ . وَثَلَاثَةُ أَرْحَاءٍ وَنَاجِدٌ ، وَمَنْ تَحْتَهَا كَذَلِكَ [وَمِنْ النَّاحِيَةِ  
 الْعُلْيَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ كَذَلِكَ ، وَمَنْ تَحْتَهَا كَذَلِكَ] فَالْجَمِيعُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ ضَرْبًا ، كَمَا  
 قَدَّمْنَا ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ النُّوَاجِدَ بَعْدَ الْأَنْيَابِ ، فَتَقُولُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: ثَنِيَّةٌ وَرَبَاعِيَّةٌ وَثَابٌ  
 وَنَاجِدٌ وَضَاحِكٌ ، وَثَلَاثَةُ أَرْحَاءٍ ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، لِأَنَّهُ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ) (١٦) وَإِنَّمَا كَانَ ضَحْكُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَبَسُّمًا ،  
 وَأَمَّا الثُّغْرُ ، فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ (١٧): قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يَجْعَلُونَ الْأَضْرَاسَ كُلَّهَا ثُغْرًا ، إِنَّمَا  
 الثُّغْرُ بَعْضُهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٨):

(١٠) الفصح ٣٠٥ والتلويح ٧١ . ونظر: اصلاح المنطق ١٨٠ .

(١١) ينظر: اللسان (كره) .

(١٢) الفصح ٣٠٥ والتلويح ٧١ . ونظر: اصلاح المنطق ١٨٠ .

(١٣) الفصح ٣٠٥ والتلويح ٧١ . ونظر: اصلاح المنطق ١٨٠ .

(١٤) الفصح ٣٠٥ والتلويح ٧١ . ونظر: خلق الانسان للأصمعي ١٩١ وخلق الانسان للزجاج ٢٥ ، وخلق الانسان  
 للاسكافي ٢٧١ .

(١٥) خلق الانسان ١٩١ .

(١٦) صحيح مسلم ١٧٢ ، ونظر: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث (مجلد ٦ / ٣٦) .

(١٧) اللسان (ثغر) .

(١٨) بلاغزو في المتنص ١٠٣٠ وشروح سقط الزند ١٢١٩ . المساعد على تسهيل الفوائد ٨٣/٢

(٢٧ ب) لَهَا ثَنَائًا أَرْبَعُ حِسَانٍ  
وَأَرْبَعُ بَغْرَهَا تَمَانٍ

فَجَعَلَ الثُّغْرَ ثَمَانِيًا [وهي]: الثَّنَائَا والرَّبَاعِيَاتِ ، وَالْعَارِضَانَ : شِقًّا الْقَمِّ وَقِيلَ:  
جَانِبًا اللَّحْيَةِ (١٩) ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (٢٠):

لَا يُؤَاتِيكَ إِنْ صَحَّوتَ وَإِنْ أَجَدَ هَدَى فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ  
(أَرْضٌ نَدِيَةٌ) (٢١) مِنْ نَدَى الْمَطْرِ.

(وهي مُسْتَوِيَةٌ) (٢٢) مِنْ اسْتَوَى يَسْتَوِي ، فَهُوَ مُسْتَوٍ ، وَهِيَ مُسْتَوِيَةٌ.  
(وَرَمَاهُ بِقِلَاعَةٍ) (٢٣) الثَّلَاعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الطِّينِ يَابِسَةٌ.  
(أَقُولُهُ: وَالِدَمِّ) (٢٤).

قَالَ الْمَفْسَرُ: زَعَمَ سِيبَوِيهِ (٢٥): أَنَّ الدَّمَّ فِي الْأَصْلِ سَاكِنُ الْعَيْنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ  
الْمِيرَدُ (٢٦): وَهَذَا خَطَأٌ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي فَعْلِهِ: دَمِي يَدْمِي ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: (هَلْ  
أَنْتِ إِلَّا أَصْبَعٌ دَمِيَّتٌ) (٢٧) فَمَصْدَرُ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا إِلَّا فَعْلًا ، كَمَا تَقُولُ: فَرَّقَ يَفْرُقُ  
وَالْمَصْدَرُ: الْفَرَقُ ، وَكَذَلِكَ: الْخَدْرُ وَالْبَيْطَرُ ، وَجَمِيعُ هَذَا الْبَابِ ، قَالَ وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّهُ  
فَعْلٌ: أَنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا اضْطُرَّ إِلَى رَدِّ الْمَحذُوفِ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ جَاءَ بِهِ عَلَى هَذَا الْأَصْلِ ،  
فَقَالَ (٢٨):

فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا جَرَى الدَّمِيَّانِ بِالْحَتِيرِ الْيَقِينِ

(١٩) ت: القم.

(٢٠) ديوانه ٨٥ وعدي بن زيد ، جاهلي (الشعر والشعراء ٢٢٥ ، الأغانى ٢/٨٠ معجم الشعراء ٨٠).

(٢١) النصب ٣٠٥ والتلويح ٧١. وينظر: اصلاح المنطق ١٨١.

(٢٢) النصب ٣٠٥ والتلويح ٧١.

(٢٣) النصب ٣٠٥ والتلويح ٧١. وينظر: اصلاح المنطق ١٨٧.

(٢٤) النصب ٣٠٥ والتلويح ٧١.

(٢٥) الكتاب ٥٩٧/٣.

(٢٦) المنتضب ١/٢٣١.

(٢٧) صحيح مسلم ١٤٢١ ، وهو رجز وقامه: وفي سبيل الله ما لقيت.

(٢٨) المقتب العبدى ، شعره: ٢٨٣ ، ومرداس بن عمرو في الروشيات ٨٤-٨٥ ، وعلي بن بدال في المجتنبى ١٠٢

وأمالى الزجاجي ٢٠ وخزانة الادب ٤٨٢/٧ وما بعدها ، ولصحيم بن وثيل الراسي ولاهى زيد وليس في شعره في

المقاصد النحوية ١/١٩٢.

قال المفسر: وهذا الذي احتج به أبو العباس لا يلزم ، لأن الكلام في الدم المستفوح لا في مصدره ، وقد يكون الشيء على وزن فإذا صرف منه فعل كان مصدر ذلك الفعل على غير لفظه ، من ذلك قولهم: جنب (٢٩) الرجل يُجنبُ جنبًا ، إذا اشتكى جنبه فالفعل مأخوذ من الجنب ، ومصدره: فعل ، والجنب فعل ، وكذلك: بطن (٣٠) الرجل يبطن بطنًا ، إذا كان كثير الأكل ، فالفعل مصرف من البطن وهو ساكن العين.

فأما احتجاجه بقوله في البيت:

جَرَى الدميان .....

فلا حجة فيه أيضاً ، لأنه حرك الميم إشعاراً بأنها في المفرد متحركة بحركة

الإعراب.

وَأَمَّا يَدٌ ، فَأَصْلُهَا: يَدْنِي عَلَى رِزْنٍ: فَعَلٌ لَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ ، وَالذَّكِيلُ عَلَيْهِ أَتَمُّ جَمَعُهَا عَلَى : أَيْدٍ ، وَأَفْعَلٌ إِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ: فَعَلٌ فِي الْأَكْثَرِ .

قوله [في] أَلَمَّ (٣١)

قال الشارح: في اللم أربع لغات: لَمَّ وَلَمَّ وَلَمَّ وَلَمَّ ، قال الشاعر (٣٢):

بِالْبَيْتِهَا قَدْ حَرَجَتْ مِنْ قَمِّهِ

وقيل: إِنَّمَا شَدَّدَ ضَرُورَةً.

(وهي السَّمَانِي لِهَذَا الطَّائِرِ وَالْوَّاحِدَةُ سَمَانَاةٌ) (٣٣)

قال الشارح: وَقَدْ يَكُونُ السَّمَانِيُّ وَاحِدًا (٣٤).

(وهي حَمَّةُ الْعَرَبِ يَعْنِي السَّمَّ) (٣٥)

قال الشارح: وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ سَيْرِينَ (٣٦): (يُكْرَهُ التَّرْيَاقُ إِذَا كَانَ فِيهِ الْحَمَّةُ)

(٣٤) ينظر: اللسان (سمن).

(٣٥) الفصح ٣٠٦ والتلويح ٧١. وينظر: اصلاح المنطق ١٨٢.

(٣٦) غريب الحديث لابن قتيبة ٤٥١/١ ، أدب الكاتب ٢٢ ، شرح أدب الكاتب ١٢٠ ، ومحمد بن سيرين البصري .

كان امام وقته في علوم الدين في البصرة ، تابعي (المحرر ٣٧٩ ، حلية الأولياء ٢٦٣/٢ ، تهذيب التهذيب ٢١٤/٩).

(٢٩) ينظر: اللسان والقاموس (جنب).

(٣٠) ينظر: اللسان والقاموس (بطن).

(٣١) القول ليس في الفصح ولا في التلويح.

(٣٢) لا قبيل المعنى في المقدم الفريد ٤٢٣/٤ ، ومحمد بن ذؤيب العماني القتيبي في اللسان (قمم) وفي (طسم)

للعماني وجمود ولوس في ديوانه والمجاج في الحزانة ٤٩٦/٧ ، وينظر: ديوانه ٣٧٧/٢.

(٣٣) الفصح ٣٠٦ والتلويح ٧١. وينظر: اصلاح المنطق ١٨٣.

يعني: السمّ ، وأرادَ الحَيَاتِ ، لأنها سمّ ، وأما شوكَةُ العَقْرَبِ فهي: الإبرة ،  
 وحكى أبو الحسن الأخفش (٣٧) في السمّ ثلاث لغات: فَتَحَ السَّيْنِ وَضَمَّهَا وَكَسَّرَهَا ،  
 والعَقْرَبُ مُؤَنَّثَةٌ ، وكذلك: العَقْرَبُ مِنَ النُّجُومِ (٣٨) ، وَعَقَارِبُ الشَّتَاءِ ، وهي ثلاثة  
 عَقَارِبَ ، وقال الفضلُ بنُ العباس (٣٩) :

أَتَاكُمْ الدَّهْرُ بِأَعْجُوبَةٍ      بِعَقْرَبٍ فِي سَوْقِنَا تَاجِرَةٍ  
 إِنَّ عَادَتِ العَقْرَبُ عُدْنَا لَهَا      وَكَانَتْ التَّغْلُ لَهَا حَاضِرَةٍ

ويقع على الذكور (٤٠) ، فتقول: هذا عَقْرَبٌ ، فإذا أردتَ الذَّكَرَ خَاصَّةً ، قلتَ:  
 عَقْرَبَانِ (٤١) . أمَّا العَقْرَبَانِ ، بضم العين والراء وتشديد الياء فهو من دواب الأرض ،  
 وقال اللحياني (٤٢) : يقال إنَّه دَخَالَ الأذُنَ . ومن العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: عَقْرَبٌ لِلذَّكَرِ  
 وَعَقْرَبَةٌ لِلأُنثَى ، وَذَكَرُ الثَّعَالِبِ يَقَالُ لَهُ: ثُعْلَبَانِ (٤٣) أَيْضاً ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤٤) :

أَرْبُ يَبُولُ الثُّعْلَبَانَ بِرَأْسِهِ      لَقَدْ هَانَ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ

وَذَكَرُ الأَفَاعِي يَقَالُ لَهُ: الأَفْعُرَانُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤٥) :

قَدْ سَأَلَمَ الحَيَاتُ مِنْهُ القَدَمَا  
 الأَفْعُرَانُ وَالشُّجَاعُ الشُّجَعَمَا

(٣٧) ان القول في المثلث ٤١٤/٢ معزود الى الطوسي وأشار المحقق في الهامش ٥٥ أن القول في النسخة (ي) معزود الى الاخفش.

(٣٨) ينظر: الاتراء ٧٦-٧٣.

(٣٩) شعره ٤٩٠ . والفضل بن العباس ب عتبة بن أبي لهب ، شاعر اموي (الاشتقاق ٦٤ ، الاثباتي ١١٨/١٦ ، اللامي ٧٠٠-٧٠١).

(٤٠) المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ، المذكر والمؤنث للسهر ١٠٥ .

(٤١) المذكر والمؤنث للأخباري ٩٤ ، المذكر والمؤنث لابن الصمري ٥٢ .

(٤٢) المذكر والمؤنث للأخباري ٩٤ ، اللسان (عقرب).

(٤٣) المذكر والمؤنث للصمري ٦٦ .

(٤٤) للعباس بن مرادس ، ديوانه ١٥١ ، وفيه أنه ينسب الى أبي ذر ، ولراشد ابن عبد ربه في شرح شواهد المفتي للسيوطي ٣١٧ .

(٤٥) لابن أحمر في اللسان (شجع) وليس في ديوانه ، ولأبي حيان القاسمي وقيل: لمساور بن هند العبسي ، وقيل: لنعجاج ، وليس في ديوانه في شرح شواهد المفتي للسيوطي ٩٧٣ .

وَدَكَرَ الصَّبَاعُ: ضِبْعَانُ (٤٦) ، وَالْأَثْقَى: ضَبْعٌ ، فَإِذَا تَنَوَّأَ غَلَبُوا الْمُؤْتَثَّ فَقَالُوا:  
 ضِبْعَانُ (٤٧) ، وَلَمْ يَقُولُوا: ضِبْعَانِ ، لِأَجْلِ الزُّيَادَةِ ، فَكَرَهُوا أَنْ يَجْمَعُوا فِي الْاسْمِ  
 زِيَادَتَيْنِ عَلَى أَنْ أَبَا زَيْدٍ قَدْ حَكَى فِي التَّشْبِيهِ: ضِبْعَانَيْنِ (٤٨) .  
 (وَهِيَ اللَّفْظَةُ) (٤٩)

قال الشارح: اللَّفْظَةُ (٥٠) أَي: اللَّحْمُ الَّذِي تَنَبَّثَ فِيهِ الْأَسْنَانُ وَالْعَصْرُ (٥١) : لَحْمٌ  
 مِنْ اللَّفْظَةِ سَائِلٌ بَيْنَ كُلِّ سِنِّينِ ، وَالْجَمْعُ: عُمُرٌ ، وَاللَّفْظَةُ مَحْدُوفَةٌ اللَّامُ وَأَصْلُهَا :  
 لَيْشِيَّةٌ (٥٢) عَلَى وَزْنِ: فَعْلَةٌ مَأْخُودَةٌ مِنَ اللَّشَى (٥٣) ، وَهُوَ شَيْءٌ أبيضٌ مِنْ مَاءِ  
 الشَّجَرِ يَسِيلُ مِنْ سَاقِهَا خَائِراً (٥٤) ، يُقَالُ مِنْهُ: لَيْشِيَّتِ الشَّجَرَةَ ، فَإِنْ صَفَّرَتْ رَدَدَتْ  
 الْمَحْدُوفَ ، فَقُلْتُ: لَيْشِيَّةٌ .  
 (وَهُوَ الدُّخَانُ) (٥٥) وَالْجَمْعُ: دَوَاخِنٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَالُوا : أَدْخَنَتْهُ عَلَى  
 الْقِيَاسِ ، وَيُقَالُ لَهُ: الدُّخُ (٥٦) ، وَالنُّحَاسُ (٥٧) ، أَيْضاً: الدُّخَانُ ، قَالَ  
 الشَّاعِرُ (٥٨):

بُضِيءٌ كَمِثْلِ سِرَاجِ السَّلْبِيطِ      وَكَمْ يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ نُحَاساً

(٢٨ أ) (وَمِنْ الْفِعْلِ تَقُولُ أَرْتَجِعُ عَلَى الْقَارِيءِ) (٥٩) أَي: أَغْلَقَ عَلَيْهِ فِي  
 الْكَلَامِ ، وَالرَّتَاجُ : غَلَقَ الْبَابِ ، وَيُقَالُ: الرَّتَاجُ الْبَابُ نَفْسُهُ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

(٤٦) مختصر المذكر والمؤنث ٦٠ ، المذكر والمؤنث لابن التصمري ٥٢ .

(٤٧) هكذا ضبطت في الاصلين ، وضبطت في اللسان (ضبيع) : (ضِبْعَان) .

(٤٨) من ت وفي الاصل : ضِبْعَانَيْنِ .

(٤٩) الفصح ٣٠٦ والتلويح ٧٢ . وينظر: اصلاح المنطق ١٧٥ .

(٥٠) خلق الانسان للأصمعي ١٩٤ ، خلق الانسان للزجاج ٧٩ .

(٥١) خلق الانسان للأصمعي ١٩٤ ، خلق الانسان للزجاج ٧٩ .

(٥٢) ينظر: اللسان (لشي) .

(٥٣) المقصور والممدود للفرأ ، ٦١ ، وفيه: يكتب بالياء - والألف .

(٥٤) النبات لأبي حنيفة ٩٣/٣-٩٤ .

(٥٥) الفصح ٣٠٦ والتلويح ٧٢ . وينظر: اصلاح المنطق ١٨٢ .

(٥٦) اللسان (دخخ) .

(٥٧) نفسه (دخخ) .

(٥٨) النابغة الجعدي ، شعره : ٨١ .

(٥٩) الفصح ٣٠٦ والتلويح ٧٢ . وينظر: اصلاح المنطق ٢١٠ .



المُرد (٦٠): وقول العامة: قد ارتج عليه ليس بشيء ، إلا أن التوزي (٦١) حدثني عن أبي عبيدة قال ، يقال: ارتج على فلان ، ومعناه: وقّع في رجته ، أي: في اختلاطه .

قوله: (وغلام حين يقل وجهه) (٦٢) قال ابن دريد (٦٣): يُقال يقل وجهه الغلام ، ويقل ، إذا ابتدأ فيه الشعر ، ويقلت الأرض وأبقت: أنبت البقل قال الشاعر (٦٤):

فلا مزنه ودقت ودقها ولا أرض أبقل يقالها

وقالوا: أبقل الموضع فهو باقل ، وأبقع الغلام فهو يافع ، فأتى الاسم منهما على فاعل ، قال الشاعر (٦٥):

غلام رماه الله بالخير يافعا له سيمياء لا تشق على البصر

وقالوا أيضا: أورس الشجر فهو وارس ، إذا أورق ، وقد أتى فاعل ومفعل من أفعل ، قالوا: أمحل (٦٦) البلد فهو ما حل ومحل ، وأعشب فهو عاشب ومعشب ، وأغضى الليل فهو غاض ومغض ، قال رؤبة (٦٧):

يخرجن من أجواز ليل غاض  
أي: مغض .

(٦٠) الكامل ١/١٢٠ .

(٦١) الانتصاب ١٨٧/٢ . والمدخل إلى تقويم اللسان ٦٥ (ق ١) وأبو محمد بن عبد الله بن محمد كان من أكابر علماء اللغة أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي (مراتب النحويين : ١٢٢ ، نزعة الألباء : ١٧٢ ، بغية الرعاة : ٦١/٢) .

(٦٢) الفصح ٣٠٦ والتلويع ٧٢ . وينظر: إصلاح المنطق ١٨٣ .

(٦٣) جمهرة اللغة ١/٢٢٠ .

(٦٤) عامر بن جبرين الطائي ، شعر طي . ٤٣١ . ونسب إلى الأعشى في شرح التصانيد السبع ١٠٧ . ٥٢٢ . وليس في ديوانه .

(٦٥) لعريف القوافي ، شعراء أمويون ١٤٦/٣ . ولقيس بن عتقاء الفزاري في معجم الشعراء ٢٠٢ . وليس في ديوانه .

عتقاء الفزاري في المؤلف والمختلف ٢٣٨ .

(٦٦) من ت . وفي الاصل: محل .

(٦٧) ديوانه ٨٢ . ودوية بن عبد الله العجاج من رجّاز الاسلام المشهورين (الشعر والشعراء ٥٩٤ ، الاغانى

٣١٢/٢) .

## باب المهموز

(وتقول: استأصل الله شأفته ، [مهموزاً مخففاً] (١))

قال الشارح: الشأفة: قرحة تفرج بالقدم ، فتكوى فتذهب ، يقال منه: شفتت رجله شأفاً شأفاً (٢) ، يقول (٣): أذهب الله كما أذهب ذلك ، قال الأستاذ أبو عبيد الله بن أبي العافية: حقيقة من جهة الإعراب أنه على حذف مضاف كأنه قال: استأصله الله استئصال شأفته ، قال وقد قيل: إن معنى استأصل الله شأفته أذهب الله عنه شأفته ، فيكون ذلك دعاء له لا عليه .

(أسكت الله نأمتة) (٤)

قال الشارح: أسكت (٥) الله نأمتة مهموزاً مخففاً الميم ، من النثيم ، وهو الصوت الضعيف ، أي: أماته الله ، ويقال: نأمة (٦) الله بالتشديد ، أي: ما يتم عليه من حركة (٧) .

(ربطت لذلك الأمر جاشاً ، إذا تحزمت له) (٨)

قال الشارح: الجاش: النفس (٩) ، يقال فلان رابط الجاش إذا ثبتت نفسه راطمات ، ويقال في ضده: إن فلاناً لو اهي الجاش ، إذا اضطرب قلبه عند الجزع .

(و) اجعلها بأجاً واحداً (١٠)

قال الشارح: البأج: ضرب واحد ، فمعنى اجعلها بأجاً واحداً ، أي: ضرباً واحداً ، وشيئاً واحداً ، وجاء في الحديث عن عمر رضي الله عنه: (لولا أن تكون الناس بأجاً

(١) الفصح ٣٠٦ والتلويح ٧٢ . وينظر: الهمز ١٥ واصلاح المنطق ١٨٢ .

(٢) اصلاح المنطق ١٨٢ ، ادب الكاتب ٤٩ .

(٣) ت: يقال .

(٤) الفصح ٣٠٦ والتلويح ٧٢ . وينظر: الهمز ٤-٥ واصلاح المنطق ١٨٢ .

(٥) ت: أسكات .

(٦) ت: نأمة ، وهي في اصلاح المنطق ١٨٢ .

(٧) في اصلاح المنطق ١٨٢ : ما يتم عليه من حركته .

(٨) الفصح ٣٠٦ والتلويح ٧٢ . وينظر: اصلاح المنطق ١٤٧ .

(٩) اللسان (جاش) .

(١٠) الفصح ٣٠٦ والتلويح ٧٢ . وينظر: اصلاح المنطق ١٤٧ .

واحداً) (١١) أي: ضَرَبًا واحدًا ، وشينًا واحدًا .  
(وهو اللَّبَاءُ) (١٢)

قال الشارح: اللَّبَاءُ : أَوَّلُ اللَّيْنِ قَبْلَ أَنْ يَرِقَ ، وهذا الذي تقولُ له العامَّةُ عندنا (١٣) : أَدْعَسُ ، يقالُ منه: لَبَّاتِ اللَّبَاءُ ، أي: حَلَبْتَهُ ويقالُ للذي يخرجُ بعده: الموضع (١٤) ، يقال: أَوْضَحَ اللَّيْنُ ، إذا ذَهَبَ عنه اللَّبَاءُ .  
(وهي اللَّيْبَةُ) (١٥)

قال الشارح: اللَّيْبَةُ : أَنْقَى الْأَسَدِ ، وفيها لغاتٌ : لَيْبُةٌ ، بضمِّ الباءِ مع الهمزة ، ولَبَّاءَةٌ على مثلِ حَمَاءَةٍ ، بإسكانِ الباءِ وَالْهَمْزِ ، ولبَّيةٌ (١٦) على مثلِ حَمَةٍ ، بفتحِ الباءِ وتركِ الهمزة ، ولبَّوةٌ (١٧) ، كَمَا تَنْطِقُ به العامَّةُ على مثلِ جَوْزَةٍ .  
(مَلَحٌ) ذَرَانِي وَذَرَانِي (١٨)

قال الشارح: مَلَحٌ ذَرَانِي مشتقٌّ مِنَ الذَّرَاءَةِ (١٩) ، وهي البَيَاضُ ، وَصَفَ المَلَحُ به لَبَيَّاضِهِ ، ويقالُ: ذَرَى الرَّجُلُ ، إذا أَخَذَ الشَّيْبُ في مَقْدَمِ رَأْسِهِ يَدْرَأُ دَرْدَأً ، وَذَرَّتْ لَحِيَّتَهُ ، إذا شَابَتْ .

(٢٨) (غَلَامٌ) تَوَمَّمٌ للذي يولدُ معه آخَرُ ، وهما تَوَمَّمَانِ وَالْأُنْثَى تَوَمَّمَةٌ وَتَوَمَّمَتَانِ (٢٠) .

قال الشارح: ويقالُ في جمعِ المذكَرِ : تَوَمَّمُونَ ، وفي جمعِ المؤنَّثِ: تَوَمَّمَاتٌ ، وقد جاءَ على فُعَالٍ ، فقالوا: تَمَّوْمٌ وَتَمَّوْمٌ (٢١) وهو جمعٌ عزيزٌ لم يأتِ إلا في أسماءٍ قليلةٍ

(١١) شرح الفصح لابن نقيبا ٣٠٦ . المغرب ١٢١ . وفيه: ان أول من تكلم به هو عثمان بن عفان (رض) . النهاية في غريب الحديث والأثر ١٦٠/١ .

(١٢) الفصح ٣٠٦ والتلويح ٧٢ . وينظر: الهمز ١٥ اللَّبَاءُ واللبن ١٤٢ .

(١٣) ساقطة من ت .

(١٤) كلما في الاصلين وفي اللَّبَاءِ واللبن ١٤٢: المفتح . وفيه قال: أفصح التامة وأفصح اللين . وفي اللسان (لبا): الفصح . وفي (فصح): المفتح والمفتح . وفي (وضع): الرضع من اللين ما لم يلق . أي: لم يخلط بالماء .

(١٥) الفصح ٣٠٦ والتلويح ٧٢ . وينظر: اصلاح المنطق ١٤٦ .

(١٦) في اللسان (لبا): اللبابة .

(١٧) اصلاح المنطق ١٤٦ .

(١٨) في الاصل ثلاث كلمات بهذا الشكل وفي ت والفصح ٣٠٦ ائتبان .

(١٩) التلويح ٧٢ . وينظر: الهمز ٩ واصلاح المنطق ١٧٢ .

(٢٠) الفصح ٣٠٦ والتلويح ٧٢ . وينظر: اصلاح المنطق ٣١٢ .

(٢١) ساقطة من ت . وينظر شرح الشافية ١٦٧/٢ . اللسان (تأم) .

منها: تَوَمَّ وَتَوَمَّ ، (وَشَاءَ رِيًّا) (٢٢) وَغَتَّمَ رَبَابَ ، وَظَنَّرَ وَظَوَّرَ (٢٣) ، وَرَخَّلَ  
وَرَخَّالَ (٢٤) ، وَفَرِيرٌ وَفَرَارٌ (٢٥) ، وَعَرَقٌ وَعِرَاقٌ (٢٦) ، وَثَنِيٌّ وَثَنَاءٌ (٢٧) ،  
وُسُطٌ وَوَسَاطٌ (٢٨) ، وهي النَّاقَةُ معها ولذها ، وبِريءٍ وبِراءٍ (٢٩) ولا نظيرَ لها .

(مَرِيءُ الْجَزُورِ مَهْمُوزٌ ، وَغَيْرُ الْقَرَاءِ لَا يَهْمُزُهُ)

قال الشارح: المَرِيءُ (٣٠) مَدخَلُ الطَّعَامِ مِنَ الحَلْقِ إِلَى المَعِدَةِ والجَزُورُ: النَّاقَةُ  
التي تُنَحَّرُ فَإِنِ كَانَتْ شَاءَ فَبِهي جَزْرَةٌ ، ولا يقالُ لها: جَزُورٌ .  
قوله: (وَرُوْبَةٌ بِنُ العَجَّاجِ مَهْمُوزٌ) (٣١)

قال الشارح: الرُّوْبَةُ واقعةٌ على سَبْعَةِ أَشْيَاءَ (٣٢) منها: رُوْبَةُ اللَّبَنِ: وهي  
خَمِيْرَةٌ تُلْقَى فِيهِ مِنَ الحَامِضِ لِيَرْوِبَ ، وَرُوْبَةُ اللَّيْلِ: سَاعَتُهُ ، وَقِلَانٌ لَا يَقُومُ بِرُوْبَةِ أَهْلِهِ:  
أَيُّ بِمَا أَسْنَدُوا إِلَيْهِ حَوَائِجَهُمْ ، وَالرُّوْبَةُ: طَرِقُ الفَحْلِ فِي جَمَاعِهِ ، وَأَرْضٌ رُوْبَةٌ ، أَيُّ  
كَرِيْحَةٌ ، وَالرُّوْبَةُ: شَجَرُ الرُّعْرُورِ ، وَهَذِهِ السَّبْعَةُ بِقَمِيْرِ هَمْزٍ . وَرُوْبَةٌ ، بِالهَمْزِ: قِطْعَةٌ يَرَأُبُ  
بِهَا الشَّيْءُ ، أَيُّ: يُشَدُّ ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ رُوْبَةً بِوَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ السَّبْعَةِ ،  
والمُسْتَعْمَلُ فِي اسْمِهِ الهمزُ ، وَقَدْ يَجُوزُ التَّخْفِيفُ ، لِأَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ التَّحْوِيْنِ أَنْ  
الهمزةُ فِي مِثْلِ هَذَا يَجُوزُ تَخْفِيفُهَا .

قوله: (السُّمُوْمَلُ اسْمٌ رَجُلٍ مَهْمُوزٌ) (٣٣)

قال الشارح: هو السُّمُوْمَلُ بِنُ عَادِيَاءِ اليَهُودِيِّ ، وَفِيهِ جَرَى المِثْلُ فِقِيْلٌ: (أَوْقَى

(٢٢) اصلاح المنطق ٣١٢ . اللسان (رخل) .

(٢٣) ينظر: الكتاب ٦١٧/٣ . اصلاح المنطق ٣١٢ .

(٢٤) ينظر: الكتاب ٦١٧/٣ . اصلاح المنطق ٣١٢ .

(٢٥) اصلاح المنطق ٣١٢ . والفريز: ولد النعجة والماعزة والبقرة .

(٢٦) نفسه ٣١٢ ، والقرق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم .

(٢٧) اللسان (تنى) ، والقش من الترق: التي وضعت بطنين .

(٢٨) نفسه (بسطا) .

(٢٩) نفسه (برأ) .

(٣٠) خلق الانسان للأصمعي ١٩٧ . خلق الانسان للزجاج ٣١ . خلق الانسان للأسكاني ٢٧٣ .

(٣١) الفصح ٣٠٧ والتلويح ٧٣ . وينظر: اصلاح المنطق ١٤٥ .

(٣٢) ينظر: اصلاح المنطق ١٤٥-١٤٦ . اللسان (رأب) و (روب) .

(٣٣) الفصح ٣٠٧ والتلويح ٧٣ . ونظر: اصلاح المنطق ١٤٥ .

مِنَ السَّمَوَاتِ (٣٤) وهو القائل (٣٥):

وَقِيَّتْ بِأُدْرُجِ الكِنْدِيِّ إِنِّي إِذَا [مَا] حَانَ أَقْوَامٌ وَقِيَّتْ  
وَالسَّمَوَاتُ: اسمٌ مرْتَجَلٌ غيرٌ مَنْقُولٌ ، ووزنه: فَعَوَلٌ ، وعادياً مثله في الارتجالِ  
وهو فاعلاء من: عَدَوْتُ ، بوزن: القاصعا ، وأصله: عادوا ، فانقلبت لامه للكسرةِ  
ياءً ، قال كُرَاع (٣٦): السَّمَوَاتُ: بَطْنٌ مِنَ الأَرْضِ واسعٌ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ.  
قوله: (الصُّوَابُ فِي الرَّأْسِ مَهْمُوزٌ) (٣٧)  
قال الشارح: الصُّوَابُ (٣٨): بَيضُ البُرغوثِ والقَمَلِ ، وجمعه: صِبَانٌ قال  
الشاعرُ (٣٩):

الرَّأْسُ قَمَلٌ كُلُّهُ وَصِبَانٌ  
وَلَيْسَ فِي الرَّجَلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانٌ

وقيل: هي صغارُ القملِ ، وواحدُ الصُّوَابِ: صُوَابَةٌ.

قوله: (والمهتا اسم رجل مهْمُوزٌ) (٤٠)

قال الشارح: هو مَقْعَلٌ من هُنَّاكَ وَمَرَّاكَ ، وهو الهِنْيَةُ والمَرِيَّةُ والهِنْيَةُ: ما أَتَاكَ  
بِلا مَشَقَّةٍ.

قوله: (وهي كلابُ الحَوَابِ) (٤١) وهو موضعٌ [مهموز]

قال الشارح: الحَوَابُ (٤٢): موضعٌ معروفٌ بينَ البصرة والكوفة ، فيه ماءٌ ،  
وسُمِّيَ بِاسْمِ امْرَأَةٍ وَمَرَّتْ بِهِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَنَبَّحَتْهَا كَلْبُهُ ، وفي الحديث أَن  
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَائِهِ : (لَيْتَ شِعْرِي أَتَيْتُكَنْ صَاحِبَةَ الجَمَلِ والأَزْبِيبِ أَوْ  
الأَدْبِيبِ - رُوِيَ بِهِمَا [جَمِيعاً] . تَخْرُجُ فَتَنْبَحُهَا كِلَابُ الحَوَابِ ؟ وَيُقْتَلُ عَنْ يَمِينِهَا وَشِمَالِهَا

(٣٤) الدرر الناضرة: ٢/٤١٥ ، جمهرة الامثال: ٢/٣٤٥ .

(٣٥) ديوانه: ٣٥ ، السموطن بن غريظ ، شاعر جاهلي ، اشتهر بالفراء . (طبقات ابن سلام ٢٧٩ ، الاغانى ٢٢/١٠٨ .

بروكلمان ١/١٢١).

(٣٦) لم اجد هذا القول في النجد ، وفي الاستقاق ٤٣٦: أن السموطن الأرض السهلة ان اشتقته من العربية.

(٣٧) الفصيح ٣٠٧ والتلويح ٧٣ . وينظر: اصلاح المنطق ١٤٨ .

(٣٨) اللسان (صاب) .

(٣٩) ابر التجم العجلي ، ديوانه ٢٢٣ .

(٤٠) الفصيح ٣٠٧ والتلويح ٧٣ .

(٤١) الفصيح ٣٠٧ والتلويح ٧٣ .

(٤٢) معجم ما استمعتم ٤٧٧ ، معجم البلدان (حواب) ٣١٤/٢ ، الروض المغطار ٢٠٦ .

قتل كثير ثم تنجو بعدما كادت (٤٣).

قال الشارح: الذبب (٤٤): شعر الوجع وزغبه ، والأدبب: الأدب وإنما قال: الأدبب ، لازدواج الكلام ، وكذلك أصل الأزبب: الأزب ، ففعل به ذلك ، وقول الشاعر (٤٥):

(٢٩ أ) ما هي إلا شربة بالحوأب

فصعدني من بعدها أوصوبي

خاطب بهذا الشعر إيكة ، فقال: مالك إلا شربة ، بهذا المكان ، فاعلمي بعد ما أزدت من الإصعاد والتصويب ، والإيل لا تمقل المخاطبة ، وإنما يقدر ذلك تقديراً ، كما قال الآخر (٤٦):

يشكو إلي جملي طول السرى

صبراً جميلاً فكلانا مبيتلي

ومعنى صعدني: ارتفعني وصوبي: انحدرني ، ووزن الحوأب : فوعَل ومعناه: الواسع ، يقال: جرة حوابة ، أي: واسعة. قوله: (وجئت جيتة مهموز) (٤٧)

قال الشارح: الجيتة: المرة الواحدة من المجيء ، بمنزلة الضربة ، وهي المرة الواحدة من الضرب ، وحكى الخليل (٤٨): جئت جيتة مهموزة (٤٩) مكسورة الجيم. وقوله: (وسور المدينة غير مهموز) (٥٠)

قال الشارح: السور حائط المدينة ، يقال: سور حائط وسرته.

(٤٣) المسند ٥٢/٦ واصلاح غلط الحديثين ٣١٩.

(٤٤) اللسان (دب).

(٤٥) بلا عزو في اصلاح النطق ١٤٦ ، الفصح ٣٠٧ ، تهذيب اللغة ٢٧٠/٥ . معجم ما استعجم ٤٧٢/٢ . الامالي

الشجرية ٢٧/٢ ، معجم البلدان (حوأب) ٣٢٤/٢ . اللسان (حأب).

(٤٦) اللد بن حرملة من بني ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣١٧/١ وبلا عزو في

الكتاب (بولاق) ١٦٢/١ (هارون) ٣٢١/١ . ومعاني القرآن ٥٤/٢ . ١٥٦ .

(٤٧) الفصح ٣٠٧ والتلويع ٧٣.

(٤٨) لم اهد الى القول في العين.

(٤٩) ساقطة من ت.

(٥٠) الفصح ٣٠٧ والتلويع ٧٣.

قوله: (الأَرْقَانُ وَالْبِرْقَانُ) (٥١)

قال الشارح: البِرْقَانُ (٥٢): علّةٌ تُصِيبُ الإنسانَ يَصْفَرُّ منها بياضُ العَيْنَيْنِ ،  
وليس الألفُ في الأَرْقَانِ مُبْدَلَةٌ من الياءِ ، ولكنهما لفتان (٥٣) ، ومثله: الأَرْتَدَجُ  
والبِرْتَدَجُ ، وهو: جلدٌ أسودٌ (٥٤) ، والأَلْتَجُوجُ واليَلْتَجُوجُ ، [وهو]: العودُ الذي يُتَبَخَّرُ  
به (٥٥) ، والأَسَارِيعُ والبَسَارِيعُ وَرَمَحُ أَرْنَبِيٍّ وَرَمَحُ فَاعِرْفٍ ذَلِكَ.

---

(٥١) الفصحى ٣٠٧ والتلويح ٧٣. وينظر: اصلاح المنطق ١٦٠.

(٥٢) اللسان (أرق).

(٥٣) الصحاح (أرق) ١٤٤٥: الأرقان لغة في البرقان.

(٥٤) اللسان (ردج).

(٥٥) اللسان (لتج).

## باب ما يقال للمؤنث بغير هاء

[ قال المفسر: كان حقه أن يقول: باب ما يقال للمؤنث بغير تاء ، ولكنه أتى بالباب على مذهب الكوفيين ، لأن الهاء عندهم أصل ، والتاء فرع ، ومذهب البصريين أن التاء أصل والهاء فرع ، وهو الصحيح ، لأن الوصل هو الأصل والوقف عارض ، وقد ثبت أن التاء إنما تكون في الوصل دون الوقف والهاء في الوقف دون الوصل ، ولذلك فعل في البابين وقد تابعنا في العبارة بعد تبييننا على الصحيح من ذلك ] .  
قوله: (تقول: امرأة طالق وحائض وطاهر وطامث بغير هاء) (١).

قال الشارح: الطامث: تكون الحائض ، تقول: حاضت المرأة وتفتت وضحكت وطمئت تطمئ وتطمئ ، ويقال أيضاً: طمئ الرجل المرأة إذا جامعها قال الله تعالى: «لَمْ يَطْمِئْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ» (٢) وهذه الصفات التي تجري على المؤنث بغير هاء ، إنما كان ذلك فيها ، لأنها أريد بها النسب ، ولم تجر على الفعل ، فإذا جرت على الفعل ، ثبتت فيها تاء التانيث ، تقول: طلقت المرأة فهي طالقة (٣) . قال الأعشى (٤):  
أَيَا جَارَتَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ

ويقال: أَرْضَعَتْ فِيهَا مُرْضِعَةً ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَبُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ» (٥) وتقول: عَصَفْتُ الرِّيحُ فِيهَا عَاصِفَةً ، [ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَكَسَلِيمَانَ الرِّيحُ عَاصِفَةً) (٦) ] فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى «جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ» (٧) فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى النِّسْبِ ، أَي: رِيحٌ ذَاتُ عَصْفٍ ، كَمَا تَقُولُ: ذَاتُ طَلَاقٍ ، وَذَاتُ حَيْضٍ ، وَذَاتُ طَهْرٍ ،

(١) الفصح ٣٠٧ والتلويح ٧٤ . ينظر: (برلاق) ٩١/٢ . هارون ٣٨٣/٣ والمقتضب ١٦٣/٣-١٦٤ والمختصر

١٢٠-١٢١/١٦

(٢) الرحمن ٥٦ .

(٣) ينظر: الانصاف ٧٥٨-٧٦٠ وشرح المفصل ١٠٠/٥-١٠١ .

(٤) ديوانه ٢٦٣ ، وفيه: أي جارتى

وعجزه: كذلك أمور الناس غاد وطارقة

(٥) الحج ٢ .

(٦) الانبياء ٨١ .

(٧) يونس ٢٢ .



وَذَاتُ طَمَثٍ ، وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ فِي طَالِقٍ وَطَامِثٍ وَحَائِضٍ إِثْمًا لَمْ يُؤْتِثْ ، لِأَنَّهُ لَا مُشَارَكَةَ لِلْمَذْكُورِ فِيهِ بِشَيْءٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ مَا يُشْتَرِكُ فِيهِ التُّوعَانِ: نَاقَةٌ ضَامِرٌ وَجَمَلٌ ضَامِرٌ ، قَالَ [الشاعر] وَهُوَ الْأَعْمَى (٨):

عَهْدِي بِهَا فِي الْحَيِّ قَدْ سَرَيْتَ هَيْفَاءَ مِثْلَ الْمُهْرَةِ الضَّامِرِ  
لَوْ قَالُوا: رَجُلٌ حَاسِرٌ ، وَامْرَأَةٌ حَاسِرٌ  
قَالَ الشَّاعِرُ (٩):

وَلَوْ أَنَّ لِقَمَانَ الْحَكِيمِ تَعَرَّضْتَ لِعَيْتِيهِ مَيَّ حَاسِرًا كَادَ يَبْرُقُ

(٢٩ ب) وَقَالُوا: رَجُلٌ عَاشِقٌ ، وَامْرَأَةٌ عَاشِقٌ ، وَجَمَلٌ بَازِلٌ ، وَنَاقَةٌ بَازِلٌ ، وَهُوَ كَثِيرٌ ، وَقَدْ أُفْرِدَ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ كِتَابًا (١٠).  
قَوْلُهُ: (وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ قَتِيلٌ وَكَفٌّ حَضِيبٌ وَعَعْتَزُ رَمِيٌّ وَعَيْنٌ كَحِيلٌ وَكِحِيَةٌ دَهِينٌ) (١١)

قَالَ الشَّارِحُ: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعِيلٍ نَعْتًا لِلْمَوْثُوثِ ، وَهُوَ فِي تَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ ، فَهُوَ بِغَيْرِ هَاءٍ ، نَحْوُ: امْرَأَةٌ قَتِيلٌ ، بِمَعْنَى: مَقْتُولَةٌ ، وَكَفٌّ حَضِيبٌ ، بِمَعْنَى: مَحْضُوبَةٌ ،

وَعَعْتَزُ رَمِيٌّ بِمَعْنَى: مَرْمُومَةٌ ، وَأَصْلُهَا: مَرْمُومَةٌ ثُمَّ وَقَعَ الْإِدْغَامُ ، وَعَيْنٌ كَحِيلٌ بِمَعْنَى: مَكْحُولَةٌ ، وَكِحِيَةٌ دَهِينٌ ، بِمَعْنَى: مَدْهُونَةٌ ، وَمَلْحَقَةٌ جَدِيدٌ ، بِمَعْنَى: مَجْدُودَةٌ ، أَيُّ: مَقْطُوعَةٌ حِينَ قَطَعَهَا الْحَائِكُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٢):

أَبِي حُمِّي لَسَلِمَى أَنْ يَبِيدَا وَأَمْسَى حَبْلَهَا خَلِقًا جَدِيدًا  
أَيُّ: مَقْطُوعًا.

قَوْلُهُ: (وَخَلَقَ) (١٣)

قَالَ الشَّارِحُ: يُقَالُ خَلَقَ الثُّوبُ وَخَلَقَ وَخَلَقَ وَأَخْلَقَ (١٤) ، وَكَذَا (١٥) أَنْهَجَ

(٨) دبراته ١٣٩.

(٩) ذوالرمة ، دبراته ٤٦١.

(١٠) ينظر: أدب الكاتب ٢٩٤.

(١١) الفصح ٣٠٧ والتلويح ٧٤. وينظر: المذكر والمؤنث للنراء ٥٨ ومختصر المذكر والمؤنث ٤٧ والمذكر والمؤنث لابن

فارس ٥١.

(١٢) بلا مزو في الكامل ١٣٧/٣ واللسان (جدد).

(١٣) الفصح ٣٠٨ والتلويح ٧٤.

(١٤) اللسان (خلق) وآزاد لغة أخرى هي (أخلاق).

(١٥) ت: كذلك.

وَأَسْحَقَ (١٦) ، إِذَا تَقَطَّعَ (١٧) وَإِنَّمَا اسْتَعْمَلَ بِغَيْرِ هَاءٍ ، لِأَنَّ خَلْقًا فِي الْأَصْلِ  
مَصْدَرٌ (١٨) ، وَالْمَصَادِرُ لَا تَوْنُتُ وَلَا تُثَنَّى وَلَا تُجْمَعُ ، لِأَنَّهَا تُدُلُّ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ  
مِنْ جِنْسِهَا إِلَّا أَنْ تَهْصِرَ مَحْدُودَةً فَتُضَارِعُ الْمَفْعُولَ بِهِ ، أَوْ تَخْتَلِفَ أَجْنَاسُهَا .

قال الشارح: وربما جاءت بالهاء فذهب (١٩) بها مذهب الأسماء نحو: النطيحة  
والذبيحة والفريسة وأكلة السبع ، وكذلك قوله: رأيت قتيلاً بنى فلان ، لأنه أجري  
مجرى الأسماء (٢٠) ، وإذا لم يجر فيه مفعول فهو بالهاء نحو: فريضة وكبيرة  
وصغيرة وظريفة ، وما أشبه ذلك ، وقد شذت أشياء من هذا القليل فقالوا (٢١): ناقة  
سديس ، وريح حريف (٢٢) فإن كان فعيل في تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء أيضاً ،  
نحو: رحيمة وعليمة وكريمة وما أشبه ذلك .  
قوله: (وكذلك امرأة صبور وشكور) (٢٣) .

قال الشارح: متى كان فعول في تأويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء ، تقول: امرأة  
صبور ، بمعنى: صابرة ، وشكور ، بمعنى: شاكرة ، وغفور بمعنى: غافرة ، قال الله  
تعالى: «وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا» (٢٤) وهو على وزن: فعول في الأصل ، ولأم الفعل  
ياءً من بغي يبغي ، فاجتمعت الواو والياء وقد سبقت إحداهما بالسكون ، فوجب البدل  
والإدغام ، وتغياً هنا بمعنى: باغية ، كما تقول: صبور بمعنى صابرة ، ولذلك حذف  
الهاء ، ولو كان فعلياً ، بمعنى: فاعل ، لقبَّت الهاء ، فلما لم تثبت الهاء علمنا أنه  
فعول ، وأنه بمعنى: فاعل ، وكذلك ما أشبهه ، وقد جاء حرف شاذ ، قالوا: هي عدوة

(١٦) اللسان (نهج) و (سحق) .

(١٧) ت: انقطع .

(١٨) ينظر: اللسان (خلق) .

(١٩) ت: وتذهب .

(٢٠) ينظر: المذكر والمؤنث للقراء ٦٠-٦١ ، مختصر المذكر والمؤنث ٤٧-٤٨ .

(٢١) من ت وفي الأصل : قالوا .

(٢٢) شرح المفصل ١٠٢/٥-١٠٣ .

(٢٣) النصيح ٣٠٨ والتلويع ٧٤ . ينظر: المذكر والمؤنث للقراء ٦٣ ومختصر المذكر والمؤنث ٤٨ وشرح المفصل

١٠٢/٥

(٢٤) ص ٢٨

اللَّهُ ، قَالَ سَبِيحِيهِ (٢٥) : شَبَّهُوا عِدْوَةَ بِمَعْنَى صَدِيقَةٍ .

قال الشارح : وَإِنْ كَانَتْ فِي تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ جَاءَتْ بِالْهَاءِ ، نَحْوُ : الْحَلْوَةِ وَالرُّكْوَةِ وَالْحَمُولَةِ ، فَالْحَلْوَةِ ، بِمَعْنَى : الْحَلْوَةِ ، وَالرُّكْوَةِ ، بِمَعْنَى : الْمُرْكُوبَةِ ، وَالْحَمُولَةِ ، بِمَعْنَى : الْمَحْمُولَةِ (٢٦) .

قوله : (وَكذلك امْرَأَةٌ مِعْطَارٌ وَمِذْكَارٌ وَمِثْنَاتٌ) (٢٧) .

قال الشارح : المِعْطَارُ الكَثِيرَةُ التَّعْطُرُ ، وَضِدُّهَا : المِثْنَاتُ ، قال امرؤ القيس (٢٨) :

إِذَا انْفَلَتَتْ (٢٩) مُرْتَجَّةٌ غَيْرُ مِتْقَالِ

والمِذْكَارُ : التي عَادَتْهَا أَنْ تَلِدَ الذُّكُورَ ، والمِثْنَاتُ : التي عَادَتْهَا أَيْضاً أَنْ تَلِدَ الإِنَاثَ .

قال الشارح : (٣٠ أ) وما أتى على مفعولٍ نحو ما تقدم فهو بغير هاءٍ وكذلك

ما أتى على مفعولٍ بغير هاءٍ أيضاً ، نحو : امْرَأَةٌ مِعْطِيرٌ وَمِثْشِيرٌ (٣٠) ، وَشَدَّ حَرْفٌ ،

قالوا : امْرَأَةٌ مِسْكِينَةٌ شَبَّهُوهَا بِفَقِيرَةٍ ، وقالوا أيضاً : امْرَأَةٌ مِسْكِينٌ ، بغير هاءٍ على القياس (٣١) .

قوله : (وَكذلك مُرْضِعٌ وَمُطْفَلٌ وامْرَأَةٌ حَامِلٌ) (٣٢) .

قال المفسر : هذا عند البصريين على معنى التَّسْبِيبِ (٣٣) ، أي : ذاتُ رَضاعٍ

وذاتُ طفْلٍ وذاتُ حَمْلٍ ، قال اللهُ تعالى : «وَالسَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ بِهِ» (٣٤) أي : ذاتُ انْفِطَارٍ ،

وَقَدْ بَيَّنَّا قَسَادَ قَوْلِ الكُوفِيِّينَ فِيمَا قَبْلَ ، فَأَغْنِي [ذَلِكَ] عَنِ إِعَادَتِهِ .

(٢٥) الكتاب ٣/٦٧٨ .

(٢٦) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء . ٦٣ . مختصر المذكر والمؤنث ٤٨ .

(٢٧) الفصح ٣٠٨ والتلويع ٧٤ . وينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٦٣ ومختصر المذكر والمؤنث ٤٨ .

(٢٨) ديوانه ٣٠ ، وصدوره :

لطيفة طي الكشح غير مفاضة

(٢٩) من ت وهي المرافقة لرواية الديوان ، وفي الاصل : انفلتت .

(٣٠) ت : مثير .

(٣١) ينظر : الاتصاف ٧٥٩ .

(٣٢) الفصح ٣٠٨ والتلويع ٧٤ . وينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٦٥ .

(٣٣) الاتصاف ٧٥٨-٧٥٩ .

(٣٤) الزميل ١٨ .

قوله: (كذلك امرأة خوذ وضناك وثاقه سرح) (٣٥)

قال الشارح: الخوذ (٣٦): النفاة الحسنة الخلق الشابة، وقيل: الناعمة، والجمع خوذات وخوذ، والضناك (٣٧): الكثيرة اللحم اللينة، والثاقه السرح (٣٨)، بالحاء غير معجمة: هي الحسنة المشي، وقيل: هي الخفيفة رقع اليدين.  
قوله: (وعجوز وأتان ورجل وقرس) (٣٩)

قال الشارح: هذا الذي ذكر أيضاً ضرباً اختص مؤنثه باسم انفصل به من مذكوره، نحو: شيخ وعجوز وحمل (٤٠) للذكر من أولاد الضان والأنثى رجل، وقرس [للذكر]، والأنثى حجر، وجمار وأتان وربما ألقوا الناء في هذه الأسماء الموضوعة للمؤنث، وإن كانت مستغنية عنها ذهبوا إلى الاستيثاق للتأنيث، نحو شيخ وعجوز وكبس ونعجة وجمل وثاقه.

قال الشارح: وربما بنوا المؤنث على المذكر فالزموا المؤنث الهاء نحو شيخ وشيخة، قال الشاعر (٤١):

وتضحك مني شيخة عيشمية كان لم ترى قبلي أسيراً يعانياً  
وعجوز وعجوزة، وقرس وقرسة، حكاها يونس بن حبيب (٤٢)، وأتان وأتانة  
ورجل ورجلة، قال الشاعر (٤٣):

حرقوا جيب فتاتهم لم يبالوا حرمة الرجله

(٣٥) المذكر والمؤنث للفراء ١٠٧، المذكر والمؤنث لابن التستري ٥٣، الاتصال ٧٥٩.

(٣٦) اللسان (خوذ).

(٣٧) نفسه (ضناك).

(٣٨) نفسه (سرح).

(٣٩) ينظر: المذكر والمؤنث لابن الأثيري ٨٨-٩١ والمذكر والمؤنث لابن فارس ٥٣.

(٤٠) من ت وفي الأصل (رجل).

(٤١) عيد يعقوب بن قاس الحارثي في المفضليات ١٥٨ وبقااض جرير والفردوق ١٥٧.

(٤٢) المذكر والمؤنث للفراء ٨٨، المذكر والمؤنث للأثيري ٨٩، ولم اعثر على أتانة.

(٤٣) لطرفة في التكملة ٣٥٣ وليس في ديوانه، ورجل من حمير في أمالي الزبيدي ٦٧. (وينظر: معجم شواهد

البحر الشعرية ١٣٧).

وَعَلَامٌ وَعَلَامَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤٤) :  
وَمَرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبُوهَا تَهَانٌ لَهَا الْعَلَامَةُ وَالْعَلَامُ  
وَأَمْرِي ، وَأَمْرَاءٌ ، وَطَائِرٌ وَطَائِرَةٌ ، وَوَعْلٌ وَوَعْلَةٌ ، وَهَرٌّ وَهَرَّةٌ ، وَعَقْرَبٌ وَعَقْرَبَةٌ  
وَجَوْذُرٌ وَجَوْذُرَةٌ ، وَسِنُورٌ وَسِنُورَةٌ ، وَأَشْبَاهُهَا كَثِيرَةٌ فَكُنْ عَلَيْهَا .

---

(٤٤) أوس بن خلفاء الهجيمي في أمالي البيهقي ٦٦ وشرح المفصل ٩٧/٥ واللسان (صرح) (ركض) (علم) . (ينظر :  
معجم شواهد النحر الشمرية ١٥٢) .  
وضبط البيت في قسم من المصادر :

وَمَرْكُضَةٌ صَرِيحِي

## باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

(تقول: رَجُلٌ رَأْوِيٌّ لِلشُّعْرِ) (١)

قال الشارح: الرَّأْوِيَّةُ الكَثِيرُ الرَّوَايَةُ ، ودخلت الهاءُ للمبالغة ، وتكونُ في المذمَّحِ والذَّمِّ ، فإذا مَدَحُوا أَرَادُوا دَاهِيَةً عَاقِلًا وَإِذَا ذَمُّوا أَرَادُوا بَهِيمَةً قال اللُّهُ تعالى: «وَلَا تَرَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ» (٢) الهاءُ هنا للمبالغة في أحدِ الأقوالِ ، وكذلك هي في قوله عليه السَّلَامُ: (إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمَةٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ) (٣) فالهاءُ في كَرِيمَةٍ دَخَلَتْ للمبالغة في الكَرِيمِ قال الشَّاعِرُ (٤):

أَبِي الْهَجْوُ أَنِّي قَدْ أَصَابَ كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَتَى مِنْ شِعَالِيَا

(٣٠ ب) ولا يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ هَذِهِ الْهَاءُ فِي هَيْبَةٍ مِنْ صِفَاتِ اللّهِ تَعَالَى ، لِأَنَّهَا كَمَا قَدَّمْنَا تَدْخُلُ لِلْمَدْحِ وَالذَّمِّ ، فَأَمَّا الْمَذْحُ فَإِنَّهُمْ يَذْهَبُونَ بِهِ مَذْهَبَ الدَّاهِيَةِ وَأَمَّا الذَّمُّ فَإِنَّهُمْ يَذْهَبُونَ بِهِ مَذْهَبَ الْبَهِيمَةِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ تَنْزَعُ الْبَارِيُّ عَنْ الْوَصْفِ بِهِ .

(وَالْعَلَامَةُ) (٥) الْكَثِيرُ الْعِلْمُ

(وَالنَّسَابَةُ) (٦) الْعَالِمُ بِالنَّسَابِ .

(وَالْمَجْدَامَةُ) (٧) مِنَ الْجَدْمِ وَهُوَ الْقَطْعُ ، يَعْنِي: النَّافِذُ فِي الْأُمُورِ وَالنَّاطِقُ لَهَا .  
(وَالْمِعْرَابَةُ) (٨) الَّذِي يُطِيلُ الْمَغِيبَ عَنْ أَهْلِهِ فِي الرَّعْيِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ عَزَبَ عَزُوبًا ، وَهُوَ الْمُتَبَاعِدُ أَيْضًا عَنِ التَّوَرُوعِ وَاللُّهُوِّ .

(١) الفصح ٣٠٨ والتلويح ٧٥ . ونظر: المذكر والمؤنث للمبرد ٨٨ .

(٢) المائة: ١٣ .

(٣) سنن ابن ماجه ١٢٢٢ ، الجامع الصغير ١/١٦٠ .

(٤) صخر بن مالك بن الشريد . المتح في علم الشعر ٣٥٩ ، اللسان (كرم) ، وفيه:

أَبِي الْفَخْرِ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا .....

(٥) الفصح ٣٠٨ والتلويح ٧٥ . ونظر: المذكر والمؤنث للمبرد ٨٨ .

(٦) الفصح ٣٠٨ والتلويح ٧٥ . ونظر: المذكر والمؤنث للمبرد ٨٨ .

(٧) الفصح ٣٠٨ والتلويح ٧٥ . ونظر: المذكر والمؤنث لابن التستري ٥٤ .

(٨) الفصح ٣٠٨ والتلويح ٧٥ . ونظر: المذكر والمؤنث لابن التستري ٥٤ .

قوله: (كأنهم) أرادوا به داهيةً

قال الشارح: الداهية لم توضع للمدح خاصة ، ولكن يسمي بها الخير والشر جميعاً ، قال الله تعالى : « والساعة أذهى وأمر » (١٠) .

قوله: (وكذلك إذا ذموا فقالوا رجلاً لعانته وهلباجته) (١١) وهو الأحمق .  
(فقاعةً وجحابةً في حروف كثيرة كأنهم أرادوا به بهيمة) (١٢)

قال الشارح: اللعانة (١٣) : الكثير اللعن ، والهلباجة (١٤) : الأحمق الذي لا رأي له ، والفقاعة : الكثير الكلام ، وكذلك رجل بقاعة (١٥) مثله ، والجحابة (١٦) : الكثير الأندخال فيما لا يعنيه .

قوله: (كأنهم أرادوا به بهيمة) (١٧)

قال الشارح: إنما جعلوهم من البهيمة ، لأن البهيمة من الحيوان ما أبهم عن العقل والمعرفة والمنطق ، ولم يعرف الأكل والنكاح والنوم فكان هؤلاء لما هم بسبيبه من التناهي في المي والقيارة (١٨) مثل البهيمة .

(٩) من ت. وفي الأصل : (كانه) . وفي النسخ ٣٠٨ : كانوا . وفي التلويح ٧٥ كأنهم . (١٠) التمر ٤٦ .

(١١) النسخ ٣٠٨ والتلويح ٧٥ . وينظر: المذكر والمؤنث لابن فارس ٤٧ .

(١٢) النسخ ٣٠٨ والتلويح ٧٥ . وينظر: اللسان (بجذب) (فتق) .

(١٣) اللسان (لحن) .

(١٤) نفسه (هلبج) .

(١٥) نفسه (فتق) .

(١٦) نفسه (بجذب) .

(١٧) النسخ ٣٠٩ والتلويح ٧٥ .

(١٨) من ت. وفي الأصل : كأنها العيامة .

## باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء

(قالوا: رَجُلٌ رَيْعَةٌ) (١)

قال الشارح: وهو الذي ليس بالطويل ، ولا بالقصير ، ذلك أن الطولَ المُفْرِطَ ،  
والقصرَ المُفْرِطَ مَذْمُومان.

قوله: (وَأَمْرَأَةٌ رَيْعَةٌ) (٢)

قال الشارح: هي كذلك أيضاً، فإذا جَمَعْتَ قُلْتَ: نِسَاءً رَيْعَاتٍ، وَرِجَالًا رَيْعَاتٍ (٣)  
وَكَانَ الْحُكْمُ أَنْ يُسَكَّنَ ، فَيُقَالُ: رَيْعَاتٌ ، بِإِسْكَانِ الْبَاءِ ، لِأَنَّ الصِّقَّةَ تَأْتِي عَلَى فِعْلَاتٍ  
مِثْلَ: نِسَاءٍ صَخْمَاتٍ وَعَبِلَاتٍ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ (٤): وَإِنَّمَا قِيلَ: رَيْعَاتٌ ، بِفَتْحِ الْبَاءِ ،  
لِاسْتِوَاءِ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ فِي الْوَاحِدِ.

قوله: (وَرَجُلٌ مَلُوءَةٌ) (٥)

قال الشارح: وهو الكثيرُ المَلَلِ ، وكذلك: امرأَةٌ مَلُوءَةٌ.

قوله: (وَرَجُلٌ قَرُوقَةٌ) (٦)

قال الشارح: هو الفَرْقُ ، وهو الفَرْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَكَذَلِكَ: امْرَأَةٌ قَرُوقَةٌ.  
قوله: (وَرَجُلٌ صَرُورَةٌ وَأَمْرَأَةٌ صَرُورَةٌ لِلَّذِي لَمْ يَحْبُجْ) (٧)

قال الشارح: والذي لَمْ يَتَزَوَّجْ أَيْضاً ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ صَارُورَةٌ ، وَرَجُلٌ قَارُوقَةٌ (٨).

قوله: (وَرَجُلٌ هُدْرَةٌ) (٩)

(١) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦. وينظر: المذكر والمؤنث للمبرد ١٠٢ والمذكر والمؤنث لابن السكيتي ٤٨.

(٢) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦. وينظر: اللسان (ربيع).

(٣) الكتاب ٦٢٧/٣ ، وفيه: أن رَيْعَةً اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث.

(٤) المتعصب ١٩٠/٢.

(٥) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦. وينظر: الكتاب ٦٣٨/٣.

(٦) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦. وينظر: الكتاب ٦٣٨/٣.

(٧) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦. وينظر: المذكر والمؤنث لابن فارس ٤٧.

(٨) اللسان (صرد) وفيه: صارود وصارورة (فرق) وفيه: فاروق وفاروقة.

(٩) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦. وينظر: اصلاح المنطق ٤٢٨.



قال الشارح: الهُدْرَةُ (١٠): الكثيرُ الكلامِ فيما لا يعْنِيهِ ، وقِيَمًا لا مَحْصُولَ له  
وامرأةٌ هُدْرَةٌ كذلك.

قوله: (وَرَجُلٌ هُمَزَةٌ لَمَزَةٌ وامرأةٌ كذلك) (١١).

قال الشارح: أَلْهُمَزَةُ: الَّذِي يَخْلَفُ النَّاسَ مِنْ رِوَاثِهِمْ ، وَيَأْكُلُ لِحْوَمَهُمْ ، وَيَقَعُ  
فِيهِمْ ، وَهُوَ مِثْلُ الْغَيْبَةِ يَكُونُ ذَلِكَ بِالشَّدَقِ وَالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ ، وَهُوَ الْهَمَّازُ (١٢) ،  
وَاللَّمَزَةُ : الَّذِي يَعْيبُ فِي الْوَجْهِ بِالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ الشَّقَّةَ مَعَ كَلَامِ خَفِيٍّ ، وَهُوَ اللَّمَّازُ  
أَيْضًا (١٣).

---

(١٠) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦. ونظر: اللسان (هـ).

(١١) إصلاح المنطق ٤٢٨ ، المذكر والمؤنث لابن الصغري ٤٢٨.

(١٢) اللسان (لر).

(١٣) نفسه (لر).

## باب ما الهاء فيه أصلية

قوله: (جمع الماء: مياؤه ، والقليلة أمواؤه) (١)

قال الشارح: ماء أصله: مَوْءٌ (٢) تحركت الواو (٣١ أ) ، وانفتح ما قبلها ، فانقلبت ألفاً ، وأبدلت من الهاء همزةً ، كما أبدلت في هَرَقَتْ والأصل: أَرَقْتُ ، فإذا صَغُرَتْ ، أو كَسُرَتْ ، رددت الشَّيْءَ إلى أصله لأنَّ التَّصْغِيرَ والتَّكْسِيرَ يَرُدُّانِ الأَشْيَاءَ إلى أَصُولِهَا ، فتقول في الجمع القليل: أمواؤه ، وفي الكثير: مياؤه ، والأصل: مواه ، فأبدلت من الواو ياءً ، للكسرة التي قبلها وفي التَّصْغِيرِ مَوْئَةٌ ، والماء يكون: الماء المشروب ، قال الله تعالى: «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً» (٣) ويكون المني ، قال الله تعالى: «مَنْ مَاءٌ دَافِقٌ» (٤) والماء أيضاً: القرآن قال الله تعالى: «أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا» (٥) وهذا مثلُ ضَرْبِهِ اللهُ للقرآن ، والماء أيضاً : رَوْتَقُ الشَّيْءِ وَحُسْنُهُ وَبَرِيقُهُ ، والماءُ أيضاً : المَالُ ، وقال اللهُ تعالى: «لَأَسْقِيَنَّاهُمْ مَاءً عَذْقًا ، لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ» (٦) أي: أَكثَرْنَا أَمْوَالَهُمْ.

قوله: (وَجَمْعُ الشَّقَةِ شِفَاءٌ) (٧)

قال الشارح: شَفَّءٌ أصلها: شَفَهَةٌ ، ووزنُها: فَعَلَةٌ ، فأسقطت الهاءُ في الواحد تخفيفاً ، فإذا جمعت أو صغرت رجعت الهاءُ لِمَا قَدَّمْنَا فنقول في التَّصْغِيرِ: شَفِيهَةٌ ، وفي الجَمْعِ: شِفَاءٌ (٨).

قوله: (وَجَمْعُ الشَّاةِ شِيَاءٌ) (٩)

(١) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦.

(٢) ينظر: سر صناعة الامراب ١١٣/١ والمتع في التصريف ٣٤٨ واللسان (مؤه).

(٣) المزمون ١٨ ، وينظر: في تفسيرها : تفسير الطبري ١٢/١٨.

(٤) الطارق ٦. وينظر في تفسيرها : مجمع البيان ٤٧١/٥.

(٥) الرد ١٧.

(٦) الجن ١٦ وينظر في تفسيرها : تفسير الطبري ١١٤/٢٩.

(٧) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦.

(٨) ينظر: المتع في التصريف ٦٢٤ واللسان (شقه).

(٩) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦.

قال الشارح: أصلُ شَاءَ : شَوَّهَهُ (١٠) ، وَزَّهَى : فَعَّلَهُ ، مَحْرَكَةُ الْوَاوِ وَانْفَتْحَ مَا قَبْلَهَا ، فَانْقَلَبَتْ أَلْفًا ، وَحُدِّقَتْ لَامُ الْكَلِمَةِ تَخْفِيفًا ، كَمَا قَدَّمْنَا فَبَقِيَ شَاءٌ ، فَإِذَا صَغُرَتْ أَوْ جُمِعَتْ رَجَعَ الْمَحْدُوفُ ، فَقُلْتِ فِي التَّصْغِيرِ : شَوَّهَتْ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١١) :

أَكَلْتُ شَوَّهَتِي وَرَبَّيْتُ عِنْدِي      فَمَنْ أَتَبَاكَ أَنْ أَبَاكَ ذَيْبُ

وَإِذَا جُمِعَتْ قُلْتُ : شَبَّاهُ ، وَالْأَصْلُ : شَوَاهُ ، فَأَبْدَلْنَا مِنَ الْوَاوِ يَاءً ، لِأَجْلِ الْكُسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا ، وَالشَّاءُ : وَاقِعَةٌ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى (١٢) ، مِنَ الضَّانِّ ، وَالْعَرَبُ تُكْتَبُ عَنِ الْمَرْأَةِ بِالشَّاءِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٣) :

يَأْشَاءُ مَا قَنَصُ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ      حُرْمَتٌ عَلَيَّ وَلِبَيْتِهَا لَمْ تَحْرَمْ

وَالطَّبِيبَةُ أَيْضًا عِنْدَ الْعَرَبِ : شَاءَةٌ .

قَوْلُهُ : (وَالْعِضَاءُ شَجَرٌ ، وَالْوَاحِدَةُ : عِضَّةٌ) (١٤)

قال الشارح: والعِضَاءُ: كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ (١٥) ، وَأَصْلُ عِضَّةٌ : عِضَّةٌ (١٦) وَزَّهَى : فَعَّلَهُ ، فَحُدِّقَ لَامُهَا تَخْفِيفًا ، كَمَا قَدَّمْنَا ، فَإِذَا صَغُرَتْ ، أَوْ جُمِعَتْ رَجَعَ الْمَحْدُوفُ ، فَقُلْتِ فِي الْجَمْعِ : عِضَاءٌ ، وَفِي التَّصْغِيرِ : عِضِيَّةٌ .

قَوْلُهُ : (وَجَمْعُ الْأَسْتِ أَسْتَاءٌ ، بِفَتْحِ الْأَلِفِ) (١٧)

قال الشارح: أصلُ الْأَسْتِ : سَتَّهَتْ (١٨) ، وَزَّهَى : فَعَّلَهُ ثُمَّ حُدِّقَتْ لَامُهَا ، فَأَشْبَهَ الْمُعْتَلُّ مِنَ الْأَفْعَالِ ، فَسَكَّنُوا أَوَّلَهُ ، وَأَدْخَلُوا أَلْفَ الْوَصْلِ فَقَالُوا : اسْتُ ، وَمَنْ قَالَ : سَهْ ، فَالْمَحْدُوفُ الْعَيْنُ ، وَأَصْلُهُ : سَتَّهْ ، فَحُدِّقَ الْعَيْنُ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

(١٠) ينظر: المتع في التصريف ٦٦٦ واللسان (شوه).

(١١) لأعرابي في الحيوان ٤/٤٨ ، ٦/٢٤ ، ٧/١٨٧ وعيون الأخبار ١/٥ وجمهرة الأمثال ٢/٣٠ .

(١٢) التذكير والتأنيث ٢٩ ، المذكر والمؤنث لابن السكيتي ٨٦ .

(١٣) عنترة ، ديوانه ٢١٣ .

(١٤) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦ . وينظر: النبات للأصمعي ٢٣ .

(١٥) اللسان (عضه) .

(١٦) المتع في التصريف ٦٢٥ .

(١٧) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦ .

(١٨) في اللسان (سته) : أَنْ أَسَلَّ (أست) : سته ، على : (لعل) .

(العَيْنُ وكاءُ السه) (١٩) فَإِذَا صَغُرَتْ قَلتْ: سَتِيهَةٌ ، وَإِذَا جَمَعَتْ ، قَلتْ: أَسْتَاهُ فِي الْقَلِيلِ ، فَرَجَعَ المَحذُوفُ ، وَالْأَلْفُ فِي أَسْتَاهُ أَلْفُ أَفْعَالٍ ، وَهِيَ أَلْفٌ قَطَعٌ ، وَلِذَلِكَ قَالَ: بفتح الألف ، لِثَلَايِظُنَّ أَنَّهَا أَلْفٌ وَصَلَّ ، وَأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ ، كَمَا كَانَتْ فِي الرَّوَادِ .  
قوله: (وَيُنشِدُ هَذَا الْبَيْتَ:

وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاءُ  
[ وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِدَارٍ ]

قال الشارح: هَذَا الْبَيْتُ لِعِمْرَانَ بْنِ حَطَّانِ السُّدُوسِيِّ الْخَارِجِيِّ (٢٠) وَيَعْنِي:

وَمَا أُمُورُنَا إِلَّا عَوَاكِرٌ سَيَّأَخَذَهَا الْمَعِيرُ مِنَ الْمَعَارِ  
يَعْنِي بِالمَهَاءِ فِي الْبَيْتِ: الصَّفَاءُ وَحَسَنَ الرَّوْنِقِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (٢١): المَهَاءُ فِي الْبَيْتِ: الْبِقَاءُ ، وَكَذَا قَسَرَهُ فِي نَوَادِرِهِ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ (٢٢): أَنَّ السَّيْرَ الْمَهَةَ: الرَّقِيقُ ، وَالْمَهَاءُ بِالتَّاءِ (٣١ ب): الْبَلُورَةُ ، وَالْمَهَاءُ أَيْضًا: بَقَرَةُ الْوَحْشِ وَالْمَهَاءُ: الشَّمْسُ (٢٣).

(١٩) غريب في الحديث لامي عبيد ٤١٤/١ . المجازات النبوية ٢٠٧ .

(٢٠) شعر الخواص ١٥٣-١٥٤ ، ديوان الخواص ١١٢ . وعمران بن حطان الخارجي (ت-٨٤هـ) . (اللائحي ١٨/٥٠ .

المؤتلف والمختلف (٢٥) .

(٢١) النوادر ٣١٠ ولم يفسر أبو زيد كلمة (مهاء) بهذا التفسير .

(٢٢) ينظر: اللسان (مهه) ولم أهد إلى القول في العين .

(٢٣) تنظر هذه المعاني في: اللسان (مهه) .

## باب منه آخر

قوله: (تقول: في صدره علي غمْر ، أي: حقد) (١)

قال الشارح: قال الشاعر في ذلك:

وجاء كتاب من أمانة بينت لنا في نواحيه النسيمة والغمراً

والحقد: إمساك العداوة في القلب ، والغل: مثله.

قوله: ( وهو مندبل الغمْر ) (٢)

قال الشارح: الغمْر (٣) ما تعلق باليد من اللحم ، وقيل الغمْر: الرائحة القدرّة ،

وقيل: ربح اللحم ، والمندبل من التذلل وهو: الجذب ، لأنه يجذب الوسخ ، يقال له:

المشوش (٤)

قوله: (والغمْر من الرجال هو الذي لم يجرب الأمور) (٥).

قال الشارح: وهو أيضاً الضعيف في حالته ، قال الشاعر (٦):

أناةً وحلماً وانتظاراً لهم غداً قفاً أنا بالواني ولا الصرع الغمْر

قوله: ( وهو المغمْر ) (٧)

قال الشارح: وإنما قيل له المغمْر ، لأن الناس غمروه .

قوله: (والغمْر من الماء الكثير) (٨)

قال الشارح: سمي بمصدره ، قال الشاعر (٩) في ذلك أيضاً:

(١) الفصح ٣١٠ والتلويح ٧٧. وينظر: اصلاح المنطق ٤.

(٢) الفصح ٣١٠ والتلويح ٧٧. وينظر: اصلاح المنطق ٤٢.

(٣) ينظر: اللسان (غمر).

(٤) نقسه (مشش).

(٥) الفصح ٣١٠ والتلويح ٧٧. وينظر: اصلاح المنطق ٤.

(٦) وعلة بن الحارث الجرمي في الوحشيات ١٦٧ والاعاني ١٩/٢٢ ، ٢٢٢ ، وابن الذينة الثقيفي في أمالي القالي

١٧٢/٢ ، وابن الذينة الثقيفي في التنبيه على أوهام أبي علي ٢٤.

(٧) الفصح ٣١٠ والتلويح ٧٧.

(٨) الفصح ٣١٠ والتلويح ٧٧. وينظر: اصلاح المنطق ٤ ، ٤٢.

(٩) العتابي ، شعره : ٤١٧ ، وفيه:

سنا حُلب .....

أَخْضَنِي الْمَكَانَ الْغَمْرَ إِنْ كَانَ غَرْنِي سَنًا بَارِقَ إِنْ زَلَّتِ الْقَدَمَانِ  
[قوله]: (وَمِنَ الرَّجَالِ الْكَثِيرِ الْعَطَاءُ) (١٠)

[قال المفسر: قال الشاعر (١١) (في ذلك):

غَمْرُ الرَّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا  
وَقَوْلُهُ: (وَالْغَمْرُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ) (١٢)

قال الشارح: جاء في الحديث: (أَطْلِقُوا لِي غَمْرِي) (١٣)  
وقال الشاعر (١٤)

تَكْفِيهِ حِزَّةٌ فَلَدَّ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمْرُ  
وقال ابن الأعرابي (١٥): أول الأقداح: الغمر وهو الذي لا يبلغ الرئي، ثم  
القعب، وهو قد يروي الرجل (١٦) ثم القدح وهو يروي الرجلين والثلاثة، ثم العس  
يعب فيه العدد، ثم الرقد أكبر منه، ثم التبن، ثم الصحن أكبر من التبن (١٨).

(١٠) الفصح ٣١٠ والتلويع ٧٧.

(١١) كثير عزة، ديوانه: ٢٨٨.

(١٢) الفصح ٣١٠ والتلويع ٧٧.

(١٣) صحيح مسلم ٤٧٣/١.

(١٤) اعشى باهلة، الصحيح المنير ٢٦٨.

(١٥) اللسان (قعب). وفيه: أول الأقداح الغمر وهو الذي لا يبلغ الرئي، ثم القعب وهو قد يروي الرجل وقد يروي  
الرجلين والثلاثة، ثم العس.

(١٦) في الاصلين: قدرى الرجل والتصحيح من اللسان (قعب).

(١٧) ت: وهو قدرى الرجلين وما اثبتناه موافق للسان (تبن).

(١٨) في اللسان (تبن) نسبت هذه الفرق إلى الاصمعي.

## باب ما جاء مثلاً أو كالمثل

(تقول: إذا عَزَّ أَحْوَكُ فَهِنَّ) (١)

قال الشارح: أَخَذَ عَلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّجَّاجُ (٢) فِي ضَمِّ الْهَاءِ مِنْ هُنَّ ، وَقَالَ: إِنَّمَا الْكَلَامُ: إِذَا عَزَّ أَحْوَكُ فَهِنَّ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ ، مِنْ: هَانَ يَهِينُ ، إِذَا لَانَ ، وَمِنْهُ قِيلَ: هَيِّنُ لَيْنٌ ، لِأَنَّ هُنَّ ، بِضَمِّ الْهَاءِ ، مِنْ: هَانَ يَهُونُ ، وَهَانَ يَهُونُ مِنَ الْهَوَانِ ، وَالْعَرَبُ لَا تَأْمُرُ بِذَلِكَ ، وَلَا مَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ يَصِحُّ لَوْقَالَتْهُ.

قال الشارح: أَمَا إِنْكَارُ أَبِي إِسْحَاقَ هُنَّ ، بِضَمِّ الْهَاءِ: فَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ (٣) فِي الْأَمْثَالِ وَلَمْ يَذْكَرْ غَيْرَهُ ، وَقَسَرَهُ عَلَى الضَّمِّ ، وَمِنْ ثَمَّ نَقَلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ ، وَأَنْشَدَ الْمَبْرَدُ (٤):

وَكَوْلَمْ يَفَارِقْنِي عَطِيَّةٌ لَمْ أَهِنْ      وَكَمْ أَعْطَى أَعْدَائِي الَّذِي كُنْتُ أَمْتَعُ

وَحَكَى الرَّوَايَتَيْنِ جَمِيعاً فِي قَوْلِهِ: هُنَّ ، بِضَمِّ الْهَاءِ ، وَكَسَرِهَا ، وَقَسَرَهُ عَلَى الرَّوْجَهَيْنِ جَمِيعاً ، وَقَالَ: أَحْسَنُ الْإِنْشَادَيْنِ عِنْدِي (٥) لَمْ أَهِنْ ، بِالْكَسْرِ وَكَمْ يُنْكَرُ ، الضَّمُّ ، كَمَا أَنْكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ (٦) أَيْضاً:

(٣٢ أ) وَقَارِعَةٌ مِنَ الْأَيَّامِ لَوْلَا      سَبِيلُهُمْ لَرَأَحَتْ عَنْكَ حِينَا  
دَبَّيْتُ لَهَا الضَّرَاءَ وَقَلْتُ أَبْقَى      إِذَا عَزَّ ابْنُ عَمَلِكَ أَنْ تَهُونَا

هَكَذَا صَحَّتْ رِوَايَةُ هَذَا الْبَيْتِ بِلا اِخْتِلَافٍ بَيْنَ (٧) الرَّوَاةِ ، وَكُلُّ هَذَا تَقْوِيَةٌ

(١) الفصح ٣١٠ والتلويح ٧٧ وينظر: أمثال العرب ١٣٧ . والفاخر ٦٤ وجمهرة الأمثال ١/٦٥ .

(٢) الرد على الزجاج ٤٠ .

(٣) الأمثال ١٥٥-١٥٦ . فصل المقال ٢٣٥ .

(٤) الكامل ١/٨٤ - ٨٥ والبيت فيه لرجل من قميم ، والبيت للفرزدق أيضاً في ديوانه ٥٢٧ . ولحكيم بن معوية في

أماله القالي ٣/٧٥ ورجل من طيء في محاضرات الأدباء ٥١٩/٤ .

(٥) ساقطة من ت .

(٦) ديوانه ١٦٥ . وعمرو شاعر مخضرم (طبقات ابن سلام ٥٨٠ . المؤلف والمختلف ٤٤ . معجم الشعراء ٢٤) .

(٧) ت: من .

لرواية أبي العباس ، قَالَ أبو عبيد (٨) : ومعنى المثل أن مياسرتك صديقك ليس بضيم ركبك فتدخلك الحمية منه ، إنما هو حسن خلق وتفضل ، فإذا عاسرك قياسية .

قال الشارح: ألا ترى إلى قوله (٩) : (ليس بضيم ركبك فتدخلك الحمية منه ، والضيم : هو الهوان بعينه) ، وقال ابن درستويه (١٠) : معنى إذا عز أخوك فهن ، أي: إذا صار عزيزاً ملكاً قوياً عليك فأطعه ، وتذلل له ، واخضع تسلم منه ، ولا يظلمك لعزه (١١) .

قال الشارح: فهذا وجه الرواية بالضم ، فأما من روى بالكسر فهو من: هان يهين إذا لان ، ومعنى عز على هذه الرواية: ليس من العزة ، التي هي القوة والرفعة ، وإنما هي من قولك: عز الشيء ، إذا اشتد ، وكذلك تعزز واستعزز ، ومنه العزاز من الأرض: وهو الصلب الذي لا يبلغ أن يكون حجارة ، يقال: عز يعز عزا إذا صار عزيزاً وعز يعز عزا ، إذا غلب (١٢) ، قال الله تعالى: «وعزني في الخطاب» (١٣) أي: غلبني ، ومنه قولهم: (من عزز) (١٤) أي: من غلب وسلب ، قال زهير (١٥) :

وعزته يذاه وكاهله

ومعناه: إذا صلب أخوك واشتد قذله ، بالكسر من الذل ، كما تقول: إذا صعب أخوك قلن له ، قال أبو عبيد (١٦) : والمثل للهديل بن هبيرة (١٧) التغلبي ، وكان سببه أنه أغار على بني ضبة فغنم وأقبل بالفنائم ، فقال له أصحابه: أقسمها بيننا

(٨) الامثال ١٥٦ فصل المقال ٢٣٥ .

(٩) يعني قول أبي عبيد في فصل المقال ٢٣٥ .

(١٠) فصل المقال ٢٣٦ .

(١١) في فصل المقال ٢٣٦: تسلم عليه ولا يظلمك بعزه .

(١٢) ينظر: اللسان (عزز) .

(١٣) ص ٢٣ .

(١٤) أمثال العرب ١٢٤ ، الفاخر ٨٩ ، جمهرة الامثال ٢٨٨/٢ .

(١٥) شعره : ٤٨ ، وقامه :

تيم فلو تاه فأخيل صنعه

فتم .....

(١٦) الامثال ١٥٦ .

(١٧) ت: لهديل بن ميسرة .



فقال: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَشَاغَلْتُمْ بِالِاتِّسَامِ أَنْ يُدْرِكَكُمْ الطَّلَبُ ، فَأَبَوْا فَعِنْدَهَا قَالَتْ: إِذَا عَزَّ  
أَحْرُكُ قَهْرُنَ ، فَذَهَبَتْ مَثَلًا ، فَتَنَزَّلَ فَتَقَسَّمَ بَيْنَهُمُ الْغَنَائِمَ .

قوله: (وَعِنْدَ جُهَيْتَةَ الْحَيَّرُ الْيَقِينَ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جُهَيْتَةَ) (١٨)

قال الشارح: قَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي هَذَا الْمَثَلِ فَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ (١٩) يَقُولُ:  
جُهَيْتَةَ ، بِالْجِيمِ وَالنَّاءِ ، وَقَالَ: هُوَ حَمَارٌ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٢٠) وَكَانَ (أَبُو  
عَبِيدَةَ يَقُولُ: جُهَيْتَةَ) (٢١) بِحَاءٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (٢٢) يَقُولُ:  
جُهَيْتَةَ ، بِالْجِيمِ وَأَنْهَاءٍ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَذَلِكَ أَنْ أَوَّلَ هَذَا الْمَثَلِ أَنْ حَصِينَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
مَعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ خَرَجَ يَسْفِرُ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْتَةَ ، يُقَالُ لَهُ: الْأَخْتَسُ بْنُ شَرِيْقٍ ، فَتَنَزَّلَا  
فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِمَا فَتَقَتَلَ الْجُهَيْتِيُّ الْكِلَابِيَّ وَأَخَذَ مَالَهُ ، وَكَانَتْ لِحَصِينَ أُخْتٌ تُسَمَّى:  
صَخْرَةَ (٢٣) فَكَانَتْ تَبْكِيهِ فِي الْمَوَاسِمِ ، وَتَسْأَلُ عَنْهُ ، وَلَا تَجِدُ مَنْ يُخْبِرُهَا بِخَبْرِهِ ،  
فَقَالَ الْأَخْتَسُ (٢٤) :

إِذَا شَخَّصْتَ لِمَوْقِعِهِ (٢٥) الْعَيْوُنُ  
حَدِيدَ النَّابِ مَسْكَنَهُ الْعَرِينُ  
يَطِيرُ لِمَوْقِعِهِ الْهَامُ السُّكُونُ  
هُدُوًّا بَعْدَ رَفْدَتِهَا آئِينَ  
وَفِي جَرْمٍ وَعَلِمَهُمَا ظُنُونُ  
وَعِنْدَ جُهَيْتَةَ الْحَيَّرُ الْيَقِينَ

وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ لَا تَزْدَرِيهِ  
يَذَلُّ لَهُ الْعَزِيزُ وَكُلُّ لَيْثٍ  
عَلَوْتُ بِبِأَضِّ مَفْرِقِهِ بَعْضُ  
وَأَضْحَتْ عَرْسُهُ وَلَهَا عَلَيْهِ  
(٣٢ ب) كَصَخْرَةَ إِذْ تُسَائِلُ فِي مِرَاحٍ  
تُسَائِلُ عَنْ حَصِينَ كُلُّ رُكْبٍ

قوله: (أَفْعَلُ ذَلِكَ وَخَلَاكَ دَمٌ) (٢٦)

قال الشارح: أَي: أَفْعَلُهُ ، وَقَدْ خَلَوْتَ مِنْ أَنْ تُدَمَّ ، وَأَصْلُهُ: خَلَا مِنْكَ دَمٌ ، فَلَمَّا

(١٨) النصب ٣١٠ والتلويح ٧٧. وينظر: الفاخر ١٢٦ وجمهرة الامثال ٤٤/٢ وفصل المقال ٢٩٥.

(١٩) فصل المقال ٢٩٥. الانتصاب ٢٣٧/٢-٢٣٨.

(٢٠) الانتصاب ٢٣٨/٢.

(٢١) القول ليس في النصب وهو في التلويح ٧٧ لتعلب. ينظر: فصل المقال ٢٩٥ والانتصاب ٢٣٨/٢.

(٢٢) مجمع الامثال ١/٦٢٣. الانتصاب ٢٣٨/٢.

(٢٣) في التلويح ٧٧ والانتصاب ٢٣٨/٢: ضرة.

(٢٤) القصة والابيات في الانتصاب ٢٣٨/٢ والمستقصى ١٧٠/٢.

(٢٥) من ت والمستقصى. وفي الاصل: لمرته وفي الانتصاب ٢٣٨/٢: لمرقه.

(٢٦) النصب ٣١١ والتلويح ٧٨. وينظر: الامثال لابن عبيد ٢٢٩ وفصل المقال ٣٣١.

سَقَطَ الحَافِضُ تَعَدَّى الفِعْلُ ، فَتَصَبَّ ، قَالَتْ لَيْلَى (٢٧) :  
فَأَبْنُكَ لَوْ فَعَلْتَ خَلَكَ دَمٌ وَقَارَكَ ابْنُ عَمِّكَ غَيْرَ قَالَ

وهذا المثل يضرب في الإعذار في طلب الحاجة ، يقال: إنما عليك أن تجتهد في الطلب وتعذر لكي (٢٨) لا تدم فيه ، وإن تفض الحاجة ، والمثل لقصير بن سعد اللخمي (٢٩) قاله لعمرو بن عدي (٣٠) حين أمره أن يطلب الزباء (٣١) يثار خاله جديمة (٣٢) بن مالك ، قال: أخاف ألا أقدر عليها ، فقال له: اطلب الأمر وخلاك دم ، فذهبت مثلاً .

(وتقول: تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها (٣٣) ، أي لا تكون ظئراً لغيرك)

قال الشارح: أي دابة لإنسان تسمى لبنها لغير ابنها ، وتأخذ على ذلك الأجرة ، والظئر: الرضعة غير ولدها من الناس والإبل ، والحرة: الكريمة الحسبية والعامّة تقول: تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها ، أي: لا تأكل لحم الثدي ، وذلك خطأ لا وجه له ، ولكن يجوز ولا تأكل ثدييها على تأريظين: أحدهما: أن يراد أجر ثدييها ، أو ثمن ثدييها ، ويحذف المضاف ويقام المضاف إليه مقامه ، وهذا كثير ، والتأويل الثاني: على غير حذف ويكون المعنى: أنها إذا أكلت أجر ثدييها كأنها قد أكلت الثديين أنفسهما ، ونحو من هذا قول الشاعر (٣٤) :

إذا صب ما في القعبِ فاعلمم بأنه دم الشيوخ فاشرب من دم الشيخ أودعاً

(٢٧) ديوانها ١٠٦ ، ليلي الاخيلية صاحبة توبة شاعرة (ت-٥٨٠) ، (الشعر والشعراء ٤٤٨ ، الاغانى ١١/١٩٤ ، مجمع الشعراء ٧٢٧) .

(٢٨) ت: لتلا .

(٢٩) احد رجال القصة المشهورة في انتقام عمرو بن عدي لحاله جديمة الأبرش من الزباء في الجاهلية (نظر: مروج الذهب ٦٩/٢-٧٢) .

(٣٠) نظر: جمهرة انساب العرب ٤٢٢ .

(٣١) اسمها تانلة بنت عمرو ملكة جاهلية مشهورة صاحبة تدمر وملكة الشام والجزيرة (تاريخ الطبري ١/٦٢٠-٦٢٢ ، مروج الذهب ٩٣/٢ ، الكامل في التاريخ ١/٣٤٥) .

(٣٢) نظر: البرصان والبرجان ١٠٥ ، والاعاني ١٥/٢٥٠ .

(٣٣) الفصحى ٣١١ والطوبى ٧٨ ونظر: الامثال لابن عبيد ١٩٦ والفاخر ١٠٩ .

(٣٤) بلاغ في المعاني الكبير ١٠١٩ والانتصاب ٢/٢٣١ .

يَعْنِي: رَجُلًا قَتَلَ أَبُوهُ فَأَخَذَ دَيْتَهُ لِبَلَاءٍ ، يَقُولُ: إِذَا شَرِبْتَ لَبِنَ الْإِبِلِ الَّتِي أَخَذْتَهَا فِي دِيَةِ أَبِيكَ ، فَكَأَنَّكَ إِنَّمَا شَرِبْتَ دَمَهُ وَهَذَا يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي تُصِيبُهُ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ ، فَيَبْذُلُ وَجْهَهُ ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ الشَّرِيفُ بِصَبْرِهِ عِنْدَ الْحَاجَةِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (٣٥) :  
وَإِنِّي لَعَفَا الْفَقْرُ مُشْتَرِكِ الْغِنَى سَرِيعٌ إِذَا لَمْ أَرْضَ دَاكِرِي احْتِمَالِيَا

قال أبو عبيد في الأمثال (٣٦) : وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْمَثَلَ لِلْعَارِثِ بْنِ السَّلِيلِ الْأَسَدِيِّ قَالَ لِمْرَأَتِهِ رَبِّا (٣٧) ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا فَتَنَظَّرَتْ يَوْمًا إِلَى فِتْيَةِ شَبَابٍ ، فَتَنَفَّسَتْ صَعْدًا أَلَّا تَكُونَ امْرَأَةً لِأَحَدِهِمْ ، فَعِنْدَهَا قَالَ لَهَا الْحَارِثُ: تَكَلْتُكَ أُنْكَ: قَدْ تَجَرَّعَ الْحَرَّةَ وَلَا تَأْكُلُ بِشَدِيدِيهَا (٣٨) ، قَالَ الزُّبَيْرُ (٣٩) : وَالَّتِي تَقُولُ (٤٠) :

مالي وللشيوخ الناهضين كالفروخ

قوله: (تَحْسِبُهَا حَمَقَاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ هَكَذَا جَرَى الْمَثَلُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَهُ بِالْهَاءِ) (٤١)

قال الشارح: يُرِيدُ بِقَوْلِهِ وَهِيَ بَاخِسٌ: أَنَّهَا تَبْخَسُ النَّاسَ حُقُوقَهُمْ وَتَظْلِمُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ» (٤٢)

قال الشاعر (٤٣) :

فَأَكْرَمُهُ لَدَى الْأَزْمَاتِ جَهْدِي وَأَعْطَى الْحَقَّ مِنْهُ غَيْرَ بَخْسٍ  
(٣٣ أ) وَحَدَقْتُ الْهَاءَ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ ، أَي: ذَاتُ بَخْسٍ ، كَمَا تَقُولُ: طَلَّقَ وَحَائِضٍ ، أَي: ذَاتُ طَلَاقٍ ، وَذَاتُ حَيْضٍ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ جَارِيًا عَلَى فِعْلِهِ أَثْبَتَ الْهَاءَ

(٣٥) سيار بن هبيرة في أمالي القاضي ٧٣/٣ .

(٣٦) الأمثال ١٩٧ .

(٣٧) ساقطة من ت .

(٣٨) من ت . وفي الأصل تديبها .

(٣٩) هو الزبير بن بكار صاحب جمهرة نسب قرش ، (ت-٥٦٥٦هـ) (ولييات الاميان ٢/٣١١-٣١٢ ، تاريخ بغداد

٤٦٧/٨ .

(٤٠) ربًا بنت علقمة ، جمهرة الامثال ١/٢٦٢ ، فصل المقال ٢٩٠ .

(٤١) النصيح ٣٩١ والتلويع ٧٨ . ونظر: الامثال لابي عبيد ١١٤ وجمهرة الامثال ١/٢٥٨ وفصل المقال ١٦٨ .

(٤٢) الاعراف ٨٥ .

(٤٣) بلاغزوني الزاهر ١/٦٠٦ وفصل المقال ١٦٩ .

قلت: باخسة والهاء في تَبَخُّسُهَا هي المفعول الأول لتحسب وحمقاء: المفعول الثاني ،  
وقوله: هي باخس: مبتدا وخير ، وهذا المثل يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتَّى يَحْسَبَ  
مُغْفَلًا ، وهو ذو فكر.

قوله: (الكلاب على البقر ، ترقع الكلاب وتنصبها) (٤٤)

قال الشارح: يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ فِي قَلَّةِ عِنَايَةِ الرَّجُلِ ، وَاهْتِمَامِهِ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ  
وَأَصْلُهُ: أَنْ يَخْلَى بَيْنَ الْكَلَابِ وَبَيْنَ بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَحَكَى الْخَلِيلُ (٤٥) وَابْنُ  
دَرِيدٍ (٤٦): أَنْ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: الْكَرَابُ عَلَى الْبَقْرِ ، وَكَرَابُ الْأَرْضِ: حَرْثُهَا أَيْ: حَرْثُ  
الْأَرْضِ وَإِنَارَتُهَا عَلَى الْبَقْرِ ، فَيَرْتَفِعُ الْكَرَابُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ بِالْإِبْتِدَاءِ ، وَعَلَى الْبَقْرِ:  
فِي مَوْضِعِ الْخَبْرِ ، وَذَكَرَ سَيِّبُوهُ (٤٧) فِي الْمَنْصُوبَاتِ: الطَّيَاءُ عَلَى الْبَقْرِ ، أَيْ: حَلَّ  
الطَّيَاءِ عَلَى الْبَقْرِ ، فَتَكُونُ الْكَلَابُ عَلَى هَذَا مَنْصُوبَةً بِفِعْلِ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهُ: حَلَّ  
الْكَلَابِ عَلَى الْبَقْرِ كَمَا قَدَّرَ سَيِّبُوهُ ، وَمَنْ رَقَعَ الْكَلَابُ رَفَعَهَا بِالْإِبْتِدَاءِ وَكَانَ الْخَبْرُ  
مَحذُوفًا ، وَالتَّقْدِيرُ: الْكَلَابُ مَتْرُوكَةٌ عَلَى الْبَقْرِ (٤٨).

قوله: (أحسق من رجلة) (٤٩) وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا (٥٠)

(وتقول: أحسقا وسوء كيلة) (٥١)

قال الشارح: هَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْرِقُ فِي الْكَيْلِ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَبِيعُ أَرْدَأَ  
الْمَتَاعِ ، وَتَرَجَّمَ أَبُو عُبَيْدٍ (٥٢) عَلَى هَذَا الْمَثَلِ ، وَمَا شَاكَلْتُهُ [فِي] بَابِ الظُّلْمِ فِي  
الْحَلَّتَيْنِ مِنَ الْإِسَاعَةِ لَا يَجْتَمَعَانِ عَلَى الرَّجُلِ ، وَالْحَشْفُ: الْيَابِسُ مِنَ التَّمْرِ الَّذِي لَا خَيْرَ

(٤٤) الفصح ٣١١ والتلويح ٧٨. وفيهما: تنصب الكلاب وترفعها.

ونظر: الامثال لابي عبيد ٢٨٤. جبهة الامثال ١٦٩/٢ ، فصل المقال ٤٠٠.

(٤٥) العين (كرب) ٣٦١/٥.

(٤٦) الجبهة ٢٧٥/١. وفيه: ويقال في المثل الذي يقال فيه (الكراب على البقر) فقالوا انما هو (الكلاب على البقر)

ولا ادري ما صحته.

(٤٧) الكتاب ٢٥٦/١ (الطياء على البقر) و ٢٧٣/١ (الطياء على البقر).

(٤٨) نظر: دقائق التصريف ٤٧٨.

(٤٩) الفصح ٣١١-٣١٢ والتلويح ٧٨. ونظر: الامثال لابي عبيد ٣٦٦. والدرة الفاخرة ١٥٥/١ والمستقصى

٨١/١

(٥٠) ص ٣٦٢.

(٥١) الفصح ٣١٢ والتلويح ٧٨ ونظر: جبهة الامثال ١٠١/١ وفصل المقال ٣٧٤.

(٥٢) الامثال ٢٦٠-٢٦١. فصل المقال ٣٧٤.

فيه وَحَشْفًا: مفعولٌ بفعلٍ مضمرٍ ، وسوءَ كَيْلَةٍ: مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ وَالتَّقْدِيرُ: الجَمْعُ عَلَى أَنْ تُعْطِيَنِي حَشْفًا ، وَأَنْ تُسَيِّءَ الكَيْلَ وَالكَيْلَةُ: مثل القِئْدَةِ وَالرُكْبَةِ ، أَي: الحَالِ الَّتِي تَعُدُّ فِيهَا وَتَرْكَبُ فِيهَا.

(وتقول: مَا اسْمُكَ أَذْكَرُ ، تَرَقُّعُ الاسْمِ وَتَجْزِيمُ أَذْكَرُ) (٥٣)

قال الشارح: أَذْكَرُ فِيهِ رِوَايَتَانِ: أَذْكَرُ بِوَصْلِ الألفِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ وَالمعنى: مَا اسْمُكَ أَذْكَرُهُ لِي حَتَّى أَعْرِفَهُ.

وقوله: (وَتَجْزِمُ أَذْكَرُ) مَذْهَبُ كُوفِي (٥٤) ، لِأَنَّ الأَمْرَ عِنْدَهُمْ مَعْرَبٌ ، وَأَذْكَرُ عَلَى مَذْهَبِهِ يُجْزَمُ بِلامِ الأَمْرِ ، وَالتَّقْدِيرُ: لَتَذْكَرُ ، ثُمَّ حُذِفَ الألفُ ، وَأَبْقِيَ عَمَلُهَا ، وَالقَوْلُ الأَخْرُ وَهُوَ الصَّوَابُ : مَا اسْمُكَ أَذْكَرُهُ أَنَا ، بِفَتْحِ الألفِ لِأَنَّهَا أَلِفُ المُخْبِرِ عَنِ نَفْسِهِ ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ الفِعْلُ وَإِنَّمَا جُزِمَ لِأَنَّهُ جَوَابُ الاسْتِفْهَامِ.

قوله: (وَتَقُولُ هَمُّكَ مَا أَهَمُّكَ وَأَهَمُّنِي الشَّيْءُ حَزَنَتِي وَهَمُّنِي أَذَابِنِي) (٥٥)

قال الشارح: معنى قوله هَمُّكَ مَا أَهَمُّكَ ، أَي: أَذَابَ جِسْمَكَ هَذَا الحَدِيثُ الَّذِي يُقَلِّقُكَ وَيُحْزِنُكَ ، يُقَالُ: هَمُّكَ المَرَضُ إِذَا أَذَابَكَ ، وَانْهَمَّتِ الشَّحْمَةُ ، إِذَا ذَابَتْ وَمَا هَاهُنَا بِمعنى: الَّذِي وَهِيَ فاعِلَةٌ ، وَأَهَمُّكَ: صَلَّةٌ لَهَا ، وَالعَائِدَةُ [عَلَيْهَا] المُضْمَرُ فِي أَهَمُّكَ وَالتَّقْدِيرُ: أَذَابَكَ الشَّيْءُ الَّذِي أَقْلَقَكَ وَأَحْزَنَكَ ، وَمَنْ رَوَى هَمُّكَ مَا أَهَمُّكَ ، بِالرَّفْعِ كَانَ هَمُّكَ: مَبْتَدَأً ، وَمَا: خَيْرُ المَبْتَدَأِ ، وَهِيَ بِمعنى: الَّذِي ، وَمَا بَعْدَهَا: صَلَّتُهَا ، وَمَنْ رَوَى هَمُّكَ مَا هَمُّكَ ، فَيَكُونُ هَمُّكَ: مَبْتَدَأً ، وَمَا: زائِدَةٌ ، وَهَمُّكَ الثَّانِي: الحَزِينُ ، وَالتَّقْدِيرُ: هَمُّكَ لَهَمُّكَ ، فَيَكُونُ هَمُّكَ: مَبْتَدَأً (٥٦) ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَهْتَمُّ بِشَأْنِ صاحِبِهِ إِنَّمَا أَهْتِمَامُهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ.

قوله: (تَسْمَعُ بِالمُعَيْدِي لا أَنْ تَرَاهُ وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ لِأَنَّ تَسْمَعَ بِالمُعَيْدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ) (٥٧)

قال الشارح: (حَذَفَ إِنْ مِنْ المَثَلِ أَشْهَرُ عِنْدَ العُلَمَاءِ ، فَيَقُولُونَ: تَسْمَعُ بِالمُعَيْدِي

(٥٣) النسخ ٣١٢ والطبع ٧٩.

(٥٤) ينظر: الاتصال ٥٢٤.

(٥٥) النسخ ٣١٢ والطبع ٧٩. وينظر: الامتثال لأبي عبيد ٢٨٣ ومجالس العلماء ١١٤ وقصل القتال ٣٩٩.

(٥٦) ذكر المزيد في دقائق التصريف ٤٦٩-٤٧٣ ثلاثة عشر وجها في القول.

(٥٧) النسخ ٣١٢ والطبع ٧٩. وينظر: أمثال العرب ٥٥ وأمالى الزجاجي ٢٠٠.

بِضْمِ الْعَيْنِ ، وَتَسْمَعُ بِنَصْبِهَا عَلَى إِضْمَارِ أَنْ ، وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُ لَا أَنْ تَرَاهُ (٥٨) قَالَ أَبُو عبيد (٥٩) : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ (٦٠) : أَنَّ هَذَا الْمَثْلَ إِنَّمَا ضُرِبَ لِلصَّقْعَبِ بْنِ عمرو التَّهْدِي قَالَ فِيهِ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ ، وَأَمَّا الْمَفْضَلُ (٦١) فَحَكِي عَنْهُ : أَنَّهُ قَالَ (٣٣ ب) : الْمَثْلُ لِلْمُنْدَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ لِشَقَّةِ بْنِ ضَمْرَةَ التَّمِيمِيِّ ، وَكَانَ يَسْمَعُ بِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ افْتَحَمَتْهُ عَيْنُهُ ، فَقَالَ : (تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِيِّ لَا أَنْ تَرَاهُ) فَقَالَ شَقَّةُ (٦٢) : أَيْتَتِ اللَّعْنُ : (إِنَّمَا الْمَرْءُ بِاصْفَرَّتِهِ لِسَانَهُ وَقَلْبِهِ ، إِذَا نَطَقَ نَطَقَ بِبَيَانٍ ، وَإِذَا قَاتَلَ قَاتَلَ بِجَنَانٍ) (٦٣) فَعَظَّمَ فِي عَيْنِهِ وَأَجَزَلَ عَطِيبَتَهُ ، وَسَاءَ بِأَسْمِ أَبِيهِ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ ، فَقَوْلُهُ : تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِيِّ لَا أَنْ تَرَاهُ ، تَسْمَعُ : مَنزِلٌ مَنزِلَةٌ سَمَاعِكَ ، وَهُوَ مَرْتَفِعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَلَا أَنْ تَرَاهُ : مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٦٤) :

نَفَاكَ الْأَعْرَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَحَقَّكَ تَنْفَى مِنَ الْمَسْجِدِ

وَالتَّقْدِيرُ : حَقَّكَ النَّفْيُ ، وَقَالَ امرؤ القيس (٦٥) :

فَدَمَعْتُهُمَا سَكْبٌ وَسَحٌ وَدِيمَةٌ وَرَشٌّ وَتَوَكَّافٌ وَتَنْهَمِلَانِ

وَالتَّقْدِيرُ : وَأَنْهَمَالَ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا جَاَزَ عَطَفُ (لَا أَنْ تَرَاهُ) عَلَى (تَسْمَعُ) لِأَنَّ (أَنْ) مَعَ الْفِعْلِ بِتَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ وَالْمَصْدَرُ اسْمٌ وَلَا يُعْطَفُ اسْمٌ عَلَى الْفِعْلِ (٦٦) وَخَيْرٌ تَسْمَعُ مَحْلُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ : سَمَاعِكَ بِالْمَعْيَدِيِّ أَعْظَمُ وَأَكْثَرُ لَارُؤَيْتَهُ ، أَيُّ : خَيْرُهُ أَعْظَمُ مِنْ رُؤَيْتِهِ ، وَمَنْ رَوَى : (لَا أَنْ تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ) كَانَتْ اللَّامُ لِأَمِّ الْإِبْتِدَاءِ ، لِأَنَّهَا مَعَ الْفِعْلِ بِتَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ ، وَالتَّقْدِيرُ : لَسَمَاعِكَ بِالْمَعْيَدِيِّ مُتَعَلِّقٌ بِالسَّمَاعِ ، وَخَيْرٌ : خَيْرُ السَّمَاعِ ، وَمَنْ رَوَى : (تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِيِّ) بِنَصْبِ الْفِعْلِ ، أَضْمَرَ أَنْ وَنَصَبَ بِهَا

(٥٨) القول لأبي عبيد الكري في فصل المقال ١٣٦ .

(٥٩) الامثال ٩٧ ، فصل المقال ١٣٦ .

(٦٠) وهو هشام بن محمد ، عالم بالانساب ، (ت-٢٠٤هـ) (الفهرست ١٠٨ ، جبهة الانساب ٤٥٩) .

(٦١) امثال العرب ٥٥ ، والمفضل الضبي صاحب المفضليات ، (ت-١٧٨هـ) (مراتب النحويين ٧١ ، انتهاء الرواة :

٢٩٨:٣) .

(٦٢) ت: لشقّة .

(٦٣) امثال العرب ٥٥ ، الفاخر ٦٨ ، أمالي الزجاجي ٢٠٠ .

(٦٤) جرير ، ديوانه ٨٤٢ ، وفيه :

بحقك تنفى عن المسجد

(٦٥) ديوانه ٨٨ .

(٦٦) ت: فعل .

وموضع أن مع الفعل : رَفَعُ كما قَدَّمْنَا ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ (٦٧) : وَالْمَعْيَدِيُّ  
تَصْغِيرُ مَعْدِيٍّ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا اجْتَمَعَ التَّشْدِيدُ فِي الدَّالِّ وَتَشْدِيدُ بَاءِ النِّسْبَةِ مَعَ بَاءِ التَّصْغِيرِ  
ثَقُلَ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ فَخَفَّفَ الدَّالَّ ، فَقِيلَ : الْمَعْيَدِيُّ ، قَالَ النَّابِغَةُ (٦٨) :

صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ سَنُّ الْمَعْيَدِيِّ فِي رَعِيٍّ وَتَعَزَّبَ (٦٩)

وقال سيبويه (٧٠) : فَإِنْ حَقَّرْتَ (٧١) مَعْدِيًّا ثَقَلَتِ الدَّالُّ ، فَقُلْتَ : مَعْيَدِيٌّ فَأَمَّا  
تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِيِّ لَا أَنْ تَرَاهُ ، فَإِنَّمَا جَازَ فِيهِ تَخْفِيفُ الدَّالِّ ، لِأَنَّهُ مَثَلٌ ، قَالَ سيبويه  
(٧٢) : وَهُوَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ يَعْنِي التَّخْفِيفَ مِنْ تَحْقِيرِ مَعْدِيٍّ ، يَعْنِي تَثْقِيلَ الدَّالِّ .

قوله : (الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ اللَّبْنَ) (٧٣)

قال الشارح : كَانَ الْمَفْضَلُ (٧٤) يَذْكَرُ أَنَّ صَاحِبَهُ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَدَسِ بْنِ  
زَيْدِ التَّمِيمِيِّ وَكَانَتْ عِنْدَهُ دَخْتَانُوسُ ابْنَةُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ وَكَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ ، إِلَّا أَنَّهُ  
كَبِيرُ السِّنِّ ، فَقَلَّتْهُ فَلَمْ تَزَلْ تَسْأَلُهُ الطَّلَاقَ حَتَّى فَعَلَّ ، وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَمِيرُ بْنُ مَعْيَدِ بْنِ  
زُرَّارَةَ ابْنَ عَمِّهَا ، وَكَانَ شَابًا إِلَّا أَنَّهُ مُعَدَّمٌ ، فَحَرَّتْ إِبِلُ عَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو ذَاتَ يَوْمٍ  
بِدَخْتَانُوسَ ، فَقَالَتْ لِحَادِمَتِهَا : انْطَلِقِي فَقُولِي لَهُ : يَسْقِينَا مِنَ اللَّبَنِ ، فَأَبْلَغْتَهُ فَعِنْدَهَا  
قَالَ : الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ اللَّبْنَ ، وَبَعَثَ إِلَيْهَا بِلِقْوَحَيْنِ ، وَرَوَايَةٌ مِنْ لَبْنٍ ، فَأَتَاهَا الرَّسُولُ  
وَقَالَ : إِنَّ أَبَا شَرِيْحٍ أَرْسَلَ إِلَيْكَ بِهَذَا وَيَقُولُ لَكَ : (الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ اللَّبْنَ) فَقَالَتْ وَعِنْدَهَا

(٦٧) ينظر : اصلاح المنطق ٢٨٩-٢٨٧ .

والسرافاني هو أبو سعيد الحسن بن عبد الله فسر كتاب سيبويه ، (ت-٣٦٨) (طبقات النحويين واللغويين ١١٩ اتناه  
الرواية : ٣١٣/١) .

(٦٨) ديوانه ٨٩ (شكري فيصل) ٤٩ (أبر الفضل) .

(٦٩) من ت وهو الموافق لآ في الديوان ولي الاصل وترغيبه .

(٧٠) الكتاب ٤٤/٤ (هارون) ٢٢٩:٢ (بولاق) والعبارة في الكتاب (فإن حَقَّرْتَ مَعْدِيٌّ ثَقَلَتِ الدَّالُّ فَقُلْتَ : مَعْيَدِيٌّ كَمَا

في طبعة (هارون) وَمَعْيَدِيٌّ كَمَا فِي طَبْعَةِ (بولاق) .

(٧١) ت : خَفَّفْتَ .

(٧٢) الكتاب ٤٤/٤ .

(٧٣) الفصيح ٣١٢ والتلويع ٧٩ وينظر : الأمثال لأبي عبيد ٢٤٧ والفاخر ١١١ .

(٧٤) ينظر : أمثال العرب ٥١ ، والفاخر ١١١ .

عميرٌ وحطأتُ (٧٥) بينَ كَتْفَيْهِ (٧٦) : (هَذَا وَمَذَقَهُ خَيْرٌ) (٧٧) فَارْسَلْتَهَا مَثَلًا .  
 وروى أبو عبيدة معمر بن المثنى (٧٨) أَنَّ دَخْتَنُوسَ بِنْتَ لَقِيْطٍ كَانَتْ تَحْتَ عَمْرُو  
 ابْنِ عَمْرُو بْنِ عَدُسٍ وَكَانَ شَيْخًا أَعْرَصَ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي حَجْرٍهَا فَأَغْفَى فَسَالَ  
 لِعَابُهُ فَانْتَبَهَ فَالْفَى دَخْتَنُوسَ بِنْتَ لَقِيْطٍ تَأْفَفَ ، أَي تَقَوْلُ: أَفَ أَفَ ، فَقَالَ: أَيْسْرُكَ أَنْ  
 أَفَارِقَكَ ؟ قَالَتْ: نَعَمْ ، فَطَلَّقَهَا (٣٤ أ) فَتَنَكَّحَتْ فَتَى ذَا جَمَالٍ وَشَبَابٍ مِنْ بَنِي زُرَّارَةَ . ثُمَّ  
 إِنَّ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ أَغَارَتْ عَلَى [بَنِي] دَارِمٍ ، فَأَخَذُوا دَخْتَنُوسَ سَبِيَّةً ، وَقَتَلُوا زَوْجَهَا ،  
 فَأَذْرَكَهُمُ الْحَيُّ فَقَتَلَ عَمْرُو بْنُ عَمْرُو (٧٩) ثَلَاثَةَ مِنْهُمْ ، وَكَانَ فِي السَّرْعَانَ ، وَسَلَّ مِنْهُمْ  
 دَخْتَنُوسَ ، وَجَعَلَهَا أَمَامَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ (٨٠):

أَيُّ خَلِيلِيكَ رَأَيْتَ خَيْرًا  
 الْعَظِيمُ فَيْشَةَ وَالْبَرَاءُ  
 أُمُّ الَّذِي يَأْتِي الْعَدُوَّ سِيرًا

فَتَزَوَّجَتْ شَابًا آخَرَ مِنْهُمْ وَهُوَ عَمِيرُ بْنُ مَعْبِدِ بْنِ زُرَّارَةَ . ثُمَّ إِنَّهُمْ أَجْدَبُوا فَبَعَثَتْ  
 دَخْتَنُوسُ إِلَى عَمْرُو خَادِمَهَا ، وَقَالَتْ لَهَا : قَوْلِي لِأَبِي شَرِيحَ يَبْعَثْ لَنَا (٨١) حَلْوِيَّةً ،  
 فَقَالَ لَهَا عَمْرُو: الصَّيْفُ ضَيَّعْتَ اللَّبْنَ فَذَهَبَتْ مَثَلًا ، قَالَ أَبُو عبيد (٨٢) : يَعْنِي أَنَّ  
 سُؤْلَكَ إِبَائِي الطَّلَاقَ كَانَ فِي الصَّيْفِ فَيَوْمَئِذٍ ضَيَّعْتَ اللَّبْنَ بِالطَّلَاقِ ، وَكَيْلَ مَعْنَاهُ: أَنَّ  
 الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يُطْرَقْ مَا شِئْتَهُ فِي الصَّيْفِ كَانَ مُضَيِّعًا لِأَكْبَانِهَا حَيْتُئِذٍ . وَرَوَى: (الصَّيْفُ  
 ضَيَّعْتَ اللَّبْنَ) (٨٣) بِالْحَاءِ بَدَلًا مِنَ الْعَيْنِ ، مِنَ الضَّيَّاعِ ، وَهُوَ اللَّبْنُ الْمَذْذُوقُ الْكَثِيرُ  
 الْمَاءِ ، يُرِيدُ: فِي الصَّيْفِ أَفْسَدْتَ اللَّبْنَ وَحَرَمْتَهُ نَفْسَكَ . وَالصَّيْفُ: مَنْصُوبٌ عَلَى  
 الظَّرْفِ ، أَوْ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ عَلَى السَّعَةِ وَالْعَامِلِ فِيهِ: ضَيَّعْتَ اللَّبْنَ فِي الصَّيْفِ ،  
 وَالْمَثَلُ آتَى عَلَى مَخَاطِبَةِ الْمُؤْتَّثِ فَهُوَ ، يُسْتَعْمَلُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْتَّثِ ،

(٧٥) ت: ضربت ، وحطأت: ضربت أيضا. اللسان (حطأ).

(٧٦) من ت وفي الاصل : (كتفي).

(٧٧) أمثال العرب ٥١ ، جمهرة الامثال ٣٦٥/٢ .

(٧٨) فصل المقال ٣٥٨ .

(٧٩) (عمرو بن عمرو) ساقط من ت.

(٨٠) الأشطار والقصة في جمهرة الامثال ٥٧٥/١ - ٥٧٦ والرسيط في الامثال ٤٨ وفصل المقال ٣٥٨ .

(٨١) في فصل المقال ٣٥٨ : يبحث الينا .

(٨٢) الامثال ٢٤٨ .

(٨٣) فصل المقتال ٣٥٩ .



لأنَّ المثلَ لا يُغَيَّرُ ، وهذا المثلُ يُضْرَبُ عندَ التفرُّطِ في الحَاجةِ وهي مُمكنةٌ ثم تطلبُ  
 بعدَ الفوت (٨٤) ، وحكى بعضُ الرواةِ: أنْ أَوْلَى مَنْ قَالَ هذا المثلَ العَيُوقُ العَبْدِيَّةُ ،  
 وكانت تحتَ الأسودِ العَبْدِيِّ ، فَرَغِبَ عنها ، وَطَلَّقَهَا ، وَتَرَوَّجَ أُخْرَى ، فَلَمْ يَحْمَدْهَا ،  
 فَبَعَثَ إِلَى الْأَوْلَى يَحْطِبُهَا ، فَقَالَ (٨٥) :

أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنِّي وَإِنْ كُنْتُ مَدْنِيًّا      أَخُو كَرَمٍ مَا إِنْ يَدُّمُ عَلَى عَهْدِ  
 ظَلَمْتُ وَضِيَعْتُ الَّذِي كَلَنْ بَيْنَنَا      وَخَنَّتْكَ صَفْوَ الرُّدِّ عَمْدًا عَلَى عَمْدِ  
 فَيَا حَزَنِي مَاذَا فَعَلْتُ وَرَبِّمَا      يَعُودُ عَلَى ذِي الذَّنْبِ ذُو الْفَضْلِ وَالْمَجْدِ

فأجابته (٨٦) :

أَتَرَكْتَنِي حَسْتِي إِذَا      غَلَقْتَ أْبْيَضَ كَالشُّطْنِ  
 أَنْشَأْتَ تَطْلُبَ وَصَلْنَا      الصَّيْفَ ضَبَّعْتَ اللَّبْنَ

قال الشارح: فَعَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ تُفْتَحُ النَّاءُ لِأَنَّ الْمَثَلَ خُوطِبَ بِهِ مُذَكَّرٌ وَاللَّهِ أَعْلَمُ  
 بِحَقِيقَةِ ذَلِكَ ، وَالشُّطْنُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ.

(وتقول: فَعَلَّ ذَلِكَ عَوْدًا وَيَدْمًا) (٨٧)

قال الشارح: معناه أولاً وأخراً ، والعَوْدُ: مَصْدَرٌ عَادَ يَعُودُ عَوْدًا ، الْبَدْءُ: مَصْدَرٌ  
 بِدَأَ يَبْدَأُ بَدْمًا ، فَإِذَا بَدَأَ الرَّجُلُ بِعَمَلٍ شَيْءٍ ، ثُمَّ عَادَ لَهُ ، فَقَدْ فَعَلَهُ عَوْدًا وَيَدْمًا .  
 قوله (٨٨) : (رَجَعَ عَوْدًا عَلَى بَدْنِهِ) (٨٩)

قال الشارح: معناه : رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ ، كَمَا تَقُولُ: رَجَعَ فَلَانٌ فِي حَافِرَتِهِ  
 وَرَجَعَ أَدْرَاجَهُ وَإِنْ شَمَّتْ رَقَعَتْ ، فَقُلْتُ: عَوْدَهُ عَلَى بَدْنِهِ ، فَتَرَفَعَ عَوْدَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَعَلَى  
 بَدْنِهِ: الْحَبْرُ ، وَالْجَمَلَةُ: فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي رَجَعَ ، وَالْعَامِلُ فِيهِ:

(٨٤) نفسه ٣٥٨ .

(٨٥) شرح الفصح لابن خالويه ٦٦ أ .

(٨٦) نفسه ٦٦ أ . والبيت الثاني في الشرح المنسوب إلى أبي هلال ق ١٨١ .

(٨٧) في الفصح ٣١٢ والتلويح ٧٩ .

(٨٨) من هنا سقط من ت .

(٨٩) الفصح ٣١٢ والتلويح ٧٩ ونظر: الكتاب ١/٣٩١ (هارون).

رَجَعَ ، وَالتَّقْدِيرُ: رَجَعَ وَهَذِهِ حَالَتُهُ ، وَالتَّصَبُّ عَلَى وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا كَقَوْلِكَ: رَدَّ عَوْدَهُ عَلَى بَدْنِهِ ، وَالْوَجْهُ الْآخَرُ: أَنْ يَكُونَ حَالًا فِي قَوْلِ سَبِيحِهِ (٩٠) ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ: رَجَعَ نَاقِصًا (٣٣ ب) ، مَجِيئُهُ ، وَوَضَعَ هَذَا فِي مَوْضِعِهِ ، كَمَا تَقُولُ: كَلِمَتُهُ فَاهُ إِلَى فِيٍّ ، أَيُّ: مُشَاقَّةً وَبَايَعْتَهُ يَدًا بِيَدٍ ، أَيُّ: تَقَدُّا وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: قُوهُ إِلَى فِيٍّ ، أَيُّ: وَهَذِهِ حَالُهُ . وَمِنْ تَصَبَّ فَمَعْنَاهُ: فِي هَذِهِ الْحَالِ وَأَمَّا بَايَعْتَهُ يَدًا بِيَدٍ ، فَلَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا التَّصَبُّ لِأَنَّكَ لَسْتَ تُرِيدُ بَايَعْتَهُ يَدًا بِيَدٍ ، كَمَا كُنْتَ فِي الْأَوَّلِ ، إِنَّمَا تُرِيدُ النِّقْدَ وَلَا تَبَالِي أَقْرَبًا كَانَ أَمْ بَعِيدًا وَرَجَعَ عَوَّضَ عَلَى بَدْنِهِ عِنْدَ سَبِيحِهِ (٩١) مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي أَتَتْ مَعَارِفَ نَحْوِ: أَرْسَلَهَا الْعِرَاقُ ، وَطَلَبْتَهُ جَهْدَكَ ، وَالْحَالُ عِنْدَ ابْنِ السَّرَاجِ وَأَبِي عَلِيٍّ هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي وَقَعَ الْمَصْدَرُ مَوْقَعَهُ وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ عِنْدَهُ: رَجَعَ يَعُودُ عَلَى بَدْنِهِ وَكَذَلِكَ يُقَدَّرُ نَظَائِرُهُ ، نَحْوِ: أَرْسَلَهَا تَعَتَّرَكَ وَطَلَبْتَهُ تَجْتَهَدُ ، فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ هِيَ الْأَحْوَالُ وَمَصَادِرُهَا وَهِيَ: الْعَوْدُ وَالْعِرَاقُ وَالْجَهْدُ دَالَّةٌ عَلَيْهَا ، وَالْكَوْفِيُّونَ (٩٢) لَا يَجِيزُونَ الْحَالَ إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً ، فَقِيلَ لَهُمْ: بِمِ تَصَبَّتُمْ : كَلِمَتُ زِيدًا فَاهُ إِلَى فِيٍّ ، فَقَالُوا: بِإِضْمَارِ فِعْلٍ وَالتَّقْدِيرُ: كَلِمَتُ زِيدًا جَاعِلًا فَاهُ إِلَى فِيٍّ ، وَهَذَا التَّقْدِيرُ لَا يَطْرُقُ لَهُمْ فِي أَكْثَرِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ.

قوله: (شَتَّانَ زَيْدٌ وَعَمْرُو وَشَتَّانَ مَا هُمَا تُونُ شَتَّانَ مَفْتُوحَةٌ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا) (٩٣).

قال الشارح: هذا الذي ذَكَرَ هُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٩٤) فَأَجَازَ شَتَّانَ مَا هُمَا ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ (٩٥):

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمَ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ  
وَلَمْ يُجِزْ شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَرَدَّ بَيْتَ رَبِيعَةَ الرَّقْمِيِّ (٩٦) ، لِأَنَّهُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ

وَالْبَيْتُ:

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْبِزْزِيدَيْنِ فِي الثُّدَى يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَعَزُّ بْنُ حَاتِمِ

(٩٠) الكتاب ١/٣٩١.

(٩١) ينظر: الكتاب ١/٣٧٢ وما بعدها.

(٩٢) ينظر: الاتصال ٨٢١.

(٩٣) النصح ٣١٢ والطريق ٧٩.

(٩٤) اصلاح المنطق (٢٨-٢٨٢) ، والاتصاف ٢/٢٢٢ ، والمزمع ١/٣١٩.

(٩٥) دبراته ١٤٧.

(٩٦) شعره: ٩٧.

ندويحة بن ثابت ، شاعر عباسي ، (ت-١٩٨ هـ) (الآغاني ١٦/٨٨ ، وفيات الأعيان ٦/٣٧٢).

ولا وَجَهَ لِرَدِّهِ ، لِأَنَّهُ صَحِيحٌ فِي مَعْنَاهُ ، وَشَتَّانَ : اسْمٌ لِلْفِعْلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، لَوْقُوعِهِ مَوْقِعَ الْفِعْلِ الْمَاضِي ، وَكَانَ الْفَرَاءُ (٩٧) يَجِيزُ فِيهِ الْكَسْرَ ، وَزَيْدٌ : فَاعِلُ شَتَّانَ كَأَنَّهُ قَالَ : بَعْدَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو كَذَلِكَ مَا أَيْضاً : فَاعِلُهُ بِشَتَّانَ فِي قَوْلِهِ : شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَهِيَ بِمَعْنَى : الَّذِي وَالظَّرْفُ الَّذِي بَعْدَهَا : صَلَّتْهَا ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : شَتَّانَ مَا هَا ، فَمَا هُنَا : زَائِدَةٌ ، وَهِيَ : فَاعِلٌ بِشَتَّانَ ، كَمَا كَانَتْ زَائِدَةً فِي بَيْتِ الْأَعْمَى الْمُتَقَدِّمِ أَعْنِي :

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كَوْرِيهَا

وَشَتَّانَ مِمَّا اسْتَعْمَلَ فِي الْحَقِيرِ ، وَكَذَلِكَ : (سَرْعَانَ ذِي إِهَالَةٍ) (٩٨) وَهَيْهَاتَ زَيْدٌ وَأَمَّا سَائِرُ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ ، فَإِنَّمَا اسْتَعْمَلْتَ فِي الْأَمْرِ نَحْوِ : نَزَالَ وَدَوَّكَ وَوَرَيْدَ وَيَلَهُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وقوله: (ما هذا بضربة لازب وبالميم إن شئت) (٩٩)

قال الشارح: أمَّا الْأَفْصَحُ فَالْبَاءُ وَالْعَرَبُ تُبَدِّلُ الْبَاءَ مِيمًا نَحْوَ قَوْلِهِمْ: سَيْدٌ وَأَسَدٌ وَسَمَدَةٌ (١٠٠) إِذَا حَلَّقَهُ وَأَغْبَطَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى وَأَغْمَطَتْ (١٠١) ، إِذَا دَامَتْ وَهُوَ رَكِيَّةٌ سُوءٌ وَرَكْمَةٌ سُوءٌ أَي: وَكَذَلِكَ سُوءٌ ، وَمَعْنَاهُ بِالْمِيمِ: لَيْسَ بِمَفْرُوضٍ وَلَا وَاجِبٌ وَمَعْنَاهُ بِالْبَاءِ: بِلَا حَقٍّ ، وَالضَّرْبُ هُنَا مَعْنَاهُ: وَجُوبُ الْحَقِّ ، وَالتَّقْدِيرُ: مَا هَذَا بِضَرْبَةٍ لِازِبٍ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ (١٠٢):

فَلَمَّا بَدَأَ حِرْمَانُهَا الضَّيْفَ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ مَنَاحُ السُّوءِ ضَرْبَةً لِازِبٍ

وَحَكَى الْفَرَاءُ (١٠٣): مَا هَذَا بِضَرْبَةٍ لِازِبٍ بِالْتَّاءِ .  
وقوله: (وهو أخوه بليان أمه) (١٠٤)

(٩٧) الفصح ٣١٢.

(٩٨) جمهرة الامثال ١/٥١٩ ، الاحالة: الردك ، وذى معنى هذه.

(٩٩) الفصح ٣١٢ ، والتلويع ٨٠: ما هو بضربة لازب ولازم بالميم ان شئت ونظر: القلب والابدال ١٤.

(١٠٠) القلب والابدال ١٢ ، الابدال ١/٤٥٨.

(١٠١) الابدال ١/٥٨٨.

(١٠٢) ديوانه ٤٨.

(١٠٣) معاني القرآن ٢/٣٨٤.

(١٠٤) الفصح ٣١٢ والتلويع ٨٠.

قال الشارح: (٣٥ أ) يُقَالُ: بِلْيَانٍ وَيَلْيَنُ (١٠٥) أُمُّهُ ، قال أبو الأسود  
الدؤلي (١٠٦):

فَإِنْ لَا يَكْتُمُهَا أَوْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ أَخْوَاهَا عَدَّتْهُ أُمُّهُ بِلْيَانِيهَا  
وقال الأعشى (١٠٧):

رَضِيْعِي لِيَانٍ تُدِي أُمَّ تَحَالَفًا بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَتَفَرَّقُ

وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (في لبن الفحل أنه يحرم) (١٠٨) كذا  
رواه الفقهاء وتفسيره: الرجل تكون له المرأة، وهي مرضع بلينه فكل من أرضعته  
بذلك اللبن فهو ابن زوجها محرمون عليه وعلى ولده من تلك المرأة وغيرها لأنه أبوهم  
جميعاً، والصحيح في هذا أن يقال: إن اللبن للمرأة خاصة واللبن لكل شيء، وحكى  
ابن جني (١٠٩): أن اللبن جمع اللبن.  
وقوله: (دع ما يربيك إلى ما لا يربيك) (١١٠)

قال الشارح: أي دع ما شككت فيه، وخذ الأمر الواضح، والربيب: الشك، قال  
تعالى: «ذلك الكتاب لا ريب فيه» (١١١) أي: لا شك فيه ويقال: رأيت هذا الأمر  
وأرأيتني (١٢٢) بمعنى واحد، وقال قوم: رأيتني فلان، إذا علمت منه الريبة وأرأيتني،  
إذا ظننت به الريبة، قال الراجز (١١٣):

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ  
يَحْسُ رَأْسِي وَيَسْمُ نَعْيِي  
كَأَنَّي أُرَيْتُهُ بِرَيْسِبٍ (١١٤)

(١٠٥) في اصلاح المنطق ٢٩٧: ولا تقل: بلين أمة.

(١٠٦) دهرانه ٨٢، وفيه:

..... أو تكته أخ أرضعته .....

(١٠٧) دهرانه ٢٢٥.

(١٠٨) سنن أبي داود ٣/٣٥١.

(١٠٩) للدخل الى تعويم اللسان ٨-١.

(١١٠) النصيح ٣١٢ والتلويح ٨٠ وهو حديث شريف صحيح البخاري ٣/١١٥.

(١١١) البقرة: ٢.

(١١٢) لعلت وألعت للزجاج ١٨.

(١١٣) خالد بن زهير الهذلي، ديوان الهذليين ١/١٦٥ (أتمته) من ديوان الهذليين وهو الملامم للمعنى وفي الاصل

(ما جنتها) وفي ديوان الهذليين أيضا: يشم عطفي ويس ثوبي.

وقال علي بن حمزة (١١٥) وأبني فلان إذا علكت منه الرية وأرأبني إذا  
أوهمني [بريبة] قال الشاعر (١١٦):

أخوك الذي إن ريتك قال إنما أريت وإن عاتيتك لأن جانبك  
وهذا نحو ما تقدم.

وقوله: (ما رأبك من فلان) (١١٧)

قال الشارح: أي: أي شيء كرهته منه.

وقوله: (ما أرتك) (١١٨) إلى هذا أي: ما حاجتك

قال الشارح: الأرب: الحاجة، وكذلك الإربة، قال الله تعالى: «غير أولي  
الإربة من الرجال» (١١٩) والأرب أيضاً: العضو، تقول: قطعت إرباً إرباً، أي:  
عضواً عضواً، والأرب أيضاً، بكسر الهمزة: العقل والذهاء (١٢٠).  
قوله: (وقد أراب الرجل إذا أتى بريبة وألام إذا أتى بما يلام عليه) (١٢١)

قال الشارح: واسم الفاعل منهما مريب وصليم، قال الله تعالى: «فالتقمة الحوت  
وهو صليم» (١٢٢) فأما الملموم فهو الذي يلام والملموم الملام، مفعول ومفعال، وهو الذي  
يقوم بعذر اللثام (١٢٣).

---

(١١٥) التنبهات ١٨٣- وفي ت جاء (وقال علي بن حمزة.... إلى نهاية البيت

أخوك الذي ..... لأن جانبه

في غير هذا الموضع.

(١١٦) بشار، دهرانه ١/٣٢٦، المطوس، دهرانه ٢٦٨.

(١١٧) النصيح ٣١٢ والعلوج ٨٠.

(١١٨) من ت وهو الموافق لما في النصيح ٣١٢ والعلوج ٨٠، وفي الاصل: ما رأبك.

(١١٩) التور ٣١.

(١٢٠) ينظر: اللسان (أرب).

(١٢١) النصيح ٣١٣ والعلوج ٨٠ وفيها: إذا جاء بريبة. وإذا جاء بما يلام عليه.

(١٢٢) الصالحات ١٤٢.

(١٢٣) اللسان (الأم).

وقوله: (وتقولون وَيَلُّ للشُّجِيِّ مِنَ الْحَزَنِ ، يَأُ الشُّجِيَّ مُخَفِّئَةً وَيَأُ الْحَلِيَّ مُشَدِّدَةً) (١٢٤).

قال الشارح: الشُّجِيَّ: هو الْحَزِينُ وَالْحَلِيَّ: هو الْفَارِغُ الْحَالِي مِنَ الْحَزَنِ ، وهو الْخَلُّوُ أَيْضًا ، وَالْمَعْنَى: وَيَلُّ لِلْمَهْمُومِ مِنَ الْفَارِغِ ، قَالَ الْإِسْتِاذُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ (١٢٥) قَدْ أَكْثَرَ لِلْفَرَّادِيِّينَ مِنْ أَنْكَارِ التَّشْدِيدِ فِي الشُّجِيِّ : وَذَلِكَ عَجَبٌ مِنْهُمْ لِأَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ أَنَّهُ يُقَالُ : شَجَرْتُ الرَّجُلَ أَشْجُوهُ إِذَا أَحْزَنْتَهُ ، وَشَجِيَّ يَشْجِيَّ شَجِيَّ (١٢٦) إِذَا حَزَنَ وَأَذَا قِيلَ : شَجَّ بِالتَّخْفِيفِ كَانَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ شَجِيَّ يَشْجِيَّ فَهُوَ شَجَّ ، كَقَوْلِكَ: عَمِيَ يَعْمَى فَهُوَ عَمٍ ، وَإِذَا قِيلَ: شَجِيَّ بِالتَّشْدِيدِ كَانَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ شَجَرْتَهُ أَشْجُوهُ فَهُوَ مَشْجُوٌّ وَشَجِيَّ ، كَقَوْلِهِ: مَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ وَمَجْرُوحٌ وَجَرِيحٌ ، وَقَدْ رَوَى: أَنَّ ابْنَ قُتَيْبَةَ قَالَ لِأَبِي تَمَّامِ الطَّائِيِّ بِأَبَا تَمَّامِ (١٢٧) أَخْطَأْتُ فِي قَوْلِكَ:

أَيَا وَيَلُّ الشُّجِيِّ مِنَ الْحَلِيَّ وَيَلُّ الدُّمْعُ مِنْ إِحْدَى بَلِيَّ

(٣٥ ب) فَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ: وَكَيْمَ قَلْتَ ذَلِكَ قَالَ: لِأَنَّ يُعْتَقَبُ قَالَ شَجَّ بِالتَّخْفِيفِ وَلَا يُشَدَّدُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو تَمَّامٍ: مَنْ مَنْ أَفْصَحُ عِنْدِي ابْنَ الْجَرْمُطَانِيَّةِ يُعْتَقَبُ أَمْ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيَّ (١٢٨) حَيْثُ يَقُولُ:

وَيَلُّ الشُّجِيِّ مِنَ الْحَلِيَّ فَإِنَّهُ نَصَبُ الْفَرَّادِ بِشَجْوِهِ مَقْمُومٌ  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ (١٢٩) الَّذِي قَالَهُ أَبُو تَمَّامٍ صَحِيحٌ قَدْ طَابَقَ فِيهِ

(١٢٤) الفصحى ٣١٣ والتلويح ٨٠ وفيهما: تخفيف ياء الشجي وتشديد ياء الحلي. وينظر: الفاخر ٢٤٨ ، جمهرة

الامثال ٣٣٨/٢ ، الوسيط في الامثال ١٧٦ .

(١٢٥) الالتصاف ١٨٥/٢-١٨٦ .

(١٢٦) ساقطة من ت.

(١٢٧) ديوانه بشرح الصولي ٥٨/٣ وشرح التبريزي ٣٥١/٣ وفيهما:

وبالي الربع من دمع حزون

وبالي العين من دمع حزون

وأبو تمام شاعر عباسي (ت-٢٣١هـ) (طبقات ابن المعتز ٢٨٧ الاغانى ١٦/٢٠٢).

(١٢٨) ديوانه ١٢٠ .

(١٢٩) الالتصاف ١٨٥/٢ .

السَّمَاعُ الْقِيَّاسَ ، وقد قال أبو دُوَادٍ الإِيَادِي (١٣٠) وَتَاهِيكَ بِهِ حُجَّةٌ  
مَنْ لَعِينٌ يَدْمَعُهَا مُوَكِّئَةً وَكَلْفَسَ بِمَا عَرَاها شَجِيئَةً  
قوله: (وهو أحرُّ من القَرَعِ وهو جُدْرِي الفِصَالِ) (١٣١)

قال الشارح: قال ابن قتيبة (١٣٢): هو بئرٌ يخرجُ بالفِصْلانِ تحتَ أوبارها ،  
وقال يعقوبُ (١٣٣): القَرَعُ يخرجُ بالفِصَالِ أبيضُ ودِ أوَهُ (١٣٤) المَلْحُ وَجَبَابُ ألبانِ  
الإبلِ ، والجَبَابُ شَيْءٌ يعلوُ ألبانَ الإبلِ كَالزَّبْدِ ، وليس للإبلِ زَبْدٌ . وقال الأصمعي (١٣٥):  
إِذَا لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى المَلْحِ نُضِعَ جِلْدُ الفِصِيلِ الَّذِي بِهِ القَرَعُ بِالماءِ وَجُرَّ فِي الأَرْضِ  
السَّيْحَةَ . وحكى الأصهبانيَّة (١٣٦) فِي كِتَابِ أُنْعَلُ مِنْ كَذَا ، أَنَّهُ يَقَالُ: (أحرُّ مِنْ  
القَرَعِ) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا ، وَقَسَرَ القَرَعُ المَتَحْرَكَ الرَّاءِ بِتَحْوِيٍّ مِنْ تَفْسِيرِ ابنِ قَتِيْبَةَ ،  
قال: وَأَمَّا القَرَعُ بِسُكُونِ الرَّاءِ: فَإِنَّهُمْ يَعْنُونَ قَرَعَ المِسْمَ وَأَتَشَدُّوا (١٣٧):  
كَأَنَّ عَلَى كَيْدِي قَرَعَةً حَذَرًا عَلَى البَيْنِ مَا تَبَرَّدَ  
وقال القَرَعُ أَيْضاً: الضَّرَابُ بِرِيدِ قَرَعَ الفَعْلُ النَّاقَةُ.

قال الشارح: والذي يذهب إليه العامة بقولهم: (أحرُّ من القَرَعِ) بِسُكُونِ الرَّاءِ  
إِنَّمَا هُوَ القَرَعُ المَأْكُولُ ، وَإِنَّمَا يَضْرِبُونَ بِهِ المَثَلُ فِي الحَرِّ وَإِنْ كَانَ بارداً فِي طَبْعِهِ ، لِأَنَّهُ  
يُمْسِكُ حَرَّ النَّارِ إِذَا طَبِخَ إِسْكَاكاً شَدِيداً ، فَلَا يُزَالُ عَنْهُ إِلا بَعْدَ مَدَّةٍ .  
قوله: (وتقول: أفعَلُ ذاك أثيراً ما أي: أول كل شيء) (١٣٨)

قال الشارح: ما هاهنا: مجهولة ، كما تقول: جئتُك يوماً ما ، وكسبتَ تريدُ يوماً

(١٣٠) شعره: ٣٤٨ . وأبو دُوَادٍ اسمه جارية بن الحجاج جاهلي (الشعر والشعراء: ٢٣٧ . الاغانى: ٢٩٣/١٦).

(١٣١) النصيح ٣١٣ والتلويع ٨١.

(١٣٢) أدب الكاتب ٢٨٣.

(١٣٣) اصلاح المتطق ٤٢.

(١٣٤) من ت. وفي الاصل: داؤه.

(١٣٥) كتاب الابل ١٢٢ . وينظر: اللسان (قرع).

(١٣٦) الدرّة الفاخرة: ١٥٧/١.

(١٣٧) المستقصى ٦٣/١ لمر بن أبي ربيعة وليس في ديوانه ولا عزو في الدرّة الفاخرة: ١٥٧/١ واللسان (قرع).

(١٣٨) النصيح ٣١٣ والتلويع ٨١-٨٢.

بمعينه ، وانتصابُ أثرًا على الحال ، وهو بمعنى: مؤثرًا [له على غيره] والتقدير: أفعَلُ  
هذا مؤثرًا له على غيره ، ومقدّمًا له (١٣٩) ومبتدئًا به ، ويقال أيضًا: فعلته أثر ذي  
أثير ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٤٠):

وَقَالَتْ مَا تَشَاءُ فَقَلْتُ أَلْهُوُ إِلَى الْإِصْبَاحِ أَثَرُ ذِي أَثِيرٍ  
ويقال أيضًا: أفعَلُهُ إِثْرُ ذِي أَثِيرٍ أَوْ ذِي (١٤١) بَدءٌ ، أَي: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ .  
قوله: ( خُذْ مَا صَفَا وَدَعْ مَا كَدَّرَ ) (١٤٢) قال معناه: خُذْ مَا خَلَّصَ وَأَتَاكَ عَقْوًا  
سهلاً وَدَعْ مَا تَكَدَّرَ عَلَيْكَ وَصَعِبَ ، وَفِي كَدَّرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: كَدَّرَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَهِيَ  
أَفْصَحُهَا . وَكَدَّرَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَكَدَّرَ ، بِضَمِّهَا ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ: كَدَّرٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا:  
كَادِرٌ وَلَا كَدِيرٌ (١٤٣) .  
قوله: ( تقول: مَا يُحَلِّي وَمَا يُمِرُّ ) (١٤٤)

قال الشارح: هو مِنَ الْحَلَاوَةِ وَالْمَرَارَةِ ، أَي: إِنَّهُ لَا يَحَلُّو لِلأَجْبَاءِ وَلَا يُعْمِرُ لِلأَعْدَاءِ  
فهو لَا يَصْلُحُ لِخَيْرٍ ، وَلَا لِشَرٍّ ، وَهُوَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (١٤٥):  
سَلِيخٌ مَلِيخٌ كَلَّحِمِ الْحَوَارِ قَلَّا أَنْتَ حَلُّوْ وَلَا أَنْتَ مَرُّ  
فالسليخُ والمليخُ: هو الذي لَا طَعْمَ لَهُ ، وَإِنَّمَا الْمَحْمُودُ عِنْدَهُمْ ، أَنْ يَكُونَ كَقَوْلِ  
الْآخِرِ (١٤٦):

أَمْرٌ عَلَى الأَعْدَاءِ وَتَخَشُّنٌ جَانِبِي  
(٣٦ أ) وَقَالَ الشَّاعِرُ (١٤٧):

- 
- (١٣٩) من (والتقدير .... مقنما له) ساقط من ت.  
(١٤٠) عروة بن الورد . ديوانه ٥٧ .  
(١٤١) ت: قات .  
(١٤٢) الفصح ٣١٣ والتلويع ٨١ .  
(١٤٣) ينظر: اللسان (كدر) .  
(١٤٤) الفصح ٣١٢ والتلويع ٨٢ وفيهما: وما يمر .  
(١٤٥) الاضمر الرقبان الاسدي ، واسمه عمرو بن حارثة في توادره أبي زيد ٧٣ . وتهذيب الالفاظ ١١ وعيون الاخبار  
٢٩٦/٣ .  
(١٤٦) ليس بن الخطيم ، ديوانه ١٠٨ ، وفيه:  
أَمْرٌ عَلَى الْبَاغِي وَيَعْلَقُ جَانِبِي  
وذو القصد .....
- (١٤٧) شابهت شرا . شمرة: ١٦٥ .



وَلَهُ طَعْمَانُ أُرْبِيٍّ وَشُرْبِيٌّ وَكَلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ

وقوله: (وما هم عندنا إلا أكلة رأس) (١٤٨)

قال الشارح: يُقَالُ ذَاكَ عِنْدَ اسْتِقْلَالِ عِدَّةِ الْقَوْمِ ، أَيْ: إِنَّهُمْ لَقَلَّتِهِمْ يَقُومُ بِهِمْ فِي الْأَكْلِ رَأْسٌ ، وَالْأَكْلَةُ: جَمْعُ أَكَلٍ ، مِثْلُ: كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ ، وَقَاسِقٍ وَقَسَقَةٍ وَحَافِدٍ وَحَفْدَةٍ (١٤٩)

قوله: (أساء سماعاً فإساءة جابئة) (١٥٠)

أَصْلُ هَذَا الْمَثَلُ فِيمَا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ (١٥١): أَنَّهُ كَانَ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَضْعُونٍ ، فَقَالَ لَهُ الْأَخْنَسُ (١٥٢) بْنُ شُرَيْقٍ يَوْمًا: أَيْنَ أُمُّكَ - يُرِيدُ أَيْنَ تَوْمٌ - ؟ فظنَّ أَنَّهُ يَقُولُ: أَيْنَ أُمُّكَ ، قَالَ: ذَهَبَتْ تَشْتَرِي دَقِيقًا ، فَقَالَ سُهَيْلٌ (أَسَاءَ سَمَاعًا فَأَسَاءَ جَابِئَةً) (١٥٣) فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا. فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى زَوْجِهِ أَخْبَرَهَا بِمَا قَالَ ابْنُهَا ، فَقَالَتْ: أَنْتَ تَبَغِّضُهُ فَقَالَ: (أَشِيَّةٌ أَمْرٌ بَعْضُ بَعْضٍ) (١٥٤) فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا أَيْضًا ، قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ (١٥٥): هَكَذَا تُحْكِي هَذِهِ الْكَلِمَاتُ - جَابِئَةً - بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اسْمٌ مَوْضُوعٌ ، يَقَالُ: أَجَابِنِي فَلَانَ جَابِئَةً حَسَنَةً ، فَإِذَا أَرَادُوا الْمَصْدَرَ قَالُوا: إِجَابِئَةً بِالْأَلْفِ.

قال الشارح: الْجَابِئَةُ اسْمٌ لِلْجَوَابِ كَالطَّاقَةِ وَالطَّاعَةِ ، فَإِذَا أَرَادُوا ، الْمَصْدَرَ ، قَالُوا: إِطَاقَةٌ وَإِطَاعَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٥٦):

وَمَا مِنْ تَبْتِغِينَ بِهِ لِنُصْرٍ بِأَسْرَعِ جَابِئَةٍ لَكَ مِنْ هَذَا لِي  
أَي: بِأَقْرَبِ جَوَابٍ (١٥٧) ، وَسَمِعَ (١٥٨): مَفْعُولٌ بِأَسَاءَ الْأَوَّلِ ، وَجَابِئَةٌ : مَفْعُولٌ بِأَسَاءَ الثَّانِي.

(١٤٨) النصح ٣١٣ والتلويع ٨٢.

(١٤٩) ت: قاجر وقجرة.

(١٥٠) النصح ٣١٣ والتلويع ٨٢ ونظر: جمهرة الأمثال ١/٢٥ ، ٢٩٤ ، وفصل القتال ٤٨-٤٩.

(١٥١) فصل المقال ٤٩ ، ومحمد بن سلام الجسعي صاحب طبقات فحول الشعراء (ت-٢٣١هـ) طبقات التحريين

والفريين ١٨٠ ، بغية الوعاة: ١/١١٥.

(١٥٢) ت: قال للأخنس.

(١٥٣) سلف تخريجة.

(١٥٤) أمثال العرب ١٧٠ ، الفاخر ٧٢ ، جمهرة الأمثال ١/٢٥-٤٠.

(١٥٥) الأمثال ٥٣ ، فصل ٤٨-٤٩.

(١٥٦) الكسيت ، شعره: ٥٨/٢.

(١٥٧) ت: جوابها.

(١٥٨) ت: وسما.

## باب ما يقال بلغتين

قوله : ( يُقَالُ هِيَ بَغْدَادُ وَبَغْدَانُ ) (١)

قال الشارح: بَغْدَادُ ، وفيه لغاتٌ : بَغْدَادُ ، بذالين غير معجمتين ، وبغداد ، بالذال الثانية معجمة ، وبالأولى غير معجمة ، قال الشاعر (٢) :

لَا سَقَى اللَّهَ إِنْ سَقَى بَلْدًا صَوًّا      بَ شَمَامٍ وَلَا سَقَى بَغْدَادًا  
بَلْدَةً تُنْظِرُ الْغُبَارَ عَلَى النَّسَا      سِ كَمَا تُنْظِرُ السَّمَاءَ رُذَادًا

وهذا بإباه البصريون ، لأنه لا يوجد في كلام العرب دالٌ بعدها ذالٌ إلا قليل ، فأما الذال في فارسي لا حجة فيه ، وبغداد ، وبغداد ، بذالين معجمتين ، وبغدان وبغدان على إبدال الباء صيماً كما قالوا: سَيِّدَ رَأْسِهِ وَسَمْدَهُ ، إذا حَلَقَهُ ، وقد تقدم الكلام في هذا ، وبغدين ، بكسر الذال ، وهو اسم أعجمي معرب (٣) ، أصله: باغ ، والباغ: البستان ، وهذا: الرجلُ ، أي: البستاني هذا مركب تركيب معدي كرب ، وجعل اسماً واحداً بعد أن حذف ألفه وباع وأبدل من الذال التي في آخره دالٌ غير معجمة هذا على اللغة الواحدة وقيل: بع اسم صنم ، وهذا: عطية ، والتقدير: عطية صنم ، لأن الإضافة عندهم مقلوبة ، كما قالوا: سيبويه ، السيب: التفاح ، وويه: رائحة ، والتقدير: رائحة التفاح ، كما قدمنا ، ولهذا كان الأصمعي (٤) لا يقول: بغداد ويقول: مدينة السلام ، وكذلك ينشد بيت حنّج: يا أمراً الله فانزل (٥) ، ولا يقول: يا أمراً القيس فانزل ، لأن القيس عندهم : اسم صنم والسلام: اسم للنهر سميت المدينة به سماها بذلك المنصور العباسي حين بناها.

وقول أبي العباس: (تُذَكَّرُ وَتَوُنُّثُ) (٦)

قال الشارح: مَنْ ذَكَرَ حَمَلَ عَلَى الْمَكَانِ ، وَمَنْ أُنْثَتْ حَمَلٌ عَلَى الْبَيْعَةِ ، وَقِيلَ:

(١) الفصح ٣١٣ والطويح ٨٣.

(٢) بلا عزو في التنبهات ١٨٤.

(٣) ينظر: العرب ١٧٢.

(٤) أدب الكاتب ٤٣١. العرب ١٧٢.

(٥) هو بيت امرئ القيس ، ديوانه ١١.

تقول وقد مال القهيط بنامها عقرت بعيزي يا أمراً القيس فانزل

(٦) الفصح ٣١٣ والطويح ٨٣.

اشْتَقُوا مِنْهَا فِعْلاً ، فَقَالُوا: تَبَعَّدَ فُلَانٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ (٧) : هُوَ مَوْلِدٌ .

قوله: (وهم صحابي بالكسر وصحابي بالفتح) (٨)

قال الشارح: أَمَا صَحَابُ يَالصَّادُ فَهُوَ جَمْعُ صَاحِبٍ ، كَجَانِعٍ وَجِبَاعٍ وَقَاتِمٍ وَقِيَامٍ ، وَحَائِلٍ وَحِيَالٍ (٣٦ ب) ، وَكَذَلِكَ: صَحَابَةٌ فِي لَفظةٍ مِنْ كَسْرِ الصَّادِ مَعَ تَاءِ التَّائِيثِ: هِيَ جَمْعُ صَاحِبٍ أَيْضاً ، إِلَّا أَنَّهُ أُتِيَ الْجَمْعُ كَذِكَاةٍ وَفَحَالَةٍ ، وَقَدْ جَمَعُوا صَاحِباً أَيْضاً: عَلَى أَصْحَابٍ ، كَمَا قَالُوا شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ ، وَنَاصِرٌ وَأَنْصَارٌ ، وَطَائِرٌ وَأَطْيَارٌ ، وَجَمَعُوهُ أَيْضاً: عَلَى فَعْلٍ ، فَقَالُوا: صَاحِبٌ وَصَحْبٌ كَتَاجِرٌ وَتَجْرٌ ، وَرَاكِبٌ وَرَكْبٌ ، وَهَذَا عِنْدَ سَيِّبُوهِ (٩) اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ ، وَجَمَعُوهُ أَيْضاً: عَلَى فَعْلَانٍ ، فَقَالُوا: صُحْبَانٌ كَفَارِسٍ ، وَفُرْسَانٍ ، وَرُكَّاعٍ وَرُعْبَانٍ ، لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ صَفَةً فَقَدْ اسْتَعْمِلَ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ ، فَجَمَعُوهُ جَمْعَهَا وَأَمَا صَحَابٌ ، بِفَتْحِ الصَّادِ وَصَحَابَةٌ ، فَكَيْسًا بِجَمْعٍ ، وَإِنَّمَا هُمَا اسْمَانِ لِلْجَمْعِ ، لِأَنَّ فِعْلاً لَا يَكُونُ جَمْعاً مَكْسُراً إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: شَبَابٌ لِمَجَاعَةِ الشَّبَابِ ، وَحَكَى ابْنُ جَنِّي: أَنَّ صَحَابَةَ مُصَدَّرٌ ، وَحَكَى بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: أَنَّ صَحَابَةَ (١٠) جَمْعٌ لِصَاحِبٍ أَيْضاً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ .

قوله: (هو صفو الشيء و صفوته) (١١)

قال الشارح: الصَّفْوُ: نَقِيضُ الكَثْرِ ، وَهُوَ الْخَالِصُ وَالصَّفْوَةُ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ (١٢)

يقال: صَفْوَةٌ ، وَصَفْوَةٌ ، وَصَفْوَةٌ .

قوله: (وهو الصيْدَانِي والصيْدَلَانِي) (١٣)

قال الشارح: الصيْدَانُ وَالصيْدَلُ: حِجَارَةُ الْفِضَّةِ شُبِّهَتْ بِهَا حِجَارَةُ الْعَقَاقِيرِ ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا صَاحِبُهَا أَوْ بَانِعُهَا وَزِيدَتْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ مِبَالِغَةً ، كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ جَمَانِيٌّ (١٤) لِلْعَظِيمِ الْجَمَّةِ ، وَرَقْبَانِيٌّ (١٥) لِلْعَظِيمِ الرَّقِيبَةِ .

(٧) المعجم (بندد) ٥٦/٦ .

(٨) النصح ٣١٣ والتلويح ٨٣ .

(٩) الكتاب ٢/٢٢٤-٢٢٥ .

(١٠) ينظر: اللسان (صحاب) .

(١١) النصح ٣١٣ والتلويح ٨٣ وينظر: اصلاح المنطق ١١٧ .

(١٢) ادب الكاتب ٥٧١ ، الثلث ٢/٢١٣ .

(١٣) النصح ٣١٣ والتلويح ٨٣ وفيه: وهو الصيْدَلَانِي وَالصيْدَانِي .

(١٤) اللسان (جم) .

(١٥) نفسه (رقب) وفيه: أن رقباني على غير قياس .

قوله: (وهي الطَّنْفَسَةُ والطَّنْفَسَةُ) (١٦)

قال الشارح: الطَّنْفَسَةُ: النُّحْرُفَةُ فوق الرَّحْلِ (١٧) . وقيل: هي الوِسَادَةُ .  
وجمعها : طَّنَافِسُ ، يقال: طَّنْفَسْتُ ونُحْرَفْتُ ، ووسَادَةٌ وإِسَادَةٌ ، بمعنى واحد ، وقيل:  
الطَّنَافِسُ البُسْطُ كُلُّهَا ، وقيل: هي ضَرْبٌ مِنَ البُسْطِ ، وفيها أربع لغات: حَكِّيَ منها  
أبو النَّجَّاسِ: لَفْتَيْنِ ، وحكى ابن الأعرابي: طَّنْفَسَةٌ ، بكسر الطَّاء ، وفتح الفاء ،  
و طَّنْفَسَةٌ (١٨) ، بضم الطَّاء والفاء ، فتأني أربعا ، كما قدمنا ، ووزنُ طَّنْفَسَةٍ ،  
بكسر الطَّاء وفتح الفاء: فَنَعَلَةٌ ، والنُّونُ [زائدة] فيها للإلحاق ، وهي مُلْحَقَةٌ بِضَفْعَةٍ ،  
ووزنُ طَّنْفَسَةٍ ، بفتح الطَّاء والفاء: فَنَعَلَةٌ ، وهي أيضاً مُلْحَقَةٌ كَحَرْمَلَةٍ ، ووزنُ طَّنْفَسَةٍ ،  
بكسر الطَّاء والفاء: فَنَعَلَةٌ وهي مُلْحَقَةٌ بِضَفْعَةٍ على اللغة الأخرى ، ووزنُ طَّنْفَسَةٍ ،  
بضم الطَّاء: فَنَعَلَةٌ مُلْحَقَةٌ بِعَرْقُطَةٍ .

قوله: (وهي القَلَنْسُورَةُ ، بفتح القاف والواو والقَلَنْسِيَّةُ ، بضم القاف  
وبالياء) (١٩)

قال الشارح: وهي التي تقولُ لها العامَّةُ: الشَّاشِيَّةُ (٢٠) وفيها لغاتُ (٢١) ،  
يقالُ لها: قَلَنْسُورَةٌ وقَلَنْسِيَّةٌ وقَلَنْسَاءَةٌ فان صَغُرَتْ قَلَنْسَاءَةٌ قلت: قَلَنْسِيَّةٌ ، وإنَّ جمعته  
قلت: قَلَاسِي ، قال العَجَّيرُ السُّلُويُّ (٢٢):

إذا ما القَلَاسِي والعصائمُ خَسَّتْ فَيَبِينُ عَنْ صِلْحِ الرِّجَالِ حُسُورُ

وَذَكَرَ الطُّوسِي (٢٣) عن أبي عمرو: قَلَسُورَةٌ (٢٤) ، وتُجْمَعُ على قَلَسٍ ، وهو

(١٦) النسخ ٣١٣ والتلويح ٨٢.

(١٧) اللسان (طنفس).

(١٨) ذكر صاحب اللسان (طنفس) أن هذه اللفظة من كراخ.

(١٩) النسخ ٣١٤ والتلويح ٨٢ ونظر: اصلاح المنطق ١٦٥ وزدب الكاتب ٥٦٥ . وتقوم اللسان ١٦٨ .

(٢٠) المزهر ٣٠٨/١ .

(٢١) ينظر: لحن العوام ٢٥-٢٦ .

(٢٢) شعره: ٢١٩ ، والمعجز هو عمير بن عبد الله . أمري مقل (طبقات ابن سلام ١١٦ . الاغانى ١٣/٥٥) .

(٢٣) اصلاح المنطق ١٦٥ . لحن العوام ٢٦ .

والطوسي هو علي بن عبد الله كان كثير الاخذ عن ابن الاعرابي (النهرست ٧٧ ، معجم الادبا ١٣/٢٦٨ . انباه الرواة :

٧٢٨٥/٧ .

(٢٤) من لحن العوام ٢٦ . وفي الاصل (قلسورة) .

من الجمع الذي ليس بينه وبين واحد إلا الهاء ، وتُجْمَعُ قَلَنْسُوَةٌ أَيْضاً عَلَى قَلَنْسٍ ،  
 وَيُقَالُ: تَقَلَّسَ الرَّجُلُ إِذَا لَبَسَ الْقَلَنْسُوَةَ ، وَحَكَى الزُّبَيْدِيُّ (٢٥) : أَنَّهُ يُقَالُ: قَلَنْسْتُ ،  
 رَأْسِي بِالْقَلَنْسُوَةِ عَلَى مِثَالِ فَعَنْتُ وَتَفَعَّلْتُ (٢٦) ، قَالَ: وَلَا نَعْلَمُ لَهُذِينَ الْمِثَالِينَ  
 نَظِيراً فِي الْكَلَامِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً: الرِّبِيَّةُ وَالرَّسَّةُ ، وَيُقَالُ لِبَاتِعِهَا: الْقَلَّاسُ (٢٧) ،  
 قَامُوا الشَّوْاشَ فَمِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ.

قوله: (وهو بَسْرٌ قَرِيثٌ وَكَرِيثٌ [وَقَرَاتٌ] وَكَرَاتٌ) (٢٨)

قال الشارح: البَسْرُ مِنَ التَّمْرِ قَبْلَ أَنْ يُرْتَبَ ، وَاحِدَتُهُ: بُسْرَةٌ ، وَقَرِيثٌ وَكَرِيثٌ:  
 ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَقَبِيلٌ: مِنَ البُسْرِ ، وَهُوَ أَسْوَدٌ سَرِيعٌ تَفْقُضُ (٢٩) قَشْرُهُ عَنِ (٣٧ أ)  
 لِحَاتِهِ إِذَا أُرْتَبَ ، وَهُوَ أَطْيَبُ (٣٠) التَّمْرِ بَسْرًا ، وَقَرِيثٌ نَعْتٌ للبُسْرِ أَوْ بِدَلٍّ مِنْهُ ، أَوْ  
 عَطْفٌ بِيَانٍ ، وَمَذْهَبٌ سَبِيوِيَّةٌ (٣١) : أَنَّ القَرِيثَ وَالكَرِيثَ أَسْمَانُ وَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ قَعِيلاً  
 صِفَةً وَمَذْهَبٌ غَيْرُهُمَا صِفَتَانِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ فِي: القَرَاتِ وَالكَرَاتِ .

قوله: (وهو ابن عمه ذئبا بضم الدال غير متون) (٣٢)

قال الشارح: يُرِيدُ الأَدْنَى مِنَ القَرَابَةِ ، قَالَ النَّابِغَةُ (٣٣) :

بَنُو عَمِّهِ (٣٤) ذئبا وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ أَوْلَئِكَ قَوْمٌ بِأَسْمِهِمْ غَيْرٌ كَاذِبٍ

أَي: الأَدْنَى ، وَإِذَا كَسَرَ أَوْلَهُ جَازَ فِيهِ التَّنْوِينُ ، وَغَيْرُ التَّنْوِينِ ، وَإِذَا ضَمَّ لَمْ  
 يَجْزُ فِيهِ إِلا تَرَكَ الصَّرْفَ لِأَنَّ فَعْلَى بَنِيَّةٌ لَا تَكُونُ إِلا لِلْمَوْثُوثِ ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى  
 المَصْدَرِ إِذَا نَوَّنَ ، وَأَلْفُهُ لِلإِلْحَاقِ بِدِرْهِمٍ ، وَهُوَ لِمَنْصُوبٍ عَلَى الحَالِ إِذَا كَانَتْ أَلْفُهُ

(٢٥) لحن المروم ٢٧-٢٨ ، والزبيدي هو محمد بن الحسن صاحب طبقات النحويين واللفريين ، (ت-٢٧٩ هـ) تاريخ

علماء اللندس ٨٩/٢ ، جلدو المقتبس ٤٩) .

(٢٦) من ت وهو الموافق لما في لحن المروم ٢٨ ، وفي الاصل: (تفعلنت) .

(٢٧) ينظر: اللسان (قلي) .

(٢٨) الفصح ٣١٤ والتلويح ٨٣ ولم يذكر قراتا . وينظر: المحكم (قرت) ٢١٥/٦ واللسان (قرت) و (كرت) .

(٢٩) من ت ، وفي الاصل: (التفض) وفي اللسان (قرت) : التفض .

(٣٠) في الاصل: أرتب والتصحیح من ت واللسان (قرت) .

(٣١) الكتاب ٢٦٣/٤ .

(٣٢) الفصح ٣١٤ والتلويح ٨٢ . وينظر: ادب الكاتب ٤٢٥ .

(٣٣) ديوانه ٥٧ .

(٣٤) في الاصل: عنك والتصحیح من ت والديوان ٥٧ . (شكري فيصل) .

للتأنيث ، وأصله: من دَنَا يَدْنُو ، فَقَلْبِتِ الْوَاوُ يَاءٌ لِكِسْرَةِ الدَّالِ ، وَلَمْ (٣٥) يُعْتَدَ  
بِالسَّاكِنِ (٣٦).

وقوله: (وهو شَطْبُ السَّيْفِ وَشَطْبُهُ) (٣٧)

قال الشارح: شَطْبُ السَّيْفِ وَشَطْبُهُ لَيْسَا بِلَفْتَيْنِ ، وَإِنَّمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جَمْعٌ  
لِوَاحِدٍ لَفْظُهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْآخَرِ ، فَالشُّطْبُ (٣٨): جَمْعُ شَطْبِيَّةٍ كَصَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ وَهُوَ  
مَا يَبْدُو مِنَ السَّنَامِ طَوِيلًا شَبِهَ بِهِ طَرَاتِقُ السَّيْفِ فِي مَتْنِهِ وَالشُّطْبُ: جَمْعُ شَطْبِيَّةٍ كَطَلَمَةٍ  
وظَلْمٍ ، وَهِيَ طَرِيقَةٌ فِي مَتْنِ السَّيْفِ.

قوله: (وتقول: امرؤ وامرآن وقوم وامرأة وامرأتان ونسوة) (٣٩)

قال الشارح: يَرِيدُ أَنْ أَمْرًا وَأَمْرَاءً مِمَّا تُثْنِيَا وَلَمْ يُجْمَعَا عَلَى لَفْظِهِمَا وَأَتَى جَمْعُهُمَا  
عَلَى لَفْظِ آخَرَ ، فَقَالُوا فِي جَمْعِ أَمْرِي: رِجَالٌ وَقَوْمٌ وَفِي جَمْعِ أَمْرَاءٍ: نِسْوَةٌ ، وَكَانَ  
حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ مَا جُمِعَ وَلَمْ يُثْنِ ، كَمَا ذَكَرَ مَا تُثْنِي ، وَلَمْ يُجْمَعْ عَلَى لَفْظِهِ ، وَالَّذِي جُمِعَ  
وَلَمْ يُثْنِ (سواء) تَقُولُ: هُمَا سَوَاءٌ فَلَا يُثْنَى وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ: سَوَابِيَةٌ ، وَقَالُوا لِلْمَذْكَرِ:  
ضَبْعَانٍ وَلِلْمؤنثِ ضَبْعٌ ، فَإِذَا ثَنُوا قَالُوا: ضَبْعَانِ ، فَعَلِبُوا الْمُؤنثِ وَثَنُوهُ ، وَلَمْ يُثْنُوا لِلْمَذْكَرِ  
عَلَى أَنْ أَبَا زَيْدٍ قَدِ حَكَى: ضَبْعَاتَيْنِ ، وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ: الضَّبَاعُ وَمِمَّا اسْتَعْمَلَ مَثْنَى  
وَلَمْ يُفْرِدْ: الْأَثْبَيَانِ (٤٠) ، وَهُمَا وَأَقْعَانِ عَلَى حُصْبَيْتِي الْإِنْسَانِ وَأَذْتَيْهِ ، وَلَمْ يَقُولُوا:  
أُنثَى.

قوله: (فإن: (٤١) أَدْخَلْتَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ) وَلَمْ تُسْتَعْمَلِ الْهَمْزَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي أَوَّلِ  
الاسْمِ قَبْلَ دُخُولِهَا وَقَدْ حَكَى الْفَرَاءُ (٤٢): اسْتَعْمَلَهَا فِي الْمَرْأَةِ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَأَنْتُمْ  
قَالُوا: الْإِمْرَأَةُ ، وَهِيَ لَفْظٌ ، وَالْأَوَّلُ وَجْهُ الْكَلَامِ فَتَأْتِي فِي الْمَرْأَةِ عَلَى هَذَا أَرْبَعُ لَفَاتٍ:  
أَمْرَأَةٌ وَمَرْأَةٌ وَالْمَرْأَةُ وَالْإِمْرَأَةُ عَلَى مَا حَكَى الْفَرَاءُ ، فَإِنْ حَقَّقْتَ الْهَمْزَةَ فَالْقِيَاسُ: مَرَّةٌ ، قَالَ

(٣٥) فِي الْأَصْلِ: وَلَا . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ت وَهِيَ الْمَرَاتِقُ لِشَرْحِ بَيْتِ النَّابِغَةِ فِي دِيْوَانِهِ (أَبُو النَّضْلِ) ٤٢.

(٣٦) فِي الْأَصْلِ: بِالْكَسْرِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ت وَهِيَ الْمَرَاتِقُ لِمَا فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ (أَبُو النَّضْلِ) ٤٢.

(٣٧) النَّصِيحُ ٣١٤ وَالتَّلْوِيحُ ٨٤ وَنَظَرُ: أَصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ١-٢.

(٣٨) اللِّسَانُ (شَطْبٌ) وَفِيهِ أَنْ جَمَعَ شَطْبِيَّةٌ: شَطَاتِبٌ.

(٣٩) النَّصِيحُ ٣١٤ وَالتَّلْوِيحُ ٨٤.

(٤٠) اللِّسَانُ (أُنْثَى).

(٤١) فِي النَّصِيحِ ٣١٤: (فَإِذَا) وَفِي التَّلْوِيحِ ٨٤ (فَإِنْ).

(٤٢) أَصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٩٣ وَفِيهِ: يُقَالُ: هَذِهِ أَمْرَأَةٌ وَمَرْأَةٌ.

فَاحْفَظْ عَشِيرَتَكَ الْأَدْنَىٰ إِن لَّهُمْ حَقًّا يُفَرِّقُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَالْمَرْءِ

وقد قالوا في التَّخْفِيفِ: المرأةُ فأنبتوا الألفَ فتكونُ على هذا سِتَ لغاتٍ: اثنتانِ بغيرِ ألفٍ ولا مِ ، واثنتانِ مع الألفِ واللَّامِ ، واثنتانِ مع التَّخْفِيفِ .  
قوله: ( وتقول: أَنَا بَجِجَانٍ رُدْمٌ وَرَدْمٌ ، أَي: مَمْلُوءَةٌ تَسِيلُ ، وَلَا تَقْلُ (٤٤) :  
رُدْمٌ ) (٤٥)

قال الشارح: رُدْمٌ ، بالضمِّ: جمع رَدُومٍ ، تقول: جَفَنَهُ رَدُومٌ ، كَمَا تقول: امرأَةٌ صَبُورٌ وَجَفَانٌ رُدْمٌ ، كما تقول: نِسَاءٌ صَبْرٌ ، وَقَعُولٌ يُجْمَعُ عَلَى فَعُولٍ ، نحو: رَسُولٌ وَرَسُولٌ ، وَرَدْمٌ (٤٦) ، بالفتح: جمع راذم ، مثل: حارسٌ وَحَرَسٌ وبابسٌ وَبَيْسٌ وَخَادِمٌ وَخَدَمٌ ، وفعالها: رَدِمَتْ تَرُدِّمُ رَدْمًا ، فهي رَدِمَةٌ وَرَادِمَةٌ ، وَأَرْدَمَتْ: امْتَلَأَتْ ، وَأَرْدَمَتْهَا: مَلَأَتْهَا .

قوله: (وَوَلَدَ الْمَوْلُودُ لَتَمَامٍ (٣٧ ب) وَتَمَامٌ وَاللَّيْلُ التَّمَامُ مَكْسُورٌ لِأَغْيَرِ) (٤٧)  
قال الشارح: يعني بقوله وَكَذَلِكَ الْمَوْلُودُ لَتَمَامٍ : أَنَّهُ وَكَذَلِكَ بَعْدَ تَمَامِ مُدَّةِ الْحَمْلِ ، وَهِيَ تِسْعَةٌ أَشْهُرٍ ، وَاللَّامُ هُنَا بِمَعْنَى: بَعْدَ ، كَمَا كَانَتْ فِي قَوْلِكَ : كَتَبْتُ لِحَمْسٍ خَلُونَ كَذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ : قَمَرِ تَمَامٍ وَتَمَامٌ (٤٨) ، بِكَسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِهَا ، فَأَمَّا اللَّيْلُ التَّمَامُ ، فَبِالْكَسْرِ لِأَغْيَرِ ، حَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ : وَاللَّيَالِي التَّمَامُ لِيَالِي الشِّتَاءِ الطَّوَالِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٤٩): اللَّيَالِي التَّمَامُ هِيَ الَّتِي تَطُولُ عَلَى مَنْ قَاسَاهَا ، وَإِنْ قَصُرَتْ ، قَالَ النَّابِغَةُ (٥٠) :

يُسَهِّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمِهَا لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعِ

(٤٣) شعره: ٧٨ . ودعبل بن علي الخزازي ، شاعر عباسي مشهور (ت-٣٤٦ هـ) (الشعر والشعراء ، ٨٤٩ ، طبقات

الشعراء ، ٢٦٤ ، الموشح ٤٥٨) .

(٤٤) من النصيح ٣٦٤ والتلويع ٨٤ وفي النسختين : ولا تقول .

(٤٥) وفي النصيح والتلويع جاءت عبارة : وهي تسيل في الآخر .

(٤٦) لم يذكر صاحب اللسان (ردم) : أَنْ رَدْمًا جَمْعُ رَاذِمٍ ، وَأَمَّا ذَكَرَ أَنَّ الرَّدْمَ اسْمَ مَعْنَاهُ: الْاِمْتَلَاءُ ، يَنْظُرُ: الْكِتَابُ ١/٣٢٦٦ .

(٤٧) النصيح ٣٦٤ والتلويع ٨٤ وينظر: أصلاح المنطق ١٠٤ .

(٤٨) ادب الكاتب ٣١٨ .

(٤٩) في اللسان (تم) عن أبي الاعرابي : كل ليلة طالت عليك فلم تنم فيها فهي ليلة التمام .

(٥٠) ديوانه ٤٦ ، وفيه: يُسَهِّدُ مِنْ نَوْمِ النِّسَاءِ سَلِيمِهَا .

قوله: (وتقول: هما الحُصَيَانُ فَإِنَّ أَفْرَدَتْ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ فَقُلْتَ: حُصَيْبَةً) (٥١)  
قال الشارح: يريدُ أَنْ حُصَيْبَةً حَكْمَهَا فِي الْإِفْرَادِ غَيْرُ حَكْمِهَا فِي التَّثْنِيَةِ وَنظِيرُهَا  
أَلِيَّةٌ ، فَإِنَّ تَثْنَيْتَ قُلْتَ: أَلِيَانٌ (٥٢) وَقَالَ الشَّاعِرُ (٥٣):

كَأَنَّمَا عَطِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ  
ظَعِينَةٌ وَأَقْفَدُ بِرُكْبٍ  
تَرْتَجُ أَلْيَاءَهُ أَرْجَاجَ الْوَطْبِ

فَقَالَ أَلْيَاءَهُ ، وَقَالَ التُّتَيْبِيُّ (٥٤): مِنْ قَالَ: حُصِي فِي الْوَاحِدِ ، قَالَ فِي التَّثْنِيَةِ:  
حُصَيَانٌ ، وَمَنْ قَالَ فِي الْوَاحِدِ حُصَيْبَةً قَالَ فِي التَّثْنِيَةِ: حُصَيْبَانٌ. (وَقَالَ يَعْقُوبُ (٥٥):  
الْحُصَيْبَتَانِ الْبَيْضَتَانِ) وَالْحُصَيْبَتَانِ: اللَّحَانُ فِيهِمَا الْبَيْضَتَانِ ، وَحَكَى ابْنُ قَتَيْبَةَ (٥٦):  
حُصَيْبَةً ، بِكَسْرِ الْهَاءِ ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ (٥٧):

كَأَنَّ حُصَيْبَةَ مِنَ التَّدْلِيلِ  
ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ تَنْتَا حَنْظَلٍ

قال الشارح: التَّدْلِيلُ تَحْرُكُ الشَّيْءِ الْمَعْلُوقِ وَاضْطِرَابُهُ ، شَبَّهَ حُصَيْبَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي  
اسْتِرْخَاءِ صِفَتَيْهَا حِينَ شَاخَ ، وَاسْتِرْخَتْ جِلْدَةُ أَسْتِهِ بِظَرْفِ عَجُوزٍ فِيهِ حَنْظَلَتَانِ ، وَحُصَّ  
العَجُوزُ لِأَنَّهَا لَا تَسْتَعْمَلُ الطَّيِّبَ ، وَلَا تَتَزَيَّنُ لِلرِّجَالِ ، فَيَكُونُ فِي ظَرْفِهَا مَا تَتَزَيَّنُ بِهِ ،  
وَلَكِنَّهَا تَدْخُرُ الْحَنْظَلَ وَنَحْوَهُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ ، وَظَرْفُ الْعَجُوزِ: الْجِرَابُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ خَبِزَهَا  
وَمَا تَحْتَاجُ إِِلَيْهِ ، وَالشَّعْرُ يَحْتَمِلُ: أَنْ يَكُونَ مَدْحًا وَأَنْ يَكُونَ ذَمًّا ، فَوَجَّهَ الْمَدْحَ فِيهِ:  
أَنْ يَصِفَ شَجَاعًا بَطْلًا ، لِأَنَّ الْبَطْلَ يَوْصَفُ بِطَوْلِ الْحُصِيِّ ، لِأَنَّهُ لَا يَجِبُنُ فِي ظَرْفِ الْغُرْبِ  
فَتَتَقَلَّبُ حُصَيْبَتَاهُ ، قَالَ عَنْتَرَةُ (٥٨):

مَنْ كُلُّ أَرْوَاعٍ مَا جَدِي ذِي صَوْلَةٍ مَرَسٍ إِذَا لَحِقَتْ حُصِي بِكَلَاهَا

(٥١) النقص ٣١٤ والتلويح ٨٤ وفيهما: فإذا أفردت ، وينظر: المتن ٦٠.

(٥٢) المتن ٦٠.

(٥٣) بلا عزو في نوادر أبي زيد ١٣٠ ، أدب الكاتب ٤١٠ ، المتن ٦٠.

(٥٤) أدب الكاتب ٤١١ ، وفيه: أن القول للأصمعي.

(٥٥) إصلاح المنطق ١٦٨ ، وفيه: أن القول لابن عمرو الشيباني.

(٥٦) أدب الكاتب ٥٤٠.

(٥٧) خظام المجامعي ، الحزانة ٤٠٣/٧ ، ولا عزو في شرح أبيات سيبويه للسمرائي ٣٦١/٢.

(٥٨) ديوانه ٣٠٥ ، وعنترة شاعر فارس من أصحاب المعلقات.

(طيفيات ابن سلام ١٥٢ ، الشعر والشعراء ٢٥٠) ، ٢٤٠



وجه الذم : أن يصف شيخاً قد كبر وأسّن ، ولذلك قال: ظرف عجوز لأن ظرف العجوز مُتَقَبِّضٌ فيه تشنُّجٌ لقدمه ، فلذلك شبه جلد البيضة به للفضون التي فيه والأولى أن تكون ذمّاً لذكره ، العجوز والمنظلتين وتصريحه بذكر الخصيتين ومثل هذا لا يصلح في المدح وكان الوجه أن يقول: فيه حنظلتان ، لأن الواحد والاثنين في باب العدد لا يضافان بل يستعملان بإفرادهما (٥٩) لقوة دلالتهما على المعنى المراد لهما ، وإنما يجوز ذلك في الضرورة لأنه إذا قال: حنظلتان فقد علم العدد والجنس وكذلك إذا قال: حنظلة ، وإنما يطلب من الثلاثة فصاعداً لأنه إذا قال: ثلاثة علم العدد فقط ، ولم يعلم الجنس فلذلك وجبت الإضافة ، ليعلم الجنس ، كما علم العدد.

قوله: (وكما قالت امرأة من العرب:

لست أبالي أن أكون مُحَمَّقة

إذا رأيتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقةً) (٦٠)

(٣٨ أ) قال الشارح: أحببت هذه المرأة أن يكون لها ولدٌ ذكرٌ ، وإن كان أحمق ، وأخبرت بشدة كراهتها للبنات ، والمحمقة: التي تلد الحمقاء ، كما أن الكيسة: التي تلد الأكياس ، قال الشاعر (٦١):

قلو كُنْتُمْ لِمُكَيْسَةَ أَكَّاسَتْ وَكَيْسُ الْأُمِّ يُعْرَفُ فِي الْبَيْتَيْنَا

قوله: (عندي غلامٌ يخبزُ الغليظَ والرقيقَ فإذا قلتُ الجردقَ قلتُ الرقاقَ ، لأنهما اسمان) (٦٢)

قال الشارح: الرقيقُ: ضدُّ الغليظِ ، وهما منقولان من اسم المفعول ، كما حكى ابنُ خالويه (٦٣) ، ولوقيل صفةٌ استعملتها العربُ على ثمانية أوجه ، أحدها: أن تكون أصلاً في بابها لا يذهبُ بها إلى بابٍ آخر ، كطريفٍ وشريفٍ وكريمٍ والثاني: أن تكون بمعنى مفعولٍ كقولهم: عَلِيمٌ بمعنى ، عالمٌ وقديرٌ بمعنى قادرٌ والثالث: أن تكون بمعنى مفعولٍ ، كقولهم: قَتِيلٌ بمعنى مَقْتُولٍ ، وجريحٌ بمعنى مَجْرُوحٍ ، والرابع: أن

(٥٩) ت: بإفرادها.

(٦٠) النصيح ٣١٥ والتلويح ٨٥ والشطران في اصلاح المنطق ١٦٨ والبيان والتبيين ١٨٥/١ والاشتقاق ٤٧٥.

(٦١) رافع بن هرم ، اللسان (كيس).

(٦٢) النصيح ٣١٥ والتلويح ٨٥.

(٦٣) شرح النصيح ٧١ ب.

تكون بمعنى مفعول كقولهم: أليم بمعنى مؤلم ، قال جرير (٦٤):

وَتَرَفَعُ مِنْ صُدُورِ شَعْرَدَلَاتٍ يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَجَّ أَلِيمٌ

أي: مؤلم ، والخامس: أن تكون بمعنى مفعول ، كقولهم: رب عقيد بمعنى معقد. والسادس: أن تكون بمعنى مفاعل المكسور العين كقولهم: فلان جليس فلان ، أي: مجالسه وتدببه أي: متادمه ، وأكبله وشربيه ، أي: مؤاكله ومشاربه ، قال الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا» (٦٥) أي: محاسباً. والسابع: أن تكون بمعنى مفعول المشدّد العين المكسور وذلك قليل ، قال المخيل السعدي (٦٦):

فَقُلْتُ لَهَا فَيْتِي إِلَيَّ فَإِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيْبِبٌ

قال أبو عبد الله معناه: ملتبب وكذلك قولهم: صميم بمعنى: مُصَمَّم ، قال الشاعر (٦٧):

إِذَا صَابَ أَوْ سَاطَ الْعِظَامُ صَمِيمٌ

أي: مُصَمَّم ، والثامن: أن يكون بمعنى مفعول المشدّد العين المفتوح ، كقولهم: عندي غلام يحبب الغليظ والرقيق ، أي: المُغَلِّظُ والمُرَقَّقُ قَامًا الرُّقَاقُ فَاحْبِزِ النَّبِيطُ الرُّقِيقُ ، وهو المُرَقَّقُ أيضاً ، قال جرير (٦٨):

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ وَمَنْ لِي بِالْمُرَقَّقِ وَالصَّابِ

والجردق (٦٩): جمع جردقة ، وهو فارسي معرب ، وأصله بالفارسية: كَرْدَة ، وتأويله: المذوّب الغليظ الذي شكله شكل دائرة ، ولذلك قال أبو العباس (إذا قلت الجردق قلت والرقاق لأنهما اسمان) (٧٠) لأن الغليظ والرقيق صفتان والجردق والرقاق عنده اسمان ، فالجردق في مقابلة الغليظ ، والرقاق في مقابلة الرقيق ، ومنهم من يرى

(٦٤) هو لذي الرمة ، ديوانه ٦٧٧ وليس لجرير.

(٦٥) النسا - ٨٦.

(٦٦) شعرة : ١٧٤ ، والمخيل : هو ربيعة بن مالك ، شاعر مخضرم.

(الشعر والشعراء - ٤٢٠ ، الاغانى ١٣ : ١٨٩ ، خزائن الادب ٦ : ٩٣).

(٦٧) ساعدة بن جزة الهللي ، ديوان الهلليين ق ١ / ٢٣٠ ، شرح اشعار الهلليين ١١٦٠ ، وصلده:

لوزنة لينا لا يقتنم نصلك

(٦٨) ديوانه ٨١٢ .

(٦٩) الحرب ١٤٣ .

(٧٠) التصحیح ٣٦٥ والتلويح ٨٥ .

رقيقاً ورُقاقاً ، بمعنى واحد ، مثل: طويل وطوال وكبير وكبار ، ويجعله صفةً غالباً  
استُغنيَ به عن الموصوف لكثرة الاستعمال ، وكذلك أتى في كلامهم ، فقالوا: رُقاق ولم  
يقولوا: حُبْر رُقاق ، وواحد الرُقاق: رُقاقة.

قوله: (وتقول: رَجُلٌ حَدَّثَ فَإِذَا قَلَّتِ السَّنُّ قَلَّتْ: حَدِيثُ السَّنِّ) (٧١)  
قال الشارح: الحَدَّثُ الشَّابُّ فَأَمَّا الحَدِيثُ فَصَفَةٌ يوصَفُ به كُلُّ شَيْءٍ قَرِيبُ المَدَّةِ  
والعهد ومنه سُمِّيَ الحَدِيثُ الَّذِي يُتَحَدَّثُ به ، لِقَرَبِ عَهْدِهِ ، فقوله: الحَدِيثُ السَّنُّ ،  
يُرِيدُ: القَرِيبُ العهد والمدة ، وحكى ابنُ دَرِيدٍ في الجُمهرة (٧٢): رَجُلٌ حَدَّثَ السَّنُّ ،  
وهو خِلافُ ما قال أبو العيَّاسِ وموضعُ السَّنِّ في أَصْلِ البَابِ رَفَعٌ ، لِأَنَّها الفاعِلَةُ ،  
كقولك (٧٣) كَرِيمُ الأبِ ، والأصلُ: كَرِيمُ أبُوهِ وَحَدِيثُهُ سَنُهُ.

قوله: (وهي نِقَاةُ المَتَاعِ تَعْنِي خِيَارَهُ) (٧٤)  
قال الشارح: النِّقَاةُ مِنَ نَقَوْتُ الشَّيْءَ إِذَا احْتَرَقَتْ وَهُوَ أَيْضاً مِنَ نَقَا الرَّجُلُ ،  
وَصَدَّهَا: النِّقَايَةُ ، وَهِيَ مِنَ نَقَيْتُ وَلِلذَلِكَ أَتَتْ بِاليَاءِ ، كَمَا أَتَتْ النِّقَاةُ بِالوَاوِ ، لِأَنَّها مِنَ  
نَقَوْتُ.

قوله: (وتقول: أَنَا عَلَى أَوْفَازٍ وَوَفَازٍ وَالوَاحِدُ وَفَزٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى  
طَمَائِنَةٍ) (٧٥)

قال الشارح: معنى (أنا على أوفازٍ) أي: على عَجَلَةٍ وقيل معناه: أَنَا مُعِدٌّ ، وَقَدْ  
اسْتَوْفَزْتُ ، إِذَا لَمْ يَطْمَئِنِّ.

قوله: (والوَاحِدُ وَفَزٌ) يعني: أَنَّ وَاحِدَ أَوْفَازٍ وَوَفَازٍ: وَفَزٌ فَأَوْفَازُ أفعال ، وَهُوَ مِنْ  
جَمْعِ القَلَّةِ ، وَوَفَازٌ فَعَالٌ ، وَهُوَ مِنْ جَمْعِ الكَثْرَةِ ، قال الأُسْتَاذُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ  
السَّيِّدِ (٧٦): وَيَتَّبَعِي أَنْ يَقَالَ: إِفَازَ بِالهِمزةِ أَيْضاً ، كَمَا يَقَالُ: إِشَاحٌ وَوِشَاحٌ ، وَقَالَ  
الرَّاجِزُ (٧٧):

(٧١) الفصح ٣١٥ والطبع ٨٥-٨٦ ونظر: اصلاح المنطق ٣٢٩.

(٧٢) الجهرة ٢/٣٤.

(٧٣) ت: كقولهم.

(٧٤) الفصح ٣١٥ والطبع ٨٦ ونظر: اصلاح المنطق ١٣٩.

(٧٥) الفصح ٣١٥ والطبع ٨٦.

(٧٦) الاضطراب ٢/١٧٢.

(٧٧) روية في الطبع ٨٦ وليس في ديوانه ، ولا عزو في الفصح ٣١٥ وشرح النصيح لابن الجهمان ٢٤٦.

أَسْوَقُ عَيْرًا مَائِلَ الْجَهَّازِ  
صَعْبًا يَنْزِينِي عَلَى أَوْقَارِ

قال الشارح: العَيْرُ: الحمَارُ ، والجَهَّازُ: المتاعُ ، يقالُ بكسر الجيمِ وفتحها ،  
ويَنْزِينِي : يُحَرِّكُنِي ، وعلى أَوْقَارِ : على عَجَلَةٍ ، أَوْ على غَيْرِ طَمَائِنَةٍ ، ويُقَالُ في  
هذا المعنى: أَنَا على أَوْقَارِ والأَوْقَارُ (٧٨): العَجَلَةُ.

قوله: (وتقول: هو أَسُّ الحَائِطِ وَأَسَاسُ الحَائِطِ تَعْنِي الواحدِ وَالجَمْعُ أَسَاسٌ  
وإِسَاسٌ وَأَسْسٌ) (٧٩)

(٣٨ ب) قال الشارح: أَسُّ الحَائِطِ: أصله ، وَأَسُّ الرَّجُلِ أيضاً: أصله وجمعه  
في القليلِ أَسَاسٌ ، وهي أفعال كَقَفَّلَ وأَقْفَلَ ، قال الشاعر (٨٠):

أَصْبَحَ الْمَلِكُ ثَابِتَ الْأَسَاسِ بِالْبَهَائِلِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ

وفي الكثير: إِسَاسٌ ، وهي: فِعَالٌ كَقَرِطَ وَقِرَاطَ ، وَأَمَّا أَسَاسٌ فجمعه: أَسْسٌ ،  
كَقَدَّالٍ وَقَدَّلٌ.

قوله: (وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ قَلْتِ: أَمِينَ [رَبِّ الْعَالَمِينَ] يَقْصُرُ الْأَلْفِ ، كما قال  
الشاعر (٨١):

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحَلُ إِنْ سَأَلْتَهُ أَمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا بَيَّنَّنَا بَعْدًا) (٨٢)

قال الشارح: الشاعر الذي ذكره هو جُبَيْرُ بنِ الْأَضْبَطِ ، وكان سَأَلَ الْأَسَدِيَّ حَمَالَةً  
فَحَرَمَهُ ، فقال البيت.

وَفُطَحَلُ: اسمُ الْأَسَدِيِّ ، وفيه روايتان : روايةُ الكوفيِّينَ بِضَمِّ الْفَاءِ ، وروايةُ  
البصريِّينَ: بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقَعَ أَمِينَ بَعْدَ قَوْلِهِ:

(٧٨) اللسان (روض).

(٧٩) الفصح ٣١٥ والتلويح ٨٦.

(٨٠) سديف بن ميمون ، شعره : ٢٢ ، وفي الكامل ٨/٤ لشبل بن عبد الله مولى بني هاشم.

(٨١) بلا عزم في اصلاح المنطق ١٧٩ وفيه:

تباعده عني فطحل وابن مالك

وأعراب ثلاثين سورة: ٣٥ ، وشرح الفصح لابن الجبان ٣٤٧.

(٨٢) الفصح ٣١٥-٣١٦ والتلويح ٨٦.

قَزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا

لأن التأمين يقع بعد الدعاء ، وذكر ابن درستويه: أن القصر ليس بـمعروف وإنما قصره الشاعر في هذا البيت للضرورة ، وروى البيت:

قَامِينَ زَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا

بالمدِّ وتقديم الفاء فلا يكون لـفعلب احتجاج.

قوله: (وَلَا تُشَدُّ المِيمُ فَإِنَّهُ حَطًّا) (٨٣)

قال الشارح: قد حكي إنها لغة ولكنها شاذة ، فتأتي على هذه في أمين ثلاث لغات: القصر والمد وتشديد الميم وأمين اختلف فيه ، فقيل إنه اسم من أسماء الفعل وإنه مبني لأنه وقع موقع فعل الدعاء وذلك أنك إذا قلت: أمين (٨٤) فمعناه: استجب لنا ، كما وقع صه موقع أسكت وصه موقع اكفف فلما كان أمين على ما وصفنا كان حقه أن يبنى على السكون ، فالتقى في آخره ساكنان ، ففتح ، ولم يكسر لأجل الياء التي قبل الآخر استثقلاً للكسرة (٨٥) مع الياء ، كما قالوا: مسلمين وكما قالوا: أين وكيف وفيه ضمير ، كما كان في صه ومه ، وفي جميع أسماء الأفعال ، ووزنه: فَعِيل ، فأما أمين الممدود ، فقال أبو علي الفارسي: إن المدة فيه زائدة وإنما أشبعت فتحه الهمزة فتولدت بعدها الألف ، كما فعل بمنزح (٨٦) وبأنظور (٨٧) وتنقاد الصياريف (٨٨) فأشبعت الزاي من منتزح فنشأت بعدها الألف ، والطاء من قانظر ، فنشأت بعدها الواو ، والراء من الصيارف ، فنشأت بعدها الياء ، والأصل: القصر ، وقيل: إنها اسم من أسماء الله عز وجل وإن الألف في أوله ألف النداء ، وقد

(٨٣) النصح ٣١٦ والتلويع ٨٧.

(٨٤) ينظر: اللسان (أمين) وذكر أن هذا المعنى قاله أبو علي الفارسي.

(٨٥) من ت ، وهو الموافق في اللسان (أمين) وفي الأصل: للكسر.

(٨٦) إشارة إلى بيت ابن هرمة (ديوانه ٨٧) وهو:

رأيت من الفوائل حين ترمي ومن ذم النساء بمنزح

(٨٧) إشارة إلى البيت:

وانني حوثما بشرى الهوى بصرى من حيشا سلكوا أدنو فانظور

وهو بلا عروف في سر صناعة الاعراب ٣٠/١ والصاحبي ٥٠ وشرح شواهد المعنى للسيوطي ٧٨٥.

(٨٨) إشارة إلى بيت الفرزدق (ديوانه ٥٧٠):

تنتلي ينادها الحصى في كل هاجرة نقي الدرهم تنقاد الصياريف

رُدُّ هَذَا الْقَوْلِ بِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ لِلنَّدَاءِ لَضُمُّ آخِرِ الْأَسْمِ قَلِيلًا: أَمِينٌ ، وَحَكِي أَبُو الْحَسَنِ  
الْأَخْفَشِ : أَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ بِمَنْزِلَةِ قَابِيلَ وَهَابِيلَ ، فَإِنَّ سُمِّيَ بِهِ لَمْ يَنْصَرَفْ لِلتَّعْرِيفِ  
وَالْعُجْمَةِ.

قَالَ الشَّارِحُ: وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ عَلَيْهِ وَهُوَ الَّذِي يَعْضُدُّ الدَّكِيلَ وَالْقِيَاسُ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَأَمَّا الْبَيْتُ الثَّانِي الَّذِي أَدْخَلَهُ شَاهِدًا عَلَى مَدِّ أَمِينٍ وَهُوَ (٨٩):

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا      وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ أَمِينًا

فَإِنَّ الشَّاعِرَ وَهُوَ مَجْنُونُ بَنِي عَامِرٍ صَاحِبُ لَيْلَى دَعَا رَبَّهُ أَلَّا يُنْهَبَ حُبَّهَا مِنْ  
قَلْبِهِ ، وَأَمِينٌ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ بِالْقَوْلِ لِأَنَّهُ هُوَ الْمَقُولُ.

قَوْلُهُ: (وَتَقُولُ تِلْكَ الْمَرَاةُ وَتَيْكَ الْمَرَاةُ وَلَا يُقَالُ ذَيْكَ) (٩٠)

قَالَ الشَّارِحُ: (٣٩ أ) [إِعْلَمُ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَذْكُورِ إِذَا أُشِيرَ إِلَيْهِ: ذَا وَذَلِكَ وَذَلِكَ ، فَلِذَا  
يُسْتَعْمَلُ لِلأُخْرَبِ ، وَذَلِكَ لَمَّا هُوَ أَبْعَدُ مِنْهُ ، وَذَلِكَ لِأَبْعَدِ الْعِلَاقَةِ وَلِلذَلِكَ أَتَى بِاللَّامِ مَعَهُ  
لِبُعْدِ الْمَشَارِ إِلَى ، وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ: تَأَوْتِي وَذَوِي وَذَى وَتَأَكَّ (٩١) وَتَيْكَ وَتَالِكَ ،  
فَتَأَوْتِي وَذَوِي يَشَارُ بِهِنَّ لِلقُرْبَةِ وَتَأَكَّ وَتَيْكَ لِتَنِي هِيَ أَبْعَدُ ، وَتَالِكَ وَتَالِكَ لِأَبْعَدِهِنَّ ،  
وَلِلذَلِكَ دَخَلَتْ اللَّامُ فِيهِمَا كَمَا دَخَلَتْ فِي ذَلِكَ فَإِذَا دَخَلَتْ هَاءُ التَّنْبِيهِ قُلْتَ: هَذَا وَهَذَاكَ  
وَهَاتَاكَ وَهَاتَيْكَ وَهَذِهِ وَهَذِي (٩٢) ، قَالَ الشَّاعِرُ (٩٣):

وَكَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاءُ      وَكَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِدَارِ

وَقَالَ الْآخِرُ (٩٤):

قَدْ أَحْتَمَلْتُ مَنِيَّ فِهَاتَيْكَ دَارَهَا      بِهَا السُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمَطْوِقُ

(٨٩) دِهْرَانَهُ ٢٨٣ . وَالْمَجْنُونُ هُوَ تَيْسُ بْنُ الْمَرْحِ .

(الشعر والشعراء . ٥٦٣ . الأبي ٣٥٠ .)

(٩٠) النصح ٣١٦ والطويح ٨٧ .

(٩١) من ت وفي الأصل (٦) .

(٩٢) ينظر: شعور اللبيب ١٣٩ .

(٩٣) عمر بن حطان . شعر الخواص ١٥٣ . دِهْرَانُ الْخَوَارِجِ ١١٢ . وَقَدْ سَلَفَ الْبَيْتُ .

(٩٤) ذُو الرِّمَّةِ . دِهْرَانَهُ ٤٥٩ . وَلِهَذَا لَا سَلَمْتَ مَنِيَّ فِهَاتَيْكَ دَارَهَا

والذي لا يجوزُ أَنْ تدخله هاءُ التثنية من أسماء الإشارة فهو: ذَلِكَ وتلك وتالك  
لا يجوز: ها ذلك ولا هاتلك ولا هاتالك ، لأنَّ اللامَ موضوعةً للبعد ، وها موضوعةٌ  
للقريب ، فلم يُجمع بينهما ، وحكى أبو يوسف يعقوب بن السكيت: تَلَك بفتح التاء ،  
وزعم : أنها لغة رديئة ، وتقول للثنتين: ذَانِكَ وَذَانِكَ ، وللجمع: أولئك وأولاك بالذَّ

والقَصْرِ ، وَالْأَكِ وَالْأَلَالِكِ وَالْأَلِكِ . قال الشاعرُ (٩٥):  
مِنْ بَيْنِ الْأَكِ إِلَى الْأَكَا  
وقال آخرُ (٩٦):

الْأَكِ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً وَهَلْ يَعْظُ الضُّلَيْلُ إِلَّا الْأَكَا

ويقال للمرأتين: تانك وتائك ، والجمع مثل جمع المذكرِ فأمَّا اللامي فَيُسْتَعْمَلُ  
للرِّجَالِ والنِّسَاءِ ، قال الشاعرُ (٩٧) في استعمالها في الرجال:

مِنَ النَّفْرِ اللَّامِي الَّذِينَ إِذَا اعْتَزَوْا وَهَابَ الرِّجَالَ حَلَقَةَ الْبَابِ قَعَقَوْا

قال الله تعالى مُخْبِرًا عَنِ النِّسَاءِ: «وَاللَّامِي لَمْ يَعْضَنَّ» (٩٨) ويجوزُ خلافُ  
البياء مع اللامي وإثباتها ، قال الشاعرُ (٩٩) في حذفها:

مِنَ اللَّامِي لَمْ يَخْجِجَنَّ يَبْغِيَنَّ حِسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ النَّفْيَ الْمُفْتَلَا

وأما اللامي واللواتي فلا يستعملانِ إِلَّا للنِّسَاءِ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُنَّ وَلَا يُقَالُ

ذَلِكَ.

قال شارح: قَدْ سَمِعَ ذَلِكَ وَلَكِنَّهَا غَيْرُ قَصِيحَةٍ.

(٩٥) بلا عزد في المذكر والمؤنث لابن الأثيري ٣٦٣/٧ والاعتصام ٩٣/٢ والهمع ٢٦١/١ والدرر الغامع ٥٠/٨

وفيه: من بين الأك إلى الأكَا.

(٩٦) الاعشى ، الصبح المنهر ٢٥١ ولأخي الكلبة في نوادر أبي زيد ١٥٤ والمخزاة ٣٩٤/١.

(٩٧) لامي الرقيس التلطي ، في انساب الأشراف ١٠٧/٥ وفي نسب قرش ١١٣ ابن النجاشي التلطي ولابي الرقيس يقول

لعباد بن عباس في ذيل اللامي ٧٥ وخزانة الادب ٧٨/٦.

(٩٨) الطلاق ٤.

(٩٩) المرجي ، ديوانه ٧٤ . وفيه:

يَقْتُلَنَّ النَّفْيَ الْمُفْتَلَا

قوله: (وهي التَّنْدُوَّةُ بِضَمِّ أَوَّلِهَا وَالْهَمْزُ وَالْتَّنْدُوَّةُ بفتح أَوَّلِهَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ) (١٠٠)

قال الشارح: التَّنْدُوَّةُ (١٠١): مَفْرُزُ الثُّدِي وَمَا حَوَّلَهُ مِنْ لَحْمِ الصُّدْرِ ، وَالْجَمْعُ ثَنَادِي وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ قَالَ فِي الْجَمْعِ : ثَنَادٍ ، وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ : أَنَّ التَّنْدُوَّةَ طَرَفُ الثُّدِي .

قوله: (جئتُ على إثره وأثره وهو أثرُ السيفِ وأثره) (١٠٢)  
قال الشارح: جئتُ على إثره ، أي: على عقبه ، وهما لفتان فصيحتان ، إلا أن جئتُ على أثره ، بفتح الهمزة والثاء أنصَحُ ، لأنها لَفَتْ القرآن ، فَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يقدِّمَهَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «أولاهُ على أثري» (١٠٣) ولكنَّ الحِجَّةَ لَهُ أَنَّ الواوَ لَا تُعْطِي رتبةً قَامًا أَثْرُ السَّيْفِ وَأَثْرُهُ ، بفتح الهمزة وَضَمَّهَا: فهو فَرَنْدُهُ وَمَاوَةٌ (١٠٤) ، وَالْفَرَنْدُ وَالْفَرَنْدُ (١٠٥) : وَثِي السَّيْفِ ، وَمِنْهُ: سَيْفٌ مَاتُورٌ ، أَي: مُوشَى ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ (١٠٦) إِلَّا أَثْرَ السَّيْفِ ، بفتح الهمزة ، وَأَشْدَّ (١٠٧):

جَلَّاهَا الصَّيْقُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا خِفَافًا كُلُّهَا يَتَّقِي بِأَثْرِ

قوله: (وتقول القومُ أعداءُ وعدِي بكسر العينِ فَإِنَّ أَدْخَلْتَ الهَاءَ قلت: لَعْدَاءُ بِالضَّمِّ) (١٠٨)

قال المُفَسِّرُ: أَمَّا أَعْدَاءُ فَوَاحِدُهُمْ : عَدُوٌّ جَمَعُوا فَعَمَلُوا عَلَى أفعال ، كما جَمَعُوا

(١٠٠) النصيح ٣١٦ والتلويح ٨٧.

(١٠١) خلق الانسان للأصمعي ٢١٧ ، خلق الانسان للزجاج ٤١ ، خلق الانسان للأسكاني ٢٧٨.

(١٠٢) في النصيح ٣١٦: جئتُ على إثره وأثره ، وهو وأثره ويدوران المحقق لم ينتبه للمباراة الساقطة وهي: أثر السيف ، وهي في التلويح ٨٧. ينظر: اصلاح المنطق ٢٣-٢٤ وفيه: (خرجت في اثره وفي أثره) وأثر السيف. وفي ادب الكاتب ٣٢٥ (أثر السيف) وذكر المحقق في الهامش (٤) انه في النسخة (و): (عن القراء الأثر).

(١٠٣) طه ٨٤.

(١٠٤) العين (أثر) ٢٣٧/٨ ، اللسان (أثر).

(١٠٥) اللسان (يرتد).

(١٠٦) اصلاح المنطق ٢٣ ، اللسان (أثر).

(١٠٧) خفاف بن تديبة ، شعره: ٥٣ وفيه:

مواضي كلها يقسرى ببشر

(١٠٨) النصيح ٣١٧ والتلويح ٨٧.



لَتَعْبِلًا فَقَالُوا: شَرِيفٌ وَأَشْرَفٌ ، وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ ، لِأَنَّهُمَا مَتَسَاوِيَانِ فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ  
وَالسُّكُونِ وَكُونِ حَرْفِ اللَّيْنِ ثَالِثًا فِيهِمَا (٣٩ ب) وَأَمَّا عِدِّي وَعِدِّي ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ  
وَضَمِّهَا ، فَاسْمَانِ لِلجَمْعِ ، وَهِيَمَا وَاقِعَانِ عَلَى الْأَعْدَاءِ ، وَأَمَّا عِدِّي بِالْكَسْرِ فَقَطْ فَهِيَ

الغُربَاءُ (١٠٩) وَقِيلَ: الْمُتَبَاعِدُونَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (١١٠):

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمِ عِدِّي لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عَلِمْتَ مِنْ حَبِيبٍ وَطَيْبٍ

وَأَمَّا عِدَّةٌ فَجَمْعُ عَادٍ كِرَامٍ وَرُمَاةٍ وَمَاشٍ وَمُشَاةٍ وَقَاضٍ وَقُضَاةٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١١١):

سَقَوْنِي الْحَمْرَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عِدَّةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

قوله: (وَبِأَسْنَانِهِ حَفَرَ وَحَفَّرَ) (١١٢)

قال الشارح: قَالَ الْخَلِيلُ (١١٣): الْحَفَرَ وَالْحَفَّرَ لَفْتَانِ ، وَهِيَ مَا يَلْزَقُ بِالْأَسْنَانِ  
لَمِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ ، يُقَالُ: حَفَرْتُ أَسْنَانَهُ حَفْرًا ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١١٤): الْحَفْرُ نَقْرٌ  
وَاصْفَرَارٌ فِي الْأَسْنَانِ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ (١١٥): هُوَ سُلَاقٌ يَأْخُذُ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ ،  
يُقَالُ: أَصْبَحَ قَمٌ فُلَانٍ مَحْفُورًا.

قال الشارح: الْحَفْرُ بِالْأَسْنَانِ: مَصْدَرٌ فَعْلٌ مُتَعَدٍّ ، كَانَ الدَّاءُ حَفَرَ أَسْنَانَهُ حَفْرًا ،  
وَالْحَفْرُ بِفَتْحِ الْفَاءِ: مَصْدَرٌ حَفَرْتُ سِنَهُ حَفْرًا ، وَهَذَا الْفِعْلُ غَيْرُ مُتَعَدٍّ.

قوله: (وَتَقُولُ: دِرْهَمٌ زَائِفٌ وَزَيْفٌ ، وَدَائِقٌ وَدَائِقٌ ، وَخَاتِمٌ وَطَابِعٌ وَطَابِعٌ ،

(١٠٩) اصلاح المنطق ٩٩.

(١١٠) لخالد بن نضلة الاسدي في البيان والتبيين ١٥٠/٣ والحيران ١٣/٣، ولا هم بعض اصحاب عمرو بن العاص

وخالد بن نضلة ولديودان بن سعد ولزرافة ابن سبيع الاسدي في ذيل اللامي ٢٤.

(١١١) عروة بن الورد ، ديوانه: ٥٨ وفيه:

سقوني التمرة .....

(١١٢) النصيح ٣١٧ والتلويح ٨٧.

(١١٣) العين (حفر) ٢١٢/٢.

(١١٤) الجهمرة: ١٣٨/٢.

(١١٥) اصلاح المنطق: ٢٨٠.

وطابق وطابق ، كل هذا صحيح جائز (١١٦).  
قال الشارح: الزائف: الرديء، وقد زاف يزيف زيوفاً وزؤوفة رذو ، والجمع:  
الزؤوف (١١٧) قال امرؤ القيس (١١٨):

كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرِيِّ حِينَ تُشَدُّ  
صَلِيلُ زُؤُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبْقَرٍ

وقال الشاعر (١١٩) وفي الزائف أيضاً:

تَرَى الْقَوْمَ أَشْبَاهاً إِذَا نَزَلُوا مَعاً  
وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ

وَالسُّتُوقُ وَالسُّتُوقُ (١٢٠) أَيْضاً: الدَّرْهَمُ الرَّدِيُّ ، وَكَذَلِكَ الْبِهْرَجُ (١٢١) وَأَمَّا  
الدَّائِقُ: فَسُدُسُ الدَّرْهَمِ ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (١٢٢): وَكَسَرَ النُّونَ فِيهِ أَفْصَحَ وَأَعْلَى قَالَ  
الشَّاعِرُ (١٢٣):

يَأْقُومُ مَنْ يَعْذِرُ مِنْ عَجْرَةٍ  
الْقَاتِلِ الْمَرْءِ عَلَى الدَّائِقِ

وَأَمَّا الْخَاتَمُ فَفِيهِ سِتُّ لُغَاتٍ يُقَالُ (١٢٤): خَاتَمٌ وَخَاتِمٌ وَخَيْتَامٌ وَخَاتَامٌ وَخِتَامٌ  
وَخَتْمٌ وَخَتْلَفٌ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ (١٢٥):

وَصَبِيهَا طَافَ يَهُودِيَّهَا  
وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خُتْمٌ

فَقَالَ قَوْمٌ أَرَادَ الْخَاتَمَ ، وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّمَا خُتْمٌ هُنَا فَعَلُّ مَاضٍ ، أَرَادَ: وَخُتْمٌ عَلَيْهَا ،  
وَأَمَّا الطَّابِعُ الَّذِي يُطْبِعُ بِهِ ، فَيُقَالُ فِيهِ : طَابِعٌ وَطَائِعٌ فَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي يَطْبِعُ فَطَابِعٌ

(١١٦) الفصح ٣١٧ والتلويع ٨٧.

(١١٧) في اللسان (زيف) : أن (الزؤوف) جمع (زيف) و (زؤف) جمع (زؤف).

(١١٨) دبراته ٨٨ (الستوي) وفي دبراته ٦٤ (أبر الفضل) (تطيرة) بدل (تشده).

(١١٩) بلا عزو في اللسان (زيف).

(١٢٠) بلا عزو في اللسان (ستق).

(١٢١) نفسه (بهرج).

(١٢٢) الجهرة: ٢/٢٩٤.

(١٢٣) بلا عزو في نظام القربا ٢٩٣ واللسان (دق).

(١٢٤) المدخل إلى تنويم اللسان ٧٠ (ق) اللسان التاج (ختم).

(١٢٥) دبراته ٣٤. وفي اللسان (ختم): (ختم).

بالكسر لاغير ، ويقال للطابع أيضاً : مطبع ومِنق قال الأعشى (١٢٦) :

يُعْطِي القَطْرَ وَيَأْفِقُ

ويقال للطين الذي يُطَبَعُ به : ختام وجرس (١٢٧) وجولان وجمر ، قال الله تعالى : (خِتَامَهُ مِسْكَ) (١٢٨) وَأَمَّا الطَّابِقُ (١٢٩) : فَظَرْفٌ يُطَبَعُ فِيهِ ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ (١٣٠) ، كذا حكى ابن سيِّدة (١٣١) ، وقيل : إِنَّهُ اسْمٌ مَا يُخَيَّرُ عَلَيْهِ مِنَ المَدِيدِ واسمٌ مَا عَرَضَ وَرَقٌّ مِنَ الأَجْرِ .

قوله : (وهي الخُنْفَسَاءُ والخُنْفَسَةُ) (١٣٢)

قال الشارح : يقالُ فيها : خُنْفَسَاءٌ وخُنْفَسَةٌ وخُنْفَسَاءَةٌ وَخُنْفَسَةٌ (٤٠ أ) الفاء في كلِّ ذلك لَفَتْ ، وهي ذُوْبِيَّةٌ سوداءُ أَصْفَرُ من الجَعَلِ مُتِنْتَةُ الرِّيحِ ، ويقالُ للذَّكْرِ : الخُنْفَسُ (١٣٣) .

قوله : (وهي الطُّسُّ والطُّسَّةُ) (١٣٤)

قال الشارح : هي هذه التي تُفَسَّلُ فيها اليَدُ ، وتكونُ من الصُّفْرِ وغيره ، وفيها خمسُ لغاتٍ (١٣٥) : الطُّسُّ والطُّسَّةُ والطُّسْتُ وحكى ابنُ السَّرَّاجِ (١٣٦) : الطُّسْتُ

(١٢٦) دبراته ٢١٩ ، وقام البيت :

ولا الملكُ النُّحْمَانُ بِرِمِّ لِقِيَّتِهِ بِأَمْتِهِ يُعْطِي القَطْرَ وَيَأْفِقُ

(١٢٧) المغرب ٣١٨ وفيه : القَرِيصُ ، اللسان (جرس) وفيه : الجرجس : الصحيفة .

(١٢٨) المظننين : ٢٦ .

(١٢٩) من ت وفي الاصل (طابع) .

(١٣٠) المغرب ٢٦٩ .

(١٣١) المحكم (طبق) ١٨٠/٦ .

(١٣٢) الفصح ٣١٧ والتلويح ٨٧ وينظر : الحيران ٢١/٦ .

(١٣٣) اللسان (خنفس) .

(١٣٤) الفصح ٣١٧ والتلويح ٨٨ وينظر : اصلاح المنطق ١١٧ .

(١٣٥) اللغة الخامسة التي لم يذكرها هي : الطُّسَّةُ وجاءت في اصلاح المنطق ١١٧ ، ادب الكاتب ٥٢٩ وقد ذكرها ابن

شمام في المدخل الى تقويم اللسان ١٢٦ .

(١٣٦) المدخل الى تقويم اللسان ١٢٦ وابن السراج هو ابن مروان عبد الله ابن سراج امام اهل قرطبة ، (ت-٤٨٩ هـ)

(بغية الوعاة : ١١٠/٢) .

بكسر الطاء ، والجمع: أطسّاسٌ وطسّاسٌ وطسوسٌ وطسوتٌ (١٣٧) ، والتاء هنا بدل من السين وكذلك هي بدل في الطسّنت كما قالوا: أكيات يريدون : أكياساً ، وشار التات يريدون: التاس (١٣٨) ، وهي مؤنثة ، وحكي فيها التذكير (١٣٩) .

قوله: (بفيه الأثلبُ والإثلبُ والفتحُ أكثرُ) (١٤٠)  
قال الشارح: يقالُ هو الترابُ ، وقيل: رفاقُ الحجارة ، وقيل: الحجارةُ والطينُ ، وهو بمعنى الدُّعاد عليه ، كما قالوا: بفيه الكفكُثُ والكفكُثُ (١٤١) ، والبري وهو الترابُ ، قال أبو محمد بن السيد (١٤٢): قياسُ الهمة في الأثلبُ والإثلبُ أن تكونَ زائدةً لا أصليّةً فوزنُ أثلبُ : أفعلٌ لا فَعَللُ ، ووزنُ إثلبُ : إِفْعَلٌ لا فَعِللُ .

قوله: (أسودُ حالكٌ وحانكٌ) (١٤٣)  
[قال المفسر: يقالُ أسودُ حالكٌ وحانكٌ وحلكوكٌ ومحلنككٌ ومحلوككٌ وسُحكوكٌ ومُسْحَنككٌ وفاحمٌ ومَحْمومٌ (١٤٤) وحندسٌ ودَجُوجي (١٤٥) وخَذَازيٌ وغَدَاقِيٌ وغَرِيبٌ وغَيْبٌ ومُدْلِهِمٌ (١٤٦) والثونُ في حانكٍ بدلٌ من اللام (١٤٧) .

قوله: (هو أشدُّ سواداً من حلك الغرابِ وحَنك الغرابِ واللامُ أكثرُ) (١٤٨)  
قال الشارح: حلك الغرابِ : سَوادُهُ ، والحالكُ: الأسودُ والثونُ في حَنكٍ بدلٌ من

(١٣٧) اللسان (طس).

(١٣٨) التلب والابدال ٤٢ ، الابدال ١١٩/١ .

(١٣٩) المذكر والمؤنث للأجاري ٣٨٩/١ ، المذكر والمؤنث لابن العسري ٥٤ ، ٩٢ .

(١٤٠) الفصيح ٣١٧ والتلويح ٨٨ وينظر: اصلاح المنطق ١٢٢ .

(١٤١) اصلاح المنطق ١٢٢ ، أدب الكاتب ٥٦٠ .

(١٤٢) الاقتضاب ٣١٧/٢ .

(١٤٣) الفصيح ٣١٧ والتلويح ٨٨ .

(١٤٤) كذا في الاصلين وفي اللسان (حم): اليحمرم الاسود من كل شي .

(١٤٥) كذا في الاصلين وفي اللسان (دجا) : دَجِي .

(١٤٦) ينظر: المخصص ٣٧/٩ .

(١٤٧) التلب والابدال ٨ .

(١٤٨) الفصيح ٣١٧ والتلويح ٨٨ وينظر: أدب الكاتب ٦١ .

اللأم ، كما قَدُمنا ، لتقارُبهما في المخرَج كما قيل: رَقْنٌ وِرْقَلٌ (١٤٩) وقيلَ الحَنَك: المتقار (١٥٠) ، وقد أنكرَ حَنَك بالتون قومٌ من اللُغوِيينَ قال أبو بكر بن دريد (١٥١) : قال أبو حاتم: قلت لأُمُّ الهَيْثَم: كيفَ تقولينَ أشدُّ سواداً مِمَّاذا ؟ فقالت: من حلكِ الغرابِ، قلت: أفَتقولينَها من حَنَكِ الغرابِ ، فقالت لا أقولُها أبداً.

قوله: (وهو الجُدريُّ والجُدريُّ) (١٥٢)

قال الشارح: الجُدريُّ (١٥٣) : قُرُوحٌ تُنْقَطُ عَنِ الجِلْدِ مُمْتَلِئَةٌ ماءً ثم تُفْتَحُ ، وصاحبُها مَجْدُورٌ ، فإن لم يصبه جُدريٌّ ولا حَصِيَّةٌ ، فهو قُرْحَانٌ بَضْمُ القافِ ، والحَصِيَّةُ بكسر الصاد وإسكانها ، وحكى اللُّحياني : حَصِيَّةٌ (١٥٤) ، بفتح الصاد والحاءِ ، وأدخَلَ ابنُ خالويه (١٥٥) لفظويه في الجُدريِّ ، وزعمَ: أَنَّهُ أَحْسَنُ ما قيلَ فيه:

وقالوا شَانُهُ الجُدريُّ فانظُرْ      إلى وجهه به أثرُ الكَلْسومِ  
فقلت: مَلاحةٌ نُثِرَتْ عليه      ومَا حُسْنُ السَّمَاءِ بِلا نُجومِ

قال الشارح: (وأحسَنُ) من هذا وأعذَبُ (١٥٦) قولُ ذي الوِزارتينِ أبي الوليدِ محمد بن عبد الله ابن زَيْدُونَ (١٥٧) رحمه الله:

(١٤٩) القلب والابدال ٥ ، الابدال ٢/٢٨٨ ، وبغير رِقْنٍ وِرْقَلٌ: ساخ اللذيب. وفي ت: رجل ورجن ، وهو محريف.

(١٥٠) اصلاح المنطق ٧١ ، ادب الكاتب ٦١ .

(١٥١) الافتضاب ٢/٣٤ .

(١٥٢) التصحيح ٣١٧ والتلويح ٨٨ وينظر: اصلاح المنطق ١٣١ .

(١٥٣) اللسان (جلد).

(١٥٤) ينظر: اللسان (حصب).

(١٥٥) شرح التصحيح (١٧٧ أ) والبيتان لابراهيم السري الزجاج في معجم الابداء ١/٢٧٠ ، وبلا عزو في نهاية الارب

٤٠/٢ .

(١٥٦) من ت وفي الاصل أغرب.

(١٥٧) ديوانه ١٢٤-١٢٥ ، وفيه: ما الذي أنكروه من بشرات

جسمه في الصفاء .....

وابن زيدون احمد بن عبد الله الاتدلسي ، (ت- ٤٦٣ هـ) (اللاخيرة: ١/١/٢٣٦ اعتبار الكتاب: ٢٠٧) .

قَالَ لِي اعْتَلَّ مِنْ هَوَيْتِ حَسْوَدُ      قُلْتُ أَنْتَ الْعَلِيلُ وَيَحَلَكُ لَا هُوَ  
 مَا الَّذِي تَنْقُمُونَ مِنْ بَشَرَاتِ      ضَاعَقْتُ حُسْنَهُ وَزَانَتْ حَلَاهُ  
 وَجْهَهُ فِي الصَّفَاءِ وَالرِّقَّةِ الْمَا      فَلَا غُرُورَ أَنْ حَبَابُ عِلَاهُ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ السَّرَاجُ (١٥٨) فِي ابْنِ يَاسِرِ الْمَغَنِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا:

لِي قَمَرٌ جَدْرٌ لَمَا اسْتَوَى      فزَادَهُ حُسْنًا وَزَادَتْ هُمُومِي  
 كَأَنَّمَا عَنَا لَشَمْسِ الضُّحَى      فَتَقَطَّعَتْهُ طَرَبًا بِالنُّجُومِ

قوله (وتقول تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُقَطَّعَ سُرُكُ وَسِرْدُكَ وَالسُّرَّةُ الَّتِي تَبْقَى) (١٥٩).

قال الشارح: (٤٠ ب) السُّرُّ والسُّرْدُ: مَا يَتَعَلَّقُ مِنْ سُرَّةِ الْمَوْلُودِ وَهُوَ الَّذِي يُقَطَّعُ ، وَالْجَمْعُ: أَسْرَةٌ ، وَقَدْ سَرَّتْهُ: قَطَّعَتْ سُرَّةَ ، وَالسُّرَّةُ (١٦٠) رَقِيَّةُ الْبَطْنِ ، وَالْجَمْعُ: سِرْدٌ مَعْنَاهُ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ تُوَلَّدَ ، لِأَنَّ الْمَوْلُودَ ، يُقَطَّعُ سُرَّةُ سَاعَةً يُوَلَّدُ .

قوله: (مَا يَسْرُنِي بِهَذَا الْأَمْرِ مُنْفَسٌ وَنَفِيسٌ وَمَفْرُوحٌ وَمَقْرُوحٌ بِهِ) (١٦١)

قال الشارح: مُنْفَسٌ هُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَنْفَسَ ، وَنَفِيسٌ: اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ نَفَسَ ، وَالنَّفِيسُ: الرَّفِيعُ الشَّرِيفُ الْكَرِيمُ الَّذِي يُتَقَانَسُ فِيهِ ، يُقَالُ: أَنْفَسَ الشَّيْءُ وَنَفَسَ صَارَ نَفِيسًا ، كَقَوْلِكَ: أَتَنَّ الشَّيْءُ ، وَتَنَّ صَارَ مُتَنًَّا ، وَمَفْرُوحٌ: اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَفْرَحَهُ الشَّيْءُ ، إِذَا أَسْرَهُ ، وَالهِمَزَةُ فِيهِ لِلتَّعْدِيَةِ ، تَقُولُ: فَرَحْتُ بِكَذَا وَأَفْرَحُنِي كَذَا ، وَمَقْرُوحٌ بِهِ: اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ فَرَحْتُ ، وَلَا يُقَالُ: مَقْرُوحٌ إِلَّا أَنْ يُقَالَ: مَقْرُوحٌ بِهِ ، كَمَا حَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ لَا كَمَا يُقَالُ: حَدِيثٌ مُسْتَفَاضٌ إِلَّا أَنْ يُقَالَ: مُسْتَفَاضٌ فِيهِ ، وَمَعْنَى الْكَلَامِ: مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي عَوْضُهُ شَيْءٌ نَفِيسٌ وَمَفْرُوحٌ وَمَقْرُوحٌ بِهِ فَأَمَّا الْمَفْرُوحُ ، بِمَفْرُوحِ الرَّأْيِ: فَهَذَا الَّذِي

(١٥٨) التَّشْبِيهَاتُ لِابْنِ أَبِي عَرِينَةَ ٢٨ ، وَفِيهِ أَنْ أَبَا بَكْرٍ بِنِ السَّرَاجِ قَالَهَا فِي أَبِي النَّعْجِ ابْنَ مَسْرُوقِ الْبَلْخِيِّ ، ضَمَّنَاتُ

التَّحْوِينَ وَاللَّفْرِيَيْنِ ١١٤ ، اللَّخْمِيَّةُ: ٧٩٣/٢/١ ، انْتِهَاءُ الرِّوَاةِ: ١٤٨/٣ ، وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ ٤٠/٢ لِلنَّجَاشِيِّ

اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ.

(١٥٩) النَّصِيحُ ٣١٧ وَالتَّلْوِيحُ ٨٨ وَنَظَرُ: اصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٢٥٦.

(١٦٠) خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمِيِّ ٢٢٠ ، وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ لِثَابِتِ ١١.

(١٦١) النَّصِيحُ ٣١٧ وَالتَّلْوِيحُ ٨٨ - ٨٩.

أَثَقَلَهُ الدَّبْنُ، وَفِي الْحَدِيثِ: (لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ) (١٦٢) وَرُوِيَ: مُفْرَجٌ بِالْجِيمِ مِنْ أَفْرَجِ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ دَبْنٌ، وَقِيلَ: مَنْ أَفْرَجَ إِذَا أَسْكَمَ وَلَمْ يُوَالِ أَحَدًا، وَالْمُفْرَجُ أَيْضًا، بِالْحَاءِ: هُوَ الَّذِي أَفْرَحَتْهُ الْوَدَائِعُ، أَي: أَثَقَلَتْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٦٣):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَفْرَحْ تُؤَدِي أَمَانَةٌ وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَثَقَلَتْكَ الْوَدَائِعُ

قوله: (ماءٌ شَرِبٌ وَشَرُوبٌ لِلَّذِي بَيْنَ الْمَلْحِ وَالْعَذْبِ) (١٦٤)

قال الشارح: قد فَرَّقَ ابْنُ قَتَيْبَةَ (١٦٥) بَيْنَ الشَّرُوبِ وَالشَّرِبِ، فَقَالَ: الْمَاءُ الشَّرُوبُ الْمَلْحُ الَّذِي لَا يُشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَالشَّرِبُ: الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عُدْوَانَةٍ، هُوَ يُشْرَبُ عَلَى مَا فِيهِ، وَالْعَذْبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ: كُلُّ مُسْتَسَاغٍ (١٦٦).

يقال: ماءٌ عَذْبٌ وَنَقَاحٌ (١٦٧)، وَهُوَ الْعَذْبُ أَيْضًا، وَمَاءٌ فَرَاتٌ: وَهُوَ أَعَذْبُ الْعَذْبِ، وَمَاءٌ مَسُوسٌ: وَهُوَ الزَّعَاقُ (١٦٨)، وَقِيلَ الْمَسُوسُ: النَّاجِعُ (١٦٩) الْقَلِيلُ الْبَقَاءِ فِي بَطُونِ النَّاسِ، سُمِّيَ مَسُوسًا، لِأَنَّهُ يَمَسُّ الْعَطْشَ فَيَذْهَبُ بِهِ، وَمَاءٌ شَرِبٌ: وَهُوَ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عُدْوَانَةٍ وَهُوَ يُشْرَبُ عَلَى مَا فِيهِ، وَمَاءٌ شَرُوبٌ: وَهُوَ الْمَلْحُ عَلَى مَا حَكَى ابْنُ قَتَيْبَةَ وَالْمَاءُ الْأَجَاجُ: الْمَلْحُ (١٧٠) أَيْضًا: يَقَالُ: مَاءٌ مِلْحٌ وَقَالُوا: مَالِحٌ قَالَ الشَّاعِرُ (١٧١):

وَلَوْ أَطْعَمْتَهُمْ عَسَلًا مُصَفًّى  
لَقَالُوا: إِنَّهُ مِلْحٌ أَجَاجٌ  
بِمَاءِ النَّيْلِ أَوْ مَاءِ الْفَرَاتِ  
أَرَادَ بِهِ لَنَا إِحْدَى الْهَنَاتِ

(١٦٢) غريب الحديث لابن عبيد ٢٨/١-٢٩، النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٢٤/٣.  
(١٦٣) بيهس المعري، معجم الشعراء ٦٥، مقاييس اللغة ٤/٥٠٠، اللسان والناسخ (فرح).

(١٦٤) الفصح ٣١٧ والتلويح ٨٩ وفيهما: ماء شروب وشرب.

(١٦٥) أدب الكاتب ٢٠١.

(١٦٦) اللسان (عذب).

(١٦٧) العين (نقح) ١٥٣/٤، المخصص ١٣٦/٩، اللسان (نقح).

(١٦٨) اللسان (مسس).

(١٦٩) المخصص ١٢٨/٩، اللسان (مسس).

(١٧٠) المخصص ١٣٧/٩، اللسان (أجاج).

(١٧١) الفرزدق، ديوانه ١٣٨.

وقال آخرُ (١٧٢) :

صَبَحْنَ قَوًّا وَالْحَمَامُ وَقِعُ  
وَمَاءُ قَوْمٍ مَالِحٌ وَتَأْقِسُ

وماءُ قُفَاعٍ وماءُ حُرَاقٍ ، والقُفَاع (١٧٣) : الشَّدِيدُ المُلَوَّحَةُ والحُرَاقُ (١٧٤) :  
الذي يُحْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ بِمِلْوَحَتِهِ .

قوله: (وفلانٌ يَأْكُلُ خِلَلَهُ وَخُلَاكَتَهُ، يعني: ما يَخْرُجُ من أَسْنَانِهِ إِذَا تَخَلَّلَ) (١٧٥)  
قال الشارح: يُرِيدُ : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ الَّذِي بَيْنَ الأَسْنَانِ وَجَمْعُ (١٧٦) الخِلَلِ :  
كَوَاحِدِهِ ، وقيل: الخِلَالُ والخِلَّةُ والخِلَالَةُ وَاحِدٌ وَالجَمْعُ : خِلَلٌ .

قوله (وَأَمَلَيْتُ الكِتَابَ أَمَلِي وَأَمَلَّتْ أَمِلٌ لِفَتَانٍ جَيِّدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا  
القرآنُ) (١٧٧)

قال الشارح: يُرِيدُ : قولَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (فَهِىَ تُمَلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً) (١٧٨)  
فهَذَا من أَمَلَيْتُ ، وقال في موضعٍ آخَرَ : (قَلْبِي مَلِلَ الَّذِي عَلَيْهِ الحَقُّ) (١٧٩)  
فهَذَا من أَمَلَّتْ ، وقيل أصلُ أَمَلَيْتُ : أَمَلْتُ ، فَأَبْدَلِ مِنْ إِحْدَى اللَّامَيْنِ يَاءً  
استثقالاً للتَّضْعِيفِ .

(١٧٢) أبو زياد الكلابي في التَّجْنِيسَاتِ ٣٠٥ وفي الاقْتِصَابِ ٢٢٤/٢ وفي اللِّسَانِ (ملح).

(١٧٣) المَخْصَصُ ١٣٧/٩ اللِّسَانِ (قمع).

(١٧٤) المَخْصَصُ ١٣٧/٩ ، اللِّسَانِ (حرق).

(١٧٥) النَّصِيحُ ٣١٧ والتَّلْوِيحُ ٨٩ .

(١٧٦) ت : وَالجَمْعُ الخِلَلُ .

(١٧٧) في النَّصِيحِ ٣١٧ والتَّلْوِيحِ ٨٩ : وَأَمَلَيْتُ الكِتَابَ أَمَلِيهِ إِمْلَاءً وَأَمَلَّتْهُ أَمَلِيهِ .

(١٧٨) الفَرَقَانُ ٤ .

(١٧٩) البَقْرَةُ : ٢٨٦ .



## (٤١ أ) باب حروف منفردة

قوله (تقول : أَخَذْتُ لِلذَّكَ الْأَمْرَ أَهَيْتَهُ) (١)  
قال الشارح: أَي: هَيْتَهُ وَعُدَّتَهُ ، وَالْجَمْعُ : أَهَبٌ وَأَهَابٌ ، وَقَدْ تَأَهَيْتُ لَهُ :  
اسْتَعَدَدْتُ لَهُ.

قوله : (أَبَعَدَ اللَّهُ الْأَخْرَ قَصِيرَةَ الْأَلْفِ) (٢)  
قال الشارح: الْأَخْرُ: الْغَائِبُ ، وَهُوَ كَلَامٌ يُنَزَّهُ عَنْهُ الْمُخَاطَبُ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ مَوْضِعٌ  
كَافِ الْخِطَابِ ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ : أَبَعَدَ اللَّهُ الْأَخْرَ بِالْمَدِّ (٣).

قوله: (وَالشَّيْءُ مُنْتِنٌ) (٤)

قال الشارح : يقال : مُنْتِنٌ وَمِنْتِنٌ وَمُنْتِنٌ (٥) ، فَمَنْ أَخَذَهُ مِنْ أَنْتَنٍ ، بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَمَنْ  
أَخَذَهُ مِنْ نَتْنٍ ، قَالَ: مُنْتِنٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مُنْتِنٌ الْمَكْسُورُ الْمِيمِ وَالنَّاءِ  
مِنْ أَنْتَنٍ أَيْضاً ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْمِيمَ إِتِبَاعاً لِكَسْرِ النَّاءِ ، كَمَا قَالُوا: الْمَغْيِرَةُ وَهُوَ مِنْ  
أَغَارٍ ، وَمَنْ قَالَ: مُنْتِنٌ ، بِضَمِّ النَّاءِ جَعَلَ حَرَكَةَ النَّاءِ تَابِعَةً لِضَمِّ الْمِيمِ (٦) .

قوله: (وهي الحلقئة من الناس ومن الحديد بسكون اللام) (٧)  
قال الشارح: هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَزَعَمَ يُونُسُ (٨) عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُمْ يَقُولُونَ :

(١) النصيح ٣١٧ والتلويع ٩٠ وينظر: اللسان (أهب).

(٢) النصيح ٣١٧ والتلويع ٩٠ وفيهما: أبعده الله ذلك الآخر.

(٣) ينظر: اللسان (أخر) (وأبعده الله الآخر) كلام يقال في الشتم.

(٤) النصيح ٣١٧ والتلويع ٩٠.

(٥) اللسان (نتن) وزاد لغة أخرى: منتين ، وذكر نقلا عن ابن جني أن منتين : هو الاصل ، ثم يليه منتين . وأقلها :  
منتين.

(٦) ينظر: اللسان (نتن).

(٧) النصيح ٣١٨ والتلويع ٩٠ وينظر: اصلاح المنطق ١٨٣.

(٨) الكتاب ٥٨٤/٣ ، اللسان (حلق) وفي ادب الكاتب ٢٨٢ واللسان (حلق) أن أبا عمرو الشيباني قال: لا يقال حلقة

في شيء من الكلام إلا لحققة الشعر جمع حائق.

حَلَقَةٌ ، بفتح اللام ، وجمعُ حَلَقَةٍ ، بِاسْكَانِ اللّامِ: حَلَقٌ (٩) ، كَمَا قَالُوا: فَلَكَّةُ  
وَفَلَكٌ (١٠) ، وَقَالُوا أَيْضاً: حَلَقٌ (١١) ، بِكَسْرِ الحَاءِ كَضَيْعَةٍ وَضَيْعٌ ، وَبَلَدَةٌ وَبَدْرٌ ،  
وَالْحَلَقَةُ أَيْضاً ، بفتح اللامِ جمعُ حَالِقٍ ككَاتِبٍ وَكَتَبَةٌ ، وَفَاسِقٌ وَفَسَقَةٌ.

قوله: (وتقول: درهم بهرج) (١٢).  
قال الشارح: الدرهم البهرج: الرديء ، وكلُّ مردودٍ عند العربِ (بهرج)  
و(تبهرج) وهذا الحرف فارسي (١٣) أصله: (تبهرة).

قوله: (ونظرت يمنة وشامة ولا تقل: شملة).  
قال الشارح: اليمين: من اليمين ، واليسرة: من اليسار ، والشامة: من  
الشؤمي ، وهي اليسار ، وقال الأعشى (١٥) يصف ثور وحش:

فأنحى على شؤمي يديه فذأدها

ولم تستعمل العرب من الشمال فعلة ولو استعملوا ذلك لقالوا: شملة ، كما قالوا  
من اليسار: يسرة ، ومعنى نظرت يمنة وشامة ، أي: نظرت عن يميني وشمالي ،  
ونظرت هنا يحتمل أن يكون بمعنى: أبصرت ، وأن يكون بمعنى: التفت.

قوله: (وتقول الثوب سيع في ثمانية لأن الدرّاع أنثى والشبر مذكرة) (١٦)

(٩) الكتاب ٥٨٣/٣ ، الجيم ١/١٦٥ .

(١٠) الكتاب ٥٨٣/٣ .

(١١) اللسان (حلق).

(١٢) الفصح ٣١٨ والتلويع ٩٠ .

(١٣) التلخيص في معرفة أسماء الأشیاء ٣٢٥ ، العرب ٩٦-٩٧ .

(١٤) من الفصح ٣١٨ والتلويع ٩٠ ، وفي النسختين: ولا تقل:

(١٥) ت: الشاعر ، والبيت ليس للأعشى وإنما للقطامي ، دبراته ١٨١ ، وعجزة:

بأظماً من فرج اللوابة أسحما .

(١٦) الفصح ٣١٨ والتلويع ٩٠ وينظر: المذكر والمؤنث للمبره ١٠٤ والمذكر والمؤنث للفراء ٧٧ ومختصر المذكر والمؤنث

قال الشارح: [الدَّرَاعُ] (١٧) مَا بَيْنَ طَرْفِ المَرْقِقِ إِلَى طَرْفِ الإصْبَعِ الوُسْطَى ، وهي أُنْثَى عِنْدَ سِيبويه (١٨) وَحَكَى فِيهَا التَّذْكِيرَ ، وَعَلَى التَّذْكِيرِ يَقُولُ : التُّوبُ سَبْعَةٌ فِي ثَمَانِيَةٍ ، وَقَدْ جَمَعَ بَعْضُهُمْ مَا يَذْكَرُ وَيُوْتُّ مِنْ أَعْضَاءِ الإِنْسَانِ فَقَالَ:

وَهَذِي ثَمَانِ جَارِحَاتُ عَدَدَتْهَا	تُوْتُّ أَحْيَانًا وَحِينًا تُذْكَرُ
لِسَانُ الفَتَى وَالْعُنُقُ وَالْإِبْطُ وَالقَنَا	وَعَاتِقَةُ وَالمَتْنُ وَالضَّرْسُ يُذْكَرُ
وَعِنْدَ ذِرَاعِ المَرْءِ ثُمَّ حَسَابُهَا	فَأَنْتِ وَذَكَرَ أَنْتِ فِيهَا مُخَيَّرُ
كَذَا كُلُّ نَحْوِي حَكَى فِي كِتَابِهِ	سِوَى سِيبويه فَهُوَ عَنْهُمْ مُؤَخَّرُ
يَرَى أَنْ تَأْنِيثَ الذَّرَاعِ هُوَ السَّذِي	أَتَى وَهُوَ لِلتَّذْكِيرِ فِي ذَلِكَ مُنْكَرُ

والشَّيْرُ (١٩) : مَا بَيْنَ طَرْفِ الخَنْصِرِ إِلَى طَرْفِ الإِبْهَامِ ، بِكسر الشَّيْنِ ، وَهُوَ مُذْكَرٌ ، وَقَدْ جَمَعَ أَيْضًا مَا يَذْكَرُ مِنْ أَعْضَاءِ (٤١ ب) الإِنْسَانِ ، وَلَا يُوْتُّ فِي شِعْرٍ (٢٠) وَهُوَ:

يَاسَأْتِلَا عَمَّا يُذْكَرُ فِي الفَتَى	لَا غَيْرَ عَهْ عَنْ صَادِقِ لِكَ يُخَيَّرُ
رَأْسُ الفَتَى وَجَبِينُهُ وَمَعَاوُهُ	وَالشُّعْرُ مِنْهُ وَأَنْفُهُ وَالمُنْخَرُ
وَالْبَيْطُنُ وَالقَمُّ ثُمَّ ظَفْرُ بَعْدَهُ	نَابٌ وَخَدُّ بِالحَيَاءِ يُعْضَفَرُ
وَالثُّدْيُ وَالشَّيْبُ المَدِيدُ وَنَاجِدُ	وَالْبَاعُ وَالدَّقْنُ الَّذِي لَا يُنْكَرُ
هَذِي الجَوَارِحُ لَا تُوْتُّهَا فَمَا	فِيهَا لَهَا حَظٌّ إِذَا مَا تُذْكَرُ

قوله: (وَدِرْعُ الحَدِيدِ مُوْتُّ وَدِرْعُ المَرْأَةِ مُذْكَرٌ) (٢١) .

(١٧) ينظر: خلق الانسان للأصمعي ٢٠٥ . خلق الانسان للزجاج ٣٦ .

(١٨) الكتاب ٢/٢٣٦ .

وذكر الفراء في المذكر والمؤنث ٧٧ ان اللزاج انثى وقد ذكرها بعض بني عكل وذكر المفضل في مختصره : ٥٢ انها تذكر وتوْتُّ والتأنيث اكثر . واما ابن فارس ٥٥ فذكر : انها ربما تذكر .

(١٩) اللسان (شبر) .

(٢٠) بلا عزوف في الخلل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل ٣٢٠ . وأورد د.احمد عبد المجيد هريدي في مقدمة تحقيقه

لكتاب المذكر والمؤنث لابن التستري ٣٦ البيتين : ١ ، ٢ ، وذكر في الهامش (٢) ان هذه القصيدة مجبولة المؤلف وانها

توجد بأخر المخطوطة رقم ٣٤٣ لفة بدار الكتب المصرية .

قال الشارح: الدَّرْعُ لُبُوسُ الْحَدِيدِ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ قَالَ رُوَيْتُ (٢٢) فِي التَّذْكِيرِ :  
مَقْلُصًا بِالذَّرْعِ ذِي التَّغْضِينِ

والجمع : أذْرُعٌ وأذراعٌ وذُرُوعٌ (٢٣) ، وتَصْفِيرُهَا : ذُرَيْعٌ ، بغيرِ هاءٍ ، وهو  
أَحَدٌ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَذَرْعُ الْمَرْأَةِ قَمِيصُهَا مَذَكَّرٌ ، وَالْجَمْعُ : أَذْرَاعٌ ،  
وَكَانَ بَعْضُ أَشْيَاخِنَا يَقُولُ : إِنَّمَا ذُكِّرَ ذَرْعُ الْمَرْأَةِ وَأُنْثِ ذَرْعُ الرَّجُلِ ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ لِيَاسٍ  
لِلرَّجُلِ ، وَهِيَ أَنْثَى ، فَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ ذَرْعُهَا مَذَكَّرًا ، وَالرَّجُلُ لِيَاسٍ لِلْمَرْأَةِ ، وَهُوَ ذَكَرٌ ،  
فَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ ذَرْعُهَا مَوْثَنًا ، وَكَانَ يَحْتَجُّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : « هُنَّ لِيَاسٌ لَكُمْ  
وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهُنَّ » (٢٤) .

قوله : (وتقول لهذا الطائر قاريةً والجمع قوارٍ ولا تثقل : قارور (٢٥) ) (٢٦)  
قال الشارح: الْقَارِيَّةُ : هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الشَّقْرَاقُ (٢٧) ، وَسَمِيَتْ قَارِيَّةً لِمَا تَقْرِي  
فِي حَوَاصِلِهَا ، أَيْ : تَجْمَعُ ، وَبَعْضُ الْأَعْرَابِ (٢٨) يَتَيَمَّنُونَ بِهَا ، لِأَنَّهَا تَبَشِّرُ بِالطَّرِيقِ إِذَا  
جَاءَتْ ، وَفِي السَّمَاءِ مَخِيلَةٌ شَيْثٌ ، وَلِذَلِكَ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي (٢٩) :

فَلَا زَالَ يَسْقِيهَا وَيَسْقِي بِلَادَهَا مِنْ الْمَزْنِ رَجَافٍ يَسُوقُ الْقَوَارِيَا

وَبَعْضُهُمْ يَتَشَامَمُ بِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا لَقِيَ أَحَدُهُمْ وَاحِدًا (٣٠) مِنْهَا فِي سَفَرِهِ (٣١)

(٢١) النصيح ٣١٨ والتلويح ٩٠ وينظر: الملوك والمؤنث للمبرد ٩٦ والملوك والمؤنث لابن جني ٢٢٩.

(٢٢) أخل به ديوانه وهو للأخضر في اللسان (درج).

(٢٣) اللسان (درج).

(٢٤) البقرة : ١٨٧.

(٢٥) ت : قارورة.

(٢٦) النصيح ٣١٨ والتلويح ٩٠ وينظر: اصلاح المنطق ١٨١.

(٢٧) اللسان (ترو).

(٢٨) ت : العرب.

(٢٩) شعره: ١٦٨ وفيه: يسوق السواريا. والجعدي هو عبد الله بن تيس مخضرم صحابي . (طبقان ابن سلام: ١٢٣ .

الشعر والشعراء: ٢٨٩ الاغانى: ٣/٥).

(٣٠) ت : واحدة.

(٣١) ت : سفر.

من غير غييم ، ولا مطر قال الشاعر (٣٢) :

أمن ترجيع قارية تركتم سبباياكم وأبتم بالعناني

يُوَيْخُ قَوْمًا غَزَوْا فَعَنِمُوا ، فَلَمَّا انصرفتوا غانمين سمعوا صوت قارية ، فتركوا غنيمتهم وفرّوا ، والعناني هنا : الخيبة ، وحكى ابن السكيت عن الأصمعي (٣٣) : أن القواري طير حُضْرٌ ، وأهل الشام يسمونها الزراير ، والقارية أيضا : الحية التي تجتمع السم في شدقها ، والقارية : المرأة التي تقرأ القرآن على لغة من يسهل الهمزة ، والقارية أيضا : المرأة التي تقرّي الضيفان ، والقارية : الجارية التي تجتمع الماء في الحوض ، والقارية ، بتشديد الياء : امرأة منسوبة إلى القار ، وهو الزيت .

قوله : (عندي زوجان من الحمام تعني ذكرا وأنثى وكذلك كل اثنين لا يستغني أحدهما عن صاحبه) (٣٤) .

قال الشارح : اعلم أن الزوج واقع على الواحد والزوجين واقعان (٣٥) [على الاثنين ، والدليل على ذلك قوله تعالى : «قلنا احملي فيها من كل زوجين اثنين» (٣٦) ولو كان الزوج اثنين لقال : احملي فيها من كل زوجين أربعة ، وقال أيضا : «خلق الزوجين الذكر والأنثى» (٣٧) فالزوج : (٤٧ أ) واقع على الواحد ، والزوج : واقع على الاثنين ، فإذا أخبرت عنهما قلت : [عندي] زوجا حمام ، ورأيت زوجي حمام ، وأصلحت بين الزوجين ، تعني : الرجل والمرأة ، لأن كل واحد منهما يقال له : زوج ، قال الله تعالى : «ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة» (٣٨) وقد يقال للمرأة : زوجة ، قال الفرزدق (٣٩) :

(٣٢) بلا عرو في اصلاح المنطق ١٨١ ، وتهذيب الالفاظ ٤٣٦ ، والتلويح ٩١ واللسان (قرا) .

(٣٣) في اللسان (قور) أن أبا حاتم روى عن الأصمعي : أن القارية طير أخضر .

(٣٤) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩١ وينظر : اصلاح المنطق ٣٢٢ .

(٣٥) م ت وفي الاصل : والبع .

(٣٦) هود ٤٠ .

(٣٧) النجم ٤٥ .

(٣٨) الاعراف ١٩ .

(٣٩) ديوانه ٦٠٥ وفيه : فان امرأ يسمى بخبيب زوجتي .

وإن الذي يسئ لي بسئ زوجتي كساع إلى أسد الشرى يستبيلها

وقال ذو الرمة (٤٠):

أذو زوجة بالمصر أم ذو خصومة أراك لها بالبصرة العام قارباً

وقال الآخر (٤١):

فقال لي المكّي أما لزوجة فسبع وأما خلة فثمانى

وقال الآخر (٤٢):

باصح بلغ ذوي الزوجات كلهم أن ليس وصل إذا انحلت عرى الرتب

وكذلك تقول: اشتريت زوجي نعال وزوجي خفاف ، تعني : اليمين والشمال أو مقراضين ومقصين وجلمين ، وقد قيل: مقراض وجلم ، قال الشاعر (٤٣) :

دأبت صدراً طويلاً غمره حقداً منه وقلمت أظفاراً بلا جلم

وقال أعرابي (٤٤) :

فعلبك ما استطعت الظهور بلمتي وعلى أن القاك بالمقراض

قال الشارح: لا تقول العرب للواحد من الطير: زوج ، كما يقولون للثنتين: زوجان بل يقولون للذكر: قرّة ، والأنثى: قرّدة ، قال الشاعر (٤٥) :

قياً قرّدة باتت تحن إلى قرّدة

(٤٠) ديوانه ١٣١١ .

(٤١) لأعرابي في محاضرات الادبا ، ١٣١/٣ ، ١٣٢ .

(٤٢) بلا عرو في اللسان (زوج) وفيه: عرى الذنب .

(٤٣) سالم بن وابصة ، الاكتضاب ١/١٧٧ ، ٢/٢٣٤ . اللسان (جلم) .

(٤٤) أبو الشيص ، اشعاره: ٧٥ ، وفي ديوانه ٨١ ، ولرجل من الازد في جنى المنتين ٣٥ .

(٤٥) لجارية من العرب في أمالي القالي ٢/٢١١ ، وصلده:

فأفرد هذا الغصن من ذاك قاطع

وقد تُوقِعُ العَرَبُ الأزواجَ على الأصنافِ كقولِه تعالى: «وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً» (٤٦) أي: أصنافاً ثلاثةً ، وكذلك تقولُ: عِنْدِي زَوْجَانِ أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ ، أَي: صِنْفَانِ ، وَعِنْدِي زَوْجَانِ حُلْوٌ وَحَامِضٌ ، أَي: صِنْفَانِ .

قوله: (تقول: هُمُ المَسْوَدَةُ والمَبْيُضَةُ والمَحْمَرَةُ) (٤٧) .  
قال الشارح: المَسْوَدَةُ : هم الذين يلبسون السوادَ ، وهم: بَنُو العَبَّاسِ وأتباعُهُم ، والمَبْيُضَةُ: الذين يلبسون البياضَ ، وهم : العَلَوِيُّونَ وأتباعُهُم ، والمَحْمَرَةُ : الذين يلبسون الحُمْرَةَ ، وحكى ابنُ خالويه (٤٨) : أَنَّهُ يَعْنِي بِالمَسْوَدَةِ والمَبْيُضَةِ والمَحْمَرَةِ : الخَوَارِجَ ، لِأَنَّ أَلْوِيَتَهُمُ كَانَتْ سَوْدًا وَبَيْضًا وَحُمْرًا .

قوله: ( وَهُمُ المَطْوُوعَةُ ) (٤٩) .  
قال الشارح: هم الذين يَتَطَوَّعُونَ فيخرجونَ بِنَفَقَاتِ أَنْفُسِهِم إلى العَدُوِّ من غيرِ رِزْقِ سُلْطَانٍ ، وحكى أبو إسحاق الزَّجَّاجُ (٥٠) : أَنَّ الرِّوَايَةَ عِنْدَهُ بِتَخْفِيفِ الطَّاءِ ، وَتَشْدِيدِ الرَّوِّ ، وَذَلِكَ خَطَأٌ ، وَالصَّحِيحُ تَشْدِيدُهُمَا ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : «الَّذِينَ يَلْمِزُونَ المَطْوُوعِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ» (٥١) لِأَنَّ الأَصْلَ : المَتَطَوَّعَةُ ، فَأَدْغَمَتِ التَّاءُ فِي الطَّاءِ لِلتَّقَارُبِ الَّذِي بَيْنَهُمَا فَصَارَ المَطْوُوعَةُ (٥٢) .

قوله: (وتقولُ كَانَ ذَلِكَ عَامًا أَوَّلَ يَأْتِيهِ العَامَ الأَوَّلُ إِنْ شِئْتَ) (٥٣) .  
قال الشارح: أَمَا قولُه : كَانَ ذَلِكَ عَامًا أَوَّلَ (٥٤) ، فَإِنَّهُ يَعْنِي: عَامًا قَبْلَ العَامِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ ، وَتَقْدِيرُ الكَلَامِ : كَانَ ذَلِكَ عَامًا أَوَّلَ مِنْ عَامِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ ، قَائِلٌ: صِفَةُ العَامِ ، وَلَمْ يَنْصَرِفْ لِلسَّفَةِ وَوَزَنَ الفِعْلُ ، وَحَذَفَ الجَارُ والمَجْرُورُ مِنْهُ وَهُوَ فِي حِكمِ

(٤٦) الراقمة ٧ .

(٤٧) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩١ .

(٤٨) شرح النصيح ٧٩ ب .

(٤٩) النصيح ٣١٨ والتلويح ٩١ وفيهما: (المطرعة) .

(٥٠) الرد على الزجاج ٣٤ .

(٥١) النوبة ٧٩ .

(٥٢) من (فادغمت .... المطرعة) ساقطة من ت .

(٥٣) النصيح ٣١٨ والتلويح ٩٢ وينظر اصلاح المنطق ٣٠٧ .

(٥٤) ينظر: الكتاب ٢/٢٨٨ .

الإثبات ، كما حذف من قولك : هذا رجُلٌ أوَّلٌ ، تُرِيدُ : أول من غيره ، قال الله تعالى :  
(٤٢ ب) «فإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى» (٥٥) أي : [يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى مِنَ السِّرِّ ، قال  
الشاعر (٥٦) :

يَالْيَتْمَا كَانَتْ لِأَهْلِي إِبِلًا  
وَهَزَلْتُ فِي جَدْبِ عَامِ أَوْلَا

فتقديره: في جَدْبِ عَامِ أَوْلَا من عامك ، فَحَذَفَ ، ولم يَنْصَرِفْ ، لأنه صفةٌ ، وإن  
شئتَ كَانَ انْتِصَابُ أَوْلَا عَلَى الظَّرْفِ ، وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ : كَانَ ذَلِكَ عَامًا قَبْلَ عَامِكَ ،  
وكذلك تُقَدَّرُ البيت الذي استشهدنا به أننا ، وعلى هذا قوله تعالى : «والرَّكْبُ أَسْفَلَ  
مِنْكُمْ» (٥٧) كما تقول: الرَّكْبُ أَمَامَكَ ، ومن أَدْخَلَ الألفَ واللَّامَ أَضَافَ العَامَ إليه ،  
فَقَالَ : كَانَ ذَلِكَ عَامَ الأَوْلَا وهو على حَذْفِ الموصوف ، كما تقول: مَسْجِدُ الجَامِعِ ،  
وصلاةُ الأُولَى ، أي: مَسْجِدُ اليَوْمِ الجَامِعِ ، وصلاةُ السَّاعَةِ الأُولَى ، والتَّقْدِيرُ : كَانَ ذَلِكَ  
عَامَ الزَّمَنِ الأَوَّلِ ، والحِينَ الأَوَّلِ ، ووزن أول: أَفْعَلُ ، فَالْفَاءُ وَازِ وَالعَيْنُ وَاوُ ، فلذلك  
وجبَ الإِدْغَامُ ، لِاجْتِمَاعِ المثلينِ ، فَأَمَّا قولُهُم في الجَمْعِ : أوائل (٥٨) بِالهَمْزِ ، فَأصلُهُ :  
أَوَاوِلُ ، لَكِنْ لَمَّا اكْتَنَفَتِ الألفُ وَأَوَانَ ووليت الأَخِيرَةَ مِنْهُمَا الطَّرْفَ فَضَعُفَتْ ، وكَانَتْ  
الكَلِمَةُ جَمْعًا ، والجَمْعُ مَسْتَقْبَلُ قَلْبَتِ الأَخِيرَةَ مِنْهُمَا هَمْزَةً ، وتَأْنِيثُ الأَوَّلِ : الأُولَى ،  
ووزنُهَا : فُعْلَى ، وَأصلُهَا : وُوكَى فَكَّرَهُمَا الجَمْعُ بَيْنَ وَابِنِ ، ففعلوا الوَاوِ المضمومة  
هَمْزَةً ، كما قالوا: أَجْوَهُ وَوَجْوَهُ وَأَقَّتْ وَوَقَّتْ (٥٩) ، وهذا مذهبُ البَصْرِيِّينَ (٦٠) ،  
وأَمَّا الكُوفِيُّونَ فَالأَوَّلُ عِنْدَهُمْ مِنْ : آلِ يُوؤُلُ ، وَأصلُهُ : أَوَّوِلُ فَالْفَاءُ هَمْزَةٌ وَالعَيْنُ وَاوُ  
فَقَلْبَتِ الهَمْزَةَ الَّتِي هِيَ فَاءٌ وَأَوَا ، فَاجْتَمَعَ وَأَوَانَ فَادْغَمَتْ إِحْدَاهُمَا فِي الأُخْرَى فَقَالُوا  
أَوَّلًا ، وَالتَّأْوِيلُ عِنْدَهُمْ : تَفْعِيلُ مِنْ آلِ ، فَاعْلَمَ ذَلِكَ ، وَمَنْ جَعَلَ أَوْلَا غَيْرَ مَصْرُوفٍ

(٥٥) طه ٧.

(٥٦) بلاغزو في الكتاب ٢/٢٨٩ وتحصيل عين الذهب ٢/٤٦ وشرح المفصل ٦/٣٤٠ ، ٩٧-٩٨.

(٥٧) الانتال: ٤٢.

(٥٨) ت : أوائل ، ينظر في جمع هذه الكلمة الممتع في التصريف ٣٢٧-٣٢٩ ، ٣٤٥ ، وهذا هو مذهب جمهور  
التحريين إلا أنها الحسن الاخفش فانه كان لا يهزم من ذلك إلا ما كانت الالف منه بين واوين. ينظر: الممتع في التصريف

٣٣٨ ، ٣٤٥.

(٥٩) ينظر: سر صناعة الاعراب ١/٤٠١.

(٦٠) ينظر: شرح الكافية ٢/٢١٨.



صِيْرَةً وَصِفًا كَقَوْلِهِمْ : مَا تَرَكْتُ لَهُ أَوْلَى وَلَا آخِرًا ، يَرِيدُونَ : قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا .

قوله : ( وَهُوَ الْمُعَسَّكِرُ يَفْتَحُ الْكَافِ ) (٦١) .

قال الشارح : هُوَ الْمُعَسَّكِرُ الَّذِي عَسَّكَرَهُ صَاحِبُهُ ، وَهُوَ اسْمُ الْمَفْعُولِ ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ مُعَسَّكِرٌ ، بِكَسْرِ الْكَافِ ، وَهُوَ الْأَمِيرُ ، قَوْلُكَ : رَجُلٌ مُدَخَّرَجٌ ، وَالْحَجْرُ مُدَخَّرَجٌ .

قوله : ( أَطْعَمَنَا خُبْزَ مَلَكَةٍ وَخُبْزَةَ مَلِيْلًا وَلَا تَقُلْ أَطْعَمَنَا مَلَكَةً لِأَنَّ الْمَلَكَةَ الرَّمَادُ وَالتُّرَابُ الْحَارُّ ) (٦٢) .

قال أبو محمد بن السيد (٦٣) : لَيْسَ يَمْتَنِعُ عِنْدِي أَنْ تُسَمَّى الْخُبْزَةُ : مَلَكَةً ، لِأَنَّهَا تُطْبَعُ فِي الْمَلَكَةِ ، كَمَا يُسَمَّى الشَّيْءُ بِاسْمِ الشَّيْءِ إِذَا كَانَ مِنْهُ سَبَبٌ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَيْضًا أَنْ يَرَادَ بِقَوْلِهِمْ : أَطْعَمَنَا مَلَكَةً ، الْمَعْنَى : خُبْزَ مَلَكَةٍ ثُمَّ حُذِفَ (٦٤) الْمِضَافُ وَأَقِيمَ الْمِضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ ، فَإِنَّ (٦٥) كَانَ هَذَا مُمْكِنًا - وَوَجَدْتُ لَهُ نَظَائِرَ - لَمْ يَجِبْ أَنْ يُجْعَلَ غَلَطًا .

قوله : ( وَخُبْزَةَ مَلِيْلًا ) (٦٦) يُرِيدُ : مَمْلُوءَةً ، وَتَقُولُ : مَلَكْتُ الْخُبْزَةَ فِي الْمَلَكَةِ أَمْلُهَا مَلًّا ، فَهِيَ مَمْلُوءَةٌ ، فَتُفْعِلُ هُنَا : مَفْعُولٌ ، لِذَلِكَ حُذِفَتِ الْهَاءُ ، كَقَوْلِهِمْ : كَفَّ خَضِيْبٌ ، وَكَحَيْبَةً دَهِيْنٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِهَذَا نَظَائِرٌ .

قوله : ( وَرَجُلٌ أَدْرُ مِثْلُ آدَمَ ) (٦٧) .

قال الشارح : وَهُوَ الَّذِي يَنْفَتِحُ صَفَاقَهُ فَيَقَعُ قُصْبُهُ وَلَا يَنْفَتِحُ إِلَّا مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ ، وَقَدْ أَدْرَ أَدْرًا ، وَالْأَسْمُ : الْأَدْرَةُ ، وَقِيلَ : الْخُصِيَّةُ الْأَدْرَةُ : هِيَ الْعَظِيْمَةُ مِنْ غَيْرِ قَتَقٍ (٦٨) .

(٦١) النسخ ٣١٨ والتلويح ٩٢ .

(٦٢) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٢ وينظر : اصلاح المنطق ٢٨٤-٢٨٥ .

(٦٣) الاتصاف ٢٧/٢ .

(٦٤) في الاتصاف ٢٧/٢ : ثم يحل المضاف ويقام .

(٦٥) في الاتصاف ٢٧/٢ : فإذا .

(٦٦) النسخ ٣١٨ والتلويح ٩٢ وينظر : اصلاح المنطق ٢٨٥ .

(٦٧) النسخ ٣١٨ والتلويح ٩٢ وينظر : اصلاح المنطق ١٨٣ .

(٦٨) اللسان (أدر) .

وقوله: (مثلُ آدم) (٦٩) يعني: أنه مثله في الوزن والبدل ، وأصلُ آدَرَ: آدَرَ ، ووزنه: أفعل ، فاجتمعت هيزتان في أول الكلمة ، فأبدلَ من الثانية ألف ، لسكونها وانفتاح ما قبلها ، فقليل: آدَر ، فإن صَغُرَتْ قَلتْ: أوتدِر ، فأبدلت من الألف واواً ، لأنها قد جَرَتْ مَجْرَى ألفِ فاعِلِ الزائدة ، فكما قلت في تحقير ضارب: ضوترب ، كذلك قلت: (أ ٤٣) آدَر أوتدِر (٧٠) ، فإن صَغُرَتْه تصغيرُ الترخيم قلت: أدِير ، كما تقول: أزهَرُ زهير.

قوله: (وهي القاقوزة والقاروزة ولا تقل قاقوزة) (٧١)  
قال الشارح: القاروزة والقاقوزة: مشربة يشرب فيها أعجمية معربة (٧٢) ،  
والجمع: القوازير والقوازير ، قال الشاعر (٧٣) :

أنتي تلادي وما جمعت من نخب قرع القوازير أفواه الأباريق

قوله: (ولا تقل قاقوزة)  
قال الشارح: قد أثبتتها بعض اللغويين (٧٤) واحتج على ذلك بيت  
الناطقة (٧٥) :

كأني إنما نادمت كسرى فلي قاقوزة وله الشتان

قوله: (وتقول: نظرت إلي بمؤخر عينه) (٧٦)  
قال الشارح: آخرة العين: مؤخرها ومؤخرتها ماوكي (٧٧) اللحاظ ، ولا يقال ذلك إلا في مؤخر العين ، وحكم المقدم حكم المؤخر ، تقول: نظرت إلي بمقدم عينه ، وهو

(٦٩) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٢ .

(٧٠) (من فابدلت... أوتدِر) ساقط من ت.

(٧١) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٢ وينظر: إصلاح المنطق ٣٣٨ .

(٧٢) العرب ٣٢١-٣٢٢ .

(٧٣) الاقبحر الأسدي ، أثماره: ٧٥ .

(٧٤) في اللسان (قرز): أن الليث قال: إن القاقوزة مشربة دون الترقارة .

(٧٥) الناطقة الجعدي ، شعره: ١٦٤ .

(٧٦) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٢ .

(٧٧) من ت واللسان (آخر) . وفي الأصل: ماوكي .

ما يلي الأثف كما تقول: نَظَرَ إِلَيَّ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ (٧٨) فَأَمَّا غَيْرُ الْعَيْنِ فَتَقُولُ: ضَرَبْتَ  
مُقَدِّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ ، وتقول: هِيَ آخِرَةُ الرَّحْلِ (٧٩) ، كما تقول: قَادِمَتُهُ ، وحكى ابنُ  
سَيِّدَةَ (٨٠): مُؤَخِّرَةُ الرَّحْلِ ، وَأَنْكَرَهَا يَعْقُوبُ (٨١).

قوله: (وَيَبِينُهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ) (٨٢).

قال الشارح: الْبَوْنُ: الْمَسَافَةُ وَالْبُعْدُ وَالْمَقْدَارُ ، وقالوا أيضاً: بَيْنَهُمَا بَيْنٌ (٨٣)  
بِالْيَاءِ ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ ، لِأَنَّهُ مِنْ بَأَنِهِ يَبِينُ إِذَا فَارَقَهُ.

قوله: (وَالْحُبُّ مَلَأَنُ مَاءٍ وَالْجِرَّةُ مَلَأَى وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُمَا) (٨٤).

قال الشارح: الْحُبُّ الْحَابِيَةُ ، وَقِيلَ: الْجِرَّةُ الْعَظِيمَةُ ، وَقِيلَ: هِيَ حَشَبَاتُ أُرْبَعٍ  
تُوضَعُ عَلَيْهَا الْجِرَّةُ (٨٥) ، فَأَمَّا الْحُبُّ بِالْكَسْرِ: فَهُوَ الْحَبِيبُ (وَكَانَ زَيْدٌ بْنُ حَارِثَةَ  
يُسَمَّى حُبَّ النَّبِيِّ) (٨٦) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَالْحِبُّ أَيْضاً: الْقَرْطُ (٨٧) وَعَلَيْهِ  
حَمَلُوا بَيْتَ الرَّاعِي (٨٨).

تَبَيَّتِ الْحَيَّةُ النُّضْطَاضُ مِنْهُ مَكَانَ الْحِبِّ تَسْتَمِعُ السَّرَّارَا

وَالْجِرَّةُ: إِنَاءٌ مِنْ حَزْفٍ ، وَالْجَمْعُ: جَرٌّ وَجِرَارٌ (٨٩) ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقُلَّةُ:  
الْجِرَّةُ (٩٠) الَّتِي تُنْقَلُ بِالْيَدِ ، وَأَنْتِصَابُ الْمَاءِ فِيهَا عَلَى التَّمْيِيزِ.

(٧٨) من ت ، وفي الأصل: بمؤخره.

(٧٩) اصلاح المنطق ٢٨٤ واللسان (أخر).

(٨٠) المحكم ١٤٤/٥ (أخر).

(٨١) اصلاح المنطق ٢٨٤.

(٨٢) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٢.

(٨٣) اصلاح المنطق ١٨٧ ، وفيه أن البون هي اللفة العالية ، ادب الكاتب ٤٨٠.

(٨٤) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٢.

(٨٥) تنظر هذه المعاني لي: اللسان (حب).

(٨٦) نفسه (حب).

(٨٧) نفسه (حب).

(٨٨) شعره: ٧٤ ، وأسم الراعي عبيد بن حصين ، أصلاحي فعل الشعر والشعراء ٤١٥ ، الاغانى ٢٣/٣٤٨.

(٨٩) اللسان (جره).

(٩٠) ت : الجرة: القلة الصغيرة.

قوله: (وتقول هي الكُرَّة) (٩١)

قال الشارح: الكُرَّة: هي التي يُلَقَّبُ بها ، وأصلها: كُرَّةٌ على وَزْنِ : (فَعْلَةٌ) ،  
والجَمْعُ: كُرَاتٌ وكُرُونٌ في الرُّقْعِ ، وكُرِينٌ في النُّصْبِ والحَفْضِ جَعَلُوا جَمْعَهَا بالواو والثُونُ  
والبَاءُ والثُونُ عوضاً من المَحذُوفِ (٩٢) ، وحكى أبو حنيفة (٩٣) في كتاب النِّبَاتِ:  
أَنَّهُ يَقَالُ لَهَا : كُرَّةٌ ، فَأَمَّا الكُرَّةُ ، بتشديد الرَّاءِ: فالْبَعْرُ والرَّمَادُ (٩٤) ، وَالْكُورَةُ ،  
بالواو: البَلْدَةُ العَظِيمَةُ (٩٥) ، وَالْأَكْرَةُ أَيْضاً ، بِالْهَمْزِ: الحُفْرَةُ ، ومنه قِيلَ لِلْحَفَّارِ: أَكْرَأُ (٩٦) .

قوله: (وهو الصُّولِجَانُ والطَّيْلَسَانُ وهي السُّيْلِحُونُ لهذه القُرْبَةِ وكلُّ هذا يفتح  
اللام) (٩٧)

قال الشارح: الصُّولِجَانُ (٩٨): العَصَا المَعْقُفَةُ التي تُضْرَبُ بها الكُرَّةُ ، وهي  
التي تقولُ لها العامَّةُ: الكَسْكَاسَةُ ، وَالصُّوَابُ القَسْقَاسَةُ (٩٩) ، والطَّيْلَسَانُ فيه ثلاثُ  
لغات (١٠٠): طَيْلَسَانُ يفتح اللامُ ، وطَيْلَسَانُ ، بكسرِها ، وطالَسَانُ ، بالآلِفِ حكاها  
ابن الأعرابي (١٠١) ، والجَمْعُ طَيْالسٌ وطَيْالسَةٌ دخلتْ فيه الهاءُ للعُجْمَةُ (١٠٢) ،  
وقال المطرُزُّ: الطَّيَالِسَةُ الأَحْمِسِيَّةُ (١٠٣) ، وَقَالَ ابنُ سِيْدَةَ (١٠٤): هي ضَرْبٌ مِنَ

(٩١) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٣ .

(٩٢) ينظر: اللسان (كرو) .

(٩٣) الانتصاب ١٧٧/٢ . وفيه: ان ابا حنيفة حكى في كتاب النيات انه يقال للكورة التي يلعب بها اكرة بالهمزة . أما  
نص قول ابي حنيفة ففي الانتصاب ١٧٦/٢ بلا عزو الى ابي حنيفة .

(٩٤) اللسان (كرو) .

(٩٥) نفسه (أكر) .

(٩٦) نفسه (كرو) .

(٩٧) في الفصح ٣١٨: السُّلْحُونُ وفي اصلاح المنطق ١٦٣ وأدب الكاتب ٤٣٠ والتلويح ٩٣: السُّلْحُونُ كما اثبتها  
المؤلف .

(٩٨) المغرب ٢٦٦ .

(٩٩) اللسان (قسن) .

(١٠٠) نفسه (طلس) وزاد لغة طَيْلَسَانُ ، وهو أعجمي مغرب . ينظر: المغرب ٢٧٥ .

(١٠١) الانتصاب ١٩٨/٢ .

(١٠٢) اللسان (طلس) .

(١٠٣) ينظر: اللسان (طلس) .

(١٠٤) المخصص ٧٨/٤ .

الأكسية ، وقالوا في الفعل منه: تَطَلَّسْتُ (١٠٥) بالطَّلَسَانِ وَتَطَلَّسْتُ.

قوله: (وهي السيلحون لهذه القرية).

قال الشارح: السيلحون (١٠٦) مَنَزَلٌ من منازل مكة ، وقيل : مدينة باليمن ، ومنهم من يعربها بالواو في حالة الرفع ، وبالياء (٤٣ ب) في حال التثنية والتخفيف ، يقولون: هذه سيلحون ، ودخلت سيلحين (١٠٧) ، ومررت على سيلحين ، ومنهم من يجعل الإعراب ، في النون ويعربها (١٠٨) بالياء في الأحوال الثلاثة ، فيقول: هذه سيلحين ، ورأيت سيلحين ، ومررت على سيلحين (١٠٩) ، كما يقال: هذه فلسطين ، ودخلت فلسطين ، ومررت على فلسطين ، ومنهم من يعرب النون ويقرؤها بالواو في الأحوال الثلاثة ، كما قال الشاعر (١١٠):

طال ليلى وبث كالمجنون  
واعترتني الهوم بالماطرون

وهذا ليس مذهب سيبويه ومثله ما وقع في الحديث: (قَسَمَى ذَلِكَ الْمَالَ الْحَمْسُونَ) فَجَعَلَ الإِعْرَابَ فِي النُّونِ.

قوله: (وهو الثوت).

قال الشارح: أما الثوت ففيه لغتان (١١١) : ثوت وثوت قال الشاعر (١١٢):

(١٠٥) من ت وهي الموافقة لما في اللسان (طلس) وفي الاصل: (تطلست).

(١٠٦) معجم البلدان (سيلحون) ٢٩٨/٣.

(١٠٧) من ت وفي الاصل سيلحون.

(١٠٨) من ت وهي غير مقرونة في الاصل.

(١٠٩) ينظر: المخصص ١٠٤/١٧ وشرح الكافية الشافية ١٩٧/١ واللسان (سلح) وخزانة الادب ٦٥/٨.

(١١٠) عبد الرحمن بن حسان ، شعره: ٥٩ ، أبو دهيل الجمحي ، ديوانه ٦٨. رواية الشطر الثاني في ت:

وملئت الثراء في جيرون.

(١١١) ينظر: النبات لابي حنيفة ١٨٣/٣ والاعتصاب ١٩٥/٢٠.

(١١٢) لمحبوب بن ابي العنشد النهشلي في الاعتصاب ١٩٦/٢ ومعجم البلدان (القرية) ٣٤٠/٤ واللسان (توت)

وخزانة الادب ٢٥٨/١١ وشرح الدرر: ٩٩.

لرَوْضَةَ مِنْ رِيَاضِ اللَّفِّ أَوْ طَرَفُ  
 مِنْ الْقُرْبَةِ حَزَنٌ غَيْرُ مَحْرُوتٍ  
 مِنْ كَرِيحٍ بَعْدَ ذِي الرُّمَانِ وَالنُّوْتِ  
 أَحْلَى وَأَشْهَى لِعَيْنِي إِنْ مَرَرْتُ بِهِ

وأكثر ما يستعمل العرب فيه الفرصاد (١١٣).

— قوله: (وهو يوم الأربعاء بفتح الألف وكسر الباء) (١١٤)

قال الشارح: في الأربعاء ثلاث لغات: الأربعاء، بفتح الهمزة والياء، وإريعاء، بكسرها، وأريعاء، بفتح الهمزة.

قوله: (وتقول ماءً ملحاً ولا تَقُلْ مالِحٌ وَسَمَكٌ مَمْلُوحٌ ومَلِيحٌ ولا تَقُلْ مالِحٌ) (١١٥)

قال الشارح: هذا الذي ذَكَرَ هو المشهور من كلام العرب، ولكن قول العامة: مالِح لا يُعَدُّ خطأً، وإنما يَجِبُ أَنْ يُقَالَ: هي لغةٌ قليلةٌ، قال جرير (١١٦) يهجو آل المهلب:

آلُ الْمَهْلَبِ جَزَّ اللَّهْ دَابِرَهُمْ  
 أَمْسَرُوا رَمَاداً فَلَا أَصْلَ وَلَا طَرَفَ  
 كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيَرِهِمْ بَصَلًا  
 وَاسْتَوْسَقُوا مَالِحاً مِنْ كُنْعَدٍ جَذْفَرًا

وقال عَسَّانُ السُّلَيْطِي (١١٨):

وَبِيضٍ غَذَاهُنَّ الْحَلِيبُ وَلَمْ يَكُنْ  
 غَذَاهُنَّ نَيْتَانُ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحُ  
 أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنَاسٍ بِقَرِيَّةٍ  
 يَصْرُجُونَ مَوْجَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ جَامِحُ

(١١٣) النبات لابن حنبل ١٨٣/٣، اللسان (محصلة).

(١١٤) النصح ٣١٨، والتلويع ٩٢، وينظر: اللسان (ربع).

(١١٥) النصح ٣١٨، والتلويع ٩٢، وينظر: اصلاح المنطق ٢٨٨.

(١١٦) دبرانه ١٧٦-١٧٧، (وجلفوا) من ت وهي الموافقة لرواية الديوان وفي الاصل: (خرفوا) والكثفد: ضرب من السلك.

(١١٧) ت: واسترقوا.

(١١٨) التنبهات ٣٠٥، والاتصاف ٢٢٣/٢ اللسان (ملح). وعسان بن ذهيل بن البراء شاعر اموي تهامى مع

جرير: (القائض ١٥/١ الحماصة الفجرية: ٤٤٢، الحماصة البصرية: ٢٧٥/٢).

وقال آخر (١١٩):

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا  
يَطْعَمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وتصرف الفعل منه: ملح الماء وأملح ، وقد تقدّم لنا الاستشهادُ على الماءِ .  
قوله: (وتقول رجُلٌ يَمَانٍ من أهلِ اليَمَنِ وشَامٍ من أهلِ الشَّامِ وتَهَامٍ من أهلِ  
تِهَامَةٍ) (١٢٠).

قال الشارح: وحكى ابر العباس الميرد (١٢١) وغيره: أَنَّ التَّشْدِيدَ لُغَةٌ ،  
وَأَنْشَدَ (١٢٢):

ضَرَبْتَاهُمْ ضَرْبَ الْإِحَامِسِ غُدُوًّا      بِكُلِّ يَمَانِيٍّ إِذَا هَزُّ صَمْعًا

وَأَنْشَدَ أَيْضًا (١٢٣):

فَارْعَدَ مِنْ قَبْلِ اللَّقَاءِ ابْنُ مَعْمَرٍ      وَأَبْرَقَ وَالْبَرَقُ الْيَمَانِيُّ حَوَانٌ

وقال ابن أبي ربيعة (١٢٤):

هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلْتُ      وَسَهْبِيلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِي

فَمَنْ قَالَ فِي النَّسَبِ إِلَى الْيَمَنِ : يَمَنِيٌّ (١٢٥) جَاءَ بِهِ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَمَنْ قَالَ:  
يَمَانٍ مَنْقُوصٌ جَعَلَ الْأَلْفَ بَدَلًا مِنْ أَحَدِي يَامِي النَّسَبِ ، وَخَلَّفَ الثَّانِيَةَ ، لِسُكُونِهَا  
وَسُكُونِ التَّنْوِينِ ، كَمَا حُدِّثَتْ الْيَاءُ مِنْ قَاضٍ وَرَامٍ ، وَمَنْ قَالَ (٤٤ أ): يَمَانِيٌّ  
بِالتَّشْدِيدِ ، وَجَعَلَ الْأَلْفَ زِيَادَةً كَزِيَادَتِهَا فِي جِبِلَّوِيٍّ وَنَحْوِهِ مِمَّا جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،

(١١٩) ابر العباس الكلبي ، اصلاح المنطق ٢٨٨ ، ادب الكاتب ٤٠٥ ، فعلت وافعلت للسجستاني ١١٥ ، الاقتضاب

٢٢٣/٢ ، ٢٤٥/٣ شرح ادب الكاتب ٢٩٥ ، اللسان (بصر).

(١٢٠) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٤ وينظر: الكتاب ٣٣٧/٣ ، واصلاح المنطق ١٨٠ .

(١٢١) الكامل ٣/٣٠٩ .

(١٢٢) العباس بن عبد المطلب ، الكامل ٣/٣٠٩ .

(١٢٣) شاعر من بني قميم ، الكامل ٣/٣٠٨ .

(١٢٤) ديوانه ٥٠٣ ، وعمر شاعر أموي ، اشتهر بالغرل ، (ت - ٩٣ هـ) (الشعر والشعراء - ٥٥٣ ، الاغانى ٧١/٧١) .

(١٢٥) الكتاب ٣/٣٣٨ ، وذكر ان منهم من يقول: تِهَامِيٌّ وَيَمَانِيٌّ وَشَامِيٌّ ، كبحراني . وقال وإن شئت قلت: (يَمَنِيٌّ) .

وكذلك شَامَ وتَهَامَ ، تقول: شَامَ وشَامِي وتَهَامَ وتَهَامِي قال الشاعر (١٢٦):

وأيُّ النَّاسِ أَعْدَرُ من شَامٍ له صُرْدَانٌ مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ

وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ قَالَ: تَهَامِي ، بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ ، هذا قولُ سيبويه (١٢٧) ، فإنَّ قال قائلٌ: كيفَ تكونُ الألفُ في تَهَامٍ بدلاً من إحدى ياءِ النَّسَبِ ، وقد كانت ثابتةً قَبْلَ النَّسَبِ (١٢٨) ، قلنا: هذا النَّسَبُ إليها إنما هو جارٍ على غير قياس ، فكأنهم بَنَوْا الاسمَ على تَهَمِيٍّ أو تَهَمِيٍّ ، ثمَّ عوضوا الألفَ (١٢٩) . وَرَجُلٌ يَمَانٌ مَنسُوبٌ إلى اليَمَنِ ، وشَامٌ مَنسُوبٌ إلى الشَّامِ ، وتَهَامٌ مَنسُوبٌ إلى تَهَامَةٍ ، وَسُمِّيَتْ تَهَامَةً ، لأنها سَفَلَتْ عن نَجْدٍ فَحُبَّتْ رِيحَهَا ، يقال: تَهَمَ اللَّحْمُ إِذَا حُبَّتْ رِيحُهُ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ تكونَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ حَرِّهَا وَرُكُودِ رِيحِهَا ، لأنَّ التَّهَمَ شِدَّةُ الحَرِّ وَرُكُودُ الرِّيحِ (١٣٠) .

قوله: (وفعلتُ ذلكَ من أَجْلِكَ لَوَمِنِ إِجْلِكَ) ومن جَرَأِكَ (١٣١) . قال الشارح: يقال فعلتُ ذلكَ من أَجْلِكَ ، بفتح الهمزة ، كما قال اللُّهُ تعالى: «من أَجْلِ ذلكَ كَتَبْنَا على بَنِي إِسْرَائِيلَ» (١٣٢) . ومن إِجْلِكَ ، بكسر الهمزة ، وَمِنْ جَلِّكَ ، قال جَمِيلٌ (١٣٣):

رَسَمَ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلْبِهَا كَدْتُ أَنْضِي الحَيَاةَ مِنْ جَلِّهَا

أَيُّ: مِنْ أَجْلِهِ ، ويقال أيضاً: مِنْ جَلَاكِهِ ، أَيُّ: مِنْ أَجْلِهِ ، قال الخليل (١٣٤):  
وَإِنْ شِئْتَ طَرَحْتِ (مَنْ) فَتَقُولُ: فَعَلْتُ ذَلِكَ أَجْلَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (١٣٥):

(١٢٦) يزيد بن الصمق في اللسان (سرد) وقيده: (اعلر) بدل (أعدر) و (منطلقا) بدل (منطلق).

(١٢٧) الكتاب ٣/٢٢٧-٢٢٨.

(١٢٨) ت: النسبة.

(١٢٩) أي انهم عوضوا الالف عن إحدى اليامين . ينظر: الكتاب ٣/٢٣٨.

(١٣٠) ينظر: اللسان (تهم).

(١٣١) النصيح ٣١٨-٣١٩ والطويح ٩٤ وينظر: اصلاح المنطق ٢٢ وادب الكاتب ٥٢٨.

(١٣٢) للمائة: ٣٢.

(١٣٣) ديوانه: ١٨٨ . وجميل بن محضر شاعر اسلامي اشتهر بالفزل (طبقات ابن سلام: ٦٦٩ ، الاغانى: ٥٨/٨) .

(١٣٤) العين (أجل) ١٧٨/٦ .

(١٣٥) ديوانه ٩٤ ، وقيده: فوق من احكاماً صلحا بازار . وما بين المعرفين من الديوان .



أَجَلٌ أَنْ اللَّهَ لَقَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَا أَحْكَمِي بِصَابٍ وَإِزَارٍ

وَأَمَّا الْجِرَاءُ فَيَمْدُ وَيُقَصَّرُ (١٣٦) ، تقول: قَعَلْتُ ذَاكَ مِنْ جِرَاكَ (١٣٧) ، ومن جِرَاكَ ، قال الشاعر (١٣٨) :

أَمِنْ جِرَا بِنِي أَسَدٍ غَضِبْتُمْ  
وَمِنْ جِرَانِنَا صِرْتُمْ عَيْبِدًا  
وَلَوْ شِئْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ جَوَارٌ  
لَقَوْمٍ بَعْدَمَا وَطِي الْخِيَارُ

قوله: (جِئْنَا مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ) (١٣٩) .

قال الشارح: رَأْسُ عَيْنٍ (١٤٠) مَوْضِعٌ بَيْنَ حِرَاكِ وَنَصِيبِيَّةٍ ، وَقِيلَ: بَلَدٌ ، وَهُوَ اسْمٌ عَلَمٌ فَلَا يَجُوزُ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ .

قوله: (وَعَبَّرْتُ دَجَلَةَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ) (١٤١) .

قال الشارح: دَجَلَةُ (١٤٢) نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ مَعْرُوفٌ ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَجْزُ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ ، قَالَ جَرِيرٌ (١٤٣) :

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُودُ دِمَاؤَهَا  
بِدَجَلَةِ حَتَّى مَاءُ دَجَلَةِ أَشْكَلُ

فَإِنْ قِيلَ: فَلَمْ دَخَلَتْ الْأَلْفُ وَاللَّامُ عَلَى الْفِرَاتِ (١٤٤) ، وَهُوَ اسْمٌ نَهْرٍ مَعْرُوفٌ أَيْضًا ، فَلَنَا: إِنَّمَا دَخَلَتْ الْأَلْفُ وَاللَّامُ عَلَى الْفِرَاتِ لِمَعْنَى الْوَصْفِ لَا لِلتَّعْرِيفِ ، كَمَا دَخَلَتْ فِي الْعَبَّاسِ وَالْحَارِثِ .

وَدَجَلَةُ: مُشْتَقَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَجَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا غَطَيْتَهُ وَسَتَرْتَهُ كَأَنَّهَا حِينَ قَاضَتْ

(١٣٦) المنقوص والممدود ٤٩ .

(١٣٧) (من جراك) ساقط من ت .

(١٣٨) بلا عزو في اللسان (جر) .

(١٣٩) الفصح ٣١٩ والتلويح ٩٤ .

(١٤٠) معجم البلدان (رأس عين) ١٣/٣ ، الروض المعطار ٢٦٤-٢٦٥ .

(١٤١) الفصح ٣١٩ والتلويح ٩٤ .

(١٤٢) الجبال والامكنة والبياد: ٨٩ ، معجم البلدان (دجلة) ٧/٤٤٠ ، الروض المعطار ٢٣٣ .

(١٤٣) ديوانه ١٤٤ .

(١٤٤) معجم البلدان (الفرات) ٤/٢٤١ ، الروض المعطار ٤٣٩ .

على الأرض سترت مكانها منها وعظمت (١٤٥) .

قوله: (أسودُ سألخٌ ولا تُصَفُ والأنثى أسودَةٌ ولا تُوصَفُ بسالخة) (١٤٦) .  
قال الشارح: الأسودُ العظيمُ من الحيات فيه سوادٌ (١٤٧) ، والجمع: أسوداتٌ  
وأساودٌ وأسويدٌ (١٤٨) ، وإنما جمع على أساودَ ، لأنه جرى مجرى الاسماء ، وما  
كان من باب أفعل اسما ، فجمعه: على أفاعل (١٤٨) ، كأفكل وأفاكل ، (٤٤ ب)  
والأكبر والأكابر (١٥٠) ، وكذا كلُّ ما سميت به رجلاً ، تقول: أحمر وأحمر ، وأحمد  
وأحمد ، وأسلم وأسالم ، فإن كان نعتاً فجمعه على فُعل ، نحو: أحمر وحمر ، وأصفر  
وصفر ، ولكن أسودٌ إذا عُنيت به الحية ، وأدهم إذا عُنيت به القيد ، وأبطح إذا عُنيت  
به المكان المتبطح ، وأبرق إذا عُنيت المكان مضارعةً للأسماء ، لأنها تدلُّ على ذات  
الشيء ، وإن كانت في الأصل نعتاً ، تقول في جمعها: الأباطح والأبارق والأداهم  
والأساودُ ، فإن أردت نعتاً مَحْضاً يتبع المنعوت قلت: مرتت بحياتٍ (١٥١) سودٌ  
وحيلٌ (١٥٢) دهم وكذلك كلُّ ما أشبهه .

وقوله: (سألخٌ) (١٥٣) يعني: سلخٌ جلده عنه ، فلذلك وُصفَ بسألخٍ ، وتقولُ  
في التثنية: أسودانٍ سألخٌ فلا تثني الصفة في قول الأصمعي وأبي زيد ، وقد حكى

أبو زيد تثنيتهما ، والأولُ أعرفُ وقالوا في الجمع: أساودٌ سالخةٌ وسوالخٌ .  
قوله: (وتقول: ما رأيته منذ أول من أمس ، فإن أردت يومين قبل يومك قلت:  
ما رأيته منذ أول من أمس ، ولا تجاوز ذلك) (١٥٤) .

(١٤٥) اللسان (دجل) .

(١٤٦) الفصح ٣١٩ والتلويح ٩٤ .

(١٤٧) المخصص ١٠٧/٨ .

(١٤٨) اللسان (سرد) .

(١٤٩) الكتاب ٦٤٤/٢ .

(١٥٠) ت : الكبير وأكابر .

(١٥١) من ت ، وفي الأصل: ثياب .

(١٥٢) من ت ، وفي الأصل: وحيل .

(١٥٣) الفصح ٣١٩ والتلويح ٩٤ .

(١٥٤) الفصح ٣١٩ والتلويح ٩٤-٩٥ وينظر : اصلاح المنطق ٣٣١ .

قال الشارح: قوله ما رأيتُه مُدَّ أَوَّلَ من أَمْسٍ (١٥٥) ، مُدَّ: مبتدأ ، وأوَّلُ: الخبرُ ، والكلامُ جملتان : جملةٌ فعليةٌ ، وهي: ما رأيتُه ، وجملةٌ ابتدائيةٌ ، وهي: مُدَّ أَوَّلَ من أَمْسٍ لا موضعَ لها من الإعرابِ (١٥٦) ، واختلفَ في الجملة الابتدائية هل لها موضعٌ من الإعرابِ أم لا ، فكلُّهم مجمعونَ على أنَّها (١٥٧) لا موضعَ لها من الإعرابِ إلاَّ السِّيرانيُّ فإنَّها عندهُ في موضعِ نصبٍ على الحال ، والتقديرُ عندهُ: ما رأيتُه متقدِّماً ، فمتقدِّماً (١٥٨) : حالٌ ومُدَّ تُستعملُ على صَرِيحٍ: تكونُ بمعنى: الأمد (١٥٩) ، فَتَنَظَّمُ (١٦٠) أوَّلُ (١٦١) الوقتَ إلى آخره ، كقولك: ما رأيتُه مُدَّ يومان ، ومُنذُ ثلاثةِ أيامٍ ، أي: أمدٌ ذلكَ يومان وثلاثةُ أيَّامٍ ، وتكونُ بمعنى: أوَّلُ الوقتِ ، كقولك: ما رأيتُه مُدَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، أي: أوَّلُ ذلكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، فقولُ أبي العباسِ: (ما رأيتُه مُدَّ أَوَّلَ من أَمْسٍ) هي بمعنى أوَّلُ ، وليست بمعنى الأمد ، لأنَّها إذا كانتَ بمعنى الأمد لم يبقَ بعدها في الأكثرِ إلاَّ تَكْرُؤٌ ، وإذا كانتَ بمعنى أوَّلٍ فإنَّها يبقَى بعدها وقتٌ مُخصَّصٌ مُعيَّنٌ ، والتقديرُ: أوَّلُ ذلكَ أوَّلَ من أَمْسٍ ، قال أبو العباسِ المبرِّدُ (١٦٢): وتقديرُه في الإعرابِ: ما رأيتُه مُدَّ يَوْمَ أوَّلَ من أَمْسٍ ، فأوَّلُ: صِفَةٌ ليومٍ ثُمَّ حُذِفَ الموصوفُ وأقيمتْ صِفَتُه مقامه.

قال الشارح: وهذا إنما يُستعملُ إذا كانتَ الرُّؤيةُ قد انقطعتْ ليومٍ قَبْلَ يَوْمِكَ الذي أنتَ فيه ، فإنَّ أَرَدتَ يومينِ قَبْلَ يَوْمِكَ ، قلتَ: ما رأيتُه مُدَّ أَوَّلَ من أَمْسٍ ، فالإعرابُ والتقديرُ على ما قدَّمنا.

وقول أبي العباسِ: (لا يجاوزُ ذلكَ) يعني: أنَّ العربَ لم تستعملِ هذا اللَّفظَ لأكثرَ من يومينِ قَبْلَ يَوْمِكَ فإنَّ أَرَدتَ أكثرَ من ذلكَ قلتَ: ما رأيتُه مُدَّ ثلاثةَ أيَّامٍ ومُدَّ

(١٥٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٢٦ ، المتعصب ٣/٣٠ ، التمهيل ٩٤ ، الجنى الداني ٤٦٤ ، مغني اللبيب ٤٤١ .

(١٥٦) (لا موضع لها من الاعراب) ساقط من ت .

(١٥٧) من ت ، وهو الموافق للسياق ، وفي الاصل: انه .

(١٥٨) ت : فتقدم .

(١٥٩) ت : أهد .

(١٦٠) من ت وفي الاصل فيتنظَّم .

(١٦١) ساقطة من ت .

(١٦٢) ينظر: المتعصب ٣/٣٠-٣١ .

أربعة أيام ومذ خمسة أيام الى ما رأيتَه من العَدَد ، وفي مَذ وَمِنْدُ لغات (١٦٣) فمن العرب من يقول: مَذ [يا هذا] ومنهم من يقول: مَذ ، بالضم فيضم الذال ، ومنهم من يقول: مَذ ، بكسر الميم ، ويقولون (١٦٤) : مَذ وَمِنْدُ ، وهي لغة لبعض هوازن.

قوله: (والظلُّ للشجرة وغيرها بالغداة، والقيءُ بالعشي، كما قال الشاعر (١٦٥):

فلا الظلُّ من بردِ الضحى تستطيعُهُ ولا القيءُ من بردِ العشي تَدوقُ

قال العباس: أُخبرْتُ عن أبي عبيدة قال: قال رؤبة (١٦٦) بن العجاج: كلُّ ما كانت عليه الشمسُ فزالت عنه فهو قَيءٌ وظلٌّ وكلُّ ما لم تكن عليه الشمسُ فهو ظلٌّ (١٦٧).

قال الشارح: تحقيق القول في هذا أن يقال: إن الظلُّ يكونُ غدوةً وعشيمةً ، ومن أول النهار إلى آخره ، لأن معنى الظلُّ إنما هو السَّتر ، ومنه: ظلُّ الجنة ، وظلُّ شجرها ، إنما هو سترها ، (١٤٥) وظلُّ الليل: سواده ، لأنه يستر كلَّ شيء وظلُّ الشمس ما سترته الشخص من مسقطها. وأما القيءُ فلا يكون إلا بعد الزوال ، ولا يقال لما كان قبل الزوال : قَيءٌ وإنما سُمِّيَ بالعشي فينا ، لأنه ظلُّ فاء من جانب إلى جانب ، أي: رجَّع عن جانب المغرب إلى جانب المشرق ، والقيءُ : هو الرجوع ، ومنه قوله تعالى: «حتى تقيءَ إلى أمر الله» (١٦٨) أي: ترجع.

وقول أبي العباس : (الظلُّ للشجرة وغيرها بالغداة ، والقيءُ بالعشي) يريد:

(١٦٣) اللسان (مثل) وفيه: مَذ ، مَذ ، مَذ ، مَذ وذكر أن: مَذ عن بني سليم . ومذ عن عكل . وذكر أيضا أن هناك لغات شاذة تكلم بها الخطيئة من أحياء العرب فلا يصح بها . ربما تكون لغة (مَذ يا هذا) من هذه اللغات لأن ابن منظور لم يذكرها .

(١٦٤) من ت وهو المراتق للسياق وفي الاصل: بقول.

(١٦٥) حميد بن ثور . ديوانه : ٤٠ وفيه:

فلا الظل منها بالضحى ..... وألا القيء منها بالعشى .....

(١٦٦) اللسان (فيا).

(١٦٧) في النصيح ٣١٩: والظل ظل الشجرة وأما في التلويح ٩٥ فالكلام موافق لما أتت به المؤلف وينظر: الفرق

اللفرية ٢٥٣.

(١٦٨) الحجرات ٩.

لا يقال لما سَتَرَتْهُ الشَّمْسُ وغيرها من سَطَطَ الشَّمْسُ بالعَشِي: ظلٌّ ، وإنما يقال له: قَيْءٌ ، والصَّحِيحُ ما قَدَّمنا أَنَّهُ يقال له: قَيْءٌ وظِلٌّ ، وهو قولُ رُوَيْتِ الذي اردفه أبو العباس بعد قوله. والبيتُ الذي احتجَّ به أبو العباس لا حُجَّةَ له فيه ، لأنَّ الشاعرَ إنما قصد إلى اختلاف اللَّفْظِ فقط ، ولم يردُ اختلافَ اللَّفْظِ والمعنى ، لأنَّهُ لَمَّا تقدَّم له الظلُّ كَرِهَ تَكَرُّرَ اللَّفْظِ ، فقال: القَيْءُ ، ولم يردُ أَنْ لَفْظَ الظلِّ لا يُسْتَعْمَلُ بالعَشِي ، والدَّكِيلُ على استعمالِ الظلِّ بالعَشِي قولُ امرئ القيس (١٦٩):

وَكَيْأَ رَأَتْ أَنْ الشَّرِيعَةَ هُمُهَا      وَأَنَّ البِياضَ من فرائضها دَامَ  
تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التي عِنْدَ ضَارِجٍ      بَقِيَ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرَمَضُهَا طَامَ

فقال:

بقِيَ عَلَيْهَا الظِّلُّ.....

والبيتُ الذي استشهدَ به أبو العباس هو حميد بن ثور الهلالي ، وكنيته: أبو لاحق ، وقيل أبو الهَيْثَم (١٧٠) ، وهو مخضرم أدركَ الجاهليَّةَ والإسلامَ ، والسَّرْحَةُ (١٧١): شجرة من العَضَاءِ تطولُ في السَّمَاءِ ، وجمعها: سَرَحٌ (١٧٢) ، وظلُّها بارِدٌ يُسْتَقَلُّ بها من وَهَجِ الحَرِّ ، ولذلك قال الشاعر (١٧٣):

قِيَا سَرْحَةَ الرُّمْبَانِ ظِلِّكَ بارِدًا      وماؤك عَذْبٌ لو يَبِيحُ لِشَارِبٍ

والسَّرْحَةُ في هذا البيتِ وبيتِ حُمَيْدِ كنايةٌ عن المرأة ، وكانَ عمرُ بن الخطاب - رضي الله عنه - عَهْدَ إلى الشُعراءِ ألا يُشَبِّبَ أَحَدٌ منهمَ بامرأةٍ وتوعدهم على ذلك فكانَ الشُعراءُ يَكُونُونَ عن النِّسَاءِ بالشَّجَرِ وغيرها ، ولذلك قال حميد (١٧٤):

(١٦٩) ديوانه: ٤٧٦.

(١٧٠) في كنى الشعراء ٢٩٢ ان كنيته (أبو الأخضر).

(١٧١) الثبات للأصمعي ١٩ ، الثبات لأبي حنيفة ٥٣/٥.

(١٧٢) اللسان (سرح).

(١٧٣) بلا عرو في اللسان (سرح) ، وفيه:

وماؤك عَذْبٌ لا يَحِلُّ لوَارِدٍ

(١٧٤) ديوانه ٣٩-٤١.

أبى الله إلا أن سرحه مالك  
 فقد ذهبت عرضاً وما فوق طولها  
 على كل أفنان العشاء تروق  
 من السرح إلا عشة وسحوق  
 ولا القيء من برد العشى تدوق  
 من السرح موصود (١٧٥) علي طريق  
 فهل أنا إن عللت نفسي بسرحه

وقوله: (وتقول للأمة إذا شتمتها : يالكاع ياغدار وياحيات ويافجار ، بفتح أوله، وكسر آخره ، وتقول للرجل: ياغدر ، يالكع (١٧٦) ، يافسق ، ياخبث (١٧٧) )  
 قال الشارح: قوله يالكاع من اللكع ، وهو اللؤم والحُمق ، وياغدار من الغدر ، وهو: ضد الوفاء ، وياحيات من الخبث ، وهو: ضد الطيب ، ويافجار من الفجور ، وهي الريبة والكذب ، وفعال استعملته العرب على ثمانية أقسام (١٧٨): يكون اسماً مفرداً كغذال ، ويكون صفة كجبان ، ويكون مصدرًا كذهاب ، ويكون جمعاً كسحاب ، وهو في هذه الأقسام الأربعة مصروفٌ ويكون اسماً للفعل كترال وتراك عدلٌ عن فعل الأمر ، وهو: اترك وانزل قُبْنِي ، ويكون معدولاً عن المصدر كجماد وفجار ، وإنما عدلٌ للمبالغة ، كما عدلَ اسمُ الفعل ، ويكون صفةً غالبيةً تختصُّ بباب النداء كلكاع وغدار ، وأصله: يالكعبة وياغادرة (١٧٩) عدلٌ عن بناء صفةٍ إلى بناء صفةٍ (١٨٠) للمبالغة (٤٥ ب) ، وإنما بُنيَ هذا الضربُ والضربُ الذي قبله من المعدول عن المصدر كما بُنيَ اسمُ الفعل ، لأنَّ الصفةَ والمصدرَ في الدلالة على الفعل بمنزلة اسمِ الفعل فقد أشبه هذان الضريان اسمَ الفعل لفظاً وتقديراً قُبْنِيًا كِبْنَانَه قُبْنِيًا على حركة ، لالتقاء الساكنين وخصاً بالكسرة ، لأنَّ هذا الضربُ يختصُّ معناه بالموثث ، والكسرة من علامة التانيث والذي يدلُّ على كونها للموئث قولُ الشاعر (١٨١):

ولنعم حشوُ الدرِّعِ أنتِ إذا  
 دُعيتِ نزالٍ ولجَّ في الدرِّعِ

(١٧٥) كذا في الأصلين ، وفي الديوان ٤٠: مسلود .

(١٧٦) ت: يالكع وياغدر .

(١٧٧) التصحيح ٣١٩ والتلويح ٩٥ .

(١٧٨) ينظر: الكتاب ١٩٨/٢ ، ٢٧٨/٣ وما بعدها .

(١٧٩) من ت وفي الأصل: ياغدره .

(١٨٠) (الي بناء صفة) سائقة من ت .

(١٨١) زهير ، شعره: ١١٦ .

فَالْحَقَّ الْفِعْلَ عِلْمَةَ التَّأْنِيثِ ، وَالْقِسْمُ الثَّامِنُ مِنْ أَقْسَامِ فَعَالٍ: أَنْ تَكُونَ اسْمًا  
 عِلْمًا لِلْمَوْثُوتِ أَوْ مِمَّا سُمِّيَ بِهِ مِنْهُ ، وَذَلِكَ مِثْلُ: قَطَامٌ وَحَذَامٌ وَرِقَاشٌ ، وَهَذَا الضَّرْبُ فِيهِ  
 خِلَافٌ (١٨٢) ، أَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ فَيَسْتَعْمِلُونَهُ مَبْتِئًا عَلَى حَالِهِ حَالًا رَفَعَهُ وَنَصَبَهُ وَجَرَّهُ ،  
 وَيُنَوِّقِمُ يُجَرِّونَ هَذَا بِوَجْهِهِ الْإِعْرَابِ غَيْرِ أَنَّهُمْ لَا يَصْرِفُونَهُ فَإِنْ كَانَ هَذَا النَّوْعُ آخِرَهُ رَأَى  
 كَحَضَارِ اسْمٍ كَوَكَبٍ فَإِنَّ الْكُلَّ أَجْمَعًا عَلَى بِنَائِهِ .

وَفَعْلٌ أَيْضًا يَسْتَعْمَلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَقْسَامٍ: يَكُونُ اسْمَ جِنْسٍ كَتَغَفَّرَ  
 وَصَرَّدَ ، وَيَكُونُ صِفَةً كَحَطَّمٌ وَلَبَّدَ ، وَيَكُونُ مَصْدَرًا كَهَدَى وَتَقَى وَيَكُونُ جَمْعًا كَكَفَّرَ  
 وَظَلَمَ ، وَهَذِهِ الْأَقْسَامُ الْأَرْبَعَةُ مَصْرُوفَةٌ وَيَكُونُ مَعْدُولًا عَنْ فَاعِلٍ كَعَمَرَ وَزَقَرَ وَزَجَلَ ،  
 وَيَكُونُ مَعْدُولًا عَنْ فِعْلَاءٍ كَجَمَعَ وَكَتَعَ وَيَضَعُ فِي قَوْلٍ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلٍ غَيْرِهِ إِنَّهُ مَعْدُولٌ  
 عَنْ فِعْلٍ الَّذِي بَوَازَنَ حُمُرَ ، وَيَكُونُ مَعْدُولًا عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ كَأَخَرَ ، وَهَذِهِ الْأَقْسَامُ غَيْرُ  
 مَصْرُوفَةٍ لِلتَّعْرِيفِ وَالْعَدْلِ ، وَالْقِسْمُ الثَّامِنُ : مَا عَدَلَ فِي النَّدَاءِ عَلَى جِهَةِ الْمُبَالَغَةِ فِي  
 الْغَدْرِ وَالْحَيْثُ ، وَكَانَ أَصْلُهُ: يَا فَاعِلُ فَعْدَلْ إِلَى فِعْلٍ لِمَا ذَكَرْنَاهُ ، فَقَالُوا: يَا غَدْرُ وَيَا كَعُ  
 وَيَا حَيْثُ وَيَا فُسْقُ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ ذَلِكَ .

قوله: (وَإِذَا قِيلَ لَكَ: أَدْنُ فَتَعَدَّ ، فَقُلْ: مَا بِي تَعَدُّ وَفِي الْعِشَاءِ مَا بِي تَعَشُّ ،  
 وَلَا تَقُلْ: مَا بِي غَدَاءٌ وَلَا عِشَاءٌ ، لِأَنَّهُ الطَّعَامُ بَعِينُهُ وَإِذَا قِيلَ لَكَ: أَدْنُ فَاطْعَمَ ، فَقُلْ:  
 مَا بِي طَعَمَ وَمِنَ الشَّرَابِ مَا بِي شَرِبَ وَإِذَا قِيلَ لَكَ أَدْنُ فَكُلْ ، فَقُلْ: مَا بِي أَكَلْتُ  
 بِالْفَتْحِ) (١٨٣) .

قال الشارح: التَّعَدُّوِيٌّ وَالتَّعَشُّوِيٌّ وَالتَّطْعَمُ وَالتَّشْرِبُ وَالتَّأْكُلُ مَصَادِرُ وَالغَدَاءُ وَالشَّرَابُ  
 وَالتَّشْرِبُ وَالتَّطْعَمُ ، بِضَمِّ الطَّاءِ ، وَالتَّأْكُلُ بِضَمِّ الهمزةِ أسماءُ فَحَقَّ الْمَأْمُورِ أَوْ الْمُنْدُوبِ أَنْ  
 يَنْفِي مَصَادِرَ تِلْكَ الْأَفْعَالِ الَّتِي وَقَعَ الْأَمْرُ بِهَا ، فَإِذَا قِيلَ لَكَ: أَدْنُ فَتَعَدَّ فَحَقِّكَ أَنْ  
 تَقُولَ (١٨٤) : مَا بِي تَعَدُّ ، أَيْ: مَا بِي حَاجَةٌ إِلَى هَذَا الْفِعْلِ الَّذِي أَمَرْتَنِي بِهِ فِي هَذَا  
 الْوَقْتِ ، وَلَا تَقُلْ: مَا بِي غَدَاءٌ ، لِأَنَّ الْغَدَاءَ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ الطَّعَامُ بَعِينُهُ ،  
 وَكَذَلِكَ حَكْمُ الْبَاقِي .

(١٨٢) ينظر: الكتاب ٣/٢٧٧-٢٨٠ وأوضح المسالك ٣/١٥١-١٥٣ وشرح شذور الذهب ٩٥ وطر الندى ١٤-١٥ .

(١٨٣) الفصح ٣١٩-٣٢٠ والتلويح ٩٦ وفيه: يفتح الألف .

(١٨٤) ت: فإذا قيل له .... فحقه .... يقول .

قوله: (وتقول: هذه عَصَا مُعَوَّجَةٌ) (١٨٥)

قال الشارح: مُعَوَّجَةٌ اسمُ الفاعلِ من اعْوَجَّتْ ، فهي مُعَوَّجَةٌ بمنزلة احمرَّتْ فهي مُحَمَّرَةٌ ، والأصلُ : مُعَوَّجَةٌ فوقَ الإِدْغَامِ لِاجْتِمَاعِ المُثَلَّثِينَ فَإِنْ أُرِدَتْ أَنَّكَ عَوَّجْتَهَا لم تقل: مُعَوَّجَةٌ قال الشاعر (١٨٦):

ولي قَرَسٌ لِلجَهْلِ بِالْجَهْلِ مُسْرَجٌ      ولي قَرَسٌ لِلحَلْمِ بِالْحَلْمِ مُلْجَمٌ  
فَمَنْ رَامَ تَقْوِيْمِي فَإِنِّي مُقَوِّمٌ      ومن شَاءَ تَقْوِيْجِي فَإِنِّي مُعَوِّجٌ

قوله: (وتقول: رجلٌ صَنَعَ اليَدَ واللِّسَانَ وامرأةٌ صَنَعَتِ اليَدَ) (١٨٧)

قال الشارح: يقال: رَجُلٌ صَنَعَ اليَدَ [وَاللِّسَانَ] وَصَنَعَ اليَدَ (١٨٨) ، وَصَنَعَ اليَدَ إِذَا كَانَ يَعْمَلُهُ حَازِقًا ، وَالْجَمْعُ : صَنَعٌ وَصَنَعٌ (١٨٩) ، وَحَكَى سِيْبُوِيَه (١٩٠): أَنَّهُ لَا يَكْسُرُ صَنَعَ اليَدِ اسْتَفْنَوْا عَنْهُ بِالوَاوِ وَالتَّوْنِ ، وَالْجَمْعُ: صَنَعٌ (و) أَصْنَاعٌ (١٩١) وَيَجْمَعُ أَيضًا بِالوَاوِ وَالتَّوْنِ (٤٦ أ) وامرأةٌ صَنَعَتِ اليَدَ ، إِذَا كَانَتْ حَازِقَةً بِالْعَمَلِ وَنِسْوَةً صَنَعَ اليَدِي.

قوله: (وتقول سَيَّرَ مَضْفُورٌ وَللْمَرْأَةِ صَفِيرَتَانِ وَقَدْ صَفَّرَتْ رَأْسَهَا) (١٩٢)

قال الشارح: السَّيَّرَ الشَّرَاكَ ، وَجَمَعَهُ: أَسْيَارٌ وَسُيُورٌ وَسُيُورَةٌ (١٩٣) وَمَضْفُورٌ مَفْتُولٌ عَلَى ثَلَاثِ قَوِي (١٩٤) أَوْ أَكْثَرِ.

(١٨٥) الفصح ٣٢٠ والتلويح ٩٦.

(١٨٦) للامام علي ، ديوانه ٣١ ، ولصالح بن جناح اللخمي ، شعره: ١٥٦ ولمحمد ابن حازم الباهلي ، ديوانه ٢١١ .

ولمحمد بن وهيب ، شعره: ٨٣ ، ولصالح ابن عبد القدوس في البصائر واللاختر ٤/٢٣٦-٢٣٧ . وقد أخذ بهما ديوانه .

(١٨٧) الفصح ٣٢٠ والتلويح ٩٦.

(١٨٨) ت : يقال رجل صنع اليد وصناع .

(١٨٩) اللسان (صنع) .

(١٩٠) الكتاب ٣/٦٢٩-٦٣٠ وفيه: رجل صنع وقوم صنمرون ولم يكسروها على شي . استغني بذلك عن تكسيروها .

أما نص كلام سيبويه في اللسان (صنع) .

(١٩١) اللسان (صنع) .

(١٩٢) الفصح ٣٢٠ والتلويح ٩٦.

(١٩٣) اللسان (سيرا) .

(١٩٤) من ت . وفي الاصل: ثلاثة .



قوله: (وللمرأة ضغيرتان) (١٩٥) يعني: خصلتين من الشعر مَثَوَلَتَيْنِ على حدتها، وإن شئت قلت: للمرأة ضغران (١٩٦) وضغرت رأسها: فتلتته والمستقبل: يَضْفِرُ وَيَضْفُرُ (١٩٧)، والكسر أكثر.

قوله: (وتقول: لقيتُه لقيَّةً ولقاءةً ولا تَقُلْ: لقاءً فإنه خطأ) (١٩٨)  
قال الشارح: أمَّا قَعْلَةٌ فقياسٌ مطرودٌ، لأنك إذا رَدَدْتَ جميعَ هذه المصادرِ إلى المرَّة الواحدة، فإنما تَرْجِعُ إلى قَعْلَةٍ على أي بناء كان بزيادة (١٩٩) أو بغير زيادة، وذلك كقولك: ذهبتُ ذهاباً، ثم تقول: ذهبتُ ذَهَبَةً واحدةً، وكذلك تقول: لقيتُه لقاءً، ثم تقول لقيتُه واحدةً، وكذلك ما أشبهه، وقالوا أيضاً: لقيتُه لِقِيَانًا ولِقِيَانَةً ولِقِيَانًا ولِقِيَانَةً (٢٠٠)، قال الشاعر (٢٠١):

وإن لقاءها في المنام وغيره  
وإن لم تجد بالبدل عندي لرايح  
وكل شيء استقبل شيئاً وصادقه فقد لقيه من الأشياء كلها.

قوله: (وهي عائشة بالالف) (٢٠٢)  
قال الشارح: عائشة فاعلةٌ من عاشت فهي عائشة، والمذكر: عائش وأنكر أبو العباس عيشة بغير ألف وقد جاء في الشعر الفصيح قال الشاعر (٢٠٣):

إنبذ برملة نبذ الجورب الخلق  
وعيش بعيشة عيشاً غير ذي رفق

(١٩٥) الفصح ٣٢٠ والتلويح ٩٦ ونظر: خلق الانسان للزجاج ١٣.

(١٩٦) اللسان (مفر).

(١٩٧) الاعمال ٢/٢٢٩.

(١٩٨) الفصح ٣٢٠ والتلويح ٩٦ ونظر: اصلاح المنطق ٣١١.

(١٩٩) في الاصل (كان بزيادة كان أو بغير زيادة) وقد أسقطتها لعدم جدواها.

(٢٠٠) اصلاح المنطق ٣١١، اللسان (لحق) وذكر لها ثلاثة عشر مصدراً.

(٢٠١) بلا عزود في المنقرض والممدود للفراء - (المبني) ٢٤ والمقصود والممدود للفراء - (ماجد الذهب) ٣٣، المتصور

والمبلود لابن ولاد ٩٦.

(٢٠٢) الفصح ٣٢٠ والتلويح ٩٦.

(٢٠٣) بلا عزود في الاغاني ١١/١٧٥ وفيه:

أنهم بعائش عيشاً غير ذي رفق وإنبذ برملة نبذ الجورب الخلق

والمعرب ١٤٩.

وقال الخليل (٢٠٤): أَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ لِعَائِشَةَ : عَيْشَةَ يَسْتَحْسِنُونَ التَّخْفِيفَ كَمَا قَالُوا: حَائِرٌ وَحَيْرٌ، وَالْحَائِرُ: حَوْضٌ يَسِيلُ إِلَيْهِ سَيْلُ الْمَاءِ مِنَ الْأَمْطَارِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَائِرًا ، لِأَنَّ الْمَاءَ يَتَحَيَّرُ فِيهِ يَرْجِعُ أَقْصَاهُ إِلَى [أُذُنَاهُ].

قوله: (وهو الحائطُ ، ولا تَقُلْ : حَيْطُ) (٢٠٥)  
قال الشارح: الحَائِطُ فاعل من حَاطَ يَحُوِّطُ فهو حَائِطٌ ، لأنه يحوطُ الدَّارَ وَغَيْرَهَا وَيَحِيْطُهَا ، وَالْجَمْعُ: حَوَائِطٌ وَحِيْوُطٌ (٢٠٦) وَحِيْطَانٌ.

قوله: (رَجُلٌ عَزَبٌ وَأَمْرَأَةٌ عَزَبَةٌ) (٢٠٧)  
قال الشارح: قد أَخَذَ عَلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّجَّاجُ (٢٠٨) فِي قَوْلِهِ: وَأَمْرَأَةٌ عَزَبَةٌ ، وَزَعِمَ أَنَّهُ خَطَأٌ ، قَالَ: وَإِنَّمَا يُقَالُ: رَجُلٌ عَزَبٌ وَأَمْرَأَةٌ عَزَبٌ ، لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَصَفَ بِهِ لَا يُتَنَّى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُوْتَّثُ ، كَمَا قَالَ: رَجُلٌ ضَخْمٌ وَلَا يُقَالُ: ضَخْمَةٌ وَاحْتِجَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ (٢٠٩):

بِأَمْنٍ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ  
عَلَى ابْنَةِ الْحَمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ  
كَأَنَّ لِحْمَ لَيْسَهَا إِذَا انْقَلَسَبَ  
رُمَانَةٌ فَتُ لِمَحْمُومٍ وَصَبَ

وَالْعَزَبُ: الَّذِي لَا زَوْجَ لَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢١٠):  
هَنِيئًا لِأَرْيَابِ الْبُيُوتِ بِيُوتِهِمْ  
وَاللَّعَزَبِ الْمِسْكِينِ مَا يَتَكَلَّمُ

(٢٠٤) لم أجد هذا الكلام في العين (عيش) ١٨٩/٢ ، ولا في اللسان (عيش) والذي في اللسان (عيش) ولا تقل : عَيْشَةَ وَأَمَّا فِي مَادَّةِ (حير) فقد قال: وأكثر الناس يسميه الحير ، كما يقولون: لعائشة عَيْشَةَ يَسْتَحْسِنُونَ التَّخْفِيفَ.

(٢٠٥) النصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٦.

(٢٠٦) اللسان (حوط) وفيه: حوائط وحيطان ، وحياط.

(٢٠٧) النصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٦.

(٢٠٨) الرد على الزجاج ٢٧.

(٢٠٩) عمرة بنت الحمَارِيسِ فِي التَّشْبِيهَاتِ لِابْنِ أَبِي عَوْنٍ ٢٣٤.

(٢١٠) لأبي العطفيف الهادي في شرح أبيات سيويه لابن السيرافي في ١٩٣/١ وبلا عزو في الكتاب ٣١٨/١ .

وَحَصِيلُ عَيْنِ اللَّحَبِ ١٦٠/١ وَيَنْظُرُ: مَعْجَمُ شَرَاهِدِ النُّحُورِ الشُّعْرِيَّةِ ٩٨.

والعَرَبُ أَيْضاً : التي لا زَوْجَ لَهَا كَانَتْ بِكَراً أَوْ ثِيْباً مَأخُوذَةً مِنَ الْعَازِبِ وَهُوَ  
الْبَعِيدُ عَنِ الْحَيِّ ، وَكَذَلِكَ الْعَرَبُ لَمَّا بَعُدَ عَنِ الثُّكَاحِ سُمِّيَ عَرَبًا .

قوله: (وهو أَعْسَرُ يَسْرُ) (٢١١)

قال الشارح: والأعسرُ الذي يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ خَاصَّةً فَإِنَّ عَمَلَ بِيَدَيْهِ مَعاً قِيلَ: أَعْسَرُ  
يَسْرُ (٢١٢) فَإِنَّ اسْتَوَتْ قُوَّتُهُمَا ، قِيلَ: رَجُلٌ أَضْبَطُ (٢١٣) وَالْجَمِيعُ: ضَبْطُ (٢١٤)  
وَالْأَسْدُ كُلُّهَا (٤٦ ب) ضَبْطُ ، لِأَنَّهَا تَتَنَاوَلُ الْأَشْيَاءَ بِأَيْدِيهَا تَنَاوُلًا وَاحِدًا ، يُقَالُ لِلْأَسَدِ  
أَضْبَطُ ، وَلِلْأُنثَى: ضَبْطَاءُ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ: ضَبَطَ يَضْبُطُ ضَبْطًا (٢١٥) . وَالْأَطْبَاءُ  
يُنَكِّرُونَ أَنْ تَكُونَ الْمَرْأَةُ ضَبْطَاءً لِيُرِدَ مِرْآجِهَا قَالُوا: وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ لِحَرَارَةِ  
مِرْآجِهِ .

قوله: (وهي رَيْطَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ بِمَنْزِلَةِ الرَّيْطَةِ مِنَ الثِّيَابِ) (٢١٦)

قال الشارح: الرَّيْطَةُ مِنَ الثِّيَابِ كُلُّ مَلَامَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفَقَيْنٍ ، وَالْمَلَامَةُ: الْمَلْحَفَةُ ،  
وقيل: الرَّيْطَةُ كُلُّ ثَوْبٍ لَيِّنٍ رَقِيقٍ ، وَالْجَمْعُ: رَيْطٌ وَرِيَاطٌ .

قوله: (وهي قَيْدٌ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ) (٢١٧)

قال الشارح: قَيْدٌ (٢٢٨) اسْمُ قَرْيَةٍ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ قَالَ الشَّاعِرُ (٢١٩):

لَقَدْ أَشْمَتَتْ بِي أَهْلَ قَيْدٍ وَعَاذَرَتْ      بِجِسْمِي حَيْرًا بِنْتَ مَصَّانَ بَادِيَا

(٢١١) النصح ٣٢٠ والتلويح ٩٦ ونظر: اصلاح المنطق ٢٩٤ .

(٢١٢) خلق الانسان للأصمعي ٢٠٧ . اللسان (عسر) .

(٢١٣) خلق الانسان للأصمعي ٢٠٧ . اللسان (ضبط) .

(٢١٤) (والجميع ضبط) ساقطة من ت .

(٢١٥) اللسان (ضبط) .

(٢١٦) النصح ٣٢٠ والتلويح ٩٦-٩٧ .

(٢١٧) النصح ٣٢٠ والتلويح ٩٧ .

(٢١٨) الجبال والامكنة والمياه: ١٨٠ . معجم البلدان (قيد) ٢٨٢/١ الروض المعطار ٤٤٣ .

(٢١٩) مصبح بن منظور الاسدي في اللسان (حبر) ولا عزو في الزاهر ٢٠٤/٢ .

وفيه: لقد أَشْمَتَتْ ..... .

قوله: (وتقول: قُرْطٌ وثلاثة قِرْطَةٌ ، وبِحجرٍ وثلاثة جِجِرَةٍ وَجِرْزٌ وثلاثة جِرْزَةٍ) (٢٢٠)

قال الشارح: القُرْطُ ما عُلِقَ في شَحْمَةِ الأذُنِ من حَرَزٍ أو ذَهَبٍ ، والجمع: أقراط وقرِطَةٌ وقُرُوطٌ (٢٢١) ، والجِجِرُ يقال لكل شيء يُحْتَفَرُ في الأرض (٢٢٢) ، والجِرْزُ (٢٢٣): الحِزْمَةُ مِنَ القَتِّ ، وقال ابنُ خالويه (٢٢٤) الجِرْزُ: الحِزْمَةُ من كل شيء ، وقيل: الجِرْزُ العَمُودُ مِنَ الحديد (٢٢٥) ، يُقَاتَلُ به ، وفِعْلٌ أيضاً بكسرِ الفاءِ بكسرٍ على فِعْلَةٍ نحو: دِيكٌ دِيكَةٌ وفيلٌ فَيْلَةٌ.

قوله: (تقول: نَاقَةٌ شائِلَةٌ ، إذا ارتفعَ لَبْنُها ، وجمعُها: شَوَلٌ وناقَةٌ شائِلٌ ، إذا شالَتْ بِذَنبِها ، وجمعُها: شَوَلٌ) (٢٢٦)

قال الشارح: قوله إذا ارتفعَ لَبْنُها يعني: قَلَّ والجمع: شَوَلٌ على غير قياس (٢٢٧) ولو جاءَ على القياس لقالوا: شوائِلٌ ، لأنَّ فاعِلَةَ تَجْمَعُ على فواعِلٍ ، وَيَحْتَمَلُ أن يكونَ شَوَلٌ جمعاً لشائِلَةٌ على حذفِ الهاءِ ، فيكونُ بِمَنْزِلَةِ رَاكِبٍ وَرَكَبٍ وتاجِرٍ وَتَجَرَ وصاحبٍ وَصَحَبٍ.

وقوله: (وناقَةٌ شائِلَةٌ إذا شالَتْ بِذَنبِها) يعني: رَقَعَتْ ذَنبِها يقال: شالَتْ بِذَنبِها وَعَصَرَتْ وَشَمَرَتْ بمعنى واحدٍ ، وإِنَّمَا تَفْعَلُ ذلك إذا حَمَلَتْ لِتُدْفَعَ ولِذا وَتُرَبِّهَ أَنَّها حَامِلٌ قال الراجز (٢٢٨):

كَأَنَّ فِي أذُنَابِهِنَّ الشُّوَلُ  
مِنْ عَبَسِ الصُّيْفِ قُرُونِ الأَيْلِ

وزعم قوم: أن شَوَلًا إِنَّمَا سُمِّيَ بهذا ، لِأَنَّهُ وافقَ وَقْتاً تَشَوَّلُ فِيهِ الإَيْلُ ، وناقَةٌ

(٢٢٠) الفصح ٣٢٠ والتلويح ٩٧.

(٢٢١) اللسان (قرط) وزاد: قراط.

(٢٢٢) اللسان (حجر).

(٢٢٣) كذا في الأصلين وفي اللسان (جزز) الجزرة: الحزمة من القت.

(٢٢٤) شرح الفصح (٨٦ أ).

(٢٢٥) اللسان (جزز).

(٢٢٦) الفصح ٣٢٠ والتلويح ٩٧.

(٢٢٧) اللسان (شول).

(٢٢٨) أبو النجم العجلي ، ديوانه ١٩١.

شائل عند سيويه (٢٢٩) على معنى النسب أي: ذات شولان ، كما يقال: امرأة طالق وحائض وعاشق ، أي: ذات طلاق وذات حَيْض وذات عَشَقُ أتى جَمَعَهُ على : فَعَلَ ، كما قالوا: حائضٌ وحَيْضٌ ، وبازل وبزل وقارح وقَرْح وهذا الجمع إنما تَخْتَصُّ به صفةُ المذْكَر ، نحو ضاربٍ وضَرْبٌ ، وراكعٍ ورُكْعٌ ، لكنه شَبَّه به ، وأيضاً فإنَّ شائلاً وحائضاً مذكَر اللفظ فُجِمَا على لفظهما لاعلى معناهما ، وجمع شولٍ على : شوائل .

قوله: (وهي أكلة السبع وأكلة الراعي التي يُسمُّها ويكره للمصدق أخذها) (٢٣٠)

قال الشارح: كان القياسُ في أكلةٍ أن تكونَ بغيرِ هاءٍ ، لأنَّ كلَّ ما كانَ على فَعِيلٍ نعتاً للمؤنثِ وهو في تأويلٍ مفعولٌ فهو بغيرِ هاءٍ وإِنما جاءتْ أكلةٌ بالهاءِ ، لأنَّه ذَهَبَ مذهبُ الأسماءِ ، نحو: التَّطِيحَةُ والتَّذْبِيحَةُ. وأكلةُ الرَّاعِي التي يسمُّها إِنما تَبَيَّنَتْ الهاءُ في أكلةٍ لأنَّه فَعُولَةٌ في تأويلٍ مَفْعُولٌ ، وحكم هذا النوعِ أن تَثَبَّتْ الهاءُ فيه نحو: الحَلْوِيَّةِ ، والرُّكْوِيَّةِ ، فالحَلْوِيَّةُ بمعنى : المَحْلُوبَةِ ، والرُّكْوِيَّةُ بمعنى : المَرْكُوبَةِ ، وكذلك: الأكلِوَّةُ بمعنى: المَأْكُولَةِ.

قوله: (ويكره للمصدق أخذها) (٢٣١) الذي يأخذُ الحقوقَ من الإبلِ والغنمِ ، وإنما كَرِهَ له ذلكَ لقوله عليه السَّلامُ (في سائمة ٤٧ أ) الغنمُ الزُّكَاةُ) (٢٣٢) والسائمةُ: الرَّاعِيَةُ فذلَّ ذلكَ على أن المَعْلُوفَةَ المُسَمَّنَةَ بِخِلَافِهَا ، لأنَّه إِذا عَلِقَ الحَكْمُ على أَحَدٍ وَصَفِي الشَّيْءِ دَلَّ على أن الأخرَ بِخِلَافِهِ.

قول: (وتقول لهذا الذي يوزن به: مناً ومَتَّوان وأمناءُ للجميع) (٢٣٣)  
قال الشارح: المَنَّا (٢٣٤) رَطْلانٌ وَيَكْتَبُ بِالْأَلْفِ ، لقولهم: في التَّثْنِيَةِ مَتَّوانٌ ، فَظَهَرَتْ الواوُ ، فَعَلِمْنَا أن ألفه متقلبةٌ عن واوٍ.

(٢٢٩) ينظر: الكتاب ٣/٢٨٢-٣٨٣.

(٢٣٠) من ت وهو الموافق لما في النصيح ٣٢٠ والطويح ٩٧. وفي الاصل: ان يأخذها.

(٢٣١) من ت وهو الموافق للنصيح ٣٢٠ وفي الاصل : أن يأخذها.

(٢٣٢) سنن النسائي ٢٠/٥.

(٢٣٣) النصيح ٣٢٠ والطويح ٩٧.

(٢٣٤) الممدود والمقصور ٣٩ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٠٢ ، المقصور والممدود لابي عمر الزاهد ١٦٠.

قوله: (وهو قَصْرُ الشَّاةِ وَقَصَصُهَا) (٢٣٥)

قال الشارح: هو ما يُقَصُّ من صَوْفِهَا.

قوله: (وهو الصَّقْرُ وهو الصَّنْدُوقُ) (٢٣٦)

قال الشارح: الصَّقْرُ كلُّ شيءٍ يَصِيدُ من البُرَاةِ والشَّوَاهِينِ (٢٣٧) والجمع: أَصْقَرُ وصُقُورٌ وصُقُورَةٌ وصِقَارٌ وصِقَارَةٌ، والأنثى: صَقْرَةٌ (٢٣٨)، وفيه ثلاثُ لغاتٍ (٢٣٩): يقالُ بالصَّادِ وبالزَّايِ وَالسَّيْنِ وهي الأَصْلُ، وإِنَّمَا قَلَبُوهَا صَاداً لَأَنَّ السَّيْنَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ والقافُ، حَرْفٌ مُسْتَعْلِمٌ، فقلبوها مِنَ السَّيْنِ صَاداً لَأَنَّ الصَّادَ لِطِبَاقِهَا قَرِيبَةٌ مِنَ القَافِ فِهي تَرَاخِي السَّيْنِ فِي الهمسِ وتَرَاخِي القَافِ فِي الاستعلاءِ وَمِن قَلَبِهَا زَايَاً فَلأَنَّهُمَا تَتَوَافَقُ القَافُ فِي الجَهْرِ ومِثْلُ هَذَا صَنْدُوقٌ وَزَنْدُوقٌ وَسُنْدُوقٌ (٢٤٠)، والصَّنْدُوقُ الثَّابُوتُ، وَيُقَالُ لَهُ الثَّابُوتُ (٢٤١) أَيْضاً (٢٤٢)، بِالهِاءِ.

قوله: (ومنهُ تَقَوْلُ: مَا حَكَ الأَمْرُ فِي صَدْرِي) (٢٤٣)

قال الشارح: أَيُّ مَا أَثْرُ وَلَا عَمَلٌ فِيهِ شَيْئاً، وتَقَوْلُ: مَا حَكَ فِي صَدْرِهِ وَاحْتَكَّ، يَعْنِي: مَا وَقَعَ فِي قَلْبِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ، وَفِي الحَدِيثِ (إِيَّاكُمْ وَالْحِكَاكَاتِ فَإِنَّهَا المَأْتِمُ) (٢٤٤) وَهي الَّتِي تَحْكُ فِي القَلْبِ فَتَشْتَبِهُ عَلَى الإِنْسَانِ.

قوله: (وَمَرَرْتُ عَلَى رَجُلٍ يَسْأَلُ، وَلَا تَقِلُّ يَتَصَدَّقُ وَإِنَّمَا التَّصَدَّقُ المَعْطَى) (٢٤٥)

قال الشارح: هَذَا الَّذِي حَكَاهُ أَبُو العَبَّاسِ هُوَ المَشْهُورُ، وَقَدْ حَكَى أَبُو زَيْدٍ

(٢٣٥) من ت وهو الموافق للنصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٨ وفي الاصل: قصها.

(٢٣٦) النصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٨.

(٢٣٧) من ت وهو الموافق للسان (صقر) وفي الاصل: الشراخ.

(٢٣٨) اللسان (صقرا).

(٢٣٩) نفسه (زقرا) (سقرا) (صقرا)، وفي الابدال ١٣٢/٢ لغتان وهما (الزقرا) و (الصقرا).

(٢٤٠) ينظر: اللسان (صندوق) وقد أورد: الصندوق والصندوق فقط.

(٢٤١) اللسان (تبت).

(٢٤٢) ساقطة من ت.

(٢٤٣) النصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٨ وينظر: اصلاح المنطق ٢٥٣.

(٢٤٤) النهاية في غريب الحديث والاثر ٤١٨/١.

(٢٤٥) النصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٨.

الأنصاري (٢٤٦): أنه يقال: تَصَدَّقَ ، إذا سَأَلَ ، وحكى نحو ذلك أبو الفتح بن جني (٢٤٧) وأنشد (٢٤٨):

ولو انهم رزقوا على أقدارهم  
ألفيت أكثر من ترى يتصدق

وحكى ابن الأنباري أيضاً في كتاب الأضداد (٢٤٩): أن المتصدق المعطي ويكون السائل.

قوله: (أشكيت الكلب وغيره إذا دعوته إليك ، وقول الناس أشليته على الصيد خطأ ، فإن أردت ذلك قلت أسدته على الصيد وأسدته) (٢٥٠)  
قال الشارح: قوله (تقول أشكيت الكلب وغيره إذا دعوته إليك) صحيح قال الراجز (٢٥١)

أشكيت عنزي ومسخت فعي  
ثم تهيأت لشرب قباب

يريد: أنه دعا عنزه ليحتلها.

قوله: (فإن أردت ذلك قلت: أسدته على الصيد وأسدته)  
قال الشارح: الإيساد هو الإغراء والتخضيب تقول: أسدته إذا أغرته وحضنته.

قوله: (وتقول: استخفيت منك أي تواريت ، ولاتقل: أخفيت إنما الاختفاء الإظهار) (٢٥٢)

قال الشارح: يكون اختفيت كاستخفيت يستعمل في التواري والاستتار ويكون اختفيت أيضاً كتخفيت يستعمل في الكتمان والإظهار ، تقول: خفيت الشيء خفياً

(٢٤٦) الأضداد للسجستاني ١٣٥ ، الأضداد لابي الطيب ٤٣٧ ، الاقتضاب ١٥/٢ .

(٢٤٧) الاقتضاب ١٥/٢ .

(٢٤٨) بلا عزو في الأضداد للأنباري ١٨٠ ، الاقتضاب ١٥/٢ ، واللسان (صدق).

(٢٤٩) الأضداد ١٧٩ .

(٢٥٠) النصيح ٣٢٠-٣٢١ والتلويح ٩٨ وينظر: إصلاح المنطق ١٦ .

(٢٥١) بلا عزو في اللسان (شلي) ، والشطر الأول بلا عزو في إصلاح المنطق ١٦٠ .

(٢٥٢) النصيح ٣٢١ والتلويح ٩٨ .

كَتَمْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ لِقَوْمِي. [إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا] (٢٥٣) أَي: أَظْهَرُهَا.

قوله: (وتقول: دَابَّةٌ لَا تُرَادُفُ أَي لَا تَحْمَلُ رَدِيفًا)  
(٤٧ ب) قال الشارح: دَابَّةٌ لَا تُرَادُفُ وَلَا تُرَدَّفُ ، أَي: لَا تَقْبَلُ رَدِيفًا وَالرَدِيفُ  
الذي يُرَادُفُكَ ، أَي: يَرْكَبُ خَلْقَكَ ، وَالرَدَافُ مَوْضِعُ مَرْكَبِ الرَدِيفِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢٥٤):  
لِي التَّصْدِيرُ فَاتَّبِعْ فِي الرَدَافِ

قوله: (وتقول: هَذَا يُسَارِي أَلْفًا) (٢٥٥)  
قال الشارح: أَي: يُعْطِي فِيهِ أَلْفًا، وَيُقَالُ أَيْضًا: يَسْوَى كَمَا تَنْطِقُ بِهِ الْعَامَّةُ (٢٥٦)  
وَلَمْ يَقُولُوا سَوَى فِي الْمَاضِي كَمَا قَالُوا : نَكَرَ فِي الْمَاضِي وَلَمْ يَقُولُوا: يَنْكُرُ فِي  
الْمُسْتَقْبَلِ (٢٥٧).

قوله: (وَقَلَانٌ يَتَنَدَّى عَلَى أَصْعَابِهِ كَقَوْلِهِ يَتَسَخَّى) (٢٥٨)  
قال الشارح: يُقَالُ يَتَنَدَّى ، وَيَتَنَدَّى بِمَعْنَى: يَتَسَخَّى ، وَالسَّخَاءُ: النَّدَى وَالكَرْمُ ،  
قَالَ عَنْتَرَةُ (٢٥٩):

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى      وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكْرَمِي

قوله: (وتقول: أَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ) (٢٦٠)  
قال الشارح: يَعْنِي: مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ مِنْ غَيْظٍ وَحُزْنٍ وَهَمٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلَا يُقَالُ:  
حَدَّثَ بِالضَّمِّ إِلَّا مَعَ قَدَّمَ أَتْبَعَ الثَّانِي الْأَوَّلَ ، كَمَا جَاءَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (إِرْجِعْنَ

(٢٥٣) طه ١٥. وهي قراءة سعيد بن جبير في معاني القرآن ١٧٦/٢ وقراءة ابن جبير وأبي الدرداء، في مختصر في

شواذ القرآن ٨٧.

(٢٥٤) بلا عزو في اللسان (ردف).

(٢٥٥) الفصح ٣٢١ والتلويح ٩٨-٩٩.

(٢٥٦) في تقويم اللسان ٢٠٧: هلا يساري ألفا ، وهم يقولون : يستوي.

(٢٥٧) ينظر: اللسان (نكر).

(٢٥٨) الفصح ٣٢١ والتلويح ٩٩.

(٢٥٩) ديوانه ٢٠٧.

(٢٦٠) الفصح ٣٢١ والتلويح ٩٩.



مأزورات غير مأجورات) (٢٦١) وقولهم: (هتأني ، الشئيء ومَرَأني) (٢٦٢) يحذف الألف من مرأني إذا ذكر مع هتأني فإن أفردته وجب أن تقول: أمراني الشئيء ، وكذلك إن أفردت حدث عن قدم وجب فتح الدال من حدث ، وكذلك إن أفردت أيضاً مأزورات عن مأجورات ، قلت: مؤزورات ، لأنه من الوزر وإنما قلبت الواو ألفاً للإتباع فلما زال الإتباع وجب أن يرجع إلى الأصل.

قوله: (وتقول كسفت الشمس وخسف القمر هذا أجود الكلام) (٢٦٣)  
قال الشارح: يقال كُسِفَتِ الشَّمْسُ وَكُسِفَتِ (٢٦٤) ، قال الشاعر (٢٦٥):

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ      تَبْكِي عَلَيْكَ لِحُجُومِ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

فالفعل هاهنا للشمس ، وهو متعد ، لأن المعنى: الشمس طالعة لا ضوء لها ، فيكسف النجوم والقمر ، ويقال أيضاً: كُسِفَ القَمَرُ ، وكذلك يقال: خَسَفَتِ الشَّمْسُ ذهب ضوءها وخسفها الله وخسف القمر وخسفه الله (٢٦٦).

قوله: (شويت اللحم فانشوى ، ولا يقال: اشتوى إنما المشتوي الرجل) (٢٦٧)  
قال الشارح: قد حكى سيبويه (٢٦٨): اشتوى اللحم فالرجل مشتو واللحم مشتوى ، كما يقال: رجل مُغْلَبٌ إذا كان يغلب كثيراً ، ورجل مُغْلَبٌ إذا كان يغلب كثيراً ، وكذلك تقول: اختار أخوك زيدا فالأخ مختار ، وهو فاعل ، وزيد مختار ، وهو مفعول ، وكذلك: ألح الغريم على غريمه ، فالغريم الطالب ، والغريم المطلوب ،

(٢٦١) من ت وهو الموافق لستن ابن ماجه ٥٠٣ ، والجامع الصغير ٢٨/١ وفي الأصل (الرجعن مأجورات غير مأزورات).

(٢٦٢) اصلاح النطق ٣١٩ ، أدب الكاتب ٣٦٧ ، والاعتصاب ١٦٩/٢.

(٢٦٣) الفصح ٣٢١ والتلويح ٩٩.

(٢٦٤) اللسان (كسف).

(٢٦٥) جرير ، ديوانه ٧٣٦.

(٢٦٦) ينظر: اللسان (خسف).

(٢٦٧) الفصح ٣٢١ والتلويح ٩٩.

(٢٦٨) الكتاب ٦٥/٤.

وتقول: خَفْتُ إِذَا كُنْتُ أَنْتَ الْخَائِفَ ، وَخَفْتُ إِذَا كُنْتُ أَنْتَ الْمَخُوفَ ، فَيَتَّفِقُ لَفْظُ الْفَعْلَيْنِ وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ ، وَالثَّانِي مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ وَأَشْبَاهُ هَذَا كَثِيرَةٌ.

قوله: (وتقول: قَلَيْتُ السُّوقَ وَاللَّحْمَ وَغَيْرَهُ ، فَهُوَ مَقْلِي ، وَقَدْ يُقَالُ فِي الْبُسْرِ وَالسُّوقِ مَقْلُوًّا وَقَلُوْتُهُ) (٢٦٩)

قال الشارح: حكى ابن دريد (٢٧٠) أنه يقال: قَلَيْتُ وَقَلُوْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَهِيَ لَفْتَانٌ ، وَالْبُسْرُ: الْعَضُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْبُسْرُ مِنَ التَّمْرِ قَبْلُ أَنْ تَرْتُطِبَ ، وَاحِدَتُهُ: بُسْرَةٌ ، قَالَ سَيِّبِيهِ (٢٧١): وَلَا يَكْسُرُ الْبُسْرُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بِالْأَلْفِ وَالثَّاءِ ، لِقَلَّةِ هَذَا الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ ، وَأَجَازُ بُسْرَانٍ (٢٧٢) وَتَمْرَانٍ. وَالْبُسْرُ أَيْضاً: الْمَاءُ الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالْمَطَرِ وَأَمَّا السُّوقُ فَمَعْرُوفٌ وَهُوَ نَحْوُ الْحَشِيشِ.

(٤٨ أ) قوله: (وقال الفراء: كَلَامُ الْعَرَبِ إِذَا عَرَّضَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ أَنْ تَقُولَ تَوَفَّرَ وَتَحَمَّدَ وَلَا تَقُلْ تَوَفَّرَ) (٢٧٣)

قال الشارح: تَوَفَّرَ وَتَحَمَّدَ صَحِيحٌ حَكَاهُ يَعْتُوبُ (٢٧٤) فِي الْقَلْبِ وَالْإِهْدَالِ ، وَذَهَبَ إِلَى الثَّاءِ بَدَلًا مِنَ الْفَاءِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْخُرُوفَيْنِ أَصْلًا غَيْرَ مَبْدَلٍ مِنَ الْآخَرِ ، فَيَكُونُ تَوَفَّرَ مِنْ قَوْلِكَ : وَقَرَّتْهُ مَالَهُ وَوَفَّرَتْهُ عَرِضَتَهُ وَيَكُونُ تَوَفَّرَ مِنْ قَوْلِكَ : أَثَرَتْهُ أَوْثَرَهُ إِبَارًا ، إِذَا فَضَّلْتَهُ.

قوله: (وتقول إذا فعلت كذا فيها ونعمت بالثاء) (٢٧٥)  
قال الشارح: جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ وَقَدْ

(٢٦٩) النصيح ٣٢١ والتلويح ٩٩.

(٢٧٠) الجمهرة ٣/١٦٤.

(٢٧١) الكتاب ٣/٥٨٤ . اللسان (بسر) وفيه لا تكسر (البسرة) إلا أن تجمعا بالالف والثاء.

(٢٧٢) نفسه ٣/٦٢٢.

(٢٧٣) النصيح ٣٢١ والتلويح ٩٩.

(٢٧٤) لم اعثر على قول ابن السكيت في القلب والاهدال في باب الثاء والفاء وفي اصلاح المتنق ٣٢٧: قال ابن السكيت: وتقول توفّر وتحمّد . ولا تقل: توفّر.

(٢٧٥) النصيح ٣٢١ والتلويح ٩٩.

تَوْصًا فِيهَا وَنِعْمَتْ وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْفُسْلُ أَفْضَلُ (٢٧٦) فقولُه (فيها) أي: في السُنَّةِ  
أَخَذَ (٢٧٧) . وقولُه (ونعمت) أي: نعمت الفعلَةُ الأَخَذُ بالسُنَّةِ ، فالباءُ في (بها)  
متعلِّقةٌ بالفعلِ المحذوفِ لدلالةِ الكلامِ عليه ، والهاؤهُ عائدةٌ على السُنَّةِ ، والفعلُ فاعلةٌ  
بنعمت ، والأَخَذُ بالسُنَّةِ: مبتدأ ، وأخْبَرَهُ: في الجملةِ المتقدِّمةِ ، وجائزٌ أن يكونَ خبرَ  
مبتدأٍ مضمَرٍ وحذَفَ مع المبتدأِ أيضاً لدلالةِ الكلامِ عليه ، قال اللهُ تعالى: «وَنِعَمَ الْعِبَادُ  
إِنَّهُ أَوْابٌ» (٢٧٨) ولم يذكرِ أبوبَ لتقدُّمِ ذكرِهِ ، وكونُهُ مبتدأً أقوى.

قوله: (وتقول أرعني سمعك ، أي: اسمع مني) (٢٧٩)  
قال الشارح: يقال: أرعني سمعك وراعني ، أي: اسمع الي ، وفي التنزيل: (لا  
تقولوا راعنا) (٢٨٠) [قال الزَّجَّاجُ (٢٨١) في أحد أقواله التي حكى أن "راعنا"  
كانت] كلمة تجرى مجرى الهُزْمِ والسُّخْرِ فتهيءُ المسلمون أن يلفظوا بها بحضرةِ النبيِّ ،  
صلى اللهُ عليه وسلم.

قوله: (بَخَصْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ وَبَخَسْتُهُ حَقَّهُ إِذَا تَقَصَّتَهُ) (٢٨٢)  
قال الشارح: يقالُ بَخَصْتُ عَيْنَهُ إِذَا فَقَّاتَهَا بِإِصْبَعِكَ بِالضَّادِ ، وهو الأَنْصَحُ ،  
ويقال أيضاً: بَخَسْتُ بالسَّيْنِ (٢٨٣).

قوله: (وَبَصَقَ الرَّجُلُ وَهُوَ الْبُصَاقُ وَيَسَقُّ التُّخْلُ إِذَا طَالَ) (٢٨٤)  
قال الشارح: يقال: بَصَقَ وَيَسَقُّ وَيَزَقُّ ، بِالضَّادِ وَالسَّيْنِ وَالزَّايِ ، وَهُوَ الْبُصَاقُ

(٢٧٦) سنن أبي دارد ٩٧/١ ، غريب الحديث لابن قتيبة ٢٨٩/١ ، صحيح الترمذي ١٢٩/٢ - ١٣ ، النهاية في

غريب الحديث والاثر ٨٢/٥ .

(٢٧٧) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٢٨٩/١ ، النهاية في غريب الحديث والاثر ٨٢/٥ .

(٢٧٨) ص ٣٠ .

(٢٧٩) الفصح ٣٢١ والطوبى ١٠٠ .

(٢٨٠) البقرة: ١٠٤ .

(٢٨١) معاني القرآن وأعرابه ١٦٥/١ .

(٢٨٢) الفصح ٣٢١ والطوبى ١٠٠ .

(٢٨٣) الأبهال ١٧٦/٢ ، وليد عن الاصمعي (بخص) هي الفصيحة المستعملة للسان (بخص) و (بخص) .

(٢٨٤) الفصح ٣٢١ والطوبى ١٠٠ .

والبُصاق والبُرْزاق (٢٨٥) ، وهو واقعٌ على ما يلقى من القم من الماء فإن كان في القم فهو رُضاب ، ويقال للبُصاق أيضاً: المرغ (٢٨٦) والرؤال (٢٨٧) ، ويقال للأخفق : أخفق ما يجأى مرغه ، أي: لا يكف ما يسيل منه ، والبُصقُ أيضاً: خيار الإبل (٢٨٨) وبُصاق: موضعٌ قريب (٢٨٩) من مكة لا تدخله الألف واللام ، وبُصاقة القصر ، حجرٌ لأخرى (٢٩٠) يتلأأ.

قوله: (وَصَفَّتْ بِهِ) (٢٩١)

قال الشارح: يقال أيضاً باللفات الثلاث (٢٩٢): لَصِقَتْ وَكَسِقَتْ وَكَزِقَتْ وهو لَصِقَتْهُ وَكَسِقَتْهُ وَكَزِقَتْهُ ، وهو لَصِيقُهُ وَكَسِيقُهُ وَكَزِيقُهُ.

قوله: (وَصَفَّتْ الْبَابَ وَهُوَ صَفِيقُ الْوَجْهِ) (٢٩٣)

قال الشارح: صَفَّتْ الْبَابَ أَغْلَقَتْهُ ، ويقال: أَصَفَّقْتَهُ (٢٩٤) أيضاً ، ويستعمل بالصادِ والسَّينِ ، والصادُ أجودُ (٢٩٥).

قوله: (وَهُوَ صَفِيقُ الْوَجْهِ) (٢٩٦)

قال الشارح: يعني مَلْطُومَ الْوَجْهِ ، يقال: صَفَّقْتُ وَجْهَهُ ، إِذَا لَطَمْتَهُ ، وَقَعِيلُ هَاهُنَا بِمَعْنَى: مَفْعُولٌ ، ويقال بالسَّينِ أيضاً ، والصادُ أجودُ ، وقيل: إِنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ

(٢٨٥) الْإِبْدَالُ ١١٩/٢ ، ١٣٣ ، الْلسَانُ (بِرْق) وَ (بِسِق) وَ (بِصِق).

(٢٨٦) الْلسَانُ (مِرْغ).

(٢٨٧) نَفْسُهُ: (رَأَل). وَفِيهِ أَنَّ الرُّؤَالَ يَهْمَزُ وَيُغَيِّرُ حِمَزَ: لَعَابِ الدُّوَابِّ.

(٢٨٨) نَفْسُهُ: (بِصِق).

(٢٨٩) مَعْجَمٌ مَا اسْتَجْمَعُ ٢٥٣.

(٢٩٠) مِنْ تَوْفِي الْلسَانَ (بِصِق) حَجَرٌ أبيضٌ يَتَلَأَأُ.

(٢٩١) الْفَصِيحُ ٣٢١ وَالتَّلْوِيحُ ١٠٠.

(٢٩٢) الْلسَانُ (لِزِق) وَ (لِسِق) وَ (لِصِق) وَذَكَرَ فِي (لِصِق): أَنَّ (لِصِق) لَفَةٌ تَقَمُّ وَ (لِسِق) لَفَةٌ قَيْسٌ وَ (لِزِق) لَفَةٌ رِيْعَةٌ وَهِيَ أَقْبَحُهَا.

(٢٩٣) الْفَصِيحُ ٣٢١ وَالتَّلْوِيحُ ١٠٠.

(٢٩٤) قَمَلْتُ وَانْعَمَلْتُ لِلزَّجَاجِ ٢٥. الْلسَانُ (صَفِق).

(٢٩٥) الْقَلْبُ وَالْإِبْدَالُ ٤٢ ، الْلسَانُ (صَفِق).

(٢٩٦) الْفَصِيحُ ٣٢١ وَالتَّلْوِيحُ ١٠٠.

أَوْ هُوَ صَفِيحُ الْوَجْهِ . أَنَّهُ قَلِيلُ الْحَيَاةِ .

قوله: (وَالْبَرْدُ قَارِصٌ) (٢٩٧)

قال الشارح: يعني شديداً ، يقال: قَرَسَ الْبَرْدُ ، وهو قَارِصٌ ، إِذَا اشْتَدَّ .

قوله: (وَاللِّبْنُ قَارِصٌ) (٢٩٨)

قال الشارح: يقال لِبْنٌ قَارِصٌ ، وَتَبِيدَ قَارِصٌ ، إِذَا حَذَا اللِّسَانَ ، أَي: قَرَصَهُ .

---

(٢٩٧) الفصح ٣٢١ والتلويح ١٠٠ وينظر: اصلاح المنطق ١٨٤ .

(٢٩٨) الفصح ٣٢١ والتلويح ١٠٠ وينظر: اصلاح المنطق ١٨٣ .

## باب من الفرق

قال أبو العباس: (هي الشقة من الإنسان، ومن ذات الحنف المشقر، ومن ذوات الحافر الجحفة، ومن ذوات الظلف المقة والمرمة) (١)  
 قال الشارح: الإنسان واقع على الذكر والأنثى. وذوات الأخفاف هي: الإبل (٤٨ ب). وذوات الحوافر هي: الخيل والبغال والحمير، وذوات الظلف: البقر والغنم، والمشقر: مفعّل من الشقر، وهو حرف كل شيء، والمقة والمرمة: مفعلة من القم والرم، يقال: أقمم وارقم، إذا جمع وكف، واسم ما يجمع القمام، قال الفرزدق (٢):

### من المتلقطي قرده القمام

ويقال للمكسنة أيضاً من هذا: المقة (٣)، ويقال لها أيضاً: المسقرة (٤)، والمكسحة (٥)، تقول: كسنت البيت وسقرته، وكسحته وقمته وخمته (٦) بمعنى واحد، والقمامة والحمامة والسباطة (٧) والكساحة والكبي (٨) مقصور: كل ما كسنته من البيت وألقيته من تراب أو غيره.

### قوله: (ومن الخنزير الفئطيسة) (٩)

(١) الفصح ٣٢١-٣٢٢ والتلويح ١٠١ وينظر: الفرق للأصمعي ٦ والفرق لابي حاتم ٢٢٧ والفرق لثابت ١٨.

(٢) ديوانه ٨٣٥، وصدره: أسيد ذو خرطة نهارا.

وفيه: (القمام) بدل (القمام).

(٣) اللسان (قم).

(٤) نفسه (سفر).

(٥) نفسه (كسح).

(٦) الإبدال ٣٤٦/١.

(٧) اللسان (ميط).

(٨) المبرد والمقصود للرشاش ٤٨. وفيه مقصور يكتب بالياء. أما في المخصص ١١٢/١٥ فهو مكتوب بالالف، وكذا

في اللسان (كبير) لأن تشبيهاً (كبيران).

(٩) الفصح ٣٢٢ والتلويح ١٠١ وينظر: الفرق للأصمعي ٧ والفرق لابي حاتم ٢٢٩ والفرق لثابت ٢٢ والفرق لابي

قارص ٥٦.

قال الشارح: الخنزير من الوحش العادي معروف ، ووزنه : فعليل ويحتمل أن تكون الثون زائدة ، لأنها قد تزداد ثانية ، فيكون وزنه : فعليلاً ، وكذلك حكى ابن دريد (١٠) ويكون مشتقاً من الخزر ، لأن الخنازير كلها خزر والخزر ، كسر العين ، وقيل: هو حوّل إحدى العينين وقيل: هو النظر الذي هو في أحد الشقين ، وقيل: هو أن يفتح عينه ويغمضها ، والخنزير أيضاً : آلة من آلات المنجنيق ، وحكى ابن سيده (١١) : أن الفنتيسة من الخنزير مُقَدَّم الأنف والعم ، وهي فعيلة ، والثون زائدة ويقال لها أيضاً: الفطيسة والفراطوسة والفراطيسة ، فأما الفطيسة (١٢) باللام : فَرَوْتَةٌ أَنْفِهِ.

قوله: (ومن السباع الحظم والخراطوم) (١٣)

قال الشارح: قال ابن سيده (١٤) : الحظم من كل طائر: منقاره ، ومن كل دابة: مُقَدَّم أنفها وقمها ، وقيل: الحظم من السبع بمنزلة الجحفة من الفرس ، وهو الذي جكاه أبو العباس ، وحظم الإنسان ، ومخطمه ومخطمه (١٥) : أنفه ، والخراطوم أيضاً: الأنف وقيل: مُقَدَّم الأنف ، وقيل: هو ما ضمَّ عليه الحنكان ، والخراطوم: الشفة والخراطوم: الحمر (١٦) ، وكذلك: الحظم والحظمة (١٧).

قوله: (ومن ذوي الجناح غير الصائد: المنقار ، ومن الصائد: المنسر) (١٨)

قال الشارح: يعني بقوله من ذوي الجناح: الطائر ، وسُمِّيَ منقار الطائر الصائد

منسراً ، لأنه ينسرب به ، أي: ينتف ، ومنه يُسمى المنسر منسراً ، والمنسر أيضاً : جماعة

(١٠) الاستقناع ٤٩٨ . ٥٥٥ .

(١١) المخصص ٧٤/٨ .

(١٢) اللسان (النسر) . وهي من ت وفي الأصل: فنتيسة .

(١٣) الفصيح ٣٢٢ والتلويح ١٠١ وينظر: الفرق لابي حاتم ٢٢٩ والفرق لثابت ١٩ والفرق لابي فارس ٥٥ .

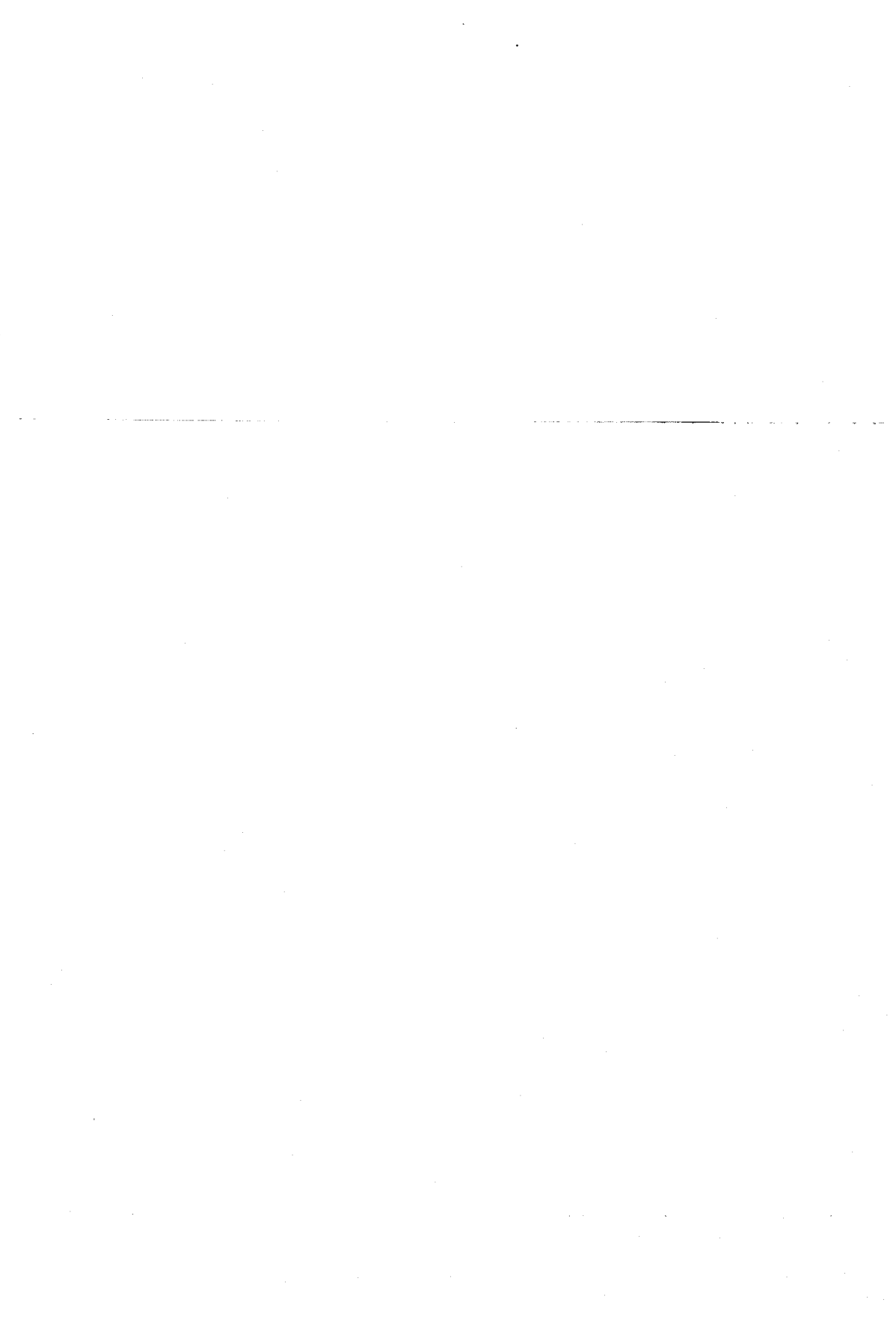
(١٤) المحكم (خضم) ٧٩/٥ .

(١٥) ساقطة من ت ، ينظر: المحكم ٧٩/٥ .

(١٦) تنظر هذه المعاني في : اللسان (خرطم) .

(١٧) (وكذلك الحظم والحظمة) ساقطة من ت .

(١٨) الفصيح ٣٢٢ والتلويح ١٠١ وينظر: الفرق للأصمعي ٦ والفرق لابي حاتم ٢٢٨ .







فاستعمل الظلف للإتسان ، وإنما هو للبقر والغنم ، وكذلك يقولون : إنه لفليظ  
المشافر ، قال الشاعر (٤٢) :

سَقَرًا جَارَكَ الْهَيْمَانَ لَمَّا تَرَكْتَهُ      وَقَلَصَ عَن بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ

والمشافر إنما هي لذوات الأخفاف ، وقال آخر (٤٣) :  
فَلَوْ كُنْتُ ضَيِّبًا عَرَفْتُ قَرَابَتِي      وَلَكِنْ زَنْجِيًّا عَظِيمَ الْمَشَافِرِ

وقال الراجز (٤٤) يَصِفُ إِبِلًا :  
يَسْمَعُ لِلْمَاءِ كَصَوْبِ الْمَسْحَلِ  
بَيْنَ وَرِيدَيْهَا وَبَيْنَ الْجَحْفَلِ

وقال آخر (٤٥) :  
فَمَا رَقَدَ الْوَلِدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهُ      عَلَى الْبَكْرِ يَرْمِيهِ بِسَاقٍ وَحَافِرِ

وإنما يصف طبيًا ، فجعل له حافرًا ، وقال الآخر (٤٦) :  
فَبِتْنَا جُلُوسًا لَدَى مُهْرِنَا      نُنزِعُ مِنْ شَفْتَيْهِ الصَّقَارَا

فجعل للفرس شفقتين ، وفي الحديث : ( لا تحقرن إحدكن لجارتها ولو فرسن  
شاة ) (٤٧) والشاة لفرسن لها ، وإنما الفرس للبعير (٤٨) .

ومن ذوات الحافر والسباع : الأطباء ، والواحد : طبي (٤٩)

(٤٢) الخطيئة ، ديوانه : ٣١ ، وفيه : (قروا) بدل (سقروا) .

(٤٣) الفرزدق ، ديوانه ٤٨١ .

(٤٤) بلا عزو في اللسان (جفئل) ، وفيه : تسمع .

(٤٥) جيبها ، الأشجعي ، شعراء أمويون ق ١٧/٣ وفيه : يرميه .

(٤٦) أبو دؤاد الأبيادي ، شعره : ٣٥٢ وفيه : ت : الشفارا .

(٤٧) صحيح مسلم ٧١٤ . وفيه : ( لا تحقرن جارة ) .

(٤٨) الفرزدق لابن فارس ٦٢ .

(٤٩) الفرق للأصمعي ٩ ، الفرق لابي حاتم ٢٣٥ ، والفرق لثابت ٢٨ .

قال الشارح: يُقَالُ طَيْبٌ (٥٠) بِكسْرِ الطاءِ .

قوله: (ومن ذواتِ الظَّلْفِ : الضَّرْعُ) (٥١)  
قال الشارح: قال ابنُ شَيْبَةَ (٥٢): وقد يُجَعَلُ الضَّرْعُ أيضاً لذواتِ الخَفِّ ،  
والخَلْفِ لذواتِ الظَّلْفِ .

قوله: (وإذا أَرَادَتِ النَّاقَةُ الفَحْلَ قِيلَ ضَبَعَتْ ضَبْعَةً شَدِيدَةً وهي ضَبْعَةٌ) (٥٣)  
قال الشارح: فإنَّ وِرمَ حَيَاظِها من شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قِيلَ: أَبْلَمْتُ ، ويقالُ: أَيْضاً أَبْلَمَ  
الرَّجُلُ ، إذا وَرِمَتْ شَفَتَاهُ (٥٤) .

قوله: (ويقال لذوات الحافر اسْتَوْدَقَتْ وأودَقَتْ) (٥٥)  
قال الشارح: يقالُ اسْتَوْدَقَتْ وأودَقَتْ وودَقَتْ رَوْدَقَتْ ، والروْدَقُ أيضاً: المَطْرُ .

قوله: (وَقَدْ اسْتَحْرَمْتَ المَاعِزَةَ) (٥٦)  
قال الشارح: يقالُ للمَوْثُتِ: ماعِزَةٌ ، وللمذْكَرِ: ماعِزٌ . والجمْعُ: مَعَزٌ (٥٧) ، كما  
يقالُ: صاحِبٌ وَصَحْبٌ ، وتاجِرٌ وَتَجْرٌ ، وقد يكونُ مَعَزٌ واحداً ، ويكونُ الجمْعُ: مَعِيزاً  
كما يقالُ: عَبْدٌ وَعَبِيدٌ ، والضَّائِنَةُ في هذا مثل: الماعِزَةِ في الجمعِ .

قوله: (وقد حَتَّتِ النَّعْجَةُ ، وهي (٥٠ ب) حَانَ مُحَقَّفٌ وبها حناء) (٥٨)  
قال المفسرُ: حكى أبو حاتم (٥٩) أَنَّهُ يُقالُ: حَانَ وَحَانِيَةٌ فحين قالَ: حَانَ فَعَلَى

(٥٠) في الفرق للأصمعي ٩ (طبي).

(٥١) الفصح ٣٢٢ والتلويح ١٠٢ وينظر: الفرق للأصمعي ٩ والفرق لثابت ٢٧ .

(٥٢) ينظر: اللسان (ضرع) و (خلف) وابن شيبه هو الامام المتقن الحافظ عبد الله بن محمد ، (ت-٢٣٥ هـ) (تاريخ بغداد ١٠٠/٦٦) .

(٥٣) الفصح ٣٢٢ والتلويح ١٠٢ . ينظر: الفرق لابن فارس ٧٤ .

(٥٤) تنظر هذه المعاني في: اللسان (بلم) .

(٥٥) الفصح ٣٢٢ والتلويح ١٠٢ وينظر: الفرق لابن فارس ٧٤ .

(٥٦) الفصح ٣٢٢ والتلويح ١٠٢ وينظر: الفرق لابن فارس ٧٤ .

(٥٧) ينظر: اللسان (معز) .

(٥٨) الفصح ٣٢٢ والتلويح ١٠٢ وينظر: الفرق لابن فارس ٧٤ .

(٥٩) الاقتضاب ٨٨/٢ .

معنى النَّسَب ، كقولهم : امرأة عاشق وطالق ومن قال : حانية فعلى الفعل كضاربة وقاتلة ، فأماً المرأة التي تُقِيمُ على ولدها بعد موت زوجها ، لا تَتَزَوَّجُ ، فيُقَالُ فيها : حانية بالناء . كذا حكى أبو عبيد (٦٠) في الغريب المصنف ، ولا أحفظ في ذلك خلافاً لغيره ، والنَّعْجَةُ : الأنثى من الضأن والبقر الوحشي والشاء الجبلي ، والجمع : نعاج ، وربما كُنِّيَ به عن المرأة ، وفي التنزيل : (وَكَيْ تَعْجُزَ وَاحِدَةً) (٦١) وقد يَكْنَى به عن الطَّيِّبَةِ ، ويقال أيضاً : اسْتَفْرَعَتِ الْبَقْرَةُ (٦٢) ، إذا أَرَادَتْ الضَّرَابَ .

قوله : (ويقال مات الرجل) (٦٣)

قال الشارح : يقال مات الرجل ويأد وفاظ بالطاء (٦٤) مسألة ومسئوطة ، وقَطَسَ وَقَازَ وَقَوَزَ بمعنى واحد .

قوله : (وتفقت الدابة) (٦٥)

قال الشارح : ذَكَرَ أبو عثمان بكر بن محمد المازني (٦٦) في كتابه الذي جمع فيه لَحْنُ الْعَامَةِ مَاتَتِ الدَّابَّةُ ، وَزَعَمَ : أَنَّ قَوْلَ النَّاسِ نَفَقَتِ الدَّابَّةُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَحَكَى ابن الأعرابي : مَاتَتِ الدَّابَّةُ وَنَفَقَ الرَّجُلُ .

قوله : (وتبئل البعير) (٦٧)

قال الشارح : وَالتَّبَيْلُ أَيْضاً فِي غَيْرِ هَذَا : الاسْتِنْجَاءُ (٦٨) بِالْحِجَارَةِ وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْحِجَارَةِ : التَّبِيلُ بِفَتْحِ التَّوْنِ ، وَرَوَى : التَّبِيلُ (٦٩) ، بِضَمِّهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : (أَتَقُوا

(٦٠) الغريب المصنف ق ١٤٣ وقيد: تحت فبي حان الاقتضاب ٨٨/٢ ، اللسان (حني).

(٦١) ص: ٢٣.

(٦٢) اللسان (قرع).

(٦٣) الفصح ٣٢٢ والتلويح ١٠٢ وفيها: مات الانسان.

(٦٤) الفرق بين الضاد والطاء ٣٢ ، زينة الفضلاء ٩٥-٩٦ ، الاعتماد ٥٠.

(٦٥) الفصح ٣٢٢ والتلويح ١٠٢ وينظر: الفرق لثابت ٩٢ والفرق لابن فارس ١٠١.

(٦٦) عالم بصري روى عن أبي عبيدة وأبي زيد وأخذ عنه المبرد والبيهقي ، (ت-٢٤٧ هـ) (نزهة الالباب ١٨٢ ، طبقات

القراء ١٠١/١٧٩ ، شذرات الذهب ١١٣/٢).

(٦٧) الفصح ٣٢٢ والتلويح ١٠٢ وينظر: الفرق لابن فارس ١٠١.

(٦٨) اللسان (تبيل).

(٦٩) نفسه (تبيل).

المَلَاعِنَ وَأَعِدُوا الثُّبُلَ (٧٠)

قوله: (وكوعاء قَضِيبِ البعير: الثُّبُلُ) (٧١)  
قال الشارح: قَدْ قِيلَ: إِنَّ الثُّبُلَ وَعَاءُ القَضِيبِ، كما حكى أبو العباس، وقيل:  
هو القَضِيبُ بعينه، يقالُ: جَمَلَ أَثْبُلًا، إذا كانَ عَظِيمَ المَنَاعِ، والقَضِيبُ: المَعْلَمُ،  
والقَضِيبُ أيضاً: اسمُ قَرَسٍ، واسمُ وادٍ (٧٢) والقَضِيبُ: من الخَشَبِ، والقَضِيبُ:  
الصَّيْفُ (٧٣).

قوله: (ويقالُ لَمَّا يَخْرُجُ من بَطْنِ المولود من النَّاسِ قَبْلَ أنْ يَأْكُلَ العَقِيَّ) (٧٤)  
قال الشارح: وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ (٧٥) [المُهْرَ] والجَحْشِ (٧٦) والقَصِيلِ والجَدْيِ،  
والجَمْعُ: أَعْقَاءُ (٧٧)، وَعَقَيْتُ الصَّبِيَّ: سَقَيْتُهُ دَوَاءً يُسْقِطُ عَقِيَّهُ.

قوله: (ويقالُ له من ذواتِ الخافِرِ: الرَّدَجُ وأنشدوا) (٧٨):  
لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ  
إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ (٧٩)  
قال الشارح: هَجَا هَذَا الشَّاعِرُ بِهَذَا البَيْتِ رَاعِيَةً حَسِيَسَةً، وَذَكَرَ: أَنَّهَا تَجْعَلُ  
طَرَارَهَا، إِذَا جَاءَهَا خَاطِبٌ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ المُهْرِ، وَالطَّرَارُ: مَا تُشَبِّبُ بِهِ المَرَأَةُ وَجْهَهَا  
فَيُصَفِّي لَوْنَهَا (٨٠) وَيُحَسِّنُهُ.

(٧٠) غريب الحديث لابي عبيد ٥٦/١، الفائق ٣١٨/٣، ٣٥٠، النهاية في غريب الحديث واللائح ٢٥٥/٤، الجامع

الصغير ١٩/١.

(٧١) الفصح ٣٢٢ والتلويح ١٠٣ وينظر: الفرق لثابت ٣٠ والفرق لابن فارس ٦٥.

(٧٢) معجم ما استعجم ١٠٨٠، معجم البلدان (القضيب) ٣٦٩/٤.

(٧٣) تنظر معاني القضيبي في: اللسان (قضب).

(٧٤) الفصح ٣٢٢ والتلويح ١٠٣ وينظر: خلق الانسان للأصمعي ١٥٩ والفرق لابي حاتم ٢٤١ والفرق لثابت ٣٧.

(٧٥) ساقطة من ت.

(٧٦) الفرق لثابت ٣٧، وفيه: العقي للمهر والجحش.

(٧٧) اللسان (عقي).

(٧٨) جبير، ديوانه ١٠٢٠.

(٧٩) الفصح ٣٢٢-٣٢٣ والتلويح ١٠٣ وينظر: الفرق لابن فارس ٦٩.

(٨٠) ت: لخرقة.

كامل التأليف والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما  
كثيرا الى يوم الدين بعيد عصر يوم الخميس عاشر شهر الله رجب  
الفرد من عام خمسة وألف من الهجرة على يد العبد الفقير الى مولاه  
الراجي عفوه وغفرانه أبي يحيى أبي القاسم الرصاع تاب الله عليه  
كتبه لنفسه ثم لمن ..... (١)

---

(١) التتمة غير موجودة

وفي خاتمة ت: انتهى الشرح بكمال والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
تسليما.





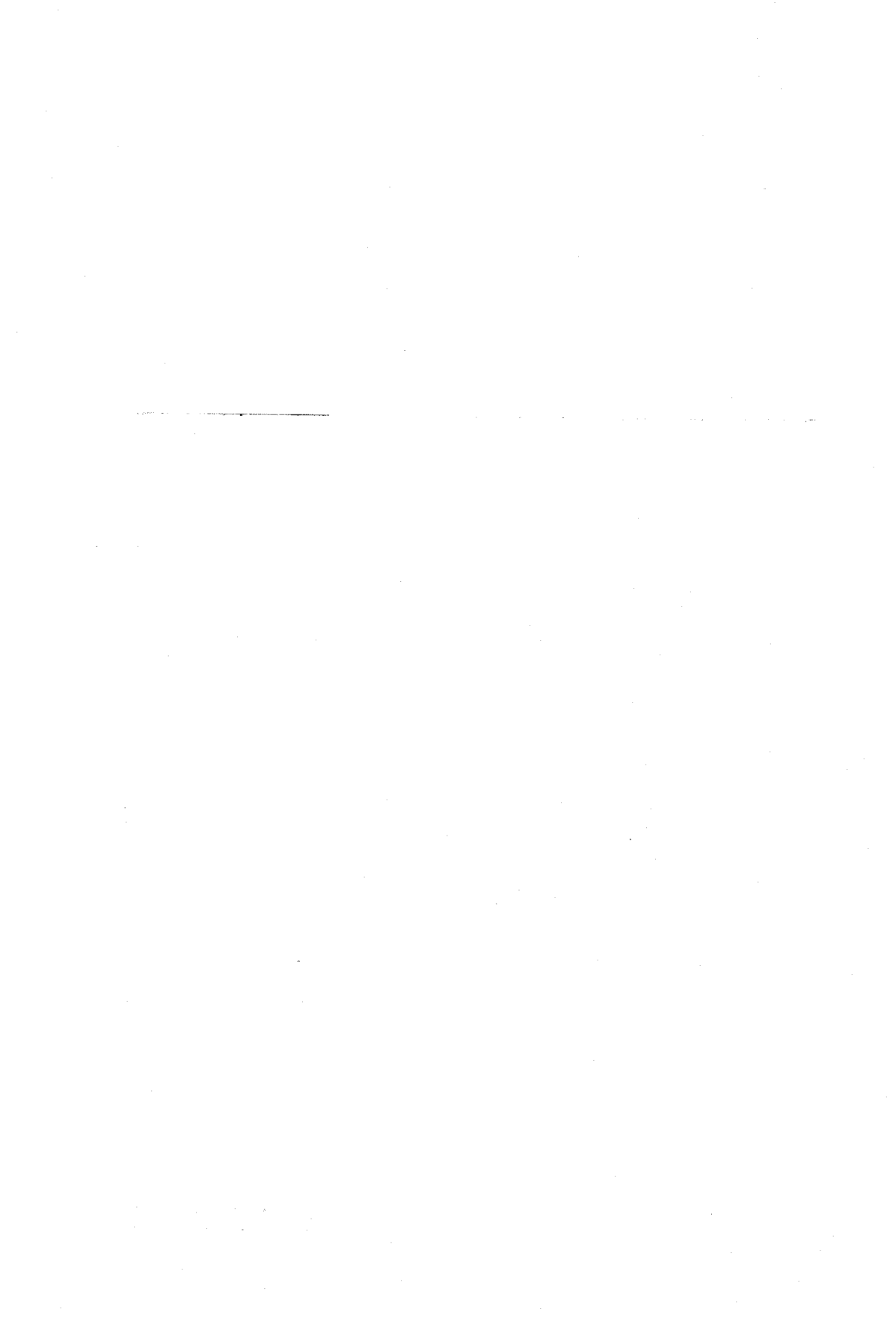


## مصادر الدراسة والتحقيق ومراجعهما

## الكتب المطبوعة (أ)

- الابدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تح عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ - ٦١ .
- الابدال والمعاقبة والنظائر: الزجاجي ، ابو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق ، ت ٣٣٧ هـ ، تح عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٢ .
- الايل : الاصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ ، نشره هنتر في الكنز اللغوي .
- الاتباع والمزاوجة : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تح كمال مصطفى ، مط السعادة بمصر ١٩٤٧ .
- اخبار الزجاجي : الزجاجي ، تح د. عبد الحسين المبارك ، بغداد ١٩٨٠ .
- اخبار النحويين البصريين: السيراني ، أبو سعيد الحسن بن عبدالله ، ت ٣٦٨ هـ ، البيهقي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- أدب الدنيا والدين : الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب البصري ، ت ٤٥٠ هـ تح مصطفى السقا ، بيروت ١٩٨٥ .
- ادب الكاتب : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تح محمد الدالي ، بيروت ١٩٨٢ .
- أراجيز العرب : محمد توفيق البكري ، ١٣١٣ .
- اسماء القتالين : ابن حبيب ، محمد ، ت ٢٤٥ هـ ، تح عبد السلام هارون (نوادير المخطوطات م ٢) .
- الاشياء والنظائر : الخالديان : محمد ، ت ٣٨٠ هـ ، وسعيد ، ت ٣٩٠ هـ ابنا هاشم ، تح السيد محمد يوسف ، القاهرة ١٩٥٨-٦٥ .
- الاشياء والنظائر : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، حيدر آباد ١٣٥٩-٦١ .
- الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، تح عبد السلام هارون ، مصر ١٩٥٨ .
- اشعار الاقيشر الاسدي : الطيب العشاش ، مستل من حوليات الجامعة التونسية ، العدد الثامن ١٩٧١ .

- اشعار أمين بن خريم: الطيب العشاش ، مستل من حوليات الجامعة التونسية ، العدد التاسع ١٩٧٢.
- اشعار أبي الشيص: محمد عبد الله الجبوري ، بغداد ١٩٦٧.
- الاصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ - محمد البجاري ، مط نهضة مصر ١٩٧١.
- اصلاح غلط المحدثين : الخطابي ، ت ٣٨٨ هـ ، محمد. حاتم صالح الضامن قرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي ج ٤/م ٣٥/١٩٨٤.
- اصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، محمد شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠.
- الاصعيات : الاصمعي ، محمد شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣.
- الاضداد : ابن الانباري ، محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، محمد أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠.
- الاضداد : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، نشر في (ثلاثة كتب في الاضداد).
- الاضداد : ابو الطيب اللغوي ، محمد. عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣.
- الاضداد : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت ٢٠٦ هـ ، محمد. حنا خداد ، الرياض ١٩٨٤.
- اعتاب الكتاب : ابن الأبار ، محمد بن عبد الله ، ت ٦٥٨ هـ ، محمد صالح الاشر دمشق ١٩٦١.
- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد: ابن مالك ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، محمد. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٤.
- اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم : ابن خالويه ، مط دار الكتب المصرية ١٩٤١.
- اعراب القرآن: النحاس ، ابو جعفر احمد بن محمد ، ت ٣٣٨ هـ ، محمد. زهير غازي زاهد ، بيروت ١٩٨٥.
- الاغاني : ابو الفرج الاصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٠ هـ ، طبعة دار الثقافة بيروت ١٩٧٨.
- الاقوال : السرقسطي ، سعيد بن محمد ، ت بعد ٤٠٠ هـ ، محمد. حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥-٨٠.





- التبيان في شرح الديوان : المنسوب الى العكبري ، تح مصطفي السقا  
وجماعة ، القاهرة ١٩٣٦ .
- تثقيف اللسان: ابن مكى الصقلي ، عمر بن خلف ، ت ٥٠١ هـ ، تح  
د. عبدالعزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦ .
- تحصيل عين الذهب : الشنتمري ، يوسف بن سليمان ، ت ٤٧٦ هـ ، بهامش  
كتاب سيبويه .
- التذكرة السعدية في الاشعار العربية : العبيدي ، محمد بن عبد الرحمن  
من رجال ق ٨ هـ ، تح عبد الله الجبوري ، النجف ١٩٧٢ .
- التذكير والتأنيث : السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥ هـ ، تح د. ابراهيم  
السامرائي ، مستل من مجلة رسالة الاسلام ٨٠٧ .
- التشبيهات : ابن ابي عون ، تح محمد عبد المعين خان ، كمبرج ، ١٩٥٠ .
- تصحيح الفصيح: ابن درستويه ، عبدالله بن جعفر ، ت ٣٤٧ هـ ، تح عبدالله  
الجبوري ، بغداد ١٩٧٥ .
- تفسير نظيري (جامع البيان) : الطبري ، الباهي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- تفسير الكشاف : الزمخشري ، مط الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- تقويم اللسان : ابن الجوزي ، عبد الرحمن ، ت ٥٩٧ هـ ، تح د. عبد العزيز  
مطر ، القاهرة ١٩٦٦ .
- التكملة : ابو علي الفارسي ، الحسن بن احمد ، ت ٣٧٧ هـ ، تح د. كاظم بحر  
مرجان ، بغداد ١٩٨١ .
- التكملة لكتاب الصلة : ابن الابار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- التلخيص في معرفة اسماء الاشياء : ابو هلال العسكري ، تح د. عزة حسن  
دمشق ١٩٧٠ .
- التلويح في شرح الفصيح : الهروي ، ابو سهل محمد بن علي ، ت ٤٣٣ هـ ،  
نشر في كتاب (فصيح ثعلب والشروح التي عليه) نشره محمد عبد المنعم خفاجي ،  
مصر ١٩٤٩ .
- التنبيه على اوام ابن علي في أماليه : البكري ، ابو عبيد عبد الله بن  
عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، دار الكتب ١٩٢٦ .
- التنبهات على اغاليظ الرواة : علي بن حمزة ، ت ٣٧٥ هـ ، تح الميمني ،  
دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ١٣٢٥ هـ .

- تهذيب اللغة : الازهري ، محمد بن احمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤-٦٧ .
- التيسير في القراءات السبع : ابو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤ هـ
- تحاورتوتزل ، استانبول ، ١٩٣٠ .

### (ث)

- ثلاثة كتب في الاضداد : نشرها هنتر ، مط الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩١٢ .

### (ج)

- الجامع الصغير في النحو : ابن هشام الانصاري ، محمد د. احمد محمود الهرميل القاهرة . ١٩٨٠ .
- الجبال والامكنة والمياه : الزمخشري ، محمد د. ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٦٨ .
- جذوة المقيس : الحميدي ، محمد بن ابي نصر ، ت ٤٨٨ هـ ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ .
- جمهرة الامثال : ابو هلال العسكري ، محمد ابي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة انساب العرب : ابن حزم الاتدلسي ، ابو محمد علي بن احمد ، ت ٤٥٦ هـ
- محمد عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ، ١٣٤٤ هـ .
- جمهرة نصب قريش : الزبير بن بكار ، ت ٢٥٦ هـ ، محمد محمود محمد شاكر ، مط المدني بمصر ١٣٨١ هـ .
- جنى الجنيتين في تمييز نوعي المثنيين : المحيي ، محمد امين بن فضل الله ، ت (١١١ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- الجنى الداني في حروف المعاني : المرادي ، حسن بن قاسم ، ت ٧٤٩ هـ ، محمد طه محسن ، بغداد ١٩٧٥ .
- الجيم : ابو عمرو الشيباني ، اسحاق بن مرار ، ت بعد ٢٠٨ هـ ، محمد ابراهيم الابباري وعبد الحليم الطحاوي وعبد الكرم الغرياي ، القاهرة ، ١٩٧٤-١٩٧٥ .

### (ح)

- الحجة في علل القراءات السبع : ابو علي الفارسي ، محمد علي النجدي ناصف د. عبد الفتاح شلبي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٣ .

- الحجة في القراءات السبع : ابن خالويه ، محمد د. عبد العال سالم مكرم ، بيروت ١٩٧١.
- حجة القراءات : ابو زرعة ، عبد الرحمن بن محمد ، القرن ٤ هـ ، محمد سعيد الاقفاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤.
- الخلل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل: البطليوسي ، محمد سعيد عبدالكريم سعودي ، بغداد ١٩٨٠.
- حلية الاولياء : ابو نعيم الاصفهاني ، احمد بن عبد الله ، ت ٤٣٠ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣٨.
- الحماسة : البحتري ، الوليد بن عبيد ، ت ٢٨٤ هـ ، محمد شيخو ، بيروت ١٩٦٧.
- الحماسة البصرية : صدر الدين بن ابي الفرج البصري ، ت ٦٥٩ هـ ، محمد مختار الدين احمد ، حيدر آباد ١٩٦٤.
- الحماسة الشجرية : ابن الشجري ، محمد الملوحي والحمصي ، دمشق ١٩٧٠.
- الحيوان : الجاحظ ، محمد عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩.

### (خ)

- خزنة الادب : البغدادي ، عبد القادر ، ت ١٠٩٣ هـ ، محمد عبد السلام هارون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩-٨٦.
- الخصائص : ابن جنى ، ابو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، محمد محمد علي النجار ، بيروت.
- خلق الانسان : الاسكافي ، محمد بن عبد الله ، ت ٤٢٠ هـ ، محمد كامل سعيد عواد ، العراق.
- خلق الانسان : الاصمعي ، (نشر في الكنز اللغوي).
- خلق الانسان : ثابت بن ابي ثابت ، القرن ٣ هـ ، محمد عبد الستار احمد فراج ، الكويت ١٩٦٥.
- خلق الانسان : الزجاج ، ابراهيم بن محمد ، ت ٣١١ هـ ، محمد ابراهيم السامرائي ، نشر في كتاب (رسائل في اللغة) بغداد ١٩٦٤.
- خير الكلام في التعصي عن اغلاط العوام : علي بن بالي القسطنطيني ، ت ٩٩٢ هـ ، محمد حاتم صالح الضامن ، بيروت ، ١٩٨٣.



(د)

- دراسات في الادب العربي : غرناوم ، بيروت ١٩٥٩.
- درة الحجال في اسماء الرجال: ابن القاضي ، احمد بن محمد الكناسي ، ت ١٠٢٥ هـ ، تح محمد الاحمدي ابو النور ، القاهرة ١٩٧٠.
- درة الفواص في اوام الخواص : الحريري ، القاسم بن علي ، ت ٥٦٦ هـ ، مصورة عن طبعة لايبزك.
- الدرّة الفاخرة في الامثال السائرة: الاصبهاني ، حمزة بن الحسن ، ت ٣٥١ هـ ، تح عبدالمجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١.
- الدرر اللوامع على همع الهوامع: الشنقيطي ، احمد بن الامين ، ت ١٣٣١ هـ ، بيروت ١٩٧٣.
- دقائق التصريف : القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب ، من علماء ق٤ الهجري ، تح د. احمد ناجي القيسي و د. حاتم الضامن و د. حسين تروال ، بغداد ١٩٨٧.
- ديوان ابي الاسود الدولي : تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦٤.
- ديوان الاعشى : تح محمد محمد حسين ، بيروت ١٩٧٤.
- ديوان أعشى باهلة (الصبح المنير): ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩.
- ديوان أمرىء القيس : تح ابي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ ، وأقذت من طبعة (السندوبي).
- ديوان بشار بن برد : تح محمد الطاهر عاشور ، الجزائر ١٩٧٦.
- ديوان الخطيئة : تح د. نعمان امين طه ، القاهرة ١٩٨٧.
- ديوان الحماسة : ابو تمام ، حبيب بن اوس الطائي ، ت ٢٣١ هـ ، تح د. عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ، الرياض ١٩٨١ ، وأقذت من طبعة د. عبد المنعم احمد صالح بغداد ١٩٨٠.
- ديوان حميد بن ثور : تح الميمني ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥١.
- ديوان الحرنق : تح د. حسين نصار ، القاهرة ١٩٦٩.
- ديوان الحريري : تح الطاهر والمعبيد ، بيروت ١٩٧١.
- ديوان الخنساء : بيروت دار صادر.
- ديوان الخوارج : تح د. نايف معروف ، بيروت ١٩٨٣.
- ديوان ابي دهل الجمحي : تح عبد العظيم عبد المحسن ، مط القضاء ، النجف ١٩٧٢.

- ديوان ذي الرمة : تح د. عبد القدوس أبو صالح ، بيروت ١٩٨٢.
- ديوان رؤية : (مجموع اشعار العرب) نشره وليم بن الوردة ، بيروت ١٩٧٩.
- ديوان ابن رشيقي : تح د. عبد الرحمن باغي ، بيروت.
- ديوان ابن زيدون : تح محمد سيد كيلاني ، البائي الحلبي ١٩٥٦.
- ديوان السمؤال ( صنعة نبطوية) : تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف بغداد ١٩٥٥.
- ديوان سويد بن ابي كاهل : تح شاكرا العاشور ، البصرة ١٩٧٢.
- ديوان الشماخ : تح صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨.
- ديوان ابي الشيبان : تح عبد الله الجبوري ، المكتب الاسلامي ١٩٨٤.
- ديوان ابي طالب (شرح ابن جنني) : مط الحيدرية ، النجف ١٣٥٦ هـ .
- ديوان طرفة : تح علي النجدي ، القاهرة ١٩٥٨.
- ديوان العباس بن مرداس : تح يحيى الجبوري ، بغداد ١٩٦٨.
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : تح د. محمد يوسف نجم ، دار صادر ، بيروت ١٩٥٨.
- ديوان العجاج (شرح الاصمعي) : تح د. عزة حسن ، بيروت ١٩٧١.
- ديوان عدي بن زيد : تح د. محمد جبار المعبيد ، بغداد ١٩٦٥.
- ديوان العرجي : تح خضر الطائي ورشيد العبيدي ، بغداد ١٩٥٦.
- ديوان عروة بن الورد (شرح ابن السكيت) : تح عبدالمعين الملوح ، دمشق ١٩٦٦.
- ديوان علقمة الفحل (شرح الاعلم الشنتمري) : تح لطفي الصقال ، ودرية الخطيب ، حلب ١٩٦٩.
- ديوان علي بن ابي طالب (من الشعر المنسوب الى الاصنام) : جمع عبد العزيز سيد الاهل ، دار صادر - بيروت ١٩٧٣.
- ديوان عمر بن ابي ربيعة : تح محيي الدين عبد الحميد ، بيروت ١٩٨٣.
- ديوان عنقرة : تح محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي ١٩٨٣.
- ديوان الفرزدق : تح عبد الله اسماعيل الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦.
- ديوان القطامي : تح السامرائي ومطلوب ، بيروت ١٩٦٠.
- ديوان قيس بن الخطيم : تح د. ناصر الدين الاسد ، بيروت ١٩٦٧.
- ديوان كثير : تح د. احسان عباس ، بيروت ١٩٧١.
- ديوان المتلمس : تح حسن كامل الصيرفي ، القاهرة ١٩٧٠.

- ديوان مجنون ليلى : تحت عبد الستار احمد فراج ، القاهرة .
- ديوان محمد بن حازم : تحت شاكر العاشور ، مجلة المورد المجلد السادس العدد الثاني ١٩٧٨ .
- ديوان المعاني : ابو هلال العسكري ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- ديوان ابن مقبل : تحت د. عزة حسن ، دمشق ، ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني (صنعة ابن السكيت) : تحت د. شكري فيصل بيروت ١٩٦٨ ، وأفدت من طبعة (أبي الفضل) .
- ديوان ابي النجم العجلي : صنعة علاء الدين أغا ، الرياض ١٩٨١ .
- ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ديوان ابن هرمة : تحت محمد جبار المعويد ، مط الآداب ، النجف ١٩٦٩ .

### (ذ)

- الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : الشنتريني ، ابو الحسن علي بن بسام ، ت ٥٤٢ هـ ، تحت د. احسان عباس ، بيروت ١٩٧٩ .
- ذيل اللاكي : البكري ، تحت الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦ .
- الذليل والتكملة : ابن عبد الملك المراكشي ، ت ٧٠٣ هـ ، تحت د. احسان عباس ، بيروت ١٩٧٣ .

### (و)

- رسائل الجاحظ : الجاحظ ، تحت عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٧٩ .
- رسائل في اللغة : تحت د. ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٦٤ .
- الروض المعطار في خبر الاقطار : الحميري ، محمد بن عبد المنعم من القرن ١٠ هـ ، تحت د. احسان عباس ، بيروت ١٩٨٤ .

### (ز)

- الزاهر : ابن الاثباري ، تحت د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- زهر الادب: الحصري القيرواني ، ابراهيم بن علي ، ت ٤٥٣ هـ ، تحت البجاوي ، البيهقي الحلبي بمصر .
- الزهرة : محمد بن داود الاصبهاني ، ت ٢٩٧ هـ ، تحت د. نوري القيسي و د. ابراهيم السامرائي الاردن ١٩٨٥ .

- زينه الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء: الانباري ، تح د. رمضان  
عبدالنواب ، بيروت ١٩٧١.

### (س)

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، ابو بكر احمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ،  
تح د. شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٤٠٠ هـ .
- سر صناعة الاعراب : ابن جنى ، تح مصطفى السقا وآخرين ، البايبي الحلبي  
بمصر ١٩٥٤.
- سائق الترمذي : الترمذي ، محمد بن عيسى ، ت ٢٧٩ هـ ، تح احمد محمد شاكر  
اقاهرة ١٩٣٧.
- سائق الدرامي : الدرامي ، عبد بن عبد الرحمن ، ت ٢٥٥ هـ ، نشر دار احياء  
السنة النبوية.
- سائق أبي داود : ابو داود ، سليمان بن الاشعث ، ت ٢٧٥ هـ ، تح محمد محيي  
الدين عبد الحميد ، نشر دار احياء السنة النبوية.
- سائق ابن ماجه : ابن ماجه ، محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥ هـ ، تح محمد فؤاد عبد  
الباقي ، نشر دار الفكر.
- سهم الالحاظ في وهم الالفاظ : ابن الخنيلي ، ت ٩٧١ هـ ، تح د. حاتم صالح  
الضامن ، بيروت ١٩٨٥.
- السيرة النبوية : ابن هشام الحميري ، عبد الملك بن هشام ، ت ٢١٨ هـ ، تح  
السقا وآخرين ، مصورة عن طبعة البايبي الحلبي ١٩٨٦.

### (ش)

- شذرات الذهب : ابن العماد الخنيلي ، عبد الحى ، ت ١٠٨٩ هـ ، مكتبة القدسي  
بمصر ١٩٥٧.
- شذور الذهب : ابن هشام الاتصاري ، تح محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة  
بمصر ١٩٦٥.
- شرح ابيات سيبويه : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت ٣٨٥ هـ ، تح  
د. محمد علي سلطاني دمشق ١٩٧٦.
- شرح ابيات سيبويه : النحاس ، تح د. زهير غازي زاهد ، النجف ١٩٧٤.
- شرح ابيات مفتي اللبيب : البغدادي ، تح عبد العزيز رباح واحمد يوسف دقاق  
دمشق ١٩٧٣.

- شرح أدب الكاتب : الجواليقي ، موهوب بن احمد ، ت ٥٤٠ هـ ، القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- شرح اشعار الهدليين: السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تح عبدالستار احمد فراج ، دار العرويه بمصر ١٣٨٤ هـ .
- شرح التصريح على التوضيح : خالد الازهري ، ت ٩٠٥ هـ ، الباهي الحلبي بمصر .
- شرح درة الغواص : شهاب الدين الحفاجي ، ت ١٠٩٦ هـ ، الجوانب ١٢٩٩ هـ
- شرح ديوان الحماسة : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، بيروت .
- شرح شافية ابن الحاجب : الرضي الاسترأبادي ، محمد بن الحسن ، ت ٦٨٦ هـ تح محمد نور الحسن وآخرين ، بيروت ١٩٧٥ .
- شرح شواهد المغني : السيوطي ، نشر دار مكتبة الحياة ، بيروت .
- شرح القصائد التمتع : النحاس ، تح احمد خطاب ، بغداد ١٩٧٣ .
- شرح القصائد السبع الطوال : ابن الاتباري ، تح عبد السام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .
- شرح اللمع : ابن بزهان العكبري ، عبد الواحد بن علي ، ت ٤٥٦ هـ ، تح د . فائز فارس ، الكويت ١٩٨٤ .
- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣ هـ ، نشر عالم الكتب ، بيروت ومكتبة المتنبي - القاهرة .
- شرح المفضليات : الاتباري ، القاسم بن بشار ، ت ٣٠٤ هـ ، تح ليل ، بيروت ١٩٢٠ .
- شرح المفضليات : التبريزي ، تح البجاوي ، دار نهضة مصر .
- شرح مقصورة ابن دريد : ابن هشام اللخمي ، تح مهدي عبيد جاسم ، بيروت ١٩٨٦ .
- شرح سقط الزند : التبريزي والبطلوسى والحوارزمي ، تح السقا وجماعته ، مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٤٦ .
- شعر ابراهيم بن العباس الصولي : نشره الميمني في الطرائف الادبية .
- شعر أنس بن زينم الليثي : د.نوري حمودي القيسي ، فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي ج٢م ٣٧ ، بغداد ١٩٨٦ .
- شعر تأبط شرا : سلمان القرغولي وجبار تعبان ، النجف ١٩٧٣ .

- شعر جيبها. الاشجعي : د. نوري حمودي القيسي ، نشر في (شعراء امويون) ق ٣ ، بغداد ١٩٨٢.
- شعر جرير (شرح محمد بن حبيب) : تح. د. نعمان محمد امين طه ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩.
- شعر ابي حية النهمري : د. يحيى الجبوري ، دمشق ١٩٧٥.
- شعر خفاف بن تديبة : د. نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٦٨.
- شعر الخوارج : د. احسان عباس ، بيروت ١٩٧٤.
- شعر ابي دؤاد الابدادي : غزنيارم (نشر في دراسات في الادب العربي) .
- شعر ربيعة الرقي : د. يوسف حسين بكار ، بغداد ١٩٨٠.
- شعر ابي زيد الطائي : د. نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٦٧.
- شعر زهير (صنعة الشتمري) : تح. د. فخر الدين قباوه ، بيروت ، ١٩٨٠.
- شعر زياد الاعجم : تح. د. يوسف حسين بكار ، دار المسيرة ١٩٨٣.
- شعر سديف بن ميمون : رضوان مهدي العبود ، النجف ١٩٧٤.
- شعر صالح بن جناح اللخمي : (صالح بن عيد القدوس ، عصره ، حياته ، شعره) تح. عبد الله الخطيب ، بغداد ١٩٦٧.
- شعر طيء واخبارها : د. وفاء فهمي ، الرياض ١٩٨٣.
- شعر عيد الرحمن بن حسان : د. سامي مكّي العاني ، بغداد ١٩٧١ .
- شعر عيد الله بن الزبير : د. يحيى الجبوري ، بغداد ١٩٧٤.
- شعر عيد الله بن معاوية : عبد الحميد الرازي ، دمشق ١٩٧٦.
- شعر العتاهي : د. ناصر حلاوي ، مستل من مجلة المريد ع ٢-٣.
- شعر العجير السؤلوي : صنعة محمد نايف الدليمي ، مجلة المورد م ٨ ، ع ١.
- شعر العديل بن الفرخ : د. نوري حمودي القيسي ، مستل من مجلة كلية الآداب ع ١٩ ، بغداد ١٩٧٦.
- شعر عمرو بن أحرر : د. حسين عطوان ، دمشق.
- شعر عوف القوافي : د. نوري حمودي القيسي نشر في (شعراء امويون) ق ٣.
- شعر الفضل بن العباس اللهي : مهدي عبد الحسين النجم ، مجلة البلاغ العدد ٩٠٨،٧ السنة السادسة ١٩٧٦.
- شعر الكميث : د. د. داود سلوم ، بغداد ١٩٦٩.
- شعر مالك بن الربيع : د. نوري حمودي القيسي ، نشر في (شعراء امويون) ق ١.

- شعر المثقب العبيدي : تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٦ .
- شعر محمد بن وهيب الحميري : د. محمد جبار المعبيد مجلة الخليج العربي المجلد ١٧ العدد (١) البصرة ١٩٨٥ .
- شعر المخبل السعدي : د. حاتم صالح الضامن ، مجلة المورد ، المجلد الثاني ، العدد الاول ، بغداد ١٩٧٣ .
- شعر المرار القعسي : د. نوري حمودي القيسي ، نشر في (شعراء أمويون) ق ٢ .
- شعر المرقش الاصغر : د. نوري حمودي القيسي ، (مستلة من مجلة كلية الآداب العدد ١٣) .
- شعر ابن ميادة : محمد نايف الدليمي ، الموصل ١٩٧٠ .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الاسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تح احمد محمد شاکر ، دار المعارف بمصر ١٩٨٢ .
- شعر الوليد بن عقبة : د. نوري حمودي القيسي ، نشر في (شعراء أمويون) ق ٣ .
- شعراء أمويون : د. نوري حمودي القيسي ، ق ١ ، ٢ ، بغداد ١٩٧٦ ، ق ٣ ، بغداد ١٩٨٢ ، ق ٤ ، بيروت ١٩٨٥ .
- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح : ابن مالك ، تح طه محسن ، بغداد ١٩٨٥ .

### (ص)

- الصحابي : ابن فارس ، تح الشومي ، بيروت ١٩٦٤ .
- الصبح المنير : تح جابر ، لندن ، ١٩٢٨ .
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تح احمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح البخاري : البخاري ، ابو عبد الله محمد بن الحسن ، ت ٢٥٦ هـ ، بيروت ١٩٨٥ .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تح محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت ١٩٧٨ .
- الصلة : ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك ، ت ٥٧٨ هـ ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ .

### (ط)

- طبقات الشعراء : ابن المعتز ، عبد الله ، ت ٢٩٦ هـ ، تح عبد الستار احمد فراج ، دار المعارف بمصر ١٩٧٦ .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢ هـ ، تح محمود محمد شاكر ، مط المدني بمصر ١٩٧٤ .
- طبقات القراء (غاية النهاية) : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ تح برجستراسرويرتزل ، القاهرة ١٩٣٢-٣٥ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تح علي محمد عمر القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ تح ابي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
- الطرائف الادبية (مجموعة من الشعر) : تح الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٧ .

### (ظ)

- الظرف والظرفاء : الرشاء ، محمد بن احمد ، ت ٣٢٥ هـ ، تح د. فهمي سعد بيروت ١٩٨٥ .

### (ع)

- العباب الزاخر واللباب الفاخر : الصغاني ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين بغداد ١٩٧٧ - ١٩٨١ .
- العقد الفريد : ابن عبد ربه ، احمد بن محمد ، ت ٣٢٨ هـ ، تح احمد امين واحمد الزين و ابراهيم الابياري ، القاهرة ١٩٦٥ .
- العدة : ابن رشيح القيرواني ، الحسن ، ت ٤٥٦ هـ ، تح محيي الدين عبد الحميد بيروت ١٩٧٢ .
- العنوان في القراءات السبع : أبو طاهر ، اسماعيل بن خلف المقرئ ، ت ٤٥٥ هـ ، تح د. زهير زاهد ، د. خليل العطيه ، بيروت ١٩٨٥ .
- العين : الخليل بن احمد الفراهيدي ، ت ١٧٠ هـ ، تح د. مهدي الخزومي و د. ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٨٠-١٩٨٥ .
- عيون الاخبار : ابن قتيبة ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٥ .



## (غ)

- غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد ، ت ٣٨٨ هـ ، محمد عبدالكريم ابراهيم الغريايوي ، دمشق ١٩٨٢ .
- غريب الحديث : أبو عبيد ، بيروت ١٩٨٦ .
- غريب الحديث : ابن قتيبة ، محمد د. عبد الله الجبوري ، بغداد ١٩٧٧ .
- الغنية : أبو الفضل القاضي عياض المغربي ، عياض بن موسى ، ت ٥٤٤ هـ ، محمد د. محمد عبد الكريم ، تونس ١٩٧٨ .
- الغيت المسجم في شرح لامية العجم : ابن ابيك الصفي ، مط الازهرية المصرية ، ١٣٠٥ هـ .

## (ف)

- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، محمد الطحاوي ، مصر ، ١٩٦٠ .
- الفاضل : المبرد ، محمد الميمني ، القاهرة ١٩٥٦ .
- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، محمد البجاوي وأبي الفضل ، دار الفكر ١٩٧٩ .
- الفرق : الاصمعي ، محمد ملر ، فينا ١٨٧٦ .
- الفرق : ثابت بن ابي ثابت ، محمد د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٥ .
- الفرق : ابو حاتم السجستاني ، محمد د. حاتم صالح الضامن ، فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي ج ٣٧/١ . بغداد ١٩٨٦ .
- الفرق : ابن فارس ، محمد د. رمضان عبد التواب ، القاهرة والرياض ١٩٨٢ .
- الفرق بين الضاد والظاء : صاحب بن عباد ، ت ٣٨٥ هـ ، محمد الشيخ محمد حسين آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨ .
- فصل المقال في شرح كتاب الامثال: البكري ، محمد د. احسان عباس ، وعبدالمجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
- فصيح ثعلب : ثعلب ، ابو العباس احمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ ، محمد د. عاطف مذكور دار المعارف بمصر ١٩٨٤ .
- فعلت وأفعلت : الزجاج ، نشر محمد عبد المنعم خفاجي في كتاب فصيح ثعلب والشروح التي عليه القاهرة ١٩٤٩ .
- فعلت وأفعلت : السجستاني ، محمد د. خليل العظيمة ، البصرة ١٩٧٩ .

- الفلاحة والفلوكون : الدلجي ، احمد بن علي ، ت ٨٢٨ هـ ، النجف ١٣٨٥ هـ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت ٣٨٠ هـ ، تح رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ .
- فهرسة مارواه عن شيوخه : ابن خير الاشبيلي ، ابو بكر محمد ، ت ٥٧٥ هـ بيروت ١٩٧٩ .

### (ق)

- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مط السعادة بمصر .
- قصائد نادرة من كتاب منتهى اطلب : محمد حاتم صالح الضامن ، المورد ١٩٧٩/٣ع/٨م .
- قطر الندى وبل الصدى : ابن هشام الانصاري ، نعم محيي الدين عبد الحميد مط السعادة بمصر ١٩٦٦ .
- القلب والابدال : ابن السكيت ، نشر في الكنتز اللغوي ، وأعدت من طبعة القاهرة ١٩٦٨ بتحقيق د. حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٨ .
- القوافي : الاخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ ، محمد د. غزوة حسن ، دمشق ١٩٧٠ .
- القوافي : التنوخي ، ابو يعلى عبد الباقي بن عبد الله ، محمد د. عونى عبد الرؤوف القاهرة ١٩٧٥ .

### (ك)

- الكافي في العروض والقوافي : التبريزي ، محمد الحساني حسن عبد الله ، بيروت .
- الكامل : المبرد ، محمد أبي الفضل والسيد شعاعه ، مط نهضة مصر .
- الكامل في التاريخ : ابن الاثير ، عز الدين ، ت ٦٣٠ هـ ، دار صادر بيروت ١٩٦٦ .
- الكتاب : سيبويه ، ابو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، محمد عيد السلام هارون ، دار القلم ١٩٦٦ . وأعدت من طبعة بولاق .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ استانبول ١٩٤١ .

- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ : التبريزي ، محمد شيخو ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥.
- كنز العمال : علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي ، ت ٩٧٥ هـ ، حيدر آباد ١٣٦٤هـ.
- الكنز اللغوي في اللسان العربي : (كتب لابن السكيت والاصمعي) محمد هفتر ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣.
- كنى الشعراء : ابن حبيب ، محمد عبد السلام هارون ، (نوادير المخطوطات م ٢).

### (ل)

- اللآلئ في شرح أمالي الثقالى : البكري ، محمد الميمنى ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦.
- اللآلئ المصنوعة في الاحاديث الموضوعية : السيوطي ، المكتبة التجارية ، مصر.
- اللبأ واللبين : ابو زيد الانصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥ هـ ، نشره هفتر وشيخو في البلغة في شذور اللفظة مط الكاثوليكية ١٩١٤.
- لباب الآداب : الأمير اسامة بن منقذ ، ت ٥٨٤ هـ ، محمد احمد محمد شاعر ، القاهرة ١٩٣٥.
- لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة : د. عبد العزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦.
- لحن العامة والتطور اللغوي : د. رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٦٧.
- لحن العوام : ابو بكر الزبيدي ، محمد د. رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٦٤ ، وافدت من محمد د. عبد العزيز مطر ، دار المعارف بمصر ١٩٨١.
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨.
- لسان الميزان : ابن حجر العسقلاني ، بيروت ١٩٧١.
- اللمع في العربية : ابن جنى ، محمد حامد المؤمن ، بغداد ١٩٨٢.
- ليس في كلام العرب : ابن خالويه ، محمد احمد عبد الغفور عطار ، بيروت ١٩٧٩.

### (م)

- ما اتفق لفظه واختلف معناه : ابو العميشل الاعرابي ، ت ٢٤٠ هـ ، محمد كرتكو ، لندن ، ١٩٢٥.

- ما تلحن فيه العامة : الكسائي ، علي بن حمزة ، ت ١٨٩ هـ ، تح د. رمضان  
عبد التواب ، القاهرة ١٩٨٢.
- المثلث : البطليوسي ، تح صلاح مهدي الفرطوسي ، بغداد ١٩٨١.
- المثني : ابو الطيب اللغوي ، تح عز الدين الترخي ، دمشق ١٩٦٠.
- المجازات النبوية : الشريف الرضي ، ت ٤٠٦ هـ ، تح محمود مصطفى ، القاهرة  
١٩٣٧.
- مجالس ثعلب : ثعلب ، تح عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٤٨.
- مجالس العلماء : الزجاجي ، تح عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٨٣.
- المجتني : ابن دريد ، حيدر آباد ١٣٦٢ هـ .
- مجمع الامثال : الميداني ، ابو الفضل احمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، بيروت  
١٩٦١.
- مجموعة المعاني : مجهول ، مط الجوائب ١٣٠١ هـ .
- المعاسن والمسايء : البيهقي ، ابراهيم بن محمد ، ت ٤٥٨ هـ ، تح ابي الفضل  
مط نهضة مصر ١٩٦١.
- محاضرات الادباء : الراغب الاصبهاني ، حسين بن محمد ، ت ٥٠٢ هـ ،  
منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
- المعبر : ابن حبيب ، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- المحتسب في تعيين وجوه القراءات والايضاح عنها : ابن جني ، تح  
النجدي والنجار وشليبي ، القاهرة ١٩٦٦-٦٩.
- المحكم والمحيط الاعظم : ابن سيده ، علي بن اسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، تح  
عبد الستار احمد فراج ، البيهقي الحلبي ١٩٦٨.
- المحيظ في اللغة : صاحب بن عباد ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط  
المعارف ، بغداد ١٩٧٦.
- مختارات ابن الشجري : ابن الشجري ، تح البجاوي ، دار نهضة مصر للطباعة  
القاهرة ١٩٧٥.
- مختصر في شواذ القرآن : ابن خالويه ، تح برجستراسر ، مصر ١٩٣٤.
- مختصر القوافي : ابن جني ، تح حسن شاذلي فرهود ، القاهرة ١٩٧٥.
- مختصر المذكر والمؤنث : المفضل بن سلمة ، تح د. رمضان عبد التواب ، القاهرة  
١٩٧٢.
- المخصص : ابن سيده ، بولاق ١٣١٨ هـ .

- المدخل الى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، نشر القسم الاول منه في مجلة معهد المخطوطات العربية م ١٢ ج ١٩٦٦/٢ ، والقسم الثاني في حولية كلية البنات بجامعة عين شمس العدد ١٩٧٣/٧ ، ونشر القسم السادس في كتاب (الى طه حسين في عيد ميلاده) ونشر قسم الفاظ مغربية في مجلة معهد المخطوطات م ٣٠ ج ١٩٥٧/١٠ ، ونشر الباقي في مجلة المورد م ١٠ ج ١٩٥٣/١١ م ١١٠ ج ١٩٥٣/١٢ ، م ١٢ ج ١٩٥٧/١٠ بتحقيق د.حاتم صالح الضامن.
- المذكر والمؤنث : الانباري ، محمد طارق عبد عون الجنابي ، بيروت ١٩٨٦ .
- المذكر والمؤنث : ابن التستري ، سعيد بن ابراهيم ، ت ٣٦١ هـ ، محمد د.احمد عبد المجيد هريدي ، القاهرة ١٩٨٣ .
- المذكر والمؤنث : ابن جنبي ، محمد طارق الجنابي فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي م ٣٨ ج ١ بغداد ١٩٨٧ .
- المذكر والمؤنث : ابن فارس ، محمد رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٦٩ .
- المذكر والمؤنث : الفراء ، محمد د.رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٧٥ .
- المذكر والمؤنث : المبرد ، محمد د.رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي ، مط دار الكتب ١٩٧٠ .
- مرآة الجنان : الياضي ، عبد الله بن اسعد ، ت ٧٦٨ هـ ، بيروت ١٣٣٧ هـ .
- مراتب النحويين : ابو الطيب اللغوي ، محمد ابي الفضل ، مصر ١٩٧٤ .
- هروج الذهب : السعدي ، علي بن الحسين ، ت ٣٤٦ هـ ، بيروت ١٩٨٤ .
- المزهري : السيوطي ، محمد جاد المولى وآخرين ، بيروت .
- المساعد على تسهيل الفوائد : ابن عقيل ، بهاء الدين ، ت ٧٦٩ هـ ، محمد د.محمد كامل بركات ، السعودية ١٩٨٢ .
- المستطرف في كل فن مستطرف : الابشيهي ، محمد بن احمد ، ت ٨٥٢ هـ ، دار الامم للطباعة والنشر ، بيروت .
- المستقصى في امثال العرب : الزمخشري ، بيروت ١٩٧٧ .
- المسند : ابن حنبل ، احمد ، ت ٢٤١ هـ ، القاهرة ١٣١٣ هـ .
- المشترك وضعاً والمفترق صقعا : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، محمد فستقلد لايبزك ١٨٤٦ .
- مشكل اعراب القرآن : مكّي بن ابي طالب القيسي ، ت ٤٣٧ هـ ، محمد د.حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٤ .

- المصون في الادب : ابو احمد العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت ٣٨٢ هـ ، تح عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٨٢ .
- المعارف : ابن قتيبة ، تح د. ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- معاني القرآن : الفراء ، بيروت ١٩٨٣ .
- معاني القرآن واعرابه : الزجاج ، تح د. عبد الجليل عبده شلبي ، القاهرة ١٩٧٣-٧٤ .
- المعاني الكبير : ابن قتيبة ، تح سالم الكزنكوي ، بيروت ١٩٥٣ .
- معجم الادياء : ياقوت الحموي ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر - بيروت .
- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤ هـ ، تح عبد الستار احمد فراج ، البائي الحلبي بمصر ١٩٦٠ .
- معجم شواهد العربية : عبد السلام هارون ، الخالجي بمصر ١٩٧٢ .
- معجم شواهد النحو الشعرية : د. حنا جميل حداد ، الرياض ١٩٨٤ .
- معجم ما استعجم : البكري ، تح السقا ، بيروت .
- المعجم المفهرس للالفاظ الحديث : فسنك ، ليدن ١٩٥٥ .
- المغرب : الجواليقي ، تح احمد محمد شاکر ، مط دار الكتب المصرية ١٩٦٩ .
- المغرب في حلى المغرب : تح د. شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- مفتي اللبيب : ابن هشام الانتصاري ، تح د. مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله دار الفكر الحديث ، بيروت ١٩٧٩ .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة : طاش كبري زادة ، ت ٩٦٨ هـ ، تح كامل كامل بكري ، وعبد الثور ، مصر .
- المفصل في علوم العربية : الزمخشري ، دار الجيل - بيروت .
- المفضليات : الفضل الضبي ، تح شاکر وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- المقاصد النحوية : العيني محمود بن احمد ، ت ٨٥٥ هـ ، بهامش خزانة الأدب .
- مقاييس اللغة : ابن فارس ، تح عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقصد في شرح الايضاح : عبد القاهر الجرجاني ، تح د. كاظم بحر مرجان ، بغداد ١٩٨٢ .
- المتكتم : المبرد ، تح عبد الخالق عضيمة ، بيروت .
- المقصور والممدود : ابو عمر الزاهد الطرز ، محمد بن عبد الواحد ، ت ٣٤٥ هـ تح د. عبد الحسين الفتلي ، مستل من مجلة كلية اصول الدين ، ج ١ ، بغداد ١٩٧٥ .

- المتصور والمحدود : الفراء ، محمد ماجد الذهبي ، بيروت ١٩٨٣ .
- المتصور والمحدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٣٢ هـ ، مصر ١٩٠٨ .
- الملاحن : ابن دريد ، محمد إبراهيم اطفيش الجزائري ، مط السلفية ، القاهرة ١٣٤٧ هـ .
- المتع في التصريف : ابن عصفور ، محمد د. فخر الدين قباوة ، بيروت ١٩٧٩ .
- المتع في علم الشعر : النهشلي ، عبد الكريم ، ت ٤٠٣ هـ ، محمد د. منجي الكعبي ، ليبيا - تونس - ١٩٧٧ .
- المحدود والمتصور : ابن السكيت محمد د. محمد محمد سعيد ، مصر ١٩٨٥ .
- المحدود والمتصور : الرشاء ، محمد د. رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٧٩ .
- من نسب إلى أمه من الشعراء : ابن حبيب ، محمد عبد السلام هارون (توادر المخطوطات ١) .
- المنصف : ابن جنى ، محمد إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، مصر ١٩٥٤ - ٦٠ .
- المنقوص والمحدود : الفراء ، محمد الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- المؤلف والمختلف : الأمدي ، الحسن بن بشر ، ت ٣٧٠ هـ ، محمد عبد الستار أحمد فراج ، البايي الحلبي بمصر ١٩٦٦ .
- الموطأ : مالك بن أنس ، ت ١٧٩ هـ ، محمد محمد فؤاد عبد الباقي ، البايي الحلبي بمصر ١٩٥١ .
- النبات : الاصمعي ، محمد عبد الله يوسف الفخيم ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .
- النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن دأود ، ت ٢٨٢ هـ ، محمد لرين ، لندن ١٩٥٣ ، ورنهار دلفين ، نيسابان ١٩٧٤ .
- النحلة : السجستاني ، محمد د. حاتم صالح الضامن (مجلة المورد م ١٤/ع ٣) بغداد ١٩٨٥ .
- نزهة الالهة : الاتياري ، محمد محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٧ .
- نظام الغريب : الربيعي ، عيسى بن إبراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، محمد برونطة ، مط هندية بمصر .
- النقائض : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت ٢١٠ هـ ، محمد بيفن ، لندن ، ١٩٠٨ - ١٩٠٥ .
- نكت العميان في نكت العميان : الصفدي ، خليل بن ابيك ، ت ٧٦٤ هـ ، مصر ١٩٨٤ .
- نهاية الارب في فنون الادب : النويري ، أحمد بن عبد الوهاب ، ت ٧٣٣ هـ مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .

- النهاية في غريب الحديث والاثار : ابن الاثير ، مجد الدين ، ت ٦٠٦ هـ ،  
تح محمود الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣-٦٥.
- النوادر : ابو علي القالي ، ط دار الكتب المصرية ١٩٢٦.
- النوادر : ابو مسحل الاعرابي ، عبد الوهاب بن حريش ، أوائل القرن ٣ الهجري ،  
تح د. عزة حسن ، دمشق ١٩٦١.
- النوادر في اللغة : ابو زيد الاتصاري ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٤.
- نوادر المخطوطات : تح عيد السلام هارون ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢.
- نور القبس من المقتبس : الحافظ اليفموري ، يوسف بن احمد ، ت ٦٧٣ هـ ،  
تح زلهام ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤.

### (هـ)

- الهجز : ابو زيد الاتصاري ، تح شيخو ، بيروت ١٩١٠.
- همع الهوامع : السيوطي ، تح عبد العال سالم مكرم ، الكويت ، ١٩٧٥.

### (و)

- الوافي بالوفيات : الصفدي ، باعتناء ريتز ، ١٩٣١-٥٩.
- الوحشيات : ابو تمام ، تح الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠.
- الوسيط في الامثال : الواحدي ، علي بن احمد ، ت ٤٦٨ هـ ، تح د. عفيف  
محمد عبد الرحمن ، الكويت ١٩٧٥.
- وفيات الاعيان : ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تح  
د. احسان عباس ، دار صادر - بيروت ١٩٧٨.

### (ي)

- بتيمة الدهر : الثعالبي ، تح محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر  
١٩٥٦.



## المجلات

- مجلة البلاغ - بغداد.
- مجلة حوليات الجامعة التونسية - تونس.
- مجلة حوليات كلية البنات - عين شمس.
- مجلة الخليج العربي - البصرة.
- مجلة رسالة الاسلام.
- مجلة كلية الآداب - بغداد.
- مجلة كلية اصول الدين - بغداد.
- مجلة لغة العرب - بغداد.
- مجلة المجمع العلمي العراقي - بغداد.
- مجلة المرشد - البصرة.
- مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة.
- مجلة المورد - بغداد.

The Introduction dealt with the Faseeh's author.

Chapter one dealt with the definitions of Faseeh's explanations

In chapter two, I studied the explanations due to linguistic explanations, linguistic phenomenon, grammatical phenomenon and evidences

In chapter three, I balanced the eastern and western explanations, due to the faces of similarity and contrast concerning effect and effected

In a special chapter, I studied the book's plans.

The conclusion contains many matters deserved to be mentioned

I thank my professor Dr. Kareem as well as Dr. Hatam Salih Al-Damin who supervised this thesis according to his instructions, directions and explanation, In order to be integrated study far from mistakes

I think this acknowledgement is not enough to Dr. Hatam Salih

I also thank Dr. Nuri Hamudi Al-Kaysi who contributed the idea of the subject

I also gratitude to Dr. Adnan Mouhamad Salman, who followed my work who encouraged me when I face any problem or difficulty

I thank my professor Dr. Khadija who helped me to put solution to any problem face me through my study, as well as Dr. Arbia Toufeek for reading this thesis

## INTRODUCTION

Faseeh Tha'alab's book is considered as one of the significant linguistic books, because the author tried to deal with the standard language. Though it received a great attention more than any other book. This attention is due to the explanations of this book which are divided into thirty explanations, abbreviated and prolonged. These several explanations may be one of the reasons which made me select a subject about these explanations as well as one of my professors Mr. Nuri Hamudi Al-Kaysi suggested the title of the book to be Manhaj Shiruh Al-Faseeh

In order to know the fact of these explanations which follow one syllabus or many syllabuses to realize the main points which came across each authors of these explanations undoubtedly, the significance of this small book which contains not more than 20 pages, thirty explanations syllabuses to explain this small book

For this reason I like the idea of this subject. I also consulted my professor Dr. Hatam Al-Damin to explain one of the significant Faseeh explanation

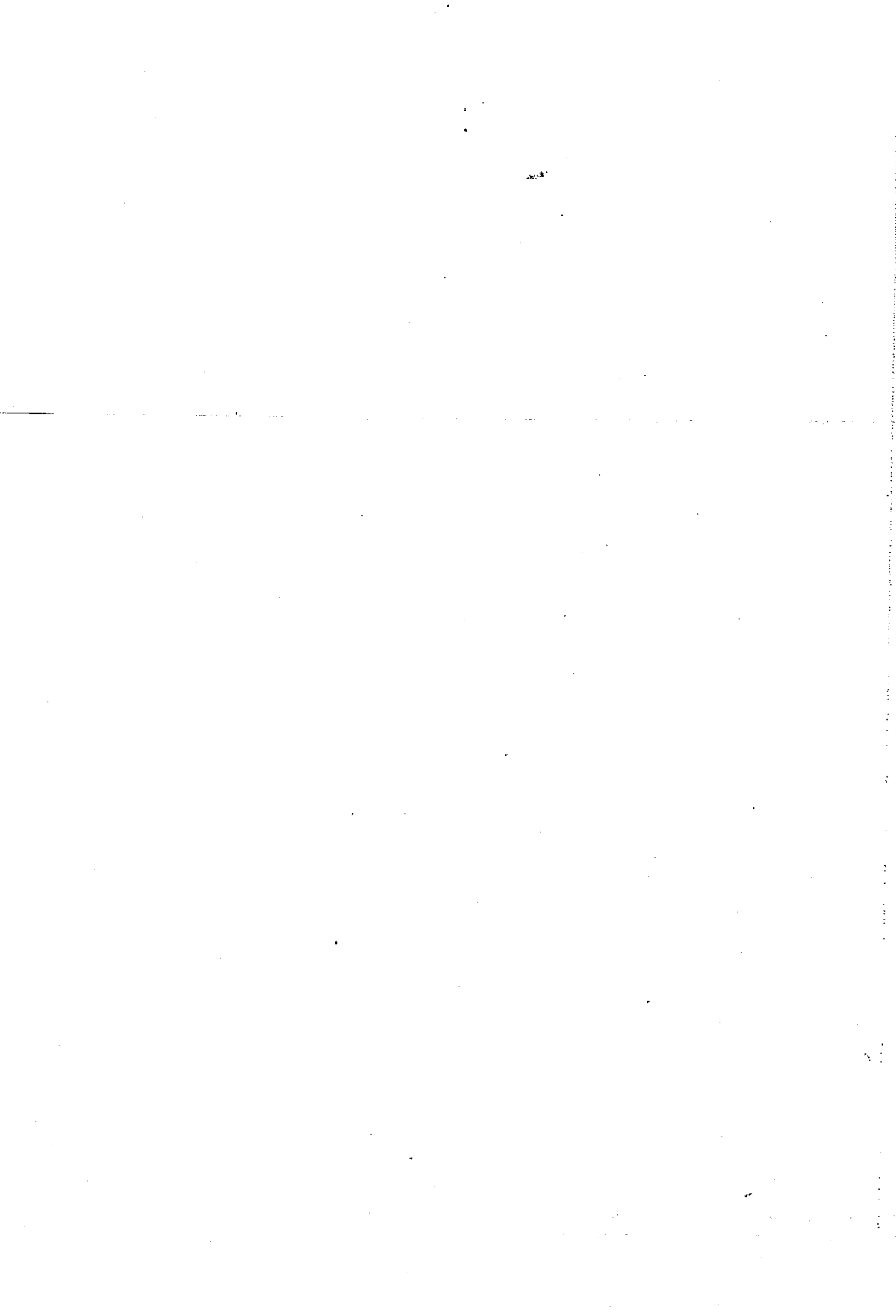
Dr. Hatam also like the idea of Faseeh explanation which was selected for two reasons, the author Ibin-Husham Al-Lihemi

First :this explanation about to eradicate and depreciate

Second: high linguistic significance

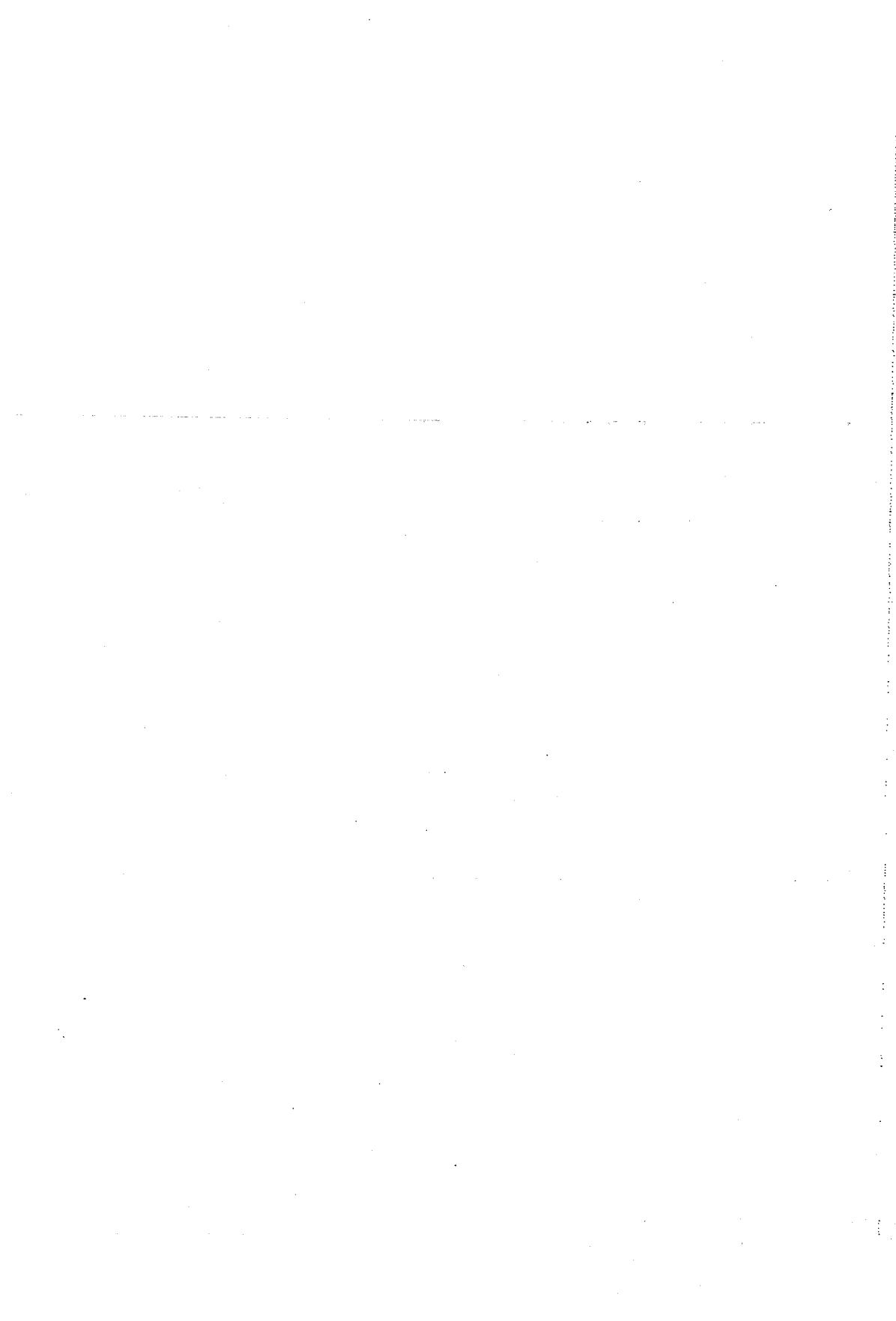
Because the author explained briefly, every letter of Faseeh's letters as well as every closed meaning,

The study contains introduction, three chapters and a conclusion

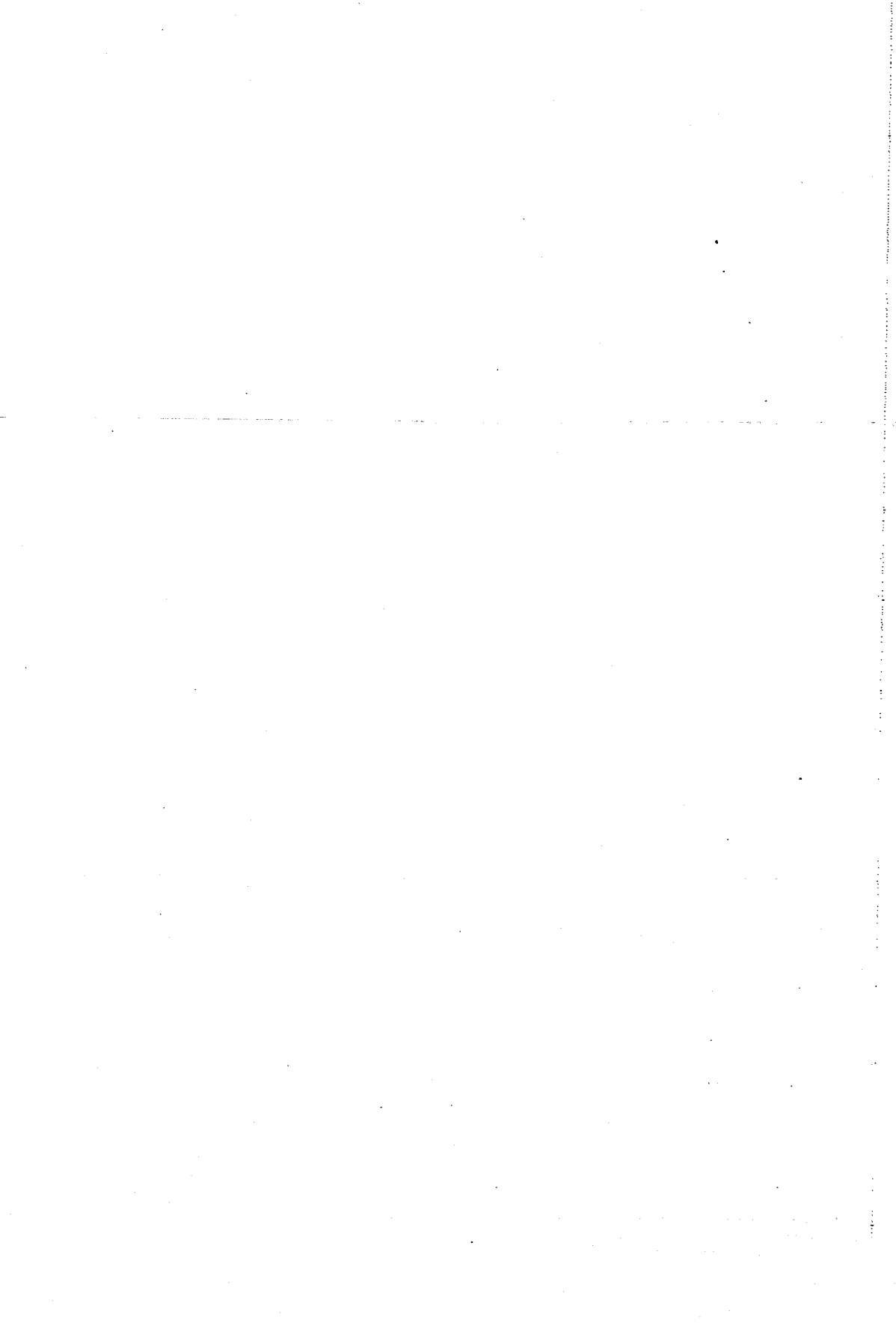


## الفهارس الفنية

- ١- فهرس الآيات القرآنية الكريمة.
- ٢- فهرس الحديث والآثر.
- ٣- فهرس الأمثال.
- ٤- فهرس الشعر.
- ٥- فهرس الرجز.
- ٦- فهرس أجزاء الأبيات.
- ٧- فهرس اللغة.
- ٨- فهرس الاعلام.
- ٩- فهرس الكتب.



## أولاً فهرس الآيات القرآنية الكريمة





# أولاً : فهرس الآيات القرآنية الكريمة

## ١- سورة الفاتحة

رقمها	الآية
٨	٦
	١- «اهدنا الصراط المستقيم»

## ٢- سورة البقرة

٢٢٨	٢	١- «ذلك الكتاب لا ريب فيه»
٢٩١	١٠٢	٢- «لا تقولوا راعنا»
٧١	١٣٠	٣- «إلا من سفه نفسه»
٢٦٠	١٨٧	٤- «هن لباس لكم وأنتم لباس لهن»
٢٥٦	٢٨٢	٥- «فليمثل الذي عليه الحق»

## ٣- سورة آل عمران

١٣١	٢٧	١- «تقبلها ربها بقبول حسن»
٨٧	٥٢	٢- «فلما أحس عيسى منهم الكفر»

## ٤- سورة النساء

٢٤٢	٨٦	١- «إن الله على كل شيء حسيب»
٨١	١٧٥	٢- «ويهديهم إليه صراطاً مستقيماً»

## ٥- سورة المائدة

٢٠٦	١٢	١- «ولا تزال تطلع على خائنة منهم»
٢٧٢	٣٢	٢- «من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل»
٨٢	٤٢	٣- «إن الله يحب المقسطين»

## ٧- سورة الاعراف

٢٦١	١٩	١- «ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة»
٨١-٨٠	٤٢	٢- «الحمد لله الذي هدانا لهذا»

٢١٩	٨٥	٣- «ولا تبخسوا الناس أشياءهم»
٩٩	١١١	٤- «أرجه وأخاه»
٨٨	١٥٠	٥- «أعجلتكم أمر ربكم»

### ٨- سورة الأنفال

٢٦٤	٤٢	١- «والركب أسفل منكم»
١٧٦	٦٤	٢- «يا أيها النبي حسبك الله»

### ٩- سورة التوبة

٢٦٢	٧٩	١- «الذين يلتمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات»
-----	----	--

### ١٠- سورة يونس

٢٠٠	٢٢	١- «جاءتها ريح عاصف»
٨١	٢٥	٢- «قل الله يهدي للحق»

### ١١- سورة هود

١٦٩	٨	١- «إلى أمة معدودة»
٢٦١	٤٠	٢- «قلنا حمل فيها من كل زوجين اثنين»

### ١٢- سورة يوسف

١٨٢	٢١	١- «واعتدت لهن متكأ»
١٧٧	٣٦	٢- «إني أراهم أعصر خمرا»
١٥٢	٤٢	٣- «بضع سنين»
١٦٩	٤٥	٤- «وادكر بعد أمة»
١٥٢	٧٦	٥- «وما كان لياخذ أخاه في دين الملك»

### ١٣- سورة الرعد

٢١٠	١٧	١- «انزلنا من السماء ماء فسال أودية بقدرها»
-----	----	---

١٦- سورة النحل

- ١- «وأوحى ربك إلى النحل»  
٢- «إن إبراهيم كان أمّة قانتاً لله»
- |     |     |
|-----|-----|
| ٨١  | ٦٨  |
| ١٦٩ | ١٢٠ |

١٨- سورة الكهف

- ١- «ويهيئ لكم من أمركم مرفقا»  
٢- «ولم يجدوا عنها مصرفا»
- |     |    |
|-----|----|
| ١٥١ | ١٦ |
| ١٠١ | ٥٣ |

١٩- سورة مريم

- ١- «وما كانت أمك بغيا»
- |     |    |
|-----|----|
| ٢٠٢ | ٢٨ |
|-----|----|

٢٠- سورة طه

- ١- «فإنه يعلم السرّ وأخفى»  
٢- «إن الساعة آتية أكاد أخفيها»  
٣- «فأضرب لهم طريقاً في البحر يبساً»  
٤- «أولاء على أثري»  
٥- «وعجلت إليك رب لترضى»
- |     |    |
|-----|----|
| ٢٦٤ | ٢  |
| ٢٨٨ | ١٥ |
| ١٧٨ | ٧٧ |
| ٢٤٨ | ٨٤ |

٢١- سورة الانبياء

- ١- «ولسليمان الرّيح عاصفة»
- |     |    |
|-----|----|
| ٢٠٠ | ٨١ |
|-----|----|

٢٢- سورة الحج

- ١- «تذلل كلّ مرضعة عما أرضعت»  
٢- «النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير»
- |         |    |
|---------|----|
| ٢٠٠، ٥١ | ٢  |
| ٨٩      | ٧٢ |

٢٣- سورة المؤمنون

- ١- «وأنزّلنا من السماء ماءً»
- |     |    |
|-----|----|
| ٢١٠ | ١٨ |
|-----|----|

٢٤- سورة النور

- ١- «غير أولي الإريّة من الرجال»
- |     |    |
|-----|----|
| ٢٢٩ | ٢١ |
|-----|----|

٢٥- سورة الفرقان

٢٥٦ ٥ ١- «فهي تملئ عليهم بكرة واصيلاً»

٢٨- سورة القصص

٧١ ٥٨ ١- «بطرت معيشتها»

٣٦- سورة يس

١٦٢ ٦٩ ١- «ما علمناه الشعر وما ينبغي له»

٣٧- سورة الصافات

٨٠ ٢٢ ١- «فاهدوهم إلى صراط الجحيم»

٢٢٩ ١٤٢ ٢- «فالتقمه الخوت وهو ملجم»

٣٨- سورة ص

٨٠ ٢٢ ١- «واهدنا إلى سواء الصراط»

٢٠٠ ٢٢ ٢- «ولي نعجة واحدة»

٢١٦ ٢٢ ٣- «وعزتي في الخطاب»

٢٩١ ٢٠ ٤- «نعم العبد إنه كان أواب»

٤٣- سورة الزخرف

١٦٨-١٦٩ ٢٢ ١- «إنا وجدنا آباءنا على إمّة»

٤٩- سورة الحجرات

٢٧٦ ٩ ١- «حتى تنفيء إلى أمر الله»

٥٠- سورة ق

٨٧ ٤٥ ١- «وما أنت عليهم بجبار»

### ٥٣- سورة النجم

٢٦١ ٤٥ ١- «ذكر الزوجين الذكر والانثى»

### ٥٤- سورة القمر

٢٠٧ ٤٦ ١- «والساعة أدهى وأمر»

### ٥٥- سورة الرحمن

٢٠٠ ٥٦ ١- «لم يطمئن إنس قبلهم ولا جان»

### ٥٦- سورة الواقعة

٢٦٢ ٧ ١- «وكانت أزواجاً ثلاثاً»

١٥٦ ١٥ ٢- «على سرر موضونة»

### ٦٥- سورة الطلاق

٢٤٧ ٤ ١- «واللاتي لم يحضن»

١٨٦ ٥ ٢- «ويعظم له اجرا»

### ٧٠- سورة المعارج

٨١ ١٨ ١- «وجمع فأوعى»

### ٧١- سورة نوح

١٥٥ ١٧ ١- «والله انبتكم من الأرض نباتاً»

### ٧٢- سورة الجن

٨٢ ١٥ ١- «وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً»

٢١٠ ١٦ ٢- «ولأسفيناها ماءً غدقا لنفتنهم فيه»

٧٣- سورة الزمل

٢٠٢ ١٨ ١- «والسماء منقطر به»

٨٠- سورة عبس

٦٢ ١٦ ١- «كرام بررة»

٨٣- سورة المطففين

٢٥١ ٢٦ ١- «ختامه مسك»

٨٦- سورة الطارق

٢١٠ ٦ ١- «من ماء دائق»

٩٣- سورة الضحى

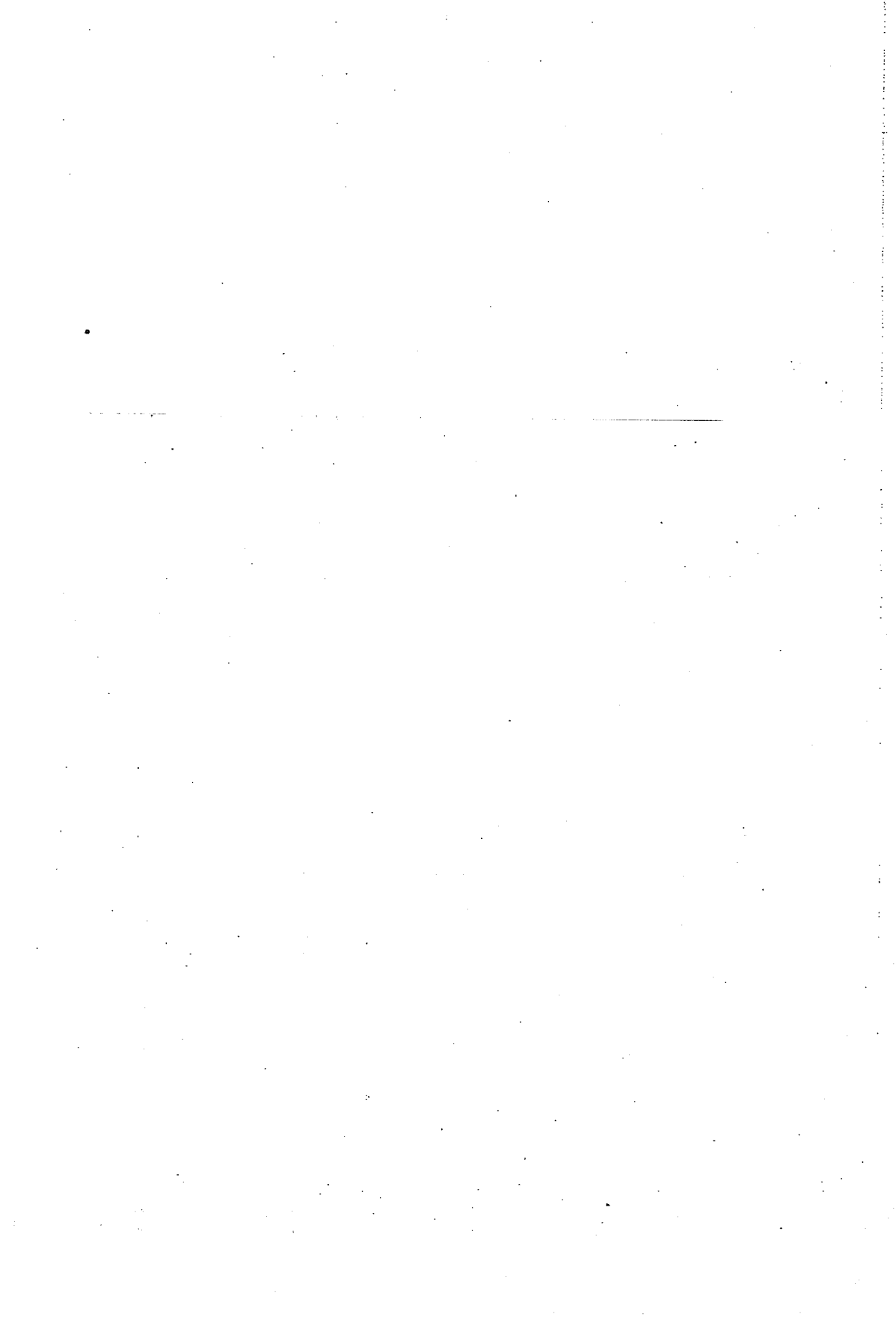
١١٨ ٢ ١- «ما ودعك ربك وما قلى»

١٠١ ٧ ٢- «ووجدك ضالاً فهدى ووجدك عائلاً فأغنى»

٩٩- سورة الزلزلة

٨١ ٥ ١- «بان ربك أوحى لها»

ثانياً : فهرس الحديث والأثر



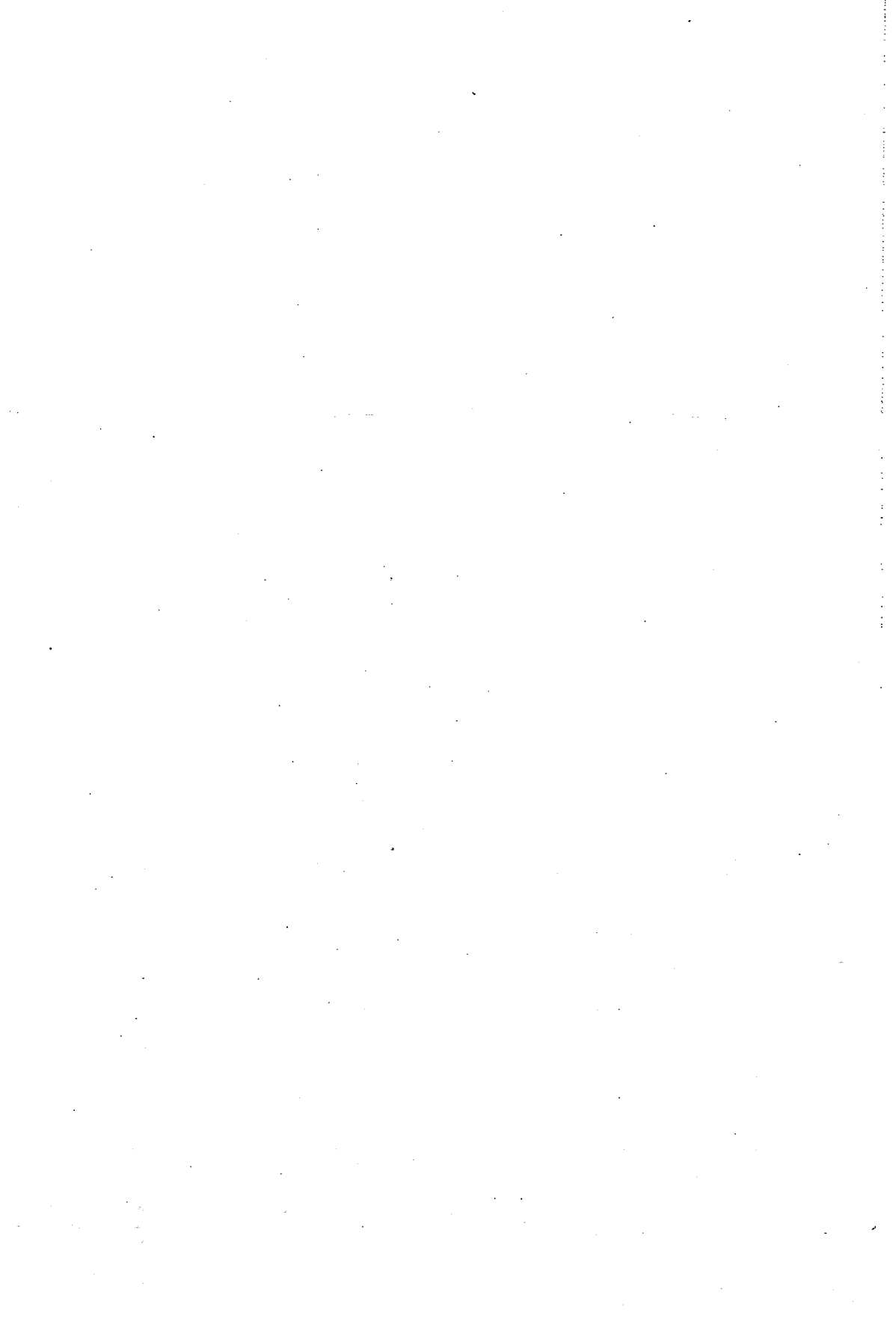


## ثانيا : فهرس الحديث والآثر

الصفحة	الحديث والآثر
١٢٣	١- (أتظنون أنني لا أظن للمين العيش صفار المعزى ولين الحواري) عمر بن الخطاب
٢٠١-٢٠٠	٢- (اتقوا الملاعن وأعدوا النبيل)
٢٠٦	٣- (إذا أتاكم كريمة قوم فآكروهم)
٩٦	٤- (إذا استأثر الله بالشيء قاله عنه) عمر بن عبدالعزيز
٢٨٩-٢٨٨	٥- (ارجعن مأزورات غير مأجورات)
٢١٤	٦- (أطلقوا غمري)
١٥٧	٧- (أعوذ بك من طوارق الليل والنهار)
١٨٢	٨- (اغثيروا لا تضوروا)
١٨٢	٩- (أنه اجلس في مخضب خفصة رضي الله عنها)
١٥٢	١٠- (انه فسر البضع من الثلاث الى التسع)
٢٨٦	١١- (إياكم والحككات فانها المأثم)
١٢٧	١٢- (الحرب خدعة)
٢٢٨	١٣- (دع ما يريبك الى ما لا يريبك)
١٢١	١٤- (صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خشينا ان يفوتنا الفلح)
١٨٨	١٥- (ضحك حتى بدت نواجذه)
٢١٢	١٦- (العين وكاء السنه)
٢٦٩	١٧- (فسمى ذلك المال الخمسون)
٢٨٥	١٨- (في سائمة الغنم الزكاة)
٢٢٨	١٩- (في لبن الفحل أنه يحرم)
٨٠	٢٠- (كنت أقتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي)
٢٩٨	٢١- (لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو فرسن شاة)

الصفحة	
٩٧	٢٢- (لا تسبوا الإبل فان فيها رقوة الدم)
٢٥٥	٢٣- (الا يترك في الاسلام مفرح)
٦١	٢٤- (لا يفرك مؤمن مؤمنة)
١١٩	٢٥- (لقد قطع الرحم وسفك دماء الصناديد وما بقي ولا وذرا) أبو جهل
١٩٥-١٩٤	٢٦- (لولا ان تكون الناس بأجأ واحداً) عمر بن الخطاب
٩١	٢٧- (لو نشر لي أبوأي)
١٩٨-١٩٧	٢٨- (ليت شعري ايتكن صاحبة الجصل الازيب او الاديب تخرج فتنبحها كلاب الخراب ويقتل عن يمينها وشمالها قتل كثير ثم تنجو بعدما كادت)
١١٩	٢٩- (لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعة او ليخالفن الله بهم)
٢٩١-٢٩٠	٣٠- (من أتى الجمعة وقد توضأ فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل)
١٨٢	٣١- (المؤمن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب)
١١١	٣٢- (هلاً خمرته ولو يعود تعرضه عليه)
١٨٩	٣٣- (هل أنت الا اصبع دميت)
٩٩	٣٤- (والله ما قتلت فلاناً ولا مالات على قتله) الاضام علي
٢٦٧	٣٥- (وكان زيد بن حارثة يسمى حب النبي)
١٠٤	٣٦- (ولكن خوة الاسلام)
٩٠	٣٧- (يادنيا مري على اوليائي ولا تحلولي لهم فتفتنهم)
١١٨	٣٨- (ياعائشة إن شر الناس منزلة يوم القيامة من ودعه الناس او تركه اتقاء فحشه)
١٦٩	٣٩- (يبعث زيد بن عمرو بن نفيل امة وحده)
١٩٠	٤٠- (يكره الترياق اذا كان فيه الحمة) ابن سيرين

ثالثاً : فهرس الأمثال



## ثالثاً - فهرس الامثال

### الصفحة

### المثل

٢٢٠	١- احشفاً وسوء كيلة
٢٢٠، ١٧٠	٢- احمق من رجلة
٢١٥	٣- اذا عزّ اخوك فهن
٢٢٢، ١٠٤	٤- اساء سمعاً فأساء جابة
٢٢٢	٥- اشبه امرؤ بعض بزّه
٢١٧	٦- افعل ذاك وخلاك ذم
٢٢٢	٧- انما المرء باصفره لسانه وقلبه اذا نطق نطق ببيان واذا قاتل قاتل بجنان
١٩٧-١٩٦	٨- اوفى من السمومل
٢١٨	٩- تجوع الحرّة ولا تأكل بشديبها
٢١٩	١٠- تحسبها حمقاء وهي باخس
٢٢١	١١- تسمع بالمعيدي لا ان تراه
١٧٢	١٢- حلب فلان الدهر اشطره
١٦٦	١٣- الخلة تدعو الى السلة
١٦٦	١٤- الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها او لحمها او خبيصها
١٢٦	١٥- رهبوت خير من رحموت
٢٢٧	١٦- سرعان ذي اهالة
١٧٩	١٧- سكت الفأ ونطق خلفاً
٢٢٢	١٨- الصيف ضيعت اللبن
٢٢٠	١٩- الكلاب على البقر
١٢٢	٢٠- ما ذقت اكالاً
٤٨	٢١- ماله صامت ولا ناطق
٢٢٧	٢٢- ما هذا بضرية لازب
٩٨	٢٣- من اغتاب خرق ومن استغفر الله رقاً
٢١٦	٢٤- من عزّ بزّه

٢٢٤

٢٢١

٢٨٩

٢١٧

٢٢٠

٢٥- هذا ومذقة خيرُ

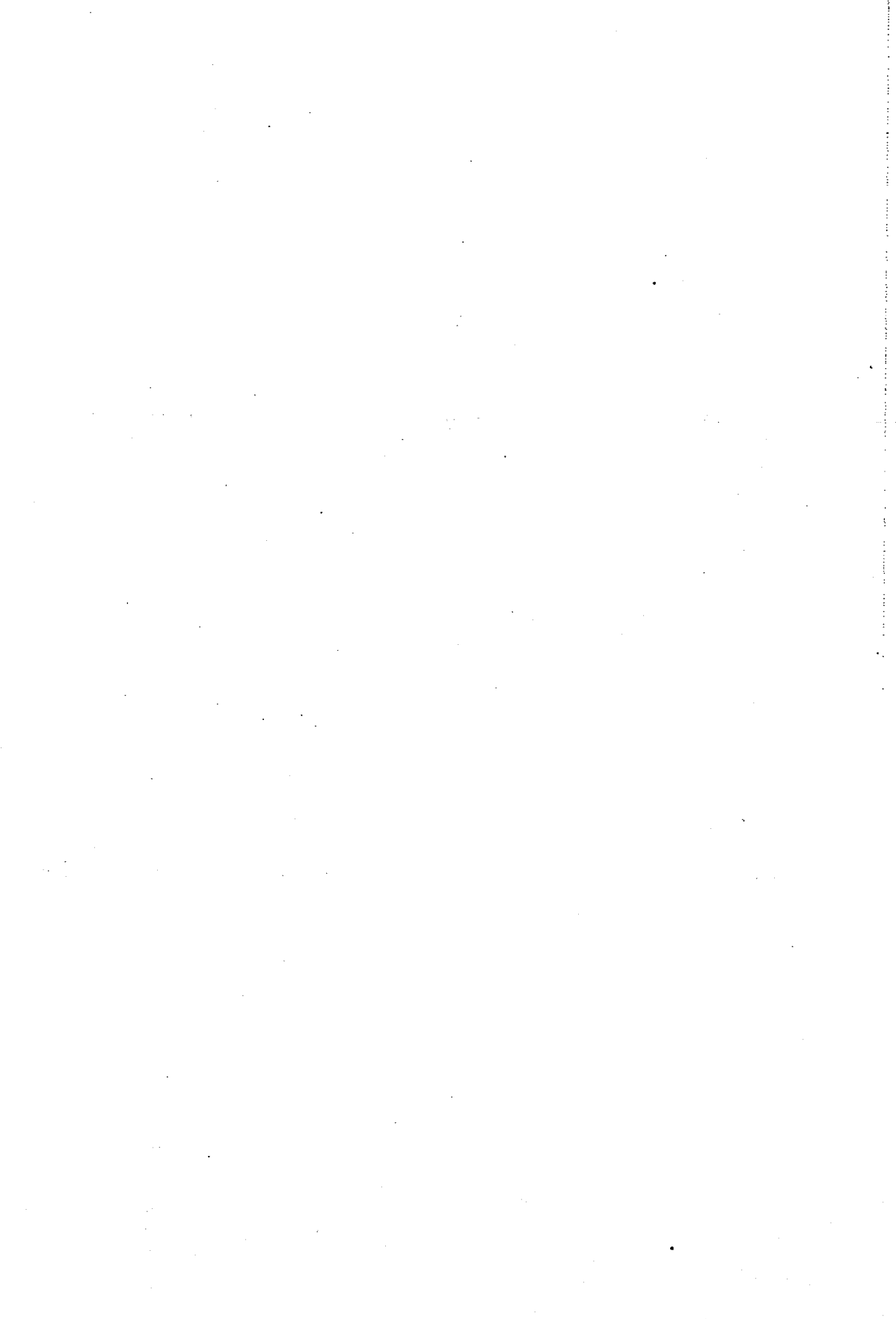
٢٦- همك ما أهمك

٢٧- هتأني الشيء ومرأني

٢٨- وعند جبهة الخبير اليقين

٢٩- ويل للشجي من الخلي

رابعاً : فهرس الشعر





## رابعاً - فهرس الشعر

قافية الباء			قافية الباء		
المضمومة			المضمومة		
١٤٢	_____	الخلاب		_____	ذنوبُ
١٥٩	النابعة	السياسِبِ		_____	نصيبُ
٢٢٣	النابعة	تعزيبُ	٤٦-٤٥	_____	مطلوبُ
٢٢٧	القطامي	لازبُ	١٧١	امرؤ القيس	الوطابُ
٢٢٧	النابعة	كاذبُ	١٧٢	_____	سليبُ
٢٤٢	جرير	والصنابُ	١٩١	_____	الثعالبُ
٢٤٩	_____	وطيبُ	٢١١	_____	ذيبُ
٢٦٢	_____	الرتبُ	٢٤٢	المخبل السعدي	لييبُ
٢٧٧	_____	لشاربُ	٢٠١	_____	خاطبُ
			١٤٥	_____	صاحبةُ
			٢٢٩	_____	جانبةُ
قافية التاء			قافية التاء		
التاء المضمومة			التاء المضمومة		
١٩٧	السومل	وفيتُ	الباء المفتوحة		
			تهديبا		
			مصيبا		
			مقلوبا		
١٥١	_____	جلتُ	٤٥	_____	
٢٢٩	دعبل	المرّة	الباء المكسورة		
		الفراتُ	ثعلبُ		
٢٥٥	_____	الهئاتُ	الأجربُ		
			٤٧	_____	المغربُ
					الراكبُ
					لاحبُ
٢٧٠	_____	محروثُ	١٠٢	جارية من العرب	الغائبُ
		التوثُ			

٦٤	الملتص	وارعد	قافية الجيم		
٨٣	النايفة	وكان قد	الجيم المضمومة	٢٨٠	سرج معوج
١١٣	طرفة	باليد	_____		
١٥٥	الفرزدق	خالد	الجيم المكسورة		
٢٢٢	_____	المسجد	_____	١٨١	نضيج
		عهد			
		عمد			
٢٢٥	الاسود العبيدي	المجد	قافية الحاء		
١٤٩	_____	رقادها	الحاء المضمومة		
			الطرمح	٩٠	فالمضيج ما حامح لراج
	قافية الذالك		غسان السليطي	٢٢٠	
	الذالك المفتوحة	بغدادا	_____	٢٨١	
٢٢٤	_____	رذاذا			
	قافية الراء		قافية الدال		
	الراء الساكنة	بضائر	الذالك المضمومة		
		الأظافر	النايفة	٨٣	الأسود مهند تيرد
٦٤	الكميت	المظاهر	_____	١٧٦	
١٢٠	امرؤ القيس	تتنصر	_____	٢٢١	
١٩٢	_____	البصر			
٢٢٢	_____	مر	الذالك المفتوحة		
			_____	١٤٩	أشهدا
			_____	٢٠١	جديدا
	الراء المضمومة	ستر	جبير بن الأضيظ	٢٤٤	بعدا

٢٥٠	امرؤ القيس	بعبقرا	٧٤	—	الدهر
٢٦٧	الراعي النميري	السرارا	٩٤	—	شكر
٢٨٩	—	القمر	١١٥	الخنساء	إدبار
٢٩٨	—	الصفارا	١٦٧	—	شفر
١٩١	—	تاجرة	١٦٨	—	القبور
	الفضل بن العباس اللهيبي	حاضره	١٧١	—	الصفير
			١٨٩	عدي بن زيد	القتير
	الراء المكسورة		٢١٤	—	الغمر
			٢٢٦	العجبر السلولي	حسود
٩١	الاعشى	الناشر			تذكر
١٣٥	—	ثغر			يذكر
١٥٦	—	ذكر			مخير
١٥٩	خونق	الأزير			مؤخر
٢٠١	الاعشى	الضامر	٢٥٩	—	منكر
		يدار			يخير
٢٤٦، ٣١٢	عمران بن حطان	المعار			المنخر
٢١٣	—	الغمر			يعصفر
٢٢٦	الاعشى	جابر			لاينكر
٢٣٢	—	أنير	٢٥٩	—	تذكر
٢٤٨	—	بأثر			جوار
٢٤٩	—	وزود	٢٧٢	—	خيار
٢٧٨	—	الدعر	١٦٩	—	خمارها
٢٩٦	—	أصفود	٢٩٨	—	مشاقرة
٢٩٨	—	المشافر		الراء المفتوحة	
٢٩٨	—	حافر			
			١٧٣	—	الحوارا
			١٨٧	—	حمارا
			٢١٣	—	الغمر

٢١٥	_____	أمنعُ	قافية السين	_____	عروسُ
٢٣٩	_____	قعاتعُ	السين المضمومة	_____	مايتلمسُ
٢٤٢	_____	قعتعوا	_____	_____	_____
٢٥٥	_____	الودائعُ	_____	_____	_____
			السين المفتوحة	_____	نحاسا
			_____	_____	_____
٢١٨	_____	أودعا	السين المكسورة	_____	_____
١١٨	_____	ودَّعَدَ	_____	_____	_____
			_____	_____	_____
			قافية الفاء	_____	المجلس
			الفاء المضمومة	_____	القناعيس
			_____	_____	بخس
			_____	_____	العباس
			_____	_____	طاسي
٢٧٠	جرير	طرفُ	_____	_____	_____
		جذفوا	_____	_____	_____
			قافية القاف	_____	قافية الصاد
			القاف المضمومة	_____	الصاد المكسورة
			_____	_____	_____
٥٧	أبو الأسود الدؤلي	مفلوقُ	_____	_____	قصةُ
١٦٨	_____	ويأفقُ	_____	_____	_____
٢٠١	_____	يبرقُ	_____	_____	قافية الضاد
٢٢٨	الأعشى	لانتفرقُ	_____	_____	الضاد المكسورة
٢٤٦	_____	المطروقُ	_____	_____	لمقراضٍ
		تذوقُ	_____	_____	_____
		تروقُ	_____	_____	_____
		سحوقُ	_____	_____	قافية العين
		طريقُ	_____	_____	العين المضمومة
٢٧٧-٢٧٦	حميد بن ثور	يتصدقُ	_____	_____	_____
٢٨٢	_____	_____	_____	_____	الشامخُ
			_____	_____	لشروعُ
			_____	_____	دعوا

٢٤٧	—	المغفلا	القاف المفتوحة	
١٩٢	—	ابقالها	زهير	غلقا
٢٠٤	—	الرجلة	١٢٠	
	اللام المكسورة		القاف المكسورة	
		٢٥٠	—	الدائق
١٢٨	—	جهول	٢٦١	العناق
١٥٢	—	محملي	٢٦٦	الأباريق
١٧٤	—	الفصيل	٢٨١	رتق
١٨٥	امرؤ القيس	مقتلي	٢٩٧	لم تشفق
٢١٤	—	المال		
٢١٨	ليلي الأخيلية	قال	قافية الكاف	
٢٢٢	—	هذيل	الكاف المفتوحة	
٢٧٢	جميل	جلكه	٢٤٧	ألا نكا
			١٤١	دونكها
	قافية الميم			
	الميم الساكنة		قافية اللام	
			اللام المضمومة	
١٦٨	الأعشى	الأمم		الطيب
٢٥٠	الأعشى	ختم	١١٢	الأول
			١٨٤	بغل
	الميم المضمومة		٢٧٢	أشكل
			١٠٥	أكله
٩٩	—	هم هم	١١٢	طياها
١٠٧	—	الأديم	١٧١	نبأها
١٤٩	—	أريم	٢٦٢	يستبيلها
١٤٩	—	رميم		
١٥٠	—	كلام		
١٥٦	—	زعموا	٦٦	ذبلا
				اللام المفتوحة

٢٥٤	محمد بن السري السراج	بالنجوم	١٨٢	—	مشموم
٢٦٢	—	جلم	٢٠٤	—	الغلام
٢٧٧	امرؤ القيس	دام	٢٣٠	أبو الاسود الدؤلي	مغموم
٢٨٨	—	طام	٢٤٢	جرير	أليم
		تكرمي			
	قافية النون			الميم المفتوحة	
	النون الساكنة				نادما
		الشطن			المجاشما
٢٢٥	العيوق العبدية	اللبن	٤٩	المرقش الأصفر	لائما
			٥٦	ابن قيس الرقيات	فظما
	النون المضمومة		١١٧	—	دما
		أذنوا	٢٧١	—	فما
		علنوا			صما
٥٩	قعب بن ام صاحب	زكنوا		الميم المكسورة	
		العيون	٦٦	—	أقم
		العرين	٩٣	—	الكريم
		السكون	١١٦	الفرزدق	كلام
		أنين	١٥٢	—	فلسمي
		ظنون			التكلم
٢١٧	الأخنس بن شريق	اليقين	١٧٩	الهيثم بن الأسود النخعي	الدم
٢٢٢	—	وألين	٢١١	—	تحمم
٢٧١	—	خوأن	٢٢٦	ربيعة الرقي	حاتم
	النون المفتوحة		٢٥٠	—	الدراهم
١٥٩	—	الينا	٢٥٣	—	الكلوم
١٨٠	—	المسلمينا			نجوم
					همومي

	قافية الياء	
	الياء المضمومة	٢١٥
١٢٥	امرؤ القيس	٢٤١
	وري	٢٤٦

	الياء المفتوحة	
	ألا تلاقيا	١٢٧
٦٨	بواكيا مالك بن الرب وقيل جعفر بن خالد الحارثي	١٨٩
	ميانيا	٢١٤
٢٠٤	شاليا	٢٢٢
٢٠٦	احتماليا	٢٦٢
٢١٩	القواريا	٢٦٦
٢٦٠	ذو الرمة	٢٦٩
٢٦٢	باديا	٢٧١
٢٨٢	شجيرة	٢٧٢
٢٣١	أبر دزاد الإيادي	٢٢٨

حينا	تهونا
	النينيا
	أمينيا

	النون المكسورة
	الحديثان
	اليقين
	القدمان
	وتنهملان
	فثمانى
	الثنتان
	الماطرون
	مياني
	اللسان
	بليانها

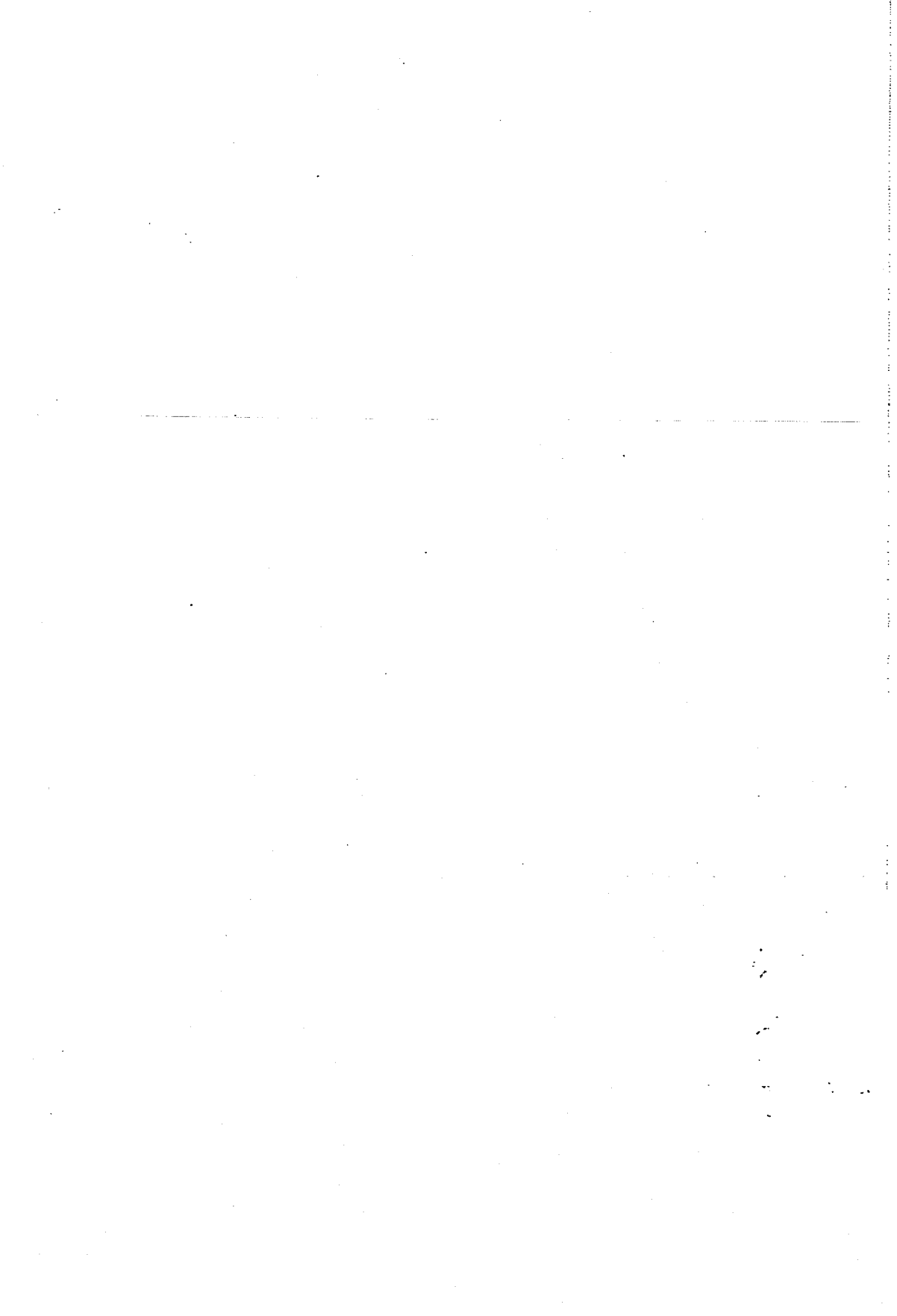
	قافية الهاء
	الهاء الساكنة
	ابلقه
	لقه

	الهاء المضمومة
	لاهو
	حلاؤ
	علاء





خامساً : فهرس الرجز



خامساً : فهرس الرجز

قافية الباء  
الباء الساكنة

١٤٦	قافية الدال الدال المفتوحة	أمردا معبدا
١٤١	قافية الراء الراء الساكنة	التخر
٢٢٤	الراء المفتوحة	خبرا أبرا سيرا
٢٤٤	قافية الزاي الزاي المكسورة	الجهاز أوقاز
١٨١	قافية الصاد الصاد المفتوحة	خالصا الأبارصا
١٩٣	قافية الضاد الضاد المكسورة	غاض

١٦٢	عبد المطلب الرسول الكريم (ص)	لا كذب عزب الأزب انقلاب وصب
٢٨٢		

الباء المكسورة

١٧٠	أبي بالحوأب
١٩٨	صوبي غيب ثوبي بريب كعب بركب الوطب قمبي قاب
٢٢٨	
٢٤٠	
٢٨٢	

قافية التاء  
التاء المكسورة

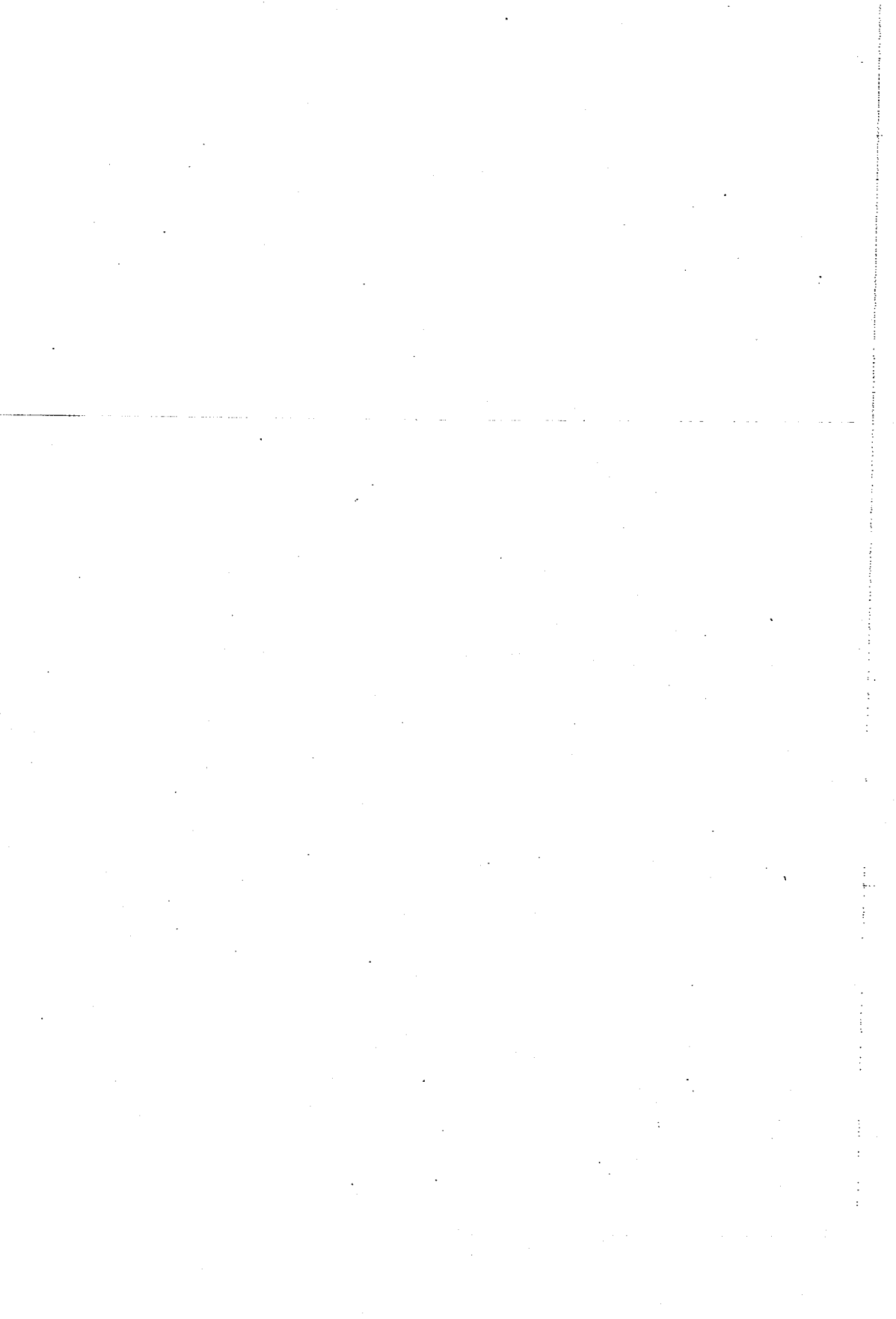
١٦٣	الرسول الكريم (ص)	دميت لقيت
-----	-------------------	--------------

اللام المفتوحة	أهلا أولا	قافية العين العين الساكنة	جدغ وأدغ واقغ ناقغ
٢٦٤	اللام المكسورة	١٧٤	
٥٦	الكلكال مجال	٢٥٦	
١٦٥	عن فل التدليل	العين المفتوحة	
٢٤٠	حنظل الشوئ	٦١	ضجيعها دموعها
٢٨٤	الأيئل المسحل	قافية القاف القاف المفتوحة	
٣٩٨	الجحفل	٢٤١	صحفة معلقة
	قافية الميم الميم المضمومة	امرأة من العرب	
٨٢	الطعيم	قافية الكاف الكاف المفتوحة	
	الميم المفتوحة	٢٤٧	ألحا
٦٥	يؤكرما القدما	الكاف المكسورة	
١٩١	الشجعا	١٥٨	بعلبك شك
	الميم المكسورة	قافية اللام اللام الساكنة	
٦٧	العام خيشامي	١٠٩-١٠٨	بارجل بالعجل بالقبيل
١٧٤، ٨٣	دكين بن رجاء أمي		

	قافية الهاء الهاء المفتوحة		٨٥	—	الأعجم الديلم لم نسلم الأداهم المناسم فمه
١١٢	—	نلناها وقاها أباها	٨٩	—	
	قافية الياء الياء المضمومة		١٩٠	—	
١٨٢	—	دواري		قافية النون النون الساكنة	الوجدان الألوان ويكران هجران يؤثفين صبيان خيطان
	الياء المفتوحة				
١٨٧	—	كرنا والصبيبا بصرنا	١٠١	—	
٢٧١	—	والطربا	١٦٤	—	
			١٩٧	—	
				النون المضمومة	
			٨٣	—	هين حسان ثمان
			١٨٩	—	
				النون المفتوحة	
			٨٦	—	سفينه كينوته
				النون المكسورة	
			١٧٤، ٨٣	—	مئي سئي
			٢٦٠	—	التفضين



سادساً : فهرس أجزاء الأبيات





## سادساً : فهرس أجزاء الأبيات

### الهمزة

٢٠٢

امرؤ القيس

إذا انفتلت مرثجة غير متفال

٢٤٢

الأعشى

إذا صاب أو ساط العظام صميم

٢٠٠

أيا جارتا بيني فأنك طالق

### الهاء

٨٤

زهير

بكرن بكورا وادلجن بسعرة

### الشين

٢٢٧

الأعشى

شتان ما يومي على كورها

### العين

٢١٦

زهير

وعزته يداه وكاهله

٢٣٥

امرؤ القيس

عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

١٢٨

على رشدة من أمره أو لفيته

### الفاء

٢٥٨

الأعشى

فأنحى على شؤمي يديه فذاذها

١٥٢

زهير

فتعرككم عرك الرّيح بشقالها

٢٦٢

فيا فردة باتت تحن إلى فرد

### اللام

٦٥

لهنك من برق علي كريم

٢٨٨

لي التصدير فاتبع في الردان

### الميم

٢٩٤

الفرزدق

من المتلقطي قرد التمام

١١٥

الهاء

هُمُّ بَيْنَنَا فَهَمُّ رِضَا وَهَمُّ عَدَلٍ

٨٤

الواو  
الأعشى

وَأَدْلَاجٌ بَعْدَ الْمَنَامِ  
وَجُدْعَانِهَا كَلْقِيظِ الْعَجْمِ  
وَيَشْتَمُ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالتَّكْلِمْ

١٢٧

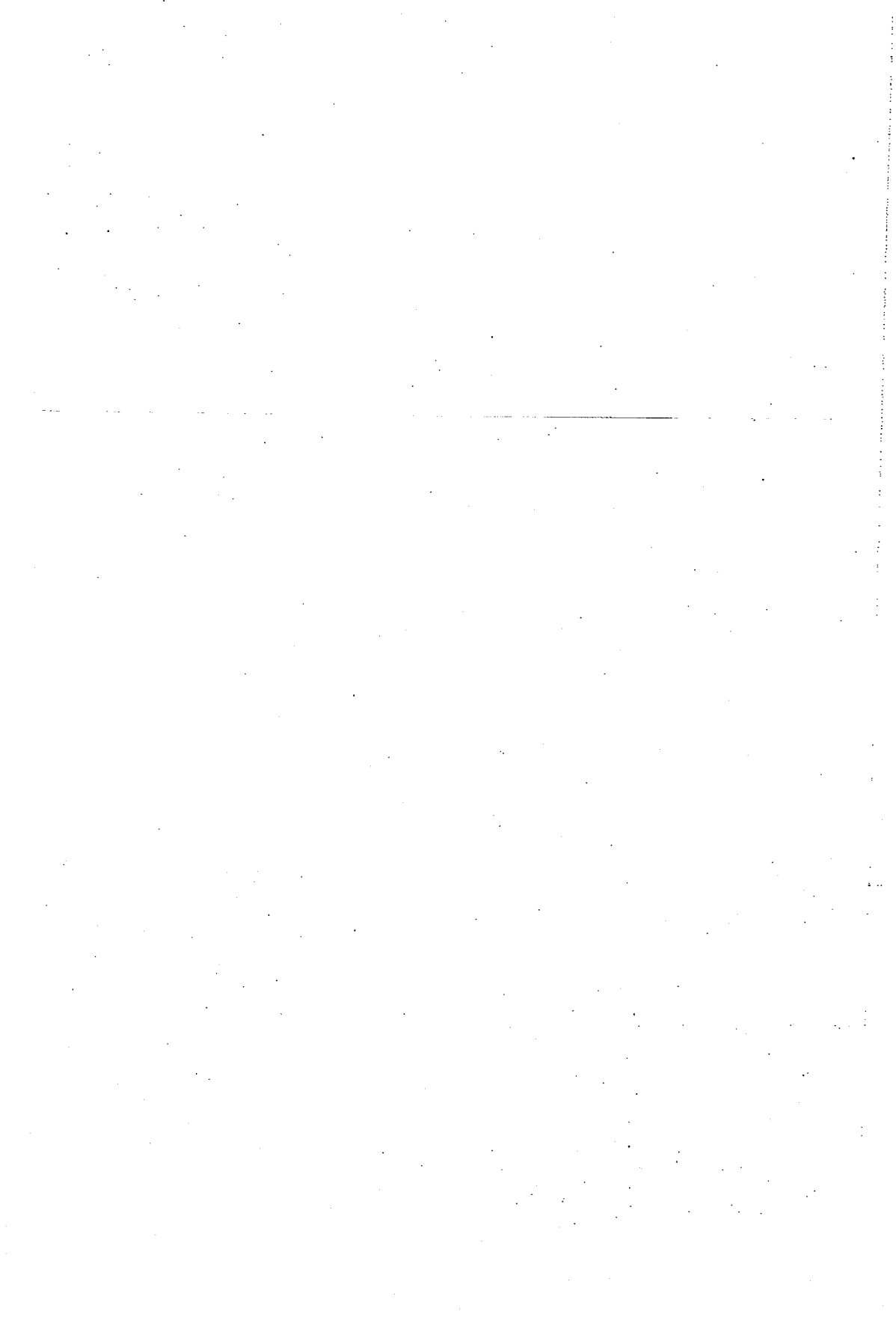
٥١

الياء  
الأعشى

يُعْطِي الْقَطْرُوطَ وَيَأْفُقُ

٢٥١

سابعاً : فهرس اللغة



## سابعا : فهرس اللغة

٢٤٤  
 ٢٠٣  
 ١٣٩  
 ١٩٤  
 ١٦٠  
 ٢٥١  
 ١٤٠  
 ٢٨٥، ٢٣٣، ٢٠٢، ١٤٧، ١٢٣  
 ٦٠، ٥٢  
 ٢٤٢  
 ١٢٧  
 ١٧٦، ١٥٢  
 ٣٧٤  
 ١٤١  
 ١٦٨، ١٠٧  
 ٢٤٤  
 ٢٢٨، ٢٠٢  
 ٤٩  
 ٢٥٧  
 ١٦٣  
 ٢٦٣  
 ١٠٥  
 ٣٩١  
 ٤٩

الهاء

أسس  
 أشر ٧٦  
 أشف ١٦٠  
 أصل ١٠٧  
 أفر ٥٠  
 أفق ٢٠٤  
 أكف ٢٩٠، ٢٤٨، ٢٣١، ٨٨  
 أكل ١٥٩  
 آل ١٨١  
 ألم ٢٧٢  
 ألى ١٣٩  
 أمر ١٢٩  
 أمس ٢٥٧، ١٢٤  
 أمع ٢٦٦، ٢٥٧، ١٢٣  
 أمم ١٠٧  
 أمن ٢٦٥  
 أنث ٢٦٦، ٢٦٥، ٧٧  
 أن ٨٠  
 أهب ٢٢٩  
 أوق ٣٨٤  
 أطول ١٩٩  
 أيم ١٤٩  
 ١٤٢  
 باج ٢٨٧  
 بشس ١٥٦

الهمزة

أهر  
 أبيل  
 أبو  
 أبي  
 أنن  
 أشر  
 أجر  
 أجهن  
 أجل  
 أجن  
 أحن  
 أخذ  
 أخر  
 أخذ  
 أدر  
 آدم  
 أذن  
 أرب  
 أزد  
 أرق  
 أرم  
 أزد  
 أسل  
 أسر

١٢٠  
 ٢٥٨٠٢٥٠  
 ١٦٢  
 ٢٠٧٠١٤١  
 ٢٦٧  
 ٢٠٠  
 ٢٦٢٠١٢٨  
 ٧٨  
 ١١١

التاء

١٩٥  
 ١٢٢  
 ٢١٤  
 ٨٨  
 ١٨٢  
 ٥٢  
 ٢٧٨  
 ١٧١  
 ٢٤٦  
 ٧١  
 ٢٢٩  
 ٢٦٩  
 ٢٦٩  
 ٤٩  
 ٩٩  
 ١٦١

التاء

٥٢  
 ٢٩١  
 ٢٩١  
 ٢٢٥  
 ١٩٦٠٩٧٠٦٠  
 ٢٩٧  
 ١٢٩٠١٣١٠٦٨  
 ٧٣٠٦٢٠٥٣  
 ١٦٢  
 ١٨٠  
 ٢٧٤٠٦٢  
 ٩٧٠٦٠  
 ٢٩١  
 ٢٨٥٠١٧٤٠١٤٦  
 ٢٩٠٠٢٢٧  
 ١٢٢  
 ١٩٦  
 ٢٩١  
 ١٩٦  
 ٢٩١  
 ٢٩١  
 ٢٧٩٠١٥٢  
 ٢٧٤  
 ١٠٧  
 ١٤٦  
 ١٢٨  
 ١٩٢٠١٨٥  
 ١٤٦  
 ٢٩٩  
 ٧٠

بت  
 بخش  
 بخش  
 بوا  
 برأ  
 برثن  
 برد  
 بر  
 برشم  
 برص  
 برق  
 بری  
 بزق  
 بزل  
 بسر  
 بس  
 بسط  
 بستق  
 بصق  
 بضع  
 بطح  
 بطل  
 بعر  
 بغي  
 بقل  
 بكر  
 بلم  
 بهت

٢٤٢  
 ٢٤١  
 ٢٦٧  
 ٢٨٤  
 ٥٩  
 ٥٨  
 ١٣٤.١٢٣  
 ١٤٤.١٠٥  
 ١٣٠  
 ٦٢  
 ١٢٦  
 ١٥١  
 ٥٢  
 ٢٢٩  
 ١٥٥  
 ٢٣١.١٤٤  
 ٢٦٢  
 ١٠٤  
 ٢٧٩  
 ١٧٤.١٦٦.٧٧.٥٢  
 ٦٢  
 ١٢٧  
 ٢٧٨  
 ٢٢٢  
 ١٠٢.١٠١.٧٠  
 ١٩٨  
 ٦٧

جرح ١٨٨  
 جردق ١٥٢  
 جر ٢٥٢  
 جز ١٧٢  
 جرض ٧٢  
 جرع ١٧٢  
 جرو ٢٤٨  
 جری ١٩٦.١٧٤  
 جزر ٢٠٢  
 چشم  
 جص  
 جعل ٥٩  
 جف ١٩٤  
 جفن ١٢٦.٨٧  
 جلد ١٢٦  
 جلس ١٥٧  
 جلم ٢٨٤  
 جلو ٢٠١  
 جمع ٢٩٤  
 جم ٢٠٧  
 جنب ٥٢  
 جنز ٢٥٢  
 جنز ٢٠١.١٢٢  
 جهد ١٧٤  
 جوب ٢٠٦  
 جود ٢٠٦  
 جيا ١٢٤  
 جيش ٢٥١

الجيم

ثغر  
 ثفل  
 ثلب  
 ثلك  
 ثلج  
 ثمن  
 ثندأ  
 ثنى  
 ثيل  
 جار  
 جاش  
 جبر  
 جيس  
 جين  
 جحر  
 جحش  
 جحفل  
 جح  
 جد  
 جدر  
 جدى  
 جذع  
 جذم  
 جرب  
 جرجس

٢٤٩  
 ١٧٤  
 ٢٨٦  
 ٢٨٥.٢٠٢.١٤٢.١٢٠  
 ١٢٢  
 ٢٥٧  
 ٢٥٢  
 ٦٨  
 ١٠٧  
 ٢٢٢.٧٦  
 ٢٩٠.٢٧٤.٨٥  
 ٢٧٤.٢٦٣.١٨٠  
 ١٦٦  
 ٧٧  
 ٢٨٥.٢٠٢.١٥١.١٤٨  
 ٢٥٢  
 ١٩٠  
 ٢٥٢  
 ٢٥٢  
 ١٩٩  
 ١٨٤.١٧٢  
 ٢٨٢  
 ٩٢  
 ٢٥١.١٧٢.١١١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٥.٢٠٠

حفر  
 حق  
 حكا  
 حليب  
 حلق  
 حلق  
 حلق  
 حلك  
 حل  
 حلم  
 حلو  
 حمد  
 حمر  
 حمض  
 حصف  
 حمل  
 حم  
 حمو  
 حنيس  
 حنك  
 حنو  
 حود  
 حوط  
 حوك  
 حول  
 حير  
 حيص  
 ٤٩

الحاء

حبا  
 حبر  
 حيس  
 حيق  
 حيو  
 حث  
 حجر  
 حجز  
 حدأ  
 حدث  
 حد  
 حدر  
 حدو  
 حر  
 حوص  
 حرق  
 حرم  
 حزن  
 حسب  
 حس  
 حسو  
 حصر  
 حصن  
 حضر  
 حطر  
 حظ



الحاء

٢٥٦.١٦٦  
٢٢٠  
٥١  
١٤٤  
١٧١  
٣٩٤  
٢٥٩  
٢٥١  
٢٠٤  
١٧٤  
٧٨  
١٢٥  
١٤٦.١٤٢

الذال

١٩٨  
٦٢  
٢٥٢  
١٢٥  
١٩٢  
٩٧  
٥٢  
٢٥٩  
٣٥٨.٢٤٩  
٩٧  
١٤٨  
٩٨

خلّ ٢٧٨  
خلو ٢٦٥.١٤٧  
خمد ٢٤٩  
خمر ٢٥٢  
خمس ١٢٧  
خم ٢٩٥  
خنصر ١٥٤.٧٧  
خنفس ٢٩٥  
خود ١٠٨  
خوض ٦٢  
خوف ٢٨٩  
خون ١٠٦  
خيّط ١٢٢.١١٥  
٢٤٠.٦٧  
٢٠١  
دبّ ٥٨  
دبر ١٧٠  
دجو ٥٢  
دخل ١٢٢  
دخن ٦١  
درأ ٢٩٥.٢٧٩  
درّ ٨٢  
درع ٢٩٧  
درهم ٢٨٧  
درى ٢٩٧.١٤٦  
دعو ١٧٩.١٧٨.١٨٢  
دفا ٢٠١

خبث  
خبز  
ختم  
خدر  
خدع  
خرطم  
خزق  
خزد  
خزي  
خساً  
خسف  
خصّ  
خصم  
خصى  
خضب  
خضم  
خطب  
خطر  
خطّ  
خطف  
خطم  
خفر  
خفّ  
خفي  
خلب  
خلف  
خلق

٥١  
 ٥٨  
 ٢٤٦  
  
 ١٩٦  
 ٢٩٢  
 ١٤٢، ١١٧  
 ١٩٦  
 ٥٧  
 ٥٧  
 ٢٧٠، ٢٠٨، ١٨٨، ١٧٤، ١٧٢، ١٧١  
 ١٩٢  
 ٩٩  
 ١٦٢  
 ١٦٢  
 ١١٨  
 ١٧٠  
 ١٧٠  
 ٢٠٢، ١٢٦  
 ١٢١  
 ٢٠٤، ١٢٦  
 ١٢٤، ١٢١، ٩٢  
 ٩٨  
 ٢٠١  
 ٢٨٨  
 ١٤١

الراء

ذهل ١٦٧  
 ذوى ١٤٢  
 ذيك ٨٤  
 ١١٧  
 ١٤٨  
 رآب ٢٥٢  
 رآل ٥١  
 رآى ١٨٩  
 رب ١١٥  
 ربيض ٢٤٩  
 ربط ٢٢٧  
 ريع ١٤٢  
 ربيع ٢٧٤، ٦٠  
 رجأ ٢٠١، ١٤٧، ١٤٢  
 رجح ٢٠٧  
 رجز ٧٢  
 رجج ١٥٢، ١٢٤  
 رجل  
 رحل ١٥٩  
 رحم ٢٨٥، ٢٠٢، ١٢٤  
 رحي ١٤٢  
 رخل ١٩٥  
 رخو ١٢٩  
 ردؤ ٥٢  
 رذج ٢٥٨  
 ردف ٤٠٢  
 رزب ١١٠

القال

دف  
 دق  
 دلج  
 دلح  
 دل  
 دلهم  
 دمع  
 دمی  
 دنف  
 دنق  
 دنو  
 دهلز  
 دهم  
 دهن  
 دهی  
 دور  
 دين  
 ذآب  
 ذبح  
 ذخر  
 ذرأ  
 ذرح  
 ذر  
 ذرع  
 ذكر  
 ذل

٦٧  
٩٩  
١٤٢  
٢٠٦،١١٦،١٠٠  
٢٢٨

**الزاي**

١٢٦  
١٢٦  
٢٧٩  
٨٧  
٥٨  
٦٦  
١٦٢  
١٨٠  
٢٧٩  
٥٩  
١٦٢  
١٢٨  
٧٢  
٢٦١  
١١٥  
٦٨  
١١٨

**السين**

٢٨٦

رهن ١٤٧  
روأ ١٧٢  
روح ١٢٨  
روي ١٢١  
ربب ٢٠٣،٦١  
١١٥  
١٢٤  
زأبر ٦٢  
زأبن ٦٢  
زحل ٥١  
زرب ٧٧  
زرد ١٨١  
زد ٩٨  
زرفق ٢١٤  
زعر ١٥٨،١٥٠  
زفر ٢٥٢  
زكن ٢٥٢  
زببر ١٨٧،١٧٢  
زني ٩٧  
زهي ٢٤١  
زوج ١٢٦،٩٧  
زود ٢٨٥،٢٠٣،١٤٤  
زوي ٧٢  
زيد ٥٠  
١٤٠  
١٢٦  
سال ٧١

رزق  
رشح  
رشد  
رص  
رضع  
رضي  
رطل  
رعب  
رعد  
رعف  
رعن  
رغو  
رقأ  
رقد  
رفق  
رفل  
رفن  
رفه  
رقأ  
رفق  
رفي  
ركب  
ركض  
ركن  
رمن  
رهب  
رهم

٢٧٤.٢٢٢  
 ١٧٢  
 ٢٧٤  
 ٥٠  
 ٢٢٤.٢٢٧  
 ١٢٩.٧٧  
 ١٢٢  
 ١٩١.١٨٠  
 ١٩٠  
 ٢٠٥  
 ١٢٤  
 ١٢٨  
 ٥٥  
 ٢٧٤.٢٦٢  
 ١٩٨.١٤٠  
 ١٥١  
 ٢٩٠  
 ٢٨٨.١٨٩  
 ٢٨٠

### الشين

١٩٤  
 ١١٠.٥٢  
 ٢٥٨  
 ١٢٩  
 ١٤٥  
 ٢٢٦  
 ٥١

سلخ	١٢٩.٥٤
سل	٢٢٤.٢٢٧
سلم	٢٩٤
سلي	٢٥٨.١٥٧
سمد	٢٥٠
سمر	٢١١
سمع	١١٠
سم	١٢١
سمن	٢٥٢
سنر	٥٠
سنط	٩٤
سنم	٧٧
سهم	١٢٥
سود	٢٠٢.١٧٤.١٧٢
سور	١٤٨
سوط	١٤٢
سوق	٢٧٧.٢٠٤
سوي	٢٥٤
سير	٥٨
	١٤٢
	١٢٩.٦٢
شاف	٢٩٤
شب	٩١.٥٩
شير	١٧٥.١٢٦.١٢٢
شبط	١٧٢
شبع	١٤٧.١٢٦
شنان	١٤٤
شتم	٢٠٢

سيع  
 سيد  
 سبط  
 سيع  
 ستق  
 سته  
 سخ  
 سحر  
 سحك  
 سحي  
 سخر  
 سخن  
 سيد  
 سدس  
 سرب  
 سرجن  
 سرح  
 سر  
 سرط  
 سعط  
 سفد  
 سفر  
 سف  
 سفل  
 ستق  
 ستي  
 سكر  
 سكن

٢٢٠٥٨٠٥٣

١٢٢

٧٠

١٤٣

٢٨٤

٢١٠

٢٩٠

٢٠٤٠١٠٥

١٢٦

### الصاد

١٩٧

٢٠٢٠١٢٣

١٢٩٠١٢٨

١٨٧٠٦٣

٢١٤

٨٥

١١٨٠٥٣

٢٨٦٠٢٠٣٠١٤٧٠١٢٦٠٨٨

٢٧٩٠٢٠٨

٢٤٥٠٦٥٠٣١

١٣٠

١٦٢

٨٥

٢٠٢٠١٧١

٢٩٢

٢٢٥٠٢٢٢

شم	١٢٩
شلف	٢٣٠٠٥٩
شهر	٥٤
شهرز	٥٣
شول	١١١
شوه	١١٧
شوى	٥٢
شيخ	٧٣
شيد	٢٥٥٠١٤٤
	٢٣١٠٥٥١
	٥٢
	١١٤٠٧١
صأب	٢٤٢
صبر	٥٩
صبع	٦٢
صبو	٢٢٨
صحن	٥٢
صحو	٧٠٠٦٨
صد	٢٩٤٠١٦٦
صدق	١٤٨٠١١٠
صرد	٢٩٤٠٢١٠
صرف	٦٨
صعد	٢٠٢٠٩٤
صعق	٩٠
صغد	٦٠
صفر	٢٨٧
صقق	١٢٥
صفو	٢٥٨٠٦٣٠٦٠٠٥٢

شتو  
شجى  
شحب  
شح  
شحم  
شحو  
شد  
شده  
شرب  
شر  
شوع  
شرف  
شرق  
شرك  
شطب  
شط  
شغل  
شفر  
شف  
شفو  
شفى  
شكر  
شكل  
شل  
شلو  
شمع  
شمس

١٨٢  
١١٥  
٨٢

### الطاء

١٤٤  
٢٤٩  
٢٤٩  
٢٩٨  
١٤٧  
٢٠١.٥٢  
٢٤٢  
١٥٧.١٤٢  
٢٩٦.٢٥١  
٢٠٢  
٢٨٥.٢٠٠.١٠٩.١٠٨  
٧٠  
١٥٩  
١٥٥  
٢٠٠  
٢٢٦  
٢٠٠.١٢٠  
٢٦٢  
٧٧  
١١٢  
٤٩  
٢٠٥

ضوى ٢٨٦.١٦٥  
ضيف ٦٠  
ضيق ١٤٧  
٧٦  
٢٤٢.٧٧.٦٠  
طبخ ٢٨٦.١٦٢  
طبع ١٢٨  
طبق ٢٨٠  
طبيبي ٢٦٨  
طحن ٦٩  
طَبْر ٢٢٥  
طرف ٢٢٥  
طرق  
طرس  
طفل ٦٠  
طلق ١٤٠  
طل ٢٨٢  
طلو ٢٩٩.١٩٢  
طمأن ١٨٢  
طمث ١٦٢  
طنفس ٢٨٥  
ظهر ٢٩٩  
طوع ١٥٥  
طوف ٢٨٠  
طول ١٤٤  
طيح ٦٠  
طير ٢٠٤

### الضاد

صقر  
صك  
صلب  
صلع  
صَم  
صندوق  
صنر  
صنع  
صولج  
صيد  
صيدل  
صيدن  
ضيب  
ضبر  
ضبط  
ضبع  
ضح  
ضحو  
ضرب  
ضرع  
ضغط  
ضفر  
ضلع  
ضن  
ضنك

١٢٥  
 ٧٦  
 ١١٠  
 ١٧٧  
 ١٩٦  
 ١٨٢  
 ٢٨٢، ٢٠٦  
 ٢٨٢  
 ٢١٤  
 ٢٦٥  
 ٥٠  
 ١٩٢  
 ١٧١، ١٢٥  
 ٥٨٥  
 ٢٧٩، ١٢٧  
 ١٦١  
 ١٢٢  
 ٥٩  
 ٢٠٢  
 ٥٢  
 ١٨٥  
 ١٢٢  
 ١١٨  
 ١٦٧  
 ٢٤٢  
 ٢٠٥، ١٩١

عرب ١٨٨  
 عرج ٢٦٨  
 عرض  
 عرف  
 عرق ١٩٦  
 عرى ١٢٢  
 عزب ٢٠٢  
 عسر ٢٩٦  
 عس ٢٩٧  
 عسكر ٢٧٦  
 عسى ١٧١  
 عشب  
 عشر  
 عشق ٩٧  
 عشو ٩٧  
 عصفر ٩٠  
 عضد ١٨١  
 عضن ٥١  
 عضه ٥٠  
 عطر ٢٠٤، ١٠٥  
 عطس ٧٧  
 عظم ٨٨  
 عفر ١٧٧، ٨٨، ٧٧  
 عفو ١١٥، ١٠٢  
 عقب ٢٤٨، ٢٠٢، ١٨١  
 عقد ٢٥٥  
 عقرب ١٢٦

الظاء

العين

طبع  
 طيلس  
 ظار  
 ظبي  
 ظرف  
 ظفر  
 ظلف  
 ظل  
 ظيا  
 عبا  
 عبو  
 عتق  
 عتو  
 عشر  
 عشي  
 عجز  
 عجب  
 عجل  
 عجم  
 عدل  
 عدو  
 عذب  
 عذي

٢٥٢  
 ٢٧٩  
 ٢٥٢  
 ١٥٥  
 ١١١  
 ١٢٦  
 ١٤٧، ١٣٨، ١٣١  
 ٥٠  
 ٥٩  
 ١٩٢  
 ٩٢  
 ١١٢  
 ١١٢  
 ٢٤١  
 ١٥٥، ٩٠  
 ١٠٥  
 ٥٧  
 ٢١٢  
 ١٢٤  
 ٢٢٧  
 ٧٢  
 ٧٢  
 ٢٥٢  
 ٢٥٢  
 ١٠٤  
 ١٣٨، ٤٨  
 ١١٨، ٦٨

غدف ٧٢  
 غدر ٣٠١  
 غريب ٦٦  
 غزل ١٥١، ١٠٣  
 غرى ٩٢، ٥٢  
 غزل ٢٤٢، ٢٠٦، ٢٠٢  
 غسل ١٨٧، ١٧٥، ١٣٦  
 غسى ٥٢  
 غض ٢٧٩، ١٩٢، ٧٧  
 غضى ١٨٧  
 غفر ٧٠  
 غلت ١٠٥، ٨٧  
 غلط ١٥٧  
 غلظ ٧٠  
 غلق ١٨٥  
 غلم ٢٨٠، ١٥٣، ٧٧  
 غلى ٢٢٥، ٧٧  
 غمر ١٥٨  
 غمض ٧٨، ٧٧  
 غمط ٢٨١  
 غم ٥٤  
 غمى  
 غهب  
 غهم ٢٢٧، ٥١  
 غود ٧١  
 غوى ٥٧  
 غبض ٢٧٨، ٥٢

### الغين

عقم  
 عقى  
 علف  
 علق  
 عل  
 علم  
 علو  
 عمد  
 عمر  
 عنب  
 عنق  
 عن  
 عنون  
 عنى  
 عهد  
 عوج  
 عود  
 عوس  
 عوم  
 عيش  
 عى  
 غبط  
 غبن  
 غشى  
 غدر



## الفاء

٢٧٤

٧٢، ٦٣

١٢٤

١٢٦

١٥٠

١٨٤، ١٨١

١٩٠

٢٩٤

٣٠٠

١٨٣

٢٢٦

٣٠٠

## القاف

١٢٢

٨١

١٢٥

١٢١

٢٤٢، ٢٠١

٢١٤

١٠٤

١٢٩

٢٨٨

١٠٧

٩٥

١٠٣

٢٢٧

فكل

فلج ٦٢

فلق ٢٧٨

فلك ١٢٢

فلّ ٢٥٢

فلو ١٢٢

فمو ٢٥٤

فنتطس ١٩٦

فوز ٢٠٤، ١٠٦

فوه ٢٩٨

فيأ ٦٩

فيظ ٢٠٨، ٢٠٢، ١٢٤

٦١

٥٠

قبّ ٢٧٨

قبس ٨٥

قبض ١٢٢

قبل ٢٠١، ١٧٣

قتل ٦٩

قدح ٥٣

قدر ١٢١، ١١٥

قدس ٢٠٠، ١٢٢

قدم ١١٧

قذي ١٢٤، ٧٦

قرأ ٢٠٧

قرب ١٢٧

قرث ١٢٠

فجىء

فجر

فحث

فحم

فخذ

فرح

فرّ

فرس

فرسن

فرض

فرق

فرك

فسد

فسق

فصح

فصّ

فصل

فضّ

فضل

فطر

فطس

فغر

فقر

فقق

فكر

فكّ

۵۰  
 ۱۴۵  
 ۳۹۴  
 ۱۱۵۰  
 ۲۴۵  
 ۱۶۶،۱۳۶،۱۳۵

الكاف

۱۳۱  
 ۳۷۴،۳۰۲  
 ۳۹۴  
 ۱۳۳  
 ۱۳۹  
 ۲۵۲  
 ۲۰۱،۱۴۳،۱۳۰  
 ۳۳۲  
 ۱۳۲  
 ۳۳۷  
 ۷۱  
 ۱۳۳  
 ۳۴۳،۳۰۲  
 ۱۸۸  
 ۳۶۸  
 ۱۸۷  
 ۱۶۷  
 ۵۷  
 ۱۲۴

قلی ۱۰۹،۷۵  
 قمع ۳۹۲  
 قم ۳۹۳  
 قمن ۳۶۲،۷۱  
 قود ۳۸۴،۱۳۴  
 قوم ۳۰۰،۳۸۵،۳۳۱،۷۶  
 ۱۳۷  
 ۱۶۳  
 کید ۱۴۸  
 کبر ۳۶۰،۱۱۰  
 کبی ۳۶۶  
 کتن ۸۲  
 کثر ۱۴۷  
 کشکث ۱۵۵  
 کحل ۳۸۶،۳۶۲،۱۴۲،۱۳۶  
 کدر ۵۸  
 کذب ۶۰  
 کرث ۱۴۲،۷۳  
 کرد ۱۳۳  
 کرش ۳۶۴  
 کرم ۳۵۶  
 کره ۹۱،۹۰  
 کرو ۶۵  
 کری ۱۴۶  
 کسأ ۱۸۹  
 کسب ۱۵۵  
 کسج ۳۳۶

قر  
 قرس  
 قرص  
 قرض  
 قرط  
 قرع  
 قرقس  
 قرقر  
 قرن  
 قری  
 قرز  
 قسط  
 قسم  
 قشعر  
 قص  
 قضم  
 قطط  
 قطع  
 قطن  
 قعب  
 قع  
 قفل  
 قلب  
 قلص  
 قلع  
 قلف  
 فلنس

٢٩٢  
 ٢٩٢  
 ١٠٥  
 ٢٩٢  
 ١٨١  
 ١٥٥  
 ١٦١  
 ٥١  
 ١٥٢  
 ١٦١  
 ٢٨١.٧٢  
 ٢٧٨  
 ٢٠٩  
 ١٦٦.٨٥  
 ١٨١  
 ٢٢٩  
 ١٢٤  
 ١٨٢  
 ١٩٢  
 ١١٨.٨٨  
 ٢٧٤  
 ٩٢  
 ١٩٦  
 ٢٢٢.٩٠  
 ٢٠٢

### الميم

لرزق	٢٩٤
لسوق	٢٨٩
لصن	١٧٢
لصق	٨٢
لطح	١٢٨
لعب	١٢٦
لعن	١٢٩
لغب	٥٢
لقع	١٢٩
لقط	٢٩٤
لقي	٢٧٩
لكع	٨٧
لمز	
لم	
لهو	١٩٥
لوم	٢٤٢.٥٢
لوى	٢٧٩
	٧٦
	٢٢٢.١٧٤.١٥٤.١٢٢
متك	١٩٢
محل	١٦٥.٦١
مد	٦٠
مد	١٤٢
مدى	١٦٥.١١١.٨٦
مرأ	٢٠٧
مر	١٥٠
مرض	٧٦

### اللام

كسح  
 كسف  
 كعر  
 كفا  
 كفا  
 كلاً  
 كلب  
 كل  
 كمن  
 كنس  
 كنع  
 كنف  
 لبأ  
 لبأ  
 لبد  
 لبس  
 لبن  
 لقي  
 ليج  
 ليج  
 لطف  
 لحم  
 لحن  
 لحي  
 لدغ

٤٩  
 ٣٠٠  
 ٥٣  
 ١٩٢  
 ١٤٣  
 ١٤٢  
 ٢٤٢  
 ٢٨٨.٨٩  
 ٧٧  
 ٢٤٥  
 ٢٧٨.١٢٤  
 ٩٥  
 ٢٠٦.١١٠  
 ٢٩٥  
 ٥٣  
 ١٢٠  
 ١١٠  
 ٨٢  
 ٩١  
 ١٥٧.٧٦  
 ١٤٧  
 ٩٤  
 ١٤٢  
 ١٥٧  
 ٢٨٥.٢٠٢.٥٢  
 ١٤٥  
 ٣٤٥.١٣٣  
 ٥١

نجد ١٨٥  
 نجر ٢٩٢  
 نحت ٢٧٤  
 نحس ٥٨.٥٣  
 نخل ٦٠  
 نذل ١٨١.١٤٤.٧٩  
 ندم ٥٩  
 ندي ٩٢  
 ندر ٢٩٩  
 نوح ٧٣  
 نزل ١٧٤  
 نساء ٢٧٠.٢٥٥.٢٢٢.١٨٧.٨٧  
 نسب ١٤٠  
 نسير ١٤٦.١٤١.١٣٥  
 نس ٢٠٨.٧٧  
 نسو ٢٥٦  
 نشأ ٢٨٥  
 نشد ٩٢  
 نشر ٦٦.٢٠  
 نشط ٢٠٠.١٦٧.٥٣  
 نصب ٢١٠  
 نصح  
 نصل  
 نضر ١٩٤  
 نطح ٦٧  
 نطع ٢٠٠  
 نظر ٧٣  
 نعرس ٢٥٧

مرعز  
 مرغ  
 منذ  
 مس  
 مشش  
 مشي  
 مص  
 مض  
 معز  
 مقع  
 مك  
 ملح  
 ملس  
 ملك  
 مل  
 ملو  
 منو  
 مني  
 مهر  
 موت  
 موه  
 نام  
 نيد  
 نبل  
 نتج  
 نون

التون

١١٨،٧٠  
 ٨٠  
 ٢٠٨  
 ٢٠٥،٥٢  
 ٦٤  
 ٧١  
 ٢٠٧  
 ١٤٠  
 ٥٢  
 ٧٢  
 ٢٠٩  
 ١٩٧  
 ٢١٥  
 ٧٨  
 ٦٩

### الواو

١٦٠  
 ٩٩  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٤٩  
 ١٠٢  
 ١٠١  
 ٥٦  
 ٤٩  
 ١٦٠

هدر	١٤٦،٩٢،٦٢،٥٢،٤٩
هدى	٢٩٠،١٥٩،١٥٨،١٥١
هذر	١٢٩
هر	٦٠
هرق	٥١
هزل	٢٥٤،٧٢
هليج	١٢٥
هلج	٢٠٠،١٠٢
هلك	٦٨
هل	٢٩٥،٢٧٩
همز	١١٨
هنأ	٥٢
هون	٧٥
هيب	٢٤٢
هيل	٩٨
	٧١
	٧٦
رأد	٥٢
ريأ	٩٨
وتد	١٢٨
وثأ	٥٢
وثق	٤٨
رجب	٥٩
وجد	٩٩
وجلي	
وحر	١٢٠
وخم	٩٩

### الهاء

نعم  
 نفع  
 نقد  
 نفر  
 نفس  
 نفض  
 نفق  
 نفى  
 نقر  
 نقص  
 نغم  
 نقه  
 نقر  
 نكأ  
 نكب  
 نكز  
 نكل  
 نكمى  
 نقل  
 نم  
 نمنى  
 نهك  
 نوأ  
 هبط  
 هدأ

٢٤٤  
 ٤٩  
 ١٣٠  
 ٧٠  
 ٦٥  
 ٦١,٦٠  
 ٧١  
 ٧٠,٥٤  
 ٥٠  
 ٤٩  
 ٩٨  
 ٤٩  
 ٤٩  
 ٥١

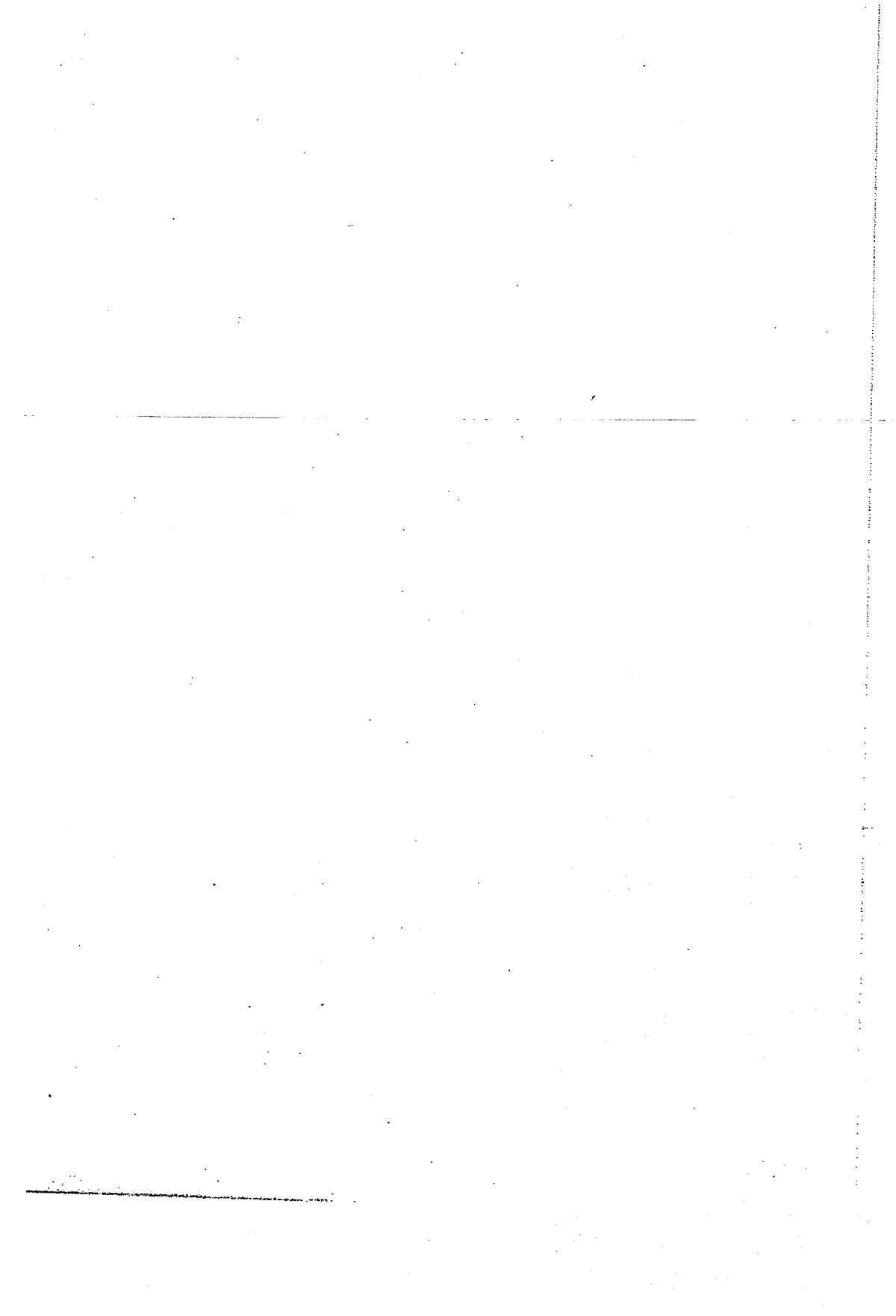
### الياء

٤٩  
 ١٧٨,٤٩  
 ٩٣  
 ٢٨٣,٣٥٨,١٣٣  
 ١٩٣,٧٩

وفض ٦٩  
 وفق ٦١  
 وقد ١١٨  
 وقص ٣٩٩  
 وقف ٩٢  
 وكأ ١١٨  
 وكس ٤٩  
 ولغ ١٩٣  
 وله ٤٩  
 ولي ١٩٣  
 وما ٤٩  
 ومق ٤٩  
 وهم ١٤١  
 وهي ١٧٦  
 ٤٩  
 ٢٤٣  
 يشس ١٣٠  
 يبس ٨٨  
 يدي ٧١  
 يسر ١٣٧,٤٩  
 يفع ٨٩  
 ١٨٦  
 ٢٠٥  
 ٥٠  
 ٨٢,٨١  
 ٤٩  
 ٢٩٠,١٦٦  
 ٢٤٣

ورج  
 ود  
 ودع  
 ودق  
 ودي  
 وذر  
 ووث  
 ورس  
 ورج  
 وروق  
 ورم  
 وري  
 وز  
 وسط  
 وسع  
 وشح  
 وصد  
 وضاً  
 وضع  
 وطأ  
 وعد  
 وعز  
 وعل  
 وعم  
 وعى  
 وغر  
 وفر  
 وفز

ثامناً : فهرس الاعلام





# ثامناً : فهرس الأعلام

(أ)

ابراهيم بن السري (الزجاج): ٩٢.٧.١٠٢١.١٣٩.١٧٨.٢١٥.٢٦٣.٢٨٢.٢٩١.

الأبهري (علي بن أحمد): ٩٢.

أحمد بن حاتم الباهلي (أبو نصر):

.١٢٢

أحمد بن داود (أبو حنيفة الدينوري):

.١٢.١٤٤.١٥٧.٢٦٧.

أحمد بن يحيى (ثعلب):

.٤٧.٦٦.٨٤.٩٢.٩٩.١٤٠.١٤١.١٥١.١٧٢.١٩٠.

.١٩١.٢١٦.٢٣٤.٢٤٣.٢٤٥.٢٥٤.٢٧٥.٢٧٦.

.٢٧٧.٢٨١.٢٨٦.٢٩٥.٢٩٦.٣٠١.

الأحنف بن قيس :

.١٧٩

ابن الأخصر الإشبيلي (علي بن عبدالرحمن) :

.٧٩

الاخفش (علي بن سليمان):

.٤٦.٩٥.١٩١.٢٤٦.

الأخنس بن شريك :

.٢١٧.٢٣٣.

اسحاق بن مرار (أبو عمرو الشيباني):

.١٤٤.١٥٣.١٥٩.

اسماعيل بن القاسم (أبو علي القالي):

.١٥١

أبو الأسود الدؤلي :

.٢٢٨.٢٣٠.

الاسود العبيدي: ٢٢٥.

الأصبهاني (حمزة بن الحسن) : ٢٣١.

الأصمعي (عبد الملك بن قريب) :

.١٢٨.١٢٤.١٠٣.١٠٢.٩٥.٦٧.٦٤.٥٦  
.٢٣١.٢١٧. ٢٠١. ١٨٨.١٧٣.١٦٣.١٣١  
.٢٩٦.٢٧٤.٢٦١.٢٤٨.٢٣٤

ابن الاعرابي (محمد بن زياد) :

.٢٩٧.٢٦٨.٢١٧.٢١٤.١٥٩.١٤٨.١٢٨.٩٨  
.٣٠٠

الأعشى :

.٢٥٨.٢٥١.٢٥٠.٢٢٨.٢٢٦.٢٠١.٢٠٠.١٦٨.٩١.٨٤

امرؤ القيس :

.٢٧٧.٢٥٠.٢٣٥.٢٠٣.١٨٥.١٧١.١٤٥.١٢٠

الانباري (محمد بن القاسم) :

.٢٨٧.١٠٥.٦٦.٤٧

(ب)

أبو بكر بن العربي : ٤٧.

بكر بن محمد أبو عثمان (المازني) :

.٣٠٠.١٨٢

بكر بن وائل :

.٢٢٤

(ت)

التبريزي (يحيى بن علي) : ٤٧.

أبو تمام (حبيب بن اوس) :

.٢٣٠

التَوَزِّي (عبدالله بن محمد) :

.١٩٣

(ث)

ثعلب (احمد بن يحيى):

(ج)

جبير بن الأضبة: ٢٤٥.

جذبة بن مالك: ٢١٨.

جريرة: ١٥٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٧٣، ٢٧٤.

جعفر بن أبي طالب: ١٦٥.

جعفر بن خالد الحارثي: ٦٨.

جميل بن معمر: ٢٧٢.

ابن جني (عثمان): ٥٨، ٦١، ٦٦، ١٠٦، ١١٧، ١٤٢، ١٤٨، ١٨٣.

الجوهري (الحسن بن علي): ٤٧.

(ح)

ابو حاتم السجستاني (سهل بن محمد): ١٣٢، ١٦٧، ١٨٢، ١٨٨، ٢٥٣، ٢٩٩.

الحارث بن السليل الاسدي: ٢١٩.

الحسن بن احمد (ابو علي التحوي): ٨٦، ١١٧، ١٥١، ١٦٠، ٢٢٦، ٢٤٥، ٢٤٨.

الحسن بن عبدالله (السيرائي): ٩٣، ٢٢٣.

الحسن بن علي (الجوهري): ٤٧.

الحسين بن احمد (ابن خالويه): ٢٨٤، ٢٦٣، ٢٥٣، ٢٤١، ١٥٠.

حصيون بن عمرو: ٢١٧.

حفصة أم المؤمنين: ١٨٧.

حمد بن محمد (الخطابي): ١٧٥، ١٣٧.

حمزة بن الحسن (الأصبهاني):

حميد بن ثور: ٢٧٧، ٢٧٦.

أبر حنيفة الدينوري (أحمد بن داود):

ابن خالويه (الحسين بن أحمد).

خرنق: ١٥٩.

الخطابي (أحمد بن محمد).

الخليل بن أحمد (الفرهيدي): ٢٤٩، ٢٢٠، ١٩٨، ١٦٣، ١٤١، ٨٧، ٨٦، ٨٣.

٢٨٢، ٢٧٢.

(د)

دختنوس بنت لقيط بن زارة: ٢٢٣.

ابن درستويه (عبدالله بن جعفر): ٢٤٥، ٢١٦، ١٨٥، ١٢٩، ٨٤.

ابن دريد (محمد بن الحسن): ٢٥٣، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٣، ٢٢٠، ١٩٣، ١٣٤، ٦.

٢٩٥، ٢٩٠.

دعبل بن علي المزاعي: ٢٣٩.

دكين بن رجاء: ٦٧.

أبر دزاد الإباضي: ٢٣١.

(ذ)

ذو الرمة: ٢٦٢.

(ر)

الراعي النميري: ٢٦٧.

ربيعة الرقي: ٢٢٦.

رؤية بن العجاج: ٢٧٦، ١٩٦.

رياء: ٢١٩.

(ز)

الزباء: ٢١٨.

الزبيدي (محمد بن الحسن): ٢٣٧، ٩٥.

الزبير بن بكار: ٢١٩، ١٧٢.

الزجاج (ابراهيم بن السري):

زهير بن ابي سلمى: ١٢.

ابو زيد الانصاري (سعيد بن اوس):

١٥٩، ١٤٦، ١٢٤، ١٢٢، ٩٨، ٨٥، ٦١  
٢٨٦، ٢٧٤، ٢٣٨، ٢١٢، ١٩٢، ١٧٥  
٢٩٧، ٢٩٦

ابن زيدون (محمد بن عبدالله): ٢٥٣.

(س)

ابن السراج (محمد بن السري):

٢٥٤، ١٦٣، ١٦.

سعيد بن اوس (ابو زيد الانصاري):

ابن السكيت (يعقوب بن اسحاق): ١٥٠، ١٤٣، ١٤٠، ١٣٨، ١٣٤، ٨٦، ٨٢،  
٢٦٧، ٢٦١، ٢٤٩، ٢٤٧، ٢٤٠، ٢٣٠، ١٦٣  
٢٩٦، ٢٩٠

ابن سلام الجمحي: ٢٣٣

سلمة بن عاصم: ١٠٦

السمول: ١٩٦

سهيل بن محمد (ابو حاتم النجستاني):

سهيل بن عمرو: ٢٣٣

سيبويه:

١٨٩، ١٨٥، ١٨٢، ١٧٨، ١٦٢، ١٥٥، ١٣٠، ١٢٨، ١١٨، ١٠١، ٥١

٢٩٠، ٢٨٥، ٢٧٢، ٢٥٩، ٢٣٧، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٢٦، ٢٢٣، ٢٢٠، ٢٠٣

ابن السيد البطلوسي (عبدالله بن محمد):  
٢٦٥، ٢٥٢، ٢٤٣، ٢٣٠، ١٥١، ٩٢

ابن سيده (علي بن اسماعيل):

٢٩٥، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٥١، ٢٣٥، ٧٢

السيرافي (الحسن بن عبدالله):

ابن سيرين (محمد بن سيرين): ١٩

(ش)

شقة بن ضمرة التميمي: ٢٢٢

الشماخ: ٧٥

ابن شيبه (عبدالله بن محمد): ٢٩٩

(ص)

صاعد البغدادي: ١٤٢، ١٤٠

صخرة بنت عمرو: ٢١٧

الصقعب بن عمرو النهدي: ٢٢٢.  
الصيرفي (المبارك بن عبدالجبار): ٤٧.

(ض)

الضبي (الفضل بن محمد): ٢٢٣، ٢٢٢.  
الطوسي (علي بن عبدالله): ٢٣٦.

(ع)

عائشة أم المؤمنين: ٩١، ٨٠.

أبو عبدالله بن أبي العافية: ٢٤٢، ١١٦، ٨٤، ٧٤.

عبدالله بن جعفر (ابن درستويه):

عبدالله بن محمد (التوزي):

عبدالله بن محمد (ابن السيد):

عبدالله بن محمد (ابن شيبة):

عبدالله بن مسلم (ابن قتيبة):

٢٥٥، ٢٤٠، ٢٣١، ١٥٢، ١٢٩، ١٠٥، ٩٩، ٦٦  
٢٩٦

عبدالمك بن سراج: ٧٦.

عبدالمك بن قريب (الأصمعي):

أبو عبيدة (معمر بن المثنى):

٢٧٦، ٢٢٤، ٢١٧، ١٩٣، ١٧١، ١٢٧

أبو عبيد (القاسم بن سلام):

٢١٩، ٢١٦، ٢١٥، ١٨٤، ١٧٣، ١٢٣، ١٠٦، ٧٥، ٤٨

٣٠٠، ٢٣٣، ٢٢٤، ٢٢٢، ٢٢٠

عبيدالله بن قيس الرقيات:

٥٦

- عثمان (ابن جني):  
 ابو عثمان المازني (بكر بن محمد):  
 العجير السلولي: ٢٣٦.
- عدم بن زيد التميمي: ٢٢٢.
- عدي بن زيد:  
 ٢٧٢، ١٨٩.
- علي بن احمد (الأهري):  
 علي بن حسن (كراع النمل): ١٩٧، ١٢٣، ٦١.
- علي بن حمزة (الكسائي):  
 ١٥٨، ١٥٣، ١٣٨، ١٠٩، ٩٥، ٩٢، ٧٦، ٧٢، ٦١.
- علي بن سعيد العبدي: ٤٧.
- علي بن سليمان (الأخفش):  
 علي بن عبدالرحمن (ابن الاخضر الاشبيلي):  
 علي بن عبدالله (الطوسي):  
 ابو علي القالي (اسماعيل بن القاسم):  
 علي بن المبارك (اللحياني): ٢٥٣، ١٩١، ١٨١، ١٤٤.
- ابو علي التحوي (الحسن بن احمد):  
 عمران بن حطان: ٢١٢.
- عمر بن ابي ربيعة:  
 ٢٧١.
- عمر بن الخطاب:  
 ٢٧٧، ١٩٤، ١٢٣.
- ابو عمر الزاهد (المطرز):  
 ٢٦٨، ٩٨، ٥٦، ٥٤، ٤٨.
- عمر بن عبدالعزيز:  
 ٩٦.
- عمرو بن احمر:  
 ٢١٥.



عمرو بن جناب: ٤٩

أبو عمرو الشيباني (اسحاق بن مرار):

عمرو بن عدي: ٢١٨

أبو عمرو بن العلاء:

٢٥٧.٢٣٦.١٦٢.٦٦

عمرو بن عمرو:

٢٢٣

عمرو بن هند:

٦٤

عصير بن معبد بن زارة:

٢٢٣

عنبرة:

٢٤٠

العميق العبدية:

٢٢٥

(غ)

عسان السليطي:

٢٧

(ف)

فاطمة بنت المنذر:

٤٩

الفراء (يحيى بن زياد):

١٩٦. ١٧٨. ١٥٨. ١٥٢. ١٢٤. ١٠٧. ١٠٥. ٨٦. ٥١  
٢٩. ٢٣٨. ٢٢٧

الفراهيدي (الخليل بن أحمد):

الفزوقي:

٢٩٤. ٢٦١. ١٥٥

فروة بن مسيك:

١٢١

الفضل بن العباس اللهيبي:

١٩١

فطحل الأسدي:

٢٤٥

(ق)

القاسم بن سلام (أبو عبيد):  
ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم):  
قصور بن سعد اللخمي: ٢١٨.  
الطامي:

٢٢٧.١١٢

قطرب (محمد بن المستنير): ٥٢

قتيب بن أم صاحب: ٥٩

قوس بن زهير: ١٤٦.

(ك)

كراع النمل (علي بن الحسن):

الكائي (علي بن حنيفة):

ابن الكلبي (هشام بن محمد):

٢٢٢.٢١٧

الكميت: ٦٤.

(ل)

اللحياني (علي بن المبارك):

لقوط بن زيار: ٢٢٣.

(م)

المازني (بكر بن محمد):

مالك بن الربيع:

٦٨

المبارك بن عبد الجبار (الصيرفي):

المبرد (محمد بن يزيد):

١٩٣.١٩٢.١٨٠.١٧١.١٥٦.١٣٨.١٠٣.٩٦.٥١.٤٧

٢٧٥.٢٧١.٢١٥.٢٠٨

المخلص: ٦٤.

مجتون ليلي:

٢٤٦

محمد بن الحسن (ابن ذرير):

محمد بن الحسن (الزبيدي):

محمد بن الحسن (الثقافي): ١٦٦.

محمد بن زياد (ابن الاعرابي):

محمد بن السري (ابن السراج):

محمد بن سلام (المسحي):

محمد بن سورين (ابن سورين):

محمد بن العباس: ٤٧.

محمد بن عبدالله (ابن زيدون):

محمد بن القاسم (الأنباري):

محمد بن المستنير (قطرب):

محمد بن يزيد (المورد):

ابن محيصة:

١٦٨.

المخبل السعدي:

٢٤٢.

المرقش الأصفر:

٤٩.

المطرز (أبو عمر الزاهد):

معاوية بن كلاب:

٢١٧.

معمر بن المغنن (أبو عبيدة):

المفضل بن محمد (الضبي):

المطرز بن ماء السماء:

٢٢٢.

(ن)

النايقة الجعدي: ٢٦.

النايقة الذهباني:

٢٦٦. ٢٣٩. ٢٣٧. ٢٢٣. ١٦٨. ١٥٩. ٨٣

ابو نصر (أحمد بن حاتم الباهلي):

النضر بن شمیل: ١٦٩. ١٤.

النعمان بن المنذر: ٢٢٢.

نفظويه: ٢٥٣.

النقاش (محمد بن الحسن):

(هـ)

اليزيد بن هبيرة:

٢١٦.

هشام بن محمد (ابن الكلبي):

أم الهيثم:

٢٥٣.

الهيثم بن الاسود النخعي: ١٧٩.

(و)

ورش: ٩٩.

(ي)

ابن ياسر المغني: ٢٥٤.

يحيى بن زياد (القرائي):

يحيى بن علي الشيباني (التمريزي):

يحيى بن المبارك (اليزيدي):

.١٠٦

يزيد بن خالد بن عبدالله القسرى:

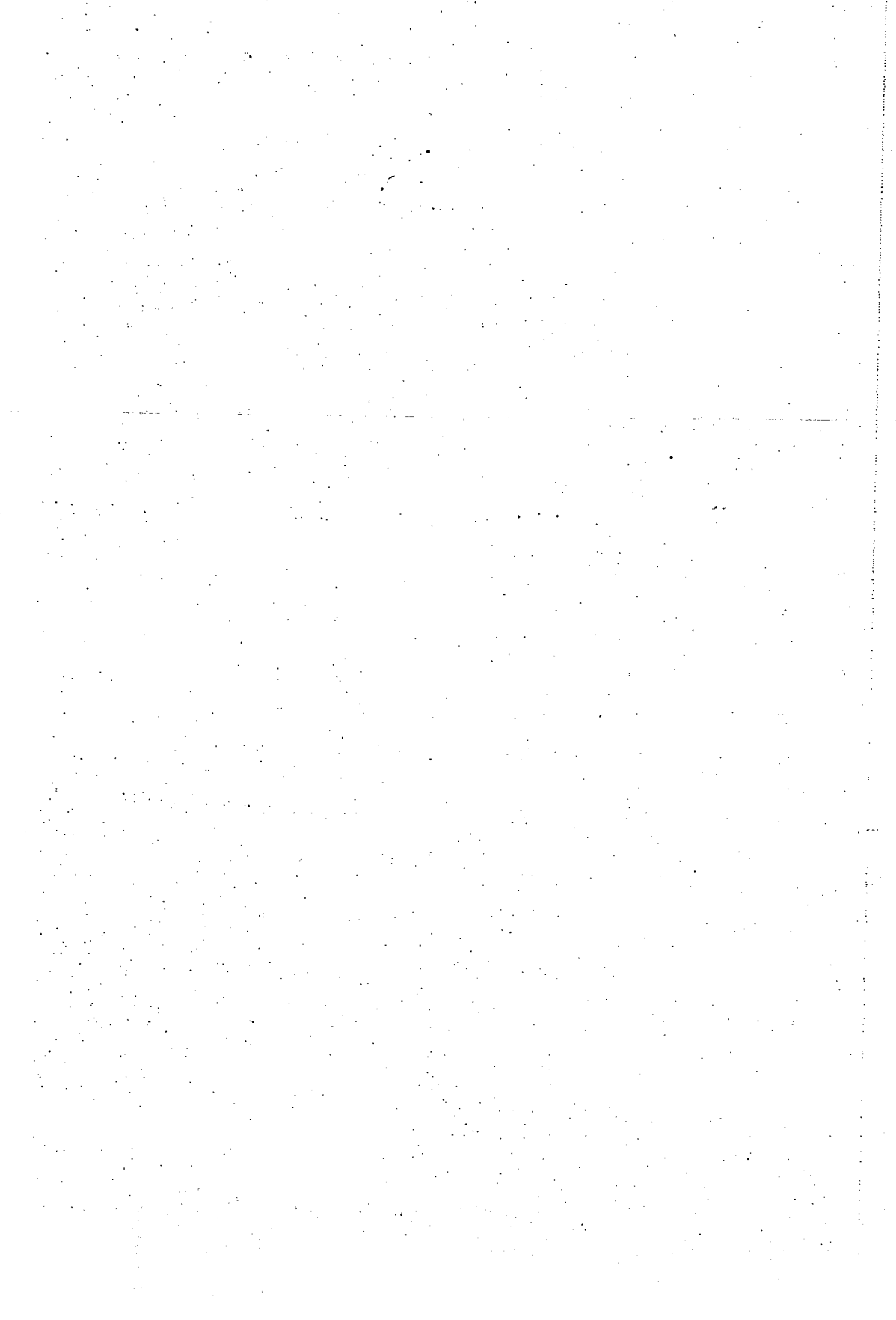
٦٤

اليزيدي (يحيى بن المبارك):

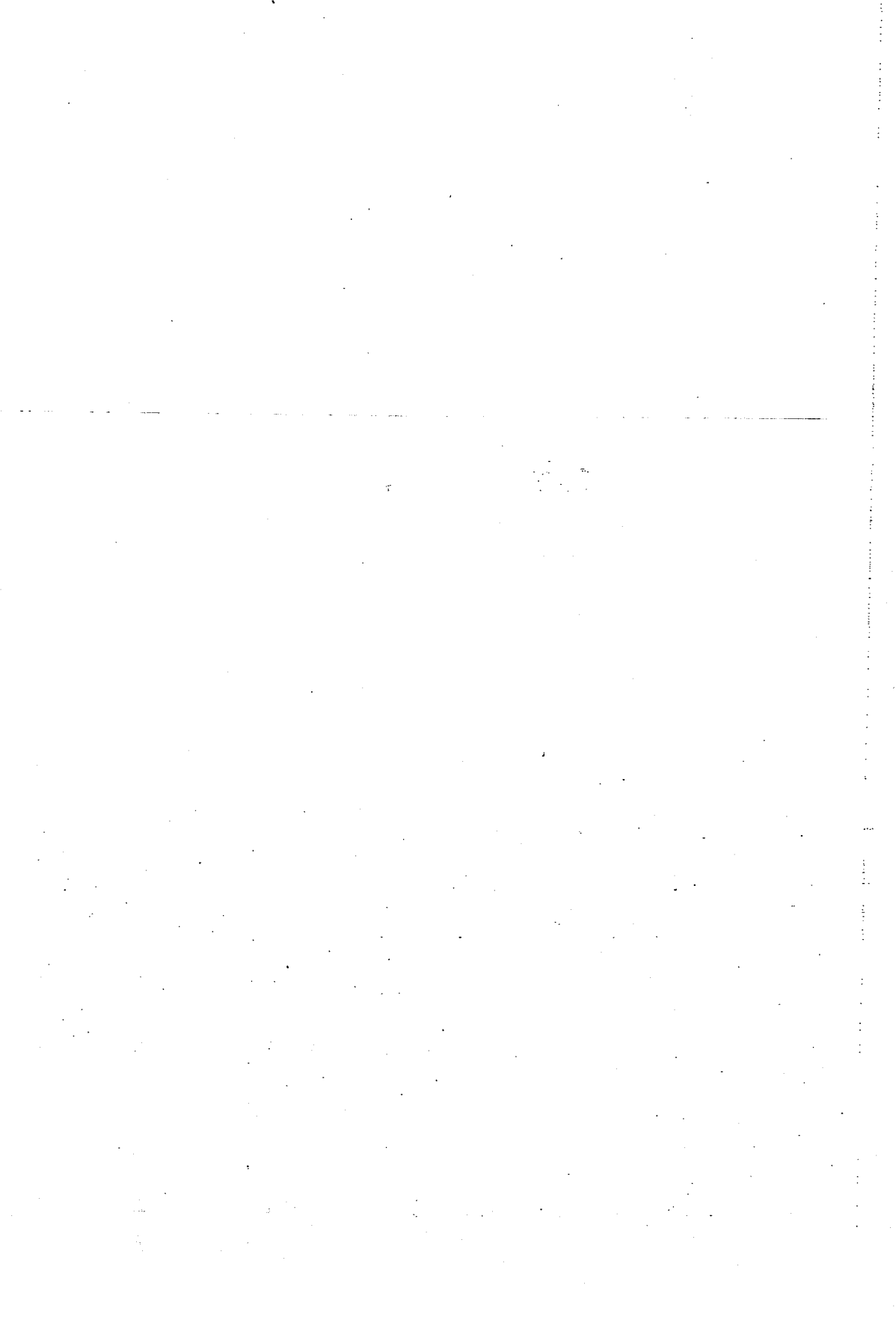
يعقوب بن اسحاق (ابن السكيت):

يونس بن حبيب:

.٢٥٧.٢٠٤.٤٨

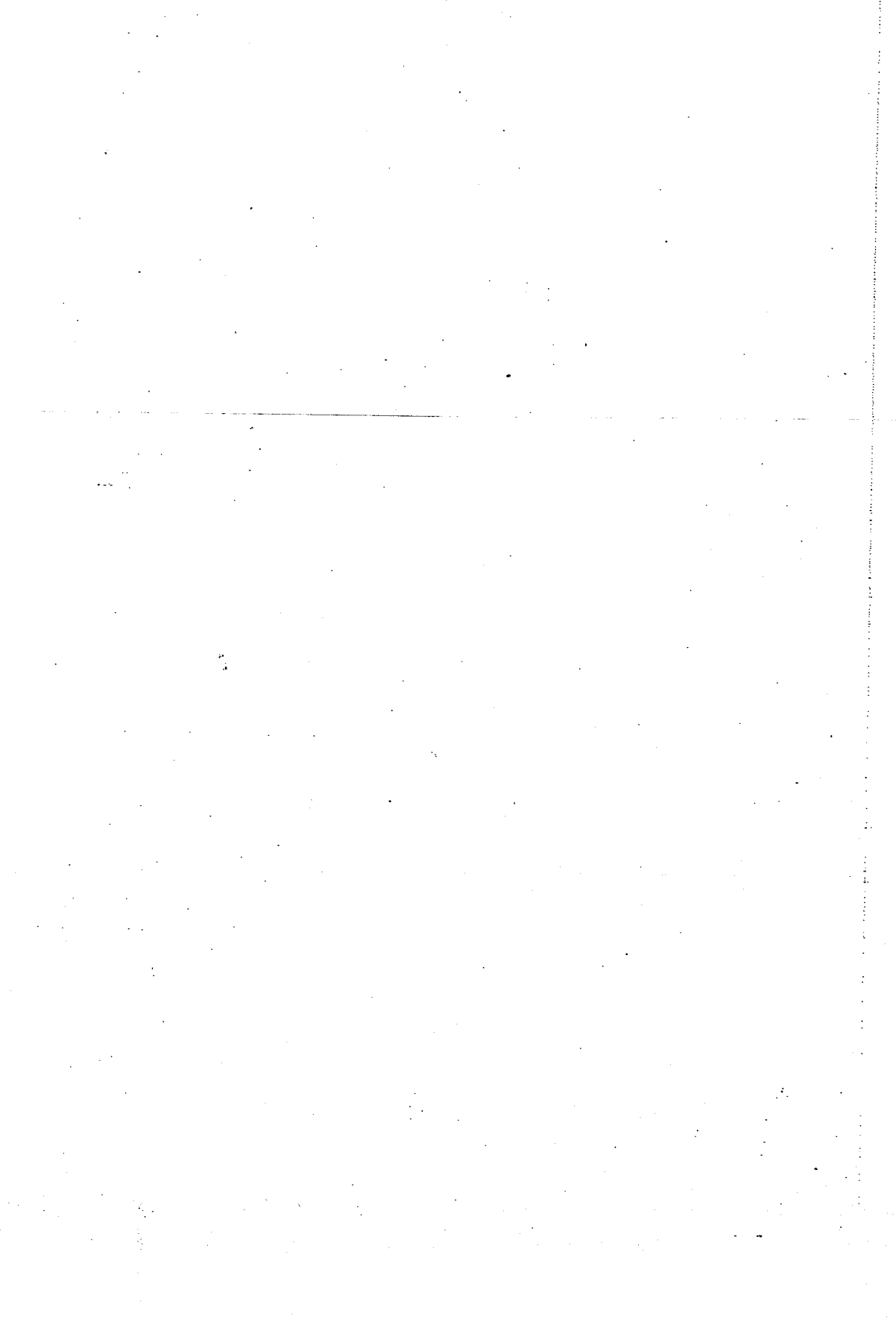


## تاسعاً : فهرس الأماكن



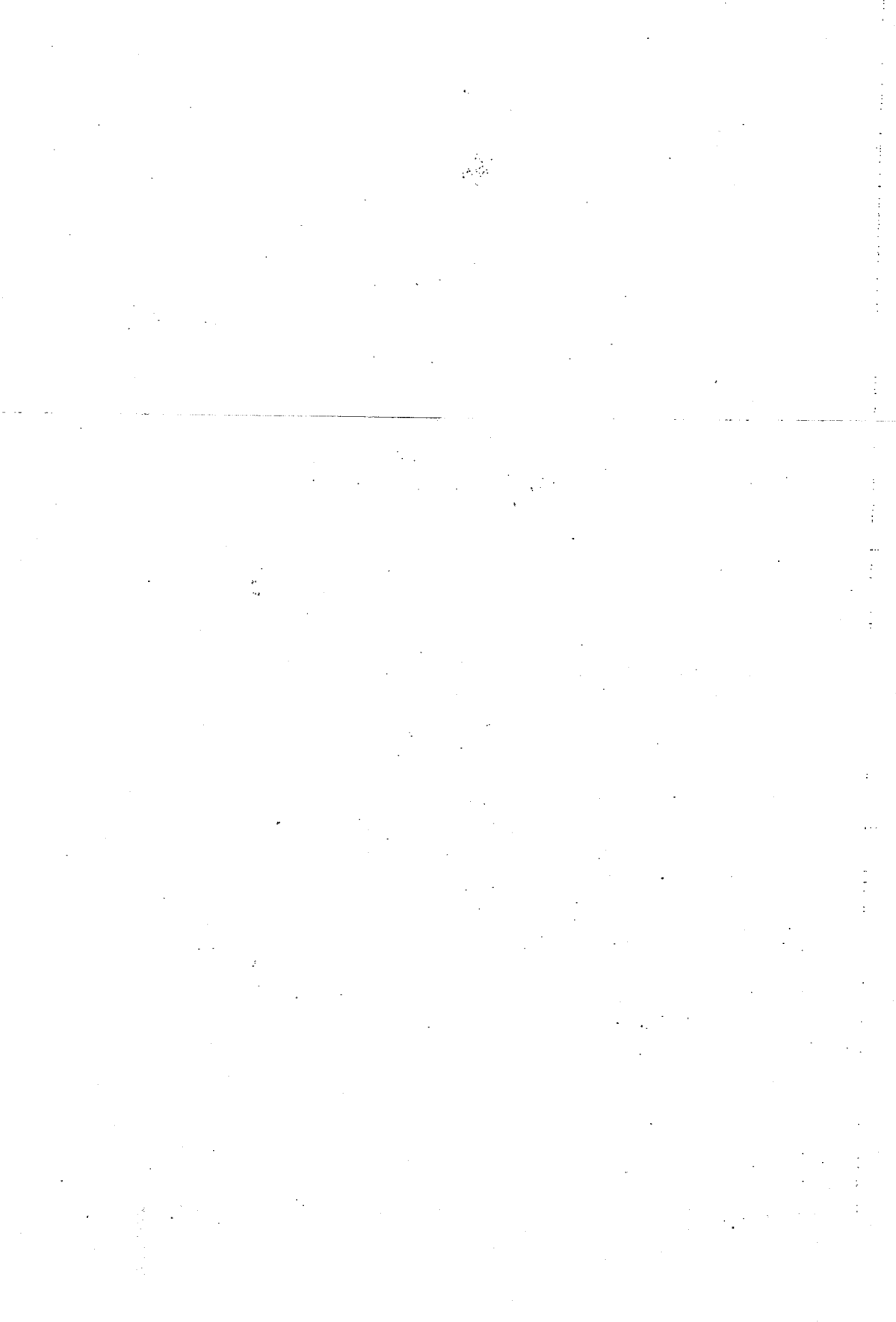


أهلة:	١٦.
بابل:	٩.
بصاق:	٢٩٢.
البيصرة:	١٦.
بغداد:	٢٣٤.
تهامة:	٢٧١.
خران:	٢٧٣.
الحواب:	١٩٧.
دجلة:	٢٧٣.
رأس عين:	٢٧٣.
السيلاحون:	٢٦٨.
الشام:	٢٧١.
طرطوس:	١٢٥.
العراق:	٢٧٣.
غارة:	٦٤.
الفرات:	٢٧٣.
فلسطين:	٢٦٩.
فيد:	٢٨٣.
القضيب:	٣٠١.
الكوفة:	٢٨٣.
المضيق:	٩.
معاقر:	١٢٢.
مكة:	٢٩٢، ٢٨٣، ٢٦٩.
نصيبين:	٢٧٣.
اليمن:	٢٧١، ٢٦٩، ١٢٢.

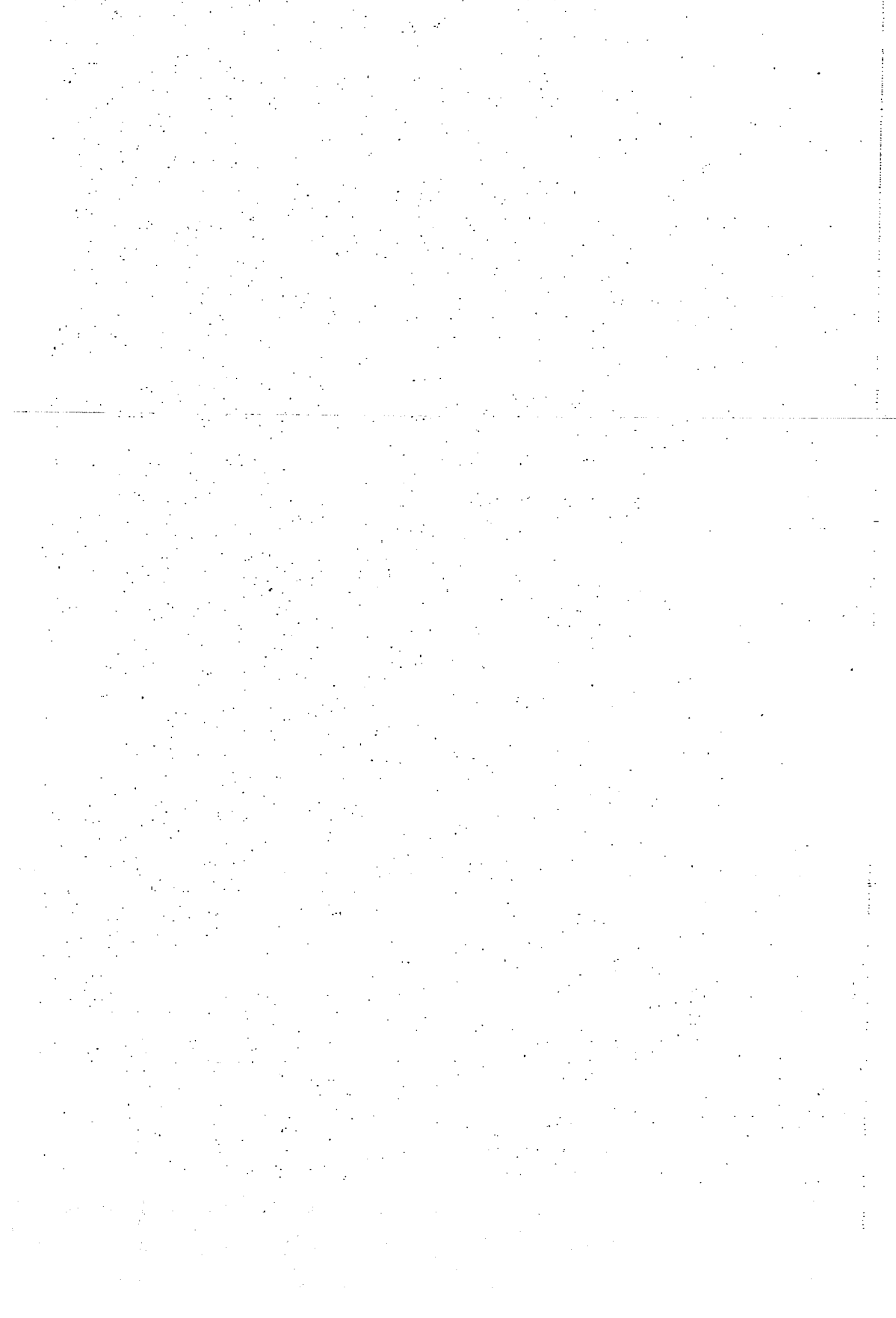


---

عاشراً : فهرس الكتب:



- إصلاح المنطق : لابن السكيت:  
 ١٣٤.٩٧
- الأضداد : لابن الأثير:  
 ٢٨٧.٨٢
- الأمثال لابن عبيد القاسم بن سلام:  
 ٢١٩.٢١٥
- جمهرة اللفظة : لابن دريد:  
 ٢٤٣
- الجيم : لابن عمرو الشيباني:  
 ٨٢
- الذرة الفاخرة في الأمثال السائرة : شحمة بن الحسن:  
 ٢٣١
- العين : للخليل بن أحمد الفراهيدي:  
 ٢١٢.١٦١.١٤.
- الغريب المصنف : لابن عبيد القاسم بن سلام:  
 ٣٠٠.١٨٤.١٠٦
- الفصوص : لصاعد البغدادي:  
 ١٤٠
- القلب والابدال : لابن السكيت :  
 ٢٩.
- المحكم : لابن سيده:  
 ٧٣
- النبات : لابن حنيفة الدينوري:  
 ٢٦٨
- الياقوتة : لابن عمر الزاهد:  
 ٩٨.٤٨



## فهرس الابواب

الصفحة	
٥٧-٤٨	١- باب فَعَلَّتْ بفتح العين
٦٢-٥٨	٢- باب فَعَلَّتْ بكسر العين
٧٠-٦٣	٣- باب فَعَلَّتْ بغير ألف
٧٤-٧٠	٤- باب فَعَلَ بضم الفاء
٧٨-٧٥	٥- باب فَعَلَّتْ وَقَعَلَّتْ باختلاف المعنى
٨٩-٧٩	٦- باب فَعَلَّتْ وَأَفَعَلَّتْ باختلاف المعنى
٩٣-٩٠	٧- باب أَفَعَلَ
٩٦-٩٤	٨- باب ما يقال بحرف الخفض
١٠٠-٩٧	٩- باب ما يهمز من الفعل
١١٤-١٠١	١٠- باب من المصادر
١١٩-١١٥	١١- باب ما جاء وصفاً من المصادر
١٣٣-١٢٠	١٢- باب المفتوح أوله من الاسماء
١٤٥-١٣٤	١٣- باب المكسور أوله من الاسماء
١٥٤-١٤٦	١٤- باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى
١٦٤-١٥٥	١٥- باب المضموم أوله من الاسماء
١٦٧-١٦٥	١٦- باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى
١٧٥-١٦٨	١٧- باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى
١٧٩-١٧٦	١٨- باب ما يشتمل ويخفف باختلاف المعنى
١٨٦-١٨٠	١٩- باب المشدد
١٩٣-١٨٧	٢٠- باب من المخفف
١٩٩-١٩٤	٢١- باب المهموز
٢٠٥-٢٠٠	٢٢- باب ما يقال للمؤنث بغير هاء
٢٠٧-٢٠٦	٢٣- باب ما ادخلت فيه الهاء من وصف المذكر
٢٠٩-٢٠٨	٢٤- باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء
٢١٢-٢١٠	٢٥- باب ما الهاء فيه اصلية

- ٢٦- باب منه آخر ..... ٢١٣-٢١٤  
٢٧- باب ما جاء مثلاً او كالمثل ..... ٢١٥-٢٣٣  
٢٨- باب ما يقال بلغتين ..... ٢٣٤-٢٥٦  
٢٩- باب حروف منفردة ..... ٢٥٧-٢٩٣  
٣٠- باب من الفرق ..... ٢٩٤-٣٠١  
٣١- الفهارس ..... ٣٣٣

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببلباد ٧١٧ لسنة ١٩٨٩